

UNIVERSAL
LIBRARY

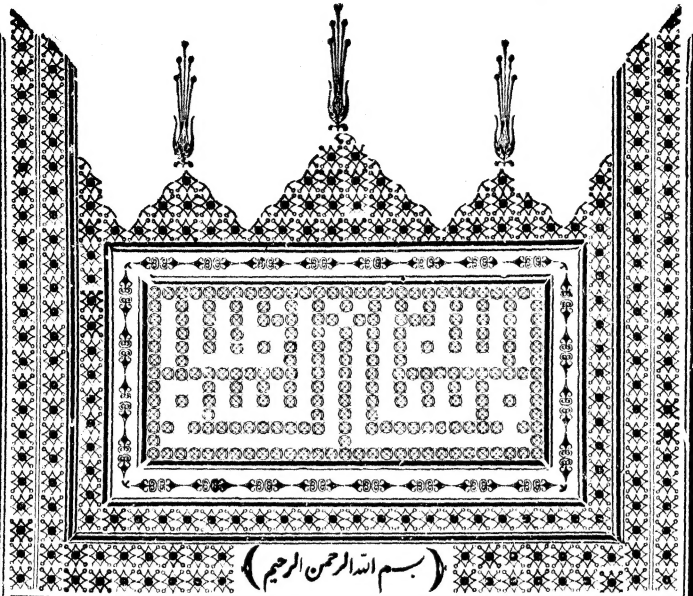
OU_232613

UNIVERSAL
LIBRARY

(الجزء الحادى عشر)

من لسان العرب للإمام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
ابى العزم كثرم بن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقى المصرى الانصارى
الخرزرجى نعمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبة)
سنة ١٣٠١ هجرية



(فصل الدال المهملة) (دأف) دَأَفَ عَلَى الْأَسِيرِ أَجْهَرُ وَمَوْتُ دَوَافٍ وَحَيٌّ وَالْأَدَافُ ذَكَرَ
 الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُهُ دَوَافٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دَوَفَ الشَّجْمُ إِذَا سَالَ وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ
 هَذَا الْبَابِ (درعف) أَدْرَعَفَتِ الْأَيْلُ وَأَدْرَعَفَتِ مَعَتَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَقِيلَ الْمُدْرَعُفُ
 السَّرِيعُ فَلَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْءٌ (درنف) يُقَالُ جَسَدٌ دُرُونُفٌ أَيْ ضَعْفٌ التَّهْذِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَقَدْ هَدُونَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا * عَمَّةٌ تَمْنَحُنِي الدَّفَارِي تَهْلَا * أَكَلَفَ دُرُونُفًا هَجَانًا هَيْكَلًا *
 قَالَ لِأَعْرَفِ الدُّرُونُوفِ وَقَالَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَيْلِ (دسف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَسَفَ الرَّجُلُ
 إِذَا صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَهُوَ الدُّسْفَانُ وَالْدُّسْفَانُ شِبْهُ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ شَيْئًا
 وَقَالَ أُمِيَّةٌ * فَارَسَلُونِي وَفِ الْغَيْثِ دُسْفَانًا * وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ دُسْفَانًا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَيْ خَرَجُوا عَنْ نَعْلَبِ (دعف) مَوْتُ دَعَافٍ كَدَعَافٍ حَكَاهُ بَعْضُ قُتُوبٍ فِي الْبَدَلِ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي حَكَى ابْنُ جَرَّةٍ عَنْ أَبِي رِيَّاسٍ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْمُحَمَّاتِ أَبُو لَيْلٍ وَأَبُو دَعْفَاءَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي لِابْنِ
 أَجَرٍ يَدْنُسُ عِرْضَهُ لِيُنَالَ عِرْضِي * أَبَادَعْفَاءَ وَلَدَاهُ فَقَارَا
 أَيْ وَلَدَاهُ جَسَدٌ أَيْ لِسَانُهُ وَأُسُوقِيلُ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ وَلَدَاهُ مِنْ فَقَارَاهَا (دغف) الدَّغْفُ
 الْإِخْذُ الْكَثِيرُ دَغَفَ الشَّيْءُ يَدَغِفُهُ دَغْفًا أَخَذَهُ أَخَذًا كَثِيرًا وَدَغَفَهُمُ الْحَرَّغَهُمْ وَأَبُو الدَّغْنَاءِ كُنْيَةُ
 الْأَجْقِ قَالَ * أَبَا الدَّغْنَاءِ وَلَدَاهُ فَقَارَا * (دفف) الدَّفُّ وَالدَّفَّةُ الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ لِأَغْبَرِ

قوله وقد جدوناها الخ تقدم
 في مادة هيد للمؤلف بعد
 وهلا
 * حتى ترى أسفلها صاعلا *
 وكذا هو في الصحاح تأمل
 كتبه صحيحه

قوله يسوف كذا في النسخ
 والذي في شرح القساموس
 يريد كتبه صحيحه

قوله غمهم كذا في الاصل
 بانجم أوله وفي شرح
 القاموس باهماله كتبه
 صحيحه

وَأَنشَدَ اللَّمْتُ فِي الدَّفَقِ وَوَانِيَةً جَرَّتْ عَلَى وَجْهَا * قَرِيحَ الدَّقَتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ
وَقِيلَ الدَّفَقُ صَنْعَةُ الْجَنْبِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ * وَدَقِيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَابُ

وَأَنشَدَ يَصَافِي صِفَةَ نَاقَةٍ

تَرَى ظَلْمَهَا عِنْدَ الرُّوْحِ كَأَنَّهُ * إِلَى دَقِّهَا رَأَى يَحْبُ حَبِيبُ

وَرَوَايَةُ ابْنِ الْعَسَاءِ يَحْكُ جَنْبَ يَرِيدَ أَنْ ظَلَمَ مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرَّأْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ
الرُّوْحِ يَقُولُ لِمِنْهَا وَقْتُ كَلَالِ الْإِبْلِ تَشْبِطُهُ مُبْسِطَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

أَخْوَفُنَا نَفْثُ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ * بِأَخْلَقِ الدَّقِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَابُ

وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّهَا نَفْثُ (١) فَهُوَ عَلَى هَذَا مَضْمُورٌ لَمَنْ قَبْلَهُ زَارَ الْخِيَالَ فَمَا قَوْلُ عَتَرَةٍ

وَكَأَنَّهَا تَنَافَى بِجَانِبِ دَقِّهَا السُّوْحَى مِنْ هَزِجِ الْعَيْشِ مُوَرِّمٌ

فَأَتَمَّاهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَالْجَمْعِ دَقُوفٌ وَدَقَّتَا الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَالْمُخَفَّفَ جَانِبَاهُ وَنَهْمَاتُهُ

مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَقْوَرُ دَقِّ رَجُلِهِ ذَهَابُ وَرَفَادُ الدَّقِّ الرَّحْلُ جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ وَهُوَ

سَرَجُهُ وَدَقَّتَا الطَّبْلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَدَقَّتَا الْبَعِيرَ جَنْبَاهُ وَسَنَامُ مَدَقِّفٍ إِذَا سَقَطَ عَلَى دَقِّ الْبَعِيرِ

وَدَقُّ الطَّائِرِ يَدُقُّ دَقًّا وَدَقِيْفًا وَدَقُّ نَرَبٍ جَنْبَيْهِ بِجَنَاحَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا حَرَكَ جَنَاحَيْهِ

وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيلِ وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَاقَهَا وَدَفْعَهَا الصَّافِ الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ

لَا يَحْرُكُهُمَا وَدَقِيْفُ الطَّائِرِ مَرَّةٌ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالدَّقِيْفُ أَنْ يَدُقَّ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ

يَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ بِمُسْتَقْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَدَقٍّ وَلَا تَأْ كُلُّ مَصَافٍّ

أَيُّ كُلِّ مَا حَرَكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرِ أَنْ كَالْجَمَامِ وَنَحْوَهُ وَلَا تَأْ كُلُّ مَصَافٍّ جَنَاحَيْهِ كَالنَّسُورِ وَالصُّقُورِ

وَدَقُّ الْعُقَابِ يَدُقُّ إِذَا دَانَ مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَعُقَابٌ دَقُوفٌ لِلَّذِي يَدُقُّ مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ

إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا وَيُسَمِّيهِمَا بِالْعُقَابِ

كَأَنِّي بَقَعْتُمَا الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ * دَقُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَأُ تَمَلَّلِي

قَوْلُهُ تَمَلَّلِي أَيْ تَمَلَّلِي وَرَوَى تَمَلَّلِي دُونَ يَأْ وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدَةَ لَا بِي ذَوِيبِ

فَيَبْنَا يَمِشَانِ جَرَّتْ عُقَابُ * مِنَ الْعُقَابِ خَائِفَةٌ دَقُوفُ

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّابِزِ * وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي * فَعَلِيَ مَحْوَلُ التَّضَعِيفِ نَفْعٌ وَغَمٌّ أَرَادَ وَهُوَ
دَافِقٌ فَقَلَبَ الْفَاءَ الْآخِرَةَ يَأْ كَرَاهِيَةَ التَّضَعِيفِ وَكَسَرَهُ عَلَى كَسَرَةِ دَافِقٍ وَحَذَفَ أَحَدِي

(١) قوله فهو على هذا

الخ كذا بالاصل وعبرة

الصحيح في مادة سهم

والساهمة الناقاة الضامرة

قال ذو الرمة أختانف

البيت يقول زار الخيال أنا

تتأفف نام عند ناقاة ضامرة

مهزولة يجنبها قروح من

آثار الخيال والاخلق

الاملس اه بحروفه كتبه

مصحفه

قوله ونهما ناه كذا في الاصل

بضاد معجمة وفي القاموس

بهملة وعبرة الاساس

نهما ما بالاعجام والتذكير

والضما ما بالكسر كما في النجاشي

ما نضم به شيئا الى شيء كتبه

مصحفه

الغائبين ودُقُوفُ الارضِ اسنادُها وهى دَفَادِفُهَا الواحدة دَقْفَةٌ والدَقْفُ العدو والصباح الدَقِيفُ
 الدَّيْبُ وهو السِّرُّ اللَّيْنُ واستعاره ذوالرمة في الذِّبْران فقال بصف الثريا
 يَدُقُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا * فلا هو مَسْبُوقٌ ولا هو يَنْجُو
 ودَقَّ الممانى خَفَّ على وجه الارض وقوله

الَيْلُكُ اشْكُومَسِيهَا تَدْفِيَا * مَسَىَ الْجُورُ نَبْلُ الْاَنَابِيَا

انما اراد تدافعا فقلب كما قدمنا والدافعة والدافعة القوم يجذبون فيطرون دَقُوفٌ يَدُقُّونَ وقال دَقَّتْ
 دافعة اى اتى قوم من اهل البادية قد احموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تُنْبِلُ من بلد
 الى بلد ويقال دَقَّتْ علينا من بنى فلان دافعة وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال لملك من اوس
 يا مال انه دَقَّتْ علينا من قومك دافعة وقد امرناهم برشح فاقسم فيهم قال ابو عمرو والدافعة القوم
 يسبرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث جرهم الاضاحي انما هي ينكم عنهما من اجل الدافعة هم قوم
 يسبرون جماعة سبر ليس بالشديد يقال هم قوم يدقون دقفا والدافعة قوم من الاعراب يريدون
 المضرب يدانهم قدموا المدينة عند الاضحي فنهاهم عن ادخال جرهم الاضاحي ليفرقوها ويصدقوا
 بها فينتفع اولئك القادمون بها وفي حديث سالم انه كان يلى صدقة عمر رضى الله عنه فاذا دَقَّتْ
 دافعة من الاعراب وجهها فيهم وفي حديث الاحنف قال معاوية لولا عزيمة امير المؤمنين لاختبرته
 ان دافعة دَقَّتْ وفي الحديث ان اعرابا قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجايب
 تدق بركنها اى تسير بهم سير النساء في الحديث الاخر طفق القوم يدقون حوله والدافعة الحبش
 يدقون نحو العدو اى يدقون وتداف القوم اذا ركب بعضهم بعضا ودققت على الجريح كدققت
 اجهز عليه وكذلك دافعة مدافعة ودفا فادافه الاخيرة جهنمة وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا
 جهل يوم بدر اى اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت عليه ودافسته ودققت عليه تدقنا وفي رواية
 افحص ابنا عسراء ابا جهل ودققت عليه ابن مسعود يروى بالذال المعجمة جمعناه وفي حديث خالد انه
 أسر من بنى جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه الا من كان معه اسير فليد اقم معنا ليجوز عليه
 يقال دافقت الرجل دفا فادفا وهو اجهز له عليه قال رؤبة

لما رأتى ارضت اطرافى * كان مع الشيب من الدفاف

قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى فليد افه بتخفيف الناء من دافسته وهى لغة لجهينة ومنه الحديث
 المرفوع انه اى يأسر فقال ادقوه يريد الدق من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان فيها النجايب لفظ
 النهاية ان في الجنة لحنائب
 فاعلمهم اروايتان واحداهما
 بالمعنى كتبه صحيحه

قال أبو عبيد وفيه لغة بالثمة فالدال المجبة يقال دَفَقَ عليه نَدَفْنَا إذا أَجْهَزَتْ عليه
 ودَفَقَتْ الرجلُ مُدَاقَةً أَجْهَزَتْ عليه وفي الحديث أَنَّ حُبَيْبًا قَالَ وَهُوَ أَسِيرٌ بِكَدِّ الْبَغَوِيِّ حَدِيدُهُ
 أَسْتَطِيبُ بِهَا فَأَعْطَى مُوسَى فَأَسْتَدَفَّ بِهَا أَي حَاتَى عَاتَهُ وَأَسْتَأْصَلَ حَلْقَهَا وَهُوَ مَنْ دَفَقْتُ عَلَى
 الْأَسِيرِ وَدَفَقْتُهُ وَدَفَقْتُهُ عَلَى التَّحْوِيلِ دَفَقْتُهُ وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدْفُكُ وَأَسْتَدَفَّقْتُهَا وَأَمَكُنْ بِتَالِ
 خِذْمَادَفَّقَ لَكَ وَأَسْتَدَفَّقَ أَي خِذْمَاتَهَا وَأَمَكُنْ وَتَسَهَّلَ مِثْلُ اسْتَطَفَّ وَالدال مبدلة من الطاء
 وَأَسْتَدَفَّقَ أَمْرُهُمْ أَي أَسْتَمَبَّ وَأَسْتَمَّ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ يَقَالُ اسْتَدَفَّقَ
 وَأَسْتَدَفَّقَ بِالدال والذال المجبة والذَّفُّ والذُّفُّ بالضم الذي يَضْرِبُ بِهِ النِّسَاءُ وَفِي الْحَكَمِ الَّذِي
 يَضْرِبُ بِهِ الْجَسْعُ دُفُوفٌ وَالدَّفَاقُ صَاحِبُهَا وَالدَّفَقُ صَانِعُهَا وَالدَّفُوفُ ضَارِبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 فَصْلٌ مَا بَيْنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الصَّوْتُ وَالذُّفُّ الْمَرَادُ بِهِ إِبْلَاقُ النِّسْكَاحِ وَالدَّفَقَةُ اسْتِجْمَالُ ضَرْبِهَا
 وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَأَنْ دَفَقَتْ بِهِمُ الْهَمَالِجُ أَي أَسْرَعَتْ وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ السَّيْرِ اللَّيْنِ بِتَكَرُّارِ
 الْفَاءِ (دَفَفَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّفَفُ هَيَّجَانُ الدَّفَقَانَةِ وَهُوَ الْخُفْتُ وَقَالَ الدَّقُوفُ هَيَّجَانُ الْخَيْفَةِ
 (دَلَفَ) الدَّلِيفُ الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ يَدْلِفُ دَلْفًا وَدَلْفَانًا وَدَلْفَانًا وَدُلُوفًا إِذَا مَشَى وَاقْرَبَ الْخَطُوطِ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَلَفَ الشَّيْخُ قُصَصَ وَقِيلَ الدَّلِيفُ فَوْقَ الدَّيْبِ كَمَا تَدْلِفُ الْكَيْبَةُ نَحْوَ الْكَيْبَةِ
 فِي الْحَرْبِ وَهُوَ الرَّوَيْدُ قَالَ طَرَفَةُ

لَا كَبِيرُ الدِّفِّ مِنْ هَرَمٍ * أَرْهَبُ النَّاسَ وَلَا أَكْبُولُ ضَرَّ

وَيَقَالُ هُوَ يَدْلِفُ وَيَدْلِفُ دَلْفًا وَدَلْفَانًا إِذَا قَارَبَ خَطُوهُ مُتَقَدِّمًا وَقَدْ أَدْلَفَهُ الْكَبِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأُنْشِدَ هَزَنَتْ زَيْنَبُ أَنْ رَأَتْ تَرْحَى * وَأَنْ ائْتَنَّى لَتَقَادِمَ ظَهْرِي

مَنْ بَعْدَ مَا عَدَّتْ فَأَدْلَفَنِي * يَوْمَ يَسْرُ وَلَيْسَ لَهُ نَسْرِي

وَدَلَفَتِ الْكَيْبَةُ إِلَى الْكَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ أَي تَقَدَّمَتْ وَفِي الْحَكَمِ سَعَتْ رَوَيْدًا بِقَالَ دَلْفَانًا هُمْ

وَالدَّلَافُ السَّهْمُ الَّذِي يُصِيبُ مَا دُونَ الْعَرَضِ ثُمَّ يَنْبُوعُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَالدَّلَافُ الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ

اخْتَضَعَتْهُ السِّنُّ وَدَلَفَ الْحَامِلُ بِجَمَلِهِ يَدْلِفُ دَلْفًا أَنْ ثَقُلَ وَالدَّلِيفُ مِثْلُ الدَّلَاحِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْجُلِّ

الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ الْخَطُوطَ مِثْلَ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ وَقَالَ

وَعَلَى الْقَيْسِيَّةِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ * رُجَّحُ الرَّوَادِفِ فَالْقَيْسِيَّةُ دَلْفُ

وَدَلَفَ إِلَيْهِ أَي تَمَنَّى وَدَنَا وَالدَّلَفُ الَّتِي تَدْلِفُ بِجَمَلِهَا أَي تَنْصُبُ بِهِ وَدَلَفَ الْمَالُ يَدْلِفُ دَلْفًا نَزَمَ

مَنْ الْهَزَالِ وَالدَّلَفُ الشَّجَاعُ وَالدَّلَفُ التَّقَدُّمُ وَدَلْفَانًا هُمْ تَقَدَّمْنَا قَالَ أَبُو رَيْدٍ

قوله ما بين الخ لفظ النهاية
 ما بين الخلال والجرام كتيبه
 مصححه

قوله و يقارب الخطوط مثل
 كذا بالاصل وبعبارة الصراح
 و يقارب الخطوط والجمع دلف
 مثل الخ كتيبه مصححه

حتى اذا غصو صبوا دون الركب معاً * ذنا دلف ذي هدمين مقروير
ورواه أبو عبيد ترلف وهو أكثر في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسرتا مه
أى قرب منه وأقبل عليه من الدليف المشي الرويد ومنه حديث رقيقه وليد اليه من كل بطن
رجل وعقاب دلف سبعة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا السقاء اضطجعوا اللادفان * عقت كما عقت دلف العقبان

عقت حامت وقيل ارتفعت كأن نفاع العقاب ودلف من الاسماء فعل كانه مضروفاً من دالف
مثل زفر وعرو وأنشد ابن السكيت لابن الخطيم

لتامع آجامنا وحوزتنا * بين ذراها تخارف دلف

أراد بالخاريف تحولات يخترق منها وأبو دلف بفتح اللام قال الجوهري أبو دلف بفتح اللام قال
ابن بري ووصوا به أبو دلف غير مصروف لانه معدول عن دالف وقال ذكر ذلك الهروي في كتابه
الذخائر والدلفين ككبحرة وفي الصحاح دابة في البحر تسمى الغريق (دالف) ادلف
جاء السرقة في حثل واستنار قال

* قد ادلفعت وهي لا تراني * الى متاعى مشية السكران * وبعضها في الصدر قد وراني *
الليث الادلفنا منى الرجل متسر السرق شيئاً قال الازهرى ورواه غيره ادلف بالذال قال
وكأنه أصح وأنشد الايبات بالذال (دلف) الدلف المرض اللازم الخمار وقيل هو المرض
ما كان ورجل دلف ودلف ودلف ومذنف ومذنف براه المرض حتى أشقى على الموت فن قال دلف لم يفته
ولم يجمع ولم يؤنه كانه وصف بالمصدر من كسر تى وجع وأنث لأمحالة فقال رجل دلف
بالكسر ورجلان دلفان وادناف وامرأة دنف ونسوة دنفات تئبت وجمعت وأنث الفراء
رجل دلف وضئ وقوم دلف قال ويجوز أن يثنى الدلف ويجمع فيقال أخوان دلفان وإخوانك
ادناف الجوهري رجل دلف وامرأة دنف وقوم دنف يسهوى فيه المذكر والمؤنث والتنبيه
والجمع وقد دلف المريض بالكسر أى نقل وادنف منه له وادنفه يعدى ولا يتعدى قال سيويه
لا يقال دلف وإن كانوا قد قالوا دنف يذهب به الى النسب وادنفه الله وقول العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفنا * أدفعها بالراح كترحلنا

أى حين اصترت أرامد انامها للغروب فكانها دنف حينئذ هو استعاره يقال دنف الشمس
وآدنف اذا دنت للمغيب واصفرت (دهف) دهف الشئ يدهفه دهماً وادفهه أخذه

قوله مصروف كذا بالاضل

أخذنا كثيرا قال الازهرى فى النوادر جاءه دافعة من الناس وداهنة بمعنى واحد والداهف المعنى
ويقال إبل داهنة أى معيبة من طول السير قال أبو صخر الهذلى

فما قد مرحت حتى توارسيتها * وحتى أنيحت وهى داهنة دبر

ابن الاعرابى الداهنة الغريب قال الازهرى كانه بمعنى الداهف والهادف (دوف) داف
الشيء دوقا وأدافه خلطه وأ كثر ذلك فى الدواء والطيب ومسك مدوف مدوف جاء على الأصل
وهى تيمية قال * والمسك فى غيره مدوف * وداف الطيب وغيره فى الماء يدوفه فهو داف قال
الاصمعي وفاده يقوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدوف قال ابن برى شاهده قول يزيد
كان دماهم تجرى كيتا * ووردافنا شعر مدوف

وفى حديث أم سليم قال لها وقد جعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك أدوف به طيبى أى أخلط وفى
حديث سلمان أنه دعا فى مرضه مسك فقال لامرأته أدنيه فى نور ويقال داف يدف بالياء
والواو فيه أكثر الجوهرى دفت الدواء وغيره أى بالتهبأ وبغيره فهو مدوف ومدوف وكذلك
مسك مدوف أى مبلول ويقال مسحوق قال ولس يأتى منقول من ذوات الثلاثة من نبات الواو
بالتام الآخر فان مسك مدوف وثوب مصور فان هذين حرفين جا آدازين والكلام مدوف
ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما فلهذا جاء ما كان من نبات
الياء بالتام والتقصان نحو ثوب مخيط ومخيط ودياف موضع بالجزيرة وهم ببط الشام قال وهو
من الواو قال الفرزدق هم جو عمرو بن عقراء

ولكن ديا فى أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقارب

قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أ كلونى البراغيث وأنشد ابن برى لسهيم عبيد بنى
الحسناس كان الوحوش به عسقا * نصادق فى قرن حج ديافا

أى صادق ببط الشام (ديف) ديا فى موضع فى البحر وهى أيضا قرية بالشام وقد أوردوا
ذلك فى ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهرى ديا فى قرية بالشام تنسب اليها الخجائب قال امرؤ
القيس * اذا سافه العود الديافى جرجرا * وداف الشيء يدفه لغة فى دافه يدوفه اذا خلطه وفى
الحديث وتدفون فيه من القطيع ما أى تخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المجبة
وليس بالكثير وجل ديا فى وهو الختم الخليل

قوله وتدفون الخ أوردته
المؤلف فى مادة قطع تبعا
للهاية وتدفون فيه من
القطيع ما كتبه هنا كتيبه

(فصل الذال المعجمة) (ذاف) الذافُ سُرْعَةُ الْمَوْتِ الْإِلْفُ هَمْزٌ سَاكِنَةٌ وَمَوْتُ ذَوَافٍ وَحِيٌّ

كَذَوَافٍ سُرْعَةً وَعَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَالذَّافُ وَالذَّافُ الْأَجْهَازُ عَلَى الْخَرَجِ وَقَدْ ذَافَهُمْ ذَافٌ

عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي عَزْوَةِ بَنِي جَذِيمَةَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسْبِيرٌ فَلْيَذْنَفْ عَلَيْهِ أَيْ يَجْهَزْ

وَيُسْرِعْ قَتْلَهُ وَيُرِى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفَانُ وَالذَّيْفَانُ السِّمُّ الَّذِي يَذْأَفُ أَفْأَمُ مَزْ وَلَا

يَهْزُومُ بِذَافِهِمْ أَيْ يَطْرُدُهُمْ (ذرف) الذرفُ صَبَّ الدَّمْعِ وَذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرَفَانَا

سَالٌ وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَذْرِفُهُ ذَرْفًا وَذَرَفَانَا وَذَرَفَانَا وَذَرَفَانَا وَذَرَفَانَا وَذَرَفَانَا وَذَرَفَانَا

أَسَاسُهُ وَقِيلَ رَمَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكِي ذَرَفَتِ الْعَيْنُ ذَرْفًا قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى

ثِقَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ فَوَعظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا

الْعَبُونَ أَيْ جَرَى دَمْعُهَا وَدَمْعُ ذَرَفٍ أَيْ مَذْرُوفٌ قَالَ * مَا بَالُ عَيْنِي دَمَعَهَا أَذْرِفُ * وَقَدْ يوصف

بِهِ الدَّمْعُ نَفْسُهُ فَيَقَالُ ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرَفَانَا قَالَ الشَّاعِرُ * عَيْنِي جُودًا بِاللَّمْعِ وَالذَّوَارِفِ *

قَالَ وَذَرَفَتْ دُمُوعِي تَذْرِفَانَا وَتَذْرِفَانَا وَتَذْرِفَانَا وَتَذْرِفَانَا وَتَذْرِفَانَا وَتَذْرِفَانَا وَتَذْرِفَانَا

وَأَسْتَقْطِرُ الشَّيْءَ أَسْتَقْطِرُهُ وَأَسْتَدْرِفُ الضَّرْعَ دَعَا إِلَى أَنْ يُحَلَّبَ وَيُسْتَقْطَرُ قَالَ يَصِفُ ضَرْعًا

* سَمِعَ إِذَا هَجَمَتْهُ مُسْتَذْرِفٌ * أَيْ مُسْتَقْطِرٌ كَأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى أَنْ يَسْتَقْطِرَ وَسَمِعَ أَيْ أَنْ هَذَا

الضَّرْعُ سَمِعَ بِاللَّبَنِ عَزِيرَ اللَّبْرِ وَالذَّرْفُ مِنَ حَضَرِ الْخَيْلِ اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ وَانْبِسَاطُ الْيَدَيْنِ غَيْرَ أَنْ

سَبَّابُ كَرِيمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَذَرَفَ عَلَى الْخَسِينِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْعَدُوِّ زَادَ عَلَيْهِمَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ

السَّلَامُ قَدْ ذَرَفَتْ عَلَى السَّيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى الْخَسِينِ أَيْ زِدَتْ عَلَيْهِمَا لِقَوْلِهِ ذَرَفَ وَزَرَفَ وَذَرَفْتُهُ

الْمَوْتَ أَيْ أَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَذَرَفَهُ الشَّيْءُ أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْدُّ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيظٍ

أَعْطَيْكَ ذِمَّةً وَالَّذِي كَلَاهُمَا * لَا ذَرَفْنَاكَ الْمَوْتَ أَنْ لَمْ تَهْرَبْ

أَيْ لَا أَطْلَعُكَ عَلَيْهِ وَالذَّرَافُ السَّرِيعُ كَالزَّرَافِ وَالذَّرْفَةُ نَبْطَةٌ وَالذَّرْفَانُ الْمَشِيُّ الضَّعِيفُ وَذَرَفَ

عَلَى الْمَاءِ تَذْرِفَانَا يَزَادُ (ذرعف) أَذْرَعَتِ الْإِبِلُ وَأَذْرَعَتِ الْبُدَالُ وَالذَّالُ كَلَاهُمَا مَضَتْ

عَلَى وَجُوهِهَا وَقِيلَ الْمَذْرَعَةُ السَّرِيعُ قَعْمُهُ وَأَذْرَعَتِ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ أَيْ اسْتَمْتَلَتْ مِنَ الصِّفِّ

(ذغف) الذغافُ سُمُّ سَاعَةِ سَمِّ ذَغَافٍ قَاتِلٌ وَحِيٌّ قَاتِلٌ دَرْدَنَتْ أَيْ لَهَبٌ

فِيهَا ذَغَافُ الْمَوْتِ أَبْرَدُهُ * يَقُولِي بِهِمْ وَآخِرُهُ يَجْرِي

وَقَالَ الشَّاعِرُ * سَهْنٌ كَأَسَامِنَ ذَغَافٍ وَجُورَلَا * وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ذَغَافِ الْعُرُوفِ

السُّكُوتُ وَالذُّعُوفُ الْمَرَارَاتُ وَطَعَامُ مَذْعُوفٍ جُعِلَ فِيهِ الدُّعَاؤُ وَجَمْعُ الدُّعَاؤِ السِّمُّ دُغْفُ

قوله فلْيَذْنَفْ عَلَيْهِ في النهاية
في شرح هذا الحديث
يقال أَذَافَتِ الْأَسِيرُ وَذَافَتْهُ
إِذَا جَهِزَتْ عَلَيْهِ أَهْ كَتَبَهُ
مصححه

سين السم مثلثة اه

وَأَذَعَنهُ قَتْلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا وَذَعَفَتِ الرَّجُلُ سَقِيَّتَهُ الذُّعَافُ وَمَوْتُ ذُو فِائِدَةٍ سَرِيعٌ يُعْمَلُ
الْقَتْلُ وَحِيَّةٌ ذَعْفُ اللُّغَابِ سَرِيعَةُ الْقَتْلِ (ذقف) ذَقُّ الْأَمْرِ يَذُقُّ بِالْكَسْرِ ذُقْفًا وَاسْتَذَقَّ
أَمْكَنَ وَتَمَّ يَأْخُذُ مَا ذُقَّ لَكَ وَاسْتَذَقَّ لَكَ أَيْ خَذَمًا يَسْرُكُ وَاسْتَذَقَّ أَمْرُهُمْ وَاسْتَذَقَّ
بِالدَّالِ وَالذَّالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ وَذَقَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَذَقَّ وَالذَّقْفُ وَالذَّفَافُ
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ذَقَّ يَذُقُّ ذَفَافَةً يُقَالُ رَجُلٌ
خَفِيفٌ ذَقْفٌ أَيْ سَرِيعٌ وَخَفَافٌ ذَفَافٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذَفَافَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ ابْنُ لَبَلٍ إِنِّي
سَمِعْتُ ذَقَّ تَعْلِيْقًا فِي الْجَنَّةِ أَيْ صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوُطْءِ عَلَيْهِمَا وَرَوَى بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ
حَدِيثُ الْحَسَنِ وَإِنْ ذَقَفَتْ بِهِمُ الْهَمَالِيَةُ أَيْ أَسْرَعَتْ وَالذَّقُّ الْإِجْهَارُ عَلَى الْجَرِّ مِثْلُ
الذَّفَافِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُوِيَ بِالدَّالِ وَرَوَى ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَوْ رُوِيَ

لَمَّا رَأَى أَرَعَشْتُ أَطْرَافِي * كَانَتْ سَعِ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ

يُرْوَى بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا وَمِنْهُ قَبْلُ السَّمِّ الْقَاتِلُ ذَفَافٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَمَرَ
يَوْمَ الْجَلِّ فَنُودِيَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ مُدِيرٌ وَلَا يَقْتُلَ أَسِيرٌ وَلَا يَذُقُّ عَلَى جَرِّ مِثْلُ الذَّقْفِ الْجَرِّ مِثْلُ الْإِجْهَارِ
عَلَيْهِ وَخَرِيفٌ قَتْلُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ ذُقْتُ عَلَى أَيْ جَهْلٌ وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ
أَتَقَصُّ أَبَا عَقْرًا أَبَا جَهْلٍ وَذَقَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَسْعُودٍ وَرَوَى بِالْهَمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّقْفُ سُرْعَةُ
الْقَتْلِ وَذَقَفْتُ عَلَى الْجَرِّ مِثْلُ الذَّقْفِ إِذَا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ وَذَقَفْتُ وَذَقَفْتُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ
وَالاسْمُ الذَّفَافُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ أَشْرَبَ مِنْ مَاءٍ حَلِيبَةٍ شَرِبْتُ * تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا

وَحَكَاهَا كِرَاعُ الدَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَقْفَهُ بِالسَّيْفِ وَذَفَافُهُ وَذَقَّ عَلَيْهِ
بِالتَّسْمِيَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمَوْتُ ذَقْفٌ مُجْهَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَطَ عَلَيْهِمْ آخِرُ
الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَ ذَقْفٍ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ دَخَلَ عَلَى أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَهُوَ يَصِلُ صَلَاةَ خَفِيفَةٍ ذَقْفِيَّةٍ كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ وَالذَّفَافُ السَّمُّ الْقَاتِلُ لِأَنَّهُ مُجْهَزٌ عَلَى مَنْ
شَرِبَهُ وَذَقَفْتُ إِذَا تَجَبَّرَ وَذَقْفٌ ذَكَرَ الْفَتْحُ وَذَقْفٌ وَذَقْفٌ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَذَقْفَةٌ وَذَقَفْتُ
وَالذَّفَافُ الْبَلُّ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا وَحُقْرَةً

يَقُولُونَ لِمَا جَبَّتِ الْبُرَّةُ أَوْرِدُوا * وَلَيْسَ بِهَا ذَقْفٌ ذَفَافٌ لَوَارِدٍ

وَمَا ذَقَفْتُ ذَفَافًا هُوَ النَّبِيُّ الْقَلِيلُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ فَقَالَتْ شَيْءٌ

قوله والذقف سرعة
القتل وذقفت على الجر م
تذفينا كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف
ككتاب وغراب وكذلك
الذفاف بمعنى البلل اه
قاموس

قوله وما ذقت ذافا هو
بالكسر قال في القاموس
ويفتح اه

ذَفِيرٌ بَطْبُهُ الْمَسْكُ اى قليل يشد به والذُّفُ الشاء هذه عن كراع وذُفَافَةٌ بالضم اسم رجل
(ذلف) الذَّافُ بالتحريك قَصْرُ الْاَنفِ وصِغَرُهُ وقيل قصر القصبة وصغر الانبة وقيل هو
كالنَّسِ وقيل هو غِلظٌ واستواء في طرف الانبة وقيل هو كالهامة فيه ليس بمجد غلظ وهو
يعترى الملاحه وقيل هو قصر في الانبة واستواء في القصبة من غير تور والنفط لصوق القصبة
بالانف مع ضخم الانبة ذَلَفَ ذَلْفًا وقال أبو النجم

لَلْتَمِ عِنْدِي بِمَجْهٍ وَمَرْبَةٍ * وَاُحِبُّ بَعْضَ مَلَا حَةِ الذَّلَفِ

وفي الصحاح هو صغر الانف واستواء الانبة يقول رجل أَذَفُ بَيْنَ الذَّافِ وَقَدْ ذَلَفَ وامرأة ذَلْفَاءُ
من نِسْوَةٍ ذَلَفٍ ومنه سميت المرأة قال الشاعر

انما الذَّلَفُ بِلِقَاؤِهِ * أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوما صغارا لا عينُ ذَلَفٍ الا ذَفُ الذَّفُ بالتحريك قصر
الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر انبته والذَّفُ بسكون اللام جمع أَذَفَ كَأَجْرٍ
وَجُورٍ والذَّفُ جمع قلة للانف موضع جمع الكثرة قال ابن الاثير ويحتمل انه قلها الصغرها
والذَّفُ كذلك من الرمال وهو ما سهل منه والذُّفُ عن أبي حنيفة (ذلف) الليث الاذلفاف
يحبى الرجل مستتر اليثرف شيئا ورواه غيره اذلف بالذال وهو بالذال المعجمة أصح وأنشد
أبو عمرو المنطلي

* قَدْ اذْلَعَتْ وَهِيَ لِأَتَانِي * إِلَى مَتَاعِي مَشِيَةَ السَّكْرَانِ * وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ رَانِي *

(ذوف) ذَا فُ يذُوفٌ ذَوْفٌ وهى مَشِيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَجٍّ قَالَ

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشِي حَجْبًا * وَذَا فَوْ كَمَا تَأْوِيذُ وَفُونٍ مِنْ قَبْلِ

وَذُفْتُ خَلَطْتُ لَغَةً فِي ذُفْتُ وَالدُّوفَانُ السَّمُّ الْمُنْعَقُ وقيل هو التاتل وسنذكره في الياء لان الذيفان
لغة فيه (ذيف) الذَّيفُ بالهـ مَزُودُ الذَّيْشَانِ بِالْيَاءِ وَالذَّيْشَانُ بِكسر الذال ونقصها والدُّوْفُ
كلام السَّمِّ النَّاقِعُ وقيل الناقع مَزُومٌ وَلَا يَمُزُ وَالدُّوْفَانُ بِضم الذال والهـ مَزْلَعَةٌ فِي الذَّيْشَانِ قَالَ

ابن سيده وانما يسميته ههنا معاينة قال ابن بري وأنشد ابن السكيت لابي وجزة

وَإِذَا قَطَمْتُمْ مَوْطَعَتَ عِلَاقًا * وَقَوَاشِيَ الذَّيْشَانِ مِنْ تَقَطُّمٍ

قال ابن بري وحكى ابن خالويه انه لم يمززه أحد من أهل اللغة غير الاصمعي ابن الاثير في
حديث عبد الرحمن بن عوف

قوله من تقطع في الصحاح في
مادة قطم فيما تقطم كتبه

معجمه

يُفْدِيهِمْ وُودًا وَسِقَاوَةً * مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا مَلَايَا

الذئبان الدم القائل لهمز ولايمز والملايير يذهب المملوءة فقلب الهمزة وا وهو قلب شاذ وحكي
اللعاني سقام الله كاس الذئبان بفتح وا وهو الموت وفي الحديث وتدبرننفسه من القطعاع
قوله وحكي اللعاني في بعض النسخ ابن سيد وخر

أَيُّ تَخْلُطُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَالْوَاقِفِيَّةُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاءِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ أَكْثَرُ

﴿فصل الرابع﴾ (رَأَفَ) الرَّأْفَةُ الرَّجَّةُ وَقِيلَ أَشَدُّ الرَّجَّةِ رَأْفٌ بِهِ رَأْفٌ وَرَيْفٌ وَرَوْفٌ رَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمْ مَارَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ قَالِ الْقَوْمُ الرَأْفَةُ وَالرَأْفَةُ مِثْلُ الْكَاتِبَةِ وَالْكَاتِبَةُ وَقَالَ الرَّجَاحُ أَيْ لَا تَرْجُوهَا فَتَسْتَعْمِلُوا عَنْهُمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْحِلِّ وَمِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الرَّؤْفُ وَهُوَ الرَّحِيمُ لِعِبَادِهِ الْعَطُوفُ عَلَيْهِمْ بِأَنْطَافِهِ وَالرَأْفَةُ خَصَصَ مِنَ الرَّجَّةِ وَأَرَقُّ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ قَرِئَتْهُمَا مَعَ أَرَوْفٍ عَلَى فَعُولٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

نُطِيعُ نُبِينًا وَنُطِيعُ رَبًّا * هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِمَا رُوُوا

ورؤف علی فعل قال جریر

رَبِّ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ حَقًّا * كَفَعَلَ الْوَالِدَ الرُّؤُفَ الرَّحِيمَ

وقدر آف رأف اذارحم والرافة أرقي من الرحمة ولا تكاد تقع في الصكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة لانه صالحة أبو زيد قال رؤف بالرجل أرؤف به رأفة ورأف رأف به ورئف برأفة فأكل من كلام العرب قال أبو منصور ومن أين الهمزة وقال رؤف جعلها واوا ومنهم من يقول رأف يسكون الهمزة قال الشاعر

فَاٰمَنُوا بِىْ لَا اُبَالِكُمْ * ذِىْ خَاتَمٍ صَاغِرٍ رَّجُلٍ مَّخْتُومٍ

رَأْفَ رَحِيمٍ بِأَهْلِ الْبَرِيْرِ جَهَم * مُقَرَّبَ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُوم

ابن الاعرابي الرافعة الرحمة وقال الفراء يقال رَفَعْتُ بكسر الهمزة وروُفُ ابن سيبويه وجعل

رَوُوفٌ ورُوُوفٌ ورَأْفٌ وقوله * وكان ذوالعرشِ ثارَافِي * انما اراد اَرافِيَا كأجرى فاقبل وسكنه

على قوله * واخذ من كل حي عَصْمٌ * (رجف) الرَّجْفَانُ الاضطراب الشد يد رجف الشيء

برجف رجفا ورجوفا ورجفا ناورجفا وارجع حَتَقَ واضطرب اضطرأ اشديد أشدد تعلب

﴿ظَلَّ عَلَى رَأْسِهِ رَحِيفٌ ۖ وَرَحِيفُ الشَّيْءِ كَرَجَفَانُ الْبَعِيَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَكَأَنَّ رَحِيفَ الشَّجَرَةِ إِذَا رَجِفَتْهَا الرِّيحُ وَكَأَنَّ رَحِيفَ السِّنِّ إِذَا نَعَضَّ أَصْلُهُ أَوِ الرَّجْفَةُ الزَّلَازِلُ ۚ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ رَجْفُ رَبِّنَا ضَطْرِبَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَبَآءِ أَى لَوْ شِئْتَ

أَنَّهُمْ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُمْ وَيَقَالُ إِنَّهُمْ رَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَمَا تَوَارَ رَجَفَ الْقَلْبُ اضْطَرَبَ مِنَ الْجَزَعِ
وَالرَّاجِفُ الْحَيُّ الْمَحْرُكَةُ مَذْكُورٌ قَالَ

وَأَذِنْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي * عَلَى الْحَضَرِ أَوْ أَذِنَ اسْقَلَكُ رَاجِفٌ
وَرَجَفَ الشَّجَرُ يَرْجُفُ حَرَكَتُهُ الرِّيحُ وَكَذَلِكَ الْأَسْنَانُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَزَلَّزَتْ وَرَجَفَ
الْقَوْمُ إِذَا تَهَيَّأُوا لِلْعَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ
الْتَفْعَةُ الْأُولَى وَالرَّادِفَةُ الْتَفْعَةُ الثَّانِيَةُ قَالَ أَبُو هَكِيمٍ الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ تَرْجُفُ تَقَرُّكُ حَرَكَةُ
شَدِيدَةٍ وَقَالَ بِمَجَاهِدٍ هِيَ الزَّلْزَلَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ قَالَ الرَّاجِفَةُ الْتَفْعَةُ الْأُولَى الَّتِي تَعُودُ لَهَا الْخِلَاطُ وَالرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي تَحِيثُونَ لَهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُبْعَثِ فَرَجَعَ تَرْجُفُهَا وَأَوْدَهُ اللَّيْثُ
الرَّجْنَةُ فِي الْقُرْآنِ كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا فَهِيَ رَجْفَةٌ وَصَيْحَةٌ وَصَاعَةٌ وَالرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْنًا
وَرَجْنًا وَكَذَلِكَ تَرْدُدُ هَذِهِ فِي السَّحَابِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الرَّجْنَةُ مَعَهَا التَّحْرِيكُ الْأَرْضُ يَقَالُ رَجَفَ
الشَّيْءُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْشَدَ

تَحَيَّ الْعِظَامُ الرَّاجِفَاتُ مِنَ الْبِلَا * وَلَيْسَ لِدَاءِ الرَّكْبَيْنِ طَيِّبٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَفَ الْبَلَدُ إِذَا تَزَلَّزَلَ وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَارْجَفَتْ وَارْجَفَتْ إِذَا تَزَلَّزَتِ اللَّيْثُ
أَرْجَفَ الْقَوْمُ إِذَا خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَذَكَرَ الثَّنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ
الَّذِينَ يُولِدُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي النَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْإِرْجَافُ وَاحِدٌ
أَرَا حَيْفَ الْأَخْبَارِ وَقَدْ ارْجَفُوا فِي الشَّيْءِ أَيَّ خَاضُوا فِيهِ وَاسْتَرْجَفَ رَأْسُهُ حَرَكَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَذْكَرُ الْقَرَبِ الْقَعْقَاعُ أَحْيَاهَا * وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّعَامِيُّ
وَيُرْوَى * أَذْكَعَ الْقَرَبِ الْبَصْبَاضُ أَحْيَاهَا * وَالرَّجَافُ الْبَحْرُ يَتَمَيَّ بِهَ لِاضْطِرَابِهِ وَتَحَرُّكِهِ أَمْوَاجُهُ
اسْمُهُ كَالْعَذَافِ قَالَ

وَيَكُونُونَ حِفَانَهُمْ بِسَدِينِهِمْ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُسَعِّمُونَ لِلْعَمِّ كُلِّ عَشِيَةٍ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ لَمْ يَطْرُقْ دُبْنُ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ يَرْفِي عَبْدَ الْمَطْلَبِ جَدَّ سَمِيدِ نَارِ سُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآيَاتُ

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْخَوَلُ رَحَلَهُ * هَلَّا تَرَأَيْتَ بَالَ عَبْدٍ مَنَافٍ

هَبَلَتْ أَمَلًا نَزَلَتْ بِدَارِهِمْ * صَهَنُوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
أَلْمَنَةِ مِثْنًا إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ * وَالطَّاعِنِينَ لِرَحَلَةِ الْإِبِلِافِ
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ * حَتَّى تَغَيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرِّجَافِ

وقيل الرِّجَافُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَرَجَفَ الْقَوْمُ مَيُّوًّا لِلْقِتَالِ وَأَرْجَفُوا خَاضُوا فِي التَّنَشُّبِ وَالْإِخْبَارِ
السَّيِّئَةِ وَالرِّجْفَانُ الْإِسْرَاعُ عَنْ كِرَاعٍ (رُحِف) الْأَزْهَرَى خَاصَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرْحَفَ الرَّجُلُ
إِذَا حِدَّ سَكِينَتُهُ أَوْ غَيْرَهُ يُقَالُ أَرْحَفَ شَفَرَتُهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهُ آخِرَتُهُ وَمَعْنَى قَعَدَتْ أَي صَارَتْ
قَالَ الْأَزْهَرَى كَانَ الْخَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْهَاءِ فِي أَرْحَفَ وَالْأَصْلُ أَرْحَفَ وَسَيْفٌ مَرْحَفٌ وَرَهْفٌ
أَي مُجَدَّدٌ (رُحِف) الرُّحْفُ الْمُسْتَرْخِي مِنَ الْعَجِينَ الْكَثِيرِ الْمَاءِ رُحِفَ بِالْكَسْرِ رُخْنًا مِثْلُ
نَعَبَ نَعْبًا وَرُحِفَ رُحْفٌ رُخْفًا وَرُخْفَةٌ وَرُخُوفَةٌ وَأَرْخَفَهُ هُوَ كَثَرَتْ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي وَالْأَسْمُ
الرُّخْفَةُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَجِينَ الرُّخْفُ وَالْوَرِيخَةُ وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ هِيَ الرُّخْفَةُ وَالْمَرِيخَةُ وَالْوَرِيخَةُ وَتُرِيدُ
رُخْفَةً مُسْتَرْخِيَةً وَقِيلَ خَائِرَةٌ وَكَذَلِكَ تُرِيدُ رُخْفٌ وَالرُّخْفُ وَالرُّخْفَةُ الزُّبْدَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الرِّقِيَّةُ
اسْمُ لَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ * أَرْحَفُ زُبْدًا يَسْرَأُ مَهْيَدٌ * يَقُولُ رَقِيقٌ هُوَ أَمُّ غُلَظٌ وَجَمْعُهَا رِخَافٌ
قَالَ حَفْصُ الْأُمَوِيُّ

تَضْرِبُ ضُرَاتُهَا إِذَا اسْتَكْرَتْ * نَافِطُهَا وَالرِّخَافُ تَسْلُوهَا

وَالرُّخْفَةُ الطِّينُ الرَّقِيقُ وَصَارَ الْمَاءُ رُخْفَةً وَرُخْفَةً الْأَخِيرَةَ عَنِ الْعَبَانِي أَي طِينًا رَقِيقًا وَقَدْ يَجْعَلُ
لِاجِلِ حَرْفِ الْخَلْقِ أَبُو حَاتِمٍ الرُّخْفُ كَأَنَّهُ سَلَخَ طَائِرٌ وَتَوَبَّ رُخْفٌ رَقِيقٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
لِابْنِ الْعَطَاءِ * قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي رُخْفٌ بَنَاتُهُ * وَيُرْوَى رَهْوٌ وَهُوَ كُلُّ ذَلِكَ سِوَاهُ رِوَاهُ سِيَمِيهِ
بَيْضُ بَنَاتِهِ وَعَزَاهُ إِلَى نُصَيْبٍ وَأَوَّلَ الْبَيْتِ عِنْدَ سِيَمِيهِ * سَوْدَتْ فَلَمْ أَمَلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَالَ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَوْدَتْ وَالرُّخْفُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ (رُف) الرُّدْفُ مَا تَبَعَ الشَّيْءَ وَكُلُّ شَيْءٍ
تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ رُدْفُهُ وَإِذَا تَبَعَ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ التَّرَادُفُ وَالْجَمِيعُ الرُّدَائِي قَالَ لَبِيدٌ
عُذَارَةٌ تَقْصُصُ بِالرُّدَائِي * تَحَوَّنَ نَزْوِي وَارْتَعَالِي

وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ رُدَائِي أَي بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا يُقَالُ لِلْعِدَاةِ الرُّدَائِي وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلرَّاعِي
وَنُحُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ بِالْفَحْيِ * قَرِيضَ الرُّدَائِي بِالْغَنَاءِ الْمُهَوَّدِ
وَقِيلَ الرُّدَائِي الرُّدَيْفُ وَهَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رِدْفٌ أَي لَيْسَ لَهُ سَبْعَةٌ وَأَرْدَفَهُ أَمْرٌ لَغَةً فِي رِدْفِهِ مِثْلُ سَبْعَةٍ
وَأَتَّبَعَهُ جَعْنَى قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكٍ بَرَّعْتُهُ

قوله والاسم الرخفة كذا
بالاصل وبعبارة الساموس
والاسم الرخفة ويضم
والرخف تركه اه

قوله تضرب الخ كذا بالاصل
وقد قدم له في مادة شكر على
غير هذا الوجه فانظره وحرر

إِذَا الْجُوزَاءُ أُرْدِفَتِ الثَّرِيَا * ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعنى فاطمة بنت يزيد بن عترة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

فَلَا مَسَةَ سَاسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا * سِيَاسَتَهَا حَتَّى أَفْرَتِ لِرْدِفِ

قال ومعنى بيت خزيمه على ما حكاه عن ابى بكر بن السراج أن الجوزاء رُدِفَ الثريا في اشتداد الحر
فَتَنَزَّكَتْ السَّمَاءُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَنَطَّعَ الْمِيَاءُ وَتَحَيَّفَ فَنَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي طَلَبِ الْمِيَاءِ فَتَغَيَّبَ
عَنْهُ مَحْبُوبُهُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ مَضَتْ وَلَا أَيْنَ نَزَلَتْ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَاطِمَةَ هُمُ اللَّهِ بِأَنَّهُ بَأَثَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُرْدِفِينَ أَيْ مُتَابِعِينَ يَرْدِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَرْدِفُ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَرْدِفُ السَّكْفِ وَالْعَجْزُ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهَجْرَةِ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أُرْدَافُ وَالرَّوَادِفُ الْإِعْجَازُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ جَمْعُ
رَدِفٍ نَادِرٌ أَمْ هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِثْبَاعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى أَكْثَانِهَا أَمْثَالُ التَّوَاحِدِ
تَحْمَلُ تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرَّوَادِفُ هِيَ طَرَائِقُ الشُّجْحِ وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ وَتَرَادَفَ الشَّيْءُ تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْتَرَادَفُ التَّتَابُعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ وَالتَّرَادَفُ كِتَابَتُهُ عَنْ فِعْلِ قَبِيحٍ مُشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ وَالْإِرْدَافُ الْأَسْتِدْبَارُ يَقَالُ إِنِّي أَفْلَانَا فَأَرْدَفْتُهُ أَيْ أَخَذْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخَذَ عَنِ
الْكِسَانِيِّ وَالْمُتَرَادِفُ كُلُّ قَافِيَةٍ جُمِعَتْ فِي آخِرِهَا سَاكِنٌ وَهِيَ مُتَقَاعِلَانٌ وَمُسْتَفْعِلَانٌ وَمُتَقَاعِلَانٌ
وَمُسْتَفْعِلَانٌ وَقَاعِلَتَانِ وَقَاعِلَتَانِ وَقَاعِلَانِ وَقَاعِلَانِ وَقَاعِلَانِ وَقَاعِلَانِ وَقَاعِلَانِ وَقَاعِلَانِ وَقَاعِلَانِ
بِذَلِكَ لِأَنَّ غَايَةَ الْعَادَةِ فِي آخِرِ الْآيَاتِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ وَاحِدٌ وَيَأْتِي بِقِدَا كَأَنَّ وَوَصْلًا
أَوْخَرُ وَجَافًا لِمَجْمَعٍ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ سَاكِنٌ مَرَادِفَانِ كَانَ أَحَدُ السَّاكِنِينَ رَدِفَ الْآخَرِ وَلاحقا
بِهِ وَأَرْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَرْدَفَهُ عَلَيْهِ أَتْبَعَهُ عَلَيْهِ قَالَ

فَارْدَفْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلِي * كَأَنَّهُ قُلُودٌ أَدْعَى إِلَى الْمَعْلَى

وَرْدِفُ الرَّجُلِ وَأَرْدَفُهُ رَكِبَ خَلْفَهُ وَأَرْدَفَهُ خَلْفَتُهُ عَلَى الدَّابَّةِ وَرْدِفُكَ الَّذِي يَرْدِفُكَ وَالْجَمْعُ رُدْفَاءُ
وَرْدَائِي كَأَنَّهُ رَادِي جَمْعُ الْفَرِيدِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ رَدِفْتُ فَلَانَا أَيْ صَرْتُ لَهُ رَدِفًا الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
بِأَنَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ مَعْنَاهُ يَأْتُونَ فَرَقَةً بَعْدَ فَرَقَةٍ وَقَالَ الْقُرَّاءُ مُرْدِفِينَ مُتَابِعِينَ قَالَ
وَمُرْدِفِينَ فَعَلَهُمْ وَرْدِفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ شِمْرُ رَدِفْتُ وَأَرْدَفْتُ إِذَا فَعَلْتُ بِشَيْءٍ فَادْفَعْتُ
بِفِعْلِكَ فَارْدَفْتُ لِأَنَّهُ قَالَ الرَّجَاجُ يَقَالُ رَدِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ وَأَرْدَفْتُهُ أَرَكِبْتُهُ خَلْفِي قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْكُرَ الرَّيْدِيُّ أَرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى أَرَكِبْتُهُ مَعَكَ قَالَ وَصَوَابُهُ أَرْدَفْتُهُ فَأَتَمَّا أَرْدَفْتُهُ وَرْدَفْتُهُ فَهُوَ
أَنْ تَسْكُونَ أَنْتَ رَدِفًا لَهُ وَأَنْشُدَ * إِذَا الْجُوزَاءُ أُرْدِفَتِ الثَّرِيَا * لِأَنَّ الْجُوزَاءَ خَلْفَ الثَّرِيَا كَالرَّدِفِ

قوله ردف الثريا بابا به سجع
ونصر اه معناه

قوله متفاعلان الخ كذا
بالاصل المعول عليه ونشرح
القاموس وانظر ذلك وحرره

الجوهري الرَدَفُ المُرَدَّفُ وهو الذي يركب خلف الراكب والرَدِيفُ المُرَدَّفُ والجمع رَدَافٌ
واسمُ تَرْدَفِهِ سَأَلُهُ أَنْ يَرَدِّفَهُ والرَدَفُ الراكبُ خَلْفَكَ والرَدَفُ الحَقِيبَةُ ونحوهما ما يكون وراء
الإنسان كالرَدَفِ قال الشاعر

فَيْتُ عَلَى رَحْلي وَبَاتَ مَكَانَهُ * أُرَاقِبُ رَدِفي نَارُهُ وَأُبَاصِرُهُ

ومُرَادِفَةُ الجَرَادِ رُكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنثَى وَالنَّسَاءُ عَلَيْهِمَا وَدَابَّةٌ لَا تُرَدِّفُ وَلَا تُرَدِّفُ أَي لَا تَقْبَلُ
رَدِيفًا أَلَيْسَ يَقَالُ هَذَا الْبَرْدُونُ لَا يُرَدِّفُ وَلَا يُرَدِّفُ أَي لَا يَدْعُو رَدِيفًا يُرَكِّبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ
الْعَرَبِ لَا يُرَدِّفُ وَأَمَّا لَا يُرَدِّفُ فَهُوَ مَوْلَدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالرَدَافُ مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَدِيفِ
قَالَ * عَلَى النَّصِّ دِيرٌ فَأَتَّبَعَ فِي الرَدَافِ * وَرَدَافُ النَّجُومِ تَوَالِيهَا وَرَدَفَتِ النَّجُومُ أَي
تَوَالَتْ وَالرَدَفُ وَالرَدِيفُ كَوَكَبٍ يَتَقَرَّبُ مِنَ النَّسِيرِ الْوَاقِعِ وَالرَدِيفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النَّجُومِ هُوَ
النَّجْمُ الظَّاهِرُ إِلَى النَّجْمِ الظَّالِعِ قَالَ رُوبَةُ

وَرَاكِبُ الْمُقَدَّارِ وَالرَدِيفُ * أَتَفَى خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفُ

وَرَاكِبُ الْمُقَدَّارِ هُوَ الظَّالِعُ وَالرَدِيفُ هُوَ الظَّاهِرُ الْجَوْهَرِيُّ الرَدِيفُ النَّجْمُ الَّذِي يَتَوَّجُنُ
الْمَشْرِقَ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ وَرَدَفَهُ بِالْكَسْرِ أَي تَبِعَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ
* عَلَى عِلَّةٍ فِيمَنْ رَحَلَ مُرَادِفُ * أَي قَدْ ارْدَفَ الرَّحْلُ رَحْلَ بَعِيرٍ وَقَدْ خَلَفَ قَالَ أَوْسٌ

* أُمُومٌ وَمَلُوقٌ لِلزَّمِيلِ مُرَادِفُ * أَلَيْسَ الرَدَفُ السَّكَنُ وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا
يَخْلُقُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَلِكِ بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ وَهِيَ الرَدَافَةُ وَفِي الْحَكْمِ هُمُ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْلُقُونَهُمْ ثُمَّ نَحَوُوا أَصْحَابَ الشَّرْطِ فِي دَهْرِنَا هَذَا وَالرَّوَادِفُ اتِّبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ يَقَالُ لَهُمْ
رَوَادِفُ وَيُسَوَّبُ أَرْدَافُ وَالرَدَفَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَفُ صَاحِبِهِ الْجَوْهَرِيُّ
الرَدَافَةُ الْأَسْمَاءُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالرَدَافَةُ أَنَّ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسُ الرَدَفُ عَنْ عَيْنِهِ
فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَدَفُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ فَعَدَّ الرَدَفُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتُهُ عَلَى
النَّاسِ حَتَّى يَتَصَرَّفَ وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرَدَفُ الْمِرْبَاعَ وَكَانَتْ الرَدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي
يَرْبُوعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدًا كَثُرَ غَارَةُ عَلَى مَلِكِهِ الْحَبَرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ فَصَاحِبُهُمْ عَلَى أَنَّ
جَعَلُوا لَهُمُ الرَدَافَةَ وَيَكْفُو عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةُ قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ

رَبْعَةً وَأَرْدَفْنَا الْمُلُوكَ قَطَّلُوا * وَطَابَ الْأَحَالِبُ الثَّمَامُ الْمُتَرَعَّا

وَطَابَ جَمْعُ وَطٍ. لِأَنَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ قَالَ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ كَلَامُ

قوله أُمُومٌ الخ كَذَا بِالْأَصْلِ

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا اردف قال المبرد وللردافة
موضعان أحدهما أن يردف الملوكة دواهم في صيد أو ترب وبالوجه الآخر أن يختلِف الملك إذا
قام عن مجلسه فينظر في أمر الناس أبو عمرو والشيباني في بيت لبدي
وشهدت أنحية الأفافة عاليا * كعبي وأرداف الملوكة شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شري بناو كانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم
معاوية مع وائل بن حجر رسولاً في حاجة له ووائل على تحبب له فقال له معاوية أردفتني وسأله أن
يردفه فقال است من أرداف الملوكة وأرداف الملوكة هم الذين يختلِفونهم في القيام بأمر المملكة
بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة قال شمر وأشد ابن الاعرابي
هم أهل ألواح السرير ويمنه * قرأين أردافاً لها وشمالها

قال الفراء الأرداف ههنا يتبع أولهم في الشرف يقول يتبع البئون الأباء في الشرف
وقول لبديصف السنية

فأقام طائفتها القديم فأضجحت * ما إن يقوم ذراً هارداً فدان

قيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعية والحل ومعيد * والحنيفان ومنهم الردفان

أحد الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والرداف الذي يجي بعده
بعد ما أقسموا الجزورة فلا يردونه خائباً ولكن يجعلون له خطافاً فيصارعهم من أنصبائهم
الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المدو اللين يقع قبل حرف الروي ليس
بينهما شيء فإن كان ألفاً لم يجز معهما غيرهما وإن كان واواً جاز معه الياء ابن سيده والردف الألف
والياء والواو التي قبل الروي تسمى بذلك لانه ملحق في الترامه وتحمل مرعاته بالروى جري جري
الردف للراكب أي ليسه لانه ملحق به وكشته على الفرس والراحله أشق من الكففة بالمتقدم
منهما وذلك نحو الألف في كتاب وحساب والياء في تليد وتليد والواو في حنول وقول قال ابن جني
أصل الردف للألف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الحرف الثلاثة ما يساوي الألف في
المد لان الألف لا تنارق المد والياء والواو قد يفارقه فإذا كان الردف ألفاً فهو الأصل وإذا كان ياء
مكسوراً ما قبلها أو واواً مضموه وما قبلها فهو الفرع الأقرب اليه لان الألف لا تكون إلا

مفتوحاً ما قبلها أو قد جعل بعضهم الواو والياء ردفين إذا كانا قبلها ما مفتوحاً وحنوياً وروياً

قوله ويمنه كذا بالأصل

(١) قوله مناعية كذا بالأصل

والذي في القاموس منه

وقوله ومعيد كذا بالأصل

والذي في القاموس وقع

كتبه مصححه

قوله والرداف الذي يجي

كذا بالأصل وفي القاموس

والردف الذي يجي بعده

بعد ذوا أحد الأيسار

أو الاثنين منهم فيسأله أن

يدخلوا قدحه في قداحهم

قال شارحه وقال غيره هو

الذي يجي بعده إلى آخر

ما هنا ثم قال والجمع رداف

فتأمل وحرر كتبه مصححه

قال فان قلت فان الردف يتلوا الراكب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف
 جازل ان نُسبته به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي
 فانه لا يخرج عما ذكرته وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحليته لصنعتهم فكذلك
 أيضا آخر القافية ينبت لها وجه اصنعتهما فاعلى هذا ما يجب ان يقع الاعتدال بالقافية والاعتناء
 بالآخرها اكثر منه بالاولها واذا كان كذلك فالروي اقرب الى آخر القافية من الردف فيه ووقع
 الابتداء في الاعتدال ثم تلاه الاعتدال بالردف فقد صار الردف كما تراه وان سبق الروي لفظا تبعاله
 تقدير او معنى فلذلك جاز ان يشبهه الردف قبل الروي بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف
 لا يكسر على غير ذلك ورد فهم الامر ورد فهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف
 لكم يجوز ان يكون ارداد ردفكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما تعدى بحرف جرو وغير
 حرف جر التمهيد في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال السرازمي في التمهيد ردفكم كما
 فكان اللام دخلت اذ كان المعنى ذنا لكم قال وقد تكون اللام داخلة والمعنى ردفكم كما
 يقولون تعدت لها ما نهى أي تعدت ما نهى وردت فلانا وردت فلان أي سرت له ردفا وتزيد العرب
 اللام مع النعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول مع له وشكر له ونصح له أي سمعوا وشكروه ونصحه
 ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهرى يقال كان نزل بهم امر فردفهم آخر اعظم
 منه وقال تعالى تتبعها الرادفة واتيناها فارتد فناه أي اخذناه اخذا والرادف روا كيب التخله
 قال ابن بري الراكب ما ثبت في أصل التخله وليس له في الارض عرف والردافى على فعلى بالضم
 الحداة والاعوان لانه اذا اعيا أحدهم خلته الآخر قال لبيد

عذافرة تسمى بالردافى * تحوهم انزولى وارتحالى

وردفان موضع والله أعلم (ردف) اردعت الابل واذرعت كلاهما منعت على وجوهها
 (رذ) رذ اليه يرذ يرذادنا والرذ الاسراع عن كراع رارذ الرجل اسرع
 وارذ السحاب صوت كازم قال كثير عزة

فذل سقى أم الحوثر ماءه * بجيت اتوت راى الأيسر مرزف

ورذت الناقة اسرعت وارذتها أنا اخمتم في السير ورواه الصرام عن شمر رذت وارذتها
 الزاى قبل الرابع (رسف) الرسف والرسيف والرسفان مشى المقيد رسف في القيد رسف
 ويرسف رسفا ورسيفا ورسفا نأشى مشى المقيد رسف فى القيد رسف ورسفا ورسفا

و آنشد این ببری لالا خطال

نَهْنِي الْحُرَامَ عَنْهَا وَلِيَّتِي * قَطَعْتُ إِلَيْهَا الدِّمْلَ بِالرَّسْمَانِ

وفي حديث الحديبية جاء أبو جندل يرسف في قبوذه الرسف والرسف مشى المتقيد اذا جاء به يتعامل
برجله مع القيد ويقال للبعير اذا قارب بين الخطو واسترع الاجارة زهى رفع القوائم ووضعها رسف
يرسف فاذا زاد على ذلك فهو الرتكان ثم الحنف بعد ذلك وحكى أبو زيد ان رسفت الابل اى طردتها
مقبدة (رسف) رسف الماء والريق ونحوهما يرسفون ورسفه ورسفه ورسفنا ورسفنا انشدنا عاب

قَابِلَهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا * بِرَشَفِ الذَّنَابِ وَالْتِمَامِهَا

وحي ابن بري رثه نهر رثه فخر رثا واورثنا واورث المص وترثته واورثته فمه مصه والرشيف
تناول الماه بالثنتين وقيل الرشيف والرشيف فوق المص قال الشاعر

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمَسْكُ ثُمَّ رَشَقْنَاهُ * رَشَفَ الْغُرَيَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وقيل هو تَصَيُّ مافي الاناء واشتهرنافه وقوله أنشد ابن الاعرابي

* تَرْشِفُ الْبَوْلُ ارْتِشَافُ الْمَعْدُورِ * فَتَسْرِجُ بِمِيعِ ذَلِكَ فِي الْمَثَلِ الرَّشْفُ أَنْتَفَعْتُ أَيَّ إِذَا تَرَشَّفْتَ الْمَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَشْكَنَ لِلْعَطَشِ وَالرَّشْفُ وَالرَّشْفُ بِشَقِّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ الَّذِي ارْتَشَفْتَهُ الْإِبِلُ وَالرَّشْفُ مَا قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ تَرَشُّفُهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا خَالِ الْإِزْهَرَى وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْجَرْعُ أَزْوَى وَالرَّشْفُ أَشْرَبُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا صَادَقَتْ الْحَوْضَ لَا تَنْجَرِعُ مَاءَهُ جَرْعًا بَلَّا أَفْوَاهَهَا وَذَلِكَ أَسْرَعُ لِرَبِّهَا وَإِذَا سَقِيَتْ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَبْلَ مَلِّ الْحَوْضِ تَرَشَّفَتْ الْمَاءَ بِتَشَافُرٍ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنْهُ وَالسَّقَاةُ إِذَا فَرَطُوا النَّعْمَ وَسَقَوْا فِي الْحَوْضِ تَدْخُمُوا إِلَى الرِّعْيَانِ أَنْ لَا يُورِدُوا النَّعْمَ مَالَهُمْ يَطْفَحُ الْحَوْضُ لَانْهَا الْإِتْكَادُ تَرَوِي إِذَا سَقَيْتَ قَلِيلًا وَهُوَ بِعَنَى قَوْلِهِمُ الرَّشِيفُ أَشْرَبُ وَنَافِقَةُ رَشُوفٌ تَشْرِبُ الْمَاءَ فَتَرَشُّفُهُ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ رَشُوفٌ وَرَأَى الْخُورِدَ تَنْدَرِي بِهَا * صَبَّوْهُمَالُ حَرْجُفٌ لَمْ يَنْقَلَبْ

وأَرْشَفَ الرجلُ وِشْفًا إذا مَضَى رَيْقًا جَارِيَةً أَبُو عَرُورٍ رَشَنُ وِشْفٍ شَتَّ قَبْتُ وَمَصَحْتُ فَن قَالَ رَشَنْتُ قَالَ أَرْشَفْتُ وَمَنْ قَالَ رَشَنْتُ قَالَ أَرْشَفَ وَالرَّشُوفُ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ النِّعَمُ ابْنُ سَلَمَةَ امْرَأَةٌ رَشُوفٌ طَيِّبَةُ النِّعَمِ وَقِيلَ لِلْبَيْتِ وَالْبَيْتُ قَالَ رَشَنُ وَمَا أَرْضَعَتْ ابْنًا لَمْ تَرَشِفِي أَيِ تَذْهَبِي اللَّيْلُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا بَدَأَ يُحْسِنُ نَخِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يَسِيءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّشُوفُ مَنْ النِّسَاءِ الْيَابِسَةِ الْمَكَانُ وَالرَّشُوفُ الْمَشَقَّةُ الْمَكَانُ (رِصْفُ) الرَّصْفُ تَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ

الى بعض ونظمه رَصْنَه رَصْنُهُ رَصْفًا فَارْتَصَفَ وَتَرَصَّفَ وَتَرَصَّفَ فَالِثِيثُ يَقَالُ لِلْقَائِمِ اِذَا صَفَّ قَدَمِيهِ رَصَفَ قَدَمَيْهِ وَذَلِكَ اِذَا نَحَمَ اِحْدَاهُمَا اِلَى الْاُخْرَى وَتَرَصَّفَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ اَى قَامَ بَعْضُهُمْ اِلَى لِقَاءِ بَعْضٍ وَرَصَفَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَرَبَهُمَا وَرَصَفَتْ اَسْنَانُهُ رَصْنًا وَرَصْنَتْ رَصْنًا فَهِيَ رَصْفَةٌ وَرَصَفَتْ رَصْفًا فَتَرَصَّفَتْ اَوْ تَنَظَّمَتْ وَاسْتَوَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِرَتِي اَللّٰهُ عَنْهُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ نَزَلَ بِهِ بِرْصَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ اَى مَطْرَقَةً لَانَّهُ اُرِصِفُ بِهَا الْمُنْزُوبُ اَى يُنْفَخُ وَرَصَفَ الْحَجَرُ رِصْفُهُ رَصْفًا بَنَاهُ فَوَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالرَّصْفُ الْحِجَارَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ وَاحِدَتُهُ اِرْصَفُ فَتَبَدَّلَ الْحَجَرُ بِكَ وَالرَّصْفُ حِجَارَةٌ مُرْصُوفٌ بَعْضُهَا اِلَى بَعْضٍ وَانْشَدَ الْعَجَّاجُ

فَقَسَنَ فِي الْاَبْرِيقِ مِنْهَا زَيْفًا * مِنْ رَصْفٍ نَارَعَسِيَّ لَرَصْنًا * حَتَّى تَنْدَاهِي فِي صَهَارِجِ الصَّنَا
قَالَ الْبَاهِلِيُّ اَرَادَ أَنَّهُ صَبَّ فِي اَبْرِيقِ الْحَرَمِ مَاءً رَصَفَ نَارَعَسِيًّا كَانَ فِي رَصْفٍ فَسَارِمُهُ فِي هَذَا
فَكَانَتْ نَارَعَسِيَّةً اِيَّاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ مُرْجُحُ هَذَا الشَّرَابِ مِنْ مَاءٍ رَصَفَ نَارَعَسِيًّا اَخْرَاجُهُ اَصْفَى
لَهُ وَارْقُ خَذَفَ الْمَاءُ وَهُوَ يُرِيدُهُ فَعِلَ سَيْلُهُ مِنْ رَصْفٍ اِلَى رَصْفٍ مُنَارَعَسِيَّةً مِنْهُ اِيَّاهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ
اُرْصَفَ الرَّجُلُ اِذَا مَرَجَ شَرَابَهُ بِمَاءٍ الرِّصْفُ وَهُوَ الَّذِي يَنْجَدُ مِنَ الْجِبَالِ عَلَى الصَّخْرِ فَيَمْتَدُّ
وَانْشَدَيْتِ الْعَجَّاجُ فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ اُحِبُّ اِلَى مَنْ الشَّهْدَاءُ رَصْفَةً رَصْفَةً
بِالتَّحْرِيقِ وَاحِدَةُ الرِّصْفِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي يُرْصَفُ بِعَظْمِهَا اِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّبْعَاءِ * بَيْنَ الْقِرَانِ السُّوَرِ وَالرَّاصِفِ * الرَّاصِفُ تَنْشِيدُ الْحِجَارَةِ وَصَفَّ بَعْضُهَا
اِلَى بَعْضٍ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَالرَّصْفُ السَّدُّ الْمُبْنِيُّ لِلْمَاءِ وَالرَّصْفُ مَجْرَى الْمَصْنَعَةِ التَّهْدِيبُ الرَّصْفُ صَدَأُ
طَوِيلٌ يَتَصَلُّ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَاحِدُهُ رَصْنَةٌ وَقِيلَ الرَّصْفُ صَفًّا طَوِيلٌ كَانَهُ مُرْصُوفٌ ابْنُ
السَّكَيْتِ الرَّصْفُ مُصَدَّرُ رَصْنَتِ السَّبْعِ اِذَا شَدَّدَتْ عَلَيْهِ الرِّصَافُ وَهِيَ عَقِبَةُ السَّدِّ عَلَى
الرَّغْطِ وَالرَّغْطُ مَدْخَلُ سَيْحِ النَّحْلِ يَقَالُ سَهْمٌ مُرْصُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ نَظَرْتُ فِي الرِّصَافِ فَتَنَارَى
أَيْرَى شَيْئًا اَمْ لَا قَالَ الْاِثْمَانِيُّ عَقِبَةُ تَقْوَى عَلَى مَوْضِعِ الْقَوْفِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَا
وَالصَّوَابُ مَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ نَظَرْتُ فِي رِصَافَةٍ ثُمَّ قَدْزَنَهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا
وَالرَّصْفَةُ وَاحِدَةُ الرِّصَافِ وَهِيَ الْعَقِبَةُ الَّتِي تَقْوَى فَوْقَ رُغْطِ السَّبْعِ اِذَا انْكَسَرَ وَجَعِدَ رَصْفٌ
وَقَوْلُ الْمُنْخَلِّ الْهَدْلَى

قوله ورصفت أسنانه الى
قوله تصافت كذا بالاصل
مضبوطا وليس ركتبته معجمه

قوله الرصفا كذا في الاصل
بناذمة ثم عن مهمله
والذي في النهاية الصغرى
بمهمله ثم معجمه كتبه معجمه

مَعَابِلُ غَيْرِ اُرْصَافٍ وَلَكِنْ * كَسْبِيْنَ نَظْهَارًا سَوْدًا كَالْخِيَاطِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي اَنَّهُ جَمَعَ رَصْنَةً عَلَى رَصْفٍ كَشْبَرَةٌ وَنَجَرَ جَمَعَ رَصْنَةً اَعْلَى اُرْصَافٍ كَاتِبَارٍ

واراد ظهار ريش اسود وهي الرصافة وجعلها رصائف ورصاف وقد رصنه رصنا فهو رصوف ورصيف والرصفة والرصفة جميعا عتبة تشد على عقبة ثم تشد على حالة القوس قال وأرى أبا حنيفة قد جعل الرصاف واحدا في الحديث أنه مفع وزا في رمضان ورصف به وترقوصه أى شده وقواد الرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البناء أرصفها رصفا إذا ذهمت بعضها إلى بعض ورصفت السهم رصفا إذا شدت على رطله عقبة ومنه قول الرازي

* وأثرى شئنه مرصوف * ويقال شذا أمر لا يرصف بك أى لا يليق والرصفتان عصبتان في رصفتي الركبتيين والمرصوفة من النساء التي التقي خناهن فلم يوصل إليهن والرصوف الصغيرة التبرج وقد رصفت ابن الاعرابي الرصوف من النساء اليانسة المكبان والرصوف الضيقة المكبان والرصنا من النساء الضيقة الملاقى وهي الرصوف وحكى ابن برى الميقاب ضد الرصوف والرصافة بالنشئ الرقبة وفي حديث عمر رضى الله عنه أتى في المنام فقتل له تصدق بأرض كذا قال ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها أى أرقق بنا وأوقف لنا والرصافة الرق في الأمور وفي رواية ولم يكن لنا عماد أرصف بنا منها ولم يحج لها فاعل وعمل رصيف وجواب رصيف أى تحكم رصيفين والرصافة كل مذنب بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بئر وإياه عنى أمية بن أبي عائذ الهذلي

يَوْمُهَا وَأَنْتَحَتْ لِلرَّجَا * عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتِ الْجَبَالِ

الصالح رصافة موضع والرصاف موضع ورصف ماء قال أبو خراش

نَسَاقِمُهُمْ عَلَى رَصْفٍ وَشَرٍ * كَذَابُغَةٍ وَقَدْ نَعَلَ الْأَدِيمُ

(رصف) الرصف الحجارة التي جُمِعت بالشمس أو النار وأحدها رصفة غيره الرصف الحجارة الجمأة وغيرهم اللبث أحدها رصفة وفي المثل خذ من الرصفة ما عليها ورصنه يرصفه بالكسر أى كواد بالرصفة والرصيف اللبث يعلى بالرصفة وفي حديث الهجرة في بيتان في رسلها ورصيفها الرصيف اللبث الرصوف وهو الذي طرح فيه الحجارة الجمأة ليذهب رجعه وفي حديث وابصة رضى الله عنه مثل الذي يأكل القسامة كمثل جذبي بطنه مملوء رصفا وفي الحديث كان في الشهد الاول كانه على الرصف هي الجمأة الجمأة على النار وفي الحديث انه أتى برجل يُعْتَل له الكي فقال اكوه ثم ارضنوه أى كدوه بالرصف وحديث أبي ذر رضى الله عنه بشر الدكّارين برصف

قوله وأثرى في القاموس والنسبة يعنى الى يعرب يعربى وأثرى بفتح الراء وكسرهما فيه ما وافق صر الجوهري على الفتح كنبه مصححه

قوله للرجاء في معجم ياقوت للنجاء كنبه مصححه

قوله نساقيهم هو الذي بالاصل هنا وسبق في مادة ضرر نساقيهم ورصف بحركة وبضمين موضع كافي القاموس زاد شارحه وبه ما يسمى به كنبه مصححه

قوله ثم ارضنوه كذا بالاصل والذي في النهاية أوارضنوه وحر كنبه مصححه

يَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ شَوْءٌ مَرَّضُوفٌ مَشْوِيٌّ عَلَى الرَّضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ ابْنَتُ عَصِيْمَةَ لَمَّا
أَسَلَتْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ يَجِدِينَ مَرَّضُوفِينَ وَلَبِنَ رَضِيفٍ مَضْبُوبٍ عَلَى الرَّضْفِ وَالرَّضْفَةُ سَمَةٌ تُكْوَى
بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْ رَضَفَتْهُ رَضْفَةٌ الْلَيْثِ الرَّضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
حَبِثَ شَوْءٌ مَرَّضُوفٌ يَشْوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحِجْلُ الْمَرَّضُوفُ تَلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ إِذَا اجْتَرَتْ فِي
جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحِجْلُ قَالَ شَرِيعَةُ أَعرابياً رَضِيفُ الرَضَائِفِ وَقَالَ بَعْدُ إِلَى الْحَدَى قَبْلَ الْبَأْسِ
لَبِنُ أُمِّهِ حَتَّى يَأْتِيَ ثُمَّ يَنْدَحُ فَيَرْقُوقُ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرِقُ بِالنَّارِ ثُمَّ يُوَضَعُ فِي بَطْنِهِ
حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدِيَتِ الْكَمِيتُ

وَمَرَّضُوفَةٌ لَمْ تَزَلْ فِي الطَّبْعِ طَائِفِيًا * عَمَلَتْ إِلَى الْخَوَرِ مَا حِينَ عَرَّعَرَا

لَمْ تَزَلْ أَيْ لَمْ تَحْبَسْ وَلَمْ تَبْطِئِ الْأَصْحَمِيُّ الرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُخَمَّةُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رَضْفَةٌ
قَالَ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ

أَجِيئُوا رَفِيَّ الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْدَرُوا * مَطْنَةً الرَّضْفِ الَّتِي لِاشْوَى لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحِمَةُ الَّتِي تَعْرِى عَلَى الرَّضْفِ فَيَطْفِئُ سَهْمُهَا نَارَ الرَّضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ
عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا الْقَيْتُ فِي الْقَدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْتَحِبَتْهُ وَالْمَرَّضُوفَةُ الْقَدْرُ أَنْتَحِبَ بِالرَّضْفِ
وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ ذَكَرْنَا فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ الدَّهْمَاءُ تَرْجِي بِالرَّضْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِمُ أَتَرَجِي بِالرَّضْفِ
أَيُّ فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَمَا أَتَرَجِي بِالرَّضْفِ قَالَ أَبُو نُمَيْرٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ بِأَخْذِ الْخِجَارَةِ
فِي وَقْدٍ عَلَيْهِمْ فَإِذَا حَبِثَ رَضْفُوهَا اللَّبَنُ الْبَارِدَ الْحَقِينَ لَمْ يَكْسِرْ مِنْ بَرْدِهِ شَيْءٌ مِنْهُ وَهِيَ عَارِضَةٌ
الْمَاءِ الْغَلِيلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ بِكَرِّهَا إِذَا قَرِئَ مِنْ مَلَةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَّضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا
صَغِيرًا قَدْ خَبِرَ بِالْمَلَةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرَّضْفُ مَا يَشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرَّضْفِ أَيْ مَرَّضُوفٌ
يُرِيدُ أَنْ يَمَاقِلَ عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَّضُوفُ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاءَ فُلَانٌ بِطَعْنَةِ الرَّضْفِ قَالَ
وَأَصْلُهَا أَنْ يَمْدُهَا دَاهِيَةً أَنْتَبْنَا الَّتِي قَبْلَهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مَطْنَةُ الرَّضْفِ تُخَمَّةٌ إِذَا أَصَابَتْ
الرَّضْفَةَ ذَابَتْ فَأَخَمَدَتْهُ قَالَ أَبُو نُمَيْرٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ عَذَابِ النَّبْرِ
ضَرَبَ بَعْضُ رَضْفَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَيْ بَالَتِهِ مِنَ الرَّضْفِ وَيُرْوَى بِالْإِصْبَاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَّضْفُ حَرْمٌ عِظَامٍ فِي
الرُّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمُضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْوَحْدَةُ رَضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَضْفَةٌ
ابْنُ سَيْدِهِمُ وَالرَّضْفَةُ وَالرَّضْفَةُ عَظْمٌ مُطْبِقٌ عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسُ الْفَخْذِ وَالرَّضْفَةُ طَبَقٌ يُوْجَعُ عَلَى
الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرُّضْفَتَانِ مِنَ الثَّرْسِ هُمَا عِظَامَانِ فِيهِمَا مَاعِرِضٌ مَقْطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَمَا

قوله ومرضوفة الخ في
الناموس والمرضوفة في
قول الكمييت ومرضوفة
البيت الكرشي يغسل
ويظف ويعمل في السفر
فاذا ارادوا ان يطبخوا
وابست قدر قطعوا اللحم
والقوة في الكرشي ثم عدوا
الى حجارة فاوقدوا عليها حتى
تحمى ثم يلقونها في الكرشي
اه انظر شرحه كتيبه

طَبَقَاتِ الرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ الرُّضْمَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرُّكْبَةِ وَالرُّضْمَةُ عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوُطَيْفِ
وَمَاتَتْ الْجَبَّةُ فِي الرُّعْفِ وَقِيلَ هِيَ عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْخَافِرِ وَرُضْفُ الرُّكْبَةِ وَرُضْفُهَا الَّتِي تَزُولُ
وَقِيلَ الرُّضْفُ مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ وَقَالَ النُّصْرِيُّ كَتَبَ الْحَيْلُ وَالرُّضْفُ رُكْبَتَا الْقُرْسِ فِيمَا بَيْنَ
الْكَرَاعِ وَالذَّرَاعِ وَهِيَ أَكْظَمُ صَغَارِ حَجْمَةٍ مِمَّا فِي رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَرُضْمَتُ الْوِسَادَةِ نَتِيجَتُهَا يَابِغَةُ
(رُعِف) الرُّعْفُ السَّبْقُ رُعِفْتُ أَرُعِفُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَرَّعُفُ الْأَنْفِ إِذَا رَسَلَتْ * عَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا انْقَطَعَ مَارَا

وَرُعْفُهُ رُعْفُهُ رُعْفُهُ سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَةِ بِالْمُعَلَّاتِ الرُّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمَ
بِسَبْقِي مِنَ الْأَنْفِ رُعْفٌ رُعْفٌ وَرُعْفٌ رُعْفٌ وَرُعْفٌ رُعْفٌ قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ وَلَمْ يَعْرِفْ
رُعْفٌ وَلَا رُعْفٌ فِي فِعْلِ الرُّعَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرُعْفٌ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ
وَقِيلَ لَذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ رُعَافٌ سَبَقَهُ عِلْمُ الرُّعَافِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لُجَا

* حَتَّى تَرَى الْمَلْبَسَيْنِ إِذَا رَأَاهُمَا * رُعْفٌ أَعْلَاهُمَا مِنْ أَمْتِلَاهُمَا * إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَاهُمَا *
فِي حَدِيثٍ أَنِي قَتَادَةُ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تَضْرِبُ بِالدَّفِّ فَقَالَ لَهَا ارْعُفِي أَيَّ تَقْدَمِي يُقَالُ
سَمِعَهُ رُعْفٌ بِالْكَسْرِ رُعْفٌ بِالضَّمِّ وَمِنْ الرُّعَافِ رُعْفٌ بِالضَّمِّ وَرُعْفٌ بِالضَّمِّ وَرُعْفٌ بِالضَّمِّ
وَيُرْعَفُ أَيُّ سَبْقٍ وَتَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَبِيدٍ

يُرْعَفُ الْأَنْفُ بِالْمُدْجِ ذِي الْقُوَى * نَسِ حَتَّى يُعُودَ كَالْمُتَالِ

قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ نَحْلَةَ

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي * مَرَّعُنَاتُ بَشَمَرِ ذِي

وَالْقَسِي الشَّدِيدُ وَالشَّمَرُ ذِي الْخَادِي وَاسْتَرَعَفَ مَذِلُهُ وَالرُّعْفُ الْقُرْسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلُ
وَالرُّعْفُ طَرَفُ الْأَنْفِ قَدْ دَمَهُ صَفْةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَالِمُ الْأَنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لَوْعِي عَلَى
مَرَأَتِكِ أَيُّ تَلَمَّيْ وَمَرَأَتُهَا الْأَنْفُ وَمَا حَوَّلَهُ وَيُقَالُ نَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرِّعْمِ مِنْ مَرَأَتِهِ مَثَلُ
مَرَأَتِهِ وَالرُّعْفُ أَنْفُ الْجَمَلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَيُّ يَتَقَدَّمُ وَجَمْعُ الرُّوَاعِفِ
وَالرُّوَاعِفُ لِرِمَاحِ صَفْةٍ غَالِبَةٍ أَيْضًا مَا لَقَدْ هُمُ لِلطَّعْنِ وَامَّا السَّبَقُ لِأَنَّ الدَّمَّ نَهَا وَالرُّعْفُ سُرْعَةُ
الطَّعْنِ عَنْ رَاعٍ وَأَرَعَتْهُ أَتَجَمَّلُهُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ أَبَوْعِيدَةٍ بَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ لَا نَرَعُفُهُ بِهَذَا الْبَابِ أَيُّ

دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعَفَ قَرِيبَهُ أَيُّ مَلَأَ حَاجِي رُعْفٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ لُجَا

يُرْعَفُ أَعْلَاهُمَا مِنْ أَمْتِلَاهُمَا * إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَاهُمَا

قوله ورُضِف الرُّكْبَةُ
كذا بالأصل بدون هاء تأنيث
وقوله والرُّضْفُ رُكْبَتَا كَذَا
فيه أيضا كُتِبَ مَجْعَعَهُ

قوله بالمدح كذا بالأصل
والذي في شرح التماموس
بالمزج وحرر

قوله وأنشد أبو عمرو والخ
أو رده شارح التماموس
شاهد على قوله واسترَعَفَ
ولكن هكذا ترتيب الأصل
كُتِبَ مَجْعَعَهُ

وراء عوفة البئر وراعوفها واروعوفها اجزنائي على رأسها لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راعوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتمرت تكون نابتة هناك فاذا أرادوا تنقية البئر جلس المني عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالناء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر نائي في بعض البئر يكون صلبا لا يملكهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جبشة راعوفة البئر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العتوب يسط في أعلى الركبة فيجاء ورؤسها في الحفر تحس قيمها كثر فرجا وجدوا ما كثيرا تبجسه قال والروى بهم عين نطافة عذبة واسقاهما عين رعاقي فسمع قطران النطافة فيها طرقت قال ثم من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانت اخذ من رعاقي الاناف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذين

قوله فسمع قطران الخ كذا
بالاصل

وانشد قوله كلامه بغيره سابقا ومعتبرا * بما انقض من ماء الخياشيم راعف

قوله ومعتبرا كذا بالاصل

قال ومن ذهب باراعوفة الى البحر الذي يتقدم على البئر على ما ذكره ومن رعى الرجل او الفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حفر وجعل حفره في جوف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروى راعوفة بالناء المثلثة وقد تقدم واسترعى الحصى منسب البعير أى أدماء والرعاقي الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاقي وهو المطير الكثير والرعوف الامطار الخفاف قال ويقال للرجل اذا استنظر الشحمة وأخذ صهارتها قد أودق واستودق واسترعى واستنكف واستمدى كله واحد ورعنان الوالى ما يستعدى

قوله رعنان الوالى كذا

ضبط في الاصل

قوله يا كلون الخ كذا بالاصل

والنهاية أيضا تأمل وراجع

كتبه

به وفي حديث جابر بن كلون من تلك الدابة ماشا واحتى ارتعنوا أى قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رغف) رغف الطين والعجين يرغفه رغنا كذله بيديه وأصل الرغف جمع رغف الرغيف تكذله والرغيف الخبر مشقوق من ذلك والجمع أرغفة ورغف ورعنان قال النبط بن زرة ان الشوامم التثليل والرغف * والقيمة الحسناء والكاس الانث

* للطاء عين الخيل والخيال قطف *

ورغف البعير رغنا التمه البر والديق وأرغف الرجل حذب بصره وكذلك الاسد (رفف) رفق لونه يرف بالكسر رقا ورقينا يرفق ولا وكذلك رقت أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدى لما أنشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله للطاء عين الخيل سيأتى

في مادة نشل للضار بين الهام

اه صححه

ولا خير في حلم اذا لم تكن له * بواذر تحمي صهوة أن يكدر

ولا تخبر جهل اذالم يكن له * حليم اذاما أورد الامرا صدرا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقض الله فاك قال فبقيت أسنانه ترق حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترق أسنانه أي تترق أسنانه من ررق البرق ترق اذا تلاه * والرقعة البرقة

ومنه الحديث لا حرق ترق غروبه هي الاسنان ورق ترق برح وتخيّل قال قوله برح وتخيّل كذا بالاصل

* وأم تخار على التردد ترق * ورق النبات رقيق رقيقا اذا اهتز وتويعم قال أبو حنيفة هو أن

لا يتسلا ولا يشرق ماؤه ويوب رقيق وشجر رقيق اذا تدنى والرقعة الاختلاج وفي حديث ابن زميل لم تر عيني مثله قط رقيق رقيقا ينطرداه يقال للشي اذا كثر ماؤه من النعومة والغضاضة حتى يكاد يترق ترق رقيقا وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال له امرأه أعيدك بالله ان تنزل

قوله أن لا يتسلا الخ كذا في الاصل بالثبت لا ولعله سبق فلم

واديا قد دع أوله ررق وآخره يعرق ورت عينه ررق وترق رقا اختلج وكذلك سائر الاعضاء قال أنشد أبو العلاء

لم أدر الا الظن ظن العائب * أراك أم بالعيب ررق حاجبي

وكذلك البرق اذا لمع ورق البرق وميضه ورق عليه النعومة ضفت ورق الشيء يرقه رقا ورقيقا نصه وقيل أكله والرقعة القصة والرق المص والتعريف وقد رقت أرق بالنهم وأنشد ابن بري

* والله لولا رهبي أبالك * أذالقت شفتاي فالك * رق الغزال ورق الاراك *

ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن الله له للصائم فقال اني لأرق شفتي أو انصائم قال أبو عبيد وهو من شرب الرقيق وترشته وقيل هو الرق نفسه وقوله أرق شفتي أي أضع وأرشف وفي حديث عبدة السلمي قال له ابن سيرين ما يوجب الحداية قال الرق والاستلاق يعني المص والحاج لانه من مقدماته وقال أبو عبيدة في قوله أرق الرق هو مثل المص والرشف ونحوه يقال سنه رقت أرق رقا وأمارق ررق بالكسر فهو من غير ههنا ررق اذا برق لونه وتلا قال الاعشى يذكر نغرا امرأة

قوله هو الرق نفسه كذا بالاصل

ومها ترق غروبه * نسق التسمم ذالحرارة

قال ابن بري ومنه له ليل بشر * ررق كنهه وهما دمام * والرقعة الأكلة الحكيمة قال أبو حنيفة رقت الابل ترق وترق رقا كلت ورق المرأة ترقها قبلها باطراف شفتيه وفي حديث أم زرع زوجي ان أكل ررق ابن النير وهو الاكنار من الاكل والرقعة تحريك الطائر رجحا حبه وهو في الهواء

قوله نسق كذا بالاصل والذي في الصحاح تشفى كتبه صححه

فلا يترجح مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّرَ حركَ جناحيه في الهواء ورَفَّرَ النائم رَفَّرَ
 بجناحيه ثم يَعْدُو والرَّفْرَفُ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّرَ الطائر إذا حركَ جناحيه حول
 الشيء يريد أن يتبع عليه والرَّفْرَفُ طائر وهو خاطف ظله عن أي سائمة قال ورعاهوا النظم
 بذلك لأنه رَفَّرَ بجناحيه ثم يَعْدُو وفي الحديث رَفَّرَتِ الرحمة فوق رأسه يقال رَفَّرَ الطائر
 بجناحيه إذا بسطها عند السقوط على شيء يحوم عليه ليمتع عليه وفي حديث أم السائب ثم رز
 بها وهي رَفَّرَ من الحنئ قال مالك رَفَّرَ في أي ترعد وروى بالزاي وسنذكر كرهه الرَفْرَفُ كثير
 الحماة ونحوه وجواب الدرع وما تدلى منها الواحدة رَفْرَفَةٌ وهو أيضاً نرفعة تخاطف في أسنن
 السرانق والنسقاط ونحوه وكذلك الرَفْرَفُ البيت وجعد رَفْرُوفٌ ورَفَّ البيت عمل له رفا وفي
 الحديث أن امرأة قالت لزوجها أجنني قال ما عندى شيء قالت رَفَّ رَفْرُوفٌ بالفتح خشب
 يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقي به ما يضع عليه وجعد رَفْرُوفٌ ورَفَّافٌ وفي حديث كعب بن
 الأئبرف أن رفافي تقصفت قرآن من نحوه يعيب فيها الخمرس والرَفْرَفُ الطاق والجعر رَفْرُوفٌ قال
 ابن بري قال ابن جرير الرَفْرَفُ له عشرة معان ذكرها رَفْرَفٌ بالضم إذا خس وكذلك البعير رَفْرَفٌ
 البقل إذا كاد ولم يلبأ به فادر كذلك هو رَفْرَفٌ أي يكسب ورَفْرَفٌ بالكسر إذا برق لونه ابن
 سيده ورَفْرَفٌ النسقاط سَمُهُ وفي الحديث قال أيت عثمان وهو نازل بالباطن فإذا فسقط ساط
 مضروب وإذا فسقط على رَفْرَفٍ النسقاط النسقاط الحمية قال شمر ورَفْرَفُهُ سَمُهُ وقيل
 هو ما تدلى منه وفي حديث وفاق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه ابن قال فرَفَّعَ الرَفْرَفُ
 فرأنا وجهه كأنه ورَفْرَفٌ تخشع قال ابن الأعرابي الرَفْرَفُ ههنا حرف النسقاط قال والرَفْرَفُ
 في حديث المعراج النسقاط ابن الأئبرف الرَفْرَفُ النسقاط أو السر وقوله فرَفَّعَ الرَفْرَفُ أراد شيئاً كان
 ينجب بينهم وبينه وكل ما قتل من نبي أو نبي وعطف فهو رَفْرَفٌ قال والرَفْرَفُ في غير هذا الرَفْرَفُ
 يجعل عليه طرائف البيت رد كر ابن الأئبرف عن ابن مسعود وفي قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
 الكبرى قال رأى رَفْرَفًا خضر سدا لفق أي ساطا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرَفْرَفُ
 جمعاً واحداً ورَفْرَفٌ جمع الرَفْرَفِ رَفْرَافٌ وقيل الرفرف في الأصل ما كان من الديباج وغيره رففاً
 حسن الصنعة ثم اتسع به الرَفْرَفُ الرَّشَنُ والرَفْرَفُ الرش ورَفْرَفُ الدرع زرد يشد بالبيضة
 بطرحه الرجل على ظهره غيره ورَفْرَفُ الدرع مفاضل من ذلك أو رَفْرَفُ الأيكلة ما تدلى من
 عضونها وقال المفضل الهذلي رصف الأسد

قوله على رفيف في النهاية
 في رفيف كتيبه

قوله المعطل في التاموس
 في مادة عطل ودعهم شاعر
 هذلي كتيبه

لَهُ أَتَكَ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ عَيْمًا * حَتَّى رُقِفَ أَهْمُهَا سَابِطًا وَخَرَّوعًا

قال الاصمعي حتى رُقِفَ قال الرُقُوفُ شجرٌ سُرْبِيلٌ يَنْبُتُ بِالْبَلَدِ وَرُقِيَ الثوبُ رُقْفَارًا وليس ثبت ابن برى رُقِيَ الثوبُ رُقْفَانُهُ وَرُقِفَتْ واصلة فعل والرُقُوفُ الرِّيقُ من اللياح والرُقُوفُ مِثَابٌ خُضِرٌ يُخْضِمُهَا لِلْجَعَالِ فِي أَخْصَامِهِمْ يُسَطُّ وَاحِدَةً رُقُوفَةً فِي التَّزِيلِ الْعَزِيزُ مَسْكِينٌ عَلَى رُقُوفٍ خُضِرٍ وَرُقِيَ عَلَى رُقَارَفٍ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ مَسْكِينٌ عَلَى رُقُوفٍ خُضِرٍ قَالَ ذَكَرَ وَأَنْهَارِيَا الْجَمَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّرُوسُ وَالْبُسُطُ وَجَمْعُ رُقَارَفٍ وَقَدْ قَرِئَ بِهِنَّ مَسْكِينٌ عَلَى رُقَارِفٍ خُضِرٍ وَالرُقُوفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَسَلُّ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذْلَى بِصَفِ الْأَسَدِ

* حَتَّى رُقِفَ أَهْمُهَا سَابِطًا وَخَرَّوعًا * وَالرَّقِيفُ وَالرَّيْفُ لَعْنَتَانِ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّذِي يَهْتَرُ خُضِرٌ وَلَا تَلَوُّوا قَدْ رُقِيَ رُقْفَانًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ بِأَنْشَامِ ذَاتِ الرَّيْفِ قَالَ أَرَادَ الْبَاسَاتِينَ الَّتِي تَرُقُّ نَبَاتُهَا وَاعْتَزَّاهَا وَقِيلَ ذَاتُ الرَّيْفِ سَفْنٌ كَانَ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ وَأَنْثَلَتْ لِلْمَلِكِ قَالَ وَكُلُّ سُرْبٍ مِنَ الرَّمْلِ رُقٌّ وَالرُقُوفُ ضَرْبٌ مِنْ سَمِّ الْجَرِّ وَالرُقُوفُ الْبَطَرُ عَنِ الْعِمَايِي وَرُقُوفٌ عَلَى التَّوَمِّ تُخَدَّبُ الرُّقَّةُ الْمَتِينُ وَخَطَامُهُ رُقَّةٌ عَلَيْهِ رُقَّةٌ وَالرُقَافُ مَا أَنْتَبَتْ مِنَ التَّابِثِ وَيَسُومُ السَّعْرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرُقِيَ الرَّجُلُ بِرُقْفَةٍ رَأَى حَسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا فِي الْمَثَلِ مِنْ حَسَنًا وَرُقْفَانِ فَلْيَتَرَكْ فِي الصَّخَابِ فَلْيَقْتَصِدْ أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْأَطْرَاءُ يُقَالُ فُلَانٌ رُقْفَانِي يَحْوِطُنَا وَعَطِيفٌ عَلَيْنَا وَمَالُهُ خَائِفٌ وَلَا رَأْفَ فُلَانٌ يَحْوِطُنَا وَرُقْفَانِي يُعْطِينَا وَغَيْرُهَا فِي التَّهْذِيبِ أَيْ يُؤَيِّسُنَا وَيُغْنِمُنَا وَمَا بُوْعِيدُ بَعْدَ لَدَائِمَاعَاوَالْأَوَّلُ أَعْرِفَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَحْوِطُ وَرُقِيَ أَيْ هُوَ يَتَوَمَّلُهُ وَيَقْعُدُوهُ وَيَتَمَتَّعُ وَيُسْتَنْقِي أَرَادَ يَحْوِطُ تَمَتَّعَ لِحَقِيفًا وَرَجُلٌ رُقِفَ إِذَا كَانَ

قوله رُقِفَ نضارها الخ كذا
بالاصل ولعله من نضارها
أى تبرق وتلألم من
حسنها كسب معناه

قوله مسبق في التاموس
مشرف وصوب شارحه
ما هنا كسب معناه

كذا يباين بالاصل

كَلَاهُ تَزَامِنُ النَّضَارَةِ قَالَ يُعَلَّبُ بِقَالَ الرَّقِيفُ إِذَا كُلَّ رُقِفَ إِذَا بَرَقَ وَرُقِفَ إِذَا
أَنْشَعَ وَقَالَ النَّرَاءُ عَذَارُوفٌ مِنَ النَّاسِ وَالرَّقِيفُ الْمِرَّةُ وَالرَّقِيفُ الْقَطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَعَمَّ الْعِمَايِيُّ
بِهِ الْعَنَمُ يُقَالُ الرَّقِيفُ الْقَطِيعُ مِنَ الْعَنَمِ لِيُخْتَصَّ مَعْرَاضُ مَنْ ضَانٌّ وَلَا ضَأْنَانٌ مَعْرُوفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ
الضَّانِّ يُقَالُ هَذَا رَقٌّ مِنَ الضَّانِّ أَيْ جَمَاعَتُهُمْ وَالرَّقِيفُ خَطِيمَةُ الشَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الرَّقِ
وَالرَّقِيفُ الرَّقُّ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَظِيمَةُ وَالرَّقِيفُ الْعَنَمُ الْكَثِيرَةُ أَيْ بَعْدَ الْغَنَى وَالْبَسَارُ وَدَارَةُ رُقُوفٍ
مَوْضِعٌ (رَقَفَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّقُوفُ الرُّقُوفُ وَفِي خَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأْيُهُ رُقُوفٌ مِنَ الْبَرْدِ أَيْ
يَرْعُدُ أَوْ مَالِكٌ رُقِفَ أَرْقَافًا وَقَفَّ قَفُوفًا وَهِيَ الْقَشْعَرِيرَةُ (رَكَتْ) قَالَ نَحْمُتُ قَوْلَ الْعَرَبِ
أَرْتَكِفُ النَّجْمُ إِذَا وَقَعَ فَنَبَتْ كَقَوْلِكَ بِالنَّارِ سَيَبَسَتْ (رَقَفَ) الرَّائِدَةُ جُلْدَةٌ طَرَفُ الْأَرْتَبَةِ

فوار الرق النطعة الخ في
التاموس والرق الأبل
العظيمة وكسر الراء

وطرفُ غُرْضُوفِ الأذن وقيل ما لان عن شدّة الغُرْضُوفِ والرأفةُ أَسْفَلُ الألية وقيل هي مُنْتَهَى

أَطْرَافِ الأَلْيَتَيْنِ بماءٍ إلى التَّخْذِينِ وقيل الرأفةُ نَاحِيَةُ الألية وأنشد أبو عبيدة

مَتَى مَا نَلَقَى قُرْدَيْنِ تَرَجَّبَ * رَوَانُفُ الْبَيْتَيْنِ وَنَسْتَطَارَا

وقال الميث الرأف ما استرحى من الألية للانسان وألية رَأْنُفٍ وفي الصحاح الرأفةُ أَسْفَلُ الألية

وطرفُها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبيد الملك أن رجلا قال له

خرجت في فُرْجَةٍ فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرأفة والصفين فأعجبني حُسنُ

ما كنَى الرأفة ما سال من الألية على التَّخْذِينِ والصفين جلدة الخصية ورأف كل شيء نَاحِيَتُهُ

والرأفة أسفل اليد ورأف البعير أرنافا اذا سار فترك رأسه فتقدم هامته الجوهري أرأفت

التأقبة اذا أرختها من الاعياء وفي الحديث كان اذ انزل عليه صل الله عليه وسلم الوحى

وهو على التصواء تدرف عيناها وترأف بأذنيه اسن تدل الوحى والرأف به رائج البر وقد تقدمت

تعلية الهرائج قال أبو حنيفة لرأف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قصبه اذا جاء الليل وتشم

بالتهار (رؤف) الرؤف مصدر الشئ الرئيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيدة الرؤف والرؤف

الرقعة والطف أنشد ابن الاعرابي

حَوْرَاءُ فِي أَسْكَفَ عَيْنَيْهَا وَطَفَّ * وَفِي النَّبَا الْمَيْضِ مِنْ فِيهَا رُفَّ

أُسْكُفَ عَيْنَاهُ بِدَبْهَا وَقَدْ دَرَّهَتْ رُفَّ رَهَافَةً فَهُوَ رَهِيْفٌ قال الازهرى وقبلنا يستعمل

الامر هنا ورهته وأرهفة ورجل مرهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الظنبل

مرهوف البدن أى لطيف الجسم دقيقة يقال رهف فهو مرهوف وأكثرا يقال مرهف الجسم

وأرهفت سيني أى رققته فهو مرهف وسهم مرهف وسيف مرهف ورهيف قد ردهته وأرهفته

فهو مرهوف ومرهف أى رقت خواشيمه وأكثرا يقال مرهف وفي حديث ابن عمر أمرني

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتبه عديقه فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت أى سئت وأخرج

حداها وفي حديث معصعة بن ضوحان أني لأترك الكلام فأرهفته أى لأركب البدية

ولأقطع القول بشئ فقبل أن أتأمله وأروى فيه ويرى بالزاي من الأزهاف الاستعداد وفس

مرهف لاحتى البطن خججه متقارب الضلع وهو عيب وأذن مرهفة دقيقة والرأفة موضع

(رؤف) رأف رؤف أسكن والهه زفيه لغة وليس من قولهم رؤف رحيم ذلك من الرأفة

والرحمة التهذيب في ترجمة رأف الرأفة الرحمة رؤف بالرجل أرؤف ورأفت أرأف بكل من كلام

قوله نلتقي كذا بالاصل

وشرح القاموس والمشهور

التلني كتبه محمد

قوله الصنن و يحرك كفى

القاموس

العرب قال أبو منصور ومنهم من لبن الهمزة وقال روف فجعلها واو ومنهم يقول رُف يسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحمة ابن ربي رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم * أسديبشة أو يغاف رواف * (ريف) الريف الخصب والسعة في الماء وكل والجمع أرياف فقط والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف وريوف قال أبو منصور الريف حيث يكون الحضر والمياه والريف أرض فيها زرع وخصب وراقت المشاية رقت الريف وفي الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ويخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العريتين كأنهن شرعن ولم تكن أهل ريف أي لئلا من أهل البادية لأن أهل المدن وفي حديث قسروة بن مسيلك وهي أرض ريفنا وميرتنا وريف التوم وأريونا وتريفنا وأريتنا صرنا إلى الريف وحضرنا القري ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الريف ومنه قول الرازي

جواب يبداهم أغروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في يمينه التليف

وقال القنطاري

وراف سلاف شمس البحر مزجها * لتحمي وما فينا عن الشرب صادق قالوا راف اسم للغمز تحمي أي تسكر وأراف الأرض إرافة وريفنا كما قالوا أخصبت أخصاباً وخصباً سوا في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى أن الأرافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الأخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفنة بتشديد الياء (فصل الزاي) (زاف) زافه زافراً قالوا فجعله وقد أرافت عليه أي أجهزت عليه وسوت رؤاف وروم كربه وقيل وجئ وأراف فلان بطنه أثقله فلم يقدر أن يجره (زحف) زحف إليه يزحف زحفاً وزحواً وزحفاً ناسئ ويقال زحف الدابة إذا مضى قدماً والزحف الجماعة يزحفون إلى العدو ومجرة وفي الحديث اللهم اغفر له وإن كان قومن الزحف أي قومن الجهاد وإياه العبد وفي الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحواً والجمع زحوف كسر والاسم الجمع كما قد يكثر ونال الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد حفت أن تحدرن للدمعرتن * زحف من الخيفان بعد الزحفتن

أراد بعد زحفتين لكنه زحف الزحف فأدخل الألف واللام لا كمال الجزة قال الزجاج يقال أرحفت

قوله رواف كذا ضبط بالاصول وشرح القنطاري زواف اسحاب وضبط في مجهم باقوت في غير موضع كعرب كتبه متعده

قوله وقيل فلا الخ كذا
بالاصل وليتأمل ما حكمة
الأتين بلطف وقيل

التمم اذا ثبت لهم قال فعنى قوله اذا القيتهم الذين كفروا زحفنا اى اذا القيتهم زاحنين وهو ان
يَزْحَنُوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار قال الازهرى وأصل الزحف للصبي وهو ان
يَزْحَفُ على اسمه قبل أن يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حباوشبهه يَزْحَفُ الصبيان شتى
الشيئين بله قيمان للقتال فعنى كل فيه مشيا ويذ الى الفتنة الأخرى قيل التذانى للضراب وهى
مَزَاحِفُ أهل الحرب ورعيا استجبت الرجال يَجْتَنِيها وتزاحفت من فعود الى أن يعرض لها
لضراب أو الفطعن ويسأل أزحف لنا عدونا زحافا أى صاروا يزحفون الينا زحفا لمنازلونا
وقال الجراح بصف الثور والكلاب

قوله وان شمن الخ هذا
مابالاصل والذي فى شرح
القاموس
وأدغمت شوارعا وأدغما
سيلين ثم أزحفت وأزحفا
كسمة

وان شمن فى عبارته وحذرفا * معاوشى فى العبار كالشفا * مثاين ثم أزحفت وأزحفا
اى أى أسرع وأصله من حذرف الصبي وأزحفت التوم أزحفا إذا شفى بعضهم الى بعض
وزحفت التوم الى التوم دللوا اليهم والزحف المثى قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفى
التهذيب على بطنه يتسحب قبل أن يشى ومزاحف الحيات آثارا يساجم او مواضع تدبها
قال المتخلى الهذلى

شرب بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا باطى
كان مزاحف الحيات فيه * قبيل النج آثارا السباط

وهذا البيت ذكره الجوهري * كان مزاحف الحيات فيها * والصواب فيه كما ذكرناه من الحيات
الزحاف وهو الذى عشى على أثنائه كما تسمى الأفعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحفت
اليه قال أبو جرة أخطى بليته والرتقاء مزارعه * يقر ومزاحف جون ساقط الرب
أراد ساقط الرباب فتصره وقال الرب والتوم يتزاحفون ويردحون إذا توافوا فى الحرب ابن
سيده ونار الزحف تسمى نار العرق وذلك أنها سريرة الأخذ فيه لأنه ضرام فإذا انتهت زحفت عنها
مضطرها آخر اسم لا يثبت أن تحبوا فيزحفون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار الشج
والآلة لأنه يسرع الاشتغال فيهما فيزحف عنها قال ابن برى المعروف أنه نار العرق ولذلك يدعى
أبا مريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لأنه يسرع الالتباب فيزحف عنه ثم لا يثبت
أن يحبوا فيزحف اليه وانشد أبو العمين

وسودا المعاصم لم يعادر * لها كسلا صلاء الزحفتين

وقيل لا مرقم من العرب ما أنارا كن زحفا فقالت أرض حننا نار الزحفتين وزحفت فى المشى

زَحَفَ زَحْنًا وَزَحَفَانَا عَمَّا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيُّ زَحَفٌ زَحْنًا وَزَحُو فَاوَزَحَفَ الْبُعَيْرُ زَحَفٌ
 زَحْنًا وَزَحُو فَاوَزَحَفَانَا وَارْزَحَفَ عَمَّا جَزَفَ سَنَهُ وَفِي التَّهْدِيبِ عَمَّا أَقَامَ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ مَزَحَفٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّاسٍ ارْزَحَلْ نَاقَتِي * عَمَّرُوقَ بَلِّغْ حَاجَتِي أَوْ زَحِفْ

وَبُعَيْرٌ زَاحِفٌ مِنْ أَيْلٍ وَزَاحِفٌ الْوَاحِدَةُ زَاحِفَةٌ قَالَ الشَّرْزُوقُ

مُسْتَقْبِلِينَ سَمَالَ السَّامِ تَقْضِرُنَا * بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ الْقُطَنِ مَنُورٍ

عَلَى عَمَائِنَا تَلْقَى وَأَرْحُلُنَا * عَلَى زَوَاحِفٍ نَزَّجَهَا تَحَاسِيرِ

وَنَاقَةُ زَحُوفٌ مِنْ أَيْلٍ زَحِفٌ وَمَزْحَافٌ مِنْ أَيْلٍ مَزْاحِفٌ وَمَزْاحِفٌ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ
 فَهُوَ مَزْحَافٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ خُزَيْمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانُوا قَدَحَتُوا وَالدِّهَانُ فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ
 الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ بِطَبِيرِ عَائِدَةٍ عَلَى أَيْلٍ سُودٍ عَمَّا أَقَامَ سُودَتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ
 وَشَبَّهَ سُودَ الْحَرَّةِ بِالْأَيْلِ السُّودِ

حَتَّى كَانَ مَسَاحِيَّ الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَبِيرُ حُومٍ عَلَى جُودٍ مَزْاحِفِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي حُسِرَ وَابِهَا الْقَبْرِ بِطَبِيرِ تَقَعُ عَلَى أَيْلٍ مَزْاحِفٍ وَطَبِيرِ عَمَّا بَارَتْ قَاعُ
 الْمَسَاحِيَّ وَتَخَفَضَ عَنْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

كَأَنَّمَنْ بَايَدَى الْقَوْمِ فِي كَيْدٍ * طَبِيرُ عَيْفٍ عَلَى جُودٍ مَزْاحِفِ

وَقَدْ ارْزَحَفَهَا طُولُ السَّيْرِ أَوْ كَلَّهَا فَأَعْيَاهَا وَارْزَحَدُونَ فِي مَعْنَى يَتَزَاحَدُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحَفُونَ
 وَزَحَفْتُ فِي الْمَنِيِّ وَأَرَحَنْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ وَارْزَحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَيْتُ دَابَّتُهُ وَابِلُهُ وَكُلُّ مَعْنَى لِاحِرٍ لَدَيْهِ
 زَاحِفٌ وَمَزْحَفٌ مَهْزُورٌ وَلَا كَانَ أَوْ مَمِينًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَاحِلَتَهُ ارْزَحَفَتْ أَيْ أَعْيَيْتُ وَوَقَفْتُ
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ ارْزَحَفَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَعْنَى التَّعَاضُلِ يُقَالُ رَحَفَ الْبُعَيْرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ
 وَارْزَحَفَ السُّورُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْشَجَبَ عَلَى اسْتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَرْزَحَدُونَ عَلَى أَسْتَاهُمْ
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ جَعَابًا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحْنَنَهُ * تَرَجَّرَ مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مَزْحَفٌ

فَإِنَّهُ جَعَلَهُ عِنْدَ الْمَعْنَى مِنَ الْأَيْلِ لِبَطْءِ حَرَكَتِهِ وَذَلِكَ لِمَا حَقَّقَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
 الزَّاحِفُ وَالزَّاحِفُ الْمَعْنَى يَسْتَأْنِ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْثَى وَالْجَمْعُ الزَّوَاحِفُ وَالزَّوَاحِكُ وَارْزَحَفَ الرَّجُلُ
 إِزْحَافًا بَالِغَ غَايَةٍ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزَّحُوفُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تُجَدَّرُ رِجْلُهَا إِذَا مَشَتْ وَمَزْحَافٌ

وَالزَّاحِفُ السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ وَيَزْحَفُ إِلَيْهِ أَيُ تَشْتِي وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ
مَعْرُوفٌ هِيَ ذَلِكَ لِتَقْلُصِ تَحْصُّ بِهِ الْأَسْبَابُ دُونَ الْأَوْتَادِ لَا الْقَطْعُ فَانْهُ يَكُونُ فِي أَوْتَادِ الْأَعَارِضِ
وَالشَّوْرِبُ وَهُوَ سَقَطٌ مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ فَزَحَفَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَقَدْ سَمَّيْتُمْ زَحَافًا
وَمِنْ أَحَدِنَا وَزَاخِفَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَأَجْزِيكَ خَذْلًا يَا بَطِيحِي الصَّوَّى * الْبَيْتُ وَخَفَا زَاخِفَ تَقَطَّرَ الدَّمَا

قوله الا القاطع فانه يكون
الى قوله فزحف أحدهما
الى الآخر هكذا في الاصل
وانظر هذه العبارة وحررها
قوله وخفا زاحف تقطر
الح كذا بالاصل

فَسَمَّاهُ فَقَالَ زَاخِفَ اسْمٌ بَعِيرٌ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ نَعْلَبُ الْجَلْ زَاخِفَ أَيُ سَعِيٍّ وَابْسَ بِاسْمٍ عَلِمَ الْجَلْ تَابَا
(زحلف) الزَّحْلُوفَةُ كَالزَّحْلُوفَةِ وَقَدْ تَرَدَّدَتْ الْجَوْهَرِيُّ الزَّحْلُوفَةُ تَارَتْ رَجُلُ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ
التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ وَهِيَ لَغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ وَالْجَمْعُ زَحَالِفٌ وَزَحَالِفُ الْأَزْهَرِيِّ
الزَّحَالِفُ وَالزَّحَالِيقُ تَارَتْ رَجُلُ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَاحِدُهُمَا زَحْلُوفَةٌ بِالْقَافِ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ وَاحِدَهُمَا زَحْلُوفَةٌ وَزَحْلُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الزَّحْلُوفَةُ الْمَكَانُ الزَّائِقُ مِنْ حَبْلِ الرِّمَالِ
يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانُ وَكَذَلِكَ فِي الْمَنَاقِبِ هِيَ الزَّحَالِيفُ بِالْيَاءِ وَكَانَ أَصْلُهُ زَحْلُوفَةٌ قَرِيبَةٌ فَأَنَّ
الْأَعْرَابِيَّ الزَّحْلُوفَةَ مَكَانٌ مُتَعَدِّدٌ لَأَنَّهُمْ يَتَزَحَّلُونَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ
يُقَابِلُ قَيْدُودًا كَانَ سِرَاتَهَا * صَنَامُ دُهْنٍ قَدَرَتْهُ الزَّحَالِفُ
أَيُ يُقَابِلُ هَذَا الْجَوَارِثُ أَنْ يَقِيدُوا أَيُ طَوِيلَهُ أَيُ يَصْرِفُهَا تَيْسًا وَشِمَالًا وَالْمُدْهَنُ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ
بَسْتَنْفِيعٍ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ مِرْزَاخُ الْعَقِيلِ

بَشَامًا وَبَعَاثًا مَلَقَى سِبَالَهُ * عَمَادُوا وَشَالَ حَتَمُ الزَّحَالِفِ

قوله مزاحف كذا بالاصل

وَمَلَقَى سِبَالَهُ أَيُ مَنَعَمَسُ رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ وَالسِّبَالُ شَعْرٌ خَفِيَّةٌ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ سَقَمٌ الزَّحَالِفُ أَيُ
يَقَعُ الْمَطَرُ وَالتَّدْيُ عَلَى الصَّخْرِ فَيَصِلُ إِلَيْهَا عَلَى وَفُورِهِ وَكَأَنَّهُ فِيهِ الْعِجَاجُ وَالزَّحَالِفُ كَالذَّخْرَةِ وَالذَّفْعِ
يَقَالُ زَحَلَفَتْ فَتَزَحَلَفَ وَالزَّحَالِفُ وَالزَّحَالِيدُ وَاحِدَةٌ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ مَا تَزَحَلَفَ
نَا كَيْفَ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنِ الْأَقْلِيلِ أَبُو عَيْبَةَ دَعَا مَانًا وَمَاتَ عَدِيدًا يَتَالِ الزَّحَلَفَ وَالزَّحَلَفَ وَتَزَحَلَفَ
وَتَزَحَلَفَ أَذْنَبِيَّ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا مَاتَ لِلْمَغِيبِ إِذَا زَالَتْ عَنْ كِبَدِ السَّمَاءِ فَهِيَ الْمَوْتُ فَهِيَ الْمَوْتُ
تَزَحَلَفَتْ قَالَ الْعِجَاجُ

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَانًا * أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزَحَلَفَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي نُجَيْلَةَ

وَلَيْسَ وَلِيٌّ يَهْدِي نَابَا الْأَسْعَدِ * عَيْسَى فَزَحَلَفَتْهَا إِلَى مُنْجِدِ * حَتَّى تُؤَدِّيَ مِنْ يَدِي يَدِ

قوله وفيه للعجاج والزحانة
كذا بالاصل بدون ياء
الشعر للعجاج ويحتمل ان
المراد وفيه شعر للعجاج كسبه
مصححه

وَيُقَالُ زَخَفَ اللَّهُ عَنَّا شَرَّكَ أَي نَحَى اللَّهُ عَنَّا شَرَّكَ (زخفف) الزخف من الزخفف الذي
يَزَخِفُ عَلَى اسْمِهِ وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْأَعْلَبِ

طَلَّ شَيْخٌ أَزْهَجَ زَخَفَ * لَهُ شَيْءٌ مِثْلُ حَبِّ الْعَلْفِ

(زخف) أَهْمُهُ اللَّيْثُ وَفِي الْمَوَادِّ الْمُتَبَتَّةِ عَنِ الْأَعْرَابِ الشُّوْذَةُ وَالتَّزْخِيفُ اخْتِذَاكَ الْإِنْسَانَ
عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ الشَّيْثُ قَالَ أَبُو مَنِصُورٍ أَمَا الشُّوْذَةُ فَعَرَبٌ وَأَمَا التَّزْخِيفُ فَأَرْجَوَانٌ
يَكُونُ عَرَبِيًّا خُجِيحًا وَيُقَالُ زَخَفَ يَزَخِفُ إِذَا خَرَّ وَرَجُلٌ مَزَخَفَ خُورُوقًا قَالَ الْبَرُّقِيُّ الْهَلْدِيُّ

وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَيْءٍ زَخَفَهُ * كَتَبْتُ ذَا بَابٍ وَتَقَسَّسَ مِنْ خَفَا

قَالَ ذَكَرْتُكَ الْأَصَمِيُّ وَأُظْلِمَ زَخَفَ مَقَالُوعًا خَفَزَ (زخرف) الزخرف الزينة ابن سبيده
الزخرف الذهب هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخرفاً شبه كَلَّ مَوْهَ مَزُودٍ وَبِتَ مَزَخَرَفٌ
وَزَخَرَفَ الْبَيْتَ زَخَرَفَ زَيْنَتَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا زُودَ وَزَيْنَ فَقَدْ زَخَرَفَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزَّخْرِفِ فَقُبِي قَالَ الزخرف ههنا نُفُوسٌ وَتَصَاوِيرٌ مِنْ بَنِي
الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ بِالذَّهَبِ فَأَمَرَهُمْ بِأَحْتِ حُتَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَثْوَابًا وَسُرَرًا لِيَكُونُوا

وَزَخْرَفًا قَالَ الْفَرَّاءُ الزخرف الذهب وجاء في التفسير أنما فجعلها لهم من فِئْسةٍ ومن زخرف فإذا
أَلْبَسَتْ مِنَ الزخرف أَوْقَعَتْ النعل عليه أي وزخرفاً فجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع
ذلك ذهباً وعُيِّنَ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهَ الْوُجْهَيْنِ بِالصَّوَابِ وَفِي الْحَدِيثِ سَمَى أَنْ تَزَخَرَفَ الْمَسَاجِدُ
تُقَسَّسَ وَمَوْهٌ بِالذَّهَبِ وَوَجْهٌ الْهَيْئَةُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلثَّلَاثَةِ الْمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَافُ تَزَخَرَفَتْهَا

فَمَا زَخَرَفَتْ الْيَهُودُ وَالتَّصَاوِيرُ يَعْنِي الْمَسَاجِدَ وَفِي حَدِيثٍ صِفَةُ الْجَنَّةِ أَنْ تَزَخَرَفَ لَهَا مَا بَيْنَ خَوَافِقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى زَخَرَفَ الْقَوْلَ غُرُورًا أَيْ حَسَنَ الْقَوْلَ بِتَقْدِيشِ
الْكُذْبِ وَالزَّخْرِفُ الذَّهَبُ غَيْرُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا أَيْ زِينَتَهَا

مِنَ الْأَثْوَارِ وَالزُّخْرُفُ بَيْنَ أَحْمَرٍ وَصَفَرٍ وَأَبْيَضٍ وَقَالَ ابْنُ أَهْلَمَ الزخرف سَمَاعُ الْبَيْتِ وَالزخرف في
اللُّغَةِ الزَّيْنَةُ وَكُلُّ حَسَنِ الشَّيْءِ وَالْمَزَخَرَفُ الْمَرْيُونُ وَفِي وَصْفِهِ لِعَلَّاسِ بْنِ أَبِي رَيْحَانَةَ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى
الْأَمِينِ فَلَمَّا تَأَيَّدَ حُجَّةُ الْأَدْحَنَّتْ وَلَا كَلَّ زَخَرَفَ الْأَذْهَبَ نُورُهُ أَيْ كَتَبَ مَوْهٍ وَتَقْدِيشَ يَزْعُمُونَ

أَنَّهُمْ كَتَبَ اللَّهُ وَقَدْ خَرَفَ أَوْ غَيْرَ مَا قَدِرُوا مِنْ ذَلِكَ التَّعْسِيرِ وَمَوْهٌ وَالتَّزَخَرَفُ التَّزَيْنُ وَالزَّخَارِفُ
مَازِينَ مِنَ السُّفُنِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالزَّخَارِفُ السُّفُنُ وَالزَّخَرَفُ زَيْنَةُ النَّبَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ زَوْجِلْ
حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا قِيلَ زِينَتُهَا بِالنَّبَاتِ وَقِيلَ نَسَاهَا وَكَلَّهَا وَزَخَرَفَ الْكَلَامَ نَقَلَهُ

قوله البيت من الزخرف
كذا الأصل يريد أن لا تقدر
دخول من على زخرف
أوقعت الخ تأمل كتابه
منه

وَزَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَيَّنَ وَالزَّرْفُ ذُبَابٌ صَغِيرٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعُ طَيْرٍ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
تَذَكَّرَ عِيْنَامُ نَحْمَارُ وَمَاؤُهَا * لَهُ حَذَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّرْفُ

وَفِي التَّمْهِيدِ دُوَيْبَاتٌ طَيْرٌ عَلَى الْمَاءِ مِمَّنْ لِلذَّبَابِ وَالزَّرْفُ طَائِرٌ وَهُوَ فَرْسٌ كَرَامِيَّتٌ قَوْسٌ
وَزَرَفَ الْمَاءُ طَرَأَهُ (زرف) يُقَالُ أَسْدَقَ عَلَيْهِ السَّيْرُ وَأَرْذَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ (زرف)
زَرَفَ إِلَيْهِ زَرَفٌ زُرُّوهُ فَأَوْزَرَ يَأْذُنَا وَقَوْلُ لَيْسَ

قوله زرف كذا ضبط بالأصل

بِالْعَرَابِ فَزَرَفَاتُهَا * فَخَعَزِيرٌ فَأَطْرَافُ حَبْلٍ
عَنِ بَدَلِ مَا قَرُبَ مِنْهَا وَدَنَا وَنَاقَهُ زُرُوفٌ طَوِيلٌ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَاسِعَةٌ الْخَطُّ وَنَاقَهُ زُرُوفٌ وَمِنْ رَأَى أَى
سَرِيعَةً وَقَدْ زَرَفَتْ وَأَزْرَفُهَا أَى حَتَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ * يَزْرِفُهَا الْإِعْرَاءُ أَى زَرَفَ * وَمَشَتْ
النَّاقَةُ زُرْبًا أَى عَلَى هَيْئَتِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَسَرَتْ الْمَلِيحَةُ وَدُوْعَةً * تُفَتِّي رُوَيْدًا وَتَسْتَنِي زُرْبًا
تُفَتِّي تَسْتَنِي عَلَى هَيْئَتِهَا يَقُولُ قَدْ كَثُرْتُ وَصَارَ سَتْنِي رُوَيْدًا وَأَعْلَاشِدُهُ السَّيْرُ وَخَرَفْتُهُ السَّيْرُ
وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ وَالزَّرْفُ الْأَسْرَاعُ وَالزَّرَافُ السَّرِيعُ وَأَزْرَفَ النَّوْمُ أَرْزَافًا عَمِلُوا فِي هَزِيمَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا وَأَزْرَفَ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ * تُفَتِّي رُوَيْدًا وَتَسْتَنِي زُرْبًا * وَأَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ أَسْرَعَ
وَزَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْ إِذَا تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَزَرَفَتْ النَّاقَةُ أَسْرَعَتْ وَأَزْرَفَتْ إِذَا خَبِثَتْ فِي السَّيْرِ وَرَوَاهُ
السَّيْرَامُ عَنْ شَمْرِ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْ الزَّايَ قَبْلَ الرَّاءِ وَالزَّرَافَةُ دَابَّةٌ حَسَنَةٌ أُنْخَلِقُ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرِيشِ
وَأَزْرَفَ إِذَا اسْتَمَرَّ الزَّرَافَةُ وَهِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ وَالنَّعْجُ وَالْقَتْنِيفُ أَفْعَلُهُمَا وَيُقَالُ لَهَا
بِالنَّارِ سَمِيَةٌ أَسْمَرُ كَأَوْ بَلَنْتُكَ وَقِيلَ لَهَا نَعْجُ الزَّايِ وَنَعْمَتُهَا خَفَذَةُ النَّاءِ وَالزَّرَافَةُ مَرْثَةُ الْمَاءِ
قَالَ الْقُرَزُوقُ

قوله ويبت كذا هو في
شرح القاموس بدون ضبط
والذي في الأصل يبتل أن
يكون يبت من الانبات أو
يبت من التنبئ وحرر

قوله و زرف في حديثه الخ
كذا بالأصل وعبارة
القاموس و زرف في الكلام
زاد ك زرف ثم قال
والتزريف الارباء اه

وَيَبُتُّ ذَا الْأَعْدَابِ بَعْوَى وَدُونَهُ * مِنَ الْمَاءِ زَرَفَاتُهَا وَقَدْ وَرُهَا
وَزَرَفَ الْجُرُحُ يَزْرِفُ زَرْفًا وَزَرَفَ زَرْفًا وَأَزْرَفَ كُلَّ ذَلِكَ أَنْتَقَضَ وَنَكَسَ بَعْدَ الْجُرُحِ وَخَسَ
مِنْ زَرَفٍ مُتَعَبٍ وَقَالَ مَلِيحٌ * يَسِيرُ بِهَا النَّوْمُ خُسٌّ مَزْرَفٌ * وَزَرَفِي حَسْبُهُ وَزَرَفِي عَلَى
الْحَسَنِ جَاوَزَهَا أَبُو عَمِيدَ أَوْ يَزْرَافِيهِمْ أَى يَجْمَعُهُمْ قَالَ بَعْضُ الْقَتْنَانِيِّ يَتَخَفُّ الزَّرَافَةُ
وَالْقَتْنِيفُ أَجْوَدُ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ التَّمْهِيدَ عَنِ غَيْرِ الزَّرَافَةِ بَلْ نَعْجُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ التَّنَانِي
يَقُولُ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَالزَّرَافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارَسٍ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَكَذَا حَكَاهُ
أَبُو عَمِيدٍ فِي بَابِ فَعَالٍ عَنِ التَّنَانِيِّ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ التَّنَانِيُّ فِي كَلِمَةِ الْجَمَاعَةِ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ يُقَالُ

أَتَأْنِي الْقَوْمَ بِزُرَافَتِهِمْ مِثْلَ الزَّعَاةِ قَالَ وَهَذَا نَصٌ جَلِيٌّ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ دُونَ الرَّاءِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي شُعْرَائِهِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي قَوْلِهِ

بِالْعُرَابِاتِ فَزُرَافَاتِهَا * فَخِخَزِيرُ فَاظُرَافِ حَبَلٍ

قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْجَلَّاحِ فِي خُطْبَتِهِ إِنِّي أَيْ وَهَذِهِ الرَّافَاتُ يَعْنِي الْجَمَاعَاتُ فَلَمْ تَشْهَدْ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ التَّخْفِيفَ وَاحِدَهُمْ زُرَافَةٌ بِالتَّخْفِيفِ ثُمَّ أَهْمُ أَنْ يَجْعَلَ وَافِيًا كَوْنُ ذَلِكَ سَبِيلَ التَّوَرُّانِ النَّشْئَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ كَانَ الْكَلْبِيُّ يَزِرُّ فِي الْحَدِيثِ أَيْ يَزِيدُ فِيهِ مِثْلُ زُرَافٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿زَعْف﴾ مَوْتُ زُرَافٍ وَزُعَافٍ وَزُؤَافٍ وَزُؤَافٍ شَدِيدُ قَوْلِ الْمَوْتِ الزُّعَافُ الْوَحْيُ وَزُعَافُهُ يَزْعُفُهُ زُعْنًا وَأَزْعُفُهُ رِمَافًا وَنَسَرَهُ بِفَاتٍ مَكَانَهُ سَرِيْعًا وَقَدْ أَرَعْنَهُ أَفْعَضُهُ وَكَذَلِكَ أَرَعْنَهُ وَزُعْنُهُ يَزْعُفُهُ زُعْنًا أَجْهَرُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُعَافٌ وَالْمَزْعُفُ الْقَاتِلُ مِنَ السَّيِّئِ وَقَوْلُهُ

فَلَا تَعْرِضْ أَنْ تُشَاكَلَ وَلَا تُطَا * بِرَجُلٍ لَمْ يَزْعُفْ رِيقَ الرِّقِّ مُعْضِلٌ

أَرَادَ حَيْثُ ذَاتُ رِيقٍ مُزْعَفٌ وَزَادَ مِنْ فِي الْوَاجِبِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَبِيبَةِ الْمَزْعُفَةِ وَالْمَزْعُفَةُ وَسَيْفٌ مُزْعَفٌ لَا يُطْنِي وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي الْإِسْلَامِ وَكَانَ لَهُ سَيْفٌ سَمَّاهُ الْمَزْعُفَ وَفِيهِ يَقُولُ

عَلَّوْتُ بِالْمَزْعُفِ الْمَأْثُورَ هَامَتَهُ * فَمَا اسْتَجَابَ لِدَاعِيهِ وَقَدْ سَمِعَا

وَالزُّعُوفُ الْمَهْلِكُ وَزَعْفٌ فِي الْحَدِيثِ زَادَ عَلَيْهِ أَوْ كَذَّبَ فِيهِ ﴿زَعْف﴾ الزَّعْنَةُ طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُهَا زَعَانِفٌ ابْنُ سَبْرَةَ الزَّعْنَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُ الثَّوْبِ الْمُخْتَرِقُ وَالزَّعَانِفُ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ عَنْ نَعْلٍ وَقِيلَ زَعَانِفُ الْأَدِيمِ أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْأَوْتَادُ إِذَا مَدَّ فِي الدِّبَاغِ الْوَاحِدَةُ زَعْنَةُ وَالزَّعَانِفُ أَجْنَحَةُ السَّمَكِ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ كُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٌ زَعْنَةُ وَزَعَانِفٌ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئٌ وَرَذَالٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَبْرِي يَخْرُاقُ أَثْمَهُ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَلِدِ الزَّعَانِفُ

أَيْ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءَ الزَّعَانِفُ الْحَسَائِسُ يَقُولُ لَمْ تَلِدِ زَعَانِفُ النِّسَاءِ أَيْ لَمْ يَتَرَجَّحْ لَيْسَ قَطْرَةً فَتَسْأَلُهُ وَقِيلَ انَّمَا سَمِيَ رَذَالُ النِّسَاءِ زَعَانِفٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِزَعَانِفِ الثَّوْبِ وَالْأَدِيمِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ الْأَزْهَرِي إِذَا رَأَيْتَ جَمَاعَةً لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا قُلْتَ انَّمَا هُمْ زَعَانِفُ زَعَانِفُ الثَّوْبِ وَالْأَدِيمِ وَهِيَ فِي نَوَاحِيهِ حِينَ تُشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَادُ إِذَا مَدَّ فِي الدِّبَاغِ قَوْلُهُ طَبْرِي أَيْ اعْلَيْتُ بِهِ وَاخْرُقْتُ الْكَرِيمِ وَسَلِيمٌ رِمَاحٌ قَدْ أَصَابَتْهُ الرِّمَاحُ مِثْلُ سَلِيمٍ مِنَ الْعَقْرِ وَالْحَبِيبَةِ وَالزَّعَانِفُ مَا تَخْرُقُ مِنْ أَسْفَلِ الثَّوْبِ حِينَ

قوله وزاد من الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس انه

قوله والزعنفة بالكسر
والفتح كما في القاموس
ومعلوم ان الحرف الثالث
يتبع الاول

يشبهه رُذالُ النام وفي حديث عمرو بن ميمون أياكم وهذه الزعانيف الذين رَعِبُوا عن الناس
وفارقوا الجماعة هي الفرقُ الخُمَلَسَةُ وأصلها أطرافُ الأديمِ والكارعُ وقيل أجنحةُ السمك
والياء في زعانيفُ للاشباعِ واكثر ما تجي في الشعر يشبه من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفةُ
بالسكر المقصير وأصل الزعانيفُ أطرافُ الأديمِ والكارعُ قال أوس بن حجر
فما زال يقرى البید حتى كأنما * فَوَاعِدُ في جَانِبِهِ الزَّعْنَفُ

أي كأنهم معلقة لأعشى الأرض من سرعته والزعانيفُ الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة
وقيل هي القطع من القبائل تشد وتثرد والواحد من كل ذلك زعنفةُ (زغف) زَعَفَ
في حديثه زَعَفَ زَعْفًا كدَبَ وزاد ورجلٌ مَرَعَفَ مَرَعَفًا والزَعْفُ والزَعْفَةُ الدرعُ
المحكمَةُ وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتتحرك وقيل الدرعُ اللينة والجمع زَعَفٌ على لفظ
الواحد قال الشاعر

تَحَيَّيْ الْأَعْرُوفُوقَ جِلْدِي نَمْرَةً * زَعَفَ تَرْدُالِيبَ وَهُوَ مُسَلَّمٌ

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأسكر ابن الأعرابي تفسير الزعنفة بالواسعة من
الدروع وقال هي الصغيرة الحلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول
الربيع بن أبي الحقيق في الزعنف

رُبَّ عَمَلٍ لَوْ أَقْبَرْتَهُ * حَسَنَ الْمَشِيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّعْنَفُ

وقال ابن السكيت في الزعنف الدرع الواسعة الطويلة أطلقه من قولهم زَعَفَ لِفُلَانٍ وذلك إذا
حدث فزاد في الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زَعَفَ وقد زَعَفَ كلاما كثيرا إذا كان كثير
الكلام أبو زيد زَعَفَ لِمَا مَلَكَ كَثِيرًا أي عَرَفَ لِمَا مَلَكَ كَثِيرًا والزَعْفُ دَفَأُ الحُطْبِ وقال أبو حنيفة
الزَعْفُ حطب العرق من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرق وقال مرة الزعنف الردي
من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

عَبَّيْ عَلَى قُبْرَةِ النَّعْشِ مَا * مِنْ زَعْفِ الْغُذَامِ وَالْحَطِيمِ

وقال مرة الزعنف أطراف الشجر الضعيفة قال وقال لي بعض بني أسد الزعنف أعلى الرمث
وإزدعفت الشيء أخذوا جثثه ورجلٌ مَرَعَفَ جَوَابَ مَرَمٍ وَمَرَعَفَ يَرَدُّعُ كُلُّ شَيْءٍ (زغرف)
الجوهر الزعانيفُ الكثيرة الميade عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزعانيفُ بالياء
وأشد الأزهري لمزاحم

وَزَقْفَةُ الْمَرْكَبِ هَزِيْرُهُ وَزَقْفٌ اِذَا مَسَى مِشِيْعُهُ وَالزَّقْفَةُ مَنْ سِيرَ الْاَبْلَ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مَنْ سِيرَ الْاَبْلَ فَوْقَ الْحَبِيبِ قَالَ اَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَقْعَانِ زَقْفَةً * حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا تَمَّ اَرْبَابُهُ

وَزَقْفُ الطَّائِرِ فِي طَيْرَانِهِ زَقْفٌ زَقْفًا وَزَقْفٌ تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ بَسَطَهُ جَنَاحِيْهِ وَانْشَدَ * زَقْفِيفُ الدُّنَا بِي الْعِجَاجِ النَّوَاصِفِ * وَالزَّقْفَانِ النَّعَامُ الَّذِي يَزُقُّ فِي طَيْرَانِهِ يَجْرُكُ جَنَاحِيْهِ اِذَا عَدَا وَقَوْسُ زُقُوفٍ مَرَّتُهُ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ التَّدْحِجِ حِينَ يَدُ اَعْلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهَذَلِي

كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا * قَدَاحٌ كَأَنَّهَا ظِلَابُ زَقَارِفُ

اُرَادَ ذَوَاتُ زَقَارِفٍ شَبَّ السَّهَامَ بِاعْتِقَاقِ الظَّيَابِ فِي اللَّيْلِ وَالْاَتْنَاءِ وَالزَّقْفُ صَغِيرُ الرِّيشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِرِيشِ النَّعَامِ وَهِيَ اَرْقُ بَيْنَ الرَّقَبِ اَيْ ذُو زَقْفٍ مُلْتَفٍّ وَظَلِيمٌ اَرْقُ كَثَرُ الرَّقِفِ الْجَوْهَرِيُّ الرَّقِفُ بِالْكَسْرِ صَغَارُ رِيشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرُ وَزَقْفَتُ الْعُرُوسُ زَقْفُ الْعُرُوسِ زَقْفًا اَنْزَعًا وَزَقْفًا وَهِيَ الْوَجْهَةُ اَوْ زَقْفَتُهَا وَارْدَقَتُهَا بِعَنَى وَارْقَا وَارْدَقَهَا كُلُّ ذَلِكَ هَذَا هَارِجِي الْعِيَانِي زَحَنَتْ زَوَافُهَا اَيَّ اللُّوَاتِي زَقَفَتْهَا وَالْمَرْقَةُ الْمُخْفَةُ وَقِيلَ الْخَفَةُ الَّتِي زُقِفَ فِيهَا الْعُرُوسُ الِثْمُ زُقِفَ الْعُرُوسُ اِلَى زَوْجِهَا زَقْفًا وَفِي الْحَدِيثِ يَزُقُّ عَلَى يَدَيْهِ وَبَيْنَ اِبْرَاهِيْمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ اِنْ كَسَرْتَ الزَّايَ فَعِنَاهُ يُسْرِعُ مَنْ رَقِفَ فِي مَشْيِهِ وَزُقِفَ اِذَا اُسْرِعَ وَانْ فَحَتَ فَهُوَ مَنْ زَقَفَتْ

الْعُرُوسُ اَرْقَهَا اِذَا اَهْدَيْتَهَا اِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ اِذَا وَلَدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللهُ اِلَيْهَا مَلَكًا يَزُقُّ الْبَرَكَةَ زَقْفًا وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ فَاتَّقَرُّ قَوَاحِيْ نَظَرِهَا اِلَيْهِ وَقَدْ تَكَلَّبَ يَزُقُّ فِي قَوْمِهِ وَجَمْعُ زَقْفَةٍ اَوْ زَقَفَتِي اَيْ مَرَّةً اَوْ مَرَّتَيْنِ (زقف) زَقَفَتِ الْكُرَّةُ كَتَلَقَّتْهَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قُرَأَتْ بِخَطِّهِمْ

فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا اَمْرُ الْبَنَانِيِّ عَبْدَ مَنَافٍ يَعْنِي الْخِلَافَةَ زَقَفْتُمْ نَاهُ زَقَفْتُ الْاُتْرَةَ قَالَ التَّرْقُفُ كَالْتَلَقَفَ وَهُوَ اخُذَ الْكُرَّةَ بِالْيَدِ اَوْ بِالْقَبْضِ يَقَالُ تَزَقَفْتُمْ اَوْ تَلَقَفْتُمْ اَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ اخُذَهَا بِالْيَدِ اَوْ بِالْقَبْضِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِطَافِ وَالِاسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ اَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْبِنَاءِ وَالزَّقْفَةُ مَا تَزَقَفْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ اَبَاسُ بَنِيَامَ قَالَ لَبِنِي اُمِيَّةً تَزَقَفْتُهَا تَزَقَفْتُ الْكُرَّةَ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْخُذُ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدَيْهِ تَزَقَفْتُهَا تَزَقَفْتُ الرَّمَانَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّهُ قَالَ لَمَّا اصْطَفَ الصَّدَاقَ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْاَشْرَقُ زَقَفْتِي مِنْهُمْ اَتَّخَذْنَا

فَوْقَهُنَّ اِلَى الْاَرْضِ فَلَمَّا قَاتَلُونِي وَمَا لِي كَأَيِّ احْتَفَلْتَنِي وَاسْتَلَمْتَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْاَتْنَاءُ اِفْتَعَالٌ مِنْ

الاخذ به. حتى التناعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه الذى ورد فى الحديث الاكثرة قال شمر
والكثرة أعرب وقد جاء فى الشعر الاكثرة وأنشد

سَبَّتِ الْفِرَاحُ بِأَكْثَافِهَا * كَأَنَّ حَوَاصِلَهُنَّ الْأَكْرَ

قال مزاحم

وَيُسْرِبُ اشْرَابُ الشُّعْبَاعِ وَعَمْدَهُ * إِذَا مَا لَقِيَ الْأَبْطَالُ خُطْفُ مُزَاقُفُ

(زاف) الزَّائِفُ وَالزَّائِفَةُ وَالزَّائِي النَّبْرَةُ وَالدرَجَةُ وَالْمَثَلَةُ وفى التنزيل العزيز وما والكم
ولا أولادكم بالى تقر بكم عندنا زائى قال هب اسم كانه قال بالى تقر بكم عندنا زائلا فاف

وقول العجاج

نَاجِ طَوَاهِ الْأَيْمِ مِمَّا وَجَّعْنَا * طَلَى اللَّيَالِي زَائِفًا قُرْلَنَا * سَمَاوَةُ الْهَيْلَالِ حَتَّى أَحَقَّ وَقْنَا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجته بعد درجته وزلف اليه وازدلف وتزلف دنامنه قال أبو زيد

حتى إذا غمق وتصبوا دون الركاب معاً * ذناب تزلف ذى هدمين مقروور

وأزلف النسي قربة وفى التنزيل العزيز وأزلفت الجنة للمتقين أى قربت قال الزجاج وتأويله
أى قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفته أدناه الى هلكته ومن دللته والمزلة موضع بمكة قيل

سميت بذلك لاقتراب الناس الى متابعها بعد الافاضة من عرفات قال ابن سيده لا أذكر كيف هذا

وازلفته الشئ ٣٣ صار جميعه حكاية الزجاج عن أبي عبيدة قال أبو عبيدة ومن دللته من ذلك وقوله

عز وجل وأزلفناهم الآخرى معنى أزلفنا جميعه فاقول قربنا الآخرى من الغرق وهم أصحاب

أرمون وكلاهما حسن جميل لأن جميعهم تقرب بعضهم من بعض وس ذلك سميت من دللته جميعا

وأصل الزائى فى كلام العرب النربى وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل فلما راودته عن ذلك فسيت

وجوه الذين كفروا أى راوا العذاب قريباً وفى الحديث إذا سلم العبد فحسن إسلامه يكثرت الله

عنه كل سيئة أزلفها أى أسلفها وأقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزائفة الطائفة من أول

الليل والجمع زائف وزائفات ابن سيده وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هى ساعات الليل الاخذة

من النهار وساعات النهار الاخذة من الليل واحدها زائفة فاما قراءة ابن محيص وزلفان الليل

بضم الزاى واللام وزلفان الليل بسكون اللام فان الأولى جمع زائفة كبسرة وبسرة واما زائفان فجمع

زائفة جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جوهرا كما جمعوا الجواهر المخلوقة نحو ذرة وذرة وفى

حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهى ساعاته وقيل هى الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله منابا انصرف وعدمه
والاجود انصرف وكاتبته
لان كافى الزرقانى على
الموطا وغيره كتبه معججه

٣ قوله وأزلفته الشئ صار
جميعه كذا بالاصل وليجزر

قوله كبسرة وبسرة بضم
سينهما كما كسر حبه فى
الساموس

وفي التنزيل العزيز وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل فطرفا النهار غداة وعشية وصلاة طرفي
النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الآخر وزلفا من الليل قال الزجاء هو
منصب على الطرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة
من أول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الأخيرة ومن قرأ وزلفا فهو جمع زلف مثل القرب
والقريب وفي حديث النخعي أي يذات جس أو ست قطع من زلفين البعاضين يذ أي يقرب
منه وهو يتبع عن من القرب فأبدل التاء الالاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن
نمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود بجمعهم فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله
بركعتين واخطب فيهما أي تقرب وفي حديث أبي بكر والتسابة فكم المزدلف المحر صاحب
العمامة القردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب
كليب ازدلوا أقوى أي وقدرها أي تتقدموا في الحرب بقدر قوتي وفي حديث الباقر مالك من
عشك الآلة زدلف بك الى حمارك أي تقربك الى موثك ومنه سمي المشعر المحرام مزدلفا لانه
يتقرب فيها الى الزلف والزلف والتلف التقدّم من موضع الى موضع والمزدلف رجل من قرسان
العرب سمي بذلك لانه أتى ربحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلوا الى ربحي
وزلفا له أي تتقدموا زلف الشيء وزلفته قدّمه عن ابن الاعرابي وزلفوا وا زدلفوا أي تقدّموا
والزلفنة العنقة الممثلة بالعمريك والزلفنة الابانة الخضراء والزلفنة المرأة وقال ابن الاعرابي
الزلفنة وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفنة والجمع من كل ذلك زلف والزلفنة الممثلة بالجمع
زلف قال ابسيد حتى تحببت الدبارك منها * زلف والقي قتها الخ زوم

وأورد ابن بري هذا البيت شاهد على الزلف جمع زلفته وهي الخمار قال وقال أبو عمرو الزلف في
هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعماني

حتى اذا ماء النهار يجتشف * من بعد ما كانت ملاء كالزلف

قال وهي المصانع وقال أبو عبد الله هي الاجاجين الخضر قال وهي المزالف أيضا وفي حديث
يا جوج وما جوج ثم يرسل الله مطر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفته وهي مصعة الماء أراد
أن المطر يغترف في الارض فتصير كأنها مصانع الماء وقيل الزلفنة المرأة شبهها بما
لاستوائها أو أطافها وقيل الزلفنة الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل ممثل من الماء زلفته وأصعبت
الارض زلفته واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قروا واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط
بالاصل وضبط في بعض
نسخ الصحاح بسكون اللام
وحرر

الْمَلَأَنُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَنَّبَاهُمْ وَأَوْخَرُوا مَا دُونَهَا * هَبَائِبُ تَضْرِبُ النُّعْبَانَ وَالرُّنْدَانَا

وقال ثم في قوله طَيَّ اللَّيَالِي رُنْدَانًا رُنْدَانًا أى قليلا قليلا يقول طوى هذا البعير الأعياء كما بطوى
الليل سماواة الهلال أى شخصه قليلا قليلا حتى دَقَّ واستَقْوَسَ وحكى ابن بريق عن أبى عمرو الزاهد
قال الرنْدَانَةُ ثلاثة أشياء البركة والرَّوْضَةُ والمرآة قال وزاد ابن خالويه رابعاً أصبحت الأرض
رُنْدَانَةً وتضمن كثرة الامطار والمرآة والمرآة البلد وقيل القرى التى بين البر والبحر كالأنبار
والقنادسية ونحوهما ورُنْدَانٌ فى حديثه زاد كزُرْفٌ يقال فلان يَرُنْدَانُ فى حديثه ويرْفَأُ أى يَزِيدُ
وفى الصحاح المرآة البراغيل وهى البلاد التى بين الرِّيف والبر الواحدة مرآة وفى حديث
عمر بنى الله عنه أن رجلاً قال له انى تَجْتَ من رأس هرا وخارك وبعض هذه المرآة رأس
هرا وخارك موضعان من ساحل فارس يربط بينهما والمرآة قرى بين البر والرِّيف وسور رُنْدَانَةٌ
بُطْنُ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

مَنْ مَبْلُغٌ مَا لَكَ حُبِّيًّا * أَجَابَ رُنْدَانَةُ الصُّبْحِيَّا

(زلطف) ارْتَفَعَ الرَّجُلُ وَأَرْحَلَفَ لِعَتَمَانَ مَقْلُوبٌ نَتْنِي وَأَوْخَرُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي رَحْلَفَ وَفِي
حديث سعيد بن جبيرة ما ارْتَفَعَ نَاكِحُ الْأُمَةِ عَنِ الزَّانَا الْقَلِيلِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَأَنْ
تَصِرُوا خَيْرَ لَكُمْ إِي مَاتَنِي وَتَبَاعَدُوا قَالَ ارْتَفَعَ وَرَحْلَفَ عَلَى الْقَلْبِ وَتَرَحَّلَفَ قَالَ الزَّخْزَخِيُّ
الضَّوَابِ ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ عَرَّ وَارْتَفَعَ بَوْنُ أَظْهَرَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ ارْتَفَعَ فَأَدْغَمَتْ التَّاءُ فِي الزَّيْ وَاللَّهِ
أَعْلَمُ (زهف) الْأَرْهَافُ الْكُذْبُ وَفِيهِ زَيْدٌ هَافٌ أَيْ كَذِبٌ وَزَيْدٌ وَارْتَفَعَ بِالرَّجُلِ إِزْهَافًا خَيْرُ
الْقَوْمِ مَنْ أَمْرُهُ بِأَمْرِ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَارْتَفَعَ أَسَدُ الْيَمَةِ قَوْلًا
لَيْسَ بِحَسَنٍ وَارْتَفَعَ لَنَا فِي الْخَبَرِ وَارْتَفَعَ زَادْفِيهِ وَفِي حَدِيثٍ صَعْبَةٍ قَالَ لِعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا إِنِّي لَأَتَرُكَ الْكَلَامَ فَإِذَا رَفَعْتَ الْإِزْهَافُ الْإِسْتِدَامَ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ارْتَفَعَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا
زَادَ فِيهِ وَيُرَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَارْتَفَعَ بَنِي فُلَانٍ وَتَنَبَّأَتْ بِخَاتَمِ غَيْرِهِ وَإِذَا وَثِقَ بِالرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ
فَخَانَ فَقَدْ ارْتَفَعَ إِزْهَافًا وَأَصْلُ الْإِزْهَافِ الْكُذْبُ رَحَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ارْتَفَعَتْ لَهُ حَدِيثًا أَيْ
أَتَيْتُهُ بِالْكَذْبِ وَالْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ الْإِزْهَافُ

أَشَاقِدْتُ لَيْلِي فِي الْهَمَامِ وَمَا جَرَّتْ * عَمَّا رَهْنَتْ يَوْمَ النِّقْيَةِ وَأَوْبَرَّتْ

وَالرَّهْوُفُ الْهَلَكَةُ وَارْتَفَعَتْ أَهْلُكُمْ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَارُ

قوله هبائب الخ كذا
بالاصل ومثله شرح
القاموس

قوله والمرآة والمرآة
البلد كذا بالاصل وعبرة
القاموس ومكر حلة كل
قربة تكون بين البر
والريف جمعه مرآة

قوله الارهاف الخ نهى
النهاية الارهاف الاستددام
يقال ارهفت قد ما بعني
ما أقدمه قبل النظر فيه
ويجوز ان يكون من ارتفع
فلان في الحديث اذا زاد
فيه وقال ما ليس بحقي وقد
خفف من رواه بالراء

كتبه

قوله الز يوقا كذا فى الاصل
وشرح القاموس بالياء وحرر
الرواية

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهِيَنَّهُ * وَقَدْ كُنْتُ ارْزَهْفُهُنَّ الزُّيُوفَا
اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال ابيد * بَاكَرْتُ حَاجَتَهُ الدَّبَاجَ * وَكَافَالَ
القطاى * وَبَعْدَ عَطَاكَ الْمَاءَ لَرَّاعَا * وَالرَّاعِفُ الْهَالِكُ بِسَمْعِ قَوْلِهِ
فَلَمْ أَزَيُّوْهُمَا كَلَنْ أَكْثَرَ زَاهِنَا * بِهِ طَعْنُهُ قَاضٍ عَلَيْهِ اَلِيَاهَا
وَالْأَلِيلُ الْآتِيْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِ ارْزَهْفَتَهُ الطَّعْنَةُ وَارْزَهْفَتُهُ اى هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَارْزَهْفَتُ إِلَيْهِ
الطَّعْنَةُ اى أَذْنَبْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ارْزَهْفَتَ عَلَيْهِ وَارْزَهْفَتُ اى أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ وَانْشَدَ شَرَحُ
فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ دَنَا لَهَا * وَارْزَهْفَتَهَا بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُرْغَفُ
وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ ارْزَهْفَ لَهُ بِالسَّيْفِ ارْزَهْفَا وَهُوَ دَاهَتْهُ وَخَلَعَتْهُ وَسَوَّقَتْهُ وَارْزَهْفَتُ لَهُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا
وَارْزَهْفَتُهُ الدَّابَّةُ اى صَرَعَتْهُ وَارْزَهْفَتَهُ قَتَلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ لَيْلَةُ بَيْتِ ضَرَارِ الضَّبَّةِ تَرَى
أَشَاهَا لَتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ مَرِيءٍ * يُوَادِي أَشَانِيْنِ أَذْلَالَهَا
كَرِيمُ شَاهِ وَأَلَاوُهُ * وَكَافَى الْعَشِيرَةَ مَا غَالَهَا
رَأَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قَدَمَةٍ * إِذَا سَرَّ بِلَ الدَّمِ كَفَالَهَا
وَوَلَّتْ وَغَوْلًا أَشَارَى بِهَا * وَقَدْ ارْزَهْفَ الطَّعْنُ اِبْطَالَهَا
وَلَمْ يَنْتَعِ الْحَيُّ رِثَ الْقَوَى * وَلَمْ يُخَفْ حَسَنَاءُ خَلَدَالَهَا
قَوْلُهُ أَشَارَى جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ وَهُوَ الْبَطْرُ وَيُقَالُ رَزَهَفَ لِلْمَوْتِ اى ذَنَالَهُ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ
وَمَرَّ نَحْنُ مِنْ دَبَاجِ الرَّيْفِ حَجْرٍ * رَوَاهِفٌ لَا تَمُوتُ وَلَا تَطِيرُ
وَارْزَهْفَ الْعَدَاوَةَ كَتَسَبَهَا أَوْ مَا ارْزَهْفَ مِنْهُ شَيْءٌ اى مَا اخَذُوا نَكَرَ زَهْفُ الْعَدَاوَةِ اى تَسَكَّتْ بِهَا
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
سَائِلٌ غَيْرَ عِدَاةٍ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ * إِذْ قَضَيْتِ الْخَيْلُ مِنْ نَهْلَاتٍ مَا ارْزَهْفَتُوا
اى مَا اخَذُوا مِنَ الْغَنَاءِ وَكَتَسَبُوا وَاقْضَتْ فِرْقَتٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْإِرْزَهْفَا الشَّدَّةُ
وَالْأَذَى قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَرَّعٍ أَوْ حَزَنٍ قَالَ الشَّاعِرُ
تَرَنَّا عَنْ مَنْ تَقَرَّرَى حَتَّى تَحْمِلَهَا * جَوْنُ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مِنْ زَهْفٍ
الْفَرْدُ صَوِيَتْ بِصُورَتِهِ لِلنَّفْسِ اى إِذَا جَرَّجَتْهَا جَرَّ جَمَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
بِلَ مَنْ أَحْسَنَ يَرْمِيَنَّ الَّذَيْنِ هُمَا * قَلْبِي وَعَقْلِي قَعَقَلِي الْيَوْمَ مَرَّ زَهْفٍ
وَالزَّهْفُ الْخَيْبَةُ وَالزَّرْقُ وَفِيهِ ارْزَهْفَا اى اسْتَحْجَالًا وَتَقَبُّعًا وَقَالَ

* يَوْمَ يَأْتِي بِلَايَدَا اللَّيْلِ أَرْدَهَتْ * أَيْ دَخَلَ وَتَقَعَمَ الْأَزْهَرِي فِيهِ أَرْدَهَافُ أَيْ تَقَعَمُ فِي الشَّرِّ وَرَهَتْ رَهْمًا وَأَرْدَهَتْ خَفَتْ وَجَلَّ وَأَرْدَهَتْهُ وَأَرْدَهَتْهُ سَجَلَهُ قَالَ * فِيهِ زَرْهَافُ أَيْ أَرْدَهَافُ *
نُصِبَ أَيْ مَا عَلَى الْحَالِ قَالَ ابْنُ بَرِّي لَيْسَ مَنْصُوبٌ بِأَعْلَى الْحَالِ وَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدُورِ النَّاصِبِ
لَهُ فَعِلَ دَلَّ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ قَبْلَهُ * قَوْلُكَ أَقْوَامٌ مَعَ الْخِلَافِ * كَأَنَّهُ قَالَ يَزْنَهُ أَيْ مَا
أَرْدَهَافُ وَلَكِنْ أَرْدَهَافًا صَارَ بِدَلَّامِنِ الْفِعْلِ أَنْ تُلْفِظَ بِهِ وَهِيَ لَهُ صَوْتٌ صَوْتٌ جَمَارٌ قَالَ وَالرَّفْعُ
فِي ذَلِكَ أَقْسَمُ اللَّامُ الرَّفْعُ اسْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْأَرْدَهَافِ وَهُوَ الصَّوْدُودُ وَأُنْشِدُ

* فيه ازدهاف أي أتما ازدهاف * قال الأصمعي ازدهف ههنا استعمال بالشعر ويقال ازدهف فلان فلانا واستهته واستهناه واسترقه كل ذلك بمعنى استخفنه أبو عمر وأرذعت الشيء أرذعته وأرذعت الشيء أي ذهب به وأرذعت أي ذهب به هو مرهف ومرذعت وأرذعته فلان وأرذعته أي ذهب به وأهلكه والله أعلم (زوف) زاف الانسان زوف وزاف وزوف وزوف الاسترخى في مشيته وزاف الطائر في الهواء خلق ابن دريد الزوف زوف الجمامة اذا نشرت جناحها وأذنبها على الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخى الاعضاء وزاف الغلام وزاف الطائر على حرف الدكان فاستدار حواله ويرب العلم بذلك الخفة في القروسه وقد زوف الغلمان وهوان يحي أحدهم الى الركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم زوف زوفه فيسقط من موضعه ويدور حوالى ذلك الدكان في الهواء حتى يعود الى مكانه وزاف الماء علا حبابه (زيف) الزيف من وصف الدراهم يقال زافت عليه دراهمه أي صارت مردودة أعش فيها وقد زيفت اذا دت ابن سيده زاف الدراهم زيف زيفاً وزوف زوفه وزافت زافتاً والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زوف قال امرؤ القيس

كَانَ صَادِلَ الْمَرْوَحِينَ نُشْدُهُ * صَلِيلَ رُفُوفٍ يَنْقَدْنَ بِعَبْقَرَا
تَرَى السُّومَ شَبَابًا هَذَا تَرَاهُمَا * وَفِي السُّومِ رَيْفٌ مِثْلُ رَيْفِ الدَّرَاهِمِ
وَأُنْشَدَابِنَ بَرَى لِشَاعِرٍ * لَا تُعْطَى رَيْفًا وَلَا تَهْرَبُ جَا * وَأَسْتَغْنَى عَلَى الزَانِفِ بِقَوْلِ هُدْبَةٍ
تَرَى وَرَقَ النَّيَّانِ فِيهَا كَأَنَّهُمْ * دَرَاهِمُ مِنْهَا زَاكَاتٌ وَرَيْفُ
وَأُنْشَدَا بِضِلَالِ الرَّيْدِ

وما زودوني غير يحيى عمامة * وخسيمي منها قسي وزائف
وفي حديث ابن مسعود أنه باع ثياب بيت المال وكانت زيوفا وقسيّة أي رديئة وزاف الدراهم

قوله وزاف الطائر على
حرف الدكان الخ كذا
بالاصل ولعل المناسب
تقديمها على قوله وزاف
الغلام كنهه

قوله تشده في معجم باقوت
تطيره كنهه مصححه

قوله ترى الخ نسيأتى فى مادة
ورق من الصحاح
اذا ورق القتيان صاروا
كانهم

دراهم منها جائزات وزیف
کذا اللسان مشرووحا فانظر
هناک اه

وَرَفَّهَا جَعَلَهَا زُرْيُوفًا وَدَرَّعَهُمْ زُرْيُوفًا وَزَانِفًا وَقَدَّرَ أَفْتُ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ وَزُرْيَتُهُمَا نَاوُرَيْفُ الرَّجُلِ
بِهِرَجَهُ وَقِيلَ صَغِيرُهُ وَحَقَرُ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّرَاهِمِ الزَّانِفُ وَهُوَ الرَّدِيُّ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَانَفْتُ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلَيْسَتْ بِيَهَا حَقٌّ تَوْبُ وَلَا يَجَالِبُ النَّاسَ عَلَيْهَا
أَنَّهُمْ جَائِدُونَ زَانِفُ الْبَعِيرِ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا يَزِيْفُ فِي مَشْيِهِ زَيْفًا وَزُرْيُوفًا وَزَانِفًا فَهُوَ زَانِفٌ
وَزُرْيُوفٌ الْآخِرَةُ عَلَى الصَّفَةِ بِالمصدر أَرْعَعَ وَقِيلَ هُوَ رَعِيٌّ غَائِلٌ وَأَنْشَدَ
* أَنْكَبُ زُرْيَافٌ وَمَافِيهِ أَنْكَبُ * وَقِيلَ زَانِفُ الْبَعِيرِ يَزِيْفُ تَجَعَّرُ فِي مَشْيِهِ وَالزَّيْفَةُ مِنَ التَّوْفِ
الْمُتَمَلِّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * زَيَافَةُ مِثْلِ التَّنْبِيكِ الْمُكْرَمِ

وَكَذَلِكَ الْجَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ إِذَا جَرَّ الذَّنَابُ وَدَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ وَأَسْفَلَ رَأْسَهَا وَقَوْلُ ابْنِ ذُؤَيْبٍ
بِصَفِ الْحَرْبِ

وَرَأَتْ كَوَاجِحَ الْبَحْرِ تَسْوًا مَاءَهَا * وَقَامَتْ عَلَى سَانٍ وَإِنَّ التَّلَاحُقَ

قِيلَ الزُّيْفُ هُنَا أَنْ تَدْفَعُ مُقَدَّمَهَا بِمُؤَخَّرِهَا وَرَأَتْ الْمَرْأَةَ فِي مَشْيِهَا تَزِيْفُ إِذَا رَأَتْهَا كَأَنَّهُمْ اسْتَدْبَرُوا
وَالْحَمَامَةُ تَزِيْفُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَمَامِ الَّذِي تَمْشِي مُدَلَّةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْدِ زَيْفَانٍ وَتَبَانُهُ الزَّيْفَانُ
بِالْبَحْرَيْنِ التَّجَعَّرُ فِي الْمَشْيِ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَى الْجَدَارَ وَالْحَائِظَ زَيْفًا قَدْ زَعَنَ كِرَاعَ وَرَأَى الْبَنَاءَ وَغَيْرَهُ
زَيْفًا طَالَ وَارْتَفَعَ وَالزُّيْفُ الْأَفْرِيزُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ وَهُوَ الطَّنْفُ الْمُحِيطُ بِالْجُدَارِ وَالزُّيْفُ مِثْلُ
الشَّرَفِ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

تَرَكُونِي أَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَأَ * ضُرُوفُ زَيْنٍ مَرَايَ

الزُّيْفُ شُرَفُ التَّصَوُّرِ وَاحِدَتُهُ زَيْفَةٌ وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَمَامَ يَزِيْفُ عَلَيْهِمْ مِنْ شُرُفَةٍ
الْمُشْرِفَةِ

(فصل السين المهملة) (سأف) سَمَّيْتُ يَدَهُ سَأَفًا فَهِيَ سَمْنَةٌ وَسَأَفَتْ سَأَفًا تَنَقَّقُ
مَاحُولٌ أَطْنَارُهُ وَتَسَعَّتْ وَقَالَ يَعْنِي هُوَ أَشَقُّ فِي أَنْفُسِ الْأَطْنَارِ وَسَمَّيْتُ شَفْتَهُ تَنَقَّرَتْ
وَسَمَّيْتُ أَيْفَ الْخَلَّةِ وَانْسَأَفَ وَانْفَسَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَّيْتُ أَصَابِعَهُ وَسَعْنَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
الْمَلِثُ سَمَّيْتُ اللَّيْفَ وَهُوَ مَا كَانَ مَلْتَرًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَحْسَنُهُ لِأَنَّهُ
يُسَأَفُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ وَلَيْتَ هَمْزُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّأَفُ عَلَى
تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالْهَلْبِ وَالسَّائِنَةُ مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَعَلَهَا السَّوَائِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الحمام
الح كذا هو في الصحاح
أيضا بدون تاء وانظر
القاموس في مادة جم

قوله لدى قصور كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
لدى حديد اه

الْمَعْبُوثُ فَذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَجَرٍ فَسُئِلْتُ مِنْهُ أَيْ فَرَعْتُ قَالَ هَكَذَا جَاءَنِي فِي بَعْضِ الرِّايَاتِ
 (صحف) السَّجْفُ والسَّجْفُ السَّيْرُ وفي الحديث وَأَتَى السَّجْفَ السَّجْفُ السَّيْرُ وفي حديث
 أُمِّ لَيْلَى أَنَّهُمَا قَالَتَا لَعَنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجْهَتِ سَجَافَتَهُ أَيْ هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ
 وَرَوَى وَجْهَتِ سَدَاقَتَهُ السَّدَاقَةُ الْحِجَابُ وَالسَّيْرُ مِنَ السَّدَفَةِ وَالظَّلْمَةُ بَعْنَى أَخَذَتْ وَجْهَهَا وَأَرَاتَهَا
 عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُمِرَتْ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتْ سِتْرَ لَيْلَى فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَرَاتِ
 سَدَاقَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزِمَهُ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرَانِ
 الْمُتَقَرَّبَانِ بَيْنَهُمَا فَرْجَةٌ وَكُلُّ بَابٍ سِتْرٌ بِسِتْرَيْنِ مُقَرَّبَيْنِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ سَجْفٌ وَالْجَمْعُ أَجْجَافٌ
 وَسُجُوفٌ وَرَبْعًا قَالُوا السَّجَافُ وَالسَّجْفُ وَأَسْجَفْتُ السَّيْرَ أَيْ أَرَسَلْتُهُ وَاسْتَبْلَغْتُهُ قَالَ وَقِيلَ لِابْنِ
 سَجْنَانَ إِنْ يَكُونُ مَشَقُوقُ الْوَسْطِ كَلِمَتَا عَيْنِ اللَّيْلِ السَّجْفَانِ سِتْرُ أَبَابِ الْحَلَّةِ وَكُلُّ بَابٍ سِتْرُهُ
 سِتْرَانِ بَيْنَهُمَا مَشَقُوقٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْحِجَابُ وَالسَّجْفُ إِذَا خُفِيَ رِجْلَاهُ السَّجْفَيْنِ وَفِي
 الْحِكْمِ ارْخَاءُ السَّيْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقُبُصَاتُ السُّودُ طُوفْنَ بِالشَّيْءِ * رَقْدَنَ عَلَيْنَ الْحَالِ الْمَسْجُوفِ

الْحَالُ جَمْعُ حَجَلَةٍ وَأَعْمَادُ كَرَانِظٍ الصَّغِيرَةِ لِمَا بَقِيَ لَفْظُ الْمَوْصُوفِ لَفْظُ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ بِرِأْصِهِ
 السَّجْنَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يَقَالُ مِنْهُ بَيْتٌ مَسْجُوفٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

حَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ * وَرَقَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَمَدَتْ

قَالَ هُمَا مَضْرَاعَا السَّيْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ مِثْلَ أَسْدَفَ وَسُجِفَتْ
 أَسْمَ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وَدِدْتُ فِي قُرَيْشٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

حِبَالُ سُجِفَةٍ أُمِسَتْ رِثَانًا * فَسَقَدَ الْهَاجِدُ دَأْوَرِمَانًا

(صحف) سَفَفَ رَأْسَهُ سَجْفًا وَجَلَطَهُ وَسَلَطَهُ وَصَحَّه حَلَقَهُ فَاسْتَأْمَلَ شَعْرَهُ وَأَشْدَابَ بَرِي

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالنَّازِلِ مِنْ مَنَا * وَمَا حَقَّتْ فِيهِ الْمَقَادِيرُ وَالْقَمَلُ

أَيْ حَلَقَتْ قَالَ وَرَجُلٌ حَقَنَتْهُ أَيْ حَقَلَتْهُ الرُّأْسُ وَالسَّجْفُ حَقَنَتْهُ مَا حَقَّتْ وَرَجُلٌ حَقَنَتْهُ أَيْ حَقَلَتْهُ
 الرُّأْسُ فَهُوَ مَرْمَرَةٌ أَسْمَ وَمَرْمَرَةُ صِنْفٌ وَالنَّوْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ وَالسَّجْفُ كَسَطَتْ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَحَقَنَ الْجِلْدُ سَجْفَهُ سَجْفًا كَسَطَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَحَقَنَ الشَّيْءُ قَشْرَهُ وَالسَّجْفَةُ مِنْ
 الْمَطَرِ الَّتِي تَحْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ أَيْ تَقْشُرُهُ الْأَصْحَى السَّجْحَةُ بِأَلْفَاءِ الْمَطَرِ الْخَدِيدَةِ الَّتِي تَحْرُفُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّجْحَةُ بِأَلْفَاءِ الْمَطَرِ الْعَظِيمَةِ الْقَطَرِ الشَّدِيدَةِ الْوَقْعِ الْقَلِيلَةِ الْعَرِضِ وَجَعَلَهُمَا السَّجْحَتَيْنِ

وَالسَّحَائِي وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِحُرَّانَ الْعُودِ يَصِفُ مَطَرًا

ومنه على قَصْرِ عَمَانٍ سَحِيفَةٌ * وَالنَّحْطَ نَضَّاحُ الْعَمَانِ وَاسِعٌ

قوله ومنه على المتقدم
انشاده سحيفة بالخاء المعجمة
في مادة نضخ تبعاً للاصل
المعول عليه والصواب ما هنا
هـ

وَالسَّحِيفَةُ وَالسَّحَائِفُ طَرَائِقُ الشَّعْمِ الَّتِي بَيْنَ طَرَائِقِ الطُّغَاظِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَرَى مِنْ شَعْمَةٍ
عَرِضَةٍ مُلَوَّنَةٍ بِالْجُلْدِ وَنَاقَةٍ سَحَوْفٌ كَثِيرَةُ السَّحَائِفِ وَالسَّحِيفَةُ الشَّعْمَةُ عَامَّةٌ وَقِيلَ الشَّعْمَةُ الَّتِي
عَلَى الْخَبَسِيِّينَ وَالظَّهَرِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمِنْ السَّيْمَنِ وَلَهَا سَحِيفَتَانِ الْأُولَى مِنْهُمَا لَا يُخَالِطُهَا الْحَمُّ
وَالْآخَرَى أَسْفَلُ مِنْهَا وَهِيَ يَخَالِطُ اللَّعْمُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَاحَةً فَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَاحَةً فَلَهَا سَحِيفَةٌ وَاحِدَةٌ

وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا سَحِيفَةٌ الْأَذْوَاتُ الْخُفَّ فَإِنْ مَكَانَ السَّحِيفَةِ مِنْهَا الشُّطُّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ فِي الدُّوَابِّ
شَيْءٌ لَا سَحِيفَتَهُ إِلَّا الْبَعِيرُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمُ السَّحِيفَةَ فِي الْخُفِّ فَقَالَ جَمَلٌ سَحَوْفٌ
وَنَاقَةٌ سَحَوْفٌ ذَاتُ سَحِيفَةٍ الْجَوْهَرِيُّ السَّحِيفَةُ الشَّعْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ الْمُتَرَقِّقُ بِالْجُلْدِ فَيَمِيزُ
السَّكَنَيْنِ إِلَى الْوَرَكَيْنِ وَنَحَتْ الشَّعْمُ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ سَحِيفًا وَذَلِكَ إِذَا قَشَرَتْهُ مِنْ كَثَرَتِهِ ثُمَّ شَوِيَتْ

وَمَا قَشَرَتْهُ مِنْهُ فَهُوَ السَّحِيفُ وَإِذَا بَلَغَ عَيْنُ الشَّاةِ هَذَا الْحَدَّ قِيلَ شَاةٌ سَحَوْفٌ وَنَاقَةٌ سَحَوْفٌ قَالَ ابْنُ
سِيدِهِ وَالسَّحَوْفُ أَيْضًا الَّتِي ذَهَبَ شَعْمُهَا كَأَنَّ هَذَا عَلَى السُّبِّ وَشَاةٌ سَحَوْفٌ وَاسَحَوْفٌ لَهَا سَحِيفَةٌ
أَوْ سَحِيفَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ نَابِجَافٍ فِيهَا الْحِمَامُ وَاسَحَوْفٌ أَيْ شُحُومٌ وَاحِدُهُ اسَحَوْفٌ وَقَدْ اسَحَفَ
الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ السَّحَوْفَ وَهُوَ الشَّعْمُ وَنَاقَةُ السَّحِيفَةِ السَّحِيفَةُ السَّحَوْفُ الْأَحَالِيلُ غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ

لَوْ أَسْلَمَ وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ إِنَّهَا وَاللَّهِ لَأَسَحَوْفُ الْأَحَالِيلِ أَيْ وَاسِعَةٌ فَقَالَ الْخَلِيلُ هَذَا غَرِيبٌ
وَالسَّحَوْفُ مِنَ الْغَنَمِ الرَّقِيقَةُ صُوفُ الْبَطْنِ وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ قَيْمَةُ الْكَلَاوِ السَّحَوْفُ السَّيْلُ وَقَدْ
سَحَفَهُ اللَّهُ وَقَالَ رَجُلٌ مَسْحَوْفٌ وَالسَّحِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامُ وَالنِّصَالُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ
النِّصَالِ الْعَرِضُ وَالسَّحِيفُ النِّصَالُ الْعَرِضُ وَجَعَلَ السَّيَاحُفُ وَأُنْشِدَ

سَيَاحُفُفِ الثَّرِيَانِ بِأَمْلٍ تَفْعُهُ * سَحَائِي وَأُولَى حَدَّهَا مِنْ تَعْرُمَا

وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلشَّعْرِيِّ

لَهَا وَفَضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَحِيفَةً * إِذَا آتَيْتَ أُولَى الْعَدَى اقْتَسَعَتْ

وُلَى الْعَدَى أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّحِيفُ الرِّجْلُ صَوْنُهَا وَتَمَعَتْ حَصِيفُ الرِّجْلِ وَحَصِيفُهَا
أَيْ صَوْنُهَا إِذَا طَعِمَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ السَّحِيفِ لِلصَّوْتِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

عَلَوْنِي بِمَصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيفَتَهُ * سَحِيفٌ قَطَامِي جَامِلاً نَظَائِرُهُ

وَالسَّحِيفَةُ دَابَّةٌ عَنِ السَّيْرِ أَيْ قَالَ وَأَطْنَهَا السَّحِيفَةُ وَالْأَيْحَانُ تَبَيَّنَتْ حَبَالُهَا عَلَى الْأَرْضِ

قوله وأرض مسحونة بالفتح
كأني شرح القاموس وانظره
قوله والسحيف من الرجال
الحق القاموس والسحيف
كصيتل ودرفس وزبرج
النصل العريض أو الطويل
والرجل الطويل هـ
بنوع تغيير
قوله تعرما كذا هو في الاصل
بالراء المهملة وكذا شرح
القاموس

له ورق كورق الخنظل إلا أنه أرق وله قرون أقصر من قرون اللؤلؤ ياء فيها حب تدور أحر لا يؤكل ولا يرمى إلا سحقاً شئ ولكن يُتداوى به من السَّي عن أبي حنيفة (سدف) السَّحْفُ والسَّحْفُ والسَّحْفُ رَقَّةُ العَقلِ سَحْفٌ بالضم سَحْفَةٌ فهو سَحْفٌ ورجلٌ سَحْفٌ العَقلُ بَيْنَ السَّحْفِ وهذا من حُفْنَةِ عَقلِكَ والسَّحْفُ ضَعْفُ العَقلِ وقالوا ما أَسَحَفَهُ قال سيدي به وقع السَّحْفُ فيه ما أَسَفَلَهُ وإن كان كالحلَّى لأنه ليس بلون ولا بخانة فيه وإنما هو من نقصان العَقلِ وقد ذكر ذلك في باب الحَقِّ وساحفته مثل حاتمته وسَحْفُ السَّقاء سَحْفًا وهي قُوبٌ سَحْفٌ رَقِي السَّحْفُ بَيْنَ السَّحْفَةِ والسَّحْفَةِ عَامٌ في كل شئ نحو السَّحابِ والسَّقاء إذا تَغَيَّرَ بِلَ والعُشْبُ السَّحْفُ والرجلُ السَّحْفُ وسَحَابٌ سَحْفٌ رَقِي وكلٌّ مَارَقٌ فَسَدَّ سَحْفٌ ولا يكادون يستعملون السَّحْفَ إلا في رَقَّةِ العَقلِ خاصةً وسَحْفَةُ الجُوعِ رَقَّتْهُ وَهَزَلَهُ وفي حديثِ اسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَيْثٌ أَيَا مَا فُجِدَ سَحْفَةُ الجُوعِ أَي رَقَّتْهُ وَهَزَلَهُ ويقال به سَحْفَةٌ من جُوعِ أَبُو عَمرٍو والسَّحْفُ بالسَّحْفِ رَقَّةُ العَيشِ وبالضم رَقَّةُ العَقلِ وقيل هي الحِنْفَةُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ مِنَ السَّحْفِ وهي الحِنْفَةُ فِي العَقلِ وَغَيْرِهِ وَأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ قَلِيلَةُ الْكَلَالِ أَخَذَ مِنَ الثَّوْبِ السَّحْفِ وَأَسْحَفَ الرَّجُلُ رَقَّ مَالُهُ وَقُلَّ قَالَ رُوِيَ * وَأَنْ تَسْكَبَ مِنَ الْإِسْحَافِ * وَنَصَلَ سَحْفٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّحْفُ مَوْضِعُ (سدف) السَّدْفُ بِالضَّمِّ بَيْنَ التَّاءِ وَالضَّادِ نَزْلَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَمْدَ الْارْتُقُ

قوله وسحفة الجوع بالفتح
وقد يضم كما في القاموس

قوله مسحفة كذا ضبط
بالاصل وقال الجيد كحسنة
هـ

* وَسَدْفٌ الْخِطُّ الْبَرِّي سَاتَرَهُ * وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الْجَنَحِ قَالَ
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالتَّوَادِمِ مَرَّةً * وَعَلَى مِنْ سَدْفِ الْعَرِيِّ لِبَاحٍ
وَالْجَمْعُ أَسْدَافٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَنَاحَهُمَا * وَبَيْنَهُمَا أَسْدَافٌ لَيْلٌ مُظْلِمٌ
وَالسَّدْفَةُ وَالسَّدْفَةُ كَالسَّدْفِ وَقَدْ أَسْدَفَ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَدْعَاهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَرَحَّنَا * وَأَقْطَعَ اللَّيْلُ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَبُو زَيْدٍ السَّدْفَةُ فِي لُغَةِ بَنِي تَيْمِ النَّظْمَةُ قَالَ وَالسَّدْفَةُ فِي لُغَةِ تَيْمِ الضُّوءُ وَحِكِي الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
السَّدْفَةُ وَالسَّدْفَةُ فِي لُغَةِ نَجْدِ النَّظْمَةِ وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمُ الضُّوءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

* وَأَقْطَعَ اللَّيْلُ إِذَا مَا أَسْدَفَا * أَيْ أَطْلَمَ أَيْ أَقْطَعَ اللَّيْلُ بِالسَّيْرِ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِلْخَطَّافِ
جَدَّ حَرِيرٍ يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا * أَعْنَقَانِي جَنَانٌ وَهَامُارُجُنَا

وَالسَّدْفَةُ وَالسَّدْفَةُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّدْفَةُ الضُّوءُ وَقِيلَ اخْتِلَاطُ الضُّوءِ وَالظُّلْمَةِ جَمِيعًا كَقَوْلِهِ

ما بين صلاة النحر الى أول الإشتار وقال عمار: السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين
الظلمة الى الشفق وما بين التجري الصلاة قال الأزهرى والصحيح ما قال عمار: العيان أقبته
بسدفة من الليل وسدفة وسدفة وهو السدف وقال أبو عبيدة: سدف الليل وأردف وأسدف اذا
ارتخى سُورُهُ وأظلم قال والاسداف من الاضداد يقال أسدِفُ لنا أى أضى لنا وقال أبو عمرو اذا
كان الرجل قاعباً بالسبب قلت له أسدِفُ أى تَنجُ عن السبب حتى يضى البيت الجوهرى أسدِفُ
الصحيح أى أضى يقال أسدِفِ الباب أى افتحه حتى يضى البيت وفى لغة هوازن أسدِفُوا أى
أشربوا من السراج الفراء السدِفُ والسدِفُ الظلمة والسدِفُ أيضاً الصبح وأقبله وأنشد
الفراء السدِفُ القرقرة قال المنذّل وسعد القرقرة رجل من أهل جعر وكان النعمان يرضه ثم منه
فدعا النعمان بفرسه الجعوم وقال لسعد القرقرة اركبه وأطاب عليه الوحش فقال سعد اذا والله
أصرع فأبى النعمان إلا أن يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال واياكى وجوه اليتامى
ثم قال نحن يُعرِسُ الودى أعلّمنا * سنابر كُضِ الجياد فى السدِفِ
والودى صغار النخل وقوله أعلّمنا مجع بين اضافة فعل وبين من وهو ما لا يجتمعان كالاتجتماع
الالف واللام ومن فى قولك زيد الافضل من عمرو وانما يجىء هذا فى الشعر على أن تجعل من معنى
فى كقول الاعشى * ولستُ بالاكثير منهم حتى * اى ولستُ بالاكثر منهم وكذا أعلّمنا متناً
اى فينا وفى حديث وفد تميم

ونظم الناس عند القطع كلامهم * من السدِفِ اذ لم يؤنس القزعُ
السدِفُ لحَم: السنام والقزع السحاب اى نظم الشجر فى النخل وأنشد الفراء أيضاً
يَنشُ جِعَادُ كَأَنَّ عَيْنَهُمْ * يَكْعَلُهُا فى الملاحِمِ السدِفِ
يقول سودا عَيْنُهُمْ فى الملاحِمِ باق لانهم أُنْجِدُوا لا تُفْقِ عَيْنُهُمْ من القزع فغيب سوادها وأسَدِفُ
النوم دخلوا فى السدِفِ وليل أسدِفُ مظلم انشديعتوب

فلما عَوَى الذَّبُّ مُسْتَعْفِراً * أنسنا به والذَّبُّ أسدِفُ

شرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدِفُ الليل قال الشاعر

تَرَوُرُ العُدُوِّ عَلَى نَائِهِ * بأرعن كَأَسَدِفِ المَظْلَمِ

فندابن برى للهدى وما وَرَدَتْ عَلَى خَيْفَةٍ * وقد جَنَّهُ السدِفُ المَظْلَمِ

وقول مَنِيحٌ وَذُو هَيْدٍ يَمْرِى الْعِمَامَ سُدْفٍ * من البرق فيه ختم مَنِيحٌ

سُدْفٌ هُنَا يَكُونُ الْمُنْبِىءُ وَالْمُظَنُّ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفِي حَدِيثٍ لِمَقْعَةِ الشَّقِقِ كَانَ بِلَالٌ يَأْتِنَا بِالسَّحُورِ وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ فَيَكْشِفُ النُّقْبَةَ فَيَسُدُّ لِنَا طَعَامَنَا السُّدْفُ تَقَعُّ عَلَى الْأَصْيَاءِ وَالظُّلْمَةِ وَالْمَرَادُ بِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَضَاءُ تَقَعُّ مُسْدِفُونَ دَاخِلُونَ فِي السُّدْفَةِ وَيَسُدُّ لِنَا أَيُّ بَضَى وَالْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ الْمُبَالَغَةُ فِي تَأْخِيرِ السَّحُورِ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ هَرِيرَةٍ فَصَلَ الْفَعْرَ إِلَى السُّدْفِ أَيْ إِلَى بِيَاضِ النَّهَارِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَكُشِفَتْ عَنْهُمْ سُدْفُ الرَّيِّبِ أَيْ ظُلُمَاؤُهُمْ وَأَسْدَفُوا أَسْرَجُوا وَهَوَّزَتْهُ أَيْ لَغَسَتْهُ وَارْزَنَ وَالسُّدْفَةُ الْبَابُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قَيْسٍ تَمَجَّزُ وَجْهَهَا

لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَرِيرِ * وَلَا يَرَى بِسُدْفَةِ الْأَمِيرِ

وَأَسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ أَيْ أَرْسَلَتْهُ وَيُقَالُ أَسْدَفَ السِّتْرُ أَيْ أَرْفَعَهُ حَتَّى يَبْنَى الْبَيْتَ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ إِذَا قَامَتْ لِعَائِشَةَ لَمَّا ارْتَدَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ تَرَكَّتْ عَمِّيذَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ أَرَادَتْ بِالسِّدَاقَةِ الْحِجَابَ وَالسِّتْرَ وَتَوَجَّهَتْ كَسَفَتْهَا بِمَا يُقَالُ سَدَفَتْ الْحِجَابَ أَيْ أَرَحَّيْنَهُ وَجَبَابَ سُدُوفٍ قَالِ الْأَعْمَشِيُّ * يَجْجَابُ مِنْ يَتَنَامُ سُدُوفٌ * قَالَتْ لَهَا بَعِثْ اللَّهُ نَهْوَكَ عَلَى رَسُولِهِ تَرْدِينَ قَدْ وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ أَيْ هَتَكْتَ السِّتْرَ أَخَذْتَ وَجْهَهَا وَبَجَوَزْنَا نَهَا ارْتَدَتْ بِقَوْلِهَا سِدَاقَتَهُ أَيْ أَرَأَيْتَ إِيَّاهُ مَنْ مَكَانَهُ الَّذِي أَمَرْتُ أَنْ تَلْزِمَهُ وَجَعَلْتُهَا أَمَامَكَ وَالسُّدُوفُ وَالسُّدُوفُ الشُّخُوصُ تَرَاهَا مِنْ بَعْدِ ابْنِ عَمْرٍو أَسْدَفَ وَأَرْذَفَ إِذَا نَامَ وَيُقَالُ وَجَّهَ فُلَانٌ سِدَاقَتَهُ إِذَا تَرَكَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَقِيلَ لِلْسِّتْرِ سِدَاقَتُهُ لِأَنَّهُ يَسُدُّ أَيْ يَرْحِي عَلَيْهِ وَالسُّدُوفُ السَّنَامُ الْمَقْطَعُ وَقِيلَ يَحْمُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ * وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسُّدُوفِ الْمُسْرَهْدِ * وَفِي الصَّحَاحِ السُّدُوفُ

السَّنَامُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَبِيلِ السَّعْدَى

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوَّ بَنَى سَانَا * تَرَكَّنَا وَاحْتَرَّ السُّدُوفُ الْمُسْرَهْدَا

وَجَمَعَ سُدُوفٌ سِدَاقَتُهُ وَسِدَاقٌ أَيْضًا قَالَ كُتَيْبٌ عَبْدُ بَنِي الْحَضِرِ

قَدْ أَعْتَرَّ النَّابِذَاتِ أَنْ لَيْسَ لِي حَتَّى أُحَاوِلَ مِنْهَا السُّدُوفَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سُدْفَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لُغَةً فِيهِ وَسُدْفَةٌ قَطْعُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُلُّ قَرَى الْأَضْيَافِ تَقَرَّى مِنَ النَّسَا * وَمُعْتَبَطٌ فِيهِ السَّنَامُ الْمُسْدُوفُ

وَسُدُوفٌ وَسُدُوفٌ أَيْ سَمَانٌ (سرف) السَّرْفُ وَالْإِسْرَافُ مَجَاوِزَةُ الْقَصْدِ وَأَسْرَفَ فِي مَالِهِ

يَحِلُّ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَأَمَّا السَّرْفُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ مَا أَتَى فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَلِيلًا كَلَّا وَكَثِيرًا

قوله قول الخبيل الخ تقدم في

مادة خصف وقال ناسرة بن

مالك

يرد على الخبيل اذا ما الخصيف

الخ كتبه مصححه

والاستراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقال سفيان لم يسرفوا أي لم يضيعوه في غير موضعه ولم يقتروا ولم يقتصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاستراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو تجاوزة القصد في الأكل مما أحله الله وقال سفيان الاستراف كل ما أنفق في غير طاعة الله وقال إياس بن معاوية الاستراف ما قصّر به عن حق الله والسرف ضد القصد أو كثره سرفاً أي في بخله ولا تأكلوها إسرافاً وبادراً أن يكبر وأن يعبادة كبرهم قال بعضهم اسرافاً أي لا تأكلوا منها واكلوا القوت على قدر نفعكم إياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيراً فليأكل كل المعروف أي يأكل قرضاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً لأن المعروف أن يأكل الإنسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم إليهم أموالهم فأشبهوا عليهم وأسرف في الكلام وفي القتل أفرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل ظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاستراف في القتل فقتل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرتضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخداسة القتاتل أو أن يقتل أسرف من القتاتل قال المنسرون لا يقتل غير قاتله وإذا قتل غير قاتله فقتل أسرف والسرف تجاوز ما حدلأل والسرف الخطأ وأخطأ الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يمدح بني أمية

أعطوا هسيده تحذوها عسيه * ما في عطائهم من ولاسرف

أي إعفأ وقيل ولا خطأ يريد أنهم لم يخطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها موضعها أي لا يخطئون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويعرموه المستحق شعر سرف الماء ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر الخذل وذهب بشية الماء سرفاً قال الهذلي

فكانت أوساط الجديده وسطها * سرف الدلامن القليب الخضم

وسرف عينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

حلف امرئ يرسرف عينه * ولاكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف باللهج بالشيء وفي الحديث إن عائشة رضي الله عنها قالت إن اللعم سرفاً كسرف الخمر يقال ومن الاستراف وقال محمد بن عمرو أي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لأن من اعتاده ضرباً بأكاه فاسترف فيه ففعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقوله صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغدلة قال شعر ولم أجمع

أَن أَحَدًا ذَهَبَ بِالسَّرْفِ إِلَى الضَّرَاوَةِ قَالَ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاوَةِ لِلشَّيْءِ
كَثْرَةُ الْإِعْتِبَادِ وَالسَّرْفُ بِالشَّيْءِ الْجَهْلُ بِهِ الْأَن تَصِيرُ الضَّرَاوَةُ نَفْسَهَا سَرَفًا أَيْ إِعْتِبَادُهُ وَكَثْرَةُ
أَكْلِهِ سَرَفٌ وَقِيلَ السَّرْفُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْإِنْفِرَافِ وَالتَّبَذِيرِ فِي النِّقْمَةِ أَعْيَرُ حَاجَةً أَوْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ
اللَّهِ شَبَّهَتْ مَا يَخْرُجُ فِي الْأَكْثَارِ مِنَ اللَّحْمِ بِمَا يَخْرُجُ فِي الْحَرِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِسْرَافِ فِي الْحَدِيثِ
وَالغَالِبُ عَلَى ذِكْرِهِ الْأَكْثَارُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَاجْتِنَابُ الْأَوْزَارِ وَالْإِنَامُ وَالسَّرْفُ الْخَطَأُ
وَسَرَفُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ سَرَفًا أَعْقَلَهُ وَأَخْطَأَ وَجَهَّهُ لَهُ وَذَلِكَ سَرَفُهُ وَالسَّرْفُ الْإِعْتِمَالُ وَالسَّرْفُ
الْجَهْلُ وَسَرَفُ الْقَوْمِ جَاوَزَهُمُ وَالسَّرْفُ الْجَاهِلُ وَرَجُلٌ سَرَفَ النَّوْءُ ادْخَطَطَ النَّوْءُ إِذَا غَالَهُ قَالَ
طَرَفُهُ

قوله وذلك سرفته ضبطت
السين بالكسر والفتح معاني
الاصل

إِن أَمْرًا سَرَفَ النَّوْءُ إِدْرَى * عَدْلًا عَمَّا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ

سَرَفَ النَّوْءُ إِذَا غَالَهُ وَسَرَفَ الْعَقْلُ أَيْ قَلِيلٌ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِي فِي حَدِيثٍ أُرْدِيَكُمْ فَسَرَفْتُمْكُمْ
أَيْ أَعْنَتُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ هُوَ سَرَفٌ مُرْتَابٌ كَافِرٌ شَالَتْ وَالسَّرْفُ الْجَهْلُ وَالسَّرْفُ الْإِعْتِمَالُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَأَسْرَفَ إِذَا أَخْطَأَ وَأَسْرَفَ إِذَا غَعَلَ وَأَسْرَفَ إِذَا جَهَلَ
وَحَكَى الْأَنصَارِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَوَاعَدَهُ أَصْحَابُ لَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ مَكَانًا فَأَخْلَنَهُمْ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ
فَقَالَ مَرَرْتُ فَسَرَفْتُمْكُمْ أَيْ أَعْنَتُمْكُمْ وَالسَّرْفَةُ دَوْدَةُ النَّزْوِيلِ هِيَ دَوِيَّةٌ غَيْرُاءُ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا
تَكُونُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ أَصْبَحُ مِنْ سَرَفَةٍ وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ نَصْفِ
الْعَدْسَةِ تَنْقُبُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهَا بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْعَلُهَا بِمِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ
صَغِيرَةٌ جَدًّا غَيْرُاءُ تَأْتِي الْخَشَبَةَ فَتَحْنَرُهَا ثُمَّ تَأْتِي بِقِطْعَةٍ خَشَبِيَّةٍ فَتَضَعُهَا فِيهَا ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ
تَنْسِجُ مِثْلَ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ السَّرْفَةُ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الدَّوْدَةِ إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ
تَكُونُ فِي الْحَضِّ تَبْنِي بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ مَرَبَعًا تُشَدُّ أَطْرَافُ الْعِيدَانِ بِشَيْءٍ مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ
وَقِيلَ هِيَ الدَّوْدَةُ الَّتِي تَنْسِجُ عَلَى بَعْضِ الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ وَرَقَهُ وَتَمْلَأُ مِنْهُ بِذَلِكَ النِّسْجِ وَقِيلَ هِيَ
دَوْدَةٌ مِثْلُ الْأَصْبَعِ شَعْرًا رَقِطًا تَأْكُلُ وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تُعْرِبَهَا وَقِيلَ هِيَ دَوْدَةٌ تَنْسِجُ عَلَى نَفْسِهَا
قَدْرًا لِأَصْبَعٍ طَوَّلًا كَأَنَّهَا تَطْلُسُ ثُمَّ تَدْخُلُ فَلَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنْكَبُوتٌ
وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ تَخْتَلِفُ نَفْسُهَا بَيْنَ مَرَبَعٍ مَرَبَعٍ دَقَاقِ الْعِيدَانِ أَنْ تَضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِالْعَامِ عَلَى
مِثَالِ النَّارِ وَسُيُومٍ ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ وَيُقَالُ أَخَفَّ مِنْ سَرَفَةٍ وَأَرْضُ سَرَفَةٍ كَثِيرَةُ السَّرَفَةِ وَوَادٍ
سَرَفٌ كَذَلِكَ وَسَرَفَ الطَّعَامُ إِذَا تَشَكَّلَ حَتَّى كَانَ السَّرْفَةُ أَصَابَتْهُ وَسَرَفَتِ الشَّجَرَةُ أَصَابَتْهَا
السَّرْفَةُ وَسَرَفَتِ السَّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تَسَرَّفَهَا سَرَفًا إِذَا أَكَلَتْ وَرَقَهَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

السكيت وفي حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت منفا فانهيت إلى موضع كذا فان هناك
سرحك لم تجرد ولم تسرف سرتحت سابعون بيا فانزل تحتها قال اليزيدي لم تسرف لم تصبها السرفة
وهي هذه الدودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الراء مصدر سرفت الشجرة
تُسرف سرفاً إذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة مقلوعة الأذن أصلاً
والأسرف الأناك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

* عند اسرف من أهله فسرافع * وقد ترك بعضهم صرفة جعله اسماً للبقعة ومنه قول عيسى
ابن أبي جهمة اللادي وذو كرقيسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان طربنا شاعرًا وكان يكون
بمكة ودونهم من قديري وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه
تزوج بميمونة تسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر
ومسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي

ابن عبد الله بن العباس

هم منعوا إذ ماري يوم جاءت * كائب مسرف وبواللبيعة

ولسرافيل اسم أنجى كائنه مضاف إلى إيل قال الاخفش ويقال في الغداسرافين كما قالوا جبرين
والسرفين والسرافين والله أعلم (سرف) السرفة حسن الغذاء والنعمة وسرعت الرجل
فسرعت أحسن غذاءه وكذلك سرفته والمسرعت والمسرعت الحسن الغذاء قال الشاعر

* سرفته ما شئت من سرف * وقال العجاج

يحيد أدماء تنوش العلنا * وقصب إن سرفت تسرعنا

والسرعوف الناعم الطويل والاتبى بالهاء سرعوفة وكل خفيف طويل سرعوف الجوهري
السرعوف كل شيء ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك وتشبه بها الفرس وتسمى
الفرس سرعوفة لحقتها قال الشاعر

وإن أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبط

والسرعوفة دابة تأكل الثياب (سرف) السرف الطويل (سرف) السرفة
نعمة الغذاء وقد سرفته والسرعوف المائق الأكل والمسرعت والمسرعت الحسن الغذاء
وسرعت الرجل أحسن غذاءه أنشد أبو عمرو * أنك سرفت غلاماً جتراً * وسرعت غذاءه
إذا أحسن غذاءه (سرف) السرف أعصان الخلة وأكثراً يتسال إذا يسبت وإذا كانت

رَطْبَةٌ فَهِيَ السَّطْبَةُ قَالَ

أَيُّ عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَتَقَضُّ * مَا خَضِرَ فِي رَأْسِ نَخْلٍ سَعَفٌ

وَاحِدَتُهُ سَعَفَةٌ وَقِيلَ السَّعْنَةُ النَخْلَةُ تَقْتَضُّهَا وَشَبَّهَ أَمْرًا وَالْقَيْسَ نَاصِيَةً النَّفْسِ بِسَعَفِ النَخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْنَانَهُ * كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشَدِّرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعَفَ الْوَرَقَ قَالَ وَالسَّعَفُ وَرَقٌ جَرِيدِ النَخْلِ الَّذِي يُسَمَّى مِنْهُ

الرَّيْلَانُ وَالْجِلَالُ وَالْمَرَاوِجُ وَمَا شَبَّهَ بِهَا وَجْهَهَا وَبَجُوزِ السَّعَفِ وَالوَاحِدَةُ سَعْنَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ نَفْسُهُ سَعَفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْنَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَوَرَقُهَا السَّعَفُ وَشَوْكَةُ السَّلَاةِ وَالْجَمْعُ سَعَفٌ وَسَعْنَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ لُحَيْشٍ يُؤَادِي سَلْعًا حَتَّى يَلْتَفُّوا بِنَاسِ سَعْنَاتِ هَجْرٍ وَاعْمَاخَصَ هَجْرًا لِلْمَاعِدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهْمَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَحْمِلُهَا كَرَاهُهَا ذَهَبٌ وَسَعْنُهَا

كُسُودُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالسَّعْنَةُ وَالسَّعْنَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يَخْصُصْ بِرَأْسِ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعُ هُوْدَاءٍ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهِ وَقَدْ سَعَفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو سَاتِمٍ السَّعْنَةُ يُقَالُ لِهَذَا الْعَلَبِ ثَوْرُ الْقَرَعِ وَالْعَلَابُ يُصَيِّمُ هَذَا الدَّمَاءَ فَلِذَلِكَ نَسَبَ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ سَعْنَةً بَسْكَوْنَ الْعَيْنِ قِيلَ هِيَ التُّرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا وَاهِ الْحَرَبِيُّ بِتَسْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْخَفُوفُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَائِمٌ فِي أَقْوَامِ الْأَبْلِ كَالْجَرَبِ يَتَغَطَّى مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ وَشَعْرَتَانِ بِهِ بِعِيرٍ

أَسْعَفُ وَنَاقَةُ سَعْنَاءُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْأُنَاثَ وَقَدْ سَعَفَ سَعْنَاءُ وَمِثْلُهَا فِي الْغَنَمِ الْغَرْبُ وَقَالَ أَبُو

عُمَيْدَةَ فِي كَلْبِ الْخَيْلِ مِنْ شَيْءَاتِ النَّوَاصِي فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْنَاءُ وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا نَوْنٌ مُخَالِفٌ لِلْبَيَاضِ فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَصْبَحُ وَهِيَ صَبْعَاءُ

وَالسَّعْنَاءُ مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آتَةِ حَالَتِهَا كَانَتْ وَالْأَسْمُ السَّعْفُ وَبِهِ فَتَسِرُ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّمُ * كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشَدِّرٌ * وَالسَّعَفُ وَالسَّعَافُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقْسِرُ وَتَسَعُّفٌ وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ سَعْنًا وَسَقَّتْ وَالْأَسَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسَعَفَ بِهَا وَمَكَانٌ

مُسَاعَفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعَفٌ أَيْ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَعْنَى بَسْعَتْنِي مَا لَسَعَفَتْ عَنْهَا مِنْ

الْأَسْعَافِ الَّذِي هُوَ الْقَرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ يَتَأَنَّى مَا نَالَهَا وَيُلَبِّي مَا لَمْ يَلَمْهَا وَالْإِسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمَوَاتَةُ وَالْقَرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأِنْ شِئْنَا النَّفْسَ لَوْ تَسَعَّفَ النَّوَى * أَوْلَاتُ الدُّنْيَا الْغُرُ وَالْحَدَقُ النُّجُلُ

قوله ويجوز السعف الخ
ظاهرة جواز التسكين فيها
لكن الذي في القاموس
والصاح والنهاية الاقتصار
على التريك فخر

أَيُّ لَوْ قَرَّبَ وَتَوَاتَى قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ * طَعَانَتْ لَهُ وَدُهْنُ مُسَاعَفٍ * وَقَالَ

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ * وَإِذَا مُمْرِصُ دَبْقٍ مُسَاعَفٍ

وَأَسْعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَعَانَهُ وَأَسْعَفَ بِالرَّجُلِ دَنَامَهُ وَأَسْعَفَتْ دَارُهُ أَسْعَافًا إِذَا دَنَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا نَقَصَدَ

أَسْعَفَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّايِ * وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُسْعِفٍ مَيِّتَةٍ * وَالسُّعُوفُ الدَّلِيلَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّعُوفُ طَائِفَةُ النَّاسِ مِنَ الْكِرْمِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلضَّرَائِبِ سَعُوفٌ قَالَ وَلَمْ

يُتِمَّ لَهَا أَحَدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَسُعُوفُ الْبَيْتِ قُرْشُهُ وَأَسْعَفَتِ الْوَاحِدَةَ سَعَفَ الْبَحْرِيَّ وَالسُّعُوفُ

جَهَارُ الْعُرُوسِ وَهِيَ السَّعَفُ سَوَاءٌ أَيْ مَتَاعٌ سَوَاءٌ وَعَبْدٌ سَوَاءٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ جَادُو بَلَّغٌ مِنْ عَلَيٍّ أَوْ دَارِ

أَوْ عُلُوٍّ أَوْ مَلَكَتْهُ فَهُوَ سَعَفٌ وَسَعَفَتِ أَسْمُ رَجُلٍ وَالتَّسْعِيفُ بِالْمَسْكِ أَنْ يَرْوَحَ بِأَنَابَةٍ الطَّيِّبِ وَيُتَلَطَّ

بِالْأَدَهَانِ الطَّيِّبَةِ يَقَالُ سَعَفْتُ لِي دَهْنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّعَفُ ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ

حَتَّى أَتَيْتُ مَرْيَا وَهُوَ مِنْ كَرَسٍ * كَالْيَتِّ يَضْرِبُهُ فِي الْعَالَةِ السَّعَفُ

(سنتف) سَعَفْتُ السُّوَيْقَ وَالذَّوَاءَ وَخَوَّضْتُ بِهِ الْكُفْرَ أَسْفَفُهُ سَفَا وَأَسْفَفْتُ نَفْسَهُ إِذَا أَخَذَتْهُ

غَيْرُهُ لَمَسَتْ وَكُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ بِهِ يَجْعَلُ فَهُوَ سَعُوفٌ يَفْخُ السَّيْنُ مِثْلَ سَعُوفٍ حَبِ الرِّمَانِ وَنُصْرُهُ

وَالْأَسْمُ السُّفُوفُ وَالسُّفُوفُ وَاقْتِمَاحُ كُلِّ شَيْءٍ بِأَسْفَافٍ وَالسُّفُوفُ أَسْمُ مَا يُسْتَفَفُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

سَعَفْتُ الْمَاءَ سَفَا سَفَا وَسَفَفْتُ أَسْفَفُهُ سَفَفْتُ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي وَالسُّفُوفُ التُّخْمَةُ

وَالسُّفُوفُ فِعْلٌ مَرَّةً الْجَوْهَرِيُّ سَفَفْتُ مِنَ السُّوَيْقِ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَّتْ مِنْهُ وَقَبَضْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ

قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مَا فِي بَيْتِكَ سَفَفٌ وَلَا هُنَا السُّفُوفُ مَا يُسَفَفُ مِنَ الْخُوصِ كَالرَّيْلِ وَخَوْدَايَ يُسَفَفُ قَالَ

وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السُّفُوفِ أَيْ مَا يُسَفَفُ وَأَسْفَافُ الْجُرْحِ الدَّوَاءُ حَشَاةُ بِلْدَانِهِ وَأَسْفَافُ الْوَيْثَمِ بِالْأَنْوَارِ

حَشَاةُ وَأَسْفَفُ أَبَاهُ كَذَلِكَ قَالَ مَالِجٌ

أَوْ كَلَوْسُومٍ أَسْفَفَتِهَا يَانِيَةٌ * مِنْ حَضَرَتْ مَوْتَ نَوْرًا وَهُوَ عَزُوجٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أُنِّي بِرَجُلٍ قَتِيلٍ لَهُ سَرْقٌ فَكَأَنَّهَا أَسْفَفَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَغَيَّرَ

وَجْهُهُ وَكَأَنَّهَا ذَرَعَتْهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْفَفْتُ الْوَيْثَمَ وَهُوَ أَنْ يَغْرَزَ الْجُلْدُ بَارَةً ثُمَّ تُغْنَى

الْمَغَارِرُ تَحْتَ الْجَوْهَرِيِّ وَأَسْفَفَ وَجْهَهُ النَّوْرُ أَيْ ذَرَعَتْهُ قَالَ ضَابِرُ بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ بَصَفَ نَوْرًا

سَدِيدُ رَيْقِ الْحَاجِمِينَ كَأَنَّمَا * أَسْفَفَ صَلَى نَارَ فَاضِحٍ أَخْلَا

وَقَالَ لَيْسَ أَوْ رَجَعَ وَأَسْفَفَ نَوْرُهَا * كَفَنَّا نَعْرَضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا شَكَكَ إِلَيْهِ جِيرَانَهُ مَعَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَأَنَّهَا أَسْفَفَتْهُمْ

قوله أتيت مرياً
بالاص

قوله أورد جمع هو بالرفع
مضبوطاً في بعض نسخ
الصحاح الحديثة وانظر
ما قبله اه متجنبة

الْمَلَّ الْمَلَّ الْحَارُّ أَيْ تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَأَنَّ الرَّمَادَ وَقِيلَ هُوَ مَنْ سَفَفَتْ الدَّوَاءُ أَسْفَفَتْهُ وَأَسْفَفَتْهُ
 غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سَفَفَ الْمَلَّةُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّفُوفُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَسَفَفْتُ الْخُوصَ أَسْفَفْتُهُ
 بِالْفَتْحِ سَفَفْتُ وَأَسْفَفْتُهِ اسْتِنَافًا أَيْ نَسِجْتُهُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسِجُ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْإِسْفَافُ
 قَالَ أَبُو مَعْنٍ وَرَسَفْتُ الْخُوصَ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّحْلِ سَفِيفٌ لِأَنَّهُ
 مُعْتَرِضٌ كَسَفِيفِ الْخُوصِ وَالسَّفَةُ مَا يُفَسِّمُ الْخُوصَ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الرَّيْسِلِ وَالْجِلَّةِ أَبُو عُبَيْدٍ
 رَمَلْتُ الْخَصِيرَ وَرَمَلْتُهُ وَسَفَفْتُهُ وَأَسْفَفْتُهِ مَعْنَاهُ نَسِجْتُهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ الْخَفَّيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
 يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ لِأَبَسَ بِالسَّفَةِ السَّفَةُ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
 لِيَطُولَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَفَّ الْخُوصِ وَنَسِجْتُهُ وَسَفَفْتُهُ مِنْ خُوصٍ نَسِجْتُهُ مِنْ خُوصٍ وَالسَّفِيفَةُ
 الدُّوْخَلَةُ مِنَ الْخُوصِ قِيلَ أَنْ تَرْمَلَ أَيْ تَنْسِجَ وَالسَّفَةُ الْعَرَقَةُ مِنَ الْخُوصِ الْمُسَفَّ الْبَزِيدِي
 أَسْفَفْتُ الْخُوصَ اسْتِنَافًا قَارَبْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِلَاصِقِ وَالْقُرْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
 الْخُوصِ وَأَنْشَدَ * بَرَدْتُ أَسْفَلًا نَهْ الْأَعْدَى * وَأَحْسَنُ اللَّيَالِي الْحُمُّ وَالسَّفِينَةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يُشَدُّ
 بِهِ الرَّحْلُ وَالسَّفِيفُ حَزَامُ الرَّحْلِ وَالْهَوْدَجُ وَالسَّنَائِفُ مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُهَا
 وَأَسْفَ الطَّائِرِ وَالسَّحَابَةِ وَغَيْرُهُمَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ بِصَفِّ
 سَحَابٍ أَقْدَمَتْهُ حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ

قوله مسفف ضبطها بأبدينا
 من نسخ الصحاح بالجزء كتيبه
 مسففه

دَانَ مَسْفَفٌ فَوَيْقِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ
 وَأَسْفَ الْفَعْلُ أَمَلُ رَأْسَهُ لَعَنَهُ بَيْضٌ وَأَسْفَ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَالْأَعْيَادِ وَفِي الصَّحَاحِ أَسْفَ
 الرَّجُلُ أَيْ تَتَّبِعُ مَدَاقِ الْأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّيْمِ الْعَطِيَّةُ مَسْفَفٌ وَفِي نَسْخَةِ مَسْفَفٍ وَأَشْدَابُ
 بَرِي وَسَامِ جَسَمِيَّاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ * مَسْفًا إِلَى مَادَقٍ مِنْهُمْ دَانِيَا
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَسْفَفْتُ إِذَا سَفَفُوا أَسْفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
 وَأَسْفَ الرَّجُلُ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسْفَ أَحَدُ النُّظَرِ إِذَا دَانَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ وَرَوَى
 عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَفَّ الرَّجُلُ النَّظَرُ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَيْ يُحْدِثَ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ وَيُدْعِيَهُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِسْفَافُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَّثَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ سَفِيفٌ وَأَنْشَدِيْتُ عُبَيْدَ
 وَالطَّائِرُ يُسَفُّ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَفِيفٌ أَدْنَى الذَّنْبِ حَدَّثْتُهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارَمِ
 فِي صَفَةِ الذَّنْبِ فَرَأَيْتَ سَفِيفًا أَدْنَىهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّفُّ مِنَ الْخِيَابِ التَّجَاعُ شَمْرٌ
 وَغَيْرُهُ السَّفُّ الْحِيَةِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

جَمِيلًا حَيًّا مَاجِدًا وَابْنَ مَاجِدٍ * وَسُقَا إِذَا مَاصَّرَحَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا
وَالسَّقْفُ وَالسَّقْفُ حَيَّةٌ تُطِيرُ فِي الْهَوَا وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السَّقْفَ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي * لَمَاضَّرَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا نَعْرُ
قَالَ الثَّعْرَابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبِّهَا خَصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ
أَعْمَرِي لَقَدْ أَعْمَتْ خِرَافَتُهُ * وَسُقَا إِذَا مَاصَّرَحَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا

إِرَادَ وَرَجُلًا مِثْلَ سَقْفٍ إِذَا مَاصَّرَحَ الْمَوْتُ وَالْمُسْقِفَتُهُ وَالسَّقْفُ نَفْسُهُ وَالرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَسَقْفَتُ مَلَأَحَ هَفْ ذَابِلًا * أَيْ طِيرَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّقْفُ

مَادِقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْقِفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَالسَّقْفُ التُّرَابُ الْهَابِي قَالَ كَثِيرٌ
* وَهَاجَ بِسَقْفِ التُّرَابِ عَقِيمَهَا * وَالسَّقْفَةُ انْتِخَالُ الدَّقِيقِ بِالْمُخَلِّ وَخَوْهُ قَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا مَاصَّرَحَ الرِّيحُ السَّقْفُ * سَقَفَتْنِي فِي أَرْجَاءِهَا وَمِنْ
وَسَقَفَتِ الشَّعْرَ رَدِيئُهُ وَسَقَفَتِ الشَّعْرَ سَقْفُافٌ رَدِيٌّ وَسَقْفُافٌ الْأَخْلَاقُ رَدِيئُهَا فِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعََالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفَسَافَهَا أَرَادَ مَادِقَ الْأُمُورِ وَمَعَالِيهَا شَبَّهَتْ بِمَادِقٍ
مِنْ سَقْفِافِ التُّرَابِ وَقَالَ بَيْدٌ

وَإِذَا دَقَّقْتُ أَبَالًا فَاجِبًا * عَلَّ فَوْقَهُ خَشَبًا وَطِينًا

إِيقِينَ وَجْهَ الْأَمْرِ سَقْفًا * سَقْفُافُ التُّرَابِ وَلَنْ يَتِينَا

وَالسَّقْفُافُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَقْفُافٌ وَقَدْ سَقَفَتِ عَمَلًا
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفَسَافَهَا السَّقْفُافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ

وَالرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ مَا يُطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا انْتَحَلَ وَالتُّرَابُ إِذَا
أُثِيرَ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ إِذَا خَافَ عَلَيْكَ سَفَسَافَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

فِي السَّيْنِ وَالنَّهْأُ وَلَمْ يَنْسَمِرْهُ وَقَالَ ذِكْرُهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالنَّهْأِ وَالنَّهْأُ وَلَمْ يَنْسَمِرْهُ أَيَضًا فِي السَّيْنِ وَالنَّهْأُ
قَالَ الْمُنْهَرُ وَالْمُنْهَرُ فِي حَدِيثٍ فَاطِمَةَ أَنْهَا عَوَاتِي أَخَافَ عَلَيْكَ قَسَافَتَهُ بَقَا فِي السَّيْنِ

وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفَسَافَتُهُ وَسَقَسَافَتُهُ بِالنَّهْأِ وَالنَّهْأُ فَلَا عَرَفَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَرَاتِي
السَّيْنُ سَقَسَافَتُهُ بِنَاءٌ بَعْدَهَا قَافٌ وَهِيَ الَّتِي يَتَالِهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَالْمُسْقِفُ اللَّيْمُ

الطَّبِيعَةُ وَالسَّقْفُافُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّقْفُافُ اسْمٌ مِنْ أَعْمَاءِ إِبْلِيسَ وَفِي نَحْوَةِ السَّقْفُافُ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَسَقْفُ تَعْمَلُ سَاكِمَةً أَيْ سَوِيَّةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَامُ نَعَابِ (سَقْفُ)

السَّقْفُ غما البيت والجمع سُقُفٌ وسُقُوفٌ فأما قراة من قرأ جعلنا المن بكسر الهمزة ليوتهم سَقْفًا
من فُسِقَتْ فهو واحد يدل على الجمع أي جعلنا البيت كل واحد منهم سَقْفًا من فُسِقَتْ وقال النراء في قوله
سَقْفًا من فُسِقَتْ ان شئت جعلت واحد هاء سَقْفِيَّةً وان شئت جعلته اجمع الجمع كأنك قلت سَقْفًا
وسُقُوفًا ثم سَقْفًا كما قال * حتى اذا بَلَّتْ حَلَاقِيمُ الْحَقِّ * وقال القراء سَقْفًا انما هو جمع سَقْفٍ
كما تقول كَتِيبٌ وكُتُبٌ وقد سَقَفَ البيت سَقْفُهُ سَقْفًا والسما سَقْفٌ على الارض ولذلك ذكر
في قوله تعالى السما سَقْفًا به والسَقْفُ المرفوع وفي التنزيل العزيز جعلنا السما سَقْفًا محفوظا
والسَقْفِيَّةُ كُلُّ بناءٍ سَقِفَتْ به صُنْعًا أو شِبْهًا مما يكون بارزًا الزم هذا الاسم لفرقة ما بين الاشياء
والسَقْفُ السما والسَقْفِيَّةُ الصُّنْعُ ومنه سَقْفِيَّةٌ سَعَادَةٌ وفي حديث اجتماع المهاجرين
والانصار في سَقْفِيَّةٍ بنى ساعده هي صُنْعُهُ لَهَا سَقْفٌ فَعَلَّ بِمَعْنَى مَنَعُولُهُ ابن سيدة وكل ربيعة
دقيقة طو يلد من الذهب والنضة ونحوهما من الجوهر سَقْفِيَّةٌ والسَقْفِيَّةُ لَوْحُ السَّقْفِيَّةِ والجمع
سَقَائِفٌ وكل ضرب من الذهب والنضة اذا ضُرِبَتْ دقيقة طو يلد سَقْفِيَّةً قال بشر بن أبي خازم
يَصِفُ سَقْفِيَّةً مُعْبَدَةً السَّقَائِفُ ذَاتُ دُسُرٍ * مُصَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحٌ
والسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصَّائِدُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

قوله معبدة الخ كذا ضبط
في بعض نسخ الصحاح بالجر
في مادى عبدودسر وتقدم
ضبطه فيهما من اللسان
بالرفع وحرر الراوية

فَلَاقٍ عَلَيْهِمْ مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرٍ * لَنَامُوسٍ مِنْ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ
وهي كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ جَبْرِ سَقِفَتْ بِقِطْعَةٍ غَيْرِهَا السَّقْفِيَّةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ جَبْرِ
عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَفَ بِهِ قَعْرٌ أَوْ غَيْرُهَا وَأُنْشِدَتْ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ وَالصَّادِلَةُ فِيهَا وَالسَّقَائِفُ
عِيدَانُ الْجَبْرِ كُلُّ جِبَارَةٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا * إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُبُورُ السَّقَائِفِ
الايث السَقْفِيَّةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْبُورَى فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَالسَّقَائِفُ أَضْلَاعُ الْبُعِيرِ التَّهْذِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبُعِيرِ تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ
وَالسَّقْفُ أَنْ تَقِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهَا وَالسَّقْفُ بِالْخَمْرِ يَكْثُرُ الطَّوِيلُ فِي الْخَمْرِ السَّقْفُ سَقْفًا وَهُوَ السَّقْفُ
وَفِي مَقْبَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ السَّهَامُ فَأَهْوَى بِهِ إِلْمًا طَوِيلًا وَبِهِ سَمَى
السَّقْفُ أَلْمُهُ وَطَوِيلُ جِدَارِهِ وَالْمُسَقَّفُ كَالسَّقْفِ وَهُوَ بَيْنَ السَّقْفِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمُسَقَّفُ النَّصَارَى
لأنه يَتَخَشَّعُ قَالَ الْمَسِيحُ بْنُ عِلَاسٍ يَذْكُرُ عَوَاصٍ

قوله فانصب الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
ولتراجع أصوله ومفاته
كتبه معصمه

فَانْصَبَ السَّقْفُ رَأْسَهُ ابْدُرْعَتْ رِبَاعِيَتَهُ الصَّبْرُ

قوله والاسقف رئيس الخنق
القاموس أسقف النصارى
وأسماءهم كأردن وقطرب
وقتل لرئيس لهم في الدين اهـ

قوله أسقف نجران كذا
بالاصل يسكن السنين وضم
الضاد واصل مجله بعد قوله
والاسقف رأس من رؤس
النصارى فيكون حكاية
للغة ثانية تأمل كتبه
مصححه

ونعامة سقفا طويلا العنق والاسقف المنحني وحكي ابن برى قال والسقفاء من صفة العامة
وأشد * والبهوهم ونعامة سقفا * والاسقف رئيس النصارى في الدين أجمعي تكلمت به
العرب ولا نظيره الا انهم وبه والجميع أسقف وأسقفته وفي التهذيب والاسقف رأس من رؤس
النصارى وفي حديث أبي سفيان وهو قتل أسقفته على نصارى الشام أى جعله أسقف عليهم وهو
العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سرياني قال ويحتمل أن يكون سمي به لخصوه
واختصاصه في عبادته وفي حديث عمر رضى الله عنه أسقف من سقفاه هو مصدر كالخليفة من
الخلافة أى لا يمنع من نفسه وما يعنيه من أمر دينه وتقدمته ويقال لحي سقفا أى طويل
مسترخ وقال القراء أسقف اسم بالمد والواو أيضا أسقف نجران وأما قول الخليل بن أحمد وهذه
السقفاء فلا يعرف ما هو وحكي ابن الأثير عن الزمخمرى قال قيل هو تصحيف قال والصواب
سقفاء جمع شبيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيسقفون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك
لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله لآى وهذه الزرافات وسقف
موضع (سكف) الأسكفة والأسكوفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والسكف أعلاه الذى
يدور فيه الصائر والصائر أسقف طرف الباب الذى يدور أعلاه وأنشد ابن برى بحريراو
النزدي والشك منه

مبال لومكها وجئت تعتلها * حتى افتحت به الأسكفة الباب
كلها حين جد البحرى بينهما قد أفلعا وكلا أنتيه ماراى
وجعلها حين يحيى من أسكف الشئ أى انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى وليده أبو
سعيد يقال لا أسكف لك بيتا مأخوذ من الأسكفة أى لا أدخل له بيتا والأسكف مناب الأشتار
وقيل شعر العين نفسه الأخيرة عن ابن الاعراب وأنشد

تخيل عينا حالها كاسكفتها * لا يعزب الكحل الصحيح درفها
أسكفتها مناب أشنارها وقوله لا يعزب الكحل الصحيح درفها يقول هذا خلة فيها ولا حل تم
ودرفها دمعها وأنشد أيضا

حورا فى أسكف عينيها وصف * وفى الثنايا البيض من فيها رصف
الرفف الرقة الجوهرى الأسكاف واحد الأسا كنية ابن سيده واليسكف والأسكف والأسكوف
والاسكاف كالصانع أى كان وخص بعضهم به التجار قال

لَمْ يَبْقِ الْأَمْنُ طَوْقًا وَطَرَفًا * وَبَرْدًا نَاقِصٌ هَهْهَافًا * وَشُعْبَةً مَيْسَرًا اسْكَافًا
الْمَنْطِقُ وَالْمَنْطَاقُ وَاحِدٌ وَيُرَى مَنْطِقُ يَنْفَعُ الْمِيمَ بِرِدْ كَلَامِهِ وَلِسَانِهِ وَارَادَ بِالْأَطْرَافِ الْأَصَابِعَ
وَجَعَلَ التَّجَارِسَ كَفَاعًا عَلَى التَّوَهُّمِ أَرَادَ بِرَأْسِ التَّجَارِ كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
لَمْ تَذَرِ مَا سَجَّ النَّيْدُ جَ قَبْلَهَا * وَدَرَسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُخَدَّدَ
الْبَرْدِ الْجِلْدِ الْأَسْوَدِ يَعْمَلُ مِنْهُ الْخُفَّافُ وَظَنَّ ابْنُ أَحْمَرَ أَنَّهُ يَنْسَجُ وَأَرَادَ أَنَّهُ غَزَرَتْ شَأَتٌ فِي نَعْمَةٍ وَلَمْ
تَذَرِ عَوِصَ الْكَلَامِ وَقَالَ الْأَصَمِيُّ يَقُولُ خَدَعْتُهَا بِكَلَامٍ حَسَنٍ كَأَنَّهُ أَرْدَجٌ مَسْجُوحٌ وَقَوْلُهُ دَارِسٍ
مُخَدَّدًا أَيُّ نَعْمُضُ أَحْيَانًا وَيُظْهِرُ أَحْيَانًا وَقَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقُوعًا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُتُولِ فَسُقُوعًا

وَقَالَ زُهَيْرٌ فَمَنْحٌ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامُ كَاهِمٌ * كَأَجْرٍ عَادَنِمُ تَرْضَعُ قَدِيمٌ

وَقَالَ آخِرُ جَائِثِ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ حَسِبَ أَنَّ الْقَرْعَةَ مَعْمُولَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مِثْلُ يُقَالُ
لِمَنْ عَمِلَ عَمَلًا وَظَنَّ أَنَّهُ لَا يَنْتَمِعُ أَحَدٌ مِنْهُ فَيُقَالُ جَائِثِ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ مِنْهُ وَحَرْفَةُ الْأِسْكَافِ السَّكَافَةُ
وَالْأَسْكَافَةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ النَّهْرِ اللَّيْثُ الْأِسْكَافُ مَصْدَرُهُ السَّكَافَةُ وَلَا فِعْلَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَسْكَفَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ اسْكَافًا وَالْأِسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ صَانِعٍ غَيْرِنَ يَعْمَلُ الْخِيفَ فَإِذَا أَرَادَ
مَعْنَى الْأِسْكَافِ فِي الْحَضَرِ قَالُوا هُوَ الْأَسْكَافُ وَأَنْشَدَ

وَضَعُ الْأَسْكَافُ فَيَدْرِقُهَا * مِثْلُ مَا تَدْرِيهِهِ الطَّلَحُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُ مَنْ قَالَ كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْكَافٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَوْلُ
الْأَعْمَشِيِّ أَرْدَجَ اسْكَافٌ خَطَا خَطَا قَالَ شَمْسُوعُ بْنُ النَّفْعَسِيِّ يَقُولُ إِنَّكَ لَا اسْكَافٌ بِهَذَا
الْأَمْرِ أَيُّ حَادِقٌ وَأَنْشَدَ بِصَفْ بَثْرَا * حَتَّى طَوَّرْنَا هَا صَكَطِي الْأَسْكَافُ * قَالَ
وَالْأَسْكَافُ الْحَادِقُ قَالَ وَيُقَالُ رَجُلٌ اسْكَافٌ وَاسْكَافٌ لِلْعَفَافِ (ساق) سَلَفٌ يَسْلُفُ
سَلَفًا وَسُلُوفًا تَقْدِمُ وَقَوْلُهُ

وَمَا كُلُّ مُبْتَاعٍ وَلَوْ سَلَفَ صَنْعُهُ * يَرَجِعُ مَا قَدْ فَانَهُ بَرْدًا

أَتَمَّ أَرَادَ سَلَفَ فَأَسْكَنَ لِلضَّرْوَةِ وَهَذَا أَيْضًا أَجَازَةُ الْكُوفِيِّونَ فِي الْمَكْسُورِ
وَالْمَنْعُومِ كَقَوْلِهِ فِي عِلْمٍ لَمْ يَفِي كَرَمٌ كَرَمٌ وَأَمَّا فِي الْمَنْعُومِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ قَالُ سَيُوبُهُ الْأَتْرَى أَنْ
الَّذِي يَقُولُ فِي كَيْدٍ كَبِدٌ وَفِي عَضْدٍ عَضْدٌ لَا يَقُولُ فِي جَلٍّ جَلٌّ وَأَجَازَةُ الْكُوفِيِّونَ ذَلِكَ وَاسْتَظْهَرُوا
بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَقْدِمُ أَنْشَادُهُ وَالسَّلَافُ الْمُتَقَدِّمُ وَالسَّلَفُ وَالسَّلَافُ السَّلَافَةُ الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ

قوله برية المشهور جارية
وهي كنية مصححه

قوله وقول الأعشى الخ هو
هكذا بالاصل

قوله أجازه الكوفيون يضي
بعده في الاصل هكذا اوله
المبيض له وقال البصريون
انما يجوز في المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين وقرأ سلفاً وسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف
أي جمعا قدمي ومن قرأ سلفاً فهو جمع سلف أي عضو قد مضى والسليف التقديم وقال
الفراء يقول جعلناهم سلفاً متقدمين ليعظم بهم الآخرن وقرأ يحيى بن ثاب سلفاً مضموماً
منقلة قال وزعم القاسم انه سمع واحده سلفياً قال وقرئ سلفاً كأن واحده سلف أي قطعة من
الناس مثل أمة الليث الا هم السلف في الماضية أمام الغابرة ويجمع سؤالف وأنشد في ذلك
ولأقت سناها القرون السؤالف * كذلك تكافأ القرون الخؤالف
الجوهري سلف يسلف سلفاً مثال طلب يطلب طلباً أي مضى والقوم السلف المتقدمون
وسلف الرجل آباؤه المتقدمون والجمع أسلاف وسؤالف وقال ابن بري سلف ليس يجمع لسلف
وانما هو جمع سالف لانه تقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومنه سالف وخلف ويحيى السلف على معان
السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف
القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لو عرجوا ساعة نسا لهم * ريت بضحي جماله السلف

والسؤلف الناقص يكون في أوائل الابل اذا وردت الماء ويقال سلفت الناقة سؤلفاً تقدمت في
أول الزرد والسؤلف السريع من الخيل وأسلفته ما لا وسلفته أقرضته قال

سلف الجار بشر باوهي حائمه * والماء لئن بكى العين منسهم

وسلف في الشيء سلم والاسم منه ما السلف غيره السلف نوع من البيوع يجمل فيه الثمن وتنضب
السلعة بالوصف الى أجل معلوم وقد سلفت في كذا واسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفتني
الليث السلف القرض والنعل أسلفت يقال أسلفته ما لا أي أقرضته قال الأزهري كل مال
قدمته في ثمن سلعة فهو سلفته واشتريتها بالهبة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدمه ما لا يدفعه الى
رجل في سلعة مفهومة يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف
قال وهذاعو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان
أحدهما القرض الذي لا منفعة له لمقرض فيه غير الاجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه
والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى ما لا في سلعة الى
أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول

قال وهو في المعنيين معاً اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلمت وفي الحديث انه استسلف
من أعرابي بكراً أي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف ويبيع هو منه بل أن يقول بعثك هذا
العبد بألف على أن تسلفني ألفاً في متاعاً وعلى أن تقرضني ألفاً لانه إنما يقرضه ليجأ به في الثمن
فيدخل في حد الجاهل لأن كل قرض جرمة منفعته فهو ربا ولا في العقد شرط ولا يبيع وللسلف
معنيان آخران أحدهما أن كل شيء تقدمه العبد من عمل صالح أو ولد قرط يتقدمه فهو له سلف
وقد سلف له عمل صالح والسلف أيضاً من تقدمت من آباءك وذوي قرابك الذين هم فوقك في
السن والنقل واحد هم سالف ومنه قوله طفيل الغنوي رثي فومه

متوا سلفاً قد سلب عليهم * وصرف المتأيا بالرجال نقلاً

أراد أنهم تقدموا وقصد سلبنا عليهم أي غوت كما ما وافقك سلفاً ما بعدنا كما كانوا سلفاً لنا
وفي الدعاء للميت واجعله سائلاً ناقيل هو من سلف المال كما أنه قد سلفه وجعله مثلاً للآخر
والثواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الإنسان من تقدمه بالموت من آباءه وذوي
قرابته ولهذا سمى الصدر الأول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح جحش عباب سلفها
أي معتمدها وهم الماضون منها وما نى سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفاً
سلفاً إذا جاء بعضهم في أثر بعض وسلاف العسكر متقدمهم وسلف القوم سلفاً إذا
تقدمتهم والسالفة أعلى العنق وقيل ناحية مقدم العنق من لدن معالي القوط إلى قنن الترفوة
والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحية من معالي القوط إلى الحاققة وحكي المعاني إنها الوضاعة
السوف جعلوا كل جزء منها سالفاً ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لأفانتم على أمرى
حتى تنفرد سالفتي هي صفة العنق وهما سالفان من جانبيه وكذا بانفردا عن الموت لأنها
لا تنفرد عما يليها إلا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأبي وجسدتي وسالفته أقرس وغيره هاديه
أي ما تقدم من منته وسلاف الجرو سلافها أول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل
هو أول ما ينزل منها وقيل السلاف أول كل شيء يعصر وقيل هو أول ما يرفع من الزبيب والنقل
ما أعيد عليه الماء التهذيب السلاف من الخمر أخلصها وأفضلها وذلك إذا تحلب من العنب بلا
عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله والسلاف ما سال من
عصر العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سلافاً وسلافه كل شيء يعصر به أوله وقيل السلاف
والسلاف من كل شيء خالصه والسلف بالتسكين الحراب الضخم وقيل هو الحراب ما كان وقيل

قوله والسالف أعلى العنق
كذا بالاصل

هو آدم لم يحكم دبعه والجمع أسلاف وسُلوف قال بعض الهذليين

أَحَدْتُ لَهُمْ سَلَفًا حَيًّا وَبُرُئْنَا * وَنَحْنُ مَرَاوِيلُ وَجَرَدٌ سَلِيلُ

أراد جرائي حَيًّا وهو سَوْبُقُ الْمُقْلُ وفي حديث عامر بن ربيعة ومالنا زاد الالاسلف من الترهو
بسكون اللام الجراب الضخم ويرى الالاسلف من التره وهو الزيل من الخوص والسلف غزلة
الصبي اللبث تسمى غزلة الصبي سلفه والسلف جلد رقيق يجعل بطانة للحناف ويرى ما كان أحمر
وأصفر وسمهم سُلوف طوبى للنسل التذنب السُلوف من نصال السهام ما طال وأنشد

* سَلَتْ سَلَاهِبًا سُلُوفٌ سُدْرِي * وَسَلَفَ الْأَرْضَ سَلَفًا وَأَسْلَفَهَا حَرْوًا لَزْرَعًا وَسَوَا
وَالسَّلَفُ مَسَاوَاهُ مِنْ حَجَارَةٍ وَخَوْهَا وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَرْضُ الْحَنَفِيَّةِ مَسْلُوفَةٌ قَالَ
الاصمعي هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ أَوِ الْمُسَوَّاةُ قَالَ وَهَذِهِ لَعْنَةُ أَهْلِ الْإِيمَنِ وَالطَّائِفُ يَقُولُونَ سَلَتْ الْأَرْضُ
أَسْلَفَهَا سَلَفًا إِذَا سَوَّاهَا بِهَا بِالسَّلَفَةِ وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ وَيُقَالُ لِلْعَجْرِ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ
مُسْلَفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحْسَبُهُ حَجَرًا مَدَّ حَتَّى دَخَرَ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَتَسَوَّى وَخَرَجَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ مَسْلُوفَةٌ أَيْ مَسَاءَلِيَّةٌ نَاعِمَةٌ وَقَالَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ
وَالزَّحْمَشِيُّ وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرَةَ اللَّيْثِيِّ وَأَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ
وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ بَيْتَ سَعْدِ بْنِ قُرَيْشٍ

تَحْنُ بَعْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا * مَتَابَرُكُنَّ الْجِيَادُ فِي السَّلَفِ

قَالَ السَّلَفُ جَمْعُ السَّلَفَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْكَرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ وَالسَّلَافُ وَالسَّلَافَانُ مَتْرُوجَا الْأَخْتَيْنِ
فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ السَّلَافَانُ مُغَيَّرًا عَنِ السَّلَافَانِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضْعًا قَالَ عُمَانُ بْنُ عُفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ دُعَاءُ السَّلَافَيْنِ تَحْسَنُ مَرَّةً * فَإِنْ أَدْعَيْنَا لِنَارِهَا أَفْسَدَا الْحَبَا

وَالْجَمْعُ أَشْلَافٌ وَقَدْ تَسَالَفْنَا وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ سَلَفَةٌ أَعْمَا السَّلَافَانِ الرَّجُلَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هَذَا قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ كِرَاعُ السَّلَافَتَيْنِ الْمَرَأَتَانِ تَحْتَ الْأَخْوَيْنِ التَّذَنُّبُ السَّلَافَانِ رَجُلَانِ تَرْوَجَا
بِأَخْتَيْنِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مَأْسَلَفٌ صَاحِبُهُ وَالْمَرْأَةُ سَلَفَةٌ لِمَا حَبَّتْهَا إِذَا تَزَوَّجَ أَخَوَانِ بِأَمْرَتَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ
وَسَلَفَ الرَّجُلُ زَوْجَ أَخْتِ امْرَأَةٍ وَكَذَلِكَ سَلَفُهُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذِبٍ وَالسَّلَفُ وَلَدُ الْجَلِّ وَتِيلُ
فَرَحِ الْقَطَاةِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

كَانَ فِدَاهَا أَذْرَدُوهُ * طَافُوا حَوْلَهُ سَلَفٌ يَتِيمُ

وَرَوَى سَلَفٌ يَتِيمٌ وَسَمِئَاتِي ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْكَافِ وَالْجَمْعُ سَلَفَانُ وَسَلَفَانُ مِثْلُ مُرَدٍّ وَبُرْدَانِ

قوله سلفا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالالف

قوله وطافوا هو او العطف
كافي مادة جرد بالميم أيضا
ووقع في مادة جرد بالخاء تبعا
للاصل أطافوا كتيبه

وقيل السلطان ضرب من الطير فلم يعين قال أبو عمرو ولم نسمع سلطنة إلا ذاتي ولو قيل سلطنة كما قيل
سلطنة لواحد السلطان كان لكان جيدا قال القشيري

أَعْلَجُ سُلْطَانًا صَغِيرًا تَحَاكُمُهُمْ * إِذَا دَرَجُوا وَتَجَرَّ حَوَاصِلُ حُجْرَا

يريد أولادهم بهم أولاد الخيل لمعمرهم وقال آخر * خَدَلْتُهُ خَطْفَ التَّطَاهِي السَّلَفِ *
غيره والسلف والسلف من أولاد الخيل وجمعه سلفان وسلكان وقول مرة بن عبد الله الليعاني

كَانَ بَنَاتُهُ سُلْفَانِ رُحْمٍ * حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الرِّقَاقِ

قال واحد السلطان سلف وهو النسر خ قال وسلك وسلكان خ الخيل والسلفنة بالضم الطعام
الذي تعمل به قبل الغذاء وقد سلف القوم تسليفا وسلف لهم وهي اللينة يتجملها الرجل قبل
الغذاء والسلفنة ما تدخر المرأة تخفف به من زارها والمسلف من النساء النصف وقيل هي التي

بلغت خمسا وأربعين ونحوها وهو وصف خص به الإناث قال عمر بن أبي ربيعة

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدُّمَى * وَكَاعْبٌ وَمُسْلَفٌ وَالسَّلَفُ التَّعَلُّعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيْعٍ * حَتَّى الْحَوَارِثُ وَاشْتَهَرَ الْأَفَالَا

حتى الحواريات أي حتى حوزاته أي لا يدنو منها أحفل سواه واشتهر الأفالاجاء بهم انتسبهم يعني
بالأفال صغار الأبل وسولاف اسم بلد قال لما التقوا بسولاف وقال عبد الله بن قيس

أَرْقِيَاتٌ سَيِّتٌ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * وَسُؤْلَافٌ رُسْتَاقُ جَمْعَةِ الْأَزَارِقَةِ

غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والأزارقة قال رجل من الخوارج

فَإِنْ تِلْكَ قَتِلَ يَوْمَ سَلَى تَتَابَعَتْ * فَكَمْ غَادَرَتْ أَسْيَافُنَا مِنْ قِيَافِمِ

غداة نكز المشركية فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(سلحف) الذكور من السلاحف العظام والآن في الغيبة أسد سلحفاء ابن سميده السلحفاء
والسلحفاء والسلحفاء والسلحفية والسلحفية بفتح اللام واحدة السلاحف من دواب الماء وقيل هي

الآنثى من العظام الجوهرى سلحفية ملحق بالجماعي بالفاء وانما صارت ياء للسكرة قبلها أمثال
بلهنية والله أعلم (سلحف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السلف

والسلحف المضطرب الخاق (سلغف) الأزهري سأغف الشيء إذا ابتلعته والسلغف
والسلغف الرجل المضطرب الخلق (سلغف) سأغف الشيء ابتلعه والسلغف التار

الحادر وأنشد ٣ سِلْغَفٌ دَعَقِلَ يَطْعُ الْخَمْرَ بِرَأْسِ مُزْغَلَبٍ

قوله السلحفاء ذكرها خمس

أغات في واحدة السلاحف

وزاد في التمام وس سادسة

سلحفاء مقصورة بكسر

فمكون ففتح كتيبة معجمه

٣ قوله بسلغف الخ كذا ضبط

في الأصل والذي في التمام وس

السلغف بكسر دخل السلحف

وكيفه التمام قال شارحه

صوابه التار واستشهد على

سلغف بكسر جماعها نحر فا

حرفا وحز را لبيت كتيبه

معجمه

بقرة سنة تارة وفي التهذيب وبقرة سنة (سنتف) السناف خط يشد من حقب البعير
الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا تم والجمع سنتف الجوهرى قال الخليل السناف للبعير بمنزلة
اللبى للدابة ومنه قول عميان بن خافضة

أبى السناف أثر أباهضة * قريبة شؤنه من مخضه

وسنتف البعير يسنتفه ويسنتفه سنا وأسنفته سنا بالسناف قال الجوهرى وأبى الاصمعى الا
أسنفت الاصمعى السناف جبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت التصدير
في موضع وأسنفت البعير جعلت له سنا فأغما به فعل ذلك اذا تحس بطنه واضطرب تصديره
وهو الخزام وهى ابل مسنفات اذا جعل لها أسنفت تجعل وراء كراكرها ابن سيدة السناف سير
يجعل من وراء اللبى أو غير سير لللازل وخيل مسنفات شرفات المسامير وذلك لعمود فيها
لانه لا يعثرى الاخبارها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهرها فيجبل
لها ذلك السناف لثبت به السروج والسنيق يوب يشد على كتف البعير والجمع سنتف أبو عمرو
السنتف ثياب توضع على أكاف الابل مثل الأشلة على ما خيراها وبعير مسناف يؤخر الرجل
فيجعل له سناف والجمع مسانيف ونافقة مسناف ومسنفة متقدمة فى السير وكذلك الفرس
التهذيب المسنفات بكسر النون المتقدّمات فى سيرها وقد أسنت البعير اذا تقدم أو قدم عنقه
للسير وقال كثير فى تقديم البعير زمامه

ومسنفة فصل الزمام اذا انتهى * بهزة هاديه على السوم بازل

وفرس مسنفة اذا كانت تقدم الخيل ومنه قول ابن كثوم

اذا ما عى بالسناف حتى * على الأمر المسنفات يكونا

أى عيويا لالتقدم قال الأزهرى وأيس قول من قال إن معنى قوله اذا ما عى بالسناف أن يدعش
فلا يدري أين يشد السناف بشىء هو باطل انما قاله الليث الجوهرى أسنت الفرس أى تقدم
الخيال فاذا سمعت فى الشعر مسنفة بكسر النون فهى من هذا وهى الفرس تتقدم الخيل فى سيرها
واذا سمعت مسنفة بفتح النون فهى الناقصة من السناف أى شد على اذلاق ورعا قالوا أسنفتوا
فرهم أى أحكموه وهو استعمال من هذا قال ويقال فى المثل لمن تجرّ فى أمره عى بالسناف قال
ابن برى فى قول الجوهرى فاذا سمعت فى الشعر مسنفة بكسر النون فهو من هذا قال قال نعلب
المسانيف المتقدمة وأنشد

قوله قريبة الخ الذى قبله كما
فى مادة حض من النجاش
واللسان
• وقربوا كل جمالى عنه *
وفهم ما من مادة نهض بعد
وقربوا كل جمالى عنه
أبى السناف أثر أباهضة
فليمرر

قَدْ قُلْتُ يَوْمَ الْغُرَابِ اذْجَلَّ * عَلَيْكَ بِالْأَبْلِ الْمَسَائِفِ الْأُولَى

قال والمُسَيْفُ المتقدمُ والمُسَيْفُ المشدود بالسَّيْفِ وأنشد الاعشى في المتقدم أيضا

وما خَلَّتْ أَبْقَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ * عَرَضَ الْمَذَاكِ الْمُسْنِفَاتِ الْقَلَائِصَا

ابن شميل المُسْنَفُ من الأبل التي تُقَدِّمُ الحِمْلَ قال والجَنَافَةُ التي تُوَضَّرُ الحِمْلَ وعَرَضَ عليه قول الليث
وَأَنكَرَهُ وَنَاقَتُهُ مُسْنَفٌ وَمُسْنَفٌ ضَامِرٌ عَنْ أَبِي عَرُورٍ وَأَسْنَفُ الْأَمْرِ أَحْكَمُهُ وَالسَّيْفُ بِالْكَسْرِ
وَرَقَّةُ الْمَرْخِ وفي المحكم السَّيْفُ الورقة وقيل وعاء تمر المرخ قال ابن مقبل

تَقْلُقُ مَنْ ضَمَّ اللَّيْلَامَ لَهَا تَهَا * تَقْلُقُ سَيْفَ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صَغِيرِ

والجمع سَيْفَةٌ وتشبهه أَدَانُ الْخَيْلِ قال ابن بري في السَّيْفِ وعاء تمر المرخ قال هذا هو الصحيح قال
وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وإنما له قَصَبَانُ
دَقَاقٌ تَبَتَّ فِي شَعْبٍ وَأَمَّا السَّيْفُ فهو وعاء تمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره أهل اللغة والنبي حكى
عن أبي عمرو من أن السَّيْفَ ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده
بِكَلِّهِ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِي عِزَّهُ وَنَسَبَهُ لِابْنِ مَقْبَلٍ وَهُوَ * تَقْلُقُ سَيْفَ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صَغِيرِ *
هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذلك هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السَّيْفُ
ففي بيت ابن مقبل وهو

بِرَّيْنِي الْعِذَارُ وَلَوْ طَالَ قَبَائِلُهُ * عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سَيْفِ الْمَرْخَةِ الْعَمِيرِ

الحَشْرَةُ الْأُذُنُ الطَّمِيغَةُ الْحَدَّةُ قال أبو حنيفة السَّيْفَةُ وعاء كل غريم يستعمله كان أو مستديرا
وجعها سَيْفٌ وجمع السَّيْفِ سَيْفَةٌ ويقال لِأَكَةِ الْبَاقِلَاءِ وَالْوُوبَاءِ وَالْعَدَسِ وَمَا شَبَّهَهَا سُوفٌ
وَاحِدُهَا سَيْفٌ وَالسَّيْفُ الْعُودُ الْجُرْدَمُ مِنَ الْوَرَقِ وَالْمَسَائِفُ السَّمُونُ قال ابن سيده أعني بالسَّيْنِ
السَّيْنِ الْجَدْبَةِ كَأَنَّهُمْ شَعُّوْهَا جَمْعُهَا قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

وَتَحْنُ نَرُودُ الْحَيْلَ وَسَطُ بِيوتِنَا * وَبُعَيْتَنِ مَحْضَاوِشِي مَحْلُ مَسَائِفِ

الوَاحِدَةُ سَيْفَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَسْنَفُ الرِّيحِ سَائِفُ التَّرَابِ (سَهْفُ) السَّهْفُ الْعَظِيمُ
الطَوِيلُ وفي حديث عبد الملك أَنَّهُ لَسَّهْفُ أَيَّ عَظِيمٍ طَوِيلٍ وَالسَّهْفُاقُ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا

ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي السَّيْنِ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ فِي كِتَابِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَبِي مُوسَى بِالشَّيْنِ وَالْحَاءُ الْمَجْمُوعَتَيْنِ
وَسَيَأْتِي ذَكَرُهُ (سَهْفُ) سَهْفٌ اسْمُ (سَهْفِ) السَّهْفُ وَالسَّهْفُ شِدَّةُ الْعَطَشِ سَهْفٌ
سَهْفًا وَرَجُلٌ سَاهِفٌ وَمَسْمُوفٌ عَطْشَانٌ وَرَجُلٌ سَاهِفٌ وَسَاهِفٌ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَنَاقَةٌ مَسَاهِفٌ

سريعة العطش والسهف تشحط القليل في زرعها واضطرابه قال الهذلي

ماذا غنالك من أسوان مكثب * وساهف غيل في صعدة قصم

وسهف القليل سها واضطرب وسهف اللب سبه فاصاح وسهف الانسان سبه فاعطش ولم يز

واذا كثر سها فاقوا السهف حشفت السمكة خاصة والمسمكة الممر كالمسمكة قال ساعدة بن جوبة

بسمكة الرعاء اذا * هم راحووا وإن نعتوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسهف وطعام مسهفة اذا كان يسي الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى

قول الهذلي وساهف غيل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الا صمعي رجلا ساهف اذا نزل

فانمي عليه ويقال هو الذي اخذه العطش عند الترع عند خروج روجه وقال ابن شميل هو

ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قدر ترى مني لما قد أصابني * من الحزن أتى ساهف الوجه ذوهم

وسهف اسم (سوف) سوف كلمة معناها التنفيس والتأخير قال سيديوه سوف كلمة تنفيس

فيما لم يكن بعد لا ترى أنك تقول سوفته اذا قالت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يفصل بينهما بين

أفعل لانهما بمنزلة السين في سيقن ابن سيديوه ما قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى اللام

داخله فيه على السهل لاعلى الحرف وقال ابن جنى هو حرف واشتقاق منه فعلا فقلوا سوفت

الرجل تسويفاً قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيديوه لابن مقبل

لوساوقتنا سوف من تنجها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سوف يكون خذفوا اللام وسأ يكون

خذفوا اللام وأبدلوا العين طلب الخنة وسوف يكون خذفوا العين كما خذفوا اللام التهذيب

والسوف الصبر وانفلس سوف أي صبور وأنشد المنضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خربايل لند للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويفاً أي ملكته وكذلك سوفته والتسويف التأخير من قولك

سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب

زوجها اذا دعاها الى فراشه وتندأ فعنه فيأمر يذمها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يتنات

السوف أي يعيش بالاماني والتسويف المأطل وحكي أبو زيد سوفت الرجل أمرى اذا ملكته

أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوفاً وسافه واستافه كاهمة

قال الشماخ اذا ما استأفهن شَرَّ بَنٍ مِنْهُ * مَكَانَ الرَّيْحِ مِنْ أَفْرِ الْقَدُوعِ
والاستِمْافُ الاستِمْافُ ابن الاعرابي سَافٍ يَسُوفُ سَوْفًا اِذَا شَمَّ وَأَشَدُّ
* قالت وقد سَافَ مَجْدُ الرُّودِ * قال المروءي الميسل ويحذره طَرَفُهُ ومعناه ان الحسناء اذا كَلَّتْ
عينها مَسَحَتْ طَرَفَ المِيلِ بِشَفَتَيْهِ لِيَزِدَ حِمْمَةَ أَي سَوَادٍ وَالْمَسَافَةُ بَعْدُ الْمُنَازَعَةِ وَالطَّرِيقُ وَأَصْلُهُ مِنَ
السَّيِّمِ وَهُوَ أَنَّ الدَّلِيلَ كَانَ إِذَا ضَلَّ فِي فَلَائِهِ أَخَذَ التَّرَابَ فَشَمَّهُ فَقَالَ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ * قَالَ رُوْبَةُ
* اِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَا أَخْلَاقَ الطَّارِقِ * ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى سَمِيَ الْبَعْدُ مَسَافَةً
وقيل سَمِيَ مَسَافَةً لِأَنَّ الدَّلِيلَ يَسْتَدِلُّ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْفَلَائَةِ الْبَعِيدَةِ الطَّرِيقَيْنِ يَسُوفُهُ زُرَاهُ لِيَعْلَمَ
أَعْلَى قَسْدِهِ وَأَمَّ عَلَى جَوْرِ * وَقَالَ امرؤ القيس

على لاجب لا يُتَدَيَّ عَيْنَاهُ * إِذَا سَافَةُ الْعُودِ الْبَيَاقُ جَرَّ
وقوله لا يُتَدَيَّ عَيْنَاهُ يَقُولُ لَيْسَ بِهِ مَنَازِعَةٌ يُتَدَيَّ بِهِ وَإِذَا سَافَ الْجَلُّ تَبَسَّحَ جَرَّ جَرَّ عَيْنًا بَعْدَهُ
وقوله مَا نُهُو السَّوْفَةَ وَالسَّائِنَةُ أَرْضٌ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ * قَالَ أَبُو يَزِيدَ السَّائِنَةُ جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ
مَا يَكُونُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ سَوَائِفُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَتَبَسَّحَ عَنِ الْمَتَى الثَّلَاثُ كَانَهُ * ذَرَا الْخَوَانِ مِنْ أَفَاحِي السَّوَائِفِ
وقال جابر بن جبلة السائنة الجبل من الرمل غير السائنة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف
فَرَاحَ الْعِمَامَةِ كَانَ أَعْنَاقُهَا كُرَاتُ سَائِنَةٍ * طَارَتْ لِفَافَتُهُ أَوْ هَيْئَتُ سَائِبِ
الْهَيْئَةِ مُجَبَّرَةٌ لَهَا سَاقٌ فِي رَأْسِهَا كَعَبْرَةٍ شَبَّاهَا وَالسَّلْبُ الَّذِي لَا وَرَقَ عَلَيْهِ وَالسَّائِنَةُ السُّطْنُ مِنَ
السَّيِّمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ مِنَ الْوَاوِ الْكَوْنُ الْآفِ عَيْنَاوُ السَّوَائِفِ وَالسَّوَائِفُ الْمَوْتُ فِي النَّاسِ
وَالْمَالُ سَافٍ سَوْفًا وَسَافَهُ اللَّهُ وَأَسَافَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوَائِفُ أَيْ الْمَوْتُ قَالَ طُغَيْلُ
فَاقِلٌ وَاسْتَرْجَى بِهَا الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافٌ وَلَوْلَا سَعْيُ الْمَرْبُورِ

ابن السكيت أَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَيِّفٌ إِذَا هَلَكَ مَالُهُ وَقَدْ سَافَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَبُوءُ إِذَا هَلَكَ
وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَائِفِ كَذَارَاهُ يَفْتَحُ السَّيْنُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْنُوفَ
يَقُولُ لَأَبِي عَمْرٍو إِنَّ الْأَصْمَعَ يَقُولُ السَّوَائِفُ بِالضَّمِّ وَيَقُولُ الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا جَاءَتْ بِالضَّمِّ نَحْوُ الْخُحَارِ
وَالدُّكَاعِ وَالزُّكَّامِ وَالْقُلُوبِ وَالْخُحَالِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَاهُو السَّوَائِفُ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
عَمِيلَةَ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيُرِيَهُ بِالْفَتْحِ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْسَ شَيْءٌ وَسَافٌ يَسُوفُ أَي
هَلَكَ مَالُهُ يُقَالُ أَسَافٌ حَتَّى مَا يَنْشَكِي السَّوَائِفُ إِذَا تَعَوَّدَ الْحَوَادِثُ تَعَوَّدَ بَالَتَهُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

جميعه من نور فإلهام من مرسلين لحاجة * أسأف من المال اللادو أعدما

وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْمَرِّ ارشاداً على السُّوَّافِ مَرَضِ الْمَالِ

دَعَا السُّوَّافَ لِنَظَائِمَا * فَذَا الْعَرْشُ خَيْرُهُمَا أَنْ يَسُوفَا

أَيُّ أَحْفَظْ خَيْرَهُمَا مَنْ أَنْ يَسُوفَ أَيُّ يَهْلِكُ وَأَنْشُدَا مَنْ رَى لَالِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِي

لخدمتهم حتى اذا ساف ما لهم * انتم في قابل تحيدف

والتَّحَدُّفُ الْاِفْتِتَارُ وفي حديث الدُّوْلَى وَقَفَ عَلَيْهِ اَعْرَافِي فَقَالَ اُكَلِّى النَّقْرُ وَرَدَّنِى الدُّشْرُ

ضعيفاً مسبقاً هو الذي ذهب ما لعم: السوف وهو داء يأخذ الارباء فيها كما قال ابن الاثير وقد

تَنْتَحِ سَنَهُ خَارِجًا عَنِ قِيَاسِ ظَاهِرِهِ وَقِيلَ لَهُ بِالْفَتْحِ النَّهْيُ أَوْ حَمْلُهُ عَلَى السُّوْافِ مِنْ صُ الْمَالِ وَفِي

المحكم من ضال الابل قال والسواف بفتح السين البناء وأساف الخارز نسف بإسافة أي أنأى

فَانْخَرَمَتِ الْحُزَنُ زَانِ وَأَسَافَ الْحَزَنُ زَحْمَهُ قَالَ الرَّاعِي

مَنْ أَدْخَلَ بَيْتَهُ مِسْكَةً * أَحَبَّ إِلَيْنَا الْخَلْدَانُ وَأَحْفَدَا

قال ان سمسده كذا و حدنا بخط علي بن جزة عن ابي عبد الله هـ و انها المسافة السراى مطبقة

والساف في الناء كل صَفٍّ من اللبن يقال ساف من الناء وسافان وثلاثة أسف وهم السنفوف

وقال اللمث السافى ما بين سافات المساء الغمه واو فى الاصرا وقال غيره كل سبط من اللثن والطين فى

الحدارساف ومذمالم الحوهرى الساف كائىق من الحائط والساف طائر تصمد قال ابن

سنة قضت على مجهول هذا الباب بالاولى كونها عينا والاسواقى ووضع بالمدينة نعمة وفي

الحديث اعطيت خمساً بالأسواف ابن الأثير هو اسم الحرم المدينة الذي حرّمه سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنهس طائر يشبه الصر دمذ كور في موضعه (سيف) السيف الذي

نُضِرَ بِمَعْرِفٍ وَالْجَمْعُ أَشْفَى وَسُوفَ وَأَسْفَى: اللّٰعْمَانِ وَأَنْشُدِ الْآزْهَرِيَّ فِي جَمْعِ أَشْفَى

کائنات اسف صفت عالمی * عضو ممتاز اراق و ارا

ما سَأَلَ الْقَوْمُ مِنْهُ أَنْ يُبَدِّلَ لَهُمْ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ كَيْدٍ وَنَجْوَى وَتَوَلَّى عَنْهُمْ مُدْبِرٌ

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠

فتنفسوه على المعنى كما صدر في أمثال ذلك ألا تراه قالوا في قول الله سبحانه و: ماء رافق الله عنهم

مَدْفُوقٌ قَالُوا لِمَ نَسِيَهُ فَعِنْدَ الْعَمَلِ بِمَا نَعْمَا عَنْهُ أَنْ طَبَقَ الصَّنْعَةَ فِيهِ أَنْ يَذُوقَهُ كَحِكْمِ الْأَسْمَاءِ

عَنْهُمْ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ إِذَا ضَلُّوا سَبِيلًا إِذَا ضَلُّوا سَبِيلًا إِذَا ضَلُّوا سَبِيلًا

تعالى لأعاصم اليوم من أمر الله أي إذا عصمة وذو العصمة يكون منه ولا في هنا قيل إن معناه
لامعصوم ويقال لجاعة السيوف مَبَقَّة ومثلها شَيْخَةُ الكسائي المَبَقَّة المَقْلَد بالسيوف
فإذا ضرب به فهو ساقط وقد سَنَت الرجل أسنفته الفراء سَفَنهُ ورجَحَهُ الجوهرى ساقفه بِسْمَتِهِ
شرب به بالسيوف ورجل سائس أي ذو سيف وسيف أي صاحب سيف والجمع سَيَافَةٌ والمسيب الذي
عليه السيف والمسايفة الجالدة وورع مسيف تقطع كالسيف قال

ألمن تَنْبِرَ لِأَيَالِ بَيْتِهِ * شَمَالٍ وَمَسِيفٍ الْعَيْشِي جَنُوبِ

ورب مسيف فيه كصور السيوف ورجل سَيَفَانٌ طويل مَشُوق كالسيف زاد الجوهرى ضامراً
البطن والآن سَيَفَانَةٌ الليث جارية سَفَانَةٌ وهي الشطبة كأنها أنزل سيف قال ولا يؤصف به
الرجل والسيف بفتح السين سَبَّ الفرس والسيف ما كان متراً فأصول السعف كالسيف وليس
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غيرهم ابن سيده والسيف ما رزق بأصول
السعف من خلال اللب وهو أَرْذُوهُ وأَحْشَنُهُ وأَجْفَاهُ وقد سَفَّ سَقَا وأَسَافَ التهذيب وقد
سَفَّت الخلد قال الرازي يصف أذناب اللقاح

كَأَنَّهَا جَنَّتْ عَلَى حَلَاهَا * فَتَلَّ جَوَانِي نِيلَ مِنْ أَرْطَاهَا * وَالسَّيْفُ وَاللَّبُّ عَلَى هُدَاهَا
والسيف ساحل البحر والجمع أسيايف وحكى النازمي أساف القوم أتوا السيف ابن الأعرابي
الموضع التي من الماء ومنه قيل درهم مسيف إذا كانت له جوانب نقيصة من النقش وفي حديث
جابر فأتينا سيف البحر أي ساحله والسيف موضع قال لبيد

وَلَقَدْ بَعَثَ لَمْ يُعْجِبْ كَلِمَهُ * بَعْدَ انِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ
وَأَسَفْتُ الْخَرَّ رَأَى حَرَمَتُهُ قَالَ الرَّاعِي

مَرَّ ابْنُ خَرْفَاءَ الْيَدَيْنِ مُسَبِّتُهُ * أَحَبُّ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحَقُّهَا

وقد تقدم في سوف أيضاً قال ابن بري في تفسير البيت أي حمله ما على الأمر وعزائه كان
قيامهم أمراً وذلانهم جامع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله معائن فين همزها ابن بري
والمسيب التقير وأشد أبو زيد للتبسط بن زُرَادَةَ

فَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيكَ مِنِّي خُفَارَةٌ * عَلَى الْكَثْرَانِ لَا قِيَتَنِي وَمُسِيْفَا

والسائفة من الأرض بين الجلد والرمل والسائفة اسم رمل

(فصل الشين المعجمة) (شاف) سَفَّ صدر على شافاً وعمر الشافقة قرحة تخرج في القدم

قوله شافاً كذا ضبط

بالاصل وفي شرح القاموس

شَفَّ صدره من باب علم

كتبه مصححه

وقيل في سئل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في الجصّة وأباطن الكف فيبقى في جوفها فترم الموضع ويعظم وفي الدعاء استأصل الله شأفتهم وذلك أن الشافّة تكوى فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافّة الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مثل تعب تعباً إذا خرجت بها الشافّة فيكوى ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهب الله كما أذهب ذلك الداء بالكي وفي الحديث خرجت بآدم شافّة في رجله قال والشافّة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بساكن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافّة بها الهجومي الشافّة الأصل واستأصل الله شافّة أي أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أحبابه لقد استأصلنا شافّتهم يعني الخوارج والشافّة العداوة وقال السكيت ولم نلتقأ كذلك كل يوم * الشافّة وأغر مستأصلينا

وفي التهذيب استأصل الله شافّة إذا حسم الأمر من أصله وشفت الرجل إذا خنت حين تراه أن نصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهرى شفت من فلان شافا بالسكين إذا بغضته ابن سيدة وشفت يده شافا مع ما حول أطرافها وتشتق وقال ثعلب هو تشتق يكون في الاظفار أبو زيد شفت أصابعه شافا إذا تشقت ابن الاعراب شفت أصابعه وشفت وشفت بمعنى واحد وهو التشقق حول الاظفار والشقاق واستأصفت القرحة خبت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافّة عزير تميع وشفت شافا فزع أبو عبيد شفت فلان شافا فهو مشوف مثل جئت وزيد إذا فزع وذعر والشافّة العداوة عن ابن الاعراب وأشد أبو العباس لرجل من بني تمّ شل بن دارم إذاه ولا كان عليه عون * أناك القوم بالعجب العجيب فلا تخف عليه ولا ترده * ورام برأسه عرس الجنوب ومال شافّة في غير شيء * إذا ولي صديقك من طبيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافّة وشافا أيضا بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الافعال شفت الرجل شافّة بالمدأ بغضته وقلب شفت وأشد

قوله شفت له شافا القاموس وشرحه (و) كذلك شفت (له) وهذه عن أبي زيد (كهم شافا) بالفتح كما هو في سائر الاصول ووقع في البارع لابن علي القالي بفتح الهمزة اه المراد منه كتهه صححه

يا أيها الجاهل الآن تصرف * ولم تدأ قرحة القلب الشفت أبو زيد شفت له شافا إذا بغضته (شخف) الشخف فشر الجدلانية (شخف) الشخاف اللبن جبرية قال أبو عمرو الشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفاً وأشد كان صوت شخفها ذي الشخف * كشيئ أفعى في ييس فف

قال وبه سمى اللب خفافا (شدف) الشدف القطعة من الشيء وسدفه شدفًا وقطعه
شدفًا وسدف والشدف والشدف من الدليل كالشفة بالسين المهملة وهي الظلمة والشدف
كالشفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسين المهملة للغة عن يعقوب الفراء والجياني خرجنا
بشفة وشدف وتفتح صدورهما وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أشدف وأشف إذا رنى
سور وأظلم والشدف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن ربي و أنشد الأدهمي
وإذا أرى شدفًا ما ملى خلتُه * رجلاً خلت كائى خذروف

والجمع شُدُوف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

مَوَكَّلٌ بِشِدْوَفِ الصُّومِ بِرَقَبِهَا * مِنَ الْمَنَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى زَرِمُ

قال يعقوب انما يصف الجمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائدي يَكْمُنُ بين الشجر فيقول هذا الجمار من مخافة الشَّخْصِ كانه موكب للنظر الى شَخْصٍ وهذا الانحمار من خوفه من الرِّمَّةِ يخاف أن يكون فيه ناس وكل ماواراله فهو مغرب الجوهرى في الشَّدْفِ الشخص قال هذا الحرف في كتاب العين بالسين غير صحيحة قال ابن دريد هو تنجيف والصَّوم شجر قيام كالناس ومن المغارب يعنى من الفرق ليس من الجوع و فرس أشدْفٍ عظيم الشخص والشَّدْفِ التواء رأس البعير وهو عيب وناقصة شدة فاعيل في أحسنه شَقَّها والشَّدْفِ والابل امالة الرأس من التَّشاط الذر أشدْفٍ وشَدْفِ النرس شَدْفًا ذامرَح وهو أشدْفٍ وشَدْفٍ مَرَح قال الجهمج

* بنات كوث أو ساج أشدفا * و فرس أشدْفٍ وهو المائل في أحسنه شَمَّةً بَعْيًا قال المزار

شُدْفٍ أشدْفٍ ما ورعته * واذ طوطى طمار طمر

قال والشُّدْفُ مثل الأَشْدَفِ والنون زائدة فيه والأَشْدَفُ الذي في خَدَمه صَعْرٌ وشَدْفٌ يَشْدِفُ
شَدْفًا مثله الابسعي يقال للشيء الفارسية شُدْفٌ واحدًا شُدْفَاءُ وفي حديث ابن ذي رِزَّة
يرمون عن شُدْفٍ هي جمع شُدْفَاءِ وهي العُجُوبُ يعني القوس الفارسية ابن الأثير قال أبو موسى
أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها (شرف) الشَّرْفُ الحَسَبُ بالأبَاءِ شَرَفٌ يَتَرَفُّ
شَرَفًا وشَرَفٌ وشَرَفَةٌ وشَرَفَةٌ وشَرَفٌ والجمع أَشْرَافٌ غيرُه والشَّرْفُ والتَّجَدُّدُ لا يكونان إلا بالأبَاءِ
ويقال رجل شَرِيفٌ ورجلٌ ما جَدَّه أَبَاءُ مُتَقَدِّمُونَ في الشَّرَفِ قال والحَسَبُ والكَرَمُ يكونان
وان لم يكن له أَبَاءُ أَلِهْمُ شَرَفٌ والشَّرْفُ مصدر الشَّرِيفِ من الناس وشَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ مثل نصير
وَأَنْصَارٍ وشَهِيدٌ وَأَشْهَادٌ الجوهرى والجمع شَرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ وقد شَرِفَ بالضم فهو شَرِيفٌ واليوم

وشارف عن قليل أي سـ يصير شريفا قال الجوهرى ذكره انفراد وفي حديث الشعبي قيل
للاشم لم تستكثمن الشعبي قال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابراهيم فيرجب به ويقول لي
اقعدتم أيها العبد ثم يقول

لأنرفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم واستعمل أبو اسحق الشرف
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والشرف المنقول وقد شرفه وشرف عليه
وشرفه جعل له شرفا وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه بشرفه فافقه في الشرف
عن ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشرف وفلان أشرف منه وشارفت
الرجل فآخرته أشرفا شرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبا عاديان
أصابا في سنة عظم بأفد فيهما من حب المال والشرف لديه يريد أنه يتشرف للمباراة والمنافرة
والمساماة الجوهرى وشرفه الله تشريفا وتشرف بكذا أي عده شرفا وشرف العظم إذا كان
قليل اللعم فأخذظم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

إذا ما تعاظمتم جعوراف تشرفوا * بجيشا إذا ابت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبلكم فزيدوا منها في جيش
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على شرف تشريف العظم بالعلم والشرف أعلى الشين والشرف
كالشرف والجمع أشرف قال الاخطل

وقد أكل الكبران أشرافها العلا * وأقيمت الألواح والعصب السمير

ابن برزخ قال والاشرف في فؤادي على الناس شعر الشرف كل تشرف من الارض قد أشرف
على ما حوله فادأ ولم يشد سواء كان رملا أو جبلا وانما يطول نحو من غيرة أذرع أو خمس قل
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الارض ما شرف لك ويقال أشرف لي
شرف فإزالت أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما استأى شرفا قبله * ووا كظ أو شد منه اقترابا

الجوهرى الشرف العلوي المكان العالي وقال الشاعر

أي الندي ولا يقرب مجدي * وأقود للشرف الرفيع جاري

يقول اني خرف فلا ينفع برائي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض جاري الامن مكان

قال اللبث المشرَّفُ المكان الذي تُشرفُ عليه وتعلوه قال ومشارفُ الأرض أعالِها ولذلك قيل
مَشارِفُ الشَّامِ الاسمعي شُرْفَةُ المَالِ خِيارُهُ والجمع الشُّرُفُ ويقال اني أعُدُّ نِباياكم شُرْفَةً
وأرى ذلك شُرْفَةً أي قُتلاً وشُرْفاءُ شُرْفُ الإنسان اذْناه وأَنْفُهُ وقال عدِي

كَقَصِيرٍ اذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ * عَاشِرًا فَمَلِكٌ رَقِصِيرٌ

ابن سيدة الأشرافُ أعلى الإنسان والأشرافُ الانتصابُ وقرسُ مُشْرِفٍ أي مُشْرِفُ الخَلْقِ
وقرسُ مُشْرِفٍ مُشْرِفُ أعلى العظامِ وأَشْرَفَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ علاه وتَشَرَّفَ عَلَيْهِ كَأَشْرَفَ
وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ عَلا وَارْتَفَعَ وَتَشَرَّفَ البعيرُ سَمَاهُ قال الشاعر * شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ يَجْزُولُ *
وَأُذُنُ شَرَفَاءٍ طَوِيلَةٌ وَالشَّرَفَاءُ مِنَ الْأَذَانِ الطَوِيلَةِ التَّوْفِ القَائِمَةِ الْمُشْرِفَةِ وَكَذَلِكَ الشَّرَافَةُ
وقيل هي المنتصبة في طول وناقصة شُرْفاءُ شُرْفَاءُ شُرْفَاءُ شُرْفَاءُ شُرْفَاءُ شُرْفَاءُ شُرْفَاءُ شُرْفَاءُ
وَيَرْبُوعُ شُرْفَانِي قَالَ

وَأَنِّي لَأَصْطَادُ الْبَرَّاسِيعِ كُلِّهَا * شُرَافِيهَا وَالدُّهُمِيُّ الْمُشْصَعَا

ومنكبُ أَشْرَفِ عَالٍ وهو الذي فيه ارتفاع حَرْنٌ وهو تقيضُ الأهدالِ يقال منه شَرَفٌ بِشَرَفٍ
شَرَفًا وقوله أَنشده نعلب

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْدًا رَاحِينَ أَشْرَفَتْ * بِنَاغُلَانِي الْوَاطِئِينَ فَرَلَتْ

لم يفسره وقال كذا أَنشدهناهُ عَمْرُو بْنُ شَبَّهٍ قَالَ وَيَرَوِي حِينَ أَرَلَنْتُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَوْلُهُ هَكَذَا
أَنشَدَنَاهُ قَبْرُومَنُ الرِّوَايَةِ وَالشُّرْفَةُ مَا يُوَضَّعُ عَلَى أَعَالَى الْقُصُورِ وَالْمُدُنِ وَالْجَمْعُ شُرُفٌ وَتَشَرَّفَ الْحَائِطُ
جَعَلَ لَهُ شُرْفَةً وَقَصِيرٌ مُشْرِفٌ مَطْوِلٌ وَالْمُشْرِفُ الَّذِي قَدْ شَرَّفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ يَقَالُ قَدْ تَشَرَّفَ فَتَشَرَّفَ
عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمْرٌ نَأَى بَنَى الْمَدَائِنَ شُرْفًا وَالْمَسَاجِدَ جَبًّا أَرَادَ بِالشَّرَفِ الَّتِي طَوَّلَتْ
أَسْبَتَهُمُ بِالشَّرَفِ الْوَاحِدَةِ شُرْفَةً وَهُوَ عَلَى شَرَفٍ أَمْرٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ وَالشَّرَفُ الْإِسْتِغْنَاءُ عَلَى خَاطَرٍ مِنْ
خَيْرٍ وَشَرَفَ لَكَ الشَّيْءُ أَمَكَّكَ وَشَارَفَ الشَّيْءُ دَنَا مِنْهُ وَقَارِبَ أَنْ يَطْفُرَ بِهِ وَيَقَالُ سَارُوا إِلَيْهِمْ
حَتَّى شَارَفُوهُمْ أَيْ أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ مَا يَشْرَفُ لَهُ شَيْءٌ إِذَا أَخَذَهُ وَمَا يَطِئُ لَهُ شَيْءٌ إِذَا أَخَذَهُ وَمَا
يُؤْنَفُ لَهُ شَيْءٌ إِذَا أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمْرٌ نَأَى الْإِضَاحِي أَنْ تَشْتَرِفَ الْعَيْنُ
وَالْأَذْنَ عَنَّا أَيْ تَأْمَلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ تَكُونُ بِهِمَا وَآفَةُ الْعَيْنِ عَوْرُهُ وَآفَةُ الْأَذْنِ قَطْعُهُ فَإِذَا
سَلَبَتْ الْأُصْحَابُ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجَذْعِ فِي الْأَذْنِ جَزَأَتْ يُضْعَى بِهِمَا إِذَا كَانَتْ عَوْرًا أَوْ جَذْعًا
أَوْ مَقَابِلَةً أَوْ مَدْبَرَةً وَخَرَفَاءُ وَتَشَرَّفَا لَمْ يَضْحَجْ بِهَا وَقِيلَ اسْتَشْرَفَ الْعَيْنُ وَالْأَذْنَ أَنْ يَطَاهِمَا

شَرَفَيْنِ بِالنَّامِ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّرْفِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَيْ أُمْرًا نَأْتِيهِمْ هَاوًا شَرَفًا عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى قَارِبَ وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشَرَفَهُ وَضَعَهُ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَقِيلُ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَصِيرَ وَبَيِّنِيَّةً وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَطِيرٍ

فَيَا حُجْبًا لِلنَّاسِ يَشْتَرِفُونََنِي * كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَقَبِيلَ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّحْمَنِ كَانَ إِذَا رُمِيَ اسْتَشَرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعَ بَدَلِ أَيْ يَحْتَقُظُهُ وَيَطْلُعُ عَلَيْهِهُ وَالْإِسْتَشْرَافُ أَنْ تَصْعَبَ بَدَلُ عَلَى حَاجِبِكَ وَتَنْتَظِرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ الْعُلُوُّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرُ لَدَرًا كَمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُ بَدَلٍ سَمِعُوا بِهِ مَا يَشَرَفُ أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَلَدِ اسْتَشَرَفُوا أَيْ خَرَجُوا إِلَى لِقَائِهِ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بَارِئِ الْأُمْرِ أَخْشَى أَنْ لَا يَسْتَعْظِمُوهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اسْتَشَرَفَ لَهَا مِنْ تَطَاعٍ إِلَيْهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَاتَّسَعَ فَوْقَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشَرَفْ بِصَبْغَتِهِمْ أَيْ لَا تَشَرَفْ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ أَنْتَهُمَا أَيْ قُرْبَتْ مِنْهُمَا وَأَشَرَفَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ الْعِطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ عَمْرِيَارَسُولُ اللَّهِ أَعْطَاهُ أَفْتَرَّ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَقُولُ لَهُ وَأَنْتَ صَدِّقٌ وَمَا جَالِكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهِ وَلَا سَائِلٌ نَخْذُهُ وَمَا لَوْلَا نَبِيُّكُمْ نَفْسُكَ قَالَ سَالِمٌ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يُرَدُّ شَيْئًا عَلَيْهِ وَقَالَ شُعْبَةُ قَوْلُهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ قَالَ مَا تَشَرَّفَ عَلَيْهِ وَتَحَدَّثَ بِهِ نَفْسُهُ وَتَقَنَّنَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَافُ مِنْ طَمَعِي * أَنِ الَّذِي هُوَ رَزَقَنِي سَوْفَ يَأْتِينِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَافُ الْخَرِصُ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَأَوْشَارُفٌ نَخْذُهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَشَرَفَنِي حَتَّى أَيْ ظَلَمَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ

وَلَقَدْ يَخْتَصُّ الْجُحُورُ فِيهِمْ * غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا ظَلُومٍ

قَالَ غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ أَيْ غَيْرُ ظَلُومٍ وَقَالَ أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عُلُوُّهُ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ اطَّاعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ أَرَادَ مَا جَالِكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَّلَعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ اسْتَشَرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ وَأَبْصَرْتَ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَبُ نَهْمُهُ ذَاتُ شَرَفٍ وَهُوَ مَوْضِعُ أَيْ ذَاتُ قُدْرٍ وَفِيهِ وَرَفْعُهُ يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا وَاسْتَشَرَفُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشَرَفُوا لِلْبَلَاءِ قَالَ

قوله من طمعي في شرح ابن هشام إبانة سعدان من خلق الله كنهه صححه

قوله لا تشرفوا كذا بالاصل والذي في النهاية لا تشرفوا كنهه صححه

شَرُّ الشَّرِّ لِلشَّيْءِ التَّلَطُّعُ وَالنَّظَرُ الْبَعْدُ وَحَدِيثُ النَّفْسِ وَتَوَقُّعُهُ وَمِنْهُ فَلَا يَشْرَفُ ابْنُ فُلَانٍ أَيْ
يَسْعِيهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مُشْرِفٌ وَشَارَفَتْ الشَّيْءُ أَيْ أَشْرَفَتْ
عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَشْرَفَ لَهُمْ نَاسٌ أَيْ رَفَعُوا رُؤُسَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ
سَالِمٍ مَعْنَاهُ وَأَنْتَ غَيْرُ طَامِعٍ وَلَا طَامِحٍ إِلَيْهِ وَمُتَوَقِّعٌ لَهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
أَخَذَ الدُّنْيَا بِنِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهَا وَمَنْ أَخَذَهَا بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوَّكٌ فِيهَا أَيْ يَجْرُحُ صُطَمَ مَعَ
وَتَشْرَفْتُ الْمَرْءُ أَبَاوُشْرَفْتُهُ أَيْ عُلُوَّتُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله بورك فيها كذا
بالاصل بدون له بعد بورك
كتبه محمده

وَمَنْ بَاعَ الْبَنَ تَشْرَفَا * أَشْرَفَهُ الْبِلَاشِيُّ أَوْ بَشَفَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْبِلَاشِيُّ أَيْ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَشَفَى أَيْ بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ يُقَالُ عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَشْيِئِ وَاسْتَشْرَفَ ابْنَهُمْ تَعَيَّنَ الصَّبِيحُ بِالْعَيْنِ وَالشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ
الْمُسْنُ وَالْمُسْنَةُ وَالْجَمْعُ شَوَارِفٌ وَشُرُوفٌ وَشُرُوفٌ وَقَدْ شَرَفَتْ وَشَرَفَتْ تَشْرِفُ شُرُوفًا
وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَسْنَتَتْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّارِفُ النَّاقَةُ الْهَيْمَةُ وَالْجَمْعُ شُرُوفٌ
وَشَوَارِفٌ مَثَلُ بَزْلٍ وَبَزْلٌ لَا يُقَالُ لِلْعِمْلِ شَارِفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
نَحْبَاهُ مِنَ الْهُجُجِ الْمَرَاثِلِ هَيْمَةٌ * كُنْتُ عَلَيْهَا كَبْرَةً فَهِيَ شَارِفٌ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَخَزَنَةٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَلَا يَجْزِلُ الشَّرِّفُ النِّوَاءُ * فَهِنَّ مُعَقَّلَاتٌ بِالْقِنَاءِ

هِيَ جَمْعُ شَارِفٍ وَتَضُمُّ رَاوِحًا وَتُسَكِّنُ تَخْنِيفًا وَرَوَى ذَا الشَّرِّفِ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَالشَّيْنُ أَيْ ذَا الْعَلَاءِ
وَالرَّقْعَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْلٍ وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ تَحْنَأُ شَارِفٌ هِيَ الْمُسْنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
كَذَا وَكَذَا أَيْ أَنْ يَخْرُجَ بِكُمْ الشَّرِّفُ الْجَوْنُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشَّرِّفُ الْجَوْنُ قَالَ فِتْنٌ كَتِطْعِ
الْإِبِلِ الْمُظْلَمُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّرِّفُ جَمْعُ شَارِفٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْهَيْمَةُ شَبَّاهُ النَّفَنِ فِي اتِّصَالِهَا وَامْتِدَادِ
أَوْقَاتِهَا بِالنَّوْقِ الْمُسْنَةِ السُّودِ وَالْجَوْنُ السُّودُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَى بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهِيَ جَمْعُ
قَابِلٍ فِي جَمْعٍ فَاعِلٌ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي أَسْمَاءٍ مَعْدُودَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الشَّرِّفُ الْجَوْنُ بِالتَّحْفِ وَهُوَ جَمْعُ
شَارِفٍ وَهُوَ الَّذِي بَاقِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ وَشُرُوفُ جَمْعُ شَارِفٍ نَادِرٌ لَمْ يَأْتِ مَثَلُهُ إِلَّا أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ
بِزَلٍّ وَبَزْلٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَعَائِدٌ وَعَوْدٌ وَعَائِطٌ وَعَوِطٌ وَهَمْ شَارِفٌ بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي أَتَى كَثَرَتِ رَبِّهُ وَعَقْبُهُ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ غَيْرُهُ وَهَمْ شَارِفٌ إِذَا وَصِفَ بِالْعَتَقِ
وَالْقَدَمِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

قوله يروى بسكون الراء في
القاسموس وفي الحديث
أنكم الشرف الجون بصمتين
فانظره كتبه محمده

بِقَلْبِهِمَا رَأْسَهُمَا كَبُ * ظَهَارُ لَوَامٍ فَهُوَ أَشْرَفُ
 اللَّيْثُ يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْنَا نَفْسُهُ فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْرِقٌ وَالْأَشْرَافُ الشُّفُفَةُ وَأُنْشِدَ
 وَمِنْ مُضَرِّ الْجَرَاءِ أَشْرَافُ أَنْفُسٍ * عَلَيْنَا وَحَيَاهَا الْبِنَاءُ ضَرَا
 وَدَنَّ شَارِفٌ قَدِيمُ الْجَرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله وحياها الخ كذا
 بالاصل ومثله في شرح
 القاموس كتبه معناه

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ * كَأَنَّهَا فَا رَمَتْهَا أَبْجَرُ نَعْرُ
 وَقَوْلُ بَشَرٍ وَطَائِرُ أَشْرَفُ ذَوْحَرَةٌ * وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكُرُ

قوله ذوحرة كذا بالاصل
 وشرح القاموس بالحاء
 المهملة ولعله بجاء مبهمة
 مضومة وهى انتداب
 الحديقة نحو اللعاط وهو
 أقيح الحول كما في اللسان
 وشرح ركتبه معناه

قَالَ عَمْرُو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخَفَاشُ لِأَنَّهُ لَا ذَنْبَ جَمَّا ظَاهِرًا وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنَ الزَّيْفِ وَالزَّيْفُ هُوَ
 يَلْدُو لَا يَبِيضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكُرٌ طَيْرٌ يُخَيَّرُ عَنْهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ الْأَرِيْمُ إِلَّا جَعَلَ لَبِيضُهُ
 الْخَوْصُ صَامِنٌ تَرَابٌ وَيُغْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَضُهُ بِتَفْقُسٍ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَاءِ مَدَّتِهِ فَإِذَا
 أَطَاعَ فَرَحَهُ الطَّيْرُ إِنْ كَانَ كَأَبْوِيهِ فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةُ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَشَرَفُ النَّاقَةِ كَأَدْبَقِطْعُ
 أَخْلَافُهَا بِالنَّصَرَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ

جَعَلْتُمْ مِنْ أَيْتِي غَزَارٍ * مِنَ اللَّوَاثِمِ زَنْ بَانَصِرَارٍ
 أَرَادَ مِنَ اللَّوَاثِمِ وَأَنَّمَا يُفْعَلُ بِهَا أَفْلَاحٌ لَسِيَّتِي بَدْنُهَا وَبَدْنُهَا فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنَّ تَكَادَقَ طَعْمِ أَخْلَافِهَا بِالنَّصَرَةِ أَرَادَ فَيُؤَثَّرُ فِي
 أَخْلَافِهَا وَقَوْلُ الْجَحَاجِ يَذْكُرُ عَرَا يُطْرَدُ نَتَهَ

وَأَنَّ حَدَاهَا شَرَفًا مُعَرَّبًا * رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَا رُبَا

قوله عن أنفاسها كذا في الاصل
 بالتأنيث وفي البيت بالتذكير
 ولتحرر الراء

حَدَاهَا سَاقَهَا شَرَفًا أَيْ وَجْهَهَا بِقَالَ طَرَدَهُ شَرَفًا وَأَشْرَفَيْنِ يَرِيدُ وَجْهَهَا أَوْ وَجْهَيْنِ مُعَرَّبًا بِتَبَاعِدِ
 بَعِيدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهَا أَيْ نَفْسٍ وَفَرَجَ وَعَدَاهَا شَرَفًا وَأَشْرَفَيْنِ أَيْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ
 الْخَيْلِ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ عَدَتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
 أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْوُونَ مِنَ الرَّيْفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِيقُ سَبْهُ مَسْهُوبَةٍ إِلَيْهَا يُقَالُ سَيْفٌ مُشْرِفٌ وَلَا يُقَالُ
 مَشَارِفٌ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يُقَالُ مَهَالِي وَلَا جَعْفَرِي وَلَا عَبَّاسِي
 وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قِيلَ لَهَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَزَارِعُ وَالْبَرَاعِلُ وَقِيلَ هِيَ النَّوْثَى الَّتِي تَقْرُبُ
 مِنَ الْمَدِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَيْرَةُ شِيَابٌ صَبُوعَةٌ بِالشَّرَفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَثُوبٌ مُشْرِفٌ مَصْبُوغٌ
 بِالشَّرَفِ وَأُنْشِدَ

أَلَا لَا تَعْرِنْ أَمْرًا عَرِيَّةً * عَلَى غَلْجٍ طَالَتْ وَتَقَوَّاهُمَا

ويقال شَرْفٌ وشَرْفٌ للمَغْرَةِ وقال الليث الشَّرْفُ له صَمِغٌ أحمر يقال له الدَّارُ بَرْتِيَانُ قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في الشَّرْفِ وفي حديث عائشة أنها سَمِعَتْ عن الجَارِ يُصْبَغُ بالشَّرْفِ فلم يَرِهْ بأساً قال هو بنْتُ أحمَرٍ تُصْبَغُ به الثَّيَابُ والشَّرْفُ في لَوْنٍ مِنَ الثَّيَابِ أبيضٌ وشَرْفٌ أطولُ جَبَلٍ في بلاد العرب ابن سبويه والشَّرْفُ جَبَلٌ زَعَمَ العرب أنه أطولُ جَبَلٍ في الأرض وشَرْفٌ جَبَلٌ آخرُ يَتَرَبَّعُ منه والأشْرَفُ اسمُ رجلٍ وشِرَافٌ وشِرَافٌ مَبْنِيَّةٌ اسمُ ماءٍ بَعِيْنُهُ وشِرَافٌ موضعٌ عن ابن الأعرابي وأنشد

لَقَدْ غَطَّتَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كُنَيْفَةٌ * وَيَوْمَ التَّقِيْمَانِ وَرَاءَ شِرَافٍ

قوله غَطَّتَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ في مجيء باقوت عندي بالجو جَوَ كُنَيْفَةٍ مَصْعُوحَةٍ

انتهز به وشِرَافٌ ما لبني اسد ابن السكيت الشَّرْفُ كَيْدٌ يُجَدِّدُ قَالَ وَكَانَتْ الْمُلُوكُ مِنْ بَنِي أَكَلِ الْمَرَارِ تَتَرَّلَاهُ وَفِيهَا سَاحِي شَرِيْقَةٌ وَشَرِيْقَةٌ بئرٌ وفي الشَّرْفِ الرَّبْدَةُ هِيَ الْحَيُّ الْإِيمَنُ وَالشَّرْفُ بَأَى جَنْبِهِ يَقْرَفُ بَيْنَ الشَّرْفِ وَالشَّرْفِ وَادُّيْنَاهُ الشَّرْفُ بِرُفَا كَانَ مُشَرَّفًا فَهُوَ الشَّرْفُ وَمَا كَانَ مَغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي الشَّرْفِ وَالشَّرْفُ بِفِصْحٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شِرَافٍ وَأَرْضٍ كَذَابٌ وَلَئِنْ قَرَنْ شِرَافٍ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَا لَبَنِي أَسَدٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَمْرٍو فِي الشَّرْفِ وَالرَّبْدَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارٌ وَبِالشَّيْنِ وَفِيهِ الرَّاءُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَحْبَبُّ أَنْ تُنْفَعَ فِي الصَّلَاةِ وَإِنْ لَمْ يَمُرَّ الشَّرْفُ وَالشَّرْفُ بِفِصْحٍ مَصْعُوحَةٍ لَبَنِي غَيْرِ وَالْمَشَارُوفُ جَبَلٌ وَهُوَ مَوْلِدُ الْمَشَارُوفِ الْمَكْنَسَةُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَبُو الشَّرْفَاءِ مِنْ نَحْوِهِمْ قَالَ * أَنَا أَبُو الشَّرْفَاءِ مَتَاعُ الْخَيْرِ * أَرَادَ مَتَاعَ أَهْلِ الْخَيْرِ

(شرح) الشَّرْحُافُ الْقَدَمُ الْعَلِيْظَةُ وَقَدْ مَشَى شَرْحَافٌ عَرِيضَةً وَرَجُلٌ شَرْحَافٌ عَرِيضٌ صَدْرُ الْقَدَمِ وَشَرْحَافٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَاشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةُ لِلدَّابَّةِ تَمَيُّماً لِقَوْلِهِ مَخَارِبَاتُهَا لِمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مَشْرَحَفًا * لِلشَّرْحِ لَا يُعْطَى الرِّجَالُ التَّصْنُفُ * أَعْدَمُهُ عُضَاظُهُ وَالْكَفَا الْعُضَاظُ مَا بَيْنَ رَوْثَةٍ إِلَى الْإِنْفِ إِلَى أَصْلِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمَشْرِحَفٍ الشَّرْفِ فِيهِ الْجَامُ

الْأَزْهَرِيُّ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شَرْحَافًا قَالَ ابْنُ سَبِيْهِهِ وَكَذَلِكَ الشَّرْحُافُ قَالَ

* لِمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرَحَفًا * وَالشَّرْحَافُ وَالْمَشْرِحَفُ الْمَرْبُوعُ أَنَشَدَ نَعْلَبُ

تَرَدَّى بِشَرْحَافٍ الْمَغَاوِرِ بَعْدَمَا * تَشْرُ النِّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ ظَلِمَ

قوله وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِالْمَشْرِحَفِ أَوْرَدَهُ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ شَاهِدًا عَلَى الشَّرْحِ بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَخَفَ كَتَبَهُ مَصْعُوحَةً

ابن الاعرابي الشُّرُوفُ الْمُتَعَدِّلَةُ عَلَى الْعَدْوِ (شرف) الشُّرُوفُ عُظُرُوفُ
مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضَلَعٍ مِثْلُ عُظُرُوفِ الْكَتِفِ ابْنُ سَيْدِهِ الشُّرُوفُ ضَلَعٌ عَلَى طَرَفِهَا الْعُظُرُوفُ
الرَّقِيقُ وَشَاةٌ مُشْرِسَةٌ يَجْنِبُهَا بَيَاضٌ قَدْ عَنَى شَرَّاسِيْنَهَا وَفِي التَّهْدِيْبِ شَاةٌ مُشْرِسَةٌ إِذَا كَانَ
عَلَيْهَا بَيَاضٌ قَدْ عَنَى الشَّرَّاسِيْفَ وَالشُّوَا كُلُّ الْأَسْمَى الشَّرَّاسِيْفُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ الصَّدْرُ الَّتِي
تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ وَفِي الْعَمَاحِ مَقَاطُ الْأَضْلَاحِ وَهِيَ أَطْرَافُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّرُوفُ رَأْسُ
الضِّلَعِ مِمَّا بَلَى الْبَطْنَ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَشَقَّ مَا بَيْنَ نُغْرَةٍ فَخَرَى إِلَى شُرُوفِهِ وَفِي الشُّرُوفِ أَيْضًا
الْبَعِيرُ الْمُقْدَرُ وَهُوَ أَيْضًا الْأَسِيرُ الْمَكْتُوفُ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّتِي قَدْ عَرِقَتْ أَحَدَى رِجْلَيْهِ (شرف)
الشَّرْعَافُ وَالشُّرْعَافُ بِكْسَرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا كَأَنَّهُ رَطْلُ عَصَا النَّبَالِ أَرْدِيَّةٌ وَالشُّرْعُوفُ نَبْتُ أَوْ غَرْ
نَبْتُ (شرف) الشَّرْنَفُ وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ طَالَ وَخَشِيَ فُسَادُهُ فَقَطَعَ يَقَالُ حِينَئِذٍ شَرْنَفْتُ
الزَّرْعَ إِذَا قَطَعْتُ شَرْنَفَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَائِنَةٌ وَالشَّرْنَفُ عَصْفُ الزَّرْعِ الْعَرَبِيُّ
يُقَالُ قَدْ شَرْنَفُوا زَرْعَهُمْ إِذَا جَرَوْا عَصَمَهُ (شرف) شَسْفُ الشَّيْءِ يُشَسَفُ وَشَسْفُ شُوفًا
وَشَسْفَةٌ لَعْنَانٌ يَسُوقُ شَسْفًا شَسْفُ يَابِسٍ قَالِ

وَأَشَعْتُ مَشْهُوبٌ شَسْفُ رَسْتِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ

الْمَيْتِ الْمَعْمُ الشَّسْفُ الَّذِي كَالْيَابِسِ وَفِيهِ نَوَّةٌ بَعْدَ أَنْ شَدَّ ابْنُ بَرَى لِلْأَوَّلِ

وَقَدْ عَدَوْتُ أُمَامَ الْحَيِّ يَجْمَلُنِي * وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسَيِّفِي خُنْتُ شَسْفُ

وَالشَّاسْفُ التَّحَالُفُ النَّامِرُ الْجَوْهَرِيُّ الشَّاسْفُ الْيَابِسُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْهَزَالُ مِثْلُ الشَّاسِبِ عَنْ
يَعْقُوبَ وَقَدْ شَسَفَ الْبَعِيرُ يُشَسَفُ شُوفًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

إِذَا ضَطَّعْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرُضِهَا * وَمِرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذَا شَسْنَا

وَالشَّسْفُ الْبُعْرُ الَّذِي يُشَقُّ وَيَجْتَفُ حِكَاةُ يَعْقُوبَ وَالشَّسْفُ كَالشَّسْفِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ
شَسَفَهُ التَّهْدِيْبُ الشَّسْفُ الْبُعْرُ الْمَشْتَقُّ (شظف) شَطَفَ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْحَى شَطَفَ وَشَطَبَ إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ وَأَشَدَّ

أَحْمَنُ مِنْ جَبْرَاتِنَا خُفُوفُ * وَأَفْلَقْتُهُمْ نَبْهَةً شَطُوفُ

وَفِي النُّوَادِرِ رَمِيَّةٌ شَاطِنَةٌ وَسَاطِنَةٌ وَصَافَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ (شظف) الشَّطَفُ يُس

الْعَيْشِ وَشِدُّهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً * وَأَصَبْتُ مِنَ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا

الشُّطْفُ السَّدَّةُ وَالْحَقِيقُ مِثْلُ الشُّتْفِ وَجَعَهُ شُطَافٌ قَالَ الرَّكْمِيَّةُ

وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ تَغْلِبَ عَنْ شُطَافٍ * كَمَثَلِ الصَّنَا كَمَا يَلِينَا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَرَأَى أَنَّ الشُّطَافَ لُغَةٌ فِي الشُّطْفِ وَأَنَّ بَيْتَ الرَّكْمِيَّةِ قَدَرُ وَاسْتَفْخَ قَالَ ابْنُ بَرِي
فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ شُطَافٌ بِالْكَسْرِ وَوَدَّتُ أُنْشِئُ وَأَتَدَبُّهُ بَلَّتُهُ وَقَدْ شُطِفَ شُطْفًا فَهُوَ شُطْفٌ وَفِي
النُّوَادِرِ الشُّطْفُ يَأْسُ الْخُبْرُ وَالشُّطْفُ أَنَّ يَشُطِفَ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ يَمْنَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامِ الْأَعْلَى شُطِفَ الشُّطْفُ بِالْخَبْرِ بِكَ شِدَّةُ الْعَيْشِ وَضِيئَتُهُ وَشُطِفَ
الشَّجَرُ بِالزَّمِّ يَشُطِفُ شُطْفًا فَهُوَ شُطْفٌ لَمْ يَصُبْ مِنَ الْمَاءِ رِيَهُ خُشْنٌ وَصَلَبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ
نَدْوَتُهُ وَأَرْضُ شُطْفَةٍ إِذَا كَانَتْ خَشْنَةً يَأْسُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَأَنعَمَ عَوْدِي كَالشُّطْفِ الْأَخْشَنِ * بَعْدَ اقْوَارِ الْجِلْدِ وَالْأَشْنَنِ

وَحَلَّ شُطْفُ الْخِلَاطِ بِخِلَاطِ الْأَبْلِ خِلَاطٌ شَدِيدٌ أَوْ الشُّطْفُ أَشْكَانُ اللَّحْمِ عَنْ أَصْلِ الْكَيْلِ
الطَّنِيرُ وَالشُّطْفَانِ نَضْمُ الْخَصِيئَتَيْنِ بَيْنَ عَوْدَيْنِ وَتَشْدَهُ مَا يَعْقِبُ حَتَّى تَذْبُلَا وَالشُّطْفُ شِقَّةُ
الْعَصَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ

أَنْتَ أَرْحَتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ * كَيْدًا مِثْلَ الشُّطْفِ أَوْ شَرَّ الْعَصِيِّ

عَنِ بَأَمِ الصَّبِيِّ التَّوَسُّوْصُ وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمُ لِأَنَّ التَّوَسُّوْصَ يَحْتَضِرُهُ كَمَا يَحْتَضِرُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَقَوْلُهُ كَيْدًا
أَيُّ كَيْدٍ عَظِيمَةٍ الْوَسْطُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ بِأَسْفَلِ الْعَصَا وَشُطْفُ السَّهْمِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ
الْجِلْدِ وَالْعَمِّ (شعف) شَعْنُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَشَعْنَةُ الْجَبَلِ بِالْخَبْرِ بِكَ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ شَعَفٌ
وَشَعَافٌ وَشُعُوفٌ وَهِيَ رُؤُسُ الْجِبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَبِرَ النَّاسَ رَجُلٌ فِي شَعْنَةٍ مِنْ الشَّعَافِ فِي
عُنْمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مَعْتَرِلُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُهُ رَأْسَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْمَعُ
شَعْنَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لَأَعْلَى شَعْرَ الرَّأْسِ شَعْنَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَأَجُوحٍ وَمَأْجُوحٍ فَقَالَ عِرَاضُ الْوُجُوهِ
صَغَارُ الْعُيُونِ ذَهَبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَتَأَوَّنُ قَوْلُهُ صَهَبَ الشَّعَافُ يَرِيدُ شَعُورَ رُؤُسِهِمْ
وَاحِدَهُ شَاعْنَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ وَشَعْنَاتُ الرَّأْسِ أَعْلَى شَعْرِهِ وَقِيلَ قَذَارُ عَوْقَالٍ رَجُلٌ ضَرَبَ
عَمْرِيَّةً فَسَقَطَ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِي فَأَعَانَنِي اللَّهُ بِشَعْنَتَيْنِ فِي رَأْسِي أَيُّ ذَوَابْنٍ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ
شَعْرِهِ وَقَتْلَهُ الضَّرْبُ وَمَا عَلَى رَأْسِهِ الْأَشْعِنَاتُ أَيُّ شَعِيرَاتٍ مِنَ الذَّوَابِ وَيُقَالُ لِلذَّوَابِ الْغَلَامِ شَعْنَةٌ
وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ مِنْ قَوْفِهِ شَعَفٌ قَرَأَ شَعْلُهُ * حَتَّى يُعَانِقَ الطَّيَّانَ وَالْعُمَمَ

قَالَ قَتْرَانُ الْجَمْعُ الَّذِي لَا يَبَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ يَجُوزُ أَنْ يَنْهَ وَتَذْكِرُهُ وَالشَّعْفُ شِبْهُ رُؤُسِ النَّجْمَةِ

والاثافي تستدبر في أعلاها وقال الأزهرى الشعف رأس الحكمة والاثافي المستديرة وشعفات
الاثافي والانيبة رؤسها وقال العجاج * دواخسا في الارض الآشففا * وشعنة القلب رأسه
عند معلق النباط والشعف شدة الحب قال الأزهرى ما علمت أحدا جعل القلب شعنة غير الليث
والحب الشديد ينكم من سواد القلب لا من طرفه وشعنتي جنبها أصاب ذلك مني يقال شعف
الهنا البعير إذا بلغ منه ألمه وشعنت البعير بالقطران إذا شعلته به والشعف أحرأ الحب القلب
مع لذته يجدها كما أن البعير إذا أهني بالقطران يجده لذته مع حرقة قال امرؤ القيس

لنتلني وقد شعنت فؤادها * كما شعف المهنوء الرجل الطائي

يقول أحرقت فؤادها بجوى كما أحرق الطائي هذه المهنوء فنؤادها طائر من لذة الهنا لأن المهنوءة
تجد للهنا لذته مع حرقة المصدر الشعف كالتم وأما قول كعب بن زهير

* وقد أفلك ذكره وشعوف * قال فيتمل أن يكون جمع شعف ويحتمل أن يكون مصدرا
وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعنتها أحبا قرنت بالعين والعين
فن قرأها بالعين المهملة فجاءت بها ومن قرأها بالعين المعجمة أي أصاب شعفاؤها وشعنته الهوى إذا
بلغ منه وفلان مشعوف ببلانة وقراءه الحسن شعفتها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها
كانه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبوا وشعنته حبها يشعنته إذا ذهب بنؤاده مثل شعنته
المرض إذا ذاب به وشعنته الحب أحرق قلبه وقيل أمرضه وقد شعفت بكذا فهو مشعوف وحكى ابن
برى عن أبي العلاء الشعف بالعين غير معجمة أن يقع في القلب شئ فلا يذهب يقال شعفتني بشئ
شعفا وأنشد العثر بن حازمة البشكري

وبدنت مما كان يشعفتني * منها ولا يسلمك كالياس

ويقال يكون بمعنى علا حبها أي قلبه والمشعوف الداهي القلب وأهل حجر يقولون للسجنون
مشعوف وبشعاف أي جنون وقال جندل الطهوي * وغير عدوى من شعاف وجن *
والحب الماء الأصفر ومعنى شعف ببلانة إذا ارتفع حبسه إلى أعلى المواضع من قلبه قال وهذا
مذهب الفراء وقال غيره الشعف الدعر فالمعنى هو مدعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين
تدعرج فقلته العرب من الدواب إلى الناس وأنشدت امرئ القيس

لنتلني وقد شعنت فؤادها * كما شعف المهنوء الرجل الطائي

فالشعف الأول من الحب والثاني من الدعر ويقال أتى عليه شعنته وشعنته وملقته وحبه

قوله والشعف أحرأ كذا
ضبط الشعف في الأصل
بالفتح وهو من شعف صنيع
الجد حيث ضبط فعله كمنع
لكن سيقول المؤلف بعد
والمصدر كالألف فإذ أنه
بالتيهين فله سمع فيه
الوجهان وحرر كتابه
مصححه

قوله وسره كذا في الاصل
على هذه الصورة وحرر

وُسْرُهُ عني واحد وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا
مَشْعُوفِ الشَّغْفِ شُدَّةُ النَّزَعِ حتى يذهب بالقلب وقول أبي ذؤيب يصف النور والكلاب
شَغَفَ الكلاب الناريات فَوَادَهُ * فاذا يرى الصبح المحدثي يَنْزِعُ
فانه استعمل الشغف في النزاع يقول ذهب بقلبه الكلاب فاذا انظر الى الصبح ترقب الكلاب ان
تَنْزِعَهُ والشَّغْفَةُ المَطَرُ الهَيَّئَةُ وفي המשל ما تَنْتَعِ الشَّغْفَةُ في الوادي الرُّغْبُ يضرب مثلاً للذي
يُطْلِقُ قَلْبَهُ لَّا يَبْقَعُ مِنْهُ مَوْقِعاً وَلَا يَسُدُّ سُدّاً والوادي الرُّغْبُ الواسع الذي لا يملؤه الا السيل
الجاف والشَّغْفَةُ المَطَرُ الواحدة من المطار والشَّغْفُ مطر يسير عن ابن الاعراب وانشد
فلا عَرَّوْا لَآرَ وَهُمْ مِنْ نَابِلِنَا * كما اصعقت من الحجاز من الشَّغْفِ
وشَغِفَ اسم ويقال للرجل الطويل شَغَفٌ والنون زائدة وشَغِفَ موضع في המשل لكن
بشَغْفَيْنِ اَنْبَجْدُو يضرب مثلاً لمن كان في حال سَيِّئَةٍ فَشَغِفَتْ حَالُهُ وفي التهذيب وشَغِفَانِ
جَمَلَانِ بالغور وذكر המשل قاله رجل النقط مَبْنُودُهُ رَأَى مَا لَمْ يُلَاعِبْ اُتْرَاجُهُا وَعَشَى عَلَى
أَرْبَعٍ وَقَتْلُ احْدَى وَلِي فَاَنَّى خَلِيفَةُ (شغف) الشَّغَافُ داء يأخذ تحت الشراسيف من
لَشَقِ الْاَيْنِ قال النابغة

قوله بشغفين هو بالنظ
المثنى كما في القاموس تبعاً
للأزهري ومعجم باقوت
مغلطاً للجوهري في كسره
الفاء بالنظ الجمع ككاتبه
مصححه

وقد حال هم دون ذلك والجمع * مكان الشَّغَافِ بَشَغْبَةِ الْأَصَابِعِ
يعني أصابع الأطباء ويرى ولوج الشَّغَافِ والشَّغَافُ غِلاَفُ الْقَلْبِ وهو جلدة دونه كالجباب
وسويد أَوْهُ التَّهْذِيبِ الشَّغَافُ مَوْجُ الْبَلْعِ ويقال بل هو غِشَاءُ الْقَلْبِ وشَغَفَهُ الْحُبُّ بَشَغْفَهُ شَغَفَا
وشَغَفْنَا وَصَلَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قَالَ دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشَّغَافِ وَقِيلَ
عَشَى الْحُبُّ قَلْبَهَا وَقِيلَ أَصَابَ شَغَافَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ شَغَافُ الْقَلْبِ وشَغَفَهُ غِلَافُهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ
أَتَى لَاهُوتُ الْغَيْرِ ذِي كَذِبٍ * قَدْ شَغَفَ مَنِي الْأَحْشَاءِ وَالشَّغْفُ
أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لِحَبَابِ الْقَابِ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاساً لِلْأَنْثَابِ الشَّغَافُ وَإِذَا وَصَلَ الدَّاءُ إِلَى
الشَّغَافِ فَلَا زَمَهُ مَرَضُ الْقَلْبِ وَلَمْ يَصِحَّ وَقِيلَ شَغَفَ فَلَانٌ شَغَفْنَا أَبُو عُبَيْدٍ الشَّغْفُ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ
شَغَافَ الْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ يَسَالُ شَغْفَةُ الْحُبِّ أَيْ يَلْغُ شَغَافَهُ وَقَالَ الرَّجَاحُ فِي قَوْلِهِ شَغَفْنَا حُبًّا
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ يَمِيلُ الشَّغَافُ غِلَافَ الْقَابِ وَقِيلَ وَهِيَ حَبَّةُ الْقَلْبِ وَهِيَ سَوِيدُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ دَاءُ
يَكُونُ فِي الْخَوَافِ فِي الشَّرَاسِيفِ وَأَنْشَدِيْتُ النَّابِغَةَ قَالَ أَبُو مَرْصُومٍ الدَّاءُ شَغَافَا بِاسْمِ شَغَافِ
الْقَلْبِ وَهُوَ حَبَابُهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشَّغَافَ دَاءُ فِي الْقَلْبِ إِذَا اتَّصَلَ بِالطَّعَالِ قَتَلَ صَاحِبَهُ

قوله سمي الداء شغافاً هو
كصاحب وغراب أيضاً كما
في القاموس ككاتبه
مصححه

وَأُنْشِدَتْ النَّابِغَةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ قَدْ شَغَفْنَهَا حُبًّا قَالَ الشَّغْفُ أَنْ يَكْوِيَ بِطَنَهَا
حُبُّهُ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ قَالَ شَغَفَهَا أَصَابَ شَغَافَهَا مِثْلَ كَبَدِّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّغَافُ هُوَ الْخُلْبُ
وَهِيَ جَلِيدَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ خَلْبُهُ إِذَا بَلَغَ شَغَافَ قَلْبِهِ وَقَالَ الْفَرَّاسُ شَغَفْنَهَا حُبًّا أَيَّ حَرَقٍ
شَغَافَ قَلْبَهَا وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنْشَأَهُ فِي ظُلْمِ الْأَرْحَامِ وَشَغَفَ الْأَسْتَارَ
اسْتَعَارَ الشَّغْفُ جَمْعَ شَغَافِ الْقَلْبِ لِمَوْضِعِ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ النُّفْيَا الَّتِي تَشْغَعُنُ
النَّاسَ أَيَّ وَسْوَستِهِمْ وَفَرَّقْتَهُمْ كَأَنَّهُمْ خَلَّتْ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ يَزِيدُ النَّبِيرُ كُنْتُ قَدْ شَغَعْتَنِي
رَأْيُ مَنْ رَأَى الْخَوَارِجَ وَشَغَفَ بِالنَّسَى عَلَى صَبِيغَةٍ مَالِمْ بِسَمِ فَاعْلَهُ أُولَعِبَهُ وَشَغَفَ بِالنَّسَى شَغَفًا عَلَى
صَبِيغَةٍ فَتَالِقِي وَالشَّغْفُ فُتْرُ شَجَرِ الْغَافِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَشَغَفَ مَوْضِعَ بَعْمَانَ يُشَبِّهُ الْغَافَ
الْعِظَامَ وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ

حَتَّى أَتَاخِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ * وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُطَرَّبٌ
(شقف) شَغَفَ الْحَزَنُ وَالْحُبُّ يَشْغُو شَغَاؤُهُ وَشُفُوْقًا لَدَعَ قَلْبَهُ وَقِيلَ أَشْجَلُهُ وَقِيلَ أَذْهَبَ عَقْلُهُ
وَبِهِ فُسْرٌ لَعَلَّ قَوْلَهُ

وَلَكِنْ رَأَيْتُ سَبْعَةً لَا يَشْفُنَا * ذَكَاءٌ وَلَا فَيْدٌ أَعْلَامُ حَزْوَرُ

وَشَفَّ كَبَدُهُ أَحْرَقَهَا قَالَ ابْنُ ذَوَيْبٍ

فَهِنْ عَكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيمِ * سَمٌ قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الْهَوَى

وَشَفَّ الْحَزَنُ أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَزَنِ وَشَفَّ الْهَمُّ أَيَّ هَزَلٍ وَأَنْشَرَهُ حَتَّى رَأَى وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَفَّ
الثُّوبِ إِذَا رَقَّ حَتَّى يَصِفَ جِلْدًا لَيْسَ بِهِ وَالشُّفُوفُ تَحُولُ الْحِسْمُ مِنَ الْهَمِّ وَالْوَجْدُ وَشَفَّ جِسْمُهُ
يَشْفُ شُفُوقًا أَيَّ تَحَلَّى الْجَوْهَرُ شَفَّ الْهَمُّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ شَتَا هَزَلُهُ وَشَفَّ شَفَّهُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّزْدَقِ مَوَانِعُ الْأَسْرَارِ الْأَهْلِيَّهَا * وَيُحْلَسْنَ مَا ظَنَّ الْغُيُورُ الْمُسْتَشْفُ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَيرى الْمُشْفُوفُ وَهُوَ الْمُشْفَى يُقَالُ شَفَّتْ عَلَيْهِ إِذَا شَفَّوْا الشُّفَّ وَالشُّفَّ
الثُّوبُ الرقيقُ وَقِيلَ السُّتْرُ الرقيقُ يَرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَمْعُهُمَا شُفُوفٌ وَشَفَّ السُّتْرُ يَشْفُو شُفُوقًا وَشَفَّ
وَأَسْتَشَفَّ نَظَرُهُ مَا وَرَاءَهُ وَأَسْتَشَفَّهُ هُوَ رَأَى مَا وَرَاءَهُ اللَّيْثُ الشَّفَّ شَرِبَ مِنَ السُّتُورِ يَرَى مَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
سُتْرٌ أَحْمَرُ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ يَسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ وَجَمْعُهُ شُفُوفٌ وَأُنْشِدَ

زَاهِنُ الشُّفُوفِ يَنْتَعِنُ بِالْمَسْكِ * وَعَيْشٌ مُنَانِقٌ وَحَرِيرُ

وَأَسْتَشَفَّتْ مَا وَرَاءَهُ إِذَا أَبْصَرَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ زُؤَمٍ بَرَجَ لَيْلًا إِلَى الْجَنَّةِ فَتَشَفَّتِ الْأَبْوَابُ وَرَفَعَتْ

الشُّفُوفُ قَالَ هِيَ جَمْعُ شَفٍّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ وَهُوَ شَرِبَ مِنَ الشُّبُورِ شَفٌّ الشُّبُورُ عَنِ الْمَرْأَةِ شَفٌّ
شُوفًا وَذَلِكَ إِذَا بَشِيَ مَا رَأَاهُ مِنْ خَلْقِهَا وَالشُّوبُ يَشْفُ فِي رِقَّتِهِ وَقَدْ شَفَّ عَلَيْهِ نَوْبُهُ يَشْفُ شُفُوفًا
وَشَفِينًا ابْنُ بَضَاعٍ الْكَسَائِيُّ أَيْ رَقٍّ حَتَّى يَرَى مَا خَلْفَهُ وَنَوْبُ شَفٍّ وَشَفَّ أَيْ رَقِيْقِي. وَفِي حَدِيثٍ ٤٠
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَلْسُنُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيُّ فَإِنَّهُ لَا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصْفُ وَمَعْنَاهُ أَنْ قَبَاطِيٍّ مَصْرِيَّابٍ
دَقَّاقٌ وَهِيَ مَعَ دَقَّتِهِ أَصْنَفُهُ النَّسِيجُ فَإِذَا لَبَسَتْهُ الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْذَالِهَا وَفُصِّمَتْهَا ذَنْبُهَا عَنِ لِبْسِهَا
وَأَحَبُّ أَنْ يَكْسِيَنَّ الْخُتَّانُ الْغِلَاطَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا نَوْبٌ قَدْ كَادَ يَشْفُ
وَيَقُولُ لِلْبُزْازِ اسْتَشْفِ هَذَا النَّوْبُ أَيْ اجْعَلْ طَائِفًا وَارْفَعَهُ فِي ظِلٍّ حَتَّى أَنْظُرَ أَيْ كَيْفَ هُوَ أَمْ خَفِيفٌ
وَيَقُولُ كَتَبْتُ كِتَابًا فَاسْتَشَفَّهُ أَيْ تَأَمَّلْ مَا فِيهِ وَأَنْشُدِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

قوله صفة في النهاية
ضعيفة كتبه صححه

تَعَرَّفَ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفٌ

وَشَفَّ الْمَاءُ يَشْفُ شَفًّا وَاشْتَفَّهُ وَاسْتَشْفَّهُ وَتَشَافَّهُ وَتَشَافَاهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ مِنْ مَحْوَلِ
التَّضَعِيفِ لِأَنَّ أَصْلَهُ تَشَافَهُ كُلُّ ذَلِكَ تَقَعَّى شَرِبَهُ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لَا يَشْفِي فِي وَصَانِهِ أَفْجَحُ طَاعِمٍ
الْمُشْتَفِّ وَأَفْجَحُ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجَرَشِيُّ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ
سَاقِيَتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ * فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا سَرَعَا

قوله المقتف كذا في الاصل
بالقاف وحرر

أَيَّ حَتَّى شَرِبَ آخِرَ الْمَوْتِ وَإِذَا شَرِبَ آخِرَهُ فَقَدْ شَرِبَهُ كُلَّهُ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِ أَيْ لَانَ
الْقَدْرُ الَّذِي يَسْتَرُهُ الشَّارِبُ لَيْسَ بِمَأْيُورِيٍّ وَكَذَلِكَ الِاسْتِغْصَاءُ فِي الْأُمُورِ وَالِاسْتِشْفَافُ مِنْهُ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنْ لَا يَشْرِبُ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْاءِ لَا يَرَوِي وَيُقَالُ تَشَافَذْتُ مَا فِي الْأَنْاءِ وَاسْتَشَفَّتُهُ إِذَا
شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تَسْرِفْ فِيهِ شَيْئًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَشَافَيْتُ مَا فِي الْأَنْاءِ تَشَافِيًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَى مَا فِيهِ
وَتَشَافَيْتُهُ أَتَشَافَذْتُ تَشَافَأْتُ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجَفْرِ أَنْ جَوَّزَهُ لَيْسَ شَفَّ حِرَامُهُ أَيْ
يَسْتَعْرِقُهُ كُلُّهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَهُ عَقٌّ تَلَوَّى عَمَّا وَصَلَتْ بِهِ * وَدَقَانٍ يَشْفَتَانِ كُلُّ طَعْمَانٍ

وَهُوَ حَبْلٌ يَشْدُوهُ الْهَوْدُجُ عَلَى الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ أَيْ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي
الْأَنْاءِ وَتَشَافَيْتُ مِثْلَ إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ وَلَمْ تَسْرِفْ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ وَقَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شَفٌّ قَالَ سَمِعْتُهُ مَعْنَاهُ الْأَشْيَاءُ
يَسِيرُ وَشَفَافَةُ الْهَارِ بَقِيَّتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّقَى وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

شُدَّافُ الشَّقَى أَوْقَشَهُ الشَّمْسُ أَرْعَمَا * رَوَّاحًا قَدَامَ نَجَاءِ مَهَابٍ

كسر
في القاف قشمة الشمس كذا

قوله وذكر الخ ذكره في
الكلام على حديث أم
زرع اه

وَالشَّقَافَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاللَّبَنُ فِي الْأَنَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ دُرَى بِالْشَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَفَسَّرَهُ بِالْأَكْثَرِ مِنَ الشَّرْبِ وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدَانَهُ قَالَ سَقَفْتُ الْمَاءَ إِذَا أَكْثَرْتُ مِنْ شُرْبِهِ وَلَمْ تَرَوْ
وَمِنْهُ حَدِيثُ رِثَةَ السَّلَامِ قَالَ إِنَّهُ تَشَاوَهَتْ أَيْ اسْتَقْصَاهَا وَهُوَ تَقَاعَلٌ مِنْهُ وَالشَّقْفُ وَالشَّقْفُ الْفَضْلُ
وَالرَّبْحُ وَالزِّيَادَةُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ شَقَّفَ يَشْفُ شَقًّا مِثْلَ حَلٍّ يَحْمِلُ جَمًّا وَهُوَ بِضَايَةُ النَّصَانِ
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ سَقَّفَ الدَّرْهَمَ يَشْفُ إِذَا زَادَ إِذَا تَقَصَّ وَأَشْفَقَهُ غَيْرُهُ بِشَفٍّ وَالشَّقِيفُ كَانَتْ
يَكُونُ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّصَانِ وَقَدْ شَقَّفَ عَلَيْهِ يَشْفُ شَقًّا فَالشَّقْفُ وَالشَّقْفُ وَشَقَّفْتُ فِي السِّلْعَةِ رَجَحْتُ
الْفَرَاءَ الشَّقْفُ الْفَضْلُ وَقَدْ شَقَّفَتْ عَلَيْهِ يَشْفُ أَي زِدْتُ عَلَيْهِ قَالَ جَرِيرٌ

كَانُوا كَثِيرِينَ لِمَا بَادِعُوا * خَسِرُوا وَشَقَّفَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَقِّ مَالٍ يُضْمَنُ الشَّقْفُ الرِّبْحُ وَالزِّيَادَةُ رُفْعًا كَقَوْلِهِ نَهَى عَنِ رِبْحٍ مَالٍ
يُضْمَنُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُهُ كَمَثَلُ مَا لَشَقَّاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّبَّاءِ وَلَا تُشْدُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ
أَي لَا تَضْرِبُوا وَفُلَانٌ أَشَقُّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا وَقَوْلُ الْجَعْفَرِيِّ يَشْفُ فَرَسَيْنِ
وَاسْتَوَتْ لَهُمَا تَمَاتَا خَدَيْهِمَا * وَجَرَى الشَّقْفُ سَوَاءً فَاعْدَلْ

قوله فمنه الخ صدره بكافى
النهاية من صلى المكتوبة
ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ثم يكثر التطوع فمنه الخ
وبعد حتى يؤدى رأس
المال كسبه صححه

يَقُولُ كَأَدَّ أَحَدَهُمَا بِسَبْقِ صَاحِبِهِ فَاسْمُ مَا يَزْدُجُ الشَّقْفُ وَأَشَقُّ عَلَيْهِمْ فَتَلَهُ فِي الْحُسْنِ وَفَاقَهُ
وَأَشَقُّ فُلَانٌ بَعْضُ وَادِهِ عَلَى بَعْضٍ قَوْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قُلْتُ قَوْلًا شَدَّ أَيْ فَضَّلَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
الصَّرْفِ شَقَّفَ الْخَلْعَانِ لَانْخَوَّامِنْ دَانِيٍّ فَقَرَضَهُ قَالَ شَمْرُ بْنُ زَادٍ قَالَ وَالشَّقْفُ أَيْ النَّقْصُ يُقَالُ
هَذَا دَرْهَمٌ يَشَقُّ قَلِيلًا أَيْ يَنْقُصُ وَأَشَدُّ

وَلَا أَعْرِقَنَّ ذَا الشَّقْفِ يَطْلُبُ شَفَّهُ * يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلِمِ
أَرَادَ لَا أَعْرِقَنَّ وَضِعْمًا يَتَرَوَّجُ إِلَيْكُمْ لِيَشْرَفَ بِكُمْ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ قَتَلَ الرَّجُلَ الْأَنْتَانِيَّ مِمَّا كَانَ
عِنْدَهُ لِقَوْلِهِ أَنَّهُ شَقَّفَ عَنكَ أَيْ قَضَرَ عَمَلَكَ وَشَقَّفَ عَنْهُ النَّوْبُ يَشَقُّ قَضَرَ وَشَقَّفَ لَكَ الشَّيْءُ إِدَامَ
وَبُتَّ وَالشَّقْفُ الرِّقَّةُ وَالْخَلْعَةُ وَرَبَاعِيَّةُ رَقَّةُ الْجَالِ شَقَّفَا وَالشَّقِيفُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقِيلَ شِدَّةُ لَدَغِ
الْبَرْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَيَقْرَى الضَّيْفُ مِنْ خَمٍّ غَرِيضٍ * إِذَا مَا الْكَأْبُ الْجَاهُ الشَّقِيفُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَصَخْرٍ النَّحْيِ * كَسَدِلُ السَّيْفِيَّ رِيَّاحُ الشَّقِيفِ * وَفِي حَدِيثِ الطَّيْفِيلِ فِي لَيْلَةٍ
ذَاتِ ظُلْمَةٍ وَشَنَافٍ الشَّنَافُ جَمْعُ شَنِيفٍ هُوَ لَدَغُ الْبَرْدِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا رَدَّ رِيحٍ مَعَ دَاوَةٍ وَوَجَدَ
فِي أَسْنَانِهِ شَنِيفًا أَيْ بَرْدًا وَقِيلَ الشَّقِيفُ بَرْدٌ مَعَ دَاوَةٍ يُقَالُ شَقَّفَ فُلَانٌ شَنِيفًا وَهُوَ وَجَعٌ يَكُونُ

من البرد في الاسنان واللثة وفلان يجدف في اسنانه شقينا أي بردا أبو سعيد فلان يجدف في
مقعدته شقينا أي وجعا والشفان الريح الباردة تمطر قال
* اذا جمع الشفان والبلد الجذب * ويقال ان في ليلة هذه شقنا شديدا أي بردا وهذه عادة
ذات شفان قال عدى بن زيد العبادي

في كاس ظاهر يستره * من عل الشفان هذاب الفتن
أي من الشفان والشفاف الريح اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

ويعود بالارطى اذا ما شته * قطر وراحتيه ليل رزعز

اعماير يشت عليه وقبحته لبردها ولا يكون من قولك شته الهيم والحزن لانه في صفة الريح
والطر والشف المهنأ يقال شف لك يا فلان اذا غبطته بشئ قلت له ذلك وتشفف النبات اخذ
في اليبس وششف الحر النبات وغيره أيسه وفي التهذيب وششف الحر والبرد الشئ اذا يبسه
والشفف شفه تشوبط الصقيع بيت الارض فيجر قسما والدواء تدره على الجرح ابن رزح قال
يقولون من شفو في المال قد شف يشف من الممنوع وكذلك الوجع يشف صاحبه مضمومة
قال وقالوا اشف الهم يشف وهو ينزع فيه والشف ينزع فيروح قال والخفوف مثل
المشوف من الحنف والحف والمشفف والمشفف الشخيف السبي انطلق وقيل الغيور
قال النسر زق يصف نساء * ويخفن ما ظن الغيور المشفف * وروى المشفف الكسر
عن ابن الاعرابي اراد الذي شئت الغيرة فواده فاشهرته وهزلته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة
وكرر الشين والفاء تبليغا كما قالوا جججت وحببعت الثوب وقيل الشفف الذي كان به رعدة
واختلاط من شدة الغيرة والشففنة الارزاع والاختلاط والشففنة سوء الظن مع الغيرة
(شفت) التهذيب أهله اللبث وروى عن أبي عمر والشفف الخرف المكسر (شلف)
التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلف والشلف المضطرب الخلق (شلف)
ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون الشاعف والشاعف المضطرب بالعين والغين
(شفت) الشف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل شف والذي في أسفلها
القرط وقيل الشف والقرط سواء قال أبو كبير

ويأض وجهك لم تحل أسراه * مثل الوديلة أو كشف الأنضر

والجمع شفاف وشنوف ابن الاعرابي الشف بفتح الشين في أعلى الأذن والرقعة في أسفل الأذن

قوله الشفان هذاب كذا
ضبط في الأصل وفيها
بأيدينا من نسخ الصحاح في
غير موضع أي يستره هذاب
الفتن من فوقه يستره من
الشفان كتبه محججه

وقال البيت الشنن معلق في قوف الأذن الجوعرى الشنن القُرط الأعلى وشنن المرأة
تَشْنِنًا فَتَشْنَنُ هـى مُثْلُ قُرْطٍهَا فَفَرَطَتْ هـى وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك
وعلى شَنَنُ ذَهَبِ الشَّنَنُ من حلى الأذن والشَّنَنُ شدة البغضة قال الشاعر

وَلَنْ أَزَالَ وَأَنْ جَامِلَتْ مُحْتَسِبًا * فِي غَيْرِنَا ثَرَّةٌ صَبَّاهَا شَنْفًا

أَيُّ مَعْصِيَاوِ الشُّفِّ بِالْعَرِيكِ الْبُعْضُ وَالنَّسْكَرُ وَقَدْ شَفَّتْ لَهُ بِالْكَسْرِ أَشْفُ شَفْنَا أَيُّ ابْضَعُهُ
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ شَفْنُهُ بِالْهَمْزِ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ * أَرْمَانَ عَزَّ امْرُؤُ الشُّنْمَا * أَيُّ
الْعُجْبِ نَظَرَ إِلَيْهَا أَوْ زَيْدُ الشُّنْفِ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَالْمُحِبِّ مِنْهُ أَوْ
كَالْكَاذِبِ وَمِثْلُ شَفِّ أَوْ زَيْدٍ مِنَ الشُّفَّاهِ الشُّنْفَاءُ وَهِيَ الشُّنْفَةُ الْعِلْمُ الْمُتَقَلِّبُ مِنْ أَعْلَى وَالْأَسْفَلِ
الشُّفُّ يُقَالُ شَفْنَةُ شَفْنَاءَ وَشَفْنَتْ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ شَفْنَتْ وَهُوَ نَظَرٌ بِإِعْرَاضٍ وَأَنْشُدَ الْجُرَيْرِ
بَصَفِ خَيْلٍ يَشْفُنُ النَّظَرَ الْبَعِيدَ كَمَا * أَرْمَانُهُمَا وَاتِّ الْإِشْطَانِ

وقال ابن بَرِي هُوَ الْقُرْزُقُ يُفَضَّلُ الْأَخْطَلُ وَيُعَدُّ جَنَى تَغْلِبَ وَيُجَوِّجُ بِرِيقِهِ

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان

والبواش جمع بائنة وهي البئر البعيدة القعر كما أنها سهل من آبار يواش وكذا في شعره يصهلان للنظر
البعيد قال وأشد أنواعه في مثله

وَقَرَّبُوا إِلَىٰ سَمِيعٍ مِّنَّا كَبُهِ * اِذَا نَدَاكَ مِّنْهُ فَدَعَا سَمِيعًا

وَشَيْئُهُ سُنَّتًا أَنْغَضَهُ وَالشَّيْءُ الْمُبْغُضُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِرٌ

لَمَّا رَأَيْتُنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَفَتْ * وَسَبَّحْتَنِي خَيْرَهَا وَسَنَنْتُ

وَأُنْشِدَ لآخر * وَلَيْتَ دَاوَىٰ عِلَّةُ الْقَلْبِ الشَّنْفُ * وفي اسلام أبي ذر فأنهم قد شنفوا له أي
 انقصوا وشنف له شنفًا إذا انقصه وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مالي أرى فومًا قد شنفوا للاب وشنف له شنفًا فطن وشنف فطن قال

وَمَقُولٌ قَدْ شَنَفَ الْعَدُوَّ وَقُتِلَ لَهَا * مَا لَ الْعَدُوَّ بِغَيْرِنَا لَا يَشْنَفُ

وأما ابن الأعرابي فقال شَفَّ له وبه في البَغْضَةِ وَالْفُطْنَةِ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَالصَّحِيحُ مَا تَقْدُمُ مِنْ أَنَّ شَفَّ فِي الْبَغْضَةِ مُتَعَدِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ وَفِي الْفُطْنَةِ مُتَعَدِّ بِحَرْفَيْنِ مُتَعَاقِبَيْنِ كَمَا تَعْدِي فُطْنٌ بِهَذَا إِذَا قُلْتَ فُطْنٌ لَهُ وَفُطْنٌ بِهِ ٣ وَسَفَّ إِلَيْهِ بِشَفَّ شَفْنَا وَشَفَّ أَنْظَرَ عَوَّضَ الْعَيْنِ حَكَاهُ يَعْتَوِبُ وَقَالَ مَرَّةً مَرَّةً نَظَرْنَا فِيهِ اعْتَرَاضٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ * إِذَا دَاكَا كُنْ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفْنَا * الْكِسَاءُ شَفَّنْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَفَّنْتُ

٣ قوله وسنف إليه الخ كذا
ضبطه بالأصل واقتصار المجدد
على المصدر يقتضي أنه من
باب كتب ونظيره الجوهرى
بشفتن وشتن من باب شرب
وعلم وحركته مصدحه

قوله وعدت كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شئت له وعدت له اذا أبغضته ويقال مالى أرا الشانئاعنى
وخافنا وقد شئت عني وجهه أى صرّقه (شخف) شخف طويل وهى بالخاء على (شخف)
بغير شخاف صلب شديد ورجل شخف مثل جرحل أى طويل والشخاف والشخف الطويل
والجمع شخفون ولا يكسر وفى الحديث انك من قوم شخفين قال الشاعر

وأخجها فمين يسوج عصاية * من التوم شخفون جد طول

(شندف) الشندف من الخيل الذى يميل رأسه من النشاط وفرس شندف أى مشرف قال

المرار يصف القرس

شندف أشد ف ما ورعته * واذا طوطى طبار طمر

(شنعف) الشنعفة الطول والشنعاف والشنعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف

وأشدد تزوجت شنعافاً كتبت مقرفاً * اذا ابتدر الاقوام مجد انتعما

والشنعاف والشنعوف رأس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصمعي الشنعاف رؤس تخرج

من الجبال (شغف) التهذيب الشغاف الطويل الدقيق من الارسية والاعصان قال

والشغوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن القريج سمعت زائدة البكري يقول الشغف

والشغف والهائغ المنطرب الخلق (شنتف) الشنتف والشنتاف ضرب من الطير

(شوف) شاف الشئ شوقاً جلاه والشوف الجلو والمشوف الجلو وبنار مشوف أى

يجلو قال عنتره

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركذ الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الذين ارجلهم وأراد بذلك ديناراً شافه ضارباً أى جلاه وقيل عنى به قد حاصفياً من شفا

والمشوف من الابل المظلي بالقطران لان الهناء يشوفه أى يجلوه وقال أبو عبيد المشوف الهاجج

قال ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بحظيرة توفى الجديل سريجة * مثل المشوف هتأته بعصم

يحتمل المعنيين وقال أبو عمر والمشوف الجمل الهاجج فى قول لبيد ويرى المشوف بالسين يعنى

المشوم اذا جرب البعير فطلي بالقطران شمته الابل وقيل المشوف المزمن بالهون وغيرها

والمشوفة من النساء التى تظهرنفسها ليراها الناس عن أبى على وتشوقت المرأة تزيت ويقال

شيفت الجارية تشاف شوقاً اذا زينت وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنها شوقت جارية

قوله جد الخ كذا ضبط فى
الاصل وتقدم بده فى مادة
سوج غير ضفاف ولعله حذف
جمع الاحدا الخفيف اليد
ولتحذر الرواية كتبه معججه

قوله بحظيرة فى شرح القاموس
الخطيرة التى تحطس بدها
نشاطا والسريجة الشريعة
السملة السيرة اه

فطافَتْ بها وقالت لعلنا نصيدها بعض فُتَيان فُردِشَ أَى رِيَّتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَشَافَ فُلَانٌ يَشَافُ أَشْتِيفًا
 إِذَا تَطَاوَلُوا وَنَظَرُوا تَشَوَّفُوا إِلَى الشَّيْءِ أَى تَطْلَعُوا وَرَأَيْتُمْ نِسَاءً يَتَشَوَّقْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَى يَنْظُرْنَ
 وَيَطْفِئُونَ وَيَقَالُ أَشَافَ الْبَرْقُ أَى شَامَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاجِ * وَاشْتَافَ مِنْ ضَوْضٍ مَبْلَرَفًا *
 وَتَشَوَّفُ الشَّيْءَ وَأَشَافَ ارْتَفَعَ وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَى أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَفِي الصَّاحِ هُوَ قَلْبُ أَشَقَى
 عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُضَى اللَّهُ عَنْهُ وَلَكِنْ انْظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشَافَ أَى أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ
 وَهُوَ بَعْنَى أَشَقَى وَقَالَ طُنْبُلُ

مُشِيفٌ عَلَى أَحَدَى الْبَيْنَيْنِ نَفْسُهُ * فَوُتِ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمُتَقِيلٍ

وَيَمْتَلِ الْخَمَارُ مَا أَحْبَبَ بِهِ الْبَيْتَ

إِمَامُ شَيْفٍ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ * وَأُسُودُ لَكْ فَيَنْهَلُكَ الْوَرَقُ
 وَالشَّيْنَةُ الطَّلِيعةُ قَالَ قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ

وَرَدْنَا الْقَضَاضَ قَبْلَ نَاسٍ فَنَافَتْنَا * بَارَعَنِي الطَّيْرُ عَنْ كُلِّ مَوْعٍ

وَشَقَقَةُ الْقَوْمِ طَلِيْعُهُمُ الَّذِي يَشْتَافِي لَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعَثَ الْقَوْمَ شَقَقَةً أَى طَلِيْعَةً قَالَ وَالشَّقِيقَانِ
 الدَّيْدِبَانُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ نَصَرُوا الشَّقِيقَانِ فَانْهَضُوا عَلَى شَقَقَةِ الْمَصَادِي بِأَرْبَعِهَا وَأَشَافَ الْفَرَسُ
 وَالطَّبِيَّ وَتَشَوَّفَ نَصَبَ عُنُقِهِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَرَهُ

تَشَوَّفَ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلِّ مَادَعَا * تَشَوَّفَ جِدَاءُ الْمُتَلَدِّ مُغَبِّ

الْيَتِيمِ تَشَوَّفَ الْأَوْعَالُ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاوِلِ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْتَفِنُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * إِرْنَانُهُ يَوَافِي الْأَشْطَانَ

يَصِفُ خَيْلًا لَانْشَيْطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصًا بَعِيدًا طَمَعَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ ضَمَّتْ فَكَانَ ضَمًّا لَهَا فِي آثَارِ بَعِيدَةٍ
 الْمَاءِ لِسَعَةِ أَجْوَأِهَا وَفِي حَدِيثٍ سَمِعْتُهُمْ أَنَّهُمْ تَشَوَّفُوا لِلْخَطَابِ أَى طَمَعَتْ وَتَشَرَّفَتْ وَاسْتَشَافَتْ
 الْجُرْحُ فَهُوَ مُسْتَشْفٍ بغيرِ هَمْزٍ إِذَا غَلِظَ وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَتْ بَأْسُ شَافٍ فِي رَجُلِهِ قَالَ وَالشَّافَةُ

جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ وَهِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِأُطْنِ الْقَدَمِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي شَافٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الصاد المهملة) (صحف) الحذيفة التي يكتب فيها والجمع تحاءنٌ وحُفٌّ وحُفٌّ

وَفِي التَّنْزِيلِ أَنَّ هَذَا الْقِيَمَ الْأَوَّلِيَّ حُفٌّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى يَعْنِي الْكُتُبَ الْمُنَزَّلَةَ عَلَيْهِمَا صَلَواتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَاعْلَمُوا مَا قَالَ سَيِّدُوهُ أَمَا حُفَّتُ فَعَلِي بَابُهُ وَحُفٌّ دَاخِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ فَعُلًا فِي مِثْلِ هَذَا
 قَلِيلٌ وَأَعْلَمُ بِهِمْ وَهِيَ قَلْبٌ وَقُلْبٌ وَقُلْبٌ وَقُلْبٌ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا حُفَّتًا حِينَ عَمِلُوا أَنَّ الْهَاءَ ذَاهِبَةٌ

قوله البئتين في شرح القاموس

البئتين ٥٥

شبهوها بقرعة وحفار حين أخرجوها مجرى جدد وجماد قال الأزهرى الخفيف جمع العجيفة من
النوادير وهو أن تجتمع قيعله على فعل قال ومثله سفينه وسفن قال وكان قياسها ما صحائف وسفائن
وصحفه الوجه بفتح جالده وقيل هي ما قبل عليك منه والجمع صحيف وقوله

* إذا بدمن وجهك الخفيف * يجوز أن يكون جمع عجينة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون
أراد بالخفيف العجينة والخفيف وجه الأرض قال * بل مهمه مخبر الخفيف * وكلاهما
على التشبيه بالعجينة التي يكتب فيها أو المخفف والمخفف الجامع للخفف المكتوبة بين الدفتين
كانه الخفف والكسر والفتح فيه لغة قال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضعها ولم يذكر من يفتحها
ولا أنهم افتحوا إنما ذلك عن اللعياني عن الكسائي قال الأزهرى وإنما سمي المخفف مخففا لأنه

أخفف أى جعل جامعاً للخفف المكتوبة بين الدفتين قال القراء يقال مخفف ومخفف كما يقال
مطرف ومطرف قال وقوله مخفف من أخفف أى جمعت فيه الخفف وأطرف جعل في طرفيه
العلمان استقلت العرب الفهم في حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فن ضم جاء به على أصله
ومن كسره فلاستقلاله الضمة وكذلك قالوا في المغزل مغزل أو الأصل مغزل من أغزل أى أدبر وفعل
والمخدع والمجسد قال أبو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمخفف وقيس تقول المطرف والمغزل
والمخفف قال الجوهري أخفف جمعت فيه الخفف وأطرف جعل في طرفيه علمان وأجسد أى

أزق بالجسد قال ابن بري صوابه الصق بالجسد وهو الزعفران وقال الجوهري والعجيفة الكتاب
وفي الحديث أنه كتب لعينينة بن حصن كتاباً لما أخذته قال يا حمداً ترى حامداً إلى قومي كتاباً
كعجينة التمس العجيفة الكتاب والتمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدّم هو

وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهم ما أمرافكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين
يأمره بقتلهما وقال إنى قد كتبت لكما بجانزة فاجتازا بالحيرة فأعطى التمس عجيقة صبيافقرأها
فأذا فيها يأمر عامله بقتله فألقاها في الماء ومضى إلى الشام وقال لطفرة أقبل مثل فعلى فان

عجيفتك مثل عجيقتى فأبى عليه ومضى إلى عامله فقتله فضرب بهما المثل والمخفف والعجى
الذي يروى الخطأ عن قراءة الخفف بأشباه الحروف مؤلدة والخففة كالقصة وقال ابن سيده شبه
قصة مسطحة عريضة وهى تُسبح الخمسة ونحوهم والجمع صحائف وفي التنزيل يطاف عليهم

بصحاف من ذهب وأنشد

والمكايك والعجاف من القصة الضامرات تحت الرجال

والْحَقِيقَةُ أَقْلُ مِنْهَا وَهِيَ تُشَبِّعُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مَصْغَرٌ لَا مَكْبَرَةَ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْثَرُ النَّصَائِحِ
 الْجَنَّةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ ثُمَّ الْبُخْبُورَةُ ثُمَّ الْحَقِيقَةُ تُشَبِّعُ الْخَمْسَةَ وَتُخَوِّمُهُمْ ثُمَّ الْمُدَّةُ تُشَبِّعُ الرَّجُلَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الْحَقِيقَةُ تُشَبِّعُ الرَّجُلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخْتِكَ تَنْزِعَ مَا فِي
 صَفْحَتَيْهَا مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مَثَلٌ يَرِيدُهُ الْأَسَدُ نَارَ عَالِمٍ يَحْظَرُهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَنْزَعَ خَصْفَتَهُ عَنْ غَيْرِهِ
 وَقَلْبُ مَا فِي إِيَّانِهِ وَالتَّخْفِيفُ الْخَطَأُ فِي الْحَقِيقَةِ (خَفِيفٌ) الْخَفِيفُ حَقِيرٌ الْأَرْضُ وَالْمَخْدِنَةُ الْمَشْجَعَةُ
 عِيَانِيَّةٌ (صَدَقَ) الصَّدُوقُ الْمِيلُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَصْدَقَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَلِكَ أَيْ مَا لَيْتَ ابْنُ سَيِّدِهِ صَدَقَ
 عَنْهُ بِصَدْفٍ صَدْفًا وَصَدُوقًا عَدَلَ وَأَصْدَقَهُ عَنْهُ عَدَلَ بِهِ وَصَدَفَ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 سَخَّرَ لِي الَّذِينَ يَصْدَفُونَ عَنِّي آيَاتِنَا سَوَاءَ الْعَذَابِ عَمَّا كَانُوا يَصْدَفُونَ أَيْ يُعْرِضُونَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَقَ
 وَتَكَبَّرَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فَلَطَمْتُ بِجَبَابٍ مِنْ بَيْنِنَا صَدُوقًا أَيْ بِمَعْنَى مَسْأُورٍ
 وَيُقَالُ أَمْرًا صَدُوقًا لِتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوقُ مِنَ النَّسَاءِ
 الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا عَنِ اللَّعْيَانِ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتُمِي التَّبَلَّ وَقِيلَ الصَّدُوقُ الْبُخْرَاءُ عَنِ
 اللَّعْيَانِ أَيْضًا وَالصَّدْفُ عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مِيلٌ فِي الْحَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ
 حُفَّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجُلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَتَمِيلُ الصَّدْفُ مِيلًا فِي الْقَدَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَا أَدْرِي عَنْ عَيْنٍ أَوْ شِمَالٍ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِي الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ نَاصِئَةٌ
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْإِنْسِي فِيهِ وَالصَّدْفُ وَتَقَدَّرَ
 قَدَّرَ وَقِيلَ الصَّدْفُ تَدَانِي الْجَبَابِيِّينَ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرِينَ فِي التَّوَامِنِ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِ فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدْفِ إِذَا كَانَ
 مُتَدَانِي الْقُدْرَيْنِ مُتَبَاعِدًا الْحَافِرِينَ فِي التَّوَامِنِ الرَّسْغَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ الصَّدْفُ كُلُّ شَيْءٍ عَمَرَ تَنَعَ عَظِيمٌ
 كَالْهَدَفِ وَالْحَانِطِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْقَةُ الْجَانِبُ وَالْبَاحِيَةُ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفُ مُتَقَدِّعٌ
 الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدْفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدْفُ
 لَغْزَفَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الصَّدْفَانِ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَةِ الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالْمَدِينِ وَيُقَالُ
 لِلْجَانِبِ الْجَبَلِ إِذَا تَحَادَا صَدْفَانِ وَصَدْفَانِ لَتَصَادَفَهُمَا أَيْ تَلَقَّوْهُمَا وَتَتَحَادَى هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبُ
 الَّذِي يَلْقَاهُ وَمَا بَيْنَهُمَا أَوْ شَعْبٌ أَوْ وَادٍ مِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَقَتْ فَلَانَا أَيْ لَاقِيَتْهُ وَوَجَدْنَاهُ
 وَالصَّدْفَانِ وَالصَّدْفَانِ جَبَلَانِ مُتَلَقَّانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ حَقٌّ
 إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْقَيْنِ قَرَى الصَّدْقَيْنِ وَالصَّدْقَيْنِ وَالصَّدْقَيْنِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطمت الخ أوله بكاف
 مادة لاطط ولتدساها
 البياض اه

قوله قرى الصدفين الخ
 بقيت رابعة الصدفين
 كعصدين بكاف القاموس

وسلم كان اذ امر بصدف أو هدف ما نزل أسرع المثنى ابن الاثير هو بفتحين وضمين قال أبو عبيد
الهدف والهدف واحد وهو ككل بناء من تفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل
شبه به وهو ما قابلك من جانبه وفي حديث مطريق من نام تحت صدف ما نزل ينوي التوكل فليعلم
نفسه من طماره وهو ينوي التوكل يعنى أن الاحتراز من المهالك واجب والتأخر لجل يده اليها
والتعرض لها جهل وخطأ والصدف الابل التي تأتي على الحوش فتقف عند أعجازها تنتظر
انصراف الشارب لتدخل ومنه قول الرازي * الناطرات العنق الصواف * وقول مكي
الهذلي فلما سوت أجبالها أو تصدقت * بنم المراقى باردات المداخل
قال السكري تصدقت تعرضت والصدف الحمار واحدة صدفة الليث الصدف غشاء خلقي في
البحر تضمة صدفان مقر وجتان عن لحم فيه روح يسمى الخمار وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهرى
وصدف الدرة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا طربت السماء ففتحت الأصداف
أفواها الأصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة تحارة الأذن
والصدفتان الفترتان اللتان فيهما عرر رأسي التخذين وفيها عصبية إلى رأسهما والمصادفة
الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والهدف قبيلة من عرب اليمن قال
* يوم أهدان ويوم للصدف * ابن سيده والصدف ضرب من الأيل قال أراه نسب اليهم قال طرفة
* لدى صدف كالحنية ياربك * وقال ابن برى الصدف بطل من كدته والنسب اليه صدفي قال الرازي
يوم أهدان ويوم للصدف * ولهم منه له أو تعترف
قال وقال طرفة يرد على الريح ثوبى فاعدا * لدى صدف كالحنية ياربك
وصيدفا وتصدف موضعان قال السليكن بن السلمكة
اذا أسهلت خبت وان أخرت مست * ويعنى به بين البطون وتصدف
قال ابن سيده وانما قضيت زيادة التام فيه لانه ليس في الكلام مثل جعفر (ضرف) الضرف
رد الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرّفها عنه وقوله
تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي اتفقوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ
مما سعه وانصرف الله فليعلم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عني فانصرف
والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل سأصرف عن آياتي أي أجعل
جزاهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فاستطيعون صرفا ولا نصرا أي ما يستطيعون

قوله الناطرات الخ صدره
كفى شرح القاموس
لارى حتى تهمل الروافد
اه كتيبه مصححه

قوله بازل وكذا في الاصل
بزاى ولا م هنا وفيما قبله براء
مهملة وكاف وحرر

أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ لِأَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَصَرَفْتُ
 الْعَبِيدَ قُلُوبَهُمْ وَصَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْأَذَى وَأَسْـَٔلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِكَارِهِ وَالصَّرْفُ بِاللَّيْنِ الَّذِي
 يَصْرِفُ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ حَارًا وَالصَّرْفَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالصَّرْفُ مَمْتَزِلٌ مِنْ مَمْتَزِلِ الْقَمَرِ يَخْرُجُ وَاحِدٌ
 ثُمَّ يَلْتَقِي الزُّبُرَ خَلْفَ خَرَّاقِ الْأَسَدِ يُقَالُ إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْغُبَرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ وَإِذَا
 غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْغُبَرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ لِأَنَّهُمْ تَنْتَرِعُونَ الْبَرْدَ عَنْ
 الْحَرِّ فِي الْحِثِّينِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَمِعْتُ بَنِي لُحَيْشٍ يَقُولُونَ إِنَّ بَرْدَ الْخَرِيفِ أَقْبَلُ مِنَ الْبَرْدِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ
 أَنْ يَقَالَ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لَأَنْصُرَافَ الْخَرِيفِ وَأَقْبَلَ الْبَرْدِ وَالصَّرْفُ خَرَزٌ مِنْ الْخَرَزِ الَّذِي تَذْكُرُ الْأَخْدَفُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدٍ يَدُ بَنِي عَطْفٍ مِنَ الرِّجَالِ يَصْرِفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ عَنِ الْعِبَانِي قَالَ ابْنُ جُنَى
 وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي قَوْلِهِمْ مَا تَأْتِيَانَا فَهَذَا تَنْصِبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ
 صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ أَمَا الْحَجَجُ فَقَوْلُهُمْ الصَّرْفُ أَنْ يَصْرِفَ النِّعْلُ النَّاسِي عَنْ مَعْنَى النِّعْلِ الْأَوَّلِ
 قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّ النِّعْلَ النَّاسِيَّ يَخْتَارُ الْأَوَّلَ وَأَمَّا التَّصَابُ بِالصَّرْفِ فَخَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا بَدَلَ مِنْ
 نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصِبُ الْأَفْعَالُ وَاعْتَارَفَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ النِّعْلَ هُوَ
 وَقَوْلُ الْأَمَمِ وَجَازِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازَى الْأَسْمَاءُ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى لِمُسَارَعَةِ النِّعْلِ
 لِلْأَسَمِ وَصَرْفُ الْكَلِمَةِ لِمَجْرَؤِهَا بِالتَّوْنِ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ أَيْ يَتَنَاهَا وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ يَتَبَيَّنُهَا
 وَالصَّرْفُ أَنْ يَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِهِ يَدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَرَفَ الشَّيْءُ أَعْمَلًا فِي غَيْرِ وَجْهِهِ
 كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ وَتَصْرِيفُ هُوَ وَتَصَارِيْفُ الْأُمُورُ تَحَالِيْفُهَا وَمَعْنَى تَصَارِيْفُ الرِّيَاحِ
 وَالسَّحَابِ اللَّيْثُ تَصْرِيفُ الرِّيَاحِ صَرْفُهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّيُُُُولِ وَالْخَيُْولِ
 وَالْأُمُورِ وَالْآيَاتِ وَتَصْرِيفُ الرِّيَاحِ جَعْلُهَا جُؤُوبًا وَسَمًا لَا وَصَبًا وَدُبُورًا جَعْلُهَا خُسْرًا وَبَاقِي أَجْنَاسِهَا
 وَتَصْرِيفُ الدَّهْرِ جَدُّ نَاهُ وَتَوَابُؤُهُ وَتَصْرِيفُ حَدِّ ثَنَاتِ الدَّهْرِ اسْمُهُ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجُوهِهَا
 وَقَوْلُ سَخْرٍ الْقِيَّ عَاوَدَتِي جُؤُوبًا وَقَدْ تَحَدَّثْتُ * تَصْرِيفُ نَوَاهِيهَا أَيْ كَدُّ
 أَثَرِ الصَّرْفِ لَمَعْلَمِهِ بِالْوَيِّ وَجَمْعُهُ صُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو الصَّرْفُ بِفِ الْفَضَّةِ وَأَنْشَدَ
 بَنِي عُذَانَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ دَهَبًا * وَلَا سِرٌّ نَوَاهِيهَا أَيْ تَصْرِيفُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدُّهُ لِمَجْزُورِي * بَنِي عُذَانَ تَسْمَانُ أَنْتُمْ دَهَبًا * وَلَا سِرٌّ نَوَاهِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ
 أَنْشَادِهِ مَا أَنْتُمْ دَهَبٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْإِنْ بَطَلَ عَمَلُ مَا وَالصَّرْفُ قُضِيَ الدَّرْهُمُ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالِدِينَارُ
 عَلَى الدِّينَارِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْرِفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ وَالصَّرْفُ يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفَضَّةِ وَهُوَ مِنْ

ذلك لانه يصرف به عن جوهرا الى جوهري والتصرف في جميع المبيعات لإنفاق الدراهم
والصرف والصيرف والصيرفي التماثل من المصارفة وهو من التصريف والجمع صيارف وصيارفة
والها للتسوية وقد جاء في الشعر الصيارف تأما قول الفرزدق

تتقيدأها الحصافي كل هاجرة * نقي الدراهم تتقاد الصيارف

فعل الضر ورقما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحر ككثرة ورقة حتى صارت حرفا وبعبارة
* والبكرات النسيج العظامسا * ويقال صرفت الدراهم بالذناير وبين الدراهمين صرف أي فضل
لجودة فضة أحدهما ورجل صيرف مصروف في الأمور قال أمية بن أبة عاذ الهذلي

قد كنت تراجا ولو جاصيفا * لم تلحقني جيص بيض لحاخص

أبو الهيثم الصيرف والصيرفي المختال المتقلب في أمور المتصرف في الأمور المجرب لها قال سويد بن
أبي كهل الشكري

ولسانا صيرفيا صارما * لحسام السيف ماس قطع

والصرف التقب والحيلة يقال فلان يصرف ويصرف ويصرف لعله أي يتكسب لهم
وقولهم لا يقبل له صرف ولا عدل الصرف الحيلة ومنه التصرف في الأمور يقال انه يصرف في
الأمور وصرفت الرجل في أمرى تصرف يتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب قال العجاج

قد يكسب المال الهدان الجاني * بغير ما عصف ولا اضطراف

والعدل النداء ومنه قوله تعالى وإن تعدل كل عدل وقيل الصرف التطوع والعدل القرض
وقيل الصرف التوبة والعدل الندية وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل الصرف القيمة
والعدل المثل وأصل في الندية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقبلوا
بقسيتهم رجلا واحدا أي طلبوا منهم أكثر من ذلك قال كانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة

بالرجل الواحد فإذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم وإذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى
غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشيء يقوم بغير صفته ويعدل بما كان في صفته قالوا
ثم جعل عدلي كل شيء حتى صار مثلا فحين لم يؤخذ منه الشيء الذي يجب عليه وألزم أكثر منه وقوله
تعالى ولم يجدوا عنهم مصرفا أي معذلا قال * أزره هل عن شيء من مصرف * أي معذل
وقال ابن الاعرابي الصرف المثل والعدل الاستقامة وقال نعلب الصرف ما يصرف به والعدل
الميل وقيل الصرف الزيادة والنفل وليس هذا بشيء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر المدينة فقال من أحدث فيهم أحدا نأ وأوى محمد نأ لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول
 الصرف التوبة والعدل القديمة قال أبو عبيد وقيل الصرف النافلة والعدل القرينة وقال يونس
 الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يصرف أي يتعامل قال الله تعالى لا تبسطوا أيديكم ولا تقبلوا
 وصرف الحديث تزينه الزيادة فيه وفي حديث أبي إدريس الخولاني أنه قال من طلب صرف
 الحديث ينبغي به إقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا
 صرف على هذا أي فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث ما يكثره الإنسان من الزيادة فيه
 على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يحاط به من الكذب والتزبد
 والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة أبي داود ويقال
 فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل به منه على بعض ودون صرف الدراهم وقيل لمن يكثر
 صرف وصرفي وصرف لاهله بصرف واضطرر كسب وطلب واحتال عن اللعابي والصراف
 حرمة كل ذات طلق وتخلب صرفت صرف صرفا وهي صارف وكلمة صارف بينة
 المتصريف إذا شئت الفعل ابن الاعرابي السباع كلها تتعمل وتصرف إذا شئت الفعل وقد
 صرفت صرفا وهي صارف وأكثروا يقال ذلك كله للكلمة وقال اللبث الصراف حرمة النساء
 والكلاب والبقير والصريف صوت الأناب والآباف وصرف الإنسان والبعض زيادة وبنايه
 يصرف صرفا بفتح السين لا صوتا وناقصة صرف وبينة الصريف وصريف الفعل يهدره وما في
 فيه صارف أي ناب وصريف القعوصونه وصريف البكرة صوتها عند الاستقامة وصريف القلم
 والباب ونحوهما ماصريهما ابن خالويه صرف ناب الناقية يدل على كلالها وناب البعير على
 قدامه وعلمته وقول المناذرة

مقدوفة يدخيس الخوض بازها * له صرف صرف صرف القعوصون بالمسد

هو وصف لها بالكل وفي الحديث أنه دخل حائط من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
 ويوعدان قد ناسنهما فوضعا جرت ما قال الأصمعي إذا كان الصريف من النعولة فهو من النشاط
 وإذا كان من الأنث فهو من الإعياء وفي حديث علي لا يروى عنه منها الأدر بفتأب الحديثان
 وفي الحديث أتعمع صرف الأقدام أي صوت جرائمها كما كتب من أفضية الله وجهه وما
 يتخون منه اللوح الخفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمع صرف يرف
 القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وقول أبي خراش

قوله لا يروى عنه منها الذي في
 النهاية لا يروى عنه منه وحر
 الرواية كنهه منعه

مُقَابَلَتَيْنِ شَدَّهَا طَبْعُ بِلْ * بَصَرَ أَقَيْنَ عَقْدُهُمَا جَلْ

عَنِ الْبَصَرِ أَقَيْنَ شَرَا كَيْنَ لَهُمَا سِرٌّ يَفُ وَالصَّرْفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرَابُ صِرْفٍ أَيْ بَيِّنٌ لَمْ يُزَجَّ وَقَدْ صَرَّفْتُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

أَنْ يَسَّ نَشْوَانُ صَصْرُوفَةٍ * مِنْهَا بَرَى وَعَلَى مَرْجَلٍ

وَصَرَّفَهُ وَأَصْرَفَهُ كَصَرَّفَهُ الْآخِرَةُ عَنْ نَعْلَبِ صَصْرٍ يَنْوُنُ مَوْضِعَ الْعِرَاقِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَتُجَبَّى إِلَيْهِ السَّيْلُ مَوْنٌ وَدُونَهَا * صَرَّ يَغْوُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرُ زَنْقٌ

قَالَ وَالصَّرَّ رَيْبَةٌ مِنَ الْخَيْرِ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالصَّرَّ يَفُ الْخَرَجُ الطَّبِيعِيُّ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ صَرَّ رَيْبَةً طَبَّ طَعْمُهَا * لَهَا زَبَيْنٌ كَوْبٌ وَدَنْ

قَالَ بَعْضُهُمْ جَاءَهُمَا صَرَّ رَيْبَةً لِأَنَّهُمَا اخُذَتْ مِنَ الدَّيْنِ سَاعَتَهُمَا كَلَابُ الصَّرَّ يَفُ وَقِيلَ نُسِبَ إِلَى صَرَّ يَنْبِيْنٍ وَهُوَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَالصَّرَّ يَفُ الْخَرَجُ الَّتِي لَمْ تُعْزَجْ بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا خِلَافَ فِيهِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الْمُخْتَصِلِ * أَنْ يَسَّ نَشْوَانُ صَصْرُوفَةٍ * قَالَ بَعْضُهُمْ وَفَسَدٌ أَيْ بَكَاسٌ تُرِبَّتْ صَرَّ فَاعِلٌ مَرْجَلٌ أَيْ عَلَى الْحَمِّ طَبَّحٌ فِي مَرْجَلٍ وَهِيَ الْقِدْرُ وَقَصَّرَ يَفُ الْخَرَجُ شَرِبَهُمَا صَرَّ فَا وَالصَّرَّ يَفُ اللَّبَنُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا إِذَا حَلَبَ فَازْدَسَ كَكَتْ رَغْوَةٌ فَهُوَ الصَّرَّ يَخُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَارِ وَيَتَيَّنُ فِي رَسْلِهَا وَصَرَّ يَفُهَا الصَّرَّ يَفُ اللَّبَنُ سَاعَةً يَصْرَفُ عَنِ الضَّرْعِ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَكِنْ غَذَّاهَا اللَّبَنُ الْخَرَّ يَفُ * أَلْخَضَّ وَالْقَارِضُ وَالصَّرَّ يَفُ

وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ اللَّبَنِ مِنَ اللَّبَنِ رَيْبَةً أَوْ صَرَّ يَفُ وَالصَّرَّ يَفُ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَفِي الْحَاحِ صَبَّغٌ أَجْرٌ تَصْبِغُ بِهِ شُرُكُ الْعَالِ قَالَ ابْنُ كَعْبَةَ الْبَرَبُوعِيُّ وَاحِدُهُ هَبِيرَةٌ بِنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَيُقَالُ سَلَمَةُ بْنُ خُرْشَبٍ الْأَعْمَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّيِّغُ أَنَّهُ هَبِيرَةٌ بِنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ اسْمُ أُمِّهِ فَهُوَ ابْنُ كَعْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَرَبِيِّ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ لَبَّاءٌ فَعِلَ هَذَا يَقَالُ وَقَالَ الْكَلْبَةُ الْبَرَبُوعِيُّ

كُذِّبَتْ غَيْرُ مَحْلُفَةٍ وَلَكِنْ * كَاوُنُ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يَعْنِي أَنَّهُ خَالِصَةٌ الْكُمَّةُ كَاوُنُ الصَّرْفِ وَفِي الْحَكْمِ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَخْلُفُ عَلَيْهَا أَنَّهُمُ الْيَسْتُ كَذَلِكَ قَالَ وَالْكُمَّةُ الْخُلْفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى وَهَذَا يَشْتَبَهُ أَنْ حَتَّى يَخْلُفَ إِنْسَانٌ أَنْهَ كَيْتُ أَحْمَرٌ وَيَخْلُفُ الْآخَرُ أَنْهَ كُذِّبَتْ أَحْوَى وَأَوْفَى حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله برى كذا بالاصل
مضبوطا كتبه متحججه
قوله صر ريبه الخ قبله كما في
شرح التماموس
تعاطى الضجيج اذا اقبلت
بعيد الرقاد وعند الوسن

صلى الله عليه وسلم وهو نام في ظل الكعبة فادبته قنطرة فمما راو وجهه كانه الصبر هو بالكسر
شجر آخر يسمى الدم والشراب اذ لم يزل جابراً والصبر هو الخالص من كل شيء وفي حديث
باب رضى الله عنه تغير وجهه حتى صار كالصبر وفي حديث على كرم الله وجهه لم تغيرتكم
عزلة الادب الصبر أى الاجر والصبر أى السعف اليأس الواحدة صبر بفتح حى ذلك أبو
حنيفة وقال مرة هو ما يس من الشجر مثل الصبر بيع وقد تقدم ابن الاعرابى أصرف
الشاعر شعرو بصبر فليسراً فإذا أقوى فيه ونال بين القنطرة يقال أصرف الشاعر القنطرة
قال ابن برى ولم يجنى أصرف غيره وأنشد * نغير مصرفة النواقي * ابن برزخ كفت
الشعر إذا رفعت قافية وخففت أخرى ونسبها وقال أصرف في الشعر مثل إذا كفاه يقال
تصرف فلان ولا يقال أصرفه وقوله في حديث الشعبة إذا صرفت الطريق فلا شعبة أى يثبت
مصارفها وشوارعها كأنها من التصريف والتصرف والصرف فأنشرب من القرو واحد تصريفه
وقال أبو حنيفة الصبر فأنشرب جراء مثل البرية إلا أنهم اصلبة المصغرة عذبة قال زهير
القر كله وأنشد ابن برى للجانبي

حسبتم قتال الأشعرين ومديح * وكندة أكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلي

أكنتم حسبتم شرب بناو جلاذنا * على الجرا أكل الزبد بالصرفان

وفي حديث وفد عبد القيس أنهم شربوا هذا الصرفان هو شرب من أجود التمر ٣ وأوزنه والصرفان
الرصاص القلعي والصرفان الموت ومنه ما قول الزبالة المالكية

ما للجمال شبيه أوئيدا * أجند لا يمتلئ أم حديدا

أم صبر فابا باردا شديدا * أم الرجال جفما فعودا

قال أبو عبيد ولم يكن يمدى الهائى أحب اليها من التمر والصرفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد جندل

والصبر في شرب من الخبائب ونسب بوقيل بالدال وهو الصحيح وقد تقدم (صطف) قال
الزهري سمعت أعرابيا من بني حنظلة يسمى المصطبة المصطبة بالفاء (صعف) الصعف
والصعف شراب لاهل البين وصناعتها أن يشدح العنب ثم يلقى في الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد
وجهها لهم لا يرونه خرا المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك وقيل هو شراب يتخذ من

قوله نغير مصرفة كذا
بالاصل وينظر سابقه

٢ قوله الجفري معجم باقوت الجفري
بالكسر وبالفتح وبالضم
انما هو موضع فليست نظرا بها
المراذهنا كنية معجمه

٣ قوله وأوزنه بالواو وهوانظ
النهاية أيضا كنية معجمه
٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط
بالاصـل وفي القاموس
المصطبة بكسر الميم كالذكان
للجلوس عليه وضبطت الباء
في نسخة الطابع بالتخفيف
زاد اشارة منه وتشديد الباء
الموحدة وفي هامش المطبوع
منه لادلالة على تشديدها
في الاوقيانوس ومنتهى
الارب اهـ لكن سلفه في
التشديد نص النهاية في
حديث ابن سيرين غير أن
الميم شككت فيها بالفتح كنية

معجمه

حَلْبَانَةٌ رَكَابَةٌ صَوُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ رُبْرُوصُوفٍ

وقول الرازي * تَرْدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي قُرْفَانٍ * هو جمع قُرْفٍ والقُرْفُ مِثَالُ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ بَسَعَ
سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَالصَّفِّ الْقَدْحَانِ لِأَقْرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَلْبَانًا وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تَصَفَّفَتْ
أَجْنَحَتُهَا وَلَمْ تَحْرُكْهَا وَقوله تعالى وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهَا وَالْبُدُنُ صَوَافُ الْمَصْنُوفَةِ
لِلنَّحْرِ الَّتِي تُصَفَّفُ ثُمَّ تُنْحَرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ صَوَافٍ مَنْصُوبَةً عَلَى الْحَالِ أَيْ
قَدِصَفَتْ قَوَائِمُهَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ فِي حَالِ تَحْرِيكِهَا صَوَافٍ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَيْ
مُصْطَنَّةٌ فِي مَحَرِّهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَافٍ قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عَرَفٍ قَوْلُهُ صَوَافٍ
قَالَ تَعْتَلُ وَتَقُومُ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَافٍ وَقَالَ مَعْقُولَةٌ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُمَّ مِثْلُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ صَنَّفَ الْأَبْلَ قَوَائِمُهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَافٍ وَصَفَّ اللَّعْمُ لَعْمَهُ صَنَّفَ فَهُوَ
صَنِيفٌ شَرَحَهُ عَرَاضًا وَقِيلَ الصَّنِيفُ الَّذِي يُغْلَى بِإِغْلَاءَةٍ ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ الَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ
يُسَوَّى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا تَنَبَّرَ فِي الشَّمْسِ بِقَالَ صَنَّفْتُهُ أَصْنَفُهُ صَنَّفًا قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ

قَطَّلَ طَهَاءَ اللَّعْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ * صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجَلٍّ

ابن شميل التصنيف لِمَحْوِ النَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تُعْرَضَ الْبَصَّةُ حَتَّى تَرَقَّ فَنَرَاهَا تَصَفَّفَتْ شَفِينًا وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الصَّنِيفُ أَنْ يُشْرَحَ اللَّعْمُ غَيْرَ نَشْرِ بَعْدَ الْقَدِيدِ وَلَكِنْ يُوسَّعُ مِثْلُ الرُّغْنَانِ فَإِذَا ذُقَّ
الصَّنِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَذُقْ فَهُوَ صَنِيفٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّنِيفُ مَا صَفَّ مِنَ اللَّعْمِ
عَلَى الْجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ يَقُولُ مِنْهُ صَنَّفْتُ اللَّعْمَ صَنَّفًا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَنِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ
مُحْرَمٌ أَيْ قَدِيدٌ هَا يُقَالُ صَنَّفْتُ اللَّعْمَ أَصْنَفُهُ صَنَّفًا إِذَا تَرَكَتْهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ وَصُنْفَةُ الرَّحْلِ
وَالسَّرِجِ الَّتِي تَضُمُّ الْعُرْقُوتَيْنِ وَالْبِدَائِنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلَهُمَا وَالْجَمْعُ صَنَفٌ عَلَى الْقَيْسِ
وَحِكْمِي سَبِيحُهُ وَصَفَّ الدَّابَّةَ وَصَفَّ لَهَا عَمَلُهَا صُنْفَةٌ وَصَنَّفْتُ لَهَا صُنْفَةً أَيْ عَمَلْتُهَا هَا وَصَنَّفْتُ
السَّرِجَ جَعَلْتُ لَهُ صُنْفَةً وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صُنْفِيفِ الثُّمُورِ هِيَ جَمْعُ صُنْفَةٍ وَهِيَ السَّرِجُ بِمَنْزِلَةِ
الْمِيزَةِ مِنَ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْكَلِمَةُ لَا خَرَجَ عَنْ رُكُوبِ جُلُودِ الثُّمُورِ وَصُنْفَةُ الدَّارِ
وَاحِدَةُ الصَّنْفِ اللَّيْثُ الصَّنْفَةُ مِنَ الْبَيْتَانِ شَبَهُ الْبَيْتِ الْوَاسِعِ الطَّوِيلِ السَّهْلِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
أَهْلُ الصَّنْفَةِ قَالَ هُمْ قُرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ
مُظَلَّلٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَرَجَّلَ مِنْ أَهْلِ الصَّنْفَةِ فَمَوْضِعٌ مَظَلَّلٌ مِنْ
الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ وَصُنْفَةُ الْبَيْتَانِ طَرَفُهُ وَالصَّنْفَةُ الثَّلَاثُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَذَابٌ يَمُ

الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا وغمأ غشيمهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذاب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وأرض صنف صنف من ماء موبة وفي التنزيل فيذكرها فاعا صنفنا القرآن الصنف الذي لا ياب فيه وقال ابن الأعرابي الصنف القرآن وقال مجاهد فاعا صنفنا مستويا أبو عمرو والصنف المستوي من الأرض وجعه صنف صنف قال الشاعر

إِذَا رَكِبْتُ دَاوِيَةَ مُدْلَهْمَةٍ * وَغَرَّدَ حَادِيهِمُ الْهَابُ الصَّنَافُ

والصنف صنف كالصنف عن ابن جني والصنف الثلاثة والصنف العصف في بعض اللغات والصنف الخلاف واحدة صنف صنف وقيل شجر الخلاف شامية والصنف صنف دوية وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوية التي تسمى العجم اليسك وروى أن الجلاج قال لطباخه اعمل لنا صنف صنف وأكثرت فيهن قال الصنف صنف لغة تميمية وهي السكاجية أبو عمرو والصنف السكاجية والسكج السداب وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصحبت لأملك صنف صنف ولا لله الصنف ما يجعل على الراحة من الحبوب واللثة اللقمة وصنف صنف العنق موضع ذكر ابن بري في هذه الترجمة صنفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وأنشد لمذرك بن حصين الاسدي

صِقُونِ وَالنَّهْرُ الْهَيَّ وَبَنَةُ * مِنَ الْجَحْرِ وَوَقُوفُ عَلِيمٍ اسْقِيَهُ

قال وتقول في النصب والجبر رأيت صنفين ومررت بصنفين ومن أعرب النون قال هذه صنفين ورأيت صنفين وقال في ترجمة صنف عند كلام الجوهرى على صنفين قال حقه ما أن يذكر في فصل صنف لان نونه زائدة بدل قولهم صنفون فمن أعربه بالمحروف (صنف) التهذيب عن ابن الأعرابي الصنفون المظال قال الأزهرى والأصل فيه السنفوف (صلف) الصلف مجاوزة السنفوف في الترف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبر الصلف صلفا فهو صلف من قوم صلافي وقد تصلف والاني صلفه وقيل هو مولد ابن الأثير في قوله آفة الطرف الصلف هو الغلو في الطرف والزيادة على المقدار مع تكبر وصلفت المرأة صلفا فهي صلفه لم تحظ عند قبيها وزوجها وجعها صلافي نادر قال القطامي وذكر امرأته

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا * قَرُونُ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتُ

وروى ولا المستعبرات وأصْلَفَ الرَّجُلُ صَلَاتَ امرأته فلم تحظْ عنده وأصلَفَهَا صَلَاتَهَا بِصَلَاتِهَا
فهو صَلَفٌ أَبْغَضُهَا قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ الْأَسَدِيُّ

عَدْتُ نَاقِيَّ مَنْ عِنْدَ سَعْدٍ كَانَتْهَا * مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً صَلَفٌ

وطعام صَلَفٍ مَسِيحٌ لَا طَعْمَ فِيهِ ابن الأنباري صَلَفَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا أَبْغَضَهَا وَصَلَاتُهَا بِصَلَاتِهَا
أَبْغَضَهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ حَبِطَتْ أَيْلٌ تَشْرِكُنِي * فَأَصْلَفْتُ الْعِدَّةَ وَلَا بَالِي

والمُصْلَفُ الَّذِي لَا يَحْتَظِي عِنْدَ امْرَأَةٍ الْمَرْأَةُ صَلَافَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوَ أَنَّ امْرَأَةً لَا تَتَصَنَّعُ لَزَوْجِهَا
صَلَاتُ عِنْدَهُ أَيْ تَقَلَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ وَلَا هَا صَلَفٌ عَنْهُ أَيْ جَانِبَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطْلُقُ أَحَدًا كُنْتُ فَتَصَانِعُ بِهَا لَهَا عَنِ ابْنِهَا الْخَطِيبَةِ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلَافَةِ كَانَتْ
أَحَقَّ الشَّيْبَانِيِّ بِقَالَ لِلْمَرْأَةِ أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ أَيْ بَعْضَكَ إِلَى زَوْجِكَ وَمَنْ أَمْنَاهُمْ فِي التَّسَدُّقِ
بِالَّذِينَ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَيْدِ بَنِي مَنِيغٍ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَيْ لَا يَحْتَظُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمْ الْحَبَّةَ
قَالَ ابْنُ بَرٍ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُطْلَقًا مَنْ يَمَنِّغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُنَا
أَيْ مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ عَمَلًا وَقَفَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ خَطُّهُ وَالصَّلَفُ قَوْلُهُ تَزَلُّ الطَّعَامُ وَطَعَامُ صَلَفٍ
وَصَلَفٌ قَلِيلُ التَّزَلُّ وَالرَّبِيعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَقَالُوا مَنْ يَمَنِّغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَيْ يَقِلُّ زَلُّهُ فِيهِ
وَلِإِنَّمَا صَلَفٌ قَلِيلُ الْإِخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَّمَا صَلَفٌ خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا وَحَسَابُ
صَلَفٍ لَا مَا فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ حَسَابُ صَلَفٍ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلَفَ صَلَفًا وَفِي الْمَثَلِ فِي الْوَاحِدِ
وَهُوَ بِجَدِّهِ مَعَ جَدِّهِ رَبُّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ
وَالْمَدْحُ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالصَّلَفُ قَوْلُهُ التَّزَلُّ وَالْخَيْرُ أَرَادُوا أَنَّ هَذَا مَعَ كَثَرَتِهِ مَالَهُ مَعَ الْمَنَعِ كَالْفَرَامَةِ
كَثِيرَةُ الرَّعْدِ مَعَ قَلَّةِ مَطَرِهَا وَفِي الصَّحَاحِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ بِمَا لَا يَقُومُ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
حَدِيثًا وَقَالَ هُوَ مَثَلُ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ أَيْ تَحْتَ حَسَابِ رَعْدٍ لَا يَطْرُقُ أَصْلَفُ الرَّجُلُ قُلُّ
خَيْرِهِ التَّهْذِيبُ وَقَالُوا أَصْلَفُ مَنْ يَمْنِغُ فِي مَاءٍ وَمِنْ مَلِغٍ فِي مَاءٍ وَالصَّلَفُ قَوْلُهُ الْخَيْرُ وَامْرَأَةٌ صَلَفَةٌ قَلِيلَةٌ
الْخَيْرِ لَا تَحْتَظِي عِنْدَ زَوْجِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَوْمُ الصَّلَفِ مَا خُوذُوا مِنَ الْإِنَاءِ الْقَلِيلُ الْإِخْذُ
لِلْمَاءِ فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا صَلَفٌ إِذَا كَانَ تَخِينًا تَقِيلًا فَالْأَصْلَفُ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَهَذَا الْإِخْبَارُ وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلَفَ فِي غَيْرِهِ وَضَعَهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفُ الْإِنَاءُ
الصَّغِيرُ وَالصَّلَفُ الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكَادِي عَيْسَ الْمَاءِ وَأَصْلَفُ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَأَصْلَفَ إِذَا

قوله تشركني
سمع ونصر كما في القاموس

قوله يردد هومن باب منع
ونصر كما في القاموس كتبه
مصححه

تَقُولُ رُوحَهُ وَفُلَانٌ صَلَفٌ يَقْبَلُ الرُّوحَ وَأَرْضٌ صَلَنَةٌ لِأَنِّي بَاتَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفَاءُ الْمَكَانُ
الْغَيْبُظُ الْجَلْدُ وَقَالَ ابْنُ نَيْمٍ هِيَ الْمَلَكَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قَفٍ صَلَفٌ وَظَلْفٌ
وَلَا يَكُونُ الصَّلَفُ إِلَّا قَفٌ أَوْ شَيْءٌ بِهِمُ وَالْقَفَاقُ الْقَرْفُوسُ صَلَفٌ زَعَمَ قَالَ وَمِمَّا يُدْعَى بِالْبَصْرِ صَلَفٌ
أَسْمِيٌّ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً إِلَّا صَحْبِي الصَّلَفَاءُ وَالْأَصْلَفُ مَا اشْتَدَّ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبٌ وَقَالَ أَوْسٌ

ابن حجر وَخَبَّ سَفَا قَرْنَانَهُ وَتَوَقَّدَتْ * عَلَيْهِ مِنَ الصَّهَابَيْنِ الْأَصْلَفُ

وَالْمَكَانُ أَصْلَفُ وَالْمَكَانُ الْأَصْلَفُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي الرَّمَّةُ

تَحْوُسُ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا الْبَيْدَ كُلَّهَا * حَرَى الْأَلَّ حَرَى الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصْلَفِ

وَالْأَصْلَفُ وَالصَّلَفَاءُ الصَّلَبُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ جِبَارَةٌ وَالْجَمْعُ صَلَافٌ لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ فَاجْتَرَاهُ

فِي التَّكْسِيرِ يُجْعَرُ جَعْرًا وَلَمْ يُجْعَرْ وَهوَ مُجْعَرٌ وَرَفَاءٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالصَّلِيفُ نَعْتُ لِلذَّكْرِ أَبُو زَيْدٍ

الْبَلْدَيْنِ رَأْسُ الْقَصْرِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيحِهَا وَالصَّلِيمَانُ عُدَانٌ يَعْرِضَانِ عَلَى الْغَيْطِ

تُشَدُّ بِهِمَا الْحِمَالُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَقْبَ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصَّلِيفُ * وَالصَّلِيمَانِ جَانِبَا

الْعُنُقِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنَ اللَّبَةِ وَالْقَصْرِ وَالصَّلِيفُ عُرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَلِيفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ

وَصَلِيفَانِ الْأَكْفِ الْخَشَبَتَانِ التَّانِ تَشْدَانِ فِي أَعْلَاهُ وَرَجُلٌ صَلَنِيٌّ وَصَلَفَاءُ كَثِيرُ الْكَلَامِ

وَالصَّلِيفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ

لَوْلَا قَوَارِيسُ مِنْ نَعْمٍ وَأَسْرَتِهِمْ * يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُؤْوُوا بِالْجَارِ

قَالَ لَمْ يُوْفَوْا وَهُوَ شَادُوْنَا غَايَةً جَا زَعَلِي تَشْبِيهِهُ لَمْ يَلَاذِمْنَا عَنْهَا هُمَا النَّفْيُ فَأَنْبَتَ النُّونُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أَنْ تَهْمِطِينَ بِبِلَادَقُو * مِمَّا يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِ أَنْبَاءِ الَّتِي عَنِ الْمَصْدَرِ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فَأَمَّا عَلَى

قَوْلِنَا نَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفِيفَهَا ضَرُورَةٌ وَتَقْدِيرُهُ أَنَّ تَهْمِطِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفُ خَوَافِي

قَلْبِ النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ صَائِفَةُ الْأَصْحَى خَذَهُ بِصَلْفِهِ وَبَصَلْفِيَّتِهِ يَعْنِي خَذَ بَقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ ضَمِيرَةٍ

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّلَافَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلْ مَا دَامَ أَحَدُهُمَا مَكَانَهُ قِيلَ الصَّلَافُ جَبِيسٌ

كَانَ يُحَالِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَاعْتِمَادُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسَاوِي فِعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِعْلُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ

(صنف) الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ النَّوْعُ وَالضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ صَنْفٌ وَصَنْفٌ مِنَ الْمَتَاعِ لِقَبْلَانِ

وَالْجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ وَالتَّصْنِيفُ تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَصَنْفٌ الشَّيْءُ مِمَّا بَعْضُهُ مِنْ

بَعْضٍ وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَالصَّنْفُ الصَّنْفُ وَصَنْفَةٌ الْأَزَارُ بِكَسْرِ النُّونِ طَرْتُهُ الَّتِي عَلَيْهَا

قوله وخب سفاقرنانه كذا

بالاصل على هذه الصورة

وحرر

قوله أقب الخ صدره كما في

شرح الشاموس

ويجمل بزة في كل هيما

اه

قوله الصالفتان مكانه الخ

كذا هو في الاصل تبعاً للنهاية

حرفاً فافاً كتبه مضعه

الهُدْبُ وقيل هي حاشيته أي كانت الجوهرية صنفه الأزار بالكسر طرته وهي جانبه الذي لا هُدْبَ له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فليَنفُضْهُ بَصْنَفَةِ إِزَارِهِ فإنه لا يدري ما خلفه عليه وصنفه الثوب زاوية والجمع صنف وللثوب أربع صنفات وتسمى الأزار إزار الحفظه صاحبته وصدايته جسده أخذ من آزرته أي عارته ويقال إزار وإزاره الليث الصنف والصفة قطع من الثوب وقول الجعدي

على لاحب تحصر الصنا * عسوى لها الصنف إرمالها

قال شمر الصنف والصفة الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصفة طائفة من القبيلة الليث الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وقوله أنشد ابن الأعرابي

يعاطي النور بالصفات منه * كما تعطي رواحها السبوب

فسره ثعلب فقال إنما يصف سرابا يعاطي بجوانبه الجمال كأنه يُفيض عليها كما تعطي السبوب عواسلها من بياض وتقاء فالصفات على هذا جواب السراب وإنما الصفات في الحقيقة

للملأ فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملأ في الصفة والنقاء قال

تقطع غيطانا كأنه ثوبها * إذا أظهرت تكسبى ملأ منسرا

وروى سلمة أن الفراء أنشده لابن أحرر

سبقا لخالوان ذي السكر وما * صنف من ثمنه ومن عبته

أنشده الفراء صنف ورواه غيره صنف ويقال صنف منز وصنف خرج ورقه وصنف العضاء

أخضرت قال ابن منبيل

رأى فؤادي أم خشف خلاها * بقور الوراقين السراء المصنف

قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قدأ ورق وصنف لم يورق وليس هذا

بقوى وكذلك صنف قال ملج

بها الجازئات العين نجي وكورها * قيل إذا لا رطى لها تصنف

وظليم أصنف الساقين متشبههما قال الأعمى الهذلي

عزق أصنف الساقين هقل * يادري منه برد الشمال

أصنف متشبه تصنف ساقه إذا تشعبت وتصنف شفته إذا تشعبت وعود صنف بالفتح لضرب

من عود الطيب ليس يجيد قال الجوهرى منسوب الى موضع وقبل عود صنف بالفتح البصير لا غير

قوله فيال هو هكذا في الاصل
بالهاء وسرر اه

(صوف) الصوف للضأن وما أشبهه الجوهرى للصوف للشاة والصوفة أخصر منه ابن سيدة
الصوف للغنم كالشعر للامز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف الواحدة على تسمية
الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رُكْبَانَةٌ صُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَرَوْصُوفٍ

قال نعلب قال ابن الاعرابى معنى قوله تخط بين وروصوف أنها اتباع فيشتري بها غنم وابل وقال
الاصمعي يقول تسرع في مشيتها شبه رجوع يديها بتوس الدف الذي يخط بين الوبر والصوف
ويقال الواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وكش أصوف وصوف على مثال فعل وصائفت
وصاف وصاف الاخير مقلوبة وصوفانى كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكباش بعد ما زمر
يصوف صوفا قال وكذلك صوف الكباش بالكسر فهو كش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد
عن الكسائى والاشئ صافه وصوفانه ولبه صاف يشبه شعرها الصوف قال تأبط شرا

اِذَا أَقْرَعُوا أَمَّ الصَّيِّتِينَ تَفَعُّوا * غَنَارِي شُعْنًا صَافَةً لَمْ تُرْجَلْ

قوله غنارى كذا ضبط
بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجعة صوفانة الاصمعي من أمثالهم في المال عليك من لا يستأهل
خرقا فوجدت صوفا يضرب لللاحق يصيب ما لا يقضي في غير موضعه وصوف الجرشي على
شكل هذا الصوف الحيوانى واحده صوفة ومن الأبيات قولهم لا آتيل ما بل بجر صوفة وحكى
الليثاني ما بل البحر صوفة والصوفانة بقله معروفه وهى زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر
أنهم من الأحرار ولم يحل وأخذ بصوفة رقبته وصوفها وصافها وهى زغبات فيها وقيل هى مسال فى
نقرتها التهذيب وتسمى زغبات النفس صوفة التثنية ابن الاعرابى أخذ بصوفة قنائه وبصوف قنائه
وبقرذته وبقرذته ويقال أخذه بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطوف رقبته وبطوف رقبته وبطوف
رقبته وبقرط رقبته وبقرط رقبته أى يجلد رقبته وقال أبو السميدع وذلك اذا تبعه وظن أن لن
يدركه فلهقه أخذ رقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أى بشعره الممدد فى نقره قنائه وقال الفراء اذا أخذه
بقنائه جمعا وقال أبو العوث أى أخذه قهرا قال ويقال أيضا أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجانا ولم يأخذ غنا وصوف الكرم بدت نواصيه بعد الصرام والصوفة
كل من ولى شامس عمل البيت وهم الصوفان الجوهرى وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو القوث بن
مضر بن أذين طابخته بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة فى الجاهلية ويحجزون الحاج أى
يضيئون بهم ابن سيدة وصوفة حتى من قيم وكانوا يحجزون الحاج فى الجاهلية من منافع يكونون أول

من يدفع يقال في الحج أجيزى صوفة فاذا أجازت قيل أجيزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم في الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقولون وس بن معمر السعدي

ولا يرمون في التعريف موقوفهم * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرف لا تدفع منها حتى يدفعهم صوفوهم وكذلك لا يتفرعون من مناحي تنفر صوفه فاذا انطأ بهم قالوا أجيزى صوفة وقيل صوفة قبيلة اجتمعت من أقباء قبائل وصاف عنى شربه صوف صوفاً عدل وصاف السهم عن الهدف بصوف وبصيف عدل عنه وهو مذكور في الباء أيضاً لأنها كلمة واو وباءية ومنه قولهم صاف عنى شرفلان وأصاف الله عنى شرمه (صيف) الصيف من الازمنة معروف وجمعه أصياف وصيوف ويوم صائف أى حار وليلة صائفة قال الجوهرى ويرى صافاً قالوا يوم صاف أى صاف كما قالوا يوم راح ويوم طمان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذى يجى في الصيف والنبات الذى يجى فيه قال الجوهرى الصيف المطر الذى يجى في الصيف قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الباء وضمتا أى أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرقتا ورعنا وفى حديث عبادة أنه صلى فى جبة صبيغة أى كثيرة الصوف يقال صاف الكلبى صوف صوفاً فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت بياء وادغمت وصيغتي هذا الذى أى كئنا فى الصيغتي ومنه قول الراجل

من يك ذاب فهدأبني * مشيط مصيف مشي

وصيغت الارض فهي مصيغة ومصوفاً صاحب الصيف وصيغنا كذلك وقول أبى كبير الهذلى ولقد وردت الماء لم يشرب به * خذال ربع الى شمر والصيف

يعنى به مطر الصيف الواحد صيغة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذى بعده وهو

الاعوايس كلرا طمعية * بالليل وردايم مصيف

ويقال أصابنا صيغة عزيرة بتشديد الباء وصيف من الصيف كما يقال تشي من الشتاء وأصاف القوم دخلوا في الصيف وصافوا يمكن كذا أقاموا فيه صيغتهم وصيغتهم يمكن كذا وكذا وصيغته وتصيغته وصيغته قال لبيد

قتصبتا ما يدخل ساكنا * يستفوق سرائه العجوم

وقال الهذلى * تصيغت نعمان وأصيغت * وصاف بالمكان أى أقام به الصيف واضطاف

مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا قاموا في الصيف بوضع فهم صائفون واصافهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتروا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربعو اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صيفنا وربعنا كان في الاصل صيفنا فاستندت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها واصاف فلان يلاذ كذا بصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيدي به اجرى مجرى المكان وعامله مصافة وصيفا والصائفة وان الصيف والصائفة الغزوة في الصيف والصائفة والصيفية الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدفعية الجوهرى وصائفة القوم معتمهم في الصيف الجوهرى الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيط يقال صيف صائف وهو في كيدله كما يقال ليل لائل وهمج هائج وفي حديث الكلا لآحين سئل عنها عرضي الله عنده قال تكنيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة الفساء والتي في اولها نزلت في الشتاء واصافت الناقة وهي مصيف ومصاف فحبت في الصيف وولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف ولده في الكبر وولده ايضا صيفي وصيفيون وصيفي قال اكنم بن صيفي وقيل هي لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صيفي صيفيون * اقل من كان له ربيعون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أي ولدا على الكبر يقال اصاف الرجل بصيف اضافة اذ لم يولد له حتى يسسن ويكبر وأولاده صيفيون وربيعيون الذين ولدوا في حدائمه وأول سبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في أبنائه من يتلده العهد بعده واصاف نزل النساء شابات ثم تزوج كثيرا الليث الصيف ربيع من ارباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخزاسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيط وفيه يكون جراء القيط ثم بعده فصل الحريف ثم بعده فصل الشتاء والكلا الذي يثبت في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلا صيف وصيفي وقال ابن كاسه اعلم ان السنة أربعة أربعة أربعة أربعة فهذا أربعة أربعة الذي تسميه النهرس الحريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيط فهذا أربعة أربعة وسميت غزوة الروم الصائفة لان ستمهم أن يغزو واصيفوا يقتل عنهم قبل الشتاء لمكان البرد والبلج أبو عبيد اسما جرحه مصافة ومصابة ومساناة ومخارفة من الصيف والربيع والشتاء

والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع
الصيف وأصله في المطر فالربيع أوله والصيف الذي بعده فيه قول الحاجة بكماها كما أن الربيع
لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيعت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه
طلبت الشيء في غير وقته وذلك أن اللبن لا يتكثر في الصيف فيضرب مثلاً لترك الشيء وهو يمكن
وطأه وهو معتر قال ذلك ابن الأبيزى وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس لخنس بن ثاقب
وكانت تحته فخر كنهه وكان مؤسراً فترجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شاباً فترافرت به
إبل عز وفسأله اللبن فقال له ذلك وصاف عنه صيفاً ومصيفاً ومصيفوفاً عدل وصاف السهم عن
الهدف يصيف مصيفاً ومصيفوفاً كذلك عدل معنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد
قال أبو زيد كل يوم ترميه منها برشق * قصيف أو صاف غير بعيد

وقال أبو ذؤيب

جوارسهم أتأوى السحوف دوايباً * وتصبأ لها بامصيفاً كرايباً

أي معذولاً لهم بأعوجة غير مقومة ويروى مصيفاً وقد تقدم والكرايب تجاري الماء واحدها
كربة والذهب الشق في الجبل أي تنصب إلى الذهب ليكون بارداً ومصيفاً أي معوجاً من صاف
إذا عدل الجوهرى المصيف الموجع من تجاري الماء وأصله من صاف أي عدل كالمصيف من
ضاق وصاف الفعل عن طروقه عدل عن ضرابها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
شاروا بأب بكر رضي الله عنه يوم بدر في الأسرى فسلم أبو بكر فحاف عنه قال الاسمعي يقال صاف
يصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي
حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة يقال أصافه الله عنى أي تحاه وأصاف الله عنى شرفلان
أي صرقه وعدل به والصيف الأني من اليوم عن كراع وصاف اسم موضع قال معن بن أوس
فقد فدعبد غير أصاف * فذوا الحنرا أقوى منهم فقد فدعبد
وصيف اسم رجل وهو صيف بن أئتم

(فصل الضاد المعجمة) (ضرف) ابن سيده الضريف من شجر الجبال يشبه الأثاب في
عظمه وورقه الآن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحائط الصغار من
مضرس وبأكله الناس والطير والقرود واحدة ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب نعلب
عن ابن الأعرابي الضريف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحدة شرفة قال أبو منصور وهذا

قوله كربة ضبط بفتح الراء في
نسخة من الصحاح معقول
عليها وكذا في الأصل في
مادة كرب وحرر اه

غريب (ضعف) الضَّعْفُ والضعْفُ خلافُ القُوَّةِ وقيل الضَّعْفُ بالضم في الجسد والضعف
 بالفتح في الرأْي والعقل وقيل هما معاً جائزان في كل وجه وخصَّ الأزهري بذلك أهل البصرة
 فقال هم ما عند أهل البصرة سيان يستعملان معاً في ضعف البدن وضعف الرأْي وفي التزييل
 الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ثم جعل من بعد ضَعْفٍ قُوَّةً ثم جعل من بعد قُوَّةٍ ضَعْفًا قال قتادة
 خلقكم من ضعف قال من النُّظْمَةِ أي من المني ثم جعل من بعد قُوَّةٍ ضَعْفًا قال الهرم وروى عن
 ابن عمر أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ فأقرأت من
 ضَعْفٍ بالضم وقرأ عابدهم وجزءه وعلم أن فيكم ضَعْفًا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر
 والكسائي بالضم وقوله تعالى وخلق الإنسان ضَعْفًا أي يَسِيرًا له هواه والضعف لغة في الضَّعْفِ
 عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِرُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ * على ضَعْفٍ من حاله وفُؤُورٍ

فهذا في الجسم وأنشد في الرأْي والعقل

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيٍ أَخَاصَعَفَ * وَلَا أَلِينُ لَنْ لَا يَتَّبِعِي لَبَنِي

وقد ضَعُفَ يَضْعُفُ ضَعْفًا وضَعُفًا وضَعَفَ الضَّعْفُ عن اللُّعْبَانِي فهو ضَعِيفٌ والجع ضَعُفًا وضَعُفِيٌّ

وضَعُفًا وضَعُفَةً وضَعُفًا في الآخرة عن ابن جني وأنشد

تَرَى الشُّيُوحَ الضَّعَافَ حَوْلَ جَنَّتِهِ * وَتَحْتَهُمْ مِنْ حِمَايِ دَرْدَقٍ شَرَرَةٍ

ونسوة ضَعِيفَاتٌ وضَعُفَاتٌ وضَعُفَاتٌ قال

لَقَدْ رَأَى الْحَيَاةَ إِلَى حُبَا * بَنَاتِي لَمْ يَنْزِلَنَّ مِنَ الضَّعَافِ

وَأَضَعَفَهُ وَضَعْفَهُ صِرَافًا وَضَعْفَهُ وَأَضَعَفَهُ وَجَدَهُ ضَعِيفًا فَفَرَكَبَهُ بِسَوَاءِ الْآخِرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ

وأنشد عليكم ربِّي الطَّعَانُ فَانَّهُ * أَشَقُّ عَلَى ذِي الرُّبْعَةِ الْمُتَضَعِّفِ

ربِّي الطَّعَانُ أَوَّلُهُ وَأَخَذَهُ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَضَعْفَتِ رَجُلًا أَيِ اسْتَضَعَفَتْهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ قد تدخل

اسْتَضَعَفَتْ فِي بَعْضِ حُرُوفِ تَهْ مَعَتْ فَوَ تَعْظُمُ واسْتَضَعَفَتْ وَتَكْبَرُ واسْتَضَعَفَتْ وَتَكْبَرُ واسْتَضَعَفَتْ

وَبَاتَتْ وَاسْتَضَعَفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ انْضَعَفَتْ

وَاسْتَضَعَفَتْ مَعْنَى الَّذِي يَضَعُفُهُ النَّاسُ وَيَجْبِرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِقُرْبَانَةِ الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ

عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَيُضَعِّفُوا اسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوِيَّ

فَيَقْبِرُوا وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْجَنَّةِ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضَّعْفَاءُ قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يُبْرُونَ

قوله لتضعفت هكذا في

الأصل وفي النهاية

قتضعت وحرال واية

اه

أَنفُسِهِمْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرْأَةَ وَالْمَمْلُوكَ
وَالضَّعِيفَ الضَّعِيفُ الْفَوَادِقُ وَقُلْتُ الْفُطْنَةُ وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ بِهِ ضَعْفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مَضْعُوفٌ
وَمِمُّهُونٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ ابْنُ بَرَزَجٍ رَجُلٌ مَضْعُوفٌ وَضَعُوفٌ وَضَعِيفٌ وَرَجُلٌ مَعْلُوبٌ
وَعُلُوبٌ وَبَعِيرٌ مَجْجُوفٌ وَمَجْجُوفٌ وَمَجْجُوفٌ وَنَاقَةٌ مَجْجُوفٌ وَمَجْجُوفٌ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ أَضْعُوفٌ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّرِيرِ الْبَصَرِ ضَعِيفٌ وَالْمَضْعُوفُ أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الَّتِي لَا تُنْصَبُ أَلْهَا كَأَنَّهُ ضَعْفٌ
عَنْ أَنَّ يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا الْمَضْعُوفُ الثَّانِي مِنَ الْقِدَاحِ الْعُقُلُ الَّتِي لَا فَرْصَ
لَهَا وَلَا عَرْمَ عَلَيْهَا نَقُلُوهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التَّمَتُّهِ هَذِهِ عَنْ الْعِيَانِي وَأَشْبَهَهُ قَوْمٌ مِنَ الضَّعِيفِ
وَهُوَ الْأَوَّلَى وَشِعْرُ ضَعِيفٍ عَلِيلٌ اسْتَعْمَلَهُ الْأَخْنَسُ فِي كِتَابِ الْقَوَافِي فَقَالَ وَإِنْ كَانُوا قَدْ بَلَزَمُوا
حَرْفَ اللَّيْلِ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ الْعَلِيلَ لِيَكُونَ أَتَمُّ لَهُ وَأَحْسَنُ وَضَعُفُ الشَّيْءِ مَثَلُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
ضَعُفُ الشَّيْءِ مَثَلُهُ الَّذِي يُضَعِّفُهُ وَأَضْعَافُهُ أَمْثَالُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا لَدَقْنَاكَ ضَعُفَ الْحَيَاةِ وَضَعُفَ
الْمَمَاتِ أَيْ ضَعُفَ الْعَذَابِ حَيًّا وَمَيِّتًا يَقُولُ أَضْعَفْنَا لَكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

جَزَيْتَكَ ضِعْفَ الْوَدِّ لَمَّا اسْتَبَيْتَهُ * وَمَا نِ جَزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

مَعْنَاهُ أَضْعَفْتُ لَكَ الْوَدَّ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ضِعْفِي الْوَدَّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّخِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِمَّنْ
التَّارِأَى عَذَابًا مُضَاعَفًا لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمَثَلُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ
فِي مَعْنَى تَضْعِيفِ الشَّيْءِ قَالَ تَعَالَى لِكُلِّ ضَعْفٍ أَى لِلتَّابِعِ وَالْمُتَبَوِّعِ لِأَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي الْكُفْرِ
جَمِيعًا أَى لِكُلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا قَالَ الزَّجَّاجُ جَزَاءُ
الضَّعْفِ هَهُنَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ تَأْوِيلُهُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ الَّذِي قَدْ عَلِمْنَا كَمِّ مَقْدَارِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا قَالَ وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ أَى أَنْ نَجَازِيَهُمْ الضَّعْفَ
وَالْجَمْعُ أَضْعَافٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَضْعَفُ الشَّيْءُ وَضَعْفُهُ وَضَاعَفَهُ زَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ وَجَعَلَهُ
مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ وَهُوَ التَّضْعِيفُ وَالْأَضْعَافُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَضَعْفْتُهُ يَعْنِي وَاحِدٌ
وَمِثْلُهُ أَمْرٌ أَمْثَالُهُ وَمَنْعَمَةٌ وَمَنْعَمَةٌ وَمَصَاعِرُ الْمُسْكِرِ خَذَعَهُ وَصَعَّرَهُ وَعَاقَدْتُ وَعَاقَدْتُ وَعَاقَبْتُ وَعَقَبْتُ
وَيُقَالُ ضَعُفَ اللَّهُ تَضْعِيفًا أَى جَعَلَهُ ضَعْفًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَنْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمْ الْمَضْعُوفُونَ أَى يُضَاعَفُ لَهُمُ الثَّوَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ الدَّاخِلُونَ فِي التَّضْعِيفِ أَى يُنَابُونَ
الضَّعْفَ الَّذِي قَالَ تَعَالَى أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا يَعْنِي مَنْ تَصَدَّقَ بِرَيْدِ وَجْهِ اللَّهِ

جوزيهم اصحابها عشرة أضعافها وحقبة ذوالالأضعاف وتضاعف الشيء ماضٍ ضعف منه وليس له واحد وتظهر في أنه لا واحد له تباشر الضعف لقدم ما قبله وتضاعف الأرض لما يظهر من أعشاشها وأولها عجيب الدهر لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو متعوف والمضعوف ما أضعفت من شيء جاء على غير قياس قال البيهقي

وعالين مضعوفاً ودرأ مضعوفه * بجان مضعوفاً المتعاضل

قال ابن سيده وإنما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أطبق بعضه على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسرت بيب لبيد بكلاً أيضاً وعذاب ضعف كأنه ضعف بعضه على بعض وفي التنزيل يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وقرأ أبو عمرو ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أى تعذب ثلاثة أعذبة وقال كان عليهم أن تعذب مرة فإذا ضعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهرى هذا الذى قاله أبو عبيد هو ما تتبعه النسخ في تجاز كلامهم وما رُفونه في خطابهم قال وقد قال الشافعى ما يقارب قوله في رجل أوتى فقال أعطوا فلاناً ضعف ما يصب ولدى قال يعطى مثله مرتين قال ولقد ضعف ما يصب ولدى نظرت فإن أصابه مائة أعطيت مائة قال وقال الفراء شديداً بقوله ما فى قوله تعالى يرونهم مثليهم رأى العين قال والوصايا يستعمل في المعرفة الذى يتعارفها الخاطب والمخاطب وما يستحق إلى أفهام من شاهد الموصى فيما ذهب وهبته إليه قال كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربى مبين يرتد نفسه إليه إلى موضوع كلام العرب الذى هو صيغة ألينها ولا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغة والضعف فى كلام العرب أصله المثل إلى ما زاد وليس بمقصود على مثليين فيكون ما قاله أبو عبيد صواباً يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثله وجاز فى كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أى مثله وثلاثة أمثاله لأن الضعف فى الأصل زيادة غير محصورة لا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا من دية مثله ولا مثليين وإنما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الاشياء به أن تجعل له عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الأمثالها فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفى الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد تسعاً وعشرين درجة أى تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف إذا زاد وضعفته وأضعفته وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر وأولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فإنهم ضعف التوحيد لأن

قوله ودرأ كذا بالاصل
والذى فى الصحاح وشرح
القاموس وفردا كتيبه
مصححه

المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث أبي الدرداء وشعره * الأرباب الضعف في المعاد *
 أي مثلي الأجر فأما قوله تعالى يُضاعف لها العذاب ضعفين فإن سياق الآية والآية التي بعدها دل
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان ألا تراه يقول بعد ذكر العذاب ومن بقيت منكنت لله ورسوله
 وتعمل صالحاً نؤتيها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لأمهات المؤمنين من الأجر مثلي ما لغيرهن
 ففضيلتهن على سائر نساء الأمة فكذلك إذا أتت إحداهن بناحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة أجرين وتُعذب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهري وهذا قول
 حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف مثني فيقولون إن أعطيتني درهما
 فإني ضعيفاً أي مثلاً به بدون ذلك درهما من عوضه قال ورعاً أفردوا الضعف وهم يريدون
 معنى الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فإني ضعيفه يريدون مثله وأفراده بأسماء الألف التثنية
 أحسن ورجل مضعف أو أضعاف في الحسنات وضعف القوم بضعفهم كثرتهم فصار له ولاصحابه
 الضعف عليهم وأضعف الرجل قسست ضعيفه وكثرت فهو مضعف وبقره ضاعف في بطنها حمل
 كأنها صارت بولد هام ضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

* والله بين القلب والأضعاف * قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه أراد به توفعه في أثناء السطور
 أو الخاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل جعل ضعف دابته يقال هو ضعيف
 مضعف فالضعيف في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوى مقوى فالقوى في بدنه
 والمقوى الذي دابته قوية وفي الحديث في غزوة خيبر من كان منضعاً فليرجع أي من كانت دابته
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السير يريد أنهم يسيرون
 بسيره وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والضعيف أن تشبهه إلى
 الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف حملها ونسجت حلقتين خلقتين (ضفف) الضعيفة
 الروضة الناضرة فمن نقل وعشب عن كراع وقال بناء بعد غين قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
 ضفينة والله أعلم (ضفف) الضف الحلب بالكيف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

يصف القوادم ذات النضو * ل لا بالكاء الكيس المختصا

ويرى امتصاراً بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمع خلقها يبدل إذا حلبها وقال الليثاني
 هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضعفنت الناقة أضفها وناقة ضفوف وشاة ضفوف

كثيرا باللبن يمتلأ الضفاف وعين ضفوف كثيرة الماء وأنشد * حَلْبَانَةٌ رُبَايَةُ ضَفُوفٍ *
وقال الطرماح وَتَجُودُ مِنْ عَيْنِ ضَفُوفٍ * فِي الْغَرْبِ مَرْتَعَةُ الْجَدَاوِلِ
التهذيب عن الكسائي ضَبِيتُ النَّاقَةَ أَضْبَاهُ أَضْبَاهًا إِذَا حَلَبْتُهَا بِالْكَفِّ قَالَ وَقَالَ الْقَرَاهِمُ ذَاهُوا
الضَّبَّ بَانْفَاءً فَأَمَّا الضَّبُّ فَإِنْ تَجَمَّعَ لِمِزْمَةٍ عَلَى الْخَلْفِ ثُمَّ تَرَدَّ صَاعِدًا عَلَى الْأَنْهَامِ وَالْخَلْفِ جَمِيعًا
ويقال من الضَّبِّ ضَبَّتْ أَضْبُفُ الْجَوْهَرِي ضَفَّ النَّاقَةَ لَعْنَةً فِي ضَبِّهَا إِذَا حَلَبَهَا بِالْكَفِّ كَلَهَا أَبُو
عمر وشاة ضَفَّةُ الشَّجْبِ أَيْ وَاسِعَةُ الشَّجْبِ وَضَفَّةُ الْبَحْرِ سَاحِلُهُ وَالضَّفَّةُ بِالْكَسْرِ جَانِبُ النَّهْرِ الَّذِي
تَسْعُ عَلَيْهِ النَّبَاتُ وَالضَّفَّةُ كَالضَّفَّةِ وَالْجَمْعُ ضَفَافٌ قَالَ * يَقْدُفُ بِالْخَشْبِ عَلَى الضَّفَافِ *
وَضَفَّةُ الْوَادِي وَضَيْقُهُ جَانِبُهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ الصَّوَابُ ضَفَّةٌ بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ الصَّوَابُ ضَفَّةٌ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لَعْنَةٌ فِيهِ وَضَفَّةُ الْوَادِي جَانِبُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ مَعَ الْخَوَارِجِ فَقَدَّمُوهُ
عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي ضَفَّةٍ جُنُونُهُ أَيْ جَانِبِهَا
الضَّفَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ جَانِبُ النَّهْرِ فَاسْتَعَارَهُ الْبُحَيْنُ وَضَفَّتَا الْحَبْرُومَ جَانِبُهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
* يَدُهُ بِنْتِي حَبْرُومِهِ * وَضَفَّةُ الْمَاءِ دَفْعُهُ الْأَوَّلَى وَضَفَّةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمُ وَالضَّفَّةُ وَالْجَفَّةُ
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ قَالَ الْأَصْبَهِيُّ دَخَلْتُ فِي ضَفَّةِ الْقَوْمِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي ضَفَّةِ
الْقَوْمِ وَضَفَّتَهُمْ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ فُلَانٌ مِنَ الْقَوْمِ نَاضًا وَضَفَّتْنَا أَيْ مَنَّا فُلَانٌ بِنَا
وَضَفَّتْنَا أَيْ إِذَا حَزَنَّا الْأُمُورَ أَبُو زَيْدٍ قَوْمٌ مُتَضَافُونَ خَفِينَةُ أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ قَوْمٌ
مُتَضَافُونَ أَيْ مُجْتَمِعُونَ وَأَنْشَدَ

قوله الشخب بالشخ ويضم
كأفي القاموس

قوله يدعه كذا ضبط الأصل
وعليه فهو من دفع عني
دفع لا من ودع عني تركه
كتبه معجمه

فَرَاخٌ يَحْدُوها عَلَى أَسْكَامِهَا * يَضْفُفُها ضَفًّا عَلَى أَنْدَرِائِهَا

أَيَّ يَجْمَعُهَا وَقَالَ غِيلَانُ

مَارَلْتُ بِالْعُفِّ وَفَوْقَ الْعُفِّ * حَتَّى أَشَقَّيْتُ النَّاسَ بَعْدَ الضَّفِّ

أَيَّ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعِ الضَّفِّ أَزْدَحَامِ النَّاسِ عَلَى الْمَاءِ وَالضَّفَّةُ الْقَوْلُ الْوَاحِدُ مِنْهُ وَتَضَافُوا
عَلَى الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ وَعَلَيْهِ ابْنُ سِيدَةَ تَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ تَضَافُوا عَنْ يَعْقُوبَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُمْ
لَمْ تَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ أَيْ جُمُعُونَ مَرْدَحُونَ عَلَيْهِ وَمَا تَضَفُّوفٌ كَثِيرٌ عَلَيْهِ النَّاسُ مِثْلُ مَشْفُوفِهِ
وَقَالَ اللَّيْثِيُّ مَاؤُنَا الْيَوْمَ مَضَفُوفٌ كَثِيرٌ الْعَاشِقِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاشِيَةَ قَالَ

قوله تضافوا على الماء
تضافوا كذا بالأصل
وليس راجع المحكم أو ابن
السكيت اه

لَا يَسْتَقِي فِي الرِّيحِ الْمَضَفُوفُ * الْأَمْدَارُ الْغُرُوبُ الْخُوفُ

قَالَ الْمَدَارُ الْمَوْسَى إِذَا وَقَعَ فِي الْبَيْتِ رَاجَحَفَ مَاءُهَا وَفُلَانٌ مَضَفُوفٌ مِثْلُ مَجْدُودٍ إِذَا تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ

قال ابن بري روى أبو عمرو والشيباني هذين البيتين المطفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مَطْفُوفاً أي مشغولاً وأنشد البيتين * لا يستقي في الترح المطفوف * وذكره ابن فارس بالصاد لا غير وكذلك حكاه الليث وفلان مَضْنُوفٌ عليه كذلك وحكى اللحياني رجل مَضْنُوفٌ بغير على شمر الضنف ماذون مل الميكال ودون كل ملوء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضنف مَضْنُوفٌ المأكول وكثرة الاكلة وقال ثعلب الضنف أن تكون العيال أكثر من الزاد والحنف أن تكون بمقداره وقيل الضنف العاشية والعيال وقيل الحنف كراه ما عن اللحياني والضنف كثرة العيال قال بشر بن النكت

قد احمَدَى من الدماءِ واعْتَلَّ * وكَبَّرَ اللهَ وَنَعَى وَزَلَّ

بِمَنْزِلِ بَنِيهِ نَوْعَ لَ — لَ * لَا ضَنْفُ بِشَعْلِهِ وَلَا تَنْقَلُ

أي لا يشعلُه عن نسكهم عيال ولا متاع وأصابهم من العيش ضنف أي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر ولحم الأعلى ضنف قال مالك فسألت بنوياً عنهما فقال تناولنا مع الناس وقال الخليل الضنف كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضنف الضيق والشدة وابن الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل بمعنى اجتماع الناس أي لم يأكل خبراً ولا وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع الابيضق وشدة تقول منه رجل ضنف الحال وقال الأصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول شَطَفَ وهو الضيق والشدة أيضاً يقول لم يشبع الابيضق وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضنف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحنف أن تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأكول وكذا قاله ابن الأعرابي الضنف القلة والحنف الحاجة ابن العنبي وللدانسان على حنف أي على حاجة اليه وقال الضنف والحنف واحد الأصمعي أصابهم من العيش ضنف وحنف وشطف كل هذا من شدة العيش وما روي عليه ضنف ولا حنف أي أثر حاجة وقالت امرأة من العرب وثق أبو صيباني ثماراً وثق عليهم حنف ولا ضنف أي لم ير عليهم حنوف ولا ضيق الغراء الضنف الحاجة سيدي به رجل ضنف الحال وقوم ضنفوا الحال قال والوجه الانعام ولكنه جاء على الأصل والضنف العجالة في الامر قال * وليس في رأيه وهن ولا ضنف * ويقال لقبيته على ضنف أي على عجل من الامر والضنف والجمع الضنفهية تشبه القواد إذا ذهبت شري الخلد بعد سعتها وهي رعداء في لونها

عَبْرَانِ (ضوف) ضاف عن النبي ضَوْفَاعِدْلَ كَصَافٍ صَوْفَاعِنِ كِرَاعٍ وَاللهُ أَعْلَمُ (ضيف) ضَفَّتْ
الرجل ضَيْفًا وَضَيْافَةً وَضَيْفَتُهُ نَزَلَتْ بِهِ ضَبًّا وَنُفَاوِلَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ نَزَلَتْ بِهِ وَسَبْرَتْ لَهُ ضَبِيْفًا وَضَيْفَتُهُ
وَضَيْفَتُهُ طَلِبَتْ مِنْهُ الضَّيْفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَجَدْتُ النَّثْرَى فِيهِ إِذَا النَّثْرَى تَرَى * وَمَنْ هُوَ بِرَجْوَفَضْلِهِ الْمَنْصُفِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهَدَ ضَفَّتُ الرَّجُلُ قَوْلَ الْقَطَامِيِّ

تَجَرَّعَتْنِي خَشْمَةً أَنْ أَضَيْفَهَا * كَمَا تَحَارَزَتِ الْأَفْعَى تَخَافَةَ ضَارِبِ

وَقَدْ فُسِّرَ فِي تَرْجُمَةِ حَزِزٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ضَافَهَا ضَيْفًا فَأَمَرَتْ لَهُ بِخَفَّةٍ مَضْرُوءَةٍ هُوَ
مَنْ ضَفَّتِ الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ فِي ضَبِّائِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّهْدِيِّ تَضَيَّفْتُ أَبَاهُ بِرَبْرَةٍ سَبْعًا وَأَضَفْتُهُ
وَضَيْفَتُهُ أَنْزَلَتْهُ عَلَيْهِ ضَبًّا وَنُفَاوِلَتْهُ إِلَيْكَ وَقُرَيْشُهُ وَلِذَاكَ قِيلَ هُوَ مَضَافٌ إِلَى كَذَا أَيْ مُمَالٌ إِلَيْهِ
وَيُقَالُ أَضَافَ فُلَانٌ فُلَانًا هُوَ يُضَفِّيهِ أَضَافَةً إِذَا أَلْجَأَهُ إِلَى ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَاذْكُرُوا أَنْ

يُضَفِّيهِمْ وَهُمَا وَأَنْ تَشْدُو لَعَلَّابِئِنَّ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ يَصِفُ الذَّنْبَ

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أَضَفِيَهُ * إِذْ رَامَ سُلَيْمِيُّ وَاتَّقَى حَرِيَّ

اسْتَعَارَ لَهُ التَّضْيِيفَ وَالْعَمَارِ بِدَأْنِهِ أَمْنَهُ وَسَلَّمَهُ قَالَ شَمْسُ سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ الْكُوفِيَّ يَقُولُ ضَفِيَّتُهُ إِذَا
أَطْعَمْتُهُ قَالَ وَالتَّضْيِيفُ الْأَطْعَامُ قَالَ وَأَضَافَهُ إِذَا مَ يُطْعَمُهُ وَقَالَ رَجَاءُ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَأَبُو أَنْ
يُضَفِّيَهُمَا يُضَفِّيَهُمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَضَافَهُ وَضَفِيَّتُهُ عِنْدَنَا عَمِّي وَاحِدٌ كَقَوْلِكَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَكَرَّمَهُ
وَأَضَفْتُهُ وَضَفِيَّتُهُ قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَبُو أَنْ يُضَفِّيَهُمَا سَأَلُوهُمْ الْإِضَافَةَ فَلَمْ يَنْهَلُوا وَلَوْ قُرِئَتْ أَنْ
يُضَفِّيَهُمَا كَانَ صَوَابًا وَتَضَفِّيَّتُهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يُضَفِّيَنِي وَأَنْتَبَهْتُ ضَفِيًّا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَضَفِّيْتُهُ يَوْمًا فَأَكْرَمْتُهُ عَدِي * وَأَضَفْتَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ فَأَنْدَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمَنْ أَخْطَبَ الْأُبَاعُوبُ وَقَاتِلُ * وَمَنْ هُوَ بِرَجْوَفَضْلِهِ الْمَنْصُفِ

وَيُقَالُ ضَفِيَّتُهُ أَنْزَلَتْهُ مِنْزِلَةُ الْأَضْيَافِ وَالتَّضْيِيفُ الْمَضْيِيفُ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ كَعَدْلٍ وَخَصْمٍ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرَمِينَ وَفِيهِ هُوَ لَا يَسْتَفِينِي فَلَا تَنْفَخُخُونَ عَلَى أَنْ
ضَيْفًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا جَمْعٌ ضَائِفٌ الَّذِي هُوَ النَّازِلُ فِي كَوْنِهِ مِنْ بَابِ زَوْرٍ وَصَوْمٍ فَافْهَمْ وَدَقْدَقْ

يَكْسُرُ فَيُقَالُ أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانٌ قَالَ

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَاجِلُهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ الْأَضْيَافُ هُنَا بِلَفْظِ الْقَلْبِ وَمَعْنَاهَا يُضَاوِلُ سَكَنُ قَوْلِهِ

قوله تجرعني خشمته أن أضيفها
المؤلف في مادة حيز تجعز
منى وقوله أضيفها تقدم
ضبطه بضم الهمزة
والصواب فتحها كنبه
مصححه

* وأسيفنا من تجدة نطر الدما * في أن المراد به ما معنى الكثرة وذلك أمده لأنه إذا قرى
الاضياق بمرجل الحى أجمع فطنتك لو نزل به الضيفان الكثيرون التهذيب قوله هو لا ضيفي
أى أضيفاني بقوله هو لا ضيفي وأضيفاني وضيفي والائني ضيف وضيفه بالهاء قال
البعيث لقي حمله أمه وهى ضيفه * فجاءت ستن للضيفاء أرسما

وحرقه أبو عبيدة فعزاه الى جبر قال أبو الهيثم أراد بالضيفة فى البيت أنما حمله وهى حائض يقال
ضافت المرأة إذا حاضت لانها ماتت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفه أى ضافت
قوما حليت فى غير دار أهلها واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

قوله بجلبه كذا بالاصل

يطير إذا الشعر أضافت بجلبه * كما طار قدح المضيف الموشم
وكان الرجل إذا أراد أن يستضيف دار يتدخ موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفن الذى يتبع
الضيف مستحق منه عند غير سبويه وجعله سبويه من ضيفن وسياق ذكره الجوهري الضيفن
الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّل وليس يتبع على قال الشاعر

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفان

وضاف اليه مال ودنا وكذلك أضاف قال ساعدة بن جوية يصف سحبا

حتى أضاف الى وادفنا دعه * غرقى رداق تراها تشمسى النشجا

وضافنى لهم كذلك والمضاف الملق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما ميل الى شئ وأسند
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مسطاب

أى أسندنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قيل للدعى مضاف لأنه مسند الى قوم ليس منهم وفى
الحديث مضيف ظهره الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه والمناف الملق بالقوم
وضافه لهم أى نزل به قال الراعى

أخيلدنا بالك أضاف وساده * همان باناجبة ودخيل

أى بات أحد الهمن جنبه وبات الآخر داخل جوفه وضافه الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز أن
يضاف الشئ الى نفسه لأنه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشئ الى
الشئ أى أمله والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيد فقد

أَضِفْتُ مِرْوَرَكَ إِلَى زَيْدٍ بِالسَّاءِ وَضَافْتُ الشَّمْسَ تَضِيفُ وَضِيفْتُ وَتَضِيفْتُ ذَنْبَ الْغُرُوبِ وَفَرُبْتُ
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضِيفْتُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ تَضِيفْتُ
مَالَتْ وَمِنْهُ سَمِيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا مَنْ ضَافَ عَنْهُ يَضِيفُ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهَا إِذَا أَطْلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْقُوعًا وَإِذَا انْضَمَّتْ لِلْغُرُوبِ
وَنُصَفَ النَّهَارُ وَضَافَ السَّهْمُ عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ أَوِ الرَّمِيَّةِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ صَافٌ
السَّهْمُ بِمَعْنَى ضَافٍ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ضَافٌ بِالضَّادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَهُ ابْنُهُ ضِيفْتُ عَنْكَ
يَوْمَ بَدْرٍ أَرَى مِلْتُ عَنْكَ وَعَدَاتُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَابًّا * وَتَنْصَبُ إِلَيْهَا بِأَمْسِيًا كِرَامِيَا

أَرَادَ ضَائِنًا كِرَامِيَا أَيْ عَادِلَةً مُعَوَّجَةً فَوَضَعَ اسْمَ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَالْمُضَافُ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْخَلِيلِ
وَالْإِبْطَالِ وَلَيْسَتْ بِهِ قُوَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ * أَنْتَ تَجِبُ دَعْوَةَ الْمُضُوفِ * فَأَعْنَاهُ اسْتَعْمَلَ
الْمَفْعُولَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ كَمَا نَعْلَمُ ذَلِكَ فِي اسْمِ النَّسَاعِلِ نَحْوُ قَوْلِهِ * يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضِي *
وَبْنَى الْمُضُوفَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ فِي سَبْعِ بُوعٍ وَالْمُضَافُ الْمُجْبَى الْمُخْرَجُ الْمُثْقَلُ بِالشَّرِّ قَالَ الْبُرَيْقِيُّ الْهَذَلِيُّ
وَيَحْتَمِي الْمُضَافُ إِذَا مَادَعَا * إِذَا مَادَعَا اللَّيْمَةُ الْقَيْلُ

قوله موضع المصدر كذا
بالاصل

قوله اذا مادعا اللمة الخ
هكذا في الاصل وانشده
الجوهري في مادة فلم
* اذا فزذو اللمة القيلم
وعليه يمتشى قوله يجرورا
الخ كتبه معجعه

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْإِطْلَاقِ مِنْ فَوْعَاوٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْإِطْلَاقِ أَيْضًا جَرَّ وَرَأَى عَلَى الصَّنَةِ لِلَّيْمَةِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ الْعَصِيْبَةَ اعْتَمَاهِيَ الْإِسْكَانُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الضَّرْبِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ
لِأَنَّ الْإِطْلَاقَ تَهْفِئَةٌ مُشَوَّاةٌ كَانَتْ مَرْفُوعَةً أَوْ مَجْرُورَةً أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا * بَعَثَتْ إِذَا طَلَعَ الْمَرْزَمُ *
وَفِيهَا * وَالْعَبْدُ إِذَا خَلَقَ الْأَقْقَمَا * وَفِيهَا * وَأَقْنَضِي بِصَاحِبِهَا مَغْرَمِي * فَإِذَا سَكَنْتَ ذَلِكَ كَلِمَةً
فَقُلْتَ الْمَرْزَمُ الْأَقْقَمُ مَغْرَمٌ سَلَبَتِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقْوَاءِ فَكَانَ الضَّرْبُ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ حُكْمِ الْمُتَقَارِبِ
وَأَضْفَنَهُ إِلَى كَذَا أَيْ إِلَى أَلْفَاتِهِ وَمِنْهُ الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ الَّذِي أُحِيطَ بِهِ قَالَ طَرَفَةُ
وَكَرَّرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُجْتَمِعًا * كَسَيْدِ الْعَصَى يَهْتَمُّ الْمُتَوَرِّدِ
قَالَ ابْنُ بَرِّ وَالمُسْتَضَافُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمُضَافِ قَالَ جَوْاسُ بْنُ حَيَّانٍ الْأَزْدِيُّ
وَلَقَدْ أَقْدَمْتُ فِي الرُّو * عِ وَأُجْحِي الْمُسْتَضَافَا
نَهْمُ يَحْمَدُنِي النَّيْفُ إِذَا ذَمَّ الضَّيْفَا
وَاسْتَضَافَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ بِمَا إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمَارَسَنِ الشَّيْبِ عَنْ يَمِينِي * فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِيفَا

وأضاف من الامر أشفق وحذر قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثين يوم وليلة * وكان النكير أنضيف ونجأرا

واعمال غلب التانيث لانه لم يذكر الايام يقال أفت عنده ثلاثين يوم وليلة غلبوا التانيث
والمضوفة الامر يشفق منه ويخاف قال أبو جندب الهذلي

وكننت اذا جاري دعالمضوفة * أثمر حتى ينصف الساق مثرزى

يعنى الامر يشفق منه الرجل قال أبو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة
والمضمنة والمضافة وقيل ضاف الرجل وأضاف خاف وفي حديث على كرم الله وجهه أن ابن
الكلأ وقيس بن عباد جا آه فقال لاله أئنا لمضافين مفضلين مضافين أى خائفين وقيل مضافين
مُلبَّين يقال أضاف من الامر اذا أشفق وحذر من إضافة الشيء الى الشيء اذا أنه اليه يقال

أضاف من الامر وضاف اذا خافه وأشفق منه والمضوفة الامر الذى يحذر منه ويخاف ووجهه

أن تجعل المضاف مصدر بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الإكرام ثم تصف بالمصدر والافانخاف

مضيف لمضاف وفلان فى ضيف فلان أى فى ناحيته والضيف جانب الجبل والوادى وفى

التمذيب الضيف جانب الوادى واستعار بعض الأعفان الضيف للدرك فقال

حتى اذا وركت من أثر * سواد ضيفه الى القصير

ونضايف الوادى نضايق أبو زيد الضيف بالكسر الجنب قال

يتبعن عودا يشمكي الأظلال * اذا نضايقن عليه أنسلا

يعنى اذا صرنت منه قريبا الى جنبه والقاف فيه تخفيف ونضايقه القوم اذا صاروا يضيفيه وفى

الحديث ان العدو يوم تنسب كتموا فى أحناء الوادى ومضايقه والضيف جانب الوادى ونافه

تضيف الى صوت الفعل أى اذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البرقي الهذلي

من المدعين اذا نوركروا * تضيف الى صوته الغيلم

الغيلم الجارية الحسناء تستأنس الى صوته وروايه أبي عبيد * تضيف الى صوته الغيلم *

(فصل الطاء المهملة) (طخف) الازهرى اللب الطخف حب يكون بالين يطخ قال

الازهرى هو الطخف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء (طخف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال سخر النقي

أعني لا يتي على الدهر قادر * يتهور تحت الطخاف العصاب

قوله عباد كذا بالاصل
والذى فى النهاية عبادة هـ

وروى الطخاف على أنه جمع طَخَفَ والطَخَفُ شئ من الهم يُغَيِّى القلب ويجد على قلبه طَخَفًا
وطَخَفًا أى غمًا والطَخَفُ وطخنة بالكسر موضعان قال

خُدَّارِيَّةُ صَفْعَاءُ أَصْقَرِيَّةُ * بِطَخْنَةِ يَوْمِ ذُوْهَا ضَيْبٍ مَاطِرُ

قال ابن برى البيت للحرث بن وعلجة الجَرَمِيّ والذي فى شعره

خُدَّارِيَّةُ صَفْعَاءُ لَبْدَرِيَّةُ * من الطَّلّ يَوْمِ ذُوْهَا ضَيْبٍ مَاطِرُ

وقال جرير بِطَخْنَةِ جَالِدِنا المُلُوكِ * عَشِيَّةً بِسَاطِمِ جَرَيْنٍ عَلَى شَحْبٍ

وقال الحدادى كَانُ فَوْقَ المَتْنِ مِنْ سَنَامِهَا * عَمَقَاءُ مِنْ طَخْنَةِ أَوْ رَجَامِهَا

ومنه يَوْمِ طَخْنَةِ لَبْنِي رُبُوعٍ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُسَدَّرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَشَرِبَ طَخْفُ بْنُ يَزِيدَةَ اللّامِ مُشَلَّ
حَجَبَرَأى شَدِيدًا قَالَ حَسَانُ

أَفْخَالَكُمْ ضَرَبَ بِطَخْنَتِمْ كَلًّا * وَحُزْنَا كَمْ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وقال آخر * ضَرَبَ بِطَخْنَتِى الطَّلَى سَخِينًا * والطَخْفُ اللَّبْنُ الحَامِضُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

لَمْ نَعْلَجْ دُخْمًا بَانِيًا * نَجَّحَ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّمَاعِ

اللَّدْمُ اللَّعْقُ والدَّمَاعُ عِيَالُ الرَّجُلِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الطَّخِيفَةُ وَاللَّغِيفَةُ الْخَزِيرَةُ ذُوَاهُ أَبُو تَرَابٍ

وقبيل الطَخْفُ اللَّبْنُ الحَامِضُ (طرف) الطَّرْفُ طَرَفُ الْعَيْنِ وَالطَّرْفُ أَطْبَاقُ

الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ ابْنُ سَيْدِهِ طَرَفٌ بِطَرَفٍ طَرَفًا لِحَظٍّ وَقِيلَ حَرَكٌ شَفْرُهُ وَتَقَرَّرَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ

الْجُنُونِ فِي النَّظَرِ يُقَالُ شَخَصَ بَصَرُهُ فَيَا طَرَفَ وَطَرَفَ الْبَصَرُ نَفْسُهُ بِطَرَفٍ وَطَرَفُهُ بِطَرَفِهِ وَطَرَفَهُ

كَلَامًا إِذَا أَصَابَ طَرَفُهُ وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ وَعَيْنٌ طَرِيفٌ مَطَرُوفَةٌ التَّهْدِيبُ وَغَيْرُهُ الطَّرْفُ اسْمُ

جَامِعٍ لِلْبَصَرِ لَا يَتَى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ فَيَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً وَقَالَ تَعَالَى

لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَالطَّرْفُ إِصَابَةٌ عَيْنًا بِثُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنُهُ وَأَصَابَتْهَا طَرَفَةٌ

وَطَرَفَهَا الْحَزَنُ بِالْبَكَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَرَفْتُ عَيْنَهُ فَهِيَ طَرَفٌ طَرَفًا إِذَا حَرَكْتَ جَفُونَهَا

بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هُوَ يَمْكُنُ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ بِعَيْنِ الْعَمِيُونِ وَطَرَفَ بَصَرَهُ بِطَرَفٍ طَرَفًا إِذَا أَطْبَقَ أَحَدُ

جَنْبَيْهِ عَلَى الْآخَرِ الْوَاحِدَةُ مِنْ ذَلِكَ طَرَفَةٌ يُقَالُ أَسْرَعُ مِنْ طَرَفَةِ عَيْنٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَكَّةُ قَالَتْ

لَعَنَتُ اللَّهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا حَمَدَاتُ النِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ بَعْضُ الْأَطْرَافِ قَبْضُ الْيَدِ

وَالرَّجُلُ عَنْ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ تَعْنِي تَسْكِينَ الْأَطْرَافِ وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ

الْعَيْنِ أَرَادَتْ غَضَّ الْبَصَرِ وَقَالَ الرَّيْحَنُ شَرَى الطَّرْفَ لَا يَتَى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جَمَعَ لَمْ يَسْمَعْ

قوله طخنة بالكسر اقتصر
عليه تبعه الجوهري والذي
في القاموس وسبقه ياقوت
زيادة الفتح كتبه صححه

في جمعه أطراف قال ولأ كاداً شُكُّ في أنه تعجيف والضواب غُضُّ الأطراف أي بَعْضُ مَنْ مِنْ
أَبْصَارِهِمْ مُطَرِّقَاتٍ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ وَجَاءَ مِنَ الْمَالِ بِطَارِفَةٍ عَيْنٍ كَمَا يُقَالُ بِعَاثِرَةٍ
عَيْنٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِطَارِفَةٍ عَيْنٍ أَي جَاءَ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَالطَّرِيفُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْخَيْلِ
الْكَرِيمِ الْعَرَبِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْبَطْوِيلُ الْقَوَائِمُ وَالْعَنْقُ الْمُطَرِّفُ الْأَذُنَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسُ مِنْ
تَنَاجُدٍ وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ وَطَرُوفٌ وَالْأَنبِيَاءُ يُقَالُ بِهَا لَهَا يُقَالُ فَرَسٌ طَرِيفٌ مِنْ خَيْلِ طَرُوفٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ
نَعْتٌ لِلذَّكُورِ خَاصَّةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَسٌ طَرِيفٌ بِأَلْهَاءِ لَانْتَبَى وَصَارِمَةٌ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ
الطَّرِيفُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الْأَطْرَافُ بِعَيْنِ الْأَبَاءِ وَالْأَمَهَاتِ وَيُقَالُ هُوَ الْمُسْتَطَرِّفُ لَيْسَ مِنْ تَنَاجٍ
صَاحِبِهِ وَالْأَنبِيَاءُ طَرِيفَةٌ وَأَنْشَدَ * وَطَرِيفَةٌ شَدَّتْ دِخَالاً مُدْجِجًا * وَالطَّرِيفُ وَالطَّرِيفُ الْخَطَرُ الْكَرِيمُ
مِنَ الْقَتِيلَانِ وَالرَّجَالُ وَجَعَهُمَا أَطْرَافٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَابْنِ أَحْمَرَ

عَلِيمٌ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابٌ زَعْمُهُمْ

بِعَيْنِ الْعَدَسِ لِأَنَّهُ لَوْنُهُ السَّمَرَةُ وَزَعْمُهُ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* أبيض من عَسَانِ فِي الْأَطْرَافِ * الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبْذُوبَ الطَّرِيفِ الْكَرِيمِ مِنَ النَّاسِ

فَقَالَ

وَأَنْ غُلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ * لَطَرَفٌ كَنْصَلِ السَّمَرِيِّ صَرِيحٌ

وَأَطْرَفَ الرَّجُلَ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا قَبْلَهُ وَأَطْرَفَ فُلَانًا شَيْئًا أَي أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا لَمْ يَلِكْ مِثْلُهُ فَاجْعَلْهُ

وَالْإِسْمُ الطَّرِيفَةُ قَالَ بَعْضُ الْأَصَوِّصِ بَعْدَ أَنْ تَابَ

قُلْ لِلْأَصَوِّصِ بَنِي اللَّغْنَاءِ يَحْتَسِبُوا * بَرُّ الْعَرَابِ وَيَنْسَوُا طَرِيفَةَ الْيَمِينِ

وَشَيْءٌ طَرِيفٌ طَيِّبٌ غَرِيبٌ يَكُونُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَنْدُوَانَ خَيْرُ الْكَلَامِ

مَا طَرِفَتْ مَعَانِيهِ وَشَرُفَتْ مَبَانِيهِ وَالتَّدَاهُ إِذَا نَسِيَ سَامِعِيهِ وَأَطْرَفَ فُلَانٌ إِذَا جَاءَهُ بِطَرِيفَةٍ وَاسْتَطَرَّفَ

الشَّيْءُ أَي عَدَّهُ طَرِيفَةً وَاسْتَطَرَّفَ الشَّيْءُ اسْتَجِدَّ ثَمَنَهُ وَقَوْلُهُمْ فَعَلَتْ ذَلِكَ فِي مُسْتَطَرِّفِ الْإِيَّامِ أَي فِي

مُسْتَأْنَفِ الْإِيَّامِ وَاسْتَطَرَّفَ الشَّيْءُ وَأَطْرَفَهُ وَاسْتَفَادَهُ وَالطَّرِيفُ وَالطَّارِفُ مِنَ الْمَالِ

الْمُسْتَحْدَثُ وَهُوَ خِلَافُ التَّالِدِ وَالْإِسْمُ الطَّرِيفَةُ وَقَدْ طَرِفَ بِالْفَتْحِ فِي الْحَكْمِ وَالطَّرِيفُ

وَالطَّرِيفُ وَالطَّارِفُ الْمَالُ الْمُسْتَفَادُ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ

فَدَا تَوَارِثَ الْحَيَيْنِ عَوْتُ * وَزَمَانَ التَّلَامُعِ الطَّرَافِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَرِيفٍ كَطَرِيفٍ وَطَرِيفٍ أَوْ جَمْعُ طَارِفٍ كَصَاحِبٍ وَجَحَابٍ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً

فِي الطَّرِيفِ وَهُوَ أَقْسَى لِاقْتِرَانِهِ بِالتَّلَامُعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَالَهُ طَارِفٌ وَلَا تَالِدٌ وَلَا طَرِيفٌ وَلَا تَلِيدٌ

قوله صريح هو بالصاد
المهمله هنا وأنشده في مادة
قرح بالقاف وقسره هناك
والقريش هو الصريح واحد
كتبه مصححه

فالطَّارِفُ والطَّرِيفُ ما اسْتَحْدَثَتْ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطَرَفَتْهُ وَالتَّلَادُّ والتَّلِيدُ ما وَرِثَهُ عَنِ الْآبَاءِ قَدِيمًا
وقَدْ طَرَفَ طَرَفًا وَطَرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَطَّرَ وَتَأَدَّوْهَا الْآفَالُ مَرَبَّةً * بِأَوْطَانِهِمْ مَطَرَفَاتُ الْجَائِلِ

مَطَرَفَاتُ أَطْرَفُوهَا غَنِيمةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَمَطَرَفٌ وَمَسَطَرَفٌ لَا يَنْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَامْرَأَةٌ
مَطَرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ إِذَا كَانَتْ لِأَخِيرِهِمْ أَنْ تَطْلُعَ عَيْنُهَا إِلَى الرِّجَالِ وَتَصْرِفُ بَصَرَهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهُ
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادِي خُطِبَتْهُ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيْ طَعَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى
رُحْرِفِهَا وَزَيْتِهَا وَامْرَأَةٌ مَطَرُوفَةٌ تَطْرِفُ الرِّجَالَ أَيْ لَا تَنْتَبِثُ عَلَى وَاحِدٍ وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعُ
التَّعَاوَلِ قَالَ الْخَلِيلُ

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِي وَعِزِّي * بَعَى الْوَدَّ مِنْ مَطَرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحِ

وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطَرُوفَةِ الْوَدَّ طَامِحِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا التَّنْسِيرُ مَخَالَفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ
وَالْمَطَرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ أَيْ أَصَابَ طَرَفُهَا فِيهَا تَطَمُّعٌ وَتَشْرِيفٌ لِكُلِّ مَنْ
أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَعُصُّ طَرَفَهَا كَأَنَّهَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرُوفَةً أَوْ عُدُوْلًا ذَلِكَ سَمِيَتْ مَطَرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَجُلٌ طَرَفٌ لَا يَنْبُتُ عَلَى أَمْرٍ أَوْ لَا صَاحِبَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمَطَرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ حَقَاقَةُ الْحَشَى * مُعَمَّةٌ كَالرَّيْمِ طَابَتْ فُطُلَتْ

وَقَالَ طَرَفِيذُ كِرْبَارِيَّةٌ مُعْتَبِيَّةٌ

إِذَا حَنَنْتُمْ فَلَنَا أَسْمِعِينَا نَبَرَتْ لَنَا * عَلَى رِسَالِهِمَا مَطَرُوفَةٌ لَمْ تَشْدَدْ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَرُوفَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا طَرُوفَةٌ فِيهَا مَطَرُوفَةٌ فَأَرَادَ كَأَنَّ فِي عَيْنَيْهَا قَدْ مَنَ مِنْ
اسْتَرْخَاطِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَطَرُوفَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الْعَيْنِ كَأَنَّهَا طَرِفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَطَرُوفَتْ
عَيْنُهُ إِذَا أَصْبَحَتْ بِشَيْءٍ قَدِمَتْ وَقَدْ طَرِفَتْ عَيْنُهُ فِيهَا مَطَرُوفَةٌ بِضَايِقَةٍ جَرَّ مِنْ الدَّمِ
تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبٍ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ فَضِيلٌ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَصْلَعَ فَطَرِفَ لَهَا طَرُوفَةً
أَصْلَ الطَّرْفِ الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ طَرَفْتُ
فَلَانًا طَرُوفَةً إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَطَرَفَهُ عَنْهُ أَيْ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ وَأَنْشَدَ لَعْرَبُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

أَنْكَ وَانْتَهَ لَدُوْمَلَهُ * يَطْرِفُكَ الْآدِنَى عَنِ الْآبَعِدِ

أَيْ يَصْرِفُكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ يَصْرِفُ بِصَرْفٍ عَنْهُ أَيْ تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدَ وَتَنْسَى الْقَدِيمَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ * يَطْرِفُكَ الْآدِنَى عَنِ الْآقْدَمِ * قَالَ وَبَعْدَهُ

قوله تنط وهو في الأصل هنا
بسم ثانياً مضارعاً
وسياً في تفسيره في أدنى

قوله ورجل طرف أو رده في
التاموس فيما هو بالكسر
وفي الأصل ونسخ الصحاح
ككتف قال في شرح
التاموس وهو القياس
كتبت صححه

قوله مَطَرُوفَةٌ تقدم أنشاده
في مادة شد مَطَرُوفَةٌ
بأنف تبعاً للأصل فأنظره

قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ * فِي الْوَصْلِ يَاهُنْدِلِي تَصْرِيحِي

وفي حديث نظر النجاشي وقال اطرف بصرك أي اشرقه عما وقع عليه وامتناد اليه ويرى بالقاف
وسمي بأذن كره ورجل طرف وامرأة طرفة إذا كانا يشبان على عهد وكل واحد منهما يحب أن
يستطرف آخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده أي يستحدث واطرفت الشيء أي اشرته حديثنا
وهو افتعلت وبغير مطرف قد اشترى حديثاً قال ذو الرمة

كأنتي من هوى خرقام مطرف * دأبى الاطل بعد السأ وهوم

أراد أنه من هواها كالبعير الذي اشترى حديثاً فلا يزال يحن إلى الآفة قال ابن بري المطرف الذي
اشترى من بلد آخر فهو يترع إلى وطنه والسأ والهمة ومهيموم بهيام ويقال هائم القلب وطرفه
عناشغل حبسه وصرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحدة كالطريف من النساء حكاه
ابن الأعرابي

وفي الحمي مطروف يلاحظ طله * خبط لا يدي اللامسات ركوض

والطرف من الرجال الرغب العين الذي لا يرى شيئاً إلا أحب أن يكون له أبو عمرو فلان مطروف
العين بفلان إذا كان لا ينظر إلا إليه واستطرفت الأبل المرتفع اختارته وقيل استأنفته وناقته
طرفه ومطراف لا تسكدر حتى تستطرف الاصمعي المطراف التي لا ترمي مرعى حتى تستطرف
غيره الاصمعي ناقه طرفه إذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وأنشد
أذا طرفت في مرتع بكراتها * أو استأخرت عنها الثقال التنايس

ويروي إذا طرفت والطرف مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر إذا تطرفت أي رعت أطراف
المرعى ولم تختلط بالنوق وناقته طرفه لا تثبت على مرعى واحد وسباع طوارف سوابب والطريف
في النسب الكثير الآباء إلى الحد إلا كبر ابن سيدة رجل طرف وطريف كثير الآباء إلى الجسدة
الأكبر ليس يذى تعدد وفي الصالح نقبض التعدد وقيل هو الكثير الآباء في الشرف والجمع طرف
وطرف وطراف الأخيران شاذان وأنشد ابن الأعرابي في الكثير الآباء في الشرف للأعشى

أمرؤن ولادون كل مبارك * طريفون لا يرؤن ستم التعدد

وقد طرف بالضم طرفه قال الجوهري وقد يندح به والاطراف كثرة الآباء وقال الليثاني هو
أطرفهم أي أبعدهم من الحد الأكبر قال ابن بري والطرقي في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد
والقعدي أقرب نسباً إلى الجدم من الطرقي قال وصحفه ابن ولاد فقال الطرقي بالقاف والطرف

قوله الطرقي والقعدي كذا
ضبط في الأصل اه

بالصبر من الناحية من النواحي والطاقنة من الشيء والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يَطْرُقُ من البول أي لا يتبعه من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاة طَرَفَيَّ النهار وزنتان من الليل يعني الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الآخر فيه صلاتا العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزنتان من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أريد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الكلبي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أريد طرفيه فجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لأنه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحية هم وبه سمي الرجل مطرفاً وطرف عليهم أعار وقيل المطرف الذي ياتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

مُطَرِّفٌ وَسَطٌ أَوَّلَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٌ * كَالْبَعْلِ قَرَقَرَوْسَطِ الْهَجْمَةِ الْقَطِمِ

وقال المفضل النظر بقضاء يرد إلى جبل عن أخريات أصحابه ويقال طرف عناء هذا الشارس وقال

وقد علمت أولي المعيرة أننا * نطرف خلف الموقصات السوابقا

وقال شمر أعراف طرفة إذا طرده ابن سيده وطرف كل شيء منتهاه والجمع والطائفة منه طرف أيضا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالثبينة وكان إذا اشتكى أحدكم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يثبني من علقته أو عوته وانما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في علقته فهما طرفاه أي جانبيه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لنبينا عبدا لله ما بي عجله إلى الموت حتى أخذ على أحد طرفيك إيماناً أن تستخلف فتقر عيني وإيماناً تقتل فأخسبك وتطرف الشيء صار طرفاً وشاة مطرفة أيضاً أطراف الذين سائرهما أسوداً وسوداؤها وسائرهما أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه ساكنونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبقى مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك ان كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبق مطرف وقيل تطريف الذين تألمهما وهي دقة أطرافهما الجوهرى المطرف من الخيل يفتح الرء هو الأبيض الرأس والذنب وسائرهما يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا أسود طرف ذنبها وسائرهما أبيض مطرفة والطرف الشواء والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الأطراف إلا بالاضافة كقولك اشارت

بَطْرَفٍ أَصْبَعَهَا وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ * يُبْدِينَ أَطْرَافَ الطَّافِ عَمَّةَ * قال الأزهري جعل الأطراف
بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عَمَّةَ ويقال طَرَفُ الجارية بَنَانُهَا إذا خَضَبَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا
بالحناء وهي مَطْرَفَةٌ وفي الحديث أن أبا راهيم الخليل عليه السلام جعل في سَرَبٍ وهو طَنْطَلٌ وجعل
رَزَقَهُ في أَطْرَافِهِ أي كان يَصُّ أَصَابِعَهُ فيجِدُ فيها ما يَغْذِيهِ وَأَطْرَافُ الْعِذَارَى عُنْبٌ أَسْوَدُ طَوَّلٌ
كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ بِشِبْهِ أَصَابِعِ الْعِذَارَى الْمُخْتَبَةِ لَطَوَّلَهُ وَعَنْ قُودُسٍ نَحْوُ الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ عُنْبِ
الطَّائِفِ أَيْضَ طَوَّلٌ دَفَاقٌ وَطَرَفٌ الشَّيْءُ وَطَرَفُهُ اخْتَارُهُ قَالَ سُوَيْدٌ بِنَ كِرَاعِ الْعُكْلِيِّ

أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وُجُوهَهَا * وَجُوهُ عِذَارَى حُسِرَتْ أَنْ تَقْنَعَا

وَوَطَرَفُ الْقَوْمِ رِيسُهُمْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ يَرْوُونَ أَنَا فِي الْأَرْضِ نَقْصَهُمَا مِنْ أَطْرَافِهَا
قَالَ مَعْنَاهُ مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَقَبْلَ مَوْتِ أَهْلِهَا وَنَقْصُ عَمَارِهَا وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أُولَئِكَ يَرْوُونَ أَنَا فِي الْأَرْضِ نَقْصَهُمَا مِنْ أَطْرَافِهَا
الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ مَا قَدَرْتُمْ لَهُمْ كَمَا قَالَ أُولَئِكَ يَرْوُونَ أَنَا فِي الْأَرْضِ نَقْصَهُمَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفْهَمُ
الْعَالِمُونَ الْأَزْهَرِيُّ أَطْرَافُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا الْوَاحِدُ طَرَفٌ وَنَقْصَهُمَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَيُّ مِنْ
نَوَاحِيهَا نَاحِيَةٌ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا مَنْ فَسَّرَ نَقْصَهُمَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَنَحْوُ الْأَرْضِينَ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ
نَقْصَهُمَا مِنْ أَطْرَافِهَا مَوْتِ عُلَمَائِهَا فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا قَالَ وَالتفسير على القول الأول وأطراف الرجال
أَشْرَافُهُمْ وَالْيَاقُوتِيُّ هَذَا ذَهَبٌ بِالتفسير الآخر قال ابن حجر

عليه من أطراف من التوم لم يكن * طعامهم حَبَازٌ زَغَبَةٌ أَغْبَرَا

وقال الفرزدق واسأل بنا وبكم إذا وردت منا * أطراف كل قبيلة ممن يمنع

يريد أشرف كل قبيلة قال الأزهري الأطراف بمعنى الأشراف جمع الطرف أي بنا ومنه قول
الاعشى هم الطرفُ البادوا العدو وأنتم * بِنُصُوصِ ثَلَاثِ نَأْ كَلُونَ الرِّقَاصَا

قال ابن الأعرابي الطُّرْفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْإِعْشَى جَمْعُ طَرِيفٍ وَهُوَ الْمُتَحَدِّرُ فِي النِّسْبِ قَالَ
وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ التَّعَدُّدِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ طَرِيفُ النِّسْبِ وَالطَّرَافَةُ فِيهِ بَيِّنَةٌ
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِتِّبَاءِ إِلَى الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ طَرِيفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُمْ وَجَانِبٍ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكُلَّ مُخْتَارٍ
طَرَفٍ وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ قَالَ

وَلَمَّا قَبَضْنَا مِنْ مَنَا كُلِّ حَاجَةٍ * وَسَمَّجَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاجِحٌ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا * وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْمَطِي الْأَبَاطِحُ

قوله زغبة كذا هو بالأصل
هنا وأورده ياقوت شاهدا
على زغبة بالنسخ وتقدم
تفسيره زغبة بالضم وهو
موضع أيضا كما في التماموس
قوله الرقاصا هكذا في
الأصل بالشاف والصاد
المهمل وحرر القافية هـ

قال ابن سيدة عني بأطراف الاحاديث مختاره وهو ما يتعاطاه المحبون ويتفارضه ذوو الصباية المؤمنين من التعريض والتلويح والاياء دون النصريح وذلك أخلى وأخف وأعزل وأنسب من أن يكون مشافهه وكشناه ومصارحة وجهها وطرائف الحديث مختار أيضا كأطرافه قال

أذكر من جارتني ومجلسها * طرائف من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني مئة * ما لحديث المومنين من عن

أراد يزيدني مقسه لها والطرف العلم والطرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفا من الشيء ومنه قوله تعالى ليطع طرفا من الذين كذروا أي طائفة وأطراف الرجل أخواله وأعمامه وكل قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أي طرفيه أطول ومعناه لا يدري أي والديه أشرف قال هكذا قاله الترمذي يقال لا يدري أنسب أبيه أم نسبه أم نسبه أم وقال أبو الهيثم يقال لا زجل ما يدري فلان أي طرفيه أطول أي أي نصبه أطول الطرف الاسفل من الطرف الاعلى فالنصف الاسفل طرف والاعلى طرف والخضر ما بين منقطع الشلوع الى أطراف الوركين وذلك نصف البدن والسورة بينهما ما كانه جاهل لا يدري أي طرفي نفسه أطول ابن سيدة ما يدري أي طرفيه أطول يعني بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل أشبهه لا يدري أي ما أعف ويقويه قول الرازي

لهم من ذلك طرفا لاجم * في صدره مثل قفا الكباش الاجم

يقول لولا أنه سلخ وقاع النام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أعلظ وأشحم من قفا الكباش الاجم وفي حديث طاووس أن رجلا واقع الشرب الشديد فسقي فنزري فلقد رأيته في القطع وما أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه وذبره أي أصابه التي والإسهال فلم أدري أي ما أمر ع خروجا من كثرته وفي حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد ما نني لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قواله لا يدري أي طرفيه أطول وفلان كريم الطرفين اذا كان كريم الأبوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فكيف بأطرافي اذا ما شمتني * وما بعد شمتي الوالدني صلوح

جاءهما أطرافا لانه أراد أبويه ومن اتصل به ما من ذويهما وقال أبو زيد في قوله بأطرافي قال أطرافه أبواه وأخوته وأعمامه وكل قريب له محرم الأزهرى ويقال في غير هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافي الخ
تقدم في صلح كناية
بأطرافي بالناف والصواب
ما هنا اه متعجه

الطرفين اذا كانت حيث اللسان والقرج وقد يكون طرفا الدابة مقدّمهما ومؤخرهما قال حبيب
ابن ثور يصف ذئبا ورسر عنه

تَرَى طَرْفَيْهِ يَسْلَانِ كَلَاهُمَا * كَمَا هَتَزُوا دُاسَاسِ الْمَتَابِيعِ

أبو عبيد بن ريش قال فلان لا يملك طرفيه يعنون أسنمه وفيه اذا شرب دواء أو خرافة وسكر وسخ
والأسود ذو الطرفين حية له ابرتان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهم فلا
يُطْعِي الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلان ونونهم هذا قول الخليل وانما
حكمه ان يقول النظر بف حذف ألف فاعلان ونونهم أو يقول الطرفان الالف والنون
المحذوفتان من فاعلان وتطرقبت الشمس ذنت للغروب قال * دَنَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ فَلَا تَطْرُقُ
وَالطَّرَافُ بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ لَيْسَ لَهُ كَفَاءٌ وَهُوَ مِنْ بَيْوتِ الْأَعْرَابِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ عَمْرٍو لَهَا وَبِ
كَالطَّرَافِ الْمُدُودِ وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْجَبَابِمَا رَفَعَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ تَنْظُرُ إِلَى خَارِجٍ وَقِيلَ هِيَ حِقْ
مِرْكَبَةٍ فِي الرَّفُوفِ وَفِيهَا جِبَالٌ تَشْتَبِهُ إِلَى الْأَوْتَادِ وَالْمُطَرَفُ وَالْمُطَرَفُ وَاحِدُ الْمَطَرِفِ وَهِيَ أَرْدَبَةٌ
مِنْ خَزْمٍ مَرْبُوعَةٍ لَا أَعْلَامَ وَقِيلَ ثُوبٌ مَرْبُوعٌ مِنْ خَزَلِهِ أَعْلَامُ الْفَرَاءِ الْمُطَرَفُ مِنَ الثَّيَابِ مَا جَعَلَ
فِي طَرْفَيْهِ عِلْمَانِ وَالْأَصْلُ مُطَرَفٌ بِالضَّمِّ فَكُسِرَ وَالْمِيمُ لِيَكُونَ أَحْفَ كَمَا قَالُوا غَزَلٌ وَأَصْلُهُ غَزَلٌ مِنْ
أَغْزَلَ أَيْ أَدِيرَ وَكَذَلِكَ الْمُخْتَفُ وَالْجَمْدُ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَصْلُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَا خُوذَ مِنْ أُطْرَفِ
أَيْ جَعَلَ فِي طَرْفَيْهِ الْعِلْمَانِ وَلَكِنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا الضَّمَّةَ فَكُسِرَ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُطَرَفٌ خَزَمٌ وَهُوَ بِكسر الميم وقصها وضمتها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة
الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا خرق قدم من سقر هل وراهك طر ينه خبر طر فناه يعني خبرها
جديدا ومغرب خبر مثله والطرفة كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطريف وما كان طر ينه فناه وقد
طُرِفَ بِطَرَفٍ وَالطَّرِيفُ نَهْضَةٌ مِنَ الْكَلَالِ وَقِيلَ هُوَ النَّصِيُّ إِذَا بَسَّ وَأَيْضٌ وَقِيلَ الطَّرِيفُ نَهْضَةٌ
الصَّيْلَانِ وَجَمِيعُ أَنْوَاعِهِمَا إِذَا اعْتَمُوا وَتَمَّ وَقِيلَ الطَّرِيفَةُ مِنَ الثَّمَرَاتِ أَوَّلُ شَيْءٍ يَسْتَبْرِفُهُ الْمَالُ
فِي عَرَاهِ كَأَنَّمَا كَانَ وَسَمِيَتْ طَرِيفَةً لِأَنَّ الْمَالَ يَطْرُقُهُ إِذَا رَجَعَ بِقَلِيلٍ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْكِرْمَ
وَطَرَفَتِهِمَا وَسَمِيَتْ طَرِيفَاتِ الْمَالِ إِذَا هَوَا وَطَرِفَتِ الْأَرْضُ كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا وَارْتَضَ مَطَرُ وَنَهْ كَثُرَتْ
الطَّرِيفَةُ وَأَبْلُ طَرِيفَةٌ تَحْتَا مَقَادِمُ أَنْوَاعِهَا مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ مَا بَيْنَ هَشٍّ
وَالطَّرَفِ اسْمٌ يَجْمَعُ الطَّرَفَا وَقَلْبًا يَسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ الْإِنْفِي الشَّعْرُ وَالْوَا حِدَ طَرْفَةً وَقِيَاسُهُ قِصْبَةٌ
وَقِصْبٌ وَقِصْبَانٌ وَخَبْرَةٌ وَخَبْرٌ وَشَجَرَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّرَفَةُ شَجَرَةٌ وَهِيَ الطَّرْفُ وَالطَّرَفَا جَمَاعَةٌ

الطَّرْفَةُ خَيْرُ رُبِّهَا سَمِي طَرَفَةُ بْنُ عَبْدِ وَقَالَ سَبِيحَةُ الطَّرْفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ الطَّرْفَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا طَرَفَاءَةٌ وَقَالَ ابْنُ جَنَى مَنْ قَالَ طَرَفَاءُ فَالْهَمْزُ عِنْدَهُ لِلتَّأْنِيثِ وَمَنْ قَالَ طَرَفَاءَةٌ فَالتَّاءُ
عِنْدَهُ لِلتَّأْنِيثِ وَأَمَّا الْهَمْزُ عَلَى قَوْلِهِ فَرَأَيْتُ لَعِبَاءَ التَّأْنِيثِ قَالَ وَأَقْوَى الْقَوَائِنِ فِيهَا أَنْ تَكُونَ هَمْزُ
مُرْتَجَلَةٍ تَغْيِيرُ مَقْبَلَتِهَا إِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فِي هَذَا الْمَثَلِ فَانْهَارَتْ تَقْلِبُ عَنْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ
خَصْرًا وَصَلَفًا وَخَبْرًا وَالْخِرَاءُ رَقْدٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَنْ حَرْفٍ عَلَيْهِ لَعِبَاءُ الْخَلْقِ فَتَكُونُ فِي الْأَنْفِ
لَا فِي الْخَلْقِ كَالْفِعْلِ عِلَاءٌ وَحَرْبًا قَالَ وَهَذَا مِمَّا يُورِدُ عِنْدَكَ حَالُ الْهَاءِ لَا تَرَى أَنَّهَا إِذَا اخْتَلَتْ
اعْتَدَتْ فِيهَا قَبْلُهَا أَحْكَامًا فَالْأَلْفُ تَلْقَى جَا زَا الْحِكْمِ إِلَى غَيْرِهِ وَالطَّرْفَاءُ أَيْضًا مِمَّنْهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الطَّرْفَاءُ مِنَ الْعِضَادِ وَهَذِهِ مِثْلُ هَذِهِ الْأَذَلِّ وَلا يَسْ لَهَا خَشَبٌ وَأَنْعَامٌ يَخْرُجُ عَصَبًا سَمِعْتُهُ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ
تَحْمَضُ بِهَا الْأَبَلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ خَصَاغِيهِ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الطَّرْفَاءُ مِنَ الْحَمِضِ قَالَ وَبِهِمَا سَمِي
الرَّجُلُ طَرَفَةٌ وَالطَّرْفُ مِنْ مَنَازِلِ التَّسْمِيرِ كَوَيْكَانَ يَقْدُمَانِ الْحِمَّةَ وَهِيَ مَا عَيْنُ الْأَسَدِ يَنْزِلُهَا
التَّسْمِيرُ وَبِطَرَفٍ قَوْمٌ مِنَ الْهِنِ وَطَارِفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الطَّرِيفَاتُ قَالَ

رَعَتْ مَعِيرًا إِلَى أَرْمَاهَا * إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

وَصَكَانَ يَقَالُ لِبْنِي عَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّرْفَاتُ قُتِلُوا بِصَدِّينَ أَسْمَاءُ هَمْ طَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ
(طَرْخَفُ) الطَّرِيفُ مَارِقٌ مِنَ الزُّبْدِ وَسَالٌ وَهُوَ الرُّخْفُ أَيْضًا وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ شَرُّ الزُّبْدِ
وَالرُّخْفُ كَأَنَّهُ سَلَعٌ طَائِرٌ (طَرْهَفُ) الْمَطْرَهْفُ الْحَسَنُ اتَّامُ قَالَ الرَّاجِزُ
نَحْبُ مِمَّا مَطْرَهْفًا وَهَذَا * عَجْزَةٌ سَجَّيْنِ غُلَامًا مَرْدًا

(طَعَسَفُ) طَعَسَفَ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ الطَّعَسْفَةُ الْخَبْطُ بِالْقَدَمِ الْأَزْهَرِي الطَّعَسْفَةُ لُغَةٌ
مَرْغُوبٌ عَنْهَا يَقَالُ مَرَّ بِطَعَسَفٍ فِي الْأَرْضِ أَيْ مَرَّ بِخَبْطِهَا (طَنْفُ) طَنْفُ الشَّيْءِ يُطْفَأُ طَنْفًا
وَأُطْفِئَ وَاسْتَطْفَأَ وَتَوَهَّبَ وَأَمَكَنَ وَقِيلَ أَشْرَفُ وَبَدَا لِيُوْخَذُ وَالْمُعْنِيَانِ مُتَجَاوِرَانِ يَقُولُ الْعَرَبُ
خِذْ مَا طَفَّ لَكَ وَأُطْفِئْ وَسِطَ طَفَّ أَيْ مَا أَشْرَفَ لَكَ وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَنَ وَقِيلَ مَا ذُنُوبُكَ
وَمِثْلُهُ خِذْ مَا ذُنُوبُكَ لَكَ وَاسْتَدَقْ أَيْ مَا تَهَبَّأَ قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ قَنَاعَةِ الرَّجُلِ بَعْضُ حَاجَتِهِ يَحْكِي
عَنْهُمْ خِذْ مَا طَفَّ لَكَ وَدَعْ مَا اسْتَطْفَأَ لَكَ أَيْ أَرْضَ عَمَّا مَكَثَتْ مِنْهُ اللَّيْلُ أَطْفَأَ فَلَانٌ فَلَانٌ إِذَا
طَبَّنَ لَهُ وَارَادَ خْتَلَهُ وَأَنْشَدَ * أَطْفَأَ لَهَا شَيْئُ الْبَنَانِ جُنَادِي * قَالَ وَاسْتَطْفَأَ لَنَا شَيْءٌ أَيْ بَدَلْنَا
لَنَا خِذْ قَالَ عَلْقَمَةُ بِصَفِّ ظُلُمِهَا

يَنْطَلُ فِي الْحَنْظَلِ الْخَطْبَانِ يَنْقُفُهُ * وَمَا سَطَفَ مِنَ التَّوْمِ مَحْدُومٌ
وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه أنشد بيت علقمة قال الظَّليمُ يَنْقُفُ رَأْسَ الْحَنْظَلِ لَا يَسْتَخْرِجُ
هَيْبِدَهُ وَيَمْتَدُّ هَيْبِدَهُ نَحْمَهُ ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْبِدُ نَحْمُ الْحَنْظَلِ يَسْتَخْرِجُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْمَاءِ وَيَتْرَكُ فِيهِ
أَيَّامًا ثُمَّ يَضْرِبُ نَحْمَ بَاشِدِيدًا ثُمَّ يَخْرِجُ وَقَدْ نَقَصَتْ مَرَاتُهُ ثُمَّ يَشْرَفُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ يَطْعَنُ وَيَسْتَخْرِجُ
دُهْنَهُ فَيُدَاوِي بِهِ وَأَنْشَدَ

خَذِي سَجَرًا يَفَادِي هَيْبِدَا * كَلَّا كَلْبِيْلًا أَعْيَانُ يَصِيدَا
وَأَطْفَهُ هُوَ مَكْنُوهُ وَيُقَالُ أَطْفَأَ لَانْفَهَ الْمُؤَيَّ فَصَبْرًا أَيْ أَذْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ وَالطُّفُّ مَا شَرَفَ مِنْ
أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَطُفَّ الثَّرَاتُ سَطُهُ سَمِي بِذَلِكَ الدُّوَّةُ قَالَ شُبْرَمَةُ بْنُ
الطَّنْزِيلِ كَانَ أَبَا رَيْقٍ الْمُدَامِ عَلَيْهِمْ * لَوْ زُبَّاعِي الطُّفِّ عَوْجُ الْمَخَارِجِ
وتيسل الطُّفُّ ساحل البحر وفناء الدار والطُّفُّ اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل
الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطُّفِّ سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ يَمِيلُ إِلَى الثَّرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ
قَرِيبًا مِنْهُ وَالطُّفُّ سَفْحُ الْجَبَلِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسِهِ عَلَى الْقَبَائِلِ أَمَا أَحَدُهُمْ أَفْطَنُوفُ
الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطَّنُوفُ جَمْعُ طُفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ وَأَطْفَأَ لَهُ بِحَجَرٍ رَفَعَهُ لِيَرِيَهُ
وَطَقْلَهُ بِحَجَرٍ أَوْ هَوَى إِلَيْهِ لِيَرِيَهُ الْجَوْهَرُ رَى الطَّنَافُ وَالطَّنَافَةُ بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ الْمِكَالِ وَالطُّفُّ
الْمَكُولُ وَطَقْلُهُ وَطَقْفَاهُ وَطَقْفَانُهُ مِثْلُ جَمَامِ الْمَكُولِ وَجَمَامُهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَلَأَ أَصْبَارَهُ فِي
الْحِكْمِ مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَابِ فَعَالٍ وَفَعِيلٍ هُوَ مَلُوءٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ لَنَا وَقِيلَ
طَنَافُ الْأَنْاءِ أَعْلَاهُ وَالتَّطْقِيفُ أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ وَلَا يَتَمَّ كَيْلُهُ فَهُوَ طَقْفَانُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ
اسْتَسْقَى دَهْنًا فَأَفَاءَهُ بِقَدَحٍ فَضَمُّهُ فَخَذَفَهُ بِهِ فَكَسَّ الدَّهْنَ قَانُ وَطَقْنَهُ الْقَدَحُ أَيْ عَلَا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ
وَقَوْلُهُ مِنْهُ طَقْنَتُهُ وَلَمَّا طَقْنَانَ بَاغِ الْمَلِّ طَقْنَاهُ وَقِيلَ طَقْنَانُ مَلَأَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطْفَهُ
وَطَقْفُهُ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَطَقْنَتُهُ وَيُقَالُ هَذَا طُفُّ الْمِكَالِ وَطَقْفَاهُ إِذَا قَارَبَ مَلَأَهُ وَلَمَّا تَلَأَ وَلِهَذَا
قِيلَ لِلَّذِي يُسَمَّى السَّكِيلِ لَا يُؤَقِّدُهُ مُطَقَّفٌ بِعَيْنِ أَنَّهُ انْخَبَأَ بِغَايَةِ الطَّنَافِ وَالطَّنَافَةُ مَا قَصُرَ عَنْ مَلَأِ
الْإِنَاءِ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ نَوَادِمُ طُفِّ الصَّاعِ لَمْ تَلَوْهُ وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَتَلَيَّ فَلَا
يَفْعَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِي الْأَنْتِسَابِ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ بَعْدَ تِلْكَ وَاحِدَةٍ فِي النِّصْفِ وَالتَّقَاصُرِ
عَنْ غَايَةِ الْقِيَامِ وَشَبَّهَهُمْ فِي تَقْصَانِهِم بِالْكَيْلِ الَّذِي لَمْ يَلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكَالُ ثُمَّ أَعْلَاهُمْ أَنْ التَّقَاصُلَ لَيْسَ
بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كُلُّكُمْ نَوَادِمُ طُفِّ الصَّاعِ أَيْ كُلُّكُمْ قَرِيبٌ

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على أحد الا بالاعتوى لان طَفَّ الصاع قريب من ملته فليس لاحد أن يقرب الانامن الامتلاء ويصدق هذا قوله المسجلون تَمَكُّفًا دماؤهم والتطفيف في المِكْال أن يقرب الانامن الامتلاء يقال هذا طَفُّ المِكْال وطَفَّاهُ وفي الحديث في صفة اسرافيل حتى كانت طِفْافُ الارض اى قُرْبها وطِفْافُ الليل سواده عن أبي العباس مِمَّنْ لُاعْرَابِي والطِفْاف سواد الليل وأنشد

عِشْبَانٌ دَجَنٌ بَادَرَتْ طِفْافًا * صِيدَا وَقْدَعَا يَبَّتِ الْأَسْدَا فَا

* فَهِيَ تَأْتُمُ الرِّيشَ وَالْأَكْفَا *

وطَفَّ على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه والتطفيفُ البَخْسُ في الكيل والوزن ونقص المِكْال وهو أن لا تملأه الى أصباره وفي حديث ابن عمر حين ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سَبَقَ بَيْنَ الْمَيْلِ كُنْتُ فَأَرْسَلُوهُ فَمَنْ ذُفِّقَتِ النَّاسُ حَتَّى طَفَّفَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادُ بَسَاوَى الْمَسْجِدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ وَثَبَ بِي حَتَّى كَادُ بَسَاوَى الْمَسْجِدَ يَقَالُ طَفَّفْتُ بِقُلَانٍ وَضَعْتُ كَذَا أَيْ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَحَازِيَهُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ إِنَاءٌ طَفَّانٌ وَهُوَ الَّذِي قُرْبُ أَنْ يَمْلَأَ وَيُسَاوَى أَعْلَى الْمِكْالِ وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي الْمِكْلِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُلْ لِلْمُطَفِّفِينَ فَقِيلَ التَّطْفِيفُ نَقْصٌ يَخُونُ بِهِ صَاحِبَهُ فِي كَيْلٍ أَوْ زَيْنٍ وَقَدْ يَكُونُ النَقْصُ لِرَجْعِ إِلَى مَقْدَرِ الْحَقِّ فَلَا يَسْمَى تَطْفِيفًا وَلَا يَسْمَى بِالشَّيْءِ الْبَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى الْإِطْلَاقِ الصَّنْعَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ تَنْفَحُشُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُطَفِّفُونَ الَّذِينَ يَنْتَقِصُونَ الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ قَالَ وَانَّمَا قِيلَ لِلتَّعَاوُلِ مُطَفِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْمِكْالِ وَالْمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيفَ الطَّفِيفَ وَانَّمَا أَخَذَ مِنْ طَفِّ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ وَقَدْ فُسِّرَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ وَإِذَا كَلَوْهُمْ أَوْ زَنَوْهُمْ يُخْسِرُونَ أَيْ يَنْقُصُونَ وَالطَّفَّافُ الْجَمَامُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا حَبَسَكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَذَكَرَ لَهُ عُذْرًا فَقَالَ عُمَرُ طَفَّفْتَ أَيْ نَقَصْتَ وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِعَيْنِ الْوَفَاءِ وَالنَّقْصِ وَالطَّفُّ التَّقْصِيرُ وَقَدْ طَفَّفَ عَلَيْهِ وَالطَّفِيفُ الْقَائِلُ وَالطَّفِيفُ الْخَدِيسُ الدُّونُ الْحَقِيقُ وَطَفَّ الْحَائِطُ طَفًّا عَلَيْهِ وَالطَّفِيفَةُ كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ وَقِيلَ هِيَ الْخَاصِرَةُ وَقِيلَ هِيَ مَارِقُ مِنْ طَرَفِ الْكَبِدِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَسَوْدَاءُ مِثْلُ التُّرْسِ نَارَعْتُ ضَجْبَتِي * طَفَّافَةٌ الْمِنْسَ طَعَفْتُ دُونَهَا صَبْرًا

التهذيب الطَّفِيفَةُ مَعَزُوفَةٌ وَجَعَهَا طَفًّا وَطَفًّا وَأَنْشَدَ * وَنَارَةٌ يَتَمَسُّ الطَّفَّافُ طَفًّا * قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ كُلَّ لَحْمٍ مُضْطَرِبٍ طَفْطِيفَةً قَالَ أَبُو ذُو بَيْ

قَلِيلُ لُحْمًا إِلَّا نُفَا * طَنَاطُفٌ لَحْمٌ مَّخْوُضٌ مَسِيحٌ

قوله والسولا كذا بالاصل
ورسم في شرح التماموس
بأنف مدودة وحرره

أبو عمرو هو الطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ وَالطَّنْفَةُ
على ماله وأُطْفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ وَالطَّنْفَةُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ
السَّكْمِيَّةُ يَصِفُ رُبَّالَا

أَوْ يَنْزِلُ إِلَى مُلَا طَنَفَةٍ خَصُودٌ * مَا كَانَتْ طَنَفَاتُ الرُّبُولِ

قوله بمد كذا بالاصل وحرره

يَعْنِي فَرَاخَ النَّعَامِ وَأَنْتُمْ يَأْوِنُ إِلَى أُمِّ مُلَا طَنَفَةٍ تُكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ وَهِيَ شَجَرُ الْمَنْضَلِ
الطَّنْفَةُ وَرَقُ الْعَصُونِ وَأَنْشَدَ * تَحْدُمُ طَنَفَاتُ الرُّبُولِ * وَقِيلَ الطَّنْفَةُ أَطْرَافُ
الشَّجَرِ (طائف) ذَهَبَ مَا هُوَ دُمُهُ طَنَفًا وَطَنَفًا أَيْ هَدَرَ بِاطْلَالٍ الْأَقْوَامُ الْأَوْدِيَّ
حَكَّمَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ أَنَّ ه * طَلَفَ مَا نَالَ مَنَاجِيرَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَقَدْ طَلَفَ وَذَهَبَتْ سَلَعَتِي طَلَفًا أَيْ بَغْيَيْنِ وَالطَّلِيفُ وَالطَّلَفُ
الْجَنَانُ الْأَسْمِيُّ لَا تَذْهَبُ بِمَا صَنَعَتْ طَنَفًا وَلَا طَنَفًا أَيْ بِاطْلَالٍ وَالطَّلِيفُ الْهَيِّنُ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ الْهَيِّنِ
وَطَلَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ زَادُوا الظَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَعَوَ وَالطَّلَفُ وَالْمُطَلَفُ فِي اللَّازِقِ بِالْأَرْضِ وَقَدْ مَزَنَ
قَالَ غِيَاثُ الرَّبْعِيِّ * مُطَلَفَيْنِ عَمْدُهُمَا كَالْأَطْلَا * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسْتَفْتُهُ كَذَا أَيْ
أَقْرَضْتُهُ وَأَطْلَفْتُهُ كَذَا أَيْ وَهَبْتُهُ وَالطَّلَفُ الْعَطَاءُ وَالْهَبَةُ يُقَالُ أَطْلَفْتِي وَأَسْلَفْتِي
وَالسَّلَفُ مَا يُقْتَضَى وَأَطْلَفْتُهُ أَيْ أَقْدَرْتُهُ (طائف) ضَرَبَ بِطَلَفْنَا وَطَلَفْنَا وَطَلَفْنَا وَطَلَفْنَا
وَالطَّلَفُ أَيْ شَدِيدًا شَمْرُ جَوْعِ طَلَفٍ وَطَلَفٌ شَدِيدٌ (طائف) الطَّلَفُ وَالطَّلَفُ
وَالطَّلَفُ وَالطَّلَفُ الشَّدِيدُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّلَفُ يَضْرِبُ طَلَفٌ وَجَوْعٌ طَلَفٌ شَدِيدٌ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي الْحَاءِ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَمَعَ الْجَوْعُ الطَّلَفَ وَجُمَا * عَلَى الرَّجُلِ الْمَنْعُوفِ كَانَتْ

قوله فاسلوه كذا بالاصل على
هذه الصورة

(طائف) الطَّلَفُ التَّهْمَةُ وَرَجُلٌ مَطْلَفٌ أَيْ مَتَّحَمٌ وَطَنَفَتْهُمُ وَطَنَفَتْ لِلأَمْرِ قَارِفَهُ وَطَنَفَ
فُلَانٌ لَلظَّنِّ إِذَا قَارَفَ لَهَا يَقَالُ طَنَفَ فُلَانٌ لِلأَمْرِ فَاسْلُو، وَالطَّنْفُ الْمَتَّحَمُ بِالْأَمْرِ كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ
وَفُلَانٌ يَطْنَفُ بِهِ ذَهَبُ السَّرِقَةِ وَأَنَّهُ لَطَفَ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ تَهَمٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيحٍ كَانَ سَتَّحَمُ إِذَا
تَرَهَّبَ الرَّجُلُ تَهَمٌ تَهَمٌ طَنَفَ بِالسُّبُوحِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ أَيْ تَهَمٌ يَقَالُ طَنَفَتْهُ فَهُوَ مَطْلَفٌ أَيْ
أَتَهَمْتُهُ فَهُوَ مَتَّحَمٌ وَالطَّنْفُ الْفَاسِدُ الدَّخْلُ طَنَفَ طَنَفًا وَطَنَفًا وَطَنَفًا وَطَنَفًا وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ
وَالطَّنْفُ مَا تَمَنَّيَ الْجَبَلُ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ الْحَيْدُ وَقِيلَ هُوَ شَاخِسٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَقْدُمُ كَأَنَّهُ

جَنَاحُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْ هَذَا بِقَالَ طَنْفُ فُلَانٍ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجَرًا أَوْ شَوْكًَا يَصْعُبُ
تَسْلُقُهُ لِمَجَاوِرَةِ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ الْمُشَوَّكَةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَرَبِ الْخَيْدَمُ مِنَ الْجِبَلِ وَلِرَأْسِ مَنْ
رُؤْسُهُ وَالطُّنْفُ الَّذِي بَعَلُوهُ قَالَ السَّهْمِيُّ

كَانَ خَنْفَ النَّبْلِ مِنْ قَوْفٍ يَجْسَمُهَا * عَوَازِبُ تَحْتَلُ أخطَا الْعَارِ طَنْفُ
وَالطُّنْفُ إِفْرَازُ الْحَانِطِ وَالطُّنْفُ وَالطُّنْفُ السَّقِينَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الْكُكْنَةُ رُجْعُهَا
الْيَكْنَانُ وَقِيلَ هُوَ مَا شَرَفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ وَطَنْفُ حَائِطُهُ جَعَلَ لَهُ بَرَزِيْنًا وَهُوَ الْاَفْرِيزُ ابْنُ
الْاَعْرَابِي وَيُقَالُ لِلجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طَنْفٌ بِضَاشِبِهِ بَطْنُ الْجَبَلِ قَالَ أَبُو ذُو بٍ يَصِفُ
خَلِيَةَ عَسَلٍ فِي طَنْفِ الْجَبَلِ

فَمَا شَرِبَ يَضَاهُ بِأَوَى مَلِكِهَا * إِلَى طَنْفٍ أَعْيَارِاقٍ وَنَازِلِ
الطَّنْفِ حَيْدٌ يَنْدَرُ مِنَ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَا بَيْنَ بَرَقٍ وَمَنْ يَنْزِلُ وَالطُّنْفُ السُّيُورُ قَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدِي
سُودَعَارٌ تَرَاهُ يُلْجُحُ حَاجِرُهَا * كَانَتْ أَطْرَاقَهَا لِمَا جَعَلِي الطُّنْفُ

وَالطُّنْفُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذِهِ رَوَاةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَبُرِي كَانَتْ أَطْرَافُهَا فِي الْحَلَاةِ وَقِيلَ الطَّنْفُ
الْجُلُودُ الْجُرْلُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَسْطِاقِ وَقِيلَ الطَّنْفُ شَجَرٌ أَجْرٌ شَبَّهَ الْعَظْمَ (طُهْفُ) ٣ الطُّهْفُ
نَبْتُ شُبْسِهِ الدُّخْنُ الْأَنْهَارُ قُتْمُهُ وَالطُّفُ وَالطُّهْفُ طَعَامٌ يُحْتَبَزُ مِنَ الذَّرَّةِ وَفَوْقَ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ
شَجَرُهُ طَعْمٌ يَجْتَنِي وَيَحْتَبِزُ فِي الْخَلِّ وَاحِدُهُ طَهْنَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِي الطُّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ كَانَتْهَا
الطَّرِيقَةُ لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي السَّهْلِ وَشُعَابُ الْجِبَالِ وَالطُّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عَشْبَةٌ حِجَارٌ بِذَاتِ غَضْمَةٍ
وَوَرَقٌ كَانَتْهُ وَرَقُ النَّصَبِ وَمِنْهُمْ الْعَصْرَاءُ وَمُتَوْنُ الْأَرْضِ وَعَصْرَتُهُمْ أَحَبُّ فِي أَكْلِهِمْ جَرَاءُ تَحْتَسِبُزُ
وَتُوكِلُ نَحْوُ الْقَتِّ وَفِي الْأَرْضِ طَهْنَةُ مَنْ كَذَلَا شَيْءُ الرِّقِيِّ مِنْهُ وَالطُّهْنَةُ أَعَالَى الصَّامِتَانِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَأْتًا إِلَّا سَافِلٌ فَتِلْكَ الطُّهْفَةُ وَأَطْفُفُ الصَّامِتَانِ نَبْتُ بَنَانَا
حَسَنًا ابْنُ بَرِي الطُّهْنَةُ التَّنْبَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُائِكَ مَا مَالِي بِتَحَلٍّ * وَلَا طُهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْعُبَارُ

وَالطُّهْفُ يَنْفَعُ الْهَاءَ الْحَرْزَ وَالطُّهَافُ السَّحَابَ الْمُرْتَفِعَ وَالطُّهَافَةُ بِالضَّمِّ الذَّائِبَةُ وَالطُّهْفُ وَطُهْفُ
وَطُهْفُ أَسْمَاءُ (طُوفُ) طَافَ بِهِ الْخَيْالُ طُوفًا لَمْ يَبْ فِي النَّوْمِ وَسَنَدُ كَرَهُ فِي طُفٍّ أَيْضًا لَانِ
الْاَصْحَى يَقُولُ طَافَ الْخَيْالُ يَطِيفٌ طَيْفًا وَغَيْرُهُ يَطُوفُ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَلَيْهِمْ طُوفًا وَطُوفَانَا
وَمَطَافًا وَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ تَوَاحِيهِ وَأَطَافَ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ إِذَا حَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ

قوله والطنف افريز هو
بالعريك كافي الصحاح
وكذا شرح القاموس وزاد
وبضمسين فما وقع في مادة
فرز من ضبطه بالفتح فاعناه هو
تبع لظاهر صنيع القاموس
في مادة طنف كتبه معصمه

٣ قوله الطهف يسكن ويحرك
كافي القاموس

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ مِنْ فَضْةٍ وَقِيلَ طَافَ بِهِ حَوْلَهُ وَأُطَافَ بِهِ وَعَلَيْهِ طَرَفُهُ لَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ طَافَ عَلَيْهِمُ طَائِفُ مَنْ رُبَّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ وَيُقَالُ أَيْضًا طَافَ وَقَالَ النَّبِيُّ فِي قَوْلِهِ طَافَ
عَلَيْهَا طَائِفٌ قَالَ لَا يَكُونُ الطَّائِفُ إِلَّا لَيْلًا وَلَا يَكُونُ نَهَارًا وَقَدْ تَنَكَّرَ لَهُمُ الْعَرَبُ فَيَقُولُونَ أَطَقْتُ بِهِ
نَهَارًا وَلَيْسَ مَوْضِعُهُ بِالنَّهَارِ وَلَكِنَّهُ بَعَثَ قَوْلًا لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ لِأَنَّ الْقَطَا لَا يَسْمُرُ لَيْلًا
وَأَنشَدَ أَبُو الْحَرَّاسِ

أَطَقْتُ بِهِ نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ * وَأَهْلَى بِهِمَ أَطْلَبُ الرِّجَالِ
وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرَ وَطَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُطَوِّفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَتَطَوَّفَ كَتَبَعْنِي
وَرَجُلٌ طَافَ كَثِيرَ الطَّوْافِ وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ أَيْ طَافَ وَطَوَّفَ أَيْ أَكْثَرَ الطَّوْافِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَأُطَافَ عَلَيْهِ دَارَ حَوْلَهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

تَطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَشَوْحُ الْحَبِّ * خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ خُفَيْلِ الصُّرَمِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَطَوَّؤُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوْافَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ الْخُسُوفِ
وَاسْتِطَافُهُ طَافَ بِهِ وَيُقَالُ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَطَوَّفَ أَطَوَّفَا وَالْأَصْلُ تَطَوَّفَ تَطَوَّفَا وَطَافَ طَوَافًا
وَطَوَّفَانَا وَالْمَطَافُ مَوْضِعُ الْمَطَافِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الطَّوْافَ بِالْبَيْتِ
وَهُوَ الدَّورَانُ حَوْلَهُ تَقُولُ تَطَوَّفْتُ أَطَوَّفُ طَوَافًا وَطَوَّفَانًا وَاجْمَعِ الْأَطَوَّافَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَطَوَّفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ تَقُولُ مَنْ يُعْرِينِي تَطَوَّفَا فَاتَّجَعَلْهُ عَلَى قَرْجِهَا قَالَ هَذَا عَلَى
حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ ذَاتِ الطَّوْافِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ النِّسَاءِ قَالَ وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدَرًا وَالطَّائِفُ مَدِينَةٌ بِالْعَوَّارِ يُقَالُ انْمَاسَمَتْ طَائِفَتَا الْعَامِطِ الَّذِي كَانُوا
يَبْنُو حَوْلَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَدِيثُ فِيهَا الَّذِي حَسَنُوهَا بِهِ وَالطَّائِفُ بِالْأَدْرِتَةِ وَالطَّائِفُ زَيْبٌ
عَنَاقِدُهُ مُتَرَاصِنَةٌ الْحَبِّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالطَّائِفُ وَطِيفٌ
وَطِيفٌ الْآخِرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَيْ مَسٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطِيفٌ
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَنُصِجُ عَنْ غَيْبِ السُّمْرِى وَكَأَنَّمَا * أَطَافَ بِهِ أَمِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوْلَى
قَالَ الْقُرَّاءُ الطَّائِفُ وَالطِّيفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْخَبَالِ وَالنَّبِيُّ يَلْمِ بِكَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَدَلَى
وَمَتَّحَتْنِي جَدًّا عَيْنَ مَتَّحَتْنِي * فَأَدَاهَا وَأَيُّكَ طِيفُ جُونٍ
وَأُطَافَ بِهِ أَيْ أَلَمَّ بِهِ وَقَارِبَهُ قَالَ بَشِيرٌ

أَبُو صَبِيحَةَ شُعْبَةُ طَيْفٌ بِشَعْبِهِ * كَوَالِحُ أُمِّ ثَالِغٍ الْعِيسَابُ ذَمُّهُ

وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن عدل من استغزاه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال ونبغي للعاقل إذا أحس من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكر غضب الله على المستغربين فلا يتقدم على ما يؤمر به وبالله وسأل الله توفيقه للتصديق بجميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يقتشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف وسند كبر عتبة ذلك في طيف لأن الكلمة باقية وواو به وطاق في البلاد طوا وناطوا وطاق وطوق سار فيه أو الطائف العاص بالليل والطائف العسس والطوافون المخدم والممالين وقال التزائي قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا كقولنا في الكلام اغام خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا يخرجهم عنهم وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برقي وعناية وجعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة تهاضي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر أنها هي من الطوافين عليكم والطوافات والطواف فعاش شبيه بها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذنا من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيمن ذكور وإننا قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفت على الليلة يقال طوف طوفا ونا وناطوا وناطوا وناطوا من الشيء جزعته وفي التنزيل العزيز ولينصبنهم طائفة من المؤمنين قال مجاهد الطائفة أثار جبل الواحد إلى الألف وقبل الرجل الواحد فافوقه وروى عنه أيضا أنه قال أكله رجل وقال عطاء أكله رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق طائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد أنسا طائفة وسئل إسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة ذن الألف وسيلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المائتين كما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألقابا لي بذلك أن لا يجمعهم كثرة أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وعُلامه الأبق لا قطع من طائفتها كذا جاف في رواية أي بعض أطرافه ويرى بالباء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير الهذلي تقع السيوف على طوائف منهم * فيقام منهم من لم يعدل

قيل عني بالطوائف النواحي الأيدي والأرجل والطوائف من القوس مادون السبة يعني بالسبة

مَا عَوَّجَ مِنْ رَأْسِهَا وَفِيهَا طَائِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طَائِفُ الْقَوْسِ مَا جَاوَزَ كَلِمَتَهُمَا مِنْ فَوْقِ
وَأَسْفَلِ إِلَى مُخْتَلَى تَعْطِيفِ الْقَوْسِ مِنْ طَرَفِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْوَاوِ
لِكُونِهِمَا عَيْنَا عَمَّا أَنْ طَوْفًا ثُمَّ مِنْ طَى فِي وَطَائِفِ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ السَّيَةِ وَالْأَجْرِ وَجَعَلَهُ طَوَائِفُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

وَمَصُونَةٌ رُفِعَتْ فَلَمَّا أُذْبِرَتْ * دَفَعَتْ طَوَائِفُهَا عَلَى الْأَقْبَالِ

وَطَائِفَ بِطُوفٍ طَوْفًا وَطَائِفَ أَطْيَافًا تَغُوطُ وَذَهَبَ إِلَى السَّبَرِازِ وَالطُّوفُ الْجَوُّ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا تَلْتَبِجُ اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا وَمِنْهُمَنْ عَنْ مُجَدِّدَيْنِ عَلَى طَوْفِهِمَا أَيْ عِنْدَ الْغَائِطِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْأَيْمَانُ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدْفِعُ الطُّوفُ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الرِّضَاعِ الْآخِرِ
يُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ عَنِّي فَإِذَا رَضِعَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَبْلَ طَائِفِ بِطُوفٍ طَوْفًا وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَطَائِفُ بِطَائِفٍ أَطْيَافًا إِذَا أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ وَأَنشَدَ

عَشَيْتُ جَبَابًا حَتَّى أَشْبَدَ مَعْرِضُهُ * وَكَادَ يَسْقُدُ لِأَنَّهُ أَطْيَافًا

قوله اسم جمل عبارة
القاموس اسم رجل وأورد
الشارح هنا هذا البيت
وبعد
قولا جابان فليحق بطيته
نوم الصبي بعد نوم الليل
إبراف
كشبهه

جَابَانَ اسْمُ جَمَلٍ وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطِ مَا يَسْبُطُ أَحَدُكُمْ بِهِ الْأَوْقَعُ عَلَيْهَا قَدْ سَحَّ مَطْهَرَةٌ مِنَ الطُّوفِ
وَالْأَذَى الطُّوفُ الْحَدَثُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعْنَى مِنْ شَرِبِ تِلْكَ الشَّرْبَةَ طَهَّرَ مِنَ الْحَدَثِ وَالْأَذَى وَأَذَى
الْقَدَحُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّرْبَةِ وَالطُّوفُ قَرِيبٌ يَنْفُخُ فِيهَا وَيُسَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَيُجْعَلُ كَهَيْئَةِ
سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَيِّةُ وَالنَّاسُ وَيُعْبَرُ عَلَيْهِ وَيُرْكَبُ عَلَيْهِ فِي الْمَاءِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ
الرَّمَتْ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ وَالطُّوفُ خَشَبٌ يَشْدُو بِرُكْبٍ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَطْرَافُ
وَصَاحِبُهُ طَوَافٌ قَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ وَالطُّوفُ أَلْقَى يُعْبَرُ عَلَيْهِ فِي الْأَنْهَارِ الْجَارِئِ نَسْوَى مِنَ الْقَتَبِ
وَالْعِيدَانِ يُسَدُّ بَعْضُهُمَا فَوْقَ بَعْضٍ ثُمَّ تَقْمُطُ بِالْتَّمُطِ حَتَّى يُؤْمِنَ الْخَلَاءُ لَهَا ثُمَّ تَرْكَبُ وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا وَرَبَّمَا
جَمَلٌ عَلَيْهَا الْجَلُّ عَلَى قَدْرِ قُوَّتِهِ وَنَخَاتِهِ وَتُسَمَّى الْعَامَّةُ بِتَخْنِيفِ الْمَيْمِ وَقِيلَ أَخَذَهُ بِطُوفٍ
رَقَبَتَهُ بِطَائِفٍ رَقَبَتَهُ مِثْلُ صُوفٍ رَقَبَتَهُ وَالطُّوفُ الْقُلُودُ وَطُوفُ الْقَتَبِ قَدْرُ مَا يَسْبِقُهُ وَالطُّوفُ
وَالطَّائِفُ الثَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقَرُ فِي الدِّيَاسَةِ وَالطُّوفَانُ الْمَاءُ الَّذِي يَعْشَى كُلَّ مَكَانٍ وَقِيلَ
الْمَطَرُ الْغَالِبُ الَّذِي يَغْرِقُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَقِيلَ الطُّوفَانُ الْمَوْتُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّوفَانُ الْمَوْتُ وَقِيلَ الطُّوفَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَا كَانَ كَثِيرًا مِثْلَ طَيْفَانِ الْجَاعَةِ كُلِّهَا كَالْمَرْقِ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى الْمُدُنِ الْكَثِيرَةِ وَالْقَتْلُ الذَّرِيعُ
وَالْمَوْتُ الْجَارِفُ يُقَالُ لَهُ طُوفَانٌ وَبُنْتُ كُلَّهُ فَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ وَقَالَ

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا * نَحْرُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمرو بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لأُراه الأجرُ أو طوفانا أراد بالطوفان البلاءَ وقيل الموت قال ابن سيده وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاختس ثقبته قال وإذا حكي المنة شبيهًا لزم قبوله قال أبو العباس وهو من طاف بطوف قال والطوفان مصدر مثل الرِّجْحَانِ والنَّقْصَانِ ولا حاجة به إلى أن يطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام الليل قال العجاج

حَتَّى إِذَا مَا لَمِعَتْهَا أَنْتَبَهَ صَبَا * وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْأَنْبَا

عم ألبس والان تاب شجر شبيهه الطرفاء الا أنه أكبر منه وطوف الناس والجراد إذا ملأ الأرض كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ دُلُّ عَنْهُمْ * لَمَّا جُؤَا كَمَا جِ الْجَرَادُ وَطُوفُوا

التهذيب في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال النراء أرسل الله عليهم السماء سبتا فلم تنفع ليلا ولا نهارا فماتت بهم الأرض فسألوا موسى أن يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا (طيف) طيف الخيال مجيئه في النوم قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

إِلَّا بِالْقَوْمِ بِطَيْفِ الْخِيَالِ * لَأَرْقُ مِنْ نَازِحِ ذِي دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيما وطيما فآلم في النوم قال كعب بن زهير

أَتَى أَلَمْ يَكُنْ الْخِيَالُ بِطَيْفِ * وَمَطَافُهُ لَذْكْرَى وَسُعُوفِ

وأطاف لغته والطيف والطيف الخيال نفسه الأخرى عن كراع والطيف المس من الشيطان وقري إذا سمعهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد أطاف وطيف الخيال وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشيدت أبي العيال الهذلي

* فَذَا هُمْ أَوْ أَيْكَ طَيْفُ جُنُونِ * وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام ألم وطيف من الجن أي عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان يقال طاف بطيف ويطوف طيما ويطوفاه وطائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه الناس وفي الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم والطياف سواد الليل وأنشد الليث

* عَقِبَانِ دَجْرٍ بَادَرَتْ طِيَافَا *

(فصل الظاء المعجمة) (ظاف) ظافه ظافا ظرد ظردا أمره قتاله (ظرف) الظرف

البراعة وقد كاه القلب بوصف به الفتيان الأزوال والفتيات الزولات ولا يوصف به الشيخ
ولا السيد وقبل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة وقيل الحدق بالشئ وقد ظرف ظرفاً
ويجوز في الشعر ظرافة والتأرف مصدر الظريف وقد ظرف ظرفاً وهم الظرفاء ورجل ظريف
من قوم ظراف وظروف وظراف على التقيف من قوم ظرفاء هذه عن اللحياني وظراف من قوم
ظرافين وتقول نسبة ظرف أي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كلهم جمعوا وظرفاً
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مذكّر لم يكسر على ذكره كراين يرى أن
الجوهري قال وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظرف قال والذي ذكره سيبويه ظرف قال كانه
جمع ظرف وظرف فلان أي تكلف الظرف وامرأة ظريفنة من نسوة ظراف وظراف قال
سيبويه وافق مذكّر في التفسير يعني في ظراف وحكي اللحياني أن ظرف أن كنت ظارفاً وقالوا في
الحال أنه الظريف الأصمعي وابن الأعرابي الظريف المبلغ الجيد الكلام وقالوا الظرف في
اللسان واحتج بقول عمر في الحديث إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع معناه إذا كان بليغاً جيد
الكلام احتج عن نفسه بما سقط عنه الحد وقال غيرهما الظريف الوجه واللسان يقال
لسان ظريف وجهه ظريف وأجاز ما أظرف زيد في الاستنهام ألسانه أظرف أم وجهه والظرف
في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ابن الأعرابي الظرف في اللسان والحلاوة
في العينين والملاحة في الشم والجمال في الأنف وقال محمد بن زيد الظريف مشتق من الظرف وهو
الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للآداب ومكارم الأخلاق ويقال فلان يظرف وليس بظريف
والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن
زيد قالوا ظريف يعني أنه يكنى قال أو ليس ذلك أظرف له وفي حديث ابن سيرين الكلام أكثر
من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تصح عليه معاني الكلام فهو يكنى ويعرض
ولا يكذب وأظرف بالرجل ذكره بظرف وأظرف الرجل ولله أولاد ظرفاء وظرف الذي وعاءه
والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شئ حتى أن الأبرق
ظرف لمافيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظرفاً ومن نحو أمام
وقدام وأشباه ذلك تقول خلّدك زيد انما تصب لانه ظرف لمافيه وهو موضع لغيره وقال غيره
الخليل يسميها ظرفاً والكسائي يسميها الخال والفراء يسميها الصفات والمبني واحد وقالوا انك
لغضيض الظرف في الظرف يعني بالظرف وعاءه يقال انك لست بخائن قال أبو حنيفة

أَكْنَةُ النَّبَاتِ كُلِّ ظَرْفٍ فِيهِ سَبْعَةُ فِعْلٍ الْفَارِغِ الْعَبَةِ (ظلف) الظِّلْفُ ظَفْرُ كُلِّ مَا اجْتَرَاهُ وَهُوَ
 ظَلْفُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاقِ وَالظُّبَى وَمَا أَشْبَهَهَا وَاجْمَعُ أَظْلَافَ ابْنِ السَّكَيْتِ بِقَالَ رَجُلُ الْإِنْسَانِ وَقَدَمُهُ
 وَحَافِرُ الْفَرَسِ وَخُفُّ الْمِعْبَرِ وَالْمُعَامَةِ وَظَلْفُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ وَاسْتَعَارَ الْإِخْطِلُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ
 * إِلَى مَلَأَ أَظْلَافَهُ لَمْ تَشْتَقِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اسْتَعَارَ لِلْإِنْسَانِ قَالَ عَفْنَانُ بْنُ قَيْسٍ بَنَ عَاسِمَ
 سَأَمْتُعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْهَلُ أَمْرَهَا * إِلَى ذَلِكَ أَظْلَفَ لَهُ لَمْ تَشْتَقِ
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ شَوْؤُهَا وَهَجَانُهَا * وَإِنْ كَانَ فِيهَا وَاضِحٌ اللَّوْنُ يَتَرَقُّ
 الشُّؤْمُ السُّودَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْهَجَانُ يَضُمُّهَا وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ لِلْإِفْرَاسِ فَقَالَ
 * وَخَيْلٌ تَطْلُؤُكُمْ بِأَظْلَافِهَا * وَيُقَالُ ظُلُوفُ ظُلْفٍ أَيْ شِدَادُ وَهُوَ تَوَكُّدُهَا قَالِ الْعَجَّاجُ
 وَإِنْ أَصَابَ عُدُوهُ أَمْرٌ وَرَفَا * عَنْهَا وَوَلَا هَا ظُلُوفًا ظُلْفًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ: تَطْلُؤُهَا ظُلْفُهَا الظِّلْفُ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالْخُفِّ لِلْمِعْبَرِ
 وَقَدْ بَطَلَتْ الظِّلْفُ عَلَى ذَاتِ الظِّلْفِ أَتَنَسَّهَا إِجَارًا وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْدَةَ تَبَاتَتْ عَلَى قَرِيشٍ
 سَنُو جَدِّبَ أَفْخَاتِ الظِّلْفِ أَيْ ذَاتِ الظِّلْفِ وَرَمِيتِ الصَّبِيغَةَ ظِلْفَتَهُ أَيْ أَصَبَتْ ظِلْفَهُ فَهُوَ ظُلُوفُ
 وَظَلْفُ الصَّبِيغَةِ ظِلْفَتُهُ وَظِلْفَتُهُ وَيُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ ظِلْفَتَهُ أَيْ مَا لَوْ أَفْتَقَهُ وَبَرِيدُهُ الْفَرَسُ يَقُولُ الْعَرَبُ
 وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظِلْفَتَهَا يَضْرِبُ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ مَا لَوْ أَفْتَقَهُ وَيَكُونُ أَرَادَهُ مِنَ النَّاسِ وَالِدُ الْوَابِ قَالَ وَقَدْ
 يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا وَبَلَدٌ مِنْ ظِلْفِ الْغَنَمِ أَيْ عَمَائِدُ أَفْتَقَتْهَا وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظِلْفِ
 وَاحِدٍ وَظِلْفٌ وَاحِدٌ أَيْ قَدِ لَدَتْ كُلُّهَا الْفَرَسُ الظِّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَحِبُّ الْحَيْلُ الْعَدُوِّيَّةَ
 وَأَرْضُ ظِلْفَتِهِ بَيْتَةُ الظِّلْفِ أَيْ غَلِيظَةُ لَا تَوْدَى أَثَرًا وَلَا يَسْتَبِينُ عَلَيْهَا الْمَشْيُ مِنْ لَيْلِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الظِّلْفُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَدْوَأَ شَدَّ لَعُوفٍ بِنِ الْأَخْوَصِ

أَلَمْ أَظْلُفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرِضِي * كَأَنَّ ظِلْفَ الْوَيْسِقَةِ بِالْكَرَاعِ

قَالَ هَذَا رَجُلٌ سَأَلَ ابْنًا فَخَذَّهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لِمَا لَا تَسْتَبِينُ أَثَرَهَا فَتَمْتَعُ يَقُولُ أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ
 أَنْ يُوْثِرُوا فِيهَا وَالْوَيْسِقَةُ الطَّرِيدَةُ وَقَوْلُهُ ظَلْفٌ أَيْ أَخَذَهَا فِي ظِلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَقْصُرَ أَثَرُهَا
 وَسَارَ وَالْإِبِلُ يَحْمِلُهَا عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ لِمَا لَا يَرَى أَثَرَهَا وَالْكَرَاعُ مِنَ الْحَرَّةِ مَا اسْتَطَالَ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ رَجُلٌ الشُّعْرَاءُ الظِّلْفُ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ
 قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الظِّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا صُلِبَ فَلَمْ يُؤْثِرْ أَثَرًا وَلَا وُثِرَ فِيهَا فَبَشَتْ عَلَى الْمَشْيِ
 الْمَشْيُ فِيهَا وَلَا يَمْلِكُ قَتْرَتُضَّ فِيهَا الذَّمُّ وَلَا حِجَارَةٌ تَهْتَفِي فِيهَا وَاحِدٌ كُنْهَا أَصْلَبُ التُّرْبَةِ لَا تَوْدَى أَثَرًا

قوله وأرض ظلفته في
 الفماموس هو كفرجة
 وسمه له ويحرك كعبه
 محصيه

وقال ابن سيميل الظَّلْفَةُ الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قَفٌّ غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم بصف جارية

تَشْكُو اذا مامَسَتْ بالدَّعْصِ أَجْصَها * كأنَّ ظَهْرَ النِّقَافِ لَهَا ظَلْفٌ

النسراء أرض ظلف وظلفة إذا كانت لا تؤدي أثرا كأنهم اتنع من ذلك والأطْلُوفَةُ من الارض القطعة الحزونة الحسنة وهي الأطاليف ومكان ظلف حزن خشن والظالفاء صنادق داس توت في الارض ممدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليه السلام الظلف من الارض لا ترميها هو يفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يسير فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الارض التي هذه صفتها التلترتمض بحجر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أطالفا لان الشاء اذا رعبت في الدهاس وجبت الشمس عليه أرمته والصيدا في المبادية يلبس سمما تبه وهو ما جور به في الهاجرة الحارة فينبير الوحش عن كُسمها فاذا امتشت في الرمضاء تساقطت أطالفاها ابن سيده الظلف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدي أثرا وقد ظلف ظلفا وظلف أثره بظلفه وظلأنا وظلفه اذا مشى في الحزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشديت عوف بن الاحوص والظلف الشدة والغاظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيها ظلف العيش عكة أي بؤسه وشدة وخشونة من ظلف الارض وفي حديث مصعب ابن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وأرض ظلفية دينة الظلف نائمة لا تبين أثرا وظلأفهم بظلفهم ظلأنا التبّع أثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والأطْلُوفَةُ أرض صلبة حديدية الحجارة على خالقة الجبل والجمع أطاليف أنشد ابن بري * لمج الصقور علت فوق الأطاليف * وأظلف القوم وقعو في الظلأف والأطْلُوفَةُ وهو الموضع الصلب وشتر ظليف أي شديد وظلأفهم عن الامر بظلفه ظلأنا منعه وأنشديت عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كظلف الروسية بالكراع

وظلأفهم ظلأنا منعه عما لا خير فيه وظلأف نفسه عن الشيء منه هاجن هو اهاورجل ظلأف النفس وظلأفهم من ذلك الجوهرى ظلأف نفسه عن الشيء بظلفها ظلأنا أي منعها من أن تدعه له أو تأنيه قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ماتها قَتَ ذبابه

وظلأف نفسه عن كذابا بالكسر وظلأف ظلأنا أي كُنت وفي حديث علي كرم الله وجهه وظلأف

قوله لمج الصقور كذا في

الاصل بتقديم اللام وتقدم

للمؤلف في مادة لمج مانحه

لمج الصقور تحت دجن مغين

قال أبو حاتم قلت للاداعي

أترامقوا من اللعج قال

لا نعم يقال لمج الكوكب

ولا يقال لمج قلو كان متلويا

لجاز أن يقال لمج فتأمل

كتبه مصححه

الرَّهْدُ ثُمَّ وَاتَهُ أَيْ كَتَبَهَا وَمَعَهَا وَامْرَأَةُ ظَلَمَتْهُ النَّفْسُ أَيْ عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا وَفِي النُّوَادِرِ ظَلَمْتُ
فَلَا نَاعَن كَذَا وَكَذَا وَظَلَمْتُهِ وَسَدَيْتُهُ وَأَشَدَّيْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا عَصَرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ ظَلِيفٌ
وَيُقَالُ أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلْمَاتِ أَيْ عَلَى الشَّدَى وَالصَّبِيحِ وَقَالَ طُفَيْلٌ

هُنَالِكَ تَرَوْهُنَّ صَاعِيْنِ فَلَمْ أَقُمْ * عَلَى الظَّلْمَاتِ مَقْدَعِلِ الْأَنَامِلِ

وَالظَلِيفُ الدَّلِيلُ السَّيِّءُ الْحَالِ فِي مَعِيشَتِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ بِهِنَّ جَانًا وَظَلَيْتُنَا إِذَا أَخَذَهُ بَعْضُهُنَّ وَقِيلَ
ذَهَبَ بِهِ ظَلِيْفَانِ أَيْ بِاطْلَابِ بَعْضٍ حَقَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا كَلْهَاءِ بْنِ وَعَلَهُ فِي ظَلِيفٍ * وَيَأْمَنُ هَيْمُهُ وَابْنُ سَنَانٍ

أَيَا كَلْهَاءِ بَعْضُهُنَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَقَتَلَتْ كَلْهَاءُ فِي ظَلِيفٍ فَعَمَّكُمْ * هُوَ الْيَوْمَ أَوَّلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ

وَذَهَبَ دُمُهُ ظَلَمًا وَظَلَمْنَا وَظَلَيْتُنَا بِالظَّاءِ وَالطَّاءِ جَبْعًا أَيْ هَدَّرَ الْمَاءَ بِأَرَبِهِ وَقِيلَ كُلُّ هَيْنٍ ظَلَفٌ وَأَخَذَ
الشَّيْءَ بِظَلَيْفَتِهِ وَظَلَيْفَتُهُ أَيْ بِأَصْلِهِ وَجَمْعُهُ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَالظَّلْفُ الْحَاجَةُ وَالظَّلْفُ الْمَتَابَعَةُ فِي
الشَّيْءِ اللَّيْثِ الظَّلَانَةُ طَرَفُ حِنُوِ الْقَتَبِ وَحِنُوُ الْأَكْفِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالظَّلْمَتَانِ مَاسِدِلُ مَنْ حَنَوَى الرَّحْلَ وَهُوَ مَنْ حَنَوِ الْقَتَبَ مَاسِدِلُ عَنْ الْعَضُدِ قَالَ وَفِي
الرَّحْلِ الظَّلْمَتَانِ وَهِيَ الْخَشَبَتَانِ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنَّ عَلَى جَنْبَيْ الْبَعِيرِ تَصِيبُ أَطْرَافِهَا السُّفْلَى
الْأَرْضَ إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِمَا فِي الْوَاسِطِ ظَلْمَتَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ وَهِيَ مَاسِدِلُ قُلُوبِ الْخَنُوزِ لِأَنَّ
مَاءَ لَهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ هُمَا الْعَضُدَانِ وَأَمَّا الْخَشَبَتَانِ الْمَطْوُورَتَانِ عَلَى جَنْبَيْ الْبَعِيرِ فَهِيَ الْإِخْنَاءُ
وَوَاحِدَتُهُمَا ظَلْمَةٌ وَشَاهِدُهُ

كَانَ مَوَاقِعُ الظَّلْمَتَيْنِ مِنْهُ * مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَارٍ

يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْمَتَيْنِ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ قَدْ ابْيَضَتْ كَمَا وَقَعَ ذَرْقُ النَّسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ كَانَ
يُؤَدِّنُ عَلَى ظَلْمَتَيْنِ أَقْتَابِ مُعْرَزَةٍ فِي الْجِدَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَأَعْلَى الظَّلْمَتَيْنِ مِمَّا يَلِي
الْعِرَاقَ الْعَضُدَانِ وَأَسْفَلُهُمَا الظَّلْمَتَانِ وَهِيَ مَاسِدِلُ مَنْ حَنَوِيَ الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ذَرَفَتْ عَلَى السَّيِّمَتَيْنِ وَظَلْمَتُ وَرَمَدَتْ وَظَلْمَتْ وَرَمَدَتْ كُلُّ هَذَا إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا (ظَف) **(ظفت)**
الْكَسَاةُ فِي ظَلْمَتَيْ قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهَا طُشُّهَا ظَلْمًا إِذَا شَدَّتْهَا كَلْهَاءُ وَجَمْعُهَا وَفِي تَرْجَمَةِ ضَنْفٍ
مَاءٌ مُضْنُوفٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَحُّحِ الْمُضْنُوفِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْمُظْنُوفُ بِالظَّاءِ وَقَالَ الْعَرَبُ نَقُولُ مَاءٌ مُظْنُوفٌ أَيْ مُشْغُولٌ وَأَنْشَدَ

* لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَحُّحِ الْمُظْنُوفِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُظْنُوفُ الْمُتَقَارِبُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ وَأَنْشَدَ

قوله بظليفته الخ كذا في الأصل
مضبوطا وعبارة القاموس
وأخذه بظليفته وظلفته
محركة أه المقصود

قوله ورمدت كذا في الأصل
ولم يجده بهذا المعنى في مادة
رمد من في القاموس في مادة
زند وما يزيد ذلك أحد عليه
وما يزيد لك أي ما يزيد لك
بحرره كنهه محججه

زَحَفَ الكَبِيرُ وَقَدَّهَتْهُ عَظْمُهُ * أَوْ زَحَفَ مَنَظُوفٌ الْمَدِينُ مُقَدِّدٌ

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه اللبث (ظوف) أَخَذَ بَظُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِظَافِ رَقَبَتِهِ لَعَنَةً فِي صُوفِ رَقَبَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهَا وَبَشَعَهَا السَّابِلُ فِي تَقَرُّبِهَا

(فصل العين المهملة) (عنف) ابن الاعراب العُتُوفُ التَّنْفُ ويقال مَضَى عَنَفٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَدَفَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَطَعَهُ (عترف) العِترُ يَفُ الخَبِيثُ النَّاسِجُ الَّذِي لَا يَأْتِي مَا صَنَعَ وَجَمْعُهُ عِتَارِفٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَلَاءُ بَعْدَهُ فَقَالَ أَوْفَرَاحَ جَمْدٍ مَنَ خَلْفَتِهِ يُسَمُّهُ خَعَفٌ عِترُ يَفُ مَتَرَفٌ يَقْتُلُ خَاتِي وَخَلَفَ الْخَلَفَ الْعِترُ يَفُ الْعَاشِمُ الظَّالِمُ وَقِيلَ الدَّاهِي

الْخَبِيثُ وَقِيلَ هُوَ قَابِ الْعِترُ الشَّيْطَانُ الْخَبِيثُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ خَاتِي أَوَّلُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرِيدٍ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَيْ طَالِبُ أَوْلَادِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَهُ وَخَلَفَ الْخَلَفَ مَا تَمَّ بِهِمُ الْحَسْرَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا جَرِيرِينَ وَالْأَنْصَارُ وَجَلَّ عِترُ يَفُ وَنَاقَةُ عِترُ يَفُ شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مِنْ كُلِّ عِترُ يَفُ لَمْ تَعْدَنَّ بَرَأَتْ * لَمْ يَسْخَرْ دَرَّهَا دَاعٍ وَلَا رُبْعُ

الجوهري رجل عترف وعُتُوفٌ أَيْ خَبِيثٌ فَاجِرٌ جَرِيٌّ مَاضٍ وَالْعُتْرُقَانُ بِالضَّمِّ الْدَيْنُ وَأَنْشَدَا ابْنَ بَرِيٍّ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ وَنَهْمٍ رَاحِحًا * تُنْفِي كَعَيْنَ الْعُتْرُقَانِ الْخَارِبِ

وَيُقَالُ لِلدَّيْنِ الْعُتْرُقَانُ وَالْعُتْرُقُ وَالْعُتْرُسَانُ وَالْعُتْرَسُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ فِي الْعُتْرُقَانِ الدَّيْنِ وَكَانَ أَسَادَ الْجِيَادِ شَتَاتِي * أَوْ عُتْرُقَانٌ قَدْ خَشَّحَ لِلَّيْلِ

يُرِيدُ دِيكَ قَدْ بَسَّ وَمَاتَ وَالْعُتْرُقَانُ نَبْتُ عَرِيضٍ مِنْ ثَبَاتِ الرِّبْعِ (عنف) عَجَفَ نَفْسَهُ عَنْ الطَّعَامِ بِعَجْفِهَا عَجَفْنَا وَبَحْوَافًا وَبَحَفَ حَبَسَ بَاعَتَهُ وَهُوَ لَمْ يَسْتَمِعْ لِبُؤْرَةٍ غَيْرِهِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجَوْعِ وَالشَّمَةِ وَهُوَ التَّعْجِيفُ أَيْضًا قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ

لَمْ يَغْذُهُ أَمْدٌ وَلَا نَصِيفُ * وَلَا تَعْبَرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْجِيفُ أَنْ يَنْقُضَ قُوَّتُهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِغَ مِنَ الْجُدُوبِ وَالْجُوفُ تَرْلُ الطَّعَامِ وَالتَّعْجِيفُ الْأَكْلُ كُلُّ دُونَ السَّبِغِ وَالْجُوفُ مَنَعَ النَّفْسَ عَنِ الْمَتَاعِ وَبَحَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَحْفَظُهَا بِحَفَاصِرِهَا عَلَى تَحْرِيفِهَا فَأَمَّ عَلَى ذَلِكَ وَبَحَفَتْ نَفْسِي عَلَى أَذَى الْخَلِيلِ إِذَا تَحَفَّذَ وَبَحَفَ نَفْسَهُ عَلَى فَلَانٍ بِالْقِتْعِ إِذَا تَرَدَّى بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا وَإِنْ عَسَيْتُ نَحُولِي * أَوْ زَدَرْتُ عَنَلَمِي وَمَوْلِي

قوله العتوف التنف كذا
بالتصل والذي في القاموس
العتف كتبه صححه

قوله ماتم عبارة النهاية
ما كان منه كتبه صححه

لَا تُعْجَفُ النَّفْسُ عَلَى الْخَلِيلِ * أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّوْبِيلِ

أَرَادَ أَعْرِضِ الْوَدَّ وَالتَّوْبِيلَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَبَيَّنَ بِالذَّهْنِ وَتَجَفَّتْ نَفْسِي عَنْهُ إِذَا احْتَمَلَتْ عَنْهُ وَلَمْ تَوْأَخِذْهُ وَتَجَفَّتْ نَفْسُهُ بِجَمْعِهَا وَاجْتِمَاعِهَا وَالتَّجَفُّفُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَالْهَزَالُ وَالْجَفُّ ذَهَابُ السَّمَنِ وَالْهَزَالُ وَقَدْ تَجَفَّتْ بِالْكَسْرِ وَتَجَفَّتْ بِالضَّمِّ فَهُوَ تَجَفَّتْ وَتَجَفَّتْ وَالْأُنْثَى عَجْفَاءُ وَتَجَفَّتْ بِغَيْرِهَا وَاجْتَمَعَ مِنْهُمَا عِجْفٌ عَلَى الْجَوْهَرِ وَقِيلَ هُوَ كَمَا قَالُوا ابْطِخْ وَبِطَاحْ وَأَجْرِبْ وَجَرَابْ وَلَا تَطِيرَ الْجَعْدَاءُ وَعِجْفٌ الْأَقْوَلُهُمْ حَسَنًا وَحَسَنٌ كَمَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَابَسَ يَقْوَى لَانِهِمْ قَدْ كَسِرَ وَابْطَعَاءُ عَلَى بَطَاحٍ وَبَرَفَاءُ عَلَى بَرَاقٍ وَتَجَفَّتْ كَتَجَفَّتْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ

صَدْرُ الْمُبَايَعَةِ ذُو هَرَسِينَ مِنْ عَجْفٍ * إِذَا انْطَرَتْ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلُ وَفَعْلًا جَمْعًا عَلَى فِعَالٍ غَيْرِ أَفْعَلٍ وَتَجَفَّتْ وَتَجَفَّتْ وَهِيَ شَاذَةٌ جُلُوهَا عَلَى الْفَتْحِ جَمْعُ فَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا عَلَى فَعْلٍ بِفَتْحٍ فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ مِنْهَا تَجَفَّتْ وَتَجَفَّتْ فَهُوَ أَفْعَلٌ وَأَدُمُ بِأَدُمٍ فَهُوَ وَأَدُمُ بِمَعْرِفَةٍ مَعْرِفَةٍ وَاسْقَرُ وَجَقُّ بِجَمْعٍ فَهُوَ أَفْعَلٌ وَخَرَقُ بِخَرَقٍ فَهُوَ أَفْعَلٌ وَقَالَ الشَّارِبِيُّ تَجَفَّتْ وَتَجَفَّتْ وَخَرَقُ وَخَرَقُ وَخَرَقُ وَخَرَقُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ أَفْعَلٍ وَتَجَفَّتْ مِنَ الْهَزَالِ عِجْفٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهُ فَعْلٌ وَفَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ وَلَيْسَ كُنْهُمْ بِنَوْءٍ عَلَى سِمَانٍ وَالْعَرَبُ قَدْ تَبَيَّنَ الشَّيْءُ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا قَالُوا عَدُوُّ بَنِي عَدُوٍّ وَفَعْلًا إِذَا كَانَ بِهِيَ فَاعِلٌ لَا تَدْخُلُ الْهَاءُ قَالَ مَرْدَاسُ بْنُ أَذَنَةَ

وَأَنْ يَعْرِينَ أَنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَتَبَوُّوُ الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عِجْفٍ

وَأَفْعَلُهُ أَيْ هَزَلُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا كَلْبُ بْنُ سَبْعٍ عِجْفٌ هِيَ الْهَمْزُ زَلَى إِلَى اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا وَلَا تُحْمَلُ نُبْرَتُ شَيْءٍ إِلَّا بِسَبْعِ سِنِينَ لَا تَقَارِفُهَا وَلَا خَصْبٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ يَسُوقُ أَغْزَاءَ جَمْعُ عِجْفَاءُ وَهِيَ الْمَهْرُ وَلَمْ تَمْنِ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا أَفْعَلُهُ هَارِدًا فِيهِ أَيْ أَفْعَلُهُ أَرَسِيئَهُ مَجْجُوفٌ إِذَا كَانَ دَائِرًا لَمْ يُصَدَّقْ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَكُنْ وَضِعْ رَحَاهُ مِنْ صُلْهَا * سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَجْجُوفٌ

وَصَلُّ الْعِجْفُ أَيْ رَقِيقٌ وَالتَّجَفُّفُ الْمَهْذُوشَةُ الْحَالُ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

إِذَا مَا طَعْنَا فَأَنْزَلْنَا فِي دِيَارِنَا * بَقِيَّةً مِنْ أُنْبَى التَّجَفُّفِ مِنْ رُحْمٍ

وَدَعَاءُ وَالْأَرْضُ الْمُجْدِبَةُ بِهَا فَاعِلُ الشَّاعِرِ بِصَفْحَا

لَقِيَ الْعِجْفُ إِلَهُ السَّابِغِ سَبْعَةً * فَشَرِبَ مِنْهُ تَحَدَّى قَرُونَنَا

قوله ذو هو في الأصل هنا
بالواو في مادني راجع وهو س
بالياء كتبه محسنه

قوله تحدى هو في الأصل
بهذا الضبط

هكذا أنشدته نعلب والصواب بعد مدحنا أو يقول أنشدت هذه الأرضون الجندية السبعة أيام بعد
المطر والتجف غلظت العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب شدة الرجال الانجف الضخم ووجه
نجف وانجف كأنظما ن ولله عجاظي قال

سُكِّلَ عَنْ أَظْمَى اللَّيْلِ صَافٍ * أَيَضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ

وانجف القوم حبوا أموالهم من شدة وتدينوا أرض عفا مهز وله ومنه قول الرائدو جدت
أرضاً عفا ونجراً عفا أي قد شارف البئس والبؤود العجاف النر ونر العجف بطن من العرب
(عجرف) العجرفة والعجرفة الحنونة في الكلام وانلرق في العمل والسرعة في المشي وتيسل
العجرفة أن تأخذ الأبل في السير يجرف إذا كانت قال أمية بن أبي عائذ

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَتَقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرُفَةُ بَعْدَ الْكَازِلِ *

الازهرى العجرفة التي لا تشبه في سيرها من نشاطها قال ابن سيده وعجرفة ضمة أراها تفرهم
في الكلام وجل عجرف لا يشبه في مشيه من نشاطه والأي بالهاء وقد عجرف وعجرف الازهرى
يكون الجبل عجرف المشي أسرع ورجل فيه عجرفة وبغير ذو عماريف الجوهرى جل
فيه عجرف وعجرف وعجرفة كان فيه سر فارق له سبأ لا لسرعته الازهرى العجرفة من سير الأبل
اعترض في نشاط وأنشديت أمية بن أبي عائذ والعجرفة ركوبك الأمر لا ترى فيه وقد عجرفه
وفلان ينجرف على فلان إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريته حواديه
واحدها عجروف قال الشاعر

لَمْ تُنْسِيْ أُمَّ عَمَارِيْ قَدَفٌ * وَلَا عَجَارِيْفٌ دَعْرٌ لَا تُعْرِينِ

ونجرف فلان علينا إذا تكبر ورجل فيه عجروف والعجروف دوائر قوائم وقيل هي
الفلل والقوائم وقال ابن سيده في موضع آخر أعظم من النلة الازهرى يقال أيضا لهذا النمل الذي
رفعت عنه عن الأرض قوائمه عجروف (عدف) العدف الاكل عدف بعدف عدفاً كل
والعدوف الذوات أعنى ما بذات قال

وَحَيْثُ بَالَتْ نِيْ فَهَنْ خَوْصٌ * وَقَدْ مَا بَدَقَنْ مِنَ الْعَدُوفِ

عدوف من قضم غير لون * رجيع النثر أولئك الدريث

أراد غير ذي لون أي غير ملون ورجيع النثر بدل من قضم بدل بيان ولولك في معنى ملولك
وما ذاق عدفا ولا عدوفا ولا عدا فأي شياً والذال المجعوف في كل ذلك لغة ولا عدا ولا ألو سا قال أبو
حسن سمعت أبا عمر والشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفا قال وكنت عند نسين يدين من يد

الشَّيْبَانِي فَأَنْشَدَنِي بَيْتَ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ

وَجُنُبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفَهُ * يَقْذُقْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بالدال فقال لي يزيد فحققت أبا عمرو وانما هي عذوفة بالذال قال فقلت له لم أحصفت أنا ولا أنت تقول
ربيعه هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت في التثنية منسوب الى قيس بن زهير كما
أوردته، وقد استشهد به ابن بري في أماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعذوف نول قليل من إصابة
والعذوف اليسير من العلف وباتت الدابة على غير عذوف أي على غير علف هذه لغة مضر وفي
الحديث ما ذقت عذفا أي ذوقا وما عذفتا عذفتهم عذوف أي ما أككنا والعذفتا العذفتا
كالمثنية من الثوب واعتدفت الثوب أخذته عذفتا واعتدفت العذفتا أخذها وما عليه عذفتا أي
خرقة لغت مرقوب عنم أو عذفت كل شيء وعذفتها أصله الذاهب في الأرض قال الطرماح

جَمَلٌ أَتَقَالَ دِيَابِ النَّأْيِ * عَنْ عَذْفِ الْأَصْلِ وَكُرَاهِيَا

وفي التثنية عذفت كل شجرة أصلها وجمعها عذفت قال ويقال بل هو عن عذف الأصل اشتقاقه
من العذفت أي يلم ما تفرق منه ابن الأعرابي العذف والعائر والعَضَابُ قَذَى العين والعذفت
ما بين العشرة الى الخمسين وخصمه الأزهرى فقال العذفت من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين
قال ابن سيده وحكاها كراع في المشبية ولا أحقها والعذفة التجمُّع والمجمع عذف بالسكسر وعذف
قال وعندى أن المعنى ههنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر
المنلوقة كسدرية وسدرورما كان في المصنوع وهو قليل والعذف القطعة من اللبل يقال
مَرَّ عَذْفٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَذَفَ أَيِ قَطَعَتْهُ والعذف بالتحريك القذى قال ابن بري شاهده قول الرجز
يصف حجارا وأنته

أَوْرَدَهَا أَمِيرُهُامَعَ السَّدْفِ * أَرَرَقَ كَلَامَ آدَمَازِ الْعَذْفِ

أي بَطَرَ القذى ويدفعه ويقال عذف له عذفتة من مال أي قطع له قطعة منه وأعطاه عذفتة من
مال أي قطعة (عذف) عذف من الطعام والشراب يعذف عذفا أصاب منه شيئا والعذوف
والعذاف ما أصابه وعذف نفسه كعزفها ونتم عذافه يقوب عن دُعاف حكاها يعقوب والحياني
والعذوف السكوت والعذوف المرات والعدف الال وقد عذف بالذال المجعولة هذه لغة ربيعة
يقال ما ذقت عذفا ولا عذوفا ولا عذفا أي شيئا وكذلك يقال ولا عذوفا بالدال وقد تقدم بالدال
المهملة وباتت الدابة على غير عذوف (عرف) العرفان العلم قال ابن سيده ويتصلان

بَعْدَ دِلَالَةٍ بِقِيَمِهِ هَذَا الْمَكَانَ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عَرَفَتْهُ وَعَرَفْنَاوَعَرَفْنَاوَعَرَفَتْهُ وَعَرَفَتْهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِصَفْحَابَا

مَرَّتَهُ الْعُمَامِيُّ فَلَمْ يَعْرِفْ * خِلَافَ النَّعَامِيِّ مِنَ الشَّامِ رِيحَا
وَرَجُلٌ عَرَفَ وَعَرَفَتْهُ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُسَكِّرُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً وَالْهَامِيُّ عَرَفَتْهُ لِلْمَبَالِغَةِ
وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بَعْثُ مِثْلِ عِلْمٍ وَعَالِمٌ قَالَ طَرِيبُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيبُ بْنُ عَمْرِو
أَوْ كِلَاؤُ رَدَّتْ عَكَظَ قَبِيلَهُ * بَعَثُوا إِلَى عَرِيفَتِهِمْ يَوْمَ

أَيَّ عَارِفِهِمْ قَالَ سَيَمُوهُ هُوَ فَعِيلٌ بَعْثُ فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ نَزَرَ بِقِدَاحٍ وَالْجَمْعُ عَرَفَاءُ وَفَاعِلٌ يَعْرِفُ
وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بَعْثُ مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا عَارِفَ أَيِّ مَعْرُوفٍ غَيْرَ اللَّيْثِ
وَالَّذِي حَصَلْنَا لَهُ لَلْأَعْرَافِ رَجُلٌ عَارِفٌ أَيَّ صَبُورٍ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ وَالْعَرِيفُ بِالْكَسْرِ مَنْ قَوْلِهِمْ
مَا عَرَفَ عَرَفِي الْأَبَاخِرَةَ أَيَّ مَا عَرَفْتِي الْأَخِيرَ وَبِشَالٍ أَعَرَفَ فَلَانَ فَلَانًا وَعَرَفْنَاوَعَرَفْنَاوَعَرَفَتْهُ عَلَى ذَنْبِهِ
ثُمَّ عَمَّا عَمَّهُ وَعَرَفْنَاوَعَرَفْنَاوَعَرَفَتْهُ أَيَّ عَمَلِهِ بِحَالِهِ وَعَرَفَتْهُ بِهِ وَهِيَ قَالَتْ سَيَمُوهُ يَعْرِفُهُ زَيْدًا
فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفَتْ بِالْتَقْيَلِ إِلَى مَنْعُولَيْنِ يَعْنِي أَنَّكَ تَسْأَلُ زَيْدًا فَيَسْتَعِدِّي إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ
تَنْقُلُ الْعَيْنَ فَيَسْتَعِدِّي إِلَى مَنْعُولَيْنِ قَالُوا مَا عَرَفْتَهُ بَزِيدًا فَتَعَارَفَتْهُ بِهِ هَذِهِ الْعِلَامَةُ وَأَوْضَحْتُهُمَا
فِيهِ وَسَوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَأَمَّا عَرَفْتَهُ بَزِيدًا كَقَوْلِكَ سَمِعْتُهُ بَزِيدًا وَقَوْلُهُ أَيْنَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْفَعِلَ شَيْئًا
مِنْ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ شَيْءٌ وَالْأَوَّلُ أَعَرَفَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ عَمْدِي أَنَّهُ عَلَى قَوْلِهِمْ عَرَفَ لَأَنَّ الشَّيْءَ أَمَّا
هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ وَصِغَةُ التَّعَجُّبِ أَمَّا هِيَ مِنَ التَّعَاوُلِ دُونَ الْمَنْعُولِ وَقَدْ حَكَى سَيَمُوهُ مَا بَغَضَهُ
إِلَى أَيِّ أَنْهُ بَغِضَ فَيَتَّعِجُ مِنَ الْمَنْعُولِ كَمَا يُتَّعِجُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى قَالَ مَا بَغَضَنِي لَهُ فَعَلِي هَذَا بَلَّغٌ
أَنْ يَكُونَ أَعَرَفَ هَذَا مُفَادِلُهُ وَتَجِبَانِ مِنَ الْمَنْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالتَّعْرِيفُ الْأَعْلَامُ
وَالْتَّعْرِيفُ أَيْضًا أَنْشَادُ الْخَالَةِ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ تَشَدَّدَ هَاوَعَرَفَ التَّوَمَ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَنْ
خَبْرٍ يَعْرِفُهُ قَالَ بَشِيرٌ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَسْأَلُهُ عَمْرَةً عَنْ أَيْهَا * خِلَالَ الْجَلِيسِ تَعْرِفُ الرِّكْبَا

قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَيَأْتِي تَعْرِفُ بَعْثُ اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيبُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَا كُمْ * سَأَلَ سَلَاخِي فِي النَّوَارِسِ مَعْلَمُ

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدِيْتُ أَيَّ ذُؤَيْبٍ بِصَفْحَابَا
السَّحَابِ وَقَدْ تَسَدَّدَتْ فِي أَوَّلِ التَّرْجَةِ أَيَّ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجُنُوبِ لِأَنَّ بَابَ الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا وَتَعْرِفَتْ
مَا عَزَدَ فَلَانَ أَيَّ تَطَلَّبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ وَتَسَوَّلْتُ فَلَانًا فَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ تَعَارَفَ

القوم أي عرف بعضهم - هم بعضنا وأما الذي جاء في حديث النقطه فان جاء من يعرفها انعمنا معرفته
ايها بصفتها وان لم يعرفها فيك يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطالب من يعرفها الحيا رجل
يعرفها أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها وفي حديث ابن مسعود في قال لهم هل تعرفون ربكم
فيتولون اذا اعترفوا لما عرفناه أي اذا وصف نفسه بصفة خفيت عنهم ما عرفناه واستعرف اليه
انتسب اليه يعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمل له انشد سيدويه

وقالوا تعرفها المنازل من منما * وما كل من وافي منما ناعارف

وقوله عز وجل واذا نزل النبي الى بعض أزواجه حديثا فلما نأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض وقرئ عرف بعينه بالتحقيق قال الثراء من قرأ عرف بالتحديد فعنا أنه عرف
حقيقة بعض الحديث وترك بعضا قال وثان من قرأ بالتحقيق أراد غضب من ذلك وبجاري عليه
كما تقول للرجل بسمي البيت والله لا عرف لك ذلك قال وقد اعلم ري جاري حصة بطلاقها وقال
الثراء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهري وقرأ الكسائي والاعشى
عن أبي بكر عن عاصم عرف بعينه خفية وقرأ جزء ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر الجعفي
عرف بعينه بالتحديد وفي حديث عوف بن مالك أنه أتته أولاً عرفته كما عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي لأجازه فيك بها حتى تعرف سوء هنيئك وهي كلمة يقال عند التهديد والوعيد
ويقال للحازي عراف وللهذا في عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف
الكاظم قال عروة بن زمام

فقلت لعراف البامة داوئي * فإنك ان أبرأني لطبيب

وفي الحديث من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أراد بالعراف
المخيم والحازي الذي يدعي علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه
لأن الانسان يعرف به قال أبو كبير الهذلي

مُسَكِّو رَيْنَ عَلَى الْمَعَارِفِ يَنْتَهَمُ * شَرِبَ كَثْرَةَ طَاطِ الْمَزَادِ الْإِجْبَلِ

والمعارف واحد والمعارف خمس الوجه وهو من ذلك واخره حسنة المعارف أي الوجهه
وما يظهر منها واحد علم عرف قال الراعي

سَلَّمْتَنِي عَلَى مَعَارِفِنَا * نَتْنِي أَنْ حَوَاشِيَ الْعَصَبِ

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها وعرف التوم سيدهم والعراف التميم والسيد لمعرفته
بسياسة التوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العذري وقد تقدم وقد عرف عليه - يعرف عرافة

والعرف بالثنيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرفا فتمثل خطب
خطابه أي صار عرفيا وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان عايشا من يعرف عرفا فتمثل
كتب يكتب كذبة وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الأثير العرفاء جمع عرف
وهو التعمية أو التقييل أو الجماعة من الناس إلى أمورهم ويعرف الامة بزمته أحوالهم فعمل
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أي فيها مصطفة للناس ويرقى في أمورهم وأحوالهم
وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الغشاة فانه إذا لم يتم بجمته
أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس
أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال عثمان بن عتبة

بل كل حي وإن عزوا وإن كروا * عر بهم بأنا في الشتر مجرم

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو ذؤيب الجعفي

قل لابن قيس أختي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيمات

وعرف للامروا عرفت صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعتبرا لما ترى * وإحبا أعني بالذي أنت واقع

والعارف والعروف والعرفاء الصابرون فليس عروف حامله صبرا وإذا حملت على أمر احتلته
وأشد ابن الأعرابي

فأبواب الناس أمرت فالت * عوارف بعد كبر وإيجاج

أراد أن أقول بالذلة العامة ويروى وإيجاج من الجبوح وهذا رواه ابن الأعرابي ويقال
نزات به مصيبة فوجد صبرا عروفا قال الأزهري ونفسه عارفة بأنها عملة قال عثمان

وعلمت أن مني إن تاني * لا يثنى منها الفرار الأسرع

فصبرت عارفة لذلك حره * ترسو إذا نكس الجبان قطاع

ترسو قُبْتُ ولا تطلع إلى الخلق كنفس الجبان يقول جنت نفسا عارفة أي صابرة ومنه قوله
تعالى وبلغت الشاؤون الحناجر وأشد ابن بري أن حزم العنبل

وقفت بها حتى تعالت لي لفتحي * ومن الزقوف المبرأت العوارف

المبرأت التي في أنوفها البرء والعوارف الصبر ويقال اعترف فلان إذا ذل وانقاد وأشد الفرار

* أنضجر بن والمطير معترف * أي عرف وتبرؤد رمة عرف لان لفظ المطير مذكر وعرف

قوله أنضجر بن
بالاصل والذي في الاساس
مالك ترغين ولا ترغو الخلف
وتضجر بن بواو العطف
كتبه

بَدَنَهُ عُرْفًا وَعَرَفَ أَقْرَبَ وَعَرَفَ لَهُ أَقْرَبَ أَشَدَّ لَعَلَّ

عُرْفَ الْحَسَنِ لَهَا عَلَمَةٌ * تَسْعَى مَعَ الْأَتْرَابِ فِي أَتْبَ

وقال أعرابي ما عُرِفَ لأحد بصْرُ عني أي لأقربه وفي حديث عمر أطرَدنا المعتزفين هم الذين يُشرون على أنفسهم بما يجيب عليهم فيه الحدو التعزير يقال أطرَدَه السلطان وطَرَدَه إذا أخرجه عن بلده وطَرَدَه إذا بعده ويروي أطرَدُوا المعتزفين كأنه كره لهم ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم والعُرْفُ الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على ألف عُرْفًا أي أعترافا وهو وكيدو يقال أَيْتُ مُنْكَرًا تَمْ اسعُرْفَتْ أي عرَفْتَهُ مِنْ أَنَا قَالَ مِنْ أَحْمَدَ الْعَتِيلِ

فَاسْتَعْرِفْتُمْ قَوْلًا إِنَّ ذَا رَحِمَ * هَيَّا نَكَلَفْنَا مَنْ شَأْنَكُمْ عَسَا

فَانْبَغَتْ أَبَتْ تَسْعَى عُرْفَانِهَا * يَوْمَ قُتِلَ لَهَا الْعُودُ الَّذِي اخْتَضَرَا

والمعروف ضد المنكر والعُرْفُ ضد النكر يقال أولاه عُرْفًا أي معروفًا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعُرْفُ والمعروف الجود وقيل هو اسم ما بذله وتُسَدِّيه وحرك الشاعرية قتال ابن زيد لا زال مُسْتَعْمِلًا * لِلْخَيْرِ يُشْدِي فِي مَصْرِهِ الْعُرْفَا

والمعروف كالعُرْفِ وقوله تعالى وصاحبهم ما في الدنيا معر وفأى أصحابا معر وفأى الزواج المعر وفهما ما يستحسن من الأفعال وقوله تعالى وأتدبروا بينكم معر وف قيل في التفسير المعر وف الكسوة والذمار وأن لا يقيم الرجل في نفقة المرأة التي ترضع ولدها إذا كانت والدته لأن والدتها رأف بولدها من غيرها وحق كل واحد منهم أن يتدبر في الولد معر وف وقوله عز وجل والمرسلات عُرْفًا قال بعض المنسرين فيها أنهم أرسلت بالعُرْفِ والاحسان وقيل يعني الملائكة أرسلوا للمعروف والاحسان والعُرْفُ والعارضة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبشأ به وتطمئن إليه وقيل هي الملائكة أرسلت مُتَبَاعِدَةً يقال هو مُسْتَعْمِلٌ عُرْفُ النرس أي يتتبعون كعُرْفِ النرس وفي حديث كعب بن جحظة جأوا كأنهم عُرْفُ أي يتبع بعضهم بعضا وقرئت عُرْفًا وعُرْفًا والمعنى واحد وقيل المرسلات هي الرسل وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والاحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع ونهى عنه من الخسائس والتفجعات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه والمعروف الثمينة وحسن النخبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذاك جميعه وفي الحديث أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

أى من بذل معروفه للناس في الدنيا آذاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الحرم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيعقر لهم بعروفهم وتبقى حسناتهم جامدة فيطونهم بالن زادت سيئاته على حسناته فيعقرله ويدخل الجنة فيجمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وقوله أنشدته نعلب

وما خير معروف القنى في سبابه * اذالم يرزده الشيب حين يشيب

قال ابن سيده قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنكر ومن المعروف الذى هو الجود ويقال للرجل اذا ولى عنك يوده قد هاجت معارف فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضننه بك ومعنى هاجت أى يئست كما يئس النبات اذا يبس والعرف الريح طيبة كانت أو خبيثة وقال ما أطيب عرفه وفى المثل لا ينجح نسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة الطيبة والمنتمية قال

ثناء كعرف الطيب يهدى لأهله * وليس له إلا نى خالد أهل

وقال البريق الهذلى فى النتن

فأعلم عرفك ذى الصباح كما * عنب السمار بعصبة اللهم

وعرفه طيبه وزينه والتعرف التطيب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أى طيبها قال الشاعر عرج رجل * عرفت كانب عرفته اللطائم * يقول كما عرف الاتب وهو البقر قال النضر يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعراف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى اهله قال الأزهري هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين عرفها لهم أى طيبها يقال طعام معرف أى مطيب قال الأدهمى فى قول الأسود بن يعفر فرجعوا فقال بن محمد بن سنان

فتدخل أيدى حناجر أقتعت * لعادتها من الخزي المعروف

قال أقتعت أى مدت ورفعت اللهم قال وقال بعضهم فى قوله عرفها لهم قال هو وضعك الطعام بعصه على بعض ابن الاعراب عرف الرجل اذا أكثر من الطيب وعرف اذا ترك الطيب وفى الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أى ريحها الطيبة وفى حديث على رضى الله عنه

قوله عرفها لهم قال هو الخ
هو هكذا فى الاصل كتبه
مصححه

حَبَّ ذَا أَرْضُ الْكُوفَةِ أَرْضُ سَوَامِهِمْ لَهُ مَعْرِفَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ الْعُرْفُ قَالَمًا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ
تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الزَّانِمِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَيْ أَجْعَلْهُ بِعُرْفِكَ بِطَاعَتِهِ وَالْعَمَلُ فِيمَا أَوْلَاكَ
مِنْ نِعَمَتِهِ فَإِنَّهُ يَجَازِيكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعُرْفُ طَعَامِهِ أَكْثَرُ أَدَمَةٍ
وَعُرْفُ رَأْسِهِ بِالذَّهْنِ رَوَاهُ وَطَارَ الْقَطَا عُرْفًا عُرْفًا بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ وَعُرْفُ الدِّيكِ وَالْفَرَسِ وَالِدَابَةِ
وغيرها مَنبُتُ الشَّعْرِ وَالرَّيشِ مِنَ الْعُمُقِ وَاسْتَعْمَلَهُ الْأَصْحَمِيُّ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ جَاءَ فُلَانٌ مَبْرُئًا
لِلشَّعْرِ أَيْ نَافِئًا عَنْهُ وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعُرُوفٌ وَالْمَعْرِفَةُ بِالْفَتْحِ مَنبُتُ عُرْفِ الْفَرَسِ مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى
الْمَنْشَاجِ وَقِيلَ هُوَ اللَّعْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْعُرْفُ وَأَعْرَفُ الْفَرَسُ طَالَ عُرْفُهُ وَأَعْرُوفٌ صَارَ ذَا عُرْفٍ
وَعَرَفْتُ الْفَرَسَ جَزَّزْتُ عُرْفَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ مَا كَلَّتْ لِحَاظُ طَيِّبٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْبَرِّ ذُوْنَ أَيْ
مَنبُتُ عُرْفِهِ مِنْ رَقَبَتِهِ وَسَنَامُ أَعْرُوفٍ طَوِيلٌ ذُوْ عُرْفٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ وَالشَّيْ
*

مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدَيْتِي * وَنَاقَةُ عُرْفَاءُ مَشْرِفَةُ السَّنَامِ وَنَاقَةُ عُرْفَاءَ إِذَا كَانَتْ مَذْكُورَةً تُشَبِّهُ
الْجَمَالَ وَقِيلَ لَهَا عُرْفَاءُ طَوَّلَ عُرْفُهَا وَالضَّبْعُ يُقَالُ لَهَا عُرْفَاءُ طَوَّلَ عُرْفُهَا وَكَثُرَتْ شَعْرُهَا وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرٍّ لِلشَّعْرَى

وَلِي دُونُكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَّسُ * وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعُرْفَاءُ جَبَلٌ

وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

لَهَا رَأْسٌ وَسَوْفَ ضِيَعَانِ مِنْهَا * أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعُرْفَاءُ جَبَلٌ
وَضَبْعُ عُرْفَاءَ ذَاتُ عُرْفٍ وَقِيلَ كَثِيرَةٌ شَعْرُ الْعُرْفِ وَثَنِيَّ عُرْفُ عُرْفُهَا وَعُرْفُورٌ الْبَحْرُ وَالسَّبِيلُ
تَرَأَوْكُمْ مَوْجُهُ وَارْتَفَعَ فَصَارَ لَهُ كَالْعُرْفِ وَأَعْرُوفُ الدَّمِ إِذَا صَارَ لَهُ مِنَ الزَّبَدِ شَبِيهِ الْعُرْفِ قَالَ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ طَعْنَةً قَارَتْ بِدَمٍ غَالِبٍ

مُسْتَبْتَةٌ سَنَ النَّوْلِ وَرَشَةٌ * تَنْفِي التُّرَابِ بِقَاحٍ مُعَرَّوْفٍ

وَأَعْرُوفٌ فُلَانٌ لِلشَّعْرِ قَوْلُكَ أَجْمَلٌ وَتَشْدَرُ أَيْ تَهْمُ وَأَعْرُوفُ الرَّمْلِ وَالْجَبَلِ وَكُلُّ عَالٍ ظَهَرَهُ
وَأَعَالِيهِ وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعِرْقَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ الْأَعْرَافُ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ عُرْفٍ
وَهُوَ كُلُّ عَالٍ مُرْتَفِعٍ قَالَ الزَّجَاجُ الْأَعْرَافُ أَعَالَى السُّورِ قَالَ بَعْضُ الْمَفْسِرِينَ الْأَعْرَافُ أَعَالَى سُورٍ
بَيْنَ أَهْلِ الْخَبْنَةِ وَأَهْلِ النَّارِ وَاخْتَلَفَ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ فَقِيلَ هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَاءَتْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَمِمْ قَوْمُ الْخَبْنَةِ بِالْحَسَنَاتِ وَلَا النَّارُ بِالسَّيِّئَاتِ فَكَانُوا عَلَى الْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْخَبْنَةِ وَالنَّارِ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى الْأَعْرَافِ عَلَى مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْخَبْنَةِ وَأَهْلِ النَّارِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ
فَقَالَ قَوْمٌ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْخُلُهُمْ الْخَبْنَةُ وَقِيلَ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ أَنْبِيَاءُ وَقِيلَ مَلَائِكَةٌ

قوله الفلوق بالهاء المهور وقع

في مادني فخر ورش بالغين

كتبه مصححه

قوله وعرفته كذا ضبط في

الاصـل بكسر ففتح كتبه

مصححه

ومعرفتهم كلابيهاهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بأن سباهم إسناز الوجوه والضحك والاستبشار كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة متبشرة يعرفون أصحاب النار بسماهم وسماهم سواد الوجوه وغيرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يومئذ نعلمها غيرة ترهقها فترة قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمعهم على الأعراف على أهل الجنة وأهل النار وجبيل أعرف له كالعرف وعرف الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسهاب أوائلها وأعلىها واحد أعرف وحزن أعرف من تنفع والأعراف الحزن الذي يكون على القلبان والقوائد والعرفه قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف أصابته العرفه والعرف شجر الأترج والعرف النخل إذا بلغ الإطعام وقيل النخلة أقول ما نظم والعرف والعرف شرب من النخل بالبحرين والأعراف شرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم
نعرس فيها الزاد والأعرافا * والماعى مسدفا أسدفا

قوله والعرف ضرب ضبط
في الأصل يضم ففتح كما ترى
وانظاره كتبه صححه
قوله والناسي الخ كذا
بالصل وحرر كتبه صححه

وقال أبو عمرو وإذا كانت النخلة بأكو رافعي والعرف نبت ليس بمحضر ولا عشاء وهو الثمام والعرقان والعرقان ذو يمينه صغيرة تكون في الرمل رمل عالج أورمال الدهناء قال أبو حنيفة العرقان جنس دب نخم مثل الجراد له عرف ولا يكون إلا في رفته أو عظمائه وعرقان جبل وعرقان والعرقان اسم وعرفه وعرفات موضع عكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها عرفه ويوم عرفه غير ممنون ولا يقال العرفه ولا تدخله الألف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مبارك فيها وهذه عرفات حنة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها لأنها ولا ما وانما عرفات بنزلة آياتين وبنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت إذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفه لأن الناس يتعارفون به وقيل سمى عرفه لأن جبريل عليه السلام طاف بآدم عليه السلام فكان يرى المشاهدة فيقول له أعرفت أعرفت فيقول إبراهيم عرفت عرفت وقيل لأن آدم صلى الله على نينا وعليه وسلم لما هبط من الجنة وكان من فراقه حواما كان فلان في ذلك الموضع عرفه أو عرفته والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد * ثم أتى التعريف بقر ونجنا * تقديره ثم أتى موضع التعريف فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وعرف القوم وقتوا بعرفه قال أوس بن مقرن

قوله صفوانا هو هكذا في
الأصل واستصوبه الجديقي
مادة صوف راداعلى
الجوهري فأنظره

ولا يربون للتعريف موقفهم * حتى يقال أجبروا آل صفوانا

وهو الموقوف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم تجلها إلى البيت العتيق

وذلك بعد المَعْرِفِ يُرِيدُ بعد الوقوف بعرفة والمَعْرِفُ في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المنعول قال الجوهرى وعرفات موضع يمتأ هو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال القراء ولا واحد له بحجة وقول الناس نزلنا بعرفة شذبه بولد وليس بهربى مخض وهى معرفة وان كان جعلا لان الاما كسن لا تزول فصار كاشئى الواحد وخالف الزيد بن تقول هو لا معرفات حسنة تنصب النعت لانه نكرة وهى مصروفة قال الله تعالى فاذا انقضى منهم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التاء صارت بمنزلة الباء والواو فى مسلمين ومسلمون لانه تذ كيره وصارا التسوين بمنزلة النون فلما سمى به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول فى اذرعاع وعاناع وعرفتبات والعرف مواضع منها عرفة ساق وعرفة الالمج وعرفة صارة والعرف موضع وقيل جبل قال السكيت

أهاجك بالعرف المزل * وما أنت والطلل المحول

قوله أهاجك فى الصحاح
ومعجم ياقوت أباك كنبه
متحده

واستشهد الجوهرى بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف وأعراف والعرفتان يلاذبنى أسد وأما قوله أنشد يعقوب فى البدل

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجدة من غيبا

فليس عرف فيه من هذا الباب انما أراد أن فابدل الان لمكان الهمزة عينا وأبدل التاء فاء ومعر وف اسم الزبير بن العوام شهد عليه حنينا ومعر وف أيضا اسم فرس سلمة بن هند الغاضرى من بنى أسد وفيه يقول

أكفى معر وفاعليهم كانه * اذا ازور من وقع الآسنة أحر

ومعر وف وإدلهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى فى لوىة * أساربع معر وف وصرت جناديه

وذ كرى ترجمة عرف أن جاريين كاتا تغتمان بما عازت الانصار يوم بعث قال وتروى بالراء المهملة أى تفاحرت (عرصف) العرصاف العقب المستطيل وأكثر ما يعنى به عقب المشين والجنين وكل خصله من سرعان المشين عرصاف وعرفاص قال الازهرى سمعت من العرب وعرصف الشئ جاذبه والعراصيد فى الرجل كالعصا فبر الواحد عرصف قال يعقوب ومنه يقال أقطع عراصيده لم يفسره وعرصاف الا كاف وعرصفه وعصفوره قطعة خشب مشدودة بين الحنوين المقدمين والعرصاف الخصلة من العتب التى يسند بها على قبة الهودج والعرصاف

والعزف فاص السوطين العقب والعراصيف ماعلى السنان كالعصافير قال ابن سيده وأرى
العراصيف فيه لغة الأزهري العراصيف أربعة أو نادى يجمع بين رؤس أخنأه الرجل في رأس كل
ختمون ذلك وتدان مشدودان بعقب أو يجلود الأبل وفيه الظلمات بعد لدون الخنوب بالعزوف
وعراصيف القتب عصافير والعراصيف الخشب الذى تشد به رؤس الأخنأه ونظم به قال الأصمعي
فى الرجل العراصيف وهى الخشبان اللتان تشدان بين واسط الرجل وأخرته بينهما والاشمال (عزف)
عزف بعزف عزفها والمعارف الملالهى واحدها معزف ومعزفة وعزف الرجل بعزف إذا قام
فى الأكل والشرب وقيل واحد المعارف عزف على غير قياس ونظيره ملاح ومسابه فى جمع شبهة
وتحد والملاعب التى يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معارف رواه عن العرب فإذا أفرد
المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذها أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفا وعزف الدف صوته
وفى حديث عمر أنه مر بعزف دق فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعيب بالمعارف وشى
الدفوف وغيرها مما يضرب قال الراجز

للخوتع الأزرق فيها صاهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وفى حديث أم زرع إذا سمعن صوت المعارف أيقن أنهن حوالل والمعارف اللاعب
بها والمغنى وقد عزف عزفا وفى الحديث أن جارية كانت تغنى بما تعازرت الانصار يوم بعث
أى عاتش شدت من الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء أى تتأخرت ويروى
تقادت وتقارفت وعزفت الجن تعزف عزفا وعزيفاصوت ولعبت قال ذو الرمة
* عزيف كنضراب المغنين بالطبل * ورجل عزوف عن اللهو اذ لم يشتهه وعزوف عن
النساء اذ لم يصب اليهن قال الفرزدق يحاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كنت تعزف * وأنكرت من حدراما كنت تعزف

وقول ملج هر كوله ليست من العشائق * ولا العزيفات ولا المعانق
وعزفت القوس عزفا وعزيفاصوت عن أبى حنيفة والعزيف صوت الرمال اذا هبت بها الرياح
وعزف الرياح أصواتها وأعزف يجمع عزيف الرياح والرمل وعزيفت الرياح ما يسمع من دويها
والعزف والعزيف صوت فى الرمل لا يذرى ما هو وقيل هى وقوع بعضه على بعض ورمل عازف
وعزاف مصوت والعرب يجعل العزيف أصوات الجن وفى ذلك يقول فائهم
وانى لأجتنب القلالة وبينها * عوازف جنان وهام صواخذ

وهو العَرْفُ أيضا وقد عَزَفَتِ الجَنَّةُ تَعْرِفُ بالكسر عَزَيْفًا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت الجَنَّةُ تَعْرِفُ الليلَ كَمَا هِيَ بين الصُّفَا والمَرُوءَةِ عَزَيْفُ الجَنَّةِ تَحْرُسُ أَصْوَاتَهَا وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ بِاللَّيْلِ كَالطَّلِيلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الرِّيحِ فِي الْجَوِّ فَتَوَهَّمُهُ أَهْلُ الْمَادِيَةِ صَوْتَ الْجَنَّةِ وَالْعَرَفَافُ رَمْلٌ لَيْسَ بِسَدِصَعَةٍ غَالِبَةٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَيُسَمَّى أَيْرُقُ الْعَرَفَافُ وَحُجَابُ عَرَفَافٍ يَسْمَعُ مِنْهُ عَزَيْفُ الرَّعْدِ وَهُوَ دَوْبُهُ وَأَنشَدَ الْأَسْمَعِيُّ بِجَمْدَلِ بْنِ الْمُنْتَنَى

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ يَا سُورَ * لَا تَقْدِرْ صَيْبَ عَرَفَافٍ جَوْرَ

قَالَ وَمَطَرُ عَرَفَافٍ يُجْلِلُ وَرَوَى الْفَارَسِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَرَفَافُ بِالزَّايِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَرَفَافٌ وَعَزَفَتِ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ عَرَفَا وَعَزُوفًا زَكَا وَكَتَمَ بَعْدَ اعْتِمَادِهَا وَزَهَدَتْ فِيهِ وَانْفَرَفَتْ عَنْهُ وَعَزَفَتْ نَفْسُهُ أَيْ سَلَتْ وَفِي حَدِيثٍ حَارِثَةُ عَزَفَتْ نَفْسَهَا عَنِ الدُّنْيَا أَيْ عَافَتْهَا وَكَرِهَتْهَا وَيُرْوَى عَرَفَتْ بِضَمِّ التَّاءِ أَيْ مَنَعَتْهَا وَسَرَفَتْهُ أَوْ قَوْلُ أُمِّ مَيْمَنَةَ بَنِي عَادٍ أَلْهَدْتُ

وَقَدَمَا تَعْلَقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ مَنَى عَلَى عَرَفٍ وَأَكْتَهَلَ

أَرَادَ عَزُوفَ خُذَفٍ وَالْعَرُوفُ الَّذِي لَا يَكْدُ يُثَبَّتُ عَلَى خُذَلَةٍ قَالَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عَرُوفًا عَلَى الْهَوَى * إِذَا صَاحَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ نَعَبًا

وَأَعَزَّوَرَفٌ لِلشَّرِّ تَبَاعُنُ الْعَبَائِي وَالْعَرَفَافُ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ وَالْعَرَفُ الْحَامُ الطُّورُ الرَّائِيَّةُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

حَتَّى اسْتَعَانَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حَبْلُ * يَدْعُوهُ دِلَابَةُ الْعَرَفِ الْعَزْهِيلُ

وَهِيَ الْمُهْمَلَةُ وَالْعَرَفُ الَّتِي لَهَا صَوْتُ وَهْدِيرٍ (عسف) الْعَسْفُ السَّيْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ وَالْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ التَّعَسُّفُ وَالْإِعْتِسَافُ وَالْعَسْفُ رُكُوبُ الْمَنَازَةِ وَقَطْعُهَا بِغَيْرِ قَصْدٍ وَلَا هِدَايَةٍ وَلَا تَوَقُّعٍ صَوْبَ وَلَا طَرِيقَ مَسْلُوكٍ يَقَالُ اعْتَسَفَ الطَّرِيقُ إِذَا عَتَسَافًا إِذَا قَطَعَهُ دُونَ صَوْبٍ وَتَوَقُّعٍ فَصَاحَبَهُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا تَرَفٍّ وَعَسْفُ الْمَنَازَةِ قَطْعُهَا كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَسُوفٌ إِذَا لَمْ يَتَّصِدْ قَصْدَ الْحَقِّ وَقَوْلُ كَثِيرٍ * عَسُوفٌ بِأَجْوَاثِ اللَّهِ لِأَجْرِيَّةٍ * الْعَسُوفُ الَّتِي تَعْرِى غَيْرَ هِدَايَةٍ فَتَرَكِبُ رَأْسَهَا فِي السَّبْرِ وَلَا يَنْتَهِي شَيْءٌ وَالْعَسْفُ رُكُوبُ الْأَمْرِ بِلا تَدْبِيرٍ وَلَا رُويَةٍ عَسَفَهُ يَعْنِيهِ عَسَفَا وَتَعَسَّفَهُ وَاعْتَسَفَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَعَسَفَ النَّازِحُ الْجَهْلُ مَعَسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَعْصَفَ يَدْعُوهُ هَامَةُ الْبُومِ

وَيُرْوَى فِي ظِلِّ الْخَضِرِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَعَسَفَتْ مَعَاظِلُ الْمَدَنُورِ * مَدَحًا بِلَا قَالَ إِذَا

نبتت فَنَفَثَتْهَا فِي الْأَرْضِ بَقِيَتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةٌ لَمْ تَذُرْ قَالَ وَقِيلَ تَرَدَّدَ الْقَلَمُ الثَّانِي وَأُتِرَتْ نَفَثَتْهَا
الْأَوَّلَى فِي الْأَرْضِ رَمَعَا ظُهُمًا لَمْ تَذُرْ وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَرَدَّتْ أَعْتَسَا قَاوُ الثَّرَيَا كَانَهَا * عَلَى هَامَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَا مَحْلَقُ

قوله الحيود كذا في الاصل
هنا وتقدم للموافق في مادة
حرف السدود كتيبه معجمه

وَقَالَ أَيْضًا بَعَثَ فَنَاقَتَهُ اللَّيْلَ ذَا الْحَيُودِ * أَمَا بَهِلَ كَوْ كَبَ حَرِيدٍ
وَعَسَفَ فَلَانٌ فَلَانَعَسَا ظَلَمَهُ وَعَسَفَ السُّلْطَانُ بَعَثَ وَأَعْتَسَفَ وَتَعَسَّفَ ظَلَمَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَبْلُغْ شَنَا عَنِّي إِمَامًا عُدُوفًا أَى جَائِرًا ظُلُمًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَسَافِرُ عَلَى
غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَلَدَةٍ وَلَا عِلْمٍ فَنَقَلَ إِلَى الظُّلَمِ وَالْجَوْرِ وَتَعَسَّفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا رَكِبَهُ بِاتِّظَامٍ
وَلَمْ يَنْصَحْ بِهِ وَرَجُلٌ عَسُوفٌ إِذَا كَانَ ظُلُمًا أَوْ الْعَسِيفُ الْأَجِيرُ الْمُسْتَتَانُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى رَجُلٍ
كَانَ مَعَهُ وَانْزَعَنِي بِأَمْرِهِ أَنَّى كَانَ أَجِيرًا وَالْعُسْفَاءُ الْأَجْرَاءُ وَقِيلَ الْعَسِيفُ الْأَمْلُوكُ الْمُسْتَتَانُ بِهِ
قَالَ نَيْبُ بْنُ الْحُبَّاجِ

أَطْعَمْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى * أَعَادَنِي عَسِيفًا عَبْدُ عَبْدِ

وَرَوَى أَطْعَمَ الْعُرْسَ وَهُوَ قَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسْفِ الْجَوْرِ
وَالْكُفْيَاةِ يَقَالُ هُوَ بَعَثَهُمْ أَى يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعْسَفَ عَلَيْكَ أَى كَمْ أَعْمَلَ لَكَ وَقِيلَ كُلُّ خَادِمٍ عَسِيفٌ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا وَالْأَسِيفُ الْعَبْدُ وَقِيلَ الشَّيْخُ الْفَارِسِيُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَشْتَرِيهِ
بِمَالِهِ وَالْجَمْعُ عُسْفَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَسْفَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَمْرَةَ فَتَنَى عَنْ قَتْلِ
الْعُسْفَاءِ وَالْوُسْفَاءِ وَرَوَى الْأَسَدُ وَأَعْتَسَفَهُ اخْتَذَهُ عَسِيفًا وَعَسَفَ الْمُهْرُ بِعَسْفٍ عَسْفًا وَعُدُوفًا
أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ فَهُوَ عَاسِفٌ وَقِيلَ الْعَسْفُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حَتَّى تَقْمُصَ حَنْجَرُهُ أَى تَقْتُلُهُ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ * وَأَسَدَتْ قَتْلَ أَنْ الصُّلَيْفُ مَعْسَفٌ * فَهُوَ مِنْ عَسَفَ الْحَنْجَرَةَ
إِذَا قَصَّتْ لِلْمَوْتِ وَأَعْسَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ بِعِيَرَةِ الْعَسْفِ وَهُوَ نَفْسُ الْمَوْتِ وَنَاقَةُ عَاسِفٍ بِغَيْرِهَا
أَصَابَهَا ذَلِكَ وَالْعُسْفُ لِلدَّاءِ كَالْتِزَاعِ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْأَدِمِيُّ قَتَلَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ مَا الْعُسْفُ قَالَ حِينَ تَقْمُصُ حَنْجَرُهُ أَى تَرْجِفُ مِنَ النَّفْسِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّنْفِيلِ فِي
قُرْزُلِ يَوْمِ الرِّقْمِ

قوله كالترزاع للانسان
بأنف بعد الزاى

وَنَعَمْ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَرَ رَكْنَهُ * بَنَفَرٍ عَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَبِعَسْفٍ
وَأَعْسَفَ الرَّجُلُ إِذَا خَذَعًا لَمَّا بَعَثَ عَمَلٌ شَدِيدٌ وَأَعْسَفَ إِذَا سَارَ بِاللَّيْلِ حَبَطَ عَسْوًا وَالْعَسْفُ

القدح الضخم والعسوف الأقداح الجكار وعُفان موضع وقد ذكر في الحديث قال ابن الأثير
هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهل من مناسل الطريق بين الحنفية ومكة قال الشاعر
يا خليلي أربعا واسمٌ خبيراً ربما بعفان

والعساف اسم رجل (عصف) العصفنة نبت البكاء وقيل هو جود العين عن البكاء اذا
أرادها وهمته فلم يقدر عليه وقيل بكى فلان وعصف فلان اذا جدت عينه فلم يقدر على
البكاء (عصف) ابن الاعرابي العسوف الشجرة اليابسة ويقال للبعير اذا جبه أول
ما يجابهه لا بأس كل القت ولا النوى انه لعصف والمعصف الذي عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم
يأكله وأكل طعاماً ما عصف عنه ولم يأكله وأنى لعصف هذا الطعام أى أقدره وأكرهه
والله ما عصف على الأمر القبيح أى ما يعرف على وقد ركبت أمراً ما كان يعصف لك أى ما كان
يعرف لك (عصف) العصف والعصفنة والعصفية والعصافاة عن اللباني ما كان على ساق
الزعر من الورق الذي يابس فيسقط وقيل هو ورقة من غير أن يعين يابس ولا غيره وقيل ورقه
وما لا يؤكل وفي التنزيل والحب ذو العصف والريحان يعنى بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل
منه وأما الريحان فالزرق وما أكل منه وقيل العصف والعصفنة والعصافاة النبت وقيل هو ما على
حطب الحنطة ونحوها من قشور التبن وقال النضر العصف القصيل وقيل العصف بقل الزرع
لأن العرب تقول خرجنا نعصف الزرع اذا قطعوا منه شيئاً قبل ادراكه فذلك العصف والعصف
والعصفنة ورق السنبل وقال بعضهم ذو العصفير يدالما كول من الحب والريحان الصحيح الذى
يؤكل والعصف والعصف ما قطع منه وقيل هو ورق الزرع الذى يسيل فى أسفله فنجبره ليكون
أخفله وقيل العصف ما جرت من ورق الزرع وهو رطب فأكل والعصفنة ورق الخمض الذى
يكون فيه السنبل والعصف السنبل وجمعه عسوف وأعصف الزرع طال عصفه والعصفنة
رؤس سنبل الحنطة والعصف والعصفنة ورق الذى ينتج عن الثمرة والعصافاة ما سقط من
السنبل والتبن ونحوه أبو العباس العصفان التبنان والعسوف الأتبان قال أبو عبيدة العصف
الذى بعصف من الزرع فيؤكل وهو العصفنة وأنشد لعقمة بن عتبة

* تسقى مذناباً قد ماتت عصفتها * وروى زالت عصفتها أى جرت بسقى ابعود ورقه ويقال
أعصف الزرع جان أن يجز وعصفنا الزرع نعصفه أى جزنا ورقه الذى يسيل فى أسفله لئلا يكون
أخف للزرع وقيل جزنا ورقه قبل أن يدرك وإن لم يشعل مال بالزرع وذكر الله تعالى فى أول هذه

السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما ثبت فيهما من رزق من خلق فيهما من انسى وبهيمه تبارك الله احسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه بعصفه عصا ناصرته من اقصاه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أعصاب القيل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لاجب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدأكله الهمم وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعر النابت بالبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طلب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي ثبته وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد * فصبروا مثل كعصف ما كوله * أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده الشبه كما كده بزادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء الا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو ساع وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل إذا جرع عصف بالكاف التي تجاوره أم بضافة مثل اليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدل على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الاجارة كما أن من وجميع حروف الجر في أي موضع وقعن زوائد فلا بد من أن يجردن ما بعدهن كقولك ما جاني من أحد ولست بقائم فكذلك الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فنأين جازلا لاسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جازهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله * وصاليات ككباؤنن * لمشابهة مثل حتى كأنه قال كمثل ما يؤنن كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثيرا تبين عن العياض وأنشد

إذا جادى معفت قطرها * زان جناني عطن معصف

هكذا رواه وروايتنا معصف بالضاد المعجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسات الانصاري قال ابن بري هو لا يخفى بن الجلاح لابي قيس وعصفت الرشح تعصف عصنا وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصف وعصوف وأعصفت في لغة أسد وهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت والعصوف للترباح وفي التزويل والعاصفات عصا يعنى الرياح والريش تعصف ما مررت عليه من جؤلان التراب تعصف به وقد قيل ان العصف الذي هو التين مشتق

قوله الشعر الخفسر الهبور
في مادة هب بدقائق الزرع
وتبعه شارح القاموس
هناك كتبه مصححه

قوله أن يكون مجرورا
بالكاف كذا بالاصل ولعله
بغير الكاف كتبه مصححه

قوله جناني بالجيم مفتوحة
وبالبا هو التمام وعطن بالنون
وتقدم البيت في مادة جند
بلفظ زان جناني جمع الجنة
والعواب ما هنا كتبه
مصححه

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أي اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة ما عصفت به الريح على أنظر عصفاة السنبُل وقال الفراء في قوله تعالى أعمالهم كما داشتت به الريح في يوم عاصف قال فجعل العُصوف تابعا لليوم في اعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احدهما ان العُصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحَر فيهما الوجه الآخر ان يريد في يوم عاصف الريح قصد في الريح لانها قد ذرت في أول كلمة كما قال * اذا جاء يومٌ مُظلمُ الشمسِ كسِفٌ * يريد كسف الشمس لخذه لانه قد دمذ كره وقال الجوهري يوم عاصف أي تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى منعول فيه منسل قولهم كِلْ نائمٌ وهم ناصِبٌ وجع العاصِف عواصِف والمُعَصِفَات الرياح التي تُثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقَةُ في السير أسرعَ فهي مُعَصِفَةٌ وأنشد

ومن كل مسباح اذا ابتل ليها * تحلب منها ثائبٌ متعصفٌ

يعني العرق وأعصف النرس اذا مر ترأسه بعامة في أحصف وحكي أبو عبيدة أعصف الرجل أي هلك والعصيفَةُ الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبُل والعُصوف السبعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعُصوفُ سبعة قال الشماخ

فأنحطت بصحراء البسيطة عاصفاً * نوال الحصاص ثم الجباب مجمراً

وتجمع الناقة العُصوف عصفاً قال رؤبة * بعصف المرنجاص الأقصاب * يعني الامعاء وقال النضر أعصاف الابل استدارتها حول البحر صاعلي الماء وهي تلعن التراب حوله وتنبه وتعامه عُصوفُ سبعة وكذلك الناقة وهي التي تعصف براكبها فتضي به والإعصاف الإهلاك وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تدب بهم وهم يلبثهم قال الاعشى

في قبلي جأوا مملومة * تعصف بالدارع والحاسر

أي هلكهم أو أعصف الرجل جارع الطريق قال المتنقل اذا رمى الرجل غرضاً فاصف به قيل ان سهمك أعاصف قال وكل ماثل عاصف وقال كثير

فقرت بديل وهي شفاء عاصف * بتخرق الدوداة مراً الخفيد

قال العميان هو يعصف ويعصف ويصرف ويصرف أي يكسب ويعصف يعصف عصفنا

قوله الدوداة كذا بالاصل مضبوطاً ومنه شرح القاموس وهي الجلبة والارجوحة كما في القاموس وغيره وفي مجمل ياقوت الدوداء بالتموضع قرب المدينة اه ولم يستشهد عليه وشكلت الدوداء فيه بالضم فتأمل وحرر كتبه محججه

واعتصِف كَسْبَ وطَلَبَ واحْتَالَ وقيل هو كَسْبُهُ لاهله والعَصْفُ الكسب ومنه قول الجراح

قد يَكْسِبُ المالَ الهدنَ الجاني * بغير ما عَصِفَ ولا اضطراف

والعُصُوفُ الكدُّ والعُصُوفُ الجُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا انصرفَ ورجل عَطُوفٌ وعَطَافٌ يَجْمَعِي المُنْهَرِمينَ وعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بما يكره أو أنه بما يريد وتَعَطَّفَ عَلَيْهِ وصَلَّوْهُ بِهِ وتَعَطَّفَ عَلَى رَجُلٍ لَهَا والعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صفة غالبة ورجل عَاطِفٌ وعَطُوفٌ عائد بفضلُه حَسَنُ الخُلُقِ قال الليث العَاطِفُ الرجل الحَسَنُ الخُلُقِ العَطُوفُ على الناس بفضلِه وقول من أحم العُقَيْلِ أنشد ابن الاعرابي

وجَدِي بِهِ وَجَدًا مُضِلًّا قَلْبُوصَهُ * بَنَحْلَهُ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لم يفسر العواطف وعندي أنه يريد الأقْدَارَ العَوَاطِفُ على الإنسان بما يَجِبُ وَعَطَفَتْ عَلَيْهِ أَشَقَّتْ يَقَالُ مَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ عَاطِفَةً مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشَقَّتْ وَتَعَاطَفُوا أَي عَاطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعَطَفَهُ فَعَطَفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَفَاعِلًا فَاغْنِ عَطْفَهُ فَتَعَطَّفَ حَتَاهُ وَأَمَّا شِدْدُ اللَّكَّةِ وَيقال عَطَفْتُ رَأْسَ الحَشِيبَةِ فَأَغْطَفْتُ أَي حَبَسْتُهَا فَاشْتَقَى وَعَطَفْتُ أَي مَلَّتْ وَالْعَطَافُ الْقَيْسِيُّ وَاحِدُهَا عَاطِفَةٌ كَمَا هُوَ وَهَاتِفَةٌ وَجَعَلَهَا حَتِيٍّ وَقَوْسَ عَطُوفٍ وَمُعْطَفَةٍ مَعْطُوفَةٌ أَحَدَى السَّيِّئِينَ عَلَى الْآخَرَى وَالْعَاطِفَةُ الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْعَطَافِ وَأَشَقَّرَ بِلِيٍّ وَشَبَّهَ حَتَاتَانَهُ * عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَافِ

يعنى بَرْدًا يَطَّلُ بِهِ وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَقَدْ عَطَفَهَا يَعْطِفُهَا وَقَوْسَ عَطْفِي مَعْطُوفَةٌ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ قَدْ ذَرَا عَيْمَهُ وَأَجْنَأُ صُلْبِهِ * وَقَرَجَهَا عَطْفِي مَرَّ مَلَا كُدُ

وَكُلُّ ذَلِكَ لَتَعَطَّفَهَا وَأَخْنَأَهَا وَقَسِي مَعْطَفَةً وَلِقَاحَ مَعْطَفَةٍ وَرَبْعًا عَطَفُوا عَدُوَّهُ دَعَى فَصِيلٌ وَاحِدٌ فَاحْتَلُوا الْبَايَئِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَذَرَّزْنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ وَمُعْطَفُ الْوَادِي مُتَعَرِّجُهُ وَمُخْتَنَاهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَّةَ

مِنْ كُلِّ مُعْطَفَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ * مِنْهَا يَصْدَقُهَا ثَوَابٌ يَرْغَبُ

يعنى بِعِطَافَتِهَا مَتَحْنِي يَصِفُ صَخْرَةً طَوِيلَةً فِيهَا انْحِلَ وَشَاءَ عَاطِفَةً يَتَبَّعُ الْعَطُوفُ وَالْعَاطِفُ يَنْبَغِي عَنْقَهَا الْعَبِيرُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ الزُّكَايِلِ فِيهَا عَطْفَانَا أَي مَلْتَوِيَّةُ الْقَرْنِ وَهِيَ نَحْوُ الْعَتَصَامِ وَطَبِيَّةٌ عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عَنْقَهَا إِذَا رَبَضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِقُ مِنَ الْقَبَائِمِ وَتَعَاطَفَ فِي مَشْيِهِ تَنَبَّأَ يَقَالُ فُلَانٌ يَبْعَاطِفُ فِي مَشْيِهِ بِمِزْلَةٍ يَهَادِي وَيَقَابِلُ مِنَ الْخِيَلِ وَالتَّجَحُّرُ وَالْعَطْفُ انْتِنَاءُ الْأَشْيَاءِ عَنْ كِرَاعِ

قوله والعصوف الكد
عبارة التماموس وشرح
(و) قال ابن الاعرابي
(العصوف الكدرة) هكذا
في سائر النسخ وفي العباب
الكدر وفي اللسان الكد
فتأمل ذلك اهـ
مصححه

قوله مر الخ أنشد المؤلف
في مادة لكدر تمر وضبطناه
ومابعده هـ نال الجروا الصواب
رفعهما كتبه مصححه

والعين المعجمة أعلى وفي حديث أمّ مَعْبِد وفي أشعاره عَطَفَ أى طول كانه طولاً وانعطف وروى الحديث أيضاً بالعين المعجمة وعطف الناقعة على الحوار وأبو طارها وناقعة عَطُوفٌ عَاطِفَةٌ والجمع عَاطِفٌ قال الأزهري ناقعة عَطُوفٌ إذا عَطِفَتْ على بَوْرِقَتِهِ والعَطُوفُ الحَبِيزُ لزوجها وامرأة عَاطِفٌ هَيئةً أَيْ ذُلٌّ مَطْوَعٌ لَا كِبَرُ لَهَا وَإِذَا قَلَّتْ امْرَأَةٌ عَطُوفٌ فَهِيَ الْحَائِضُ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ عَطُوفٌ وَيُقَالُ عَطَفَ فُلَانٌ إِلَى نَاحِيَةٍ كَذَا يَعْطِفُ عَطْفًا إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَانْعَطَفَ نَحْوَهُ وَعَطَفَ رَأْسَ بَعِيرِهِ إِلَيْهِ إِذَا عَاجَزَهُ عَطْفًا وَعَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَلْبِ السُّلْطَانِ عَلَى رِعْيَتِهِ إِذَا جَعَلَهُ عَاطِفًا رَحِيمًا وَعَطَفَ الرَّجُلُ وَسَادَهُ إِذَا شَاءَ لِيَرْتَفِقَ عَلَيْهِ وَيَسْكُنَ قَالَ لَيْسَ

وَجُودُهُ مِنْ صِبَابَاتِ الْكَرَى * عَاطِفُ الْفَرَقِ صَدَقَ الْمُبْتَدَلُ

وَالْعَطُوفُ وَالْعَاطُوفُ وَبَعْضُ يَقُولُ الْعَاطُوفُ مَصِيدَةٌ فِيهَا خَشَبَةٌ مَعْقُوفَةٌ الرُّسُومُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْعِطَافِ خَشَبَتِهَا وَالْعَطْفَةُ خَرَزَةٌ يَعْطِفُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ وَأَرَى الْعَجَابِي حِكْمَ الْعَطْفَةِ بِالْكَسْرِ وَالْعَطْفُ الْمَسْكَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَسْكَبُ الرَّجُلِ عَطْفُهُ وَأَطْفُهُ عَطْفُهُ وَالْعَطُوفُ الْإِبَاطُ وَعَطَفْنَا الرَّجُلَ وَالِدَابِجَاتِ بِأَهْ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَشَقَادِمٍ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَهٍ وَالْجَمْعُ عَاطِفٌ وَعَاطِفٌ وَعَطُوفٌ وَعَطَفْنَا كُلَّ شَيْءٍ جَانِبَاهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِ أَيْ كَرَّ وَأَشْدَّ الْجَوْهَرُ لِأَيِّ وَجْزَةٍ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنُ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعَمُ قَالَ ابْنُ بَرِي تَرْتِيبُ إِشَادَةِ الشَّعْرِ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنُ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ يَدُ إِذَا مَا أُنْعِمُوا

وَاللَّاحِقُونَ حِينَمَا نَمَّ قَعَّ الدُّرَّا * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعَمُ

وَتَنَى عَطْفُهُ أَعْرَضَ وَمَرَّ ثَانِي عَطْفُهُ أَيْ رَجَى الْمَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ مَعْنَاهُ لَا يَبْعَثُهُ وَهَذَا يَوْصَفُ بِهِ الْمُسْكِرُ فَالْمَعْنَى وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بغير علم ثَانِيًا عَطْفُهُ أَيْ مُسْكِرًا وَنَصَبَ ثَانِي عَطْفُهُ عَلَى الْحَالِ وَمَعْنَاهُ التَّنَوُّنُ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى هَذَا بَانِعُ الْكَعْبَةِ أَيْ بِالْعَالِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ جَارًا

بُعَاجِبُ الْعَطْفَيْنِ شَاوَا كَانَهُ * حَرِيقُ اشْبَعَتِ الْإِيَامَةُ حَاصِدُ

أَرَادَ اشْبَعُ فِي الْإِيَامَةِ فَخَذَفَ الْحَرْفَ وَقَلْبَ حَاصِدُ أَيْ يَحْصِدُ الْإِيَامَةَ بِأَخْرَاقِهَا وَهِيَ تَهْطِفُ عِطْفُهُ إِذَا مَرَّ مُتَجَبِّجًا وَالْعَاطِفُ الرِّدَاؤُ وَالْجَمْعُ عَطْفٌ وَأَعْطَفَهُ وَكَذَلِكَ الْمُعْطَفُ وَهُوَ مَشْلُ مَثْرُورٍ أَرَادَ وَلُحْفٌ وَمَثْرُورٌ أَرَادَ وَكَذَلِكَ الْمُعْطَفُ وَعِطَافٌ وَقِيلَ الْمُعَاطِفُ الْأَرْدِيَّةُ

لا واحد لها واعطف بها وتعطف ارتدى وسمى الرداء عطاءً لوقوعه على عظمي الرجل وهما
 ناحيتاه عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعرز وقال به ومعناه سبحان من تردى بالعرز والتعطف
 في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمول الرداء هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله
 كان العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الازهرى المراد به عز الله وجلاله
 والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والمهابة والعطوف الاردية
 وفي حديث الاستسقاء شول رداءه وجعل عطاءه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما
 أضاف العطاء الى الرداء لانه أراد أحدث في العطاء فالحاه ضمير الرداء ويجوز أن يكون للرجل
 ويريد بالعطاء جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما خرجت مع ابنة عاتق
 وفي حديث عائشة فناولتهما عطاءفا كان علي فرأته فيه تصليباً فقالت تحب عني والعطاء السيف
 لان العرب تسميه رداء قال

ولامال الى الأعطاف ومدرع * لكم طرف منه حديدولى طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الآعطاف نوزره * أم ثلاثين وأبنة الجبل

لا يرتقى السبيل في ذلكله * ولا يعدى نعلنه من بلل

عصرته نطنسه نطنها * أصب تلقى مواقع السبل

أورجبة من جناة أشكله * ان لم يرعها بالماء لم تنبل

قال ثعلب هذا وصف لوكاف قال لامال له الا العطاف وهو السيف وأم ثلاثين كأنه فيها ثلاثون
 سهما وأبنة الجبل قوس تبعته في جبل وهو أصاب لعودها ولا يناله نزلانه بأوى الجبال والعصرة
 الخبأ والتظنة الماء والصب شق الجبل والوجهة الآكة في اليوم والاشكلة شجرة واعطف الرداء
 والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يعطفه على منزر * فقم الرداء على المنزر

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لبست عليك عطاف الحياء * وجلالك انجدني العلاء

انما عني برداء الحياء وحلته استعاره ابن شميل العطاف تردى بالثوب على منكبيك كالذي
 يفعل الناس في الحر وقد تعطف بردهه والعطاف الرداء والطبلان وكل ثوب تعطفه أى تردى به

فهو عَطَافٌ والعَطْفُ عَطْفٌ أطراف الذئب من الظهارة على البطانة والعَطَافُ في صفة قداح
الميسر ويقال العَطُوف وهو الذي يعطف على القداح فيخرج فأنا قال الهذلي
تَحَضَّضْتُ صُفْنِي فِي جَهْمٍ * خِيَاضُ الْمُدَارِ قَدْ حَاوُوا
وقال الثبيتي في كتاب الميسر العطوف التدح الذي لا غرم فيه ولا غم له وهو واحد الاغثال
السلطنة في قداح الميسر سمى عطوا فالانه في كل ربابه يضرب بها قال وقوله قدح واحد في معنى
جميع ومنه قوله

حَتَّى تَحْضُضَ بِالْمُتَنِّ السَّيِّحُ كُلُّ * خَاضِ الْقَدَاحِ قَطْرَ طَمَعٍ خَصِلُ

السَّيِّحُ مَنْسَلٌ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرْدُ الْمَاءَ وَالْقَهْرُ الْقَهْمُ وَرَوَّ الطَّامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ
مَأْفُورٌ ويقال انه ليس يكون احدا طمع من قهْمٍ وَرَحَصِلُ كثر خصال قهره وأما قول ابن مقبل
وأضنَّ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبَّهُ * غَدَا بِنَاعِيَانِ بِالسَّوَاءِ الْمُضْهِبِ

فانه أراد بالعطاف قدحاً يعطف عن ما خذ القداح وينتد وروى عن المؤرج انه قال في حلبة
الجبيل إذا سوي بينها وفي أسامها هو السابق والمصلي والمجلى والتالي والعاطف والحظي
والمؤمل واللاطم والسكت قال أبو عبيد لا يعرف منها الا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع الى
العاشم وآخرها السكت والنسكل قال الازهرى ولم أجدر الرواية بانه عن المؤرج من جهة من
يؤتى به قال فان صحت الرواية عنه فهو ثنية والعطفة شجرة يقال لها العطفة وقد ذكرت قال الشاعر

تَلَسَّسَ حَبَّيْ أَبْدَى وَيَحْنَى * تَلَسَّسَ عَطْفُهُ بَهْرَ وَعِضَالِ

وقال مرة العطف ينفع العين والطاء نبت يسألوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر خاصة
وهو مضربهم أو يزعمون أن بعض عروقه يؤخذ ويلوى ويرقى ويطرح على المرأة النازك فتنجب
زوجها قال ابن بري العطفة اللبلاب سمى بذلك لتلويها على الشجر قال الازهرى العطفة هي التي
تعلق الخبلة بها من الشجر وأنشد البيت المذكور وقال قال النضر اغشاهي عطفة فخننها
ليست قيم له الشعر أبو عزم من غريب شجر البر العطف واحد عطفة ابن الاعرابي يقال تنج عن
عطف الطريق وعطفه وعلبه ودعسه وقربه وقارعه وعطاف وعطف أسمان والأعراف عطف
بالعين المجبة عن ابن سيده (عنف) العنة الكف عما لا يحل وتجمل عنة عن الحرام
والإطعام الذببة يعنف عنة وعنا وعنافا وعنافة فهو عنيف وعنف أى كف وتعنف واستعنت
وأعنه الله وفي التنزيل وليستعنف الذين لا يجدون نكاحاً فأسره نعلب فقال ليضبط نفسه بمثل

الصوم فانه وجاء وفي الحديث من يستعفف بعفته الله الاستعفاف طيب العفاف وهو الكف
عن الحرام والسؤال من الناس أى من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله ايها وقيل الاستعفاف
الصبر والزراعة عن الشيء ومنه الحديث اللهم انى أسألك العفة والعنى والحديث الآخر فانه سم
ما علمت أعةة صبر جمع عفيف ورجل عفف وعفيف والابن بالها وجمع العفيف أعةة وأعفاء ولم
يكسر والعفف وقيل العفيف من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج ونسوة
عفاف ورجل عفيف وعفف عن المسألة والخرص والجمع كالجمع قال ووصف قوما أعةة القشر
أى اذا افتقروا لم يعشوا المسألة النتيجة وقد عفف يعف عنة واستعفف أى عفف وفي التنزيل ومن
كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف أى تكلف العفة وعفف واعفف من العفة
قال عرو بن الاهم

أَبَاؤُنَا مَقْرُومٌ دُوَّوْ حَسَبَ * فِينَا سِرَافَةٌ بَنَى سَعْدٌ وَنَادِيهَا
بَرْنُومًا نَفَّيْتُمْ بِتَرَاهَا * عَنِ الْخَيْثِ وَيُعْطَى الْخَيْرُ مَثَرَهَا

وعفف اسم رجل منه والعفة والعنافة بنية الرمث في الضرع وقيل العنافة الرمث يرضعه
النصيل وتعفف الرجل شرب العنافة وقيل العنافة بنية اللبن في الضرع بعدما يملك كثره
قال وهب العفة أيضا وفي الحديث حديث المعيرة لا تحرم العنة هي بنية اللبن في الضرع بعد أن
يحبب أكلها فامية وكذلك العنافة فاستعارها للمرأة وهبهم يقولون العنة قال الاعشى
بصف ظبية وغزاها

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَا تَعَجُّوْهُ الْأَعْنَافَةُ أَوْ فَوَاقِي

نصب النهار على الظرف وتعادى أى ساعد قال ابن برى وهذا البيت كذا ورد في الصحاح وهو في
شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار ولا تعجوه أى ما تجاوزوه ولا تنارقوه وتعجوه تعجوه والفواقي
اجتماع الدرة قال ومثله للأعشى بن زوَاب

بِأَعْنِ طِفْلٍ لَا يُصَاحِبُ غَيْرَهُ * فَلَهُ عُنَافَةٌ دَرَاهِمْ وَغَزَارُهَا

وقيل العنافة القليل من اللبن في الضرع قيل زول الدرة وبنال تعافى نافتك ياهذا أى احلبها
بعد الحلبه الاولى وجاء فلان على عنان ذلك بكسر العين أى وقتدأ وأنه لغنى فى فاته وقيل
العنافة أن تترك الناقة على النصيل بعد أن ينقص ما فى ضرعها فيجتمع له اللبن فوفاها خنينا

قال الفراء العنافة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تَعْتِفُهُ والعنْفُ ثمر الطلع وقيل ثمر العضاء كلها يقال للعجز عَنَفَةٌ وعَمَّة والعنفة سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طُحِتْ فهي كاللُرُر في طعمها (عقّف) العقْفُ العطف والتلويح عَنَفَهُ يَعْنِفُهُ عَنَفًا وَعَنَفَهُ وَأَنَعَفَ وَأَنَعَفَ أَي عَطَفَهُ فَأَنَعَفَ وَالْأَعْنَفُ الْمُتَعَفِّ الْمُعَوَّجُ وَطَيَّ أَعْنَفُ مَعْطُوف الْقُرُونِ وَالْعَقَنَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي التَوَيَّ قَرْنَاهَا عَلَى أَذْنِهَا وَالْعُقَافَةُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْمَةٌ يَدْبُهَا الشَّيْءُ كَالْحُجْنِ وَالْعَقْفَاءُ حَدِيدَةٌ قَدْ لَوِيَ طَرَفُهَا فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ حَدِيدَةٌ مُنْطَلَعَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقَبْنِي أَي مَلَوْنِي كَالصَّبَاةِ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مَحْمُودٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْعَصْرِ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ رَخَصَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْخِ الْمُتَعَوِّفِ أَي الَّذِي أَعْنَفَ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ فَأُخْفِيَ وَأَعَوَّجَ حَتَّى صَارَ كَالْعُقَافَةِ وَهِيَ الصُّوْبَانُ وَالْعُقَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا فَمَعَوَّجٌ وَقَدْ عَقِفَتْ فِيهِ مَعَوِّفَةٌ وَفِي التَّعْقِيفِ التَّعْوِيجُ وَشَاءَ عَاقَفَ مَعَوِّفَةً الرَّجُلَ وَرَبِمَا عَتَرَى كُلَّ الدُّوَابِّ وَالْأَعْنَفُ النُّقِيرُ الْحَتَّاجُ قَالَ

بِأَيْهَا الْأَعْنَفُ الْمَرْبِيُّ مَطِيئَهُ * لَانِعْمَةٌ تَنْتَعِي عِنْدِي وَلَا تَنْبَا

وَالْجَمْعُ عَقْفَانُ وَعَقْفَانُ جَنَسٌ مِنَ النَّمْلِ وَيُقَالُ لِلنَّمْلِ جَدَانُ فَازَرُ وَعَقْفَانُ فَازَرُ جَدُ السُّودِ وَعَقْفَانُ جَدُ الْحُمْرِ وَقِيلَ النَّمْلُ ثَلَاثُ أَصْنَافٍ النَّمْلُ وَالنَّازِرُ وَالْعُقَيْفَانُ وَالْعُقَيْفَانُ الطَّوِيلُ الْقَوَامُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ وَالْخِرَابَاتِ وَأَنْشَدَ

سَاطِ الْذَرِّ فَازَرًا وَعُقَيْفَانَا * نُنْجَا لَهُمْ لِدَارِ سَطَوَانِ

قَالَ وَالذَّرُّ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّيُوفِ يُؤْذِي النَّاسَ وَالْفَازَرُ الدُّوْرُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي التَّمْرِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ دَعَّ قُلُ النَّسَابَةِ يَنْسَبُ النَّمْلُ إِلَى عَقْفَانٍ وَالنَّازِرُ فَعَقْفَانُ جَدُ السُّودِ وَالنَّازِرُ جَدُ الشُّقْرِ وَعَقْفَانُ شَيْءٌ مِنْ خُرَاسَةِ وَالْعُقَيْفَانُ وَالْعَقْفُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ حَتَّى الْإِزْهَرِي عَنِ اللَّيْثِ وَالْعُقَيْفَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقُولِ مَعْرُوفٌ قَالَ وَالَّذِي أَعْرَفَهُ فِي الْبَقُولِ التَّقْنَعُ وَلَا أَعْرِفُ الْعُقَيْفَانُ وَالْعُقَيْفَانُ نَبْتٌ كَالْعَرَفِجِ لَهُ سَهْمَةٌ كَسَنَفَةِ الثَّقَفِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً الْعُقَيْفَانُ نَبْتٌ وَهِيَ قَرَامٌ هَلْ وَرَقُ السَّدَابِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَغَرَّةٌ عَقْفَانٌ كَأَنَّهَا شَيْءٌ فِيهَا حَبٌّ وَهِيَ تَقْتُلُ الشَّاةَ وَلَا تَنْضَرُ إِلَّا بِلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ الْهَلَالِيِّ

كَأَنَّهُ عَقْفٌ تَوَلَّى حَرْبَ * مِنْ أَكْلِبٍ يَعْقِفُهُنَّ أَكْلِبُ

فَيُقَالُ هُوَ التَّلَبُّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهَذَا الرِّجْلُ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ وَأَعْرَابِيٌّ أَعْقَفَ أَي جَافَ

قوله والعقّف ضرب ضبط
العقّف في الأصل بالتحريك
كتبه مصححه

(علف) عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُفُ وَيَعْكِفُ عَكَوفاً قَبْلَ عَلَيْهِ مُوَظَّلاً يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ وَقِيلَ أَقَامَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ أَيْ يُقِيمُونَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى خَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفَاتُ أَيْ مُقَامَاتُ قَالَ فَلَانِ عَاكِفٌ عَلَى قُرْجٍ حَرَامٍ قَالَ الْعِجَابُ يَصِفُ قَوْراً
فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا جَاءَا * عَكَفَ النَّبِيْطُ بِالْعَبِيْثِ الْقَتْرَبَا
أَيْ يُقْبِلُنَ عَلَيْهِ وَهُمْ عَكَفٌ وَعُكُوفٌ وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ بَقَاءً إِذَا قَبِلَتْ عَلَيْهِ وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتْلِ فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَدْبُّ عَنْهُ كَفَّ بِهَارِمْ * طَيْرًا عُكُوفًا تَزُورُ الْعُرْسَ

يعني بالطير هنا الذبابة فيعلم من طير أو شبه اجتماعهن للكل باجتماع الناس للعرس وعَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَوفاً وَعُكُوفاً لِمَكَانٍ وَالْعُكُوفُ الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّمَعُوا مَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ قَالِ الْمُنْكَرُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا كُنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تَزُورُ جُحُونَ مِنْهَا إِلَّا لِمَا حَاجْتُمْ الْإِنْسَانَ يُصَلِّي فَيَدُورُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَقَالُ مَنْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيمَا كُنْتُمْ مَعَكُمْ وَالْعَاكِفُ وَالْعُكُوفُ الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ وَلَوْ مِنْهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَعْكُفُ فِي الْمَسْجِدِ وَالْعَاكِفُ الْإِحْتِبَاسُ وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ اسْتَدَارُوا وَهُمْ عَكَفٌ مُقِيمُونَ قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ يَصِفُ الْإِنْفَاقَ

فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيمِ * قَدْ شَفَّأَ بِكُلِّهِنَّ الْهَوَى

وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُفُهُو يَعْكُفُهُ عَكَوفاً سَرَفَهُ وَجَسَّسَهُ وَيَقَالُ إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَصْرِفُنِي عَنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ عَكَفْتُهُ عَنْهُ نَافِعْتُكَ يَعْكُفُ عُكُوفاً وَهُوَ لَا زَمَ وَوَأَقَعَ كَمَا يَقَالُ رَجَعْتُ فَرَجَعَ الْأَنْ مَصْدَرُ الْإِلْزَامِ الْعُكُوفُ وَمَصْدَرُ الْوَأَقَعَ الْعَكَفُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْهَدَى مَعْكُوفًا فَإِنْ جَسَّسَ هَذَا وَعَطَا فَالْإِحْتِبَاسُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ عَكَفْتُهُ عَنْكَ عَكَفَةً إِذَا حَبَسْتَهُ وَقَدْ عَكَفَتِ الْقَوْمُ عَنْ كَذَا أَيْ حَبَسَتْهُمْ وَيَقَالُ مَا عَكَفْتُ عَنْ كَذَا وَعَكَفَ الدُّنْهُمُ يُقَدِّمُ الْجَوْهَرَ قَالَ

الْأَعْنَى وَكَأَنَّ السُّهْوَطَ عَكَفَتْهُ السُّدُودُ بِعَطْفٍ جَيِّدٍ أَمْ غَزَالٍ

أَيْ حَبَسَهَا وَلَمْ يَدَعْهَا تَسْتَقِرُّ وَالْمَعْكُفُ الْمَوْجُ الْمُعْطَفُ وَعَكَفَ اسْمُ (علف) الْعَلَفُ لِلدَّوَابِّ وَالْجَمْعُ عِلَافٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَجَمْعُ عِلَافٍ وَهُوَ مَاتَا كَلِمَةُ الْمَاشِيَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ الْعَلَفِ قَسَمُ الْبَابَةِ عَلَيْهَا بِعَلَانَتِهَا عِلَافُهَا فَبِهِ مَعْلُومَةٌ وَعَافٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
عَلَفَتْهَا دَبَابُهَا وَمَا بَارِدَا * حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أَي سَفَيْتَهُمَا وَقَوْلُهُ

يَعْلَفُهَا اللَّعْمُ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَانْخَبِلَ فِي أَطْعَامِهَا اللَّعْمُ نَزَرَ

انما بعني انهم يسقون الخيل الاiban اذا اجردت الارض فتميمها بقاء العلف والمعلف موضع العلف والدابة تعاتف قائل وتسد ملت تطلب العلف بالجمعة والعلوفة ما يعفون وجمعها علف وعلائف قال فَاذْنَاتُ اَدْمَا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قد عدن مثل علفا بالمقصاب

وحكى أبو زيد كبش علف في كباش علف قال العياني هي ما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعى قال وان شئت حذفته الهاء وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاء ان شئت حذفته منه

الهاء نحو الركوبة والحلوبة والجزومة وما شبه ذلك والعلوفة والعليفة والمعلنة جميعها الناقة أو الشاة تعلف للسمن ولا ترسل للرعى قال الازهرى تسمن عالج مع من العلف وقال العياني

العليانة المعلوفة وجمعها علفا فقط وقد علمتها اذا كثرت تعف دها بالهاء العلف الهاء والعافى مقصور ما يجعله الانسان عند حد ما يشاء غيره تخديرا أو صدق وهو من العلف عن الهجر رى

والعلف عر الطبع وقيل أو عية تمره وقال أبو حنيفة العلفنة عر الطبع كأنهم اهدوه الخروبة العظيمة السامية الاثم اعبل وفيها حب كالتهمس أحمز رعاها الساعة ولا يا كذا الناس الا المضطر الواحدة

علفة وبها سمى الرجل والعلف عر الطبع وهو مثل الباقلاء الغض يخرج فترعاها الابل الواحدة علفة مثال قهر وقبرة ابن الاعراب العلف من عر الطبع ما أخلف بعد البرمة وهو شبهه الأوباء وهو الخلبة من السمر وهو السنف من المرخ كالاصبع وأنشد للجاحظ * يجيد أدماء تنوس العلفا *

وألف الطبع بداعلته وخرج والعلف الكثير الاكل والعلف الشرب الكثير والعلف شجر يكون بناحية العين ورقة مثل ورق العنب يكتس في الجباب ونشوى ويجذف ويرفع فاذا طبخ اللحم

طرحه فقام مقام الخل وعلاف رجل من انه زد وهو زبان أبو جزم من فضاة كان يصنع الحال قيل هو أول من عملها فتيل الهاء لعلفة لذلك وقيل العلفي أعظم الرجل آخره واسطا وقيل

هي أعظم ما يكون من الرجل وليس ينسب اليه لعلفة كعمري قال ذو الرمة

أَحْمَ عِلَافٍ وَأَبْيَضَ صَارِمَ * وَأَعْيَسَ مَهْرِي وَأَرْوَعَ مَا جِدَ

وقال الأعشى

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا * حَجُوفُ عِلَافٍ وَقِطْعُ وَهْرٍ

والجمع علفيات ومنه حديث بن ناجية أنهم أهدوا الى ابن عوف رجلا علفية ومنه شعر حميد بن

قوله والمعلف موضع العلف ضبط في الاصل والاحصاح بسر المكيم وسرح به في المصباح وقال في التماموس هو كمن بعد كتبه مبعجه

قوله والعافى كذا ضبط في الاصل كتبه مبعجه

قوله ترى العلي بنى الخ مصدره
فعل اللهم كما جعله
النازك بالزاي النافعة المكتنزة
اللعن الصلبة فاستدم في
جعله بكرا بالباء والراء خطأ
كتبه مصححه

تُرَى * تَرَى العَلِيَّ عَلَيْهِمُ الْوَكْدَا * العَلِيَّ أَصْغَرَ تَرْخِيمٍ لِلْعَلَا فِي وَهْوِ الرَّحْلِ الْمُسُوبِ إِلَى
عَلَا فِي وَرَجُلٍ عُلُوفٍ جَانِبٍ كَثِيرٍ لَلْعَمِّ وَالشَّعْرُوتَيْسُ عُلُوفٌ كَثِيرٌ الشَّعْرُ وَشَيْخٌ عُلُوفٌ كَبِيرُ السِّنِّ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مَا أَوْى الْيَتِيمَ وَأَوْى كُلَّ نَجْبَةٍ * فَأَوْى إِلَى نَهْمٍ لِلْكَثْرِ عُلُوفٍ
وَقَالَ عَمْرِو بْنُ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيُّ

يَسِّرْ إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ وَتَحَلَّوْا * فِي الْقَوْمِ غَيْرُ كِبَاةٍ عُلُوفٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّدَ الْجَوْهَرِيُّ يَسِّرُ وَصَوَابُهُ يَسِّرُ بِالْخَفَضِ وَكَذَلِكَ غَيْرُ وَقَبْلَهُ
أُمِّمٌ هَلْ تَدْرِي أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ * فَارْقَتْ يَوْمَ خَشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ
قَالَ يَوْمَ خَشَّاشٍ يَوْمَ كُنْ يَنْتَهَمُ وَيُنْهَى هَذَا قَتْلَهُمْ فِيهِ هَذَا يَلِ وَمَا سَلِمَ الْأَعْمَرُ مِنَ الْجَعْدِ وَأُمِّمٌ تَرْخِيمٌ أُمِّمَةٌ
وَقَوْلُهُ يَسِّرْ أَيْ يَسِّرْ وَالْعُلُوفُ الْجَانِبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ غَرَّةٌ وَتَضَيُّعٌ قَالَ
الْأَعَشَى حُلُوةُ النَّشْرِ وَالْبَدِيْهَةُ وَالْعَلَاتُ لَاجَهْمَةٌ وَلَا عُلُوفُ

قوله عمر بن الجعد كذا هو
هنا بالاصغر وقد مدح قريبا
مكبرا وحرر

(عنف) الْمُعْتَفُ بِكَسْرِ هَا الْفَسِيلَةِ الَّتِي لَمْ تَعْلُ عَنْ كِرَاعٍ (عنف) الْعَنْفُ الْخَرْقُ بِالْأَمْرِ
وَقِيلَ الرَّفْقُ بِهِ وَهُوَ ضِدُّ الرِّفْقِ عُنْفٌ بِهِ وَعَلَيْهِ يُعْتَفُ عُنْفًا وَعِنَافَةً وَأَعْنَفُهُ وَعَنْفُهُ نَعْنَفًا وَهُوَ عَنِيفٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيقًا فِي أَمْرِهِ وَاعْتَنَفَ الْأَمْرُ أَخَذَهُ بِعُنْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ
مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَهُوَ بِالْفَتْحِ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ وَكُلُّ مَا فِي الرَّفْقِ مِنَ الْخَيْرِ فِي الْعُنْفِ مِنَ الشَّرِّ
مِثْلُهُ وَالْعُنْفُ وَالْعُنْفُ الْمُعْتَنَفُ قَالَ

شَدَّدَتْ عَلَيْهِ الْوَطْءَ لَامَةً ظَالِمًا * وَلَا عِنْدَنَا حَتَّى يَسْمُ جُبُورُهَا
أَيْ غَيْرَ رَفِيقٍ بِهِمْ وَلَا طَبَّ بِاحْتِمَالِهَا وَقَالَ الشَّرْزُوقِيُّ

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَنْدُ * عَنِيفٌ وَسَوَاقِي يَسُوقُ النَّارَ زَدًا
وَالْأَعْنُفُ كَالْعَنِيفِ وَالْعُنْفُ كَقَوْلِ اللَّهِ أَكْبَرُ بَعْنِي كَبِيرٌ وَكَتَوَلُّهُ
* لَعْمَرُ مَا أَذْرَى وَاقِي لَا وَجِلَ * بَعْنِي وَجِلٌ قَالَ جَرِيرٌ
تَرَفَّقْتُ بِالْكَبِيرِ بَيْنَ قَيْنِ جُبَاشِعٍ * وَأَنْتَ بَيْنَ الْمُنْشَرِّ قَبْلَهُ أَعْنُفٌ
وَالْعَنِيفُ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ وَلَيْسَ لَهُ رَفْقٌ بِرُكُوبِ الْخَيْسَلِ وَقِيلَ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ بِرُكُوبِ
الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ عُنْفٌ قَالَ

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرُّوا * فَهَمُّ يُقَالُ عَلَى أَفْكَاهِ أَعْنُفٌ
وَأَعْنَفُ الشَّيْءِ أَخَذَهُ بِشَدَّةٍ وَاعْتَنَفَ الشَّيْءُ كَرَهَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لِيَحْتَرِ الْبَيْتَ عَلَى التَّعَزُّبِ * وَلَا عِشْتَانِي رَجُلُهُ عَنْ مَرْكَبِ

يقول لم يحتتر كراهة الرجل فترك ويدع الرجل ولكنه شبهه شمس الرجل واعتنت الارض كراهها

واستوجها واعتنته الارض نفسها انتبت عليها ابن الاعرابي كذلك وانشد في معنى الكراهة

اِذَا اعْتَمَنَتْنِي بِالْمَدَّةِ لَمْ يَكُنْ لَهَا * نَسِيماً وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْخَطَابُ

أبو عبيد اعتنتت الشيء كرهته وجدت له على مشقة وعنفوا واعتنتت الامر اعتما فاجهله

واشدد قول روية * بأربع لا يعتنن العتقا * أي لا يجتهدن شدة العتد وقال واعتنتت

الامر اعتما فأي أتته ولم يكن لي به علم قال أبو نجيعة

نَعَبْتُ أَمْرًا زَيْناً إِذَا تَعَقَّدَ الْخَبَأُ * وَإِنْ طَلَقْتُ لَمْ تَعْنَنْهُ الْوَقَائِعُ

يريد لم تجده الوقائع جاهلها قال الباهلي أكلت طعاماً فاعتنتته أي انكرته قال الازهرى

وذلك اذا لم يوافقته ويقال طريق معتنت أي غير قاصد وقد اعتنت اعتما فاذا جاز ولم يقصد

وأصله من اعتنتت الشيء اذا أخذته أو أتته غير حاذق به ولا عالم وهذه ابل معتنته اذا كانت في

بلد لا يوافقها والعنف التغيير واللوم وفي الحديث اذا زنت أمة أهدكم فليجدها ولا يعتننها

التعنيف التوبيخ والتقريب واللوم يقال اعتنته وعنتته معناه أي لا يجمع عليها بين الحد

والتوبيخ قال الخطابي أراد لا يقع توبيخها على فعلها بل يسم عليها الحد لأنهم كانوا لا يسكرون

زنا الا ما لم يكن عندهم عيبا وقوله أنشده العياني * فقد قبت عنته فيها عنت * فسرته

فقال فيها غلظ وصلابه وعنتوان كل شيء أوله وقد غلب على الشيب والنبات قال عدى

ابن زيد العبادي

أَنْشَأْتُ نَطْلَبَ الَّذِي ضَيَعْتَهُ * فِي عُنْدِ نَوَّانِ شَبَابِ الْمَرْجَرِ

قال الازهرى عن نوان الشباب أول بهمجته وكذلك عن نوان النبات يقال هو في عن نوان شبابه أي

أوله وأنشد ابن بري

رَأَيْتُ غُلَامًا قَدْ صَرَى فِي فِتْنَتِهِ * مَا السَّيَابُ عَنْ نَوَّانِ سَبْتِهِ

وفي حديث معاوية عن نوان المكرع أي أوله وعن نوان فعلوان من العنت ضد الرق قال ويجوز

أن يكون الاصل فيه أنشوان من انتنت الشيء وأنشأ انتنته اذا اقتبلته فأقبل اذا ابتدأه فقبلت

الهمزة عينا فقبل عن نوان قال وسمعت بعض قديم يقول اعتنتت الامر يعني انتنتته واعتنتنا

المراعي أي رعينا انتنها وهذا كقولهم أعن ترعنت في موضع أن ترعنت وعن نوان الخرج حديثها

قوله نبت عليها الخ كذا في

الاصل وعبارة الناموس

وشرحه (و) اعتنتني

(الارض) نفسها نبت و(لم)

توافتنى) وأنشد ابن الاعرابي

اِذَا اعْتَمَنَتْنِي الْخُ كَتَبْتَهُ

مصححه

قوله رأيت غلاما كذا بالاصل

والذي في الصحاح في مادة

صبري رب غلام قد الخ كتبه

مصححه

والْعُفُوفَانِ مَسَالٍ مِنَ الْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارِ الْعُفُوفَةِ يَبْسُ النَّصِي وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَلِ
 (عَنْبُف) الْعَنْبُفُ وَالْعُفُوفُ جَمِيعُ الْيَابِسِ مِنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ وَالْعُفُوفُ النَّصِيرُ الْمَتَدَاخِلُ
 انْخَلَقَ وَرُبْعًا وَصُنِفَتْ بِهِ الْجُوزُ (عُوف) الْعُوفُ النَّصِيرُ وَالْعُوفُ ذِكْرُ الرَّجُلِ وَالْعُوفُ الْبَالُ

وَالْعُوفُ الْحَالُ وَقِيلَ الْحَالُ أَيَا كَانَ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الشَّرَّ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَرْبُ الْحَاجِجِينَ بِعُوفٍ سَوْ * مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارُقُوا

وَالْعُوفُ الْكَذَّابُ عَلَى عِيَالِهِ وَفِي الدُّعَاءِ نَعْمَ عُوفُ أَي حَالُكَ وَقِيلَ هُوَ النَّصِيرُ وَقِيلَ الذِّكْرُ أَنْكَرَهُ
 أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ هُوَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ بُوَيْعٍ دَوَّ أَنْكَرَ الْأَصْحَمِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو نَعْمَ عُوفُ وَيُقَالُ نَعْمَ عُوفُ
 إِذَا دَعَا لَهُ أَنْ يَصِيبَ الْبَاءَةَ أَلَى تَرْضَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا عُوفُهُ ذِكْرُهُ وَيَنْشُدُ

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالْعُوفِ * لَمْ لَمْ تَسْتَرْبِيحِي عُوفٍ * بِالْيَتَمَى أَشْمِي فِيمَا عُوفِي

أَي أَوْ لُجُفٍ هَذَا كَرَى وَالْعُوفُ السَّخَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ عُوفِي وَفِي حَدِيثٍ
 جُنَادَةَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمَ سُبُوعِهِ دَخَلَ عَلَى سَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى ثَوْبَانِ
 مُوَرَّدَانِ فَقَالَ نَعْمَ عُوفُ يَا بَاسَلَمَةَ فَقُلْتُ وَعُوفُ فَنَعْمَ أَي نَعْمَ يَحْتَدُّ وَجَدُّكَ وَقِيلَ بِاللُّثِّ وَشَأْنُكَ
 وَالْعُوفُ أَيْضًا الذِّكْرُ قَالَ وَكَانَهُ أَلَيْنَ بَعْنَى الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ سُبُوعِهِ يَعْنِي مِنَ الْعُرْسِ وَالْعُوفُ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَنْعُوفُ بِاللَّيْلِ فَيَطْلُبُ وَالْعُوفُ الذَّنْبُ وَالْعُوفُ الْأَسَدُ الْتَسَّ النَّفَرُ بِسَةِ بِاللَّيْلِ
 وَعُوفَاتُهُ مَا يَنْعُوفُهُ بِاللَّيْلِ فَيَا كَاهُ وَالْعُوفُ وَالْعُوفَةُ مَا ظَنَرَتْ بِدَلِيلٍ وَعُوفَاتُ السَّالِبِ مَا أَصَابَهُ
 مِنْ أَي شَيْءٍ كَانَ وَيُقَالُ كُلٌّ مِنْ ظَفَرٍ بِاللَّيْلِ شَيْءٍ فَنَقَلْتُ الشَّيْءَ عُوفَاتِهِ وَانْهَ لِحَسَنِ الْعُوفِ فِي إِلَهَائِي
 الرَّعْمِيَّةِ وَالْعُوفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ طَبِيبِ الرِّيحِ وَأَمَّ عُوفُ الْجَرَادُ وَأُنْشِدُوا أَبُو الْعُوفِ لَا بُدَّ عِيَالِي
 السَّنْدِيُّ وَقِيلَ لِحَادِ الرَّأْوِيَةِ

فِي أَصْفَرَاءِ تُنَكِّنِي أَمَّ عُوفٍ * كَانَ رُجُلِي تَيْهًا يَنْجَلَانِ

وَقِيلَ هِيَ دُوبِيَّةٌ أُخْرَى وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

تَنْقَضُ بَرْدِي أَمَّ عُوفٍ لَمْ يَطْرُقْ * لِنَابَرِاقٍ يَخُجُّ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّقَبِ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبُو عُوفٍ يَفْضَحُ مِنْ الْجَعْلَانِ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ غَيْرُ تَحْنُزٍ يَذْهَبُ بِقَرْنِهَا لِأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ قَالَ
 وَمِنْ ضَرْبِ الْجَعْلَانِ الْجَعْلُ وَالسَّفَنُ وَالْجَعْلُ مَعُ وَالْقَسُورِيُّ وَالْعُوفُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ
 قَدْ عَافَ إِذَا لَمْ يَذْكُرْ الشَّجَرَ وَعُوفٌ وَعُوفِي مِنَ الْأَسْمَاءِ الرِّجَالُ وَالْعُوفَانِ فِي سَعْدِ عُوفٍ بَنُ سَعْدٍ
 وَعُوفُ بَنُ كَعْبٍ بَنُ سَعْدٍ وَعُوفٌ جَبَلٌ قَالَ كَثِيرٌ

قوله العنقب كذا ضبط في
 الأصل ويؤيده ضبط الجند
 هنا حيث قال كقننذ الا
 أنه قال في مادة عنقب بكندل

كتبه م. ح. ح.

قوله أبو عوف كذا في الأصل
 والذي في التاموس أبو عوف
 مكبرا كتبه م. ح. ح.

قوله تنقض بردى الخ كذا
 بالأصل ورمز له بهاء شيه
 علامة وقننه كذا هو في مادة
 برد الا أنه هناك فيه انتص
 وتحرى في تبعاً للأصل كتبه
 م. ح. ح.

قوله والقسورى الخ عبارة
 القساموس وشتر حسبه
 (و) القيسرى (ضرب من
 الجعلان) أحره هكذا قال
 والصواب أنه القسورى كما
 في اللسان وغيره اه

وما هبَّت الأرواحُ تُجَرِّى وماتوى * مُقَمِّمًا يَجْعِدُ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا

وتعار جبل هذا أيضا وقد تقدم ونوع عوف ونوع عوافة بطن قال الجوهرى وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذ كذا لا بى عروفا نكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب فى الرجل العزيز المتعيب الذى يعزبه الذليل ويذل به العزيز قولهم لا تُرِى عوف أى كل من صار فى ناحيته خضوع له وكان المتفضل يخبر أن المثل للمنذر بن ماء السماء قاله فى عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني يدخل فنعمة عوف بن محلم وأبى أن يسلمه فعندها قال المنذر لا تُرِى عوف أى أنه يتهر من حبل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعته إياه وعوافة بالضم اسم رجل (عيف) عاف الشئ يعافه عينا وعيافا وعيافا وأكرهه فلم يشربه طعاما أو شرابا قال ابن سيدة قد عاف على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مكرمة الخثعمي أتى وقتلى كليباً ثم أعتله * كالثور يضرب للماعاف البقر

وذلك أن البقر إذا امتنعت من شربها فى الماء لا تضرب لأنها ذات لبن وإنما يضرب الثور لأنه قزع هى فتشرب قال ابن سيدة وقيل العياف المصدر والعيافة الاسم اشتد ابن الاعراب كالثور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضرباً أو لم تضرب ورجل عيوف وعيافان عائف واستعاره النجاشى للكلاب فقال يبعجوا بن مقبل تعاف الكلاب الضاريات لحومهم * وتأكل من كعب بن عوف ونهشل وقوله فَإِنْ تَعَاَفُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ * فَإِنْ فِي أَيْمَانِنَا

فانه يعنى بالنيران سبيو فأى فانا نضربكم بسيوفنا فاكتمى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها والعائف الكاره للشيء المتقدّر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بضرب مشوى فلم يأكله وقال اتى لعافه لانه ليس من طعام قومى أى أكرهه وعاف الماء تركه وهو عطشان والعيوف من الابل الذى يشم الماء وقيل الذى يشمه وهو صاف فيه دعه وهو عطشان وأعاف التوم أعافه عافت أبلهم الماء فلم تشربه وفى حديث ابن عباس وذكره ابراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وان الله عز وجل خزلهم حارزم قال فرت رقتهم من جرهم فزأطوا تراواقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هاهو الذى يتردد على الماء ويحوم ولا يضى قال ابن الاثير وفى حديث أم اسمعيل عليه السلام ورأططرا عائفاعا على الماء أى عائفاً يجيد فرصة فيشرب وعائف الطير

قوله كليباً كذا فى الاصل
ورواية الصحاح وشارح
القاموس سلبكا وهى
اشهورة فلعلها رواية أخرى

هـ

إذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف تعيف عيفا وتتردد ولا تنضى تريد الوقوع فهي عائرة
والاسم العيفة أبو عمرو ويقال عافت الطير إذا استدارت على شيء تعوف أشد العوف قال الازهرى
وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرمح

ويَصْخِرُ لِي مَنْ يَدُنْ نَسْرِمْ قِيلَهُ * دُونَ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَافٍ

وهي التي تعيف على القتلى وتتردد قال ابن سيده وعاف الطائر عفاً ناعماً في السماء وعاف عفاً
حام حول الماء وغيره قال أبو زيد

كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَرَّاحِيْفٍ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الخفاريين بأجنحة الطير وأراد بالجون
المزاحيف بالاقداً رُحَّتْ فانطىرتحوم عليها والباء المنكهون وفي حديث ابن سيرين أن
شريحاً كان عاتفاً أراد أنه كان صادق الحديث والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو إلا كاهن
وللبليغ في قوله ما هو إلا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيانة وعاف الطائر وغيره من
السواخ يعينه عيافة زجره وهو أن يعتب بباء مائماً ومساقطها وأصواتها قال ابن سيده أصل
عَفَّتْ الطير فَعَفَّتْ عَيْفَتْ ثم نقل من فَعَلَ إلى فَعَلْ ثم قلبت الياء في فَعَلَتْ الشفا فصار عَافَتْ فالتقى
سا كان العين المعتلة ولأم الفعل خذفت العين لالتقاء ما فصار التقدير عَفَّتْ ثم نقلت الياء
إلى الفاء لأن أصلها قبل القاب فَعَلَتْ فصار عَفَّتْ فهذه مراجعة أصل الآن ذلك الأصل الأقرب
لأن الأبعد لا ترى أن أول أحوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فتحه العين التي أبدلت منها
الياء وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه جموع على فعالة كراهية النقول
وقد تكون العيافة بالحدس وإن لم تر شيئاً قال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائراً أو
غراباً فيطير وإن لم ير شيئاً فقال بالحدس كان عيافة أيضاً وقد عاف الطائر يعينه قال الاعننى

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الظَّيْرِ الرُّوحُ * مِنْ غُرَابِ الْبَيْتِ أَوْ تَيْنِ بَرِّحْ

والعائف الذي يعيف الطير فيزجره أي العيافة وفي الحديث العيافة والطريق من الحبث
العيافة زجر الطير والتناول بالما وأصواتهم أو همزها وهم من عادة العرب كسيري أو هو كسيري في
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا إذا زجر وحدس وظن وبنو أسديد كروا بالعيافة ويؤسفون بها
قيل عنهم - إن قوماً من الجن نذاكروا عيافهم - فأتوهم فقالوا ضللت أينا فقه فلما أرسلتم معانين
يعيف فقالوا لعائيتهم - إن أطلق معهم فاستردوه أحدكم ثم ساروا فالتهم عتاباً كذا - إحدى

قوله برح كتب بهاءش
الأصل في مادة روح في نسخة
سنخ وهي الموجودة في نسخ
الصحاح الطبع

جناحهم انا قسّم الغلام وبني فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورعيت جناحا وعلنت بآله صراحا
ما أنت بانسي ولا تبغي لقاحا وفي الحديث أن عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بأمرأة تنظر بعينها فدعته الى أن يستبضع منها فأبى وقال شر عياف والطريدة لعبدان لصبيان
الاعراب وقد ذكر الطرماح جوارى سبين عن هذه اللعاب فقال

قَتَّنتُ مِنْ عِيَافِ الطَّرِيدَةِ حَاجَتَهُ * فَهُنَّ إِلَى اللَّهِ وَالْحَدِيثِ خُضُوعُ

وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول لا تحترم العقيقة قلنا وما العقيقة قال
المرأة تالد فيحصر لبنها في ثديها وترضعه جارتها المرة والمرة قال أبو عبيد لا تعرف العقيقة في الرضاع
ولكن تراها العقيقة وهي بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتأأ كثر ما فيه قال الأزهرى والذي هو أصح
عندي أنه العقيقة لا العنقة ومعناه أن جارتها ترضعها المرة والمرة فيمتنع ما انسدم من مخارج اللبن
سمى عينة لأنها اتعافه أي تشدده وتكرهه وأبو العيوف رجل قال

وَكُنَّ أَبُو الْعِيُوفِ أَخَاوَجَارًا * وَذَارِحِمَ فَنَلَتْ لَهُ نِقَاضَا

وابن العيوف العبدى من شعرائهم

(فصل العين المجتمة) (غترف) التغترف مثل التغطف الكبر وأنشد الأجر

فَأَنَّكَ عَادِيَتْنِي غَضَبَ الْحَصَى * عَلِمْتُكَ وَذُو الْجُبُورَةِ الْمُتَغَرِّفُ

وروى المتغطف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال أبوهم منصور ولا يجوز أن يوصف الله تعالى
بالتغترف وإن كان معناه كبر الانه عز وجل لا يوصف الا بما وصفت به نفسه لفظا لا معنى

(غدف) الغداف الذراب وخص بعنههم به غراب القيط الضجج الوافر الجناحين والجمع

غُدْفَانٌ وربما عني التسر الكثير الرش غُدْفَانُ كَذَلِكَ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَالْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ

وشعر غُدْفَانُ أسود وافر أنشد ابن الأعرابي

نَصِيدُ شَبَّانِ الرَّجُلِ بِذَاحِمٍ * غُدْفَانٌ وَتَصْطَادِيْنٌ عَنَّا وَجُدَا

وقال ربيعة رَكِبْتُ فِي جَنَاحِكَ الْغُدْفَانِي * مِنَ التَّدَادِي وَمِنَ الْخَوَافِي

وجناح غُدْفَانُ أسود طويل قال الكهيمت يصف الظليم ويصفه

يَكْسُوهُ وَخُفَا غُدْفَانٌ قَطِيفَتُهُ * ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِسْفَاقِ وَالْحَدَبِ

ويقال أسود غُدْفَانِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ نُسِبَ إِلَى الْغُدْفَانِ وَقِيلَ كُلُّ أَسْوَدٍ هَالِكٌ غُدْفَانٌ

وَأَغْدَرْدَقَ اللَّيْلُ وَأَغْدَقَ أَقْبَلَ وَأَرْخَى سُودْلَهُ وَأَغْدَقَ اللَّيْلُ سُدْرَهُ إِذَا أُرْسِلَ سَتُورُ ظِلْمِهِ

قوله لا تحرم الخ هكذا بينم
التاء وشذراء المكسورة
في النهاية والاصل وضبط في
في القاموس بفتح التاء وضم
الراء وقوله المرة والمرة
هكذا بالراء في الاصل
والقاموس وقال شارحه
الصواب المرة والمرة بالزاي
كأى النهاية والعباب كتبه

دعاه

قوله عشا بالهاء المشبهة بكافى
مادة عثفما وقع في هذا
البيت في مادة جدد عشا
بالشين المجتمة مع الاصل
خطا كتبه في نسخة

وَأَنْشَدَ * حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أَغْدَقَا * وَأَغْدَقَتِ الْمَرْأَةُ قَنَاعَهَا أَرْسَلَنَّهُ رَاغِدًا فِقَنَاعُهُ أَرْسَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ عَنَتْرُةُ

إِنْ تُغْدِفِي دُونَ الْقِنَاعِ فَأَنْتِي * طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ

وَأَغْدَقَ عَلَيْهِ سِتْرًا أَرْسَلَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَغْدَقَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتْرًا أَيْ أَرْسَلَهُ رَوَى أَنَّهُ حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ فَاتَمَّتْ بِلِسَانِهِ فَادْنَى لَهُمَا فَاغْدَقَا غْدَقَ عَلَيْهِمَا تَجَمُّعًا سَوَاءً أَيْ أَرْسَلَهُمَا وَأَغْدَفَ بِالطَّائِرِ وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ أَرْسَلَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الْخَطِيمَةِ يُصْبِغُ مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ أَرَادَ حِينَ تَطْبُقُ الشَّبَكَةُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرِبُ لِيُقَلَّتْ وَأَغْدَقَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ وَالْغَدْفُ لِبَاسُ الْمَلِكِ وَالْغَدْفَةُ وَالْغَدْفَةُ لِبَاسُ النُّوْلِ وَالْقُبْرُ وَضَوْعُهُمَا وَعَيْشٌ مُغْدِفٌ مَلْبَسٌ وَاسِعٌ وَالْقَوْمُ فِي غَدَافٍ مِنْ عَيْشَتِهِمْ أَيْ فِي نَعْمَةٍ وَخَصْبٍ وَسَعَةٍ وَأَغْدَفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ اسْتَأْصَلَهُ عَنِ اللَّعْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنَّ أَغْدَفَ تَلَدَ مِنْهُ وَأَسْتَحْتَّ اسْتَأْصَلَهُ وَقَالَ اللَّعْيَانِي أَغْدَفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا لَمْ يُسْحَتَّ وَأَسْحَتَّ إِذَا اسْتَأْصَلَ

وَيَقَالُ إِذَا خَدَّتْ فَلَا تُسْحَتَّ وَمَعْنَى لَمْ يُغْدَفِ أَيْ لَمْ يَلْبَسْ شَيْئًا كَبِيرًا مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَنْتَعِلْ لِيَسْتَأْصَلَ وَأَغْدَقَ الْجَرَّ اعْتَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْغَادِقُ الْمَلَّاحُ عَيْنَانِيَّةٌ وَالْغَادِقُ وَالْمَغْدُوفُ وَالْمَغْدُوفُ الْجَمْدُفُ عَيْنَانِيَّةٌ وَأَغْدَقَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ أَغْدَقًا إِذَا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا (غَدَفَ) الْغَدُوفُ

لُغَةً فِي الْمَغْدُوفِ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ وَأَنكَرَهَا السَّيْرَانِيُّ (غَذِرَفَ) التَّغْذِرَفُ الْخَلْفُ عَنْ فُلْعَبِ (عُرفَ) عُرفَ الْمَاءُ وَالْمَرْقُ وَنَحْوُهُمَا يُعْرِفُهُ عُرفًا وَأَعْرِفَهُ وَأَعْرِفَ مِنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ عُرِفَتْ الْمَاءُ يَسْدِي عُرفًا وَعُرفًا الْعُرفَةُ وَالْعُرفَةُ مَا عُرفَ وَقِيلَ الْعُرفَةُ الْمَرَّةُ الْوَحْدَةُ وَالْعُرفَةُ مَا أَعْرِفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعُزَيْرُ الْأَمْنُ أَعْرِفَ عُرفَةً وَعُرفَةً أَبُو الْعَبَّاسِ عُرفَةُ قِرَاءَةُ عُفْمَانَ وَمَعْنَاهُ الْمَاءُ الَّذِي يَغْتَرَفُ نَفْسُهُ وَهُوَ الْأَسْمُ وَالْعُرفَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْمَصْدَرِ يُقَالُ الْعُرفَةُ بِالضَّمِّ مِلٌّ الْبِدْقَالُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ

لَوْ كَانَ مَوْضِعُ أَغْرِفَ عُرفَ اخْتَرْتُ الْفَتْحَ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ عَلَى فَعْلَةٍ وَلَمَّا كَانَ اعْتَرَفَ لَمْ يَخْرِجْ عَلَى فَعْلَةٍ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ عُرفَةٌ وَعُرفَةٌ وَعُرفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ عُرفَتْ عُرفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ عُرفَةٌ وَسَوَّوْتُ حَسَوْتُ

وَفِي الْأَنَامُ حَسَوْتُ الْجَوْهَرِي الْعُرفَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالٌ تَعْرِفُ لَا تَسْمِيهِ عُرفَةٌ وَالْجَمْعُ عُرفَاتٌ مِثْلُ نُظْمَةٍ وَنِظَافٍ وَالْعُرفَةُ كَالْعُرفَةِ وَالْجَمْعُ عُرفَاتٌ وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْخَلْدِيدِ وَضَعَتْ قَلَادَتَهَا عَلَى سُلْخَانَةٍ فَانْسَابَتْ فِي الْجِرْقِ فَصَالَتْ بِاقَوْمِ نَزَافٍ لَمْ يَلْبَسْ فِي الْجِرْقِ غَيْرَ عُرفَاتٍ وَالْعُرفَاتُ أَيْضًا كِلَالٌ يَضَعُهُمْ مِثْلُ الْجِرَافِ وَهُوَ الْقَنْقَلُ وَالْمُغْرِفَةُ مَا عُرفَ بِهِ وَبِعُرفَ وَفِي الْعُرفَةِ مَا وَهَبَ الْيَدُ

قوله والغدفة لباس النول
كذا ضبط في الأصل

ودلو غريف وغريف كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرفت الماء باليد أو بالغرفة قال
وغرب غروف كثير الاخذ لهما قال ومزادة غريف وغريف فالغريف رقيقة من جلود يوقى بها من
البحرين وغريف ذبعت بالغرف وسقا غريف أي مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيث غراف
غزير قال * لائقه صيب غراف جؤر * ويروي غراف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غراف جرها
وحلها وغرفت ناصية القرس قطعتم أوجزتها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن الغارفة قال الازهرى * وأن نسي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابي
غرف شهره إذا جزه أو لمطه إذا حلقه وغرفت العود جزته والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول
قيس تكاد تغرف أي تنقطع قال الازهرى والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء عن فاعله
كثولهم سمعت ربيعة الأبل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لأعينة أي لغوا ومعنى الغارفة غروف
الناصية مطرزة على الجمين والغارفة في غير هذا الناقفة السريعة سميت غارفة لأنها ذات
قطع وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره إذا جزه ومعنى
الغارفة فاعله بمعنى مفعولة كعيشة راضية وناقفة غارفة سريعة السيرة وأبل غوارف وخيل
معارف كأنهم انغرف الجري غرافا وقرس مغرف قال مزاحم * بأيدي اللهايم الطوال المعارف *
ابن دريد فرس غراف رغب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض وغرف الشيء يغرفه عرفا
فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابي الغرف التني والانقصاف قال قيس بن الخطيم
تنام عن كبرشائها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف
قال يعقوب معناه تنتني وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل
انغرف العود انقصر اذا كسر ولم ينعم كسره وانغرف اذا مات والغرفة العلية والجمع غروفات
وغرفات وغرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال البيد

سوى فاعلق دون غرفة عرشه * سبعة أطراف فوق فرع المنقل

كذا ذكر في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المنقل قال ويروي المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن بري
الذي في شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل والغرفة جبل معقود بالنشوة يلتقي في عنق
البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه عرفا يلتقي في رأسه الغرفة عمانية والغرفة النعل بلغة بني أسد
قال شمر وطبي تقول ذلك وقال اللحياني الغرفة النعل الخلق والغرفة حليمة معرضة فارغة
نحو من الشبر من آدم مرتبة في أسفل قراب السيف تتذبذب وتكون معرضة مرتبة قال الطرمح

قوله وسقاء غري ضبط في
الاصول والقاموس كتبه
معصمه فانظرهما

قوله رغب هو في الاصل
بالعين المحجمة وفي القاموس
بالحاء المهملة اه

قوله ابن دريد هم امش الاصل
صوابه ابو زيد

قوله ذي غُضُوب كذا بالاصل
قال الصاغاني الرواية ذا
أنظر شرح القاموس

وذ كرمشفر المعبر

تَمَرَّعَ عَلَى الْوَرْدِ إِذَا الْمَطَايَا * تَقَابَسَتِ الْجَادِمْنَ الْوَجِينَ

تَرَبَّعَ النُّعُومُ مَضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَخَلْقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُوبٍ

وَتَرَبَّعَ مَنصُوبٌ يَتَرَأَى غَرَّ عَلَى الْوَرْدِ الْمِشْفَرِ آخِرُ بَيْعِ النُّعُومِ وَالنُّعُوشُ الْمِشْفَرُ وَجَعَلَهُ خَلْقًا

لِلنُّعُومِ وَهُوَ قَالَ اللَّعْبَانِي الْغَرِيفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ النُّعْلُ الْخَلْقُ قَالَ وَيُقَالُ لِنَعْلِ السَّيْفِ إِذَا كَانَ مِنْ

أَدَمٍ غَرِيفَةً أَبْصَا وَالْغَرِيفَةُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ وَقِيلَ لِالْأَجْعَةِ مِنَ الْبَرْدِ وَالْحُلْفَاءِ وَالْقَصَبِ

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ السَّلَامِ وَالضَّلَالِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

يَأْوِي إِلَى عَظِيمِ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ * كَسَوَامِ دِيرِ الْخَشْرِ الْمُتَنَوِّرِ

وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْأَجْعَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

كَبَرْدِيَةِ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا

السَّرِيرُ سَاقُ الْبَرْدِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْغَرِيفِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَجْعَةِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَالْغَرِيفُ

الْأَجْعَةُ نَفْسُهَا عَاقِفَايَ مِنْ شَجَرِهَا وَالْغَرِيفُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ مِنْ أَيْ شَجَرٍ كَانَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

كَبَرْدِيَةِ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * سَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

أَنشده الجوهري قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجَزَتْ يَدُ الْأَعَشِيِّ إِذَا خَرَّ غَرِيفًا وَتَقَرَّرَ الْبَيْتَيْنِ

كَبَرْدِيَةِ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا

وَالْبَيْتُ الْأَخَرُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيِّنَتَيْنِ وَهُوَ

أَوْاسَفُ نَظْمَ عَانَةٍ بَعْدَ الرُّفَا * دَسَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

وَالْغَرَفُ وَالْغَرَفُ شَجَرٌ يَدْبِغُ بِهِ فَإِذَا بَسَّ فَهُوَ الثَّمَامُ وَقِيلَ الْغَرَفُ مِنْ عِضَاهِ الْقِيَامِ وَهُوَ رَقْعُهُ

وَقِيلَ هُوَ الثَّمَامُ مَا دَامَ أَخْضَرًا وَقِيلَ هُوَ الثَّمَامُ عَامَّةً قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءُ لَا يَسَّ بِهِ * غَيْرُ الذَّنَابِ وَمِثْلُ الرِّيحِ يَأْغَرُفُ

سَقَامٌ اسْمٌ وَادْوِي رَوَى غَيْرُ السَّبَاعِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَرْبِ

يَا حَبِيبُ الْخَرْجِ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدْنَى * فَارْتَمِثْ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرَفُ

الْأَزْهَرِيُّ الْغَرَفُ سَاكِنُ الرَّائِمِجَةِ يَدْبِغُ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْغَرَفُ وَالْغَافُ وَأَمَّا الْغَرَفُ فَهُوَ

جَنْسٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا يَدْبِغُ بِهِ وَالثَّمَامُ أَنْوَاعُ مِنْهُ الْغَرَفُ وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْأَسْلِ وَتُخَذُ مِنْهُ الْمَكَاسِنُ وَيَنْظَلُّ

بِهِ الْمَزَادُ فَيَبْدُو الْمَاءُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لَهَيٍّ يَأْغَرُفُ

تَمَزُّهُ الْكَفُّ عَلَى أَنْطَوَائِمَا * هَهُ زَشَعِبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزَلَامَا

يعنى مَرَّ اذْدُبْتُ بِالْغَرْفِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْجَعْفَرِ الْجَوْلْدِ لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ تُدْبِغُ بِهِمْ وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ لَهَا هُذْبُ الْأَرْضِ فَيُوضَعُ فِي مَخَارِزٍ وَيُدْبَغُ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ الْغَرْفُ فَتُخْرِجُ لَهُ رَائِحَةُ خَيْرَةٍ ثُمَّ يَغْرِفُ لِكُلِّ جِلْدَةٍ قَدَارٌ ثُمَّ يَدْبِغُ بِهِ ذَلِكَ الَّذِي يُغْرِفُ بِقَالَ لَهُ الْغَرْفُ وَكُلُّ مِقْدَارٍ جِلْدَةٍ مِنْ ذَلِكَ النِّعِيقِ فَهُوَ الْغَرْفُ وَاحِدُهُ وَجَمِيعُهُ سَوَاءٌ وَأَهْلُ الطَّائِفَةِ بِسَمَوْنَةِ النَّفْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَطْعَمْتُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَيْ دَبَغْتُ مِنْ اخْتِلَاطِ الدِّبَاجِ يَكُونُ ذَلِكَ قَدْرَ كَفٍّ مِنَ الْغَرْفَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَالْغَرْفُ الَّذِي يَدْبِغُ بِهِ الْجِلْدَ مَعْرُوفٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْجِلْدَ الْغَرْفِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَرْفِ الشَّجَرِ لَا إِلَى مَا يُغْرِفُ بِالْيَدِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغَرْفُ الْفُتْمَاءُ بِعَيْنِهِ لَا يَدْبِغُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَفَّ الْغَرْفُ فَضَعَّتْهُ شَبَّهَتْ رَائِحَتَهُ بِرَائِحَةِ الْكَافُورِ وَقَالَ مَرَّةً الْغَرْفُ سَاكِنَةُ الرَّأْمَادِ يَدْبِغُ بِغَيْرِ الْقَرْظِ وَقَالَ أَيْضًا الْغَرْفُ سَاكِنَةُ الرَّأْمِ وَبِجَمْعِهِ فَادْبِغْ بِهِمُ الْجِلْدَ سَمِي غَرْفًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَرْفُ بِاسْكَنْ الرَّأْمَ جِلْدٌ يَدْبِغُ فِيهِمُ الْبَحْرَيْنِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْغَرْفِيَّةُ بَيَانِيَّةٌ وَبَحْرِيَّةٌ قَالَ وَالْغَرْفِيَّةُ تَحْرُكَةُ الرَّأْمِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَرْفِ وَمَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ مَدْبُوعَةٌ بِالْغَرْفِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَقَرَأَ غَرْفِيَّةً أَيْ خَوَارِزَهَا * مُشْلَسٌ ضَعَّفَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

يعنى مَزَادَةُ دَبَغْتُ بِالْغَرْفِ وَمُشْلَسٌ مِنْ نَعْتِ السَّرَبِ فِي قَوْلِهِ

مَابَالَ عَيْنُكَ مِنْهُ الْمَاءُ يَنْسَكِبُ * كَلَنَهُ مِنْ كُلِّ مَقَرَّةٍ سَرَبٌ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّرَبُ الْمَاءُ يُصَبُّ فِي السَّفَاءِ لِيَدْبِغَ فَتَغْلُظُ سَيُورُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرِّمَةَ وَقَالَ مَنْ رَوَى سَرَبًا بِالسَّرَبِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرِعَا جَاءَ الْغَرْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشَدَ وَمَنْ رَجَعَ بِالْغَرْفِ قَالَ ابْنُ بَرِّي قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْفُ نَشْرُوبٌ يَجْمَعُ فَإِذَا دَبِغَ بِهِمُ الْجِلْدُ سَمِي غَرْفًا أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ وَلَا يَدْبِغُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَدْبِغَ بِوَرَقِهِ وَأَنْ كَانَتْ الْقَسِيُّ تَعْمَلُ مِنْ عِيدَانِهِ وَحَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْغَرْفَ يَدْبِغُ بِوَرَقِهِ وَلَا يَدْبِغُ بِعِيدَانِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ وَقَرَأَ غَرْفِيَّةً وَقِيلَ الْغَرْفِيَّةُ هَهُنَا الْمَلَأَى وَقِيلَ هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْغَرْفِ وَالْأَرْضُ وَالْمَخِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ وَقَرَأَ غَرْفِيَّةً أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَأَنَّ خُضْرَ الْغَرْفِيَّاتِ الْوُسْعُ * نَبَطَتْ بِأَحْقَى تَجَرِّئَاتِ هُجُوعٍ

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ دَبَغَهُ بِالْغَرْفِ وَعَرِفْتُ الْأَبْلَ بِالسَّرَبِ تَعْرِفُ غَرْفًا شَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ التَّهْذِيبِ

وأما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الخلفاء والغريف والآباء وهي القصب والغضى وسائر
الشجر ومنه قول امرئ القيس

وَيَحْسُ نَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا * بَعَصَى الْغَرِيفِ فَاَجَعَتْ نَعْلِي

واما الغريف فهي شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الغين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل
من نبات الجبل قال أحيمة بن الجلاح في صفة نخيل

اِذَا جَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا * زَانَ جَنَابِي عَطَنُ مَعْصِفُ

مُعْرُوفُ أَسْبَلَ جَبَارِهِ * بِحَافِئِهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل الغراب قال وزعم غيره أن الغريف البردي
وأنشد أبو حنيفة حاتم

رَوَّاءِ سَبِيلِ الْمَاءِ تَحْتَ أَصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَذْنَاهُ غَرِيفُ

والغريف مثل لبنى سعد وغريف وغراف إيمان والغراف فارس خزرج بن لؤذان (غرضف)
الغرضوف كل عظم لين رخس في أي موضع كان زاد التمدب بؤ كل قال وداخل التوف
غرضوف والغرضوف العظم الذي على طرف الحائلة والغرضوف لغسة قيم وما والغرضوفان من
الفرس أطراف الكتفين من أعاليه ما ماذق عن صلابة العظم وهما معصبتان في أطراف
الغرين من أسافلهم ما وغرضوف الانف ما صاب من ماربه فكان أشد من اللحم وألين من العظم
ومارن الانف غرضوف ونغض الكتف غرضوف (غريف) الغريف بكسر النون عن أبي
حنيفة قال ياسمون وروى بيت حاتم

رَوَّاءِ سَبِيلِ الْمَاءِ تَحْتَ أَصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَذْنَاهُ غَرِيفُ

ويروى غريف وقد تقدم في ترجمة عرف (غسف) الغسف السوداء قال الافوه

حتى اذا ذر قرن الشمس أو كربت * وظن أن سوف يولي بيضه الغسف

ابن بري والغسف الظلمة قال الرازي

حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الباحت الغسف

وقرأ بعضهم ومن شتر غاسف اذا وقب ومنه قول الافوه * أن سوف يولي بيضه الغسف *

(غضف) غضف العود والشئ ينعضه غضفاً فاعضف وتعضفه فنعضف كسره فانكسر ولم ينعم

كسره وتعضف عليه أي مال ونقنى ونكسره ونعضفت الحية تلوت ونكسرت قال أبو كبير الهذلي

الأعوامس كلاراط مَعْدَةٌ * بالليل مَوْرِدًا يَمُتُّ غُضْفُ

وكل متين متكسر مُسْتَرَحُّ غُضْفٌ والآخر غُضْفًا وَغُضِفَتِ الْأُذُنُ غُضْفًا وهي غُضْفًا طالت واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت إلى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي التي سبقت أطرافها على باطنها وهي في الكلاب إقبال الأذن على القنا وكلبٌ غُضِفَ كلاب غُضْفٌ وقد غُضِفَ بالكسر إذا صار مسترخى الأذن التهذيب التَغَضُّفُ والتَغَضُّنُ والتَغِيفُ واحد ومن ذلك قيل الكلاب غُضْفٌ إذا استرخت أذانها على المحارة من طولها وسعتها وقال ابن الأعرابي الغاضف من الكلاب المتكسر أعلى أذنه إلى مقدمه والاعْضُفُ إلى خلفه والغُضْفُ كلاب السعيد من ذلك صفة غالبية وغُضِفَ الْكَلْبُ أَذْنُهُ غُضْفًا وَغُضْفَانَا وَغُضْفَانَا لَوَاهَا وَكَذَلِكَ أَذْوَئُهَا الرِّيحُ وَقِيلَ غُضِفَتْ أَرْحَاها وَكُسِرَها والغُضْفُ بالتحريك استرخاء في الأذن وفي التهذيب الغضف استرخاء على الأذن على تحارتم من سعتها وعظمها والغُضْفَانِ من المعز المَجْطُوعَةُ أطراف الأذنين من طولها والغُضْفُ كالاعْضُفِ ابن شميل الغُضْفُ في الأسد استرخاء أجنانه العلأ على أعينها يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن الاسماء الأسد الاعْضُفُ وقال أبو النخعي يصف الأسد

وَمُخْذِرَاتُ نَأْكِ الطَّوْافَا * غُضْفُ نَدُّ الْأَجَمِ الْحَقَافَا

قال ويقال الغُضْفُ في الأسد كثرة أورباها وتنبى جلودها وقال القطامي * غُضْفُ الْجَامِ تَرَحَّلُوا * وقال الليث الاعْضُفُ من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله وأذُنُ غُضْفَانَا وَأَنَا أَعُضِفُهَا وَأَغْضِفُ أَذْنَهُ إِذَا انكسرت من غير خَلْقَةٍ وَغُضِفَتْ إِذَا كَانَتْ خَلْقَةً وَالْغُضْفُ انكسارها خَلْقَةً وَقَوْلُهُ

لَمَّا نَزَّيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُفِّ * فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَضَبَابٌ مُنْغَضِفٌ

انما عني بالمنغضف الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسحاب غُضِفَتْ إِذَا خَالَتْ لَاطِمًا وَذَلِكَ إِذَا لَسَّهَا الْعِيمُ كَمَا يَقَالُ لَيْلٌ أَغْنِفَ إِذَا لَسَّ ظِلَامُهُ وَيُقَالُ فِي أَشْوَارِهِ غُضِفَ وَغُضِفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحَلَّلَ مُغْضِفٌ وَمُغْضِفَةٌ كَثُرَ سَعْدُهَا وَسَاوَمَتْهَا وَتَرَعَتْ مُغْضِفَةٌ لَمْ يَدِّصْلَاحُهَا فِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبْوَابَ الرَّيَاحِ قَالَ وَمِنْهُ التَّرَعُ بِمَعْنَى مُغْضِفَةٌ قَالَتْ مُرَعْرَعَةٌ مُغْضِفَةٌ إِذَا تَقَارَبَتْ مِنَ الْأَذْرَالِ وَلَمْ تَدْرِكْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَغْضِفَةُ الْمُدَلَّةُ فِي شَجَرٍ هَامِسَةٍ خِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرَحٍّ أَعْغُفَ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ قَالَ وَأَمَّا أَرَادَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا تَبَاعُ وَلَمْ يَدِّصْلَاحُهَا فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضِفَةً وَقَالَ أَبُو عَبْدِ قَالَ لِي الْخُطْلِيَّةُ أَعْغُضَتْ الْخُطْلَةَ إِذَا أُوقِرَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَدِمَ خَيْرٌ بِاصْحَابِهِ

وههم مُسْعُونٌ والتمرُّ مَعْضِفَةٌ ويقال زل فلان في البئر فأنْصَفَتْ عليه أي انْهَارَتْ عليه وتَعْصَفُ

البئر إذا تمَّتْ أجوالها وانْصَفَتْ عليه البئر انْخَدَرَتْ قال الجراح

* وانْصَفَتْ في مرجحٍ أنْصَفَا * شبه ظلمة الليل بالغبار وانْصَفَ القوم في الغبار دخولوا فيه

وَعَصَفَ يَعْصِفُ عَصُوفًا م باله فهو عَاصِفٌ والعَاصِفُ الناعمُ البال وأنشد

كَمَ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِجَيْرِكَ بَائِسٌ * وَأَخْرَمَ لُبَيْطٌ بِجَيْرِكَ عَاصِفٌ

وعَيْشٌ أَعْصَفُ وعَاصِفٌ واسع ناعم رَعْدٌ بَيْنَ الْعَصْفِ ابن الاعرابي سنة عَصْفًا إذا كانت مُحْصِيَةً

وقال مَعْنُ بْنُ سَوَادَةَ عَيْشٌ أَعْصَفُ إذا كَانَ رَحِيماً خَصِيماً ويقال تَعَصَّفَ عليه الدنيا إذا كَثُرَ خَيْرُهَا

وأَقْبَلَتْ عليه وَعَطَّنَ مَعْصَفٌ إذا كَثُرَ نَعْمُهُ ورواه ابن السكيت مَعْصِفٌ وقال هُومَنُ الْعَصْفُ وهو

ورق الزرع وانما أراد خوص سَعَفِ النَّخْلِ وقال أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ

إِذَا جَادَى مَنَعَتْ قَطْرُهَا * زَانَ جَنَانِي عَطْنٌ مَعْصِفٌ

أراد بِالْعَطْنِ ههنا تَحْمِيلَهُ الرَّاحَةَ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرَةِ الْجَلِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْجُمَةِ عَصْفٍ أَيْضًا

وذكرنا شأنا ما فيه من الاختلاف وعَصَفَ النُّرسُ وغيره يَعْصِفُ عَصْفًا أَخَذَ مِنْ الْجَرَى بِغَيْرِ

حِسَابٍ وَالْعَصْفُ شَجَرٌ بِالْهَنْدِ شَبَّهَ النَّخْلَ وَتَقْضَمُنُ خُوصَهُ جَلَّالٌ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ كَهَيْئَةِ النَّخْلِ

سِوَا مِنْ أَسَدِهِ إِلَى أَعْلَاهُ سَعَفٌ أَخْضَرُ مَغْشَى عَلَيْهِ وَنَوَاهُ مَقْشَرٌ بِغَيْرِ طَاءٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَصْفُ

خُوصٌ جَمِيدٌ تَقْضَمُنُهَا الْقَفَاعُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْجُهَارُ كَمَا يُحْمَلُ فِي الْغُرَارِ تَقْضَمُنُهَا أَعْدَاؤُهَا بَقَاءً

وَبَقَاءً شَجَرُهُ كَنَبَاتِ النَّخْلِ وَلَكِنْ لَا يَطُولُ وَيُخْرَجُ فِي رُؤُسِهَا بُشَيْرٌ بِشَعَالٍ يَبْزُكُلُ قَالَ وَتَقْضَمُنُ

خُوصَهُ حُضْرٌ أَمْثَالُ الْبُسْطِ نَسَبِي السَّهَامِ الْوَاحِدَةُ مَعْمُ وَتَقْضَمُنُ السَّهْمَةَ عَشْرِينَ سَهْمَةً الدِّيْنُورِيُّ

وَأَجُودُ اللَّيْلِ الْعَبَالُ الْكُتْبَارُ وَهُوَ لَيْفُ النَّارِ جَلٍّ وَأَجُودُ الْكُتْبَارِ الصَّبِيُّ وَهُوَ أَسْوَدُ بَسْمُونِهِ

الْقَطِيبُ وَالْعَصْفُ الْقَطَا الْجُرُونُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْعَصْفُ الْقَطَا الْجُرُونِي غَيْرُ الْعَصْفَةِ تَسْرِبُ مِنْ

الطَّبْرِ قِيلَ إِنَّهَا الْقَطَاةُ الْجُرُونِيَّةُ وَالْجَمْعُ عَصَفٌ وَعَصْفٌ مَوْضِعٌ وَسَهْمٌ أَعْصَفُ أَيْ غَلِيظُ الرَّأْسِ وَهُوَ

خِلَافُ الْأَمْعِ وَأَعْصَفَ الدَّلِيلُ أَيْ أَظْلَمُ وَأَسْوَدُ وَلِيلٌ أَعْصَفُ وَقَدْ عَصَفَ عَصْفًا وَتَعَصَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ

أَبَسْنَا وَأَنْشَدَ * بِأَحْلَامٍ جَهَالٍ إِذَا مَا تَعَصَّفُوا * التَّهْذِيبُ وَالْإِغْصَافُ اللَّيْلُ وَأَنْشَدَ

* فِي ظِلِّ أَعْصَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ * الْأَصْمَعِيُّ خَصَفَ بِهَا وَعَصَفَ إِذَا شَرَطَ (غضرف)

الْغَضْرُوفُ كُلُّ عَظْمٍ رَخَصَ لَيْنٌ فِي أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ وَالْغَضْرُوفُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى طَرَفِ الْحَالَةِ

وَالْغَضْرُوفُ لُغَةٌ فِيهِمَا وَفِي حَدِيثٍ صَدَّقَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَفَهُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ أَسَدِلَ مِنْ

غُظْرُوفٌ كَنَفُهُ غُظْرُوفُ الْكَتِفِ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَةٌ غُظْفَرٌ وَغُظْفَرٌ إِذَا كَانَتْ سَخْمَةً لَهَا
خَوَاصِرٌ وَبَطُونَ وَغُضُونٌ مِثْلُ خَنْصِيرٍ وَخَنْصِيرٍ (غظف) الْغُظْفُ كَالْوُطْفِ وَهُوَ كَثْرَةُ
الْهَيْدِ رَطْوُهُ وَقِيلَ الْغُظْفُ قَلْبُهُ الْحَاجِبُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي قَلْبِ الْهَيْدِ وَقِيلَ الْغُظْفُ انْتِنَاءُ
الْأَشْفَارِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ غُظِفَ غُظْفَانَهُمَا وَغُظِفَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُودٍ
أَشْفَارُهُ غُظْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَتَغَطَّفَ وَرَوَاهُ الرُّوَاةُ وَفِي أَشْفَارِهِ غُظْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرُ
مُجْمَعَةٍ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّانِي فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعُظْفُ قَالَ وَأَحْسِبُهُ الْغُظْفَ بِالْعَيْنِ وَبِهِ سَمَى
الرَّجُلُ غُظْفَانًا وَقَالَ شِرَا الْأَوْطُفُ وَالْأَغُظْفُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ فِي الْأَشْفَارِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْغُظْفُ
الْوُطْفُ وَالْغُظْفُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَيُمِشُّ أَعُظِفَ مِثْلُ أَعُضِفَ مُخْضَبٌ وَعُظِفَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَا مَكْرًا * إِذَا غُظِفَ السُّلْمِيُّ قُرَا
وَبِنُوعُظِفَ حَتَّى وَغُظْفَانُ حَتَّى مَنْ قَيْسُ عَيْلَانَ وَهُوَ غُظْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ
لَوْلَمْ تَكُنْ غُظْفَانُ لَا ذَنْبَ لَهَا * إِلَى لَأَمْتُ دُوْا وَحَسَابُهَا عَمْرَا

(٣) فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَمَا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الْغَاوُفُ
قَصِيدَةُ لَعْنَةٍ فِي الْعَاوُفِ
بِالْمُهْمَلَةِ ٥٨

قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ لَا زَائِدَةَ يَرِيدُ لَمْ تَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ (٣) (غظرف) الْغُظْرُوفُ وَالْغُظَارُفُ السِّدُّ
السَّرِيفُ السَّخِيُّ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ وَأَنْشَدَ * وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ نَغْظُرَفَا * وَالَّذِي فِي حَدِيثِ سَطِيعِ
* أَصْنَمُ أَمَّ يَسْمَعُ غُظْرُفُ الْبَيْنِ * الْغُظْرُفُ السِّدُّ وَجَمْعُهُ الْغُظَارُفُ وَقِيلَ الْغُظْرُفُ الْفَتَى الْجَمِيلُ
وَقِيلَ هُوَ السَّخِيُّ السَّرِيفُ الشَّابُّ وَمَنْ يَقَالُ بَارِغُظْرُفٍ وَالْغُظْرُفُ وَالْغُظْرُفُ الْبَارِزُ الَّذِي
أَخَذَ مِنْ وَرَثَةِ الْغُظْرُفِ فَرَحُ الْبَارِزِ وَأُمُّ الْغُظْرُفِ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَلْعَبَرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتَمٍ وَعَتَمُ
غُظْرُفٍ وَخَطْرُفٍ وَاسِعٌ وَالتَّغْظُرُفُ التَّكْبَرُ قَالَ

قَوْلُهُ وَالْغُظَارُفُ السِّدُّ كَذَا
بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا وَالَّذِي فِي
الْقَامُوسِ الْغُظْرُفُ بِالْكَسْرِ
كَتَبَهُ مَصْصِيحُهُ

فَإِنْ يَكُ سَعْدُ مَنْ قُرَيْشٍ فَأَتَمَّا * بَغِيرًا بِهِ مِنْ قُرَيْشٍ نَغْظُرَفَا

يَقُولُ أَيْ نَغْظُرُفٍ مِنْ وَلَا يَتِمُّ لَمْ يَكُ أَبُو سَرِينَا وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ التَّغْظُرُفُ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْغُظْرُفَةُ
وَالْتَّغْظُرُفُ وَالتَّغْظُرُفُ التَّكْبَرُ وَأَنْشَدَ الْأَجْدَرُ لِمُغْلَسِ بْنِ لَقِيْطٍ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى * عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ الْمُتَغْظُرُفُ

وَيُرْوَى الْمُتَغْظُرُفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَّفَنَا * قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعَاوِظَ غُظْرَفَا

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الطَّبِيقَانِيَّةِ

وَأَيْ لَيْتَ قَوْمُ زُرَّارَةٍ مِنْهُمْ * وَتَمَرُ وَوَقْعَانُ الْإِلَ الْغُظَارُفُ

وهم مُسْعُونٌ والثمرة مُغْضَنَةٌ ويقال نزل فلان في البرِّ فأنْغَضَتْ عليه أي انهارت عليه وتغضفت
 البرِّ اذا تهمت أجوالها وانغضفت عليه البرِّ انحدرت قال العجاج
 * وانغضفت في مَرَجٍ أنغضنا * شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم في الغبار دخلوا فيه
 وغضف يغضف غصوا فأنم بالهفهو غاضف والغاضف الناعم البال وأنشد
 كم اليوم مغبوط بجبرك بأنس * وأخر لم يغبط بجبرك غاضف
 وعيش أنغضف وغاضف واسع ناعم رعد بن الغضف ابن الاعرابي سنة عتشاء اذا كانت محسوبة
 وقال معن بن سودة عيش أنغض اذا كان رخياً خصيباً ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثرت خيرها
 وأقبلت عليه وعطن مغضف اذا كثرت نعمه ورواه ابن السكيت مغضف وقال هومن الغضف وهو
 ورق الزرع وانما أراد خصوص سعف التخل وقال أحبة بن الجلاح
 اذا جادى منعت قطرها * زان جنائي عطن مغضف
 أراد بالعطن ههنا تخيله الراسخة في الماء الكثيرة الحل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضاً
 وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وعصف القرص وغيره يغضف غصفاً أخذ من الجري غير
 حساب والغضف شجر بالهند يشبه التخل ويتخذ من خوصه جلال وقال اللث هو كهيشة التخل
 سوا من أسنله الى أعلاه سعف أخضر معشئ عليه ونواه مقشر بغير طاء قال أبو حنيفة الغضف
 خوص جيد يتخذ منها القذاع التي يعمل فيها الجهاز كما يعمل في العراثر تتخذ أعدالها بقاء
 ونبات شجره كنبات التخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بسراً بشعاً لا يؤكل قال ويتخذ من
 خوصه خضر أمثال البسط يسمى السهام الواحدة حمة وتنتشر السمة عشرين سنة الدينوري
 وأجود اللبب الجبال الكبار وهو لبب النارجيل وأجود الكنبار الصيني وهو أسود يسمى
 القطيا والغضف القطا الجون قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني غير والغضفة شرب من
 الطير قيل انها القطاة الجونية والجمع غضف وغضيف موضع وسهم أنغضف أي غليظ الرأس وهو
 خلاف الأسع وأنغضف الليل أي أظلم وأسود وليل أنغضف وقد غنفت غنفاً وتغضف علينا الليل
 أبسنا وأنشد * بأحلام جهال اذا ما تغضفوا * التهذيب والاعنف الليل وأنشد
 * في ظل أنغضف يدعوها أمه اليوم * الاعمى خضف بها وغضف اذا نبط (غضرف)
 الغضروف كل عظم رخص لين في أي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف الحامة
 والغضروف لغة فيها وفي حديث منتهى صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسئل من

فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غُلف جمع

أغلف لأن فعلاً بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه الآن يضطر شاعر كتوله

* جردوا منى اوراداً وشتر * قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعل وفعل فهو على فُعِل مثقل

وقال خالد بن جنيبة الأغلف فيما نرى الذى عليه لبسة لم يدرع منها أى لم يخرج منها وتقول رأيت

أرضاً أغلفاً اذا كانت لم ترع قبلنا فسميها كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام أغلف اذا لم تنقطع

غرائمه وغلفت السرج والرحل وأنشد * بكاد يرمى النائر المغلفا * ورجل مغلف عليه غلاف من

هذا الأدم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين معاً إلى الصماغين وهى الغلظة والغلظة وغلام أغلف

لم يجنبتين كاذن والغلف الخصب الواسع وعام أغلف مخضب كثير نباته وعيش أغلف رعد واسع

وسنة غلنا مخضبة وغلف حسيته بالطيب والحناء والغالية وغلفها الطغها وكرها بعضهم وقال انما

هو غللاها وغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واغلف الأول عن ثعلب وقال اللغيان تغلف

بالغالية وتغلف وقال بعضهم تغلف بالغالية اذا كان ظاهراً فاذا كان داخل في أصول الشعر قيل

تغلف وغلف حسيته بالغالية غلنا وفي حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف حسيته بالغالية أى

الطغها وأكرها يقال غلف بها حسيته غلنا وغلفها تغلفنا والغالية ضرب من كسب من الطيب

والغلف شجر يدبغ به مثل العرف وقيل لا يدبغ به الامع العرف والغلف يفتح الغين وكسر اللام

ثبت شبيه بالحق ولا يا كاهن الا القبر ودحاها أبو حنيفة والغلظة وغلنا موضعان وبنو

غلطان بطن والغلفاء لقب سامة عم امرئ القيس ومعد بكرب بن الحرث بن عمار وأخو شراحيل

ابن الحرث بلقب بالغلفاء لانه أول من غلف بالمسك زعوا وابن غلفاء من شعرائهم يقول

ألا قالت أمانة يوم غول * تقطع ابن غلفاء الحبال

(غنف) الغنيفة غلیم الماء في متبع الآبار والأعين ويجوز دونه غنيفة أى مادة قال رؤبة

* تغرف من دى غنيفة ونوزى * والرواية المشهورة * تغرف من دى غنيفة ونوزى *

قال كذلك روى بغير همز والقياس نوزى بالهمزة لان أول هذا الرجز

* يا أيها الجاهل ذوات ترى * قال الازهرى ولم اسمع الغنيفة بمعنى غلب لم الماء لغير اللبث

والبيت الذى أنشده رؤبة رواه شمر عن الأبيدي بئر ذات غنيفة أى لها نائب من ماء وأنشد

* تغرف من دى غنيفة ونوزى * قال ومعنى نوزى أى نضغ غنيفة قال ولأن أن يكون غنيفة

بالأصل على هذا الترتيب

قوله أخو شراحيل الخ

عبارة الصحاح أخو شراحيل

ابن الحرث الخ اه مصححه

قوله بئر ذات غنيفة الخ كذا

بالأصل على هذا الترتيب

تَحْيَا وَكَانَ غَيْثًا فَصَبْرًا غَيْثًا قَالَ فَان رَوَاهُ ثَمَّةٌ وَالْأَفْهَوُ غَيْثٌ وَهُوَ صَوَابٌ (غَضَفُ) غَضَفْتُ اسْمُ (غُظْفٍ) غُظْفُ اسْمُ (غَيْفٍ) تَغَيَّفْتُ وَتَغَيَّفْتُ مَشَى مَشْيَةً الطَّوَالَ وَقِيلَ تَغَيَّفْتُ مَرَّ مَرَّةٍ لَمْ يَعَاوِ تَغَيَّفْتُ الْقُرْسُ إِذَا تَغَطَّى وَمَالٌ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ الْأَسْمَى مَرَّ الْبَعِيرُ يَتَغَيَّفُ وَلَمْ يَسْرِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَسْرِعُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّغْيِيفُ أَنْ يَنْتَنَى وَيَنْتَابِلَ فِي شِقْبِهِ مِنْ سَعَةِ الْخَطْوِ وَلَبِنُ السَّبْرِكَا قَالَ الْعِجَاجُ

قوله احارى كذا بالاصـ
وليراجع الديوان
قوله مرخ الح هو الصواب
ومافى القاموس من أنه
المرخ بالحاء المعجمة خطأ
أفاده شارحه فانظره

يَكَادُرُنِي الْفَاتِرُ الْمُغْلَنُ * مِنْهُ أَحَارِي إِذَا تَغَيَّنَا

وَالْغَيْثَانُ مَرَّحٌ فِي السَّيْرِ وَتَغَيَّفَ إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَشْيَتِهِ قَالَهُ الْمُفَضِّلُ وَالْمُغَيِّفُ فَرَسٌ لَا يَبْدُ بِنَ حَرْمَلٍ صِفَةُ غَالِبَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّغْيِيفُ التَّمَلُّصُ فِي الْعَدُوِّ وَغَاوَتْ الشَّجَرَةُ غَيْثًا أَوْ أَعْيَنَتْ وَتَغَيَّنَتْ مَالَتْ بِأَعْيَانِهَا عَيْنًا وَشَمَالًا وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِي لِنَصِيبٍ

قوله والمغيف فرس الح عبارة
القاموس وشرحه
(والمغيف فرس أبي فيسد
ابن حرملة السديسي)
صفة غالبة من ذلك وفي
نسخة اللسان المغيف بدل
المغيف هكذا هو مضبوط

فَطَلَ لَهُ الدُّنْمُ مِنَ الْأَثْلِ مَوْرِقٌ * إِذَا زَعَزَعَتْهُ سَكْبَةٌ يَتَغَيَّفُ

وَأَعَاوَتْ الشَّجَرَةَ أَمَا لَهُامِنْ النِّعْمَةِ وَالْعُضُوضَةِ وَشَجَرَةٌ غَيْثًا وَشَجَرَةٌ أَعْيَفُ وَغَيْثًا نِيَّ يَمُودُ قَالَ رُوْبُهُ * وَهَذَبُ أَعْيَفُ غَيْثَانِي * وَالْأَعْيَفُ كَالْأَعْيَدِ الْأَنَّهُ فِي غَيْرِ نَعْمَاسٍ وَالْغَاوُ شَجَرٌ عِظَامُ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ مَعَ الْأَرَاكِ وَتُعْظَمُ وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّنَّاحِ وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ وَلَهُ ثَمَرٌ حُلْوٌ جَدَا وَغَرَهُ غُلْفٌ يَقَالُ لَهُ الْحُسْبُلُ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ أَرَاهُمْ ذَلِكَ وَالْأَفْهَوُ مِنْ غُوفٍ بِالْوَاوِ التَّهْـذِيبُ الْغَاوُ يَنْبُتُ عِظَامُ كَالشَّجَرِ يَكُونُ بَعْضُهُمُ الْوَاحِدَةَ عَاقِفَةُ أَبُو زَيْدٍ الْغَاوُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَخُوحُ الْقَرْطُ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَفَاغِ الْجَوْهَرِيُّ الْغَاوُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِي

لقيس بن الخطيم

أَلْتَمَيْتُهُمْ يَوْمَ الْهَيَاجِ كَأَنَّهُمْ * أَسْدَيْتِشَةً أَوْ بَغَاوِي رَوَافٍ

وَرَوَافٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِلَيْكَ نَأْتَتْ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ * وَدُونِي الْغَاوُ غَاوُ قُرَى عُثْمَانَ

وقال ذو الرمة

إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي هَشَامٌ تَعَسَّفَتْ * بِنَا الْعَيْسُ مِنْ حَيْثُ التَّقَى الْغَاوُ وَالرَّمْلُ

وَيَقَالُ جَلَّ فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ قَعْفِيٌّ أَيْ كَذِبٌ وَجَبْنُ وَغَيْفٌ إِذَا فَرَّ وَرَدَّ وَتَغَيَّفَ عَنِ الْأَمْرِ وَغَيْفٌ تَكَلَّمَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأُنْشِدَ الْقَطَامِيُّ

وحسبنا نزاع الكتيبة غدوة * فيعتفون ويرجع السرعانا

قال ابن بري الذي في شعره * فيعتفون وتوزع السرعانا * وغيفان موضع

(فصل القاء) (فلسف) الفلسفة الحكمة أجمعى وهو الفلاسوف وقد تنلسف

(فوف) الفوف البياض الذي يكون في أطفار الأحداث وكذلك الفوف واحدة فوقه يعنى

بواحدة الطائفة منه ومنه قيل برد فوف الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي

تنبت منها الخلة قال ابن بري صواب الحبة البيضاء والفوف جمع فوفة والفوفة الفوف القشرة

التي على حبة القلب والنواة دون الحبة الثمرة وكل قشرة فوف التهذيب ابن الاعرابى الفوفة

القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهى القطمير أيضا وسئل ابن الاعرابى عن الفوف

فلم يعرفه وأنشد

أمنى غلامى كسلا قطوفا * يسقى مبيدات العراق جوفاً

بانت تبا حوضها عكوفاً * مثل الصنوف لاقت الصنوفاً

* وأنت لاتغنين عنى فوفاً *

العراق القربة ومعناه لاتغنى عنى شيئاً واحدة فوفة قال الشاعر

فأرسلت الى سلمى * بان النفس مشغوفة

فما جادت لنسألى * بزنجير ولا فوفة

وما أغنى عنه فوفاً أى قدر فوف والفوف شرب من برد اليمن وفي حديث عثمان خرج عليه

حله أنوف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهى فى الاصل القشرة التى

على النواة يقال برد أفواف وحلة أفواف بالاضافة اللبث الأفواف شرب من غضب البرود

ابن الاعرابى الفوف ثياب رفاق من ثياب الين موشاة وهو الفوف بضم القاء وبرد من فوف أى

ريق ٣ الجوهرى الفوف قطع القطن وبرد فوفى وثوبى على البديل حكاية يعقوب وبرد أفواف

ومنفوف بياض وخطوط بيض وفي حديث كعب رقع للعبد غرة منفوفة وشوشها لثمة من

ذهب وأخرى من فضة والفوف مصدر الفوفة يقال ما فاف عنى بغير ولا زنجير فوفاً والاسم الفوفة

وهو أن يسأل رجلاً فيقول بظن رأيهم على سبأته ولا مثل ذأواما الزنجير ذأيا أخذ بطن الظفر من

بطن النخلة إذا أخذته يه وقلت ولا هذا وقيل الزنجيرة أن يقول بظن رأيهم على ظن سر سبأته

٣ قوله الجوهرى الفوف قطع

الخ قال شارح القاموس ثبت

فى بعض أصول الصحاح وسقط

من بعض اه ودوسا قط

من نسخ الصحاح التى بأيدى نا

اه متحده

قوله وبرد أفواف ومنفوف

الخ عبارة القاموس وبرد

منفوف كعظم رقيق أوفيه

خطوط بيض وبرد أفواف

مضافة رقيق اه فلعل فى عبارة

اللسان سقطوا الاصل وبرد

أفواف وبرد منفوف أى ذو

بياض الخ أوفيه بياض

الخ اه متحده

ولا هذا قول ابن أحر

والنُوفُ تَنْسِجُهُ الدُّبُورُ وَأَتَسَلَّلُ مِلْمَةً التَّرَائِدُ

النُوفُ الزُّهْرُ شَبَّاهُ النُوفُ مِنَ الثِّيَابِ تَنْسِجُهُ الدُّبُورُ إِذَا حَمَرَتْ بِهَ وَأَتَسَلَّلُ جَمْعُ تَلٍّ وَالْمِلْمَةُ مِنَ الثَّوَرِ
وَالزُّهْرُ وَمَا ذَاقَ فُوفًا يَ مَا ذَاقَ شَيْئًا (فوف) التَّمْهِيزُ فِي الثَّنَائِي الْمَضَاعِفُ النُّوفُ كُلُّ شَيْءٍ
يُعْطَى شَيْئًا فَهُوَ قَوْفٌ لَهُ قَالَ الْحَجَّاجُ

وَصَارَ رَقْرَقًا السَّرَابُ فَوَلَنَّا * لِلْبِيدِ وَأَعْرَوَى النِّعَافَ النِّعَافُ

فَوَلَنَّا لِلْبِيدِ مَعْطَا لَارِضًا قَالَ وَمَا جَاءَ عَلَى بَنَاءِ قَوْفٍ قَوْلٌ لِلْعَجَلِ وَشَوَّ بِاسْمِ اللَّعْبَةِ رَبُّ لَوَابٍ
لَوَابُ الْمَاءِ وَحَدِيقَةُ قَوْفٍ مَلْتَقَةٌ وَالْقَوَابُ بَطَانُ الْهُودَجِ وَقِيلَ هُوَ قَوْفٌ تَعْطَى بِهِ الثِّيَابُ وَقِيلَ
قَوْفٌ رَقِيقٌ (فيف) النَّفِيفُ وَالنِّيفَةُ الْمُنَازَعَةُ لِأَمَّا فِيهَا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى وَبِالنِّفِيفِ
اسْتَدْلَّ سَبِيحُ بِهِ عَلَى أَنَّ الْفِيفَةَ زَائِدَةٌ وَجَمْعُ النَّفِيفِ فَيُفُوفٌ وَجَمْعُ النَّفِيفِ فَيَفَافٌ اللَّيْثُ
النِّفِيفُ الْمُنَازَعَةُ الَّتِي لِأَمَّا فِيهَا مَعَ الْإِسْتِوَاءِ وَالسَّعَةِ وَإِذَا أُنْتُتْ فَهِيَ النَّفِيفَةُ وَجَمْعُهَا النَّفِيفُ وَالنِّيفَةُ
الصَّخْرَاءُ الْمَسَامُوهُ وَالنِّيفَانِي وَالنِّيفُ الْمَبْرُ دَأْلَفٌ فَيَفَا زَائِدَةٌ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيَفُفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى
الْمُؤَرَّجُ النَّفِيفُ مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَلَفُ الرِّيَّاحُ بِالذِّهْنِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ فَيَفُفٌ الرِّيحُ وَأَنْتَسَدَ
لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكِبَرٍ

أَخْبَرَ الْخَبِيرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ * يَوْمَ فَيَفُفُ الرِّيحُ أَتَيْتُمْ بِالْبَلَجِ

أَيَّ رَجَعْتُمْ بِالْفَلَاحِ وَالظُّفَرُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَالرَّكْبُ يَعْلَمُ بِهِمْ صُحْبَ عِيَانِيَّةٍ * فَيَفَا عَلَيْهِ لِذِلِّ الرِّيحِ غَنِيمٌ

وَيَقَالُ فَيَفُفُ الرِّيحُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ٢ الْجَوْهَرِيُّ فَيَفُفُ الرِّيحُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدِيْتُ عَمْرُو
ابْنَ مَعْدِيكِبَرٍ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرَ فَيَفُفِ الْخَبِيرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا مِنْ عَرِيشَةٍ عِنْدَ لِقَائِهِ وَالنِّيفُ الْمَكَانُ الْمُسَوَّى وَالْخَبِيرُ بَقْعُ الْخَلَاءِ
وَتَحْقِيفُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْأَرْضِ اللَّيْثُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ فِي غَزْوَةٍ زَيْدٍ
ابْنِ جَارُودٍ ذِكْرَ فَيَفَا مَدَانٍ أَبُوعَمْرٍو كُلِّ طَرِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَيَفُفٌ وَأَنْشَدُوا بَعْضُهُمْ

• مِهِيلٌ أَقْبَافُهَا فَيُفُوفٌ * وَالْمِهِيلُ الْخَوْفُ وَقَوْلُهُ لَهَا أَيُّ مِنْ جَوَانِبِهَا صَحَارَى وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَمُعْبَرَةُ الْأَقْبَافِ مَسْحُورَةٌ الْخَصَا * دِيَامُهُمْ مَوْضُوعٌ بِالصَّنَافِيفِ

٢ قوله الجوهرى فيف الريح
العبارة القاموس وشرحه
(وقول الجوهرى وفيف
الريح يوم) من أيام العرب
(غلط) والصواب ويوم
فيف الريح يوم من أيام
العرب اهـ كتبه مصححه

٣ قوله والمهيل المخوف الخ
هذا نص الصحاح وفي
التكملة هو تصحيف فيج
وتفسير غير صحيح والرواية
مهيل يسكون الهاء وكسر
الباء الموحدة وهو مهواة
ما بين كل جبلين وزاد
فسادا تفسيره فاندلو كان
من الهول لقبيل مهول
بالواو شارح القاموس
كتبه مصححه

وقال أبو خيرة النيفاء البعيدة من الماء قال شعر والقول في القف والقف فاما ذكر المورج من مختلف الرياح وفي حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ النيا في هي البراري الواسعة جمع قف فاه ابن سيدة قف الرياح موضع بالبادية وقفان اسم موضع قال تابطرا

فخفت من عوف الفؤاد فرأني * أناس بقتل قف الفرائيا

قوله الفرائيا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (تحف) القف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها الدماغ وقيل قف الرجل ما تناق من جمجمة فيان ولا يدعى قفا حتى يبين ولا يقولون لجميع الجمجمة قفا الا ان يتكسر منه شيء فيقال للتمكسر قف وان قطعت منه قطعة فهو قف أيضا والقف قطع القف أو كسره وقفقه قفنا ضرب منه وأصاب قفنه وقيل القف القبلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أخفاف وخوف وقفنه والقف مأدرب من الرأس فطاح وأنشد الجرب

تهوى بذي القفرا قفا جاجهم * كأنهم احتفل الخطبان بقتف

قوله تهوى الخ أنشد
شارح القاموس هكذا
تهوى بذي القفرا قفا
ججاجها
كأنهم احتفل الخطبان
بقتف
هـ

وضربه فاقحف فقام من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قفا وأقفا
أبو الهيثم القاحقة شدة المشاركة بالقف وذلك أن أحدهم اذا قتل ثأره شرب بقتف رأسه
يتشقق به وفي حديث سلاقه بقتف كانت تدرت لتشرب في قف رأس عادم من نابت الخمر
وكان قد قتل أيتها نافعاً وخلافا وفي حديث بأجوج وما جوج بأكل العصابة يومئذ من
الرمانة ويستطون بقتفها أراد قشرها تشبها بقتف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو
ما انطبق من جمجمة واقفل ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليمولك فارقي موطن أكثر قفا
ساقطاً رأى أساف فكفى عنه بعضه أو أراد القف نفسه ورماء بأخاف رأسه اذا رماه بالأمور
العظام مثل ذلك ومن أمثالهم في رمي الرجل صاحبه بالعضلات أو عاسكته رماه بأخاف رأسه
قيل اذا أسكته بدهية يوردها عليه وخفقه بقتفه ففقط قطع قفنه قال

يدعن هام الجمجم المتعوف * دم الصدى كالخنظل المتعوف

قوله ما انطبق الخ عبارة
النهاية ما انطبق الخ وهي
الموافقة للمعنى فاعل عبارة
السان محرفة هـ

ورجل متعوف متطوع القف والقف القدح والقف الكسرة من القدح والجمع كالجمجم
قال الازهرى القف عند العرب القاعة من فلقي القصة أو القدح اذا انكثت قال وربأب أهل
النم اذا جربت إلههم يجعلون الخصة ناض في قف ويطلقون الأجر بيالهنا الذي جعلوه فيه

قال الازهرى وأظنهم شبهوه بقذف الرأس فسموه به الجوهرى القذف انما من خشب على مثال القذف كأنه نصف قدح يقال ماله قدح ولا تحف بالقذف قدح من جلد والقذف من خشب وقذف مافى الاناء بقذفه تحفا واقتضته شربه جيعه ويقال شرب بالقذف والافتحاف الشرب الشديد قال ابن برى قال محمد بن جعفر التزازى كتابه الجامع القذف جرؤن مافى الاناء من ترديد وغيره يقال تحفته أخفنه تحفا والقاف ما جرؤته منه وقيل لابي هريرة رضى الله عنه أتقبل وأنت صائم قال نعم وأخفها يعنى أشرب ريقها وترشته وهو من الافتحاف الشرب الشديد والقذف والقاف شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قبل له قتل أبوك قال اليوم تحاف وغدا نقاف وتحاف الشيء ومقافته واقفاه أخذه والذهاب به والقاف من المطر المنار الشديد كالقاف اذا جاء مناجاة واقف سبله كل شيء ومنه قيل سبل تحاف وقفاف وحفاف كثير يذهب بكل شيء وكل ما اقحفت من شيء واستخرج حافة وبه سمى الرجل وبجاجة تحفا وهى التى تشعب الشيء وتذهب به والقواف المغارف قال ابن سيده والمقنة الخشبة التى يقف بها الحب وقذف يقذف تحفا سئل عن ابن الاعراب وبنو تحافة بطن وتحيف العامرى أحد الشعراء وقيل هو تحيف العقيل كذلك سمي أبو عبيد في مصنفه (تحاف) حلف مافى الاناء وتحفله أكله أجمع (قذف) القذف غرق الماء من الحوض أو من شيء تسبه بكنت عماية والقذف الغرق منه وقالت العمامية بنت جندبى حيث ألست السلطنة حليم افعاصت فاقبلت تغترف من البحر بكنها ونصبه على الساحل وهى تنادى بالقوى ترافى ترافى لم يبق فى البحر غير قذف أى غير حننة ابن دريد ذكر قصة هذه الحننة ثم قال والقذف جرؤن تحاف والقذف الكرب الذى يقال له الرؤف من جريد الخسل وهو أصل العذق والقذف السب والقذف التزح والقذف ان يثبت لكرب أطراف طوال بعد أن تقطع عنه الجسر يدأ ذبته وذو النداف موضع قال

كانه ذى القذف سيد • وبالرشامسبل ورود

(قذف) قذف بالشئ يقذف قذفا فان قذف رعى واتقذف الترامى أشد الايمانى

• فتذذفها ثابت لا تذذف • وقوله تعالى قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج

معناه يأتى بالحق ويرى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه • وقوله تعالى

قوله وبالرشاء هو بالكسر
والتموضع فضه طه بالفتح
فى مادة ورد خطا كتبه

دمعه

وَيَقْدِفُونَ بِالْقَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ الزَّجَّاحُ كَانُوا يَرْجُونَ التُّنُونَ أَنْهُمْ يَمُوتُونَ وَقَدْ قَفَّ بِهِ أَصَابُهُ
 وَقَدْ قَفَّ بِالْكَذِبِ كَذَلِكَ وَقَدْ رَجُلٌ أَيْ قَامَ وَقَدْ خُصَّصَتْ أَيْ سَبَّحَ فِي حَدِيثِ عَلَالِ بْنِ أُمِيَّةَ
 أَنَّهُ قَدْ قَفَّ أَمْرًا أَنَّهُ يَسَّرَ بِكَ الْقَدْفِ هَهُنَا رَجُلُ الْمَرْأَةِ لَزْنًا وَمَا كَانَ فِي عَمَلِهِ وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
 فِي هَذَا الْمَعْنَى حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تَغْتَابَانِ بِمَا تَقَادَفَتُ بِهِ الْأَنْصَارُ
 يَوْمَ بُعِثَ أَيْ تَشَاقَقَتْ فِي أَشْعَارِهَا وَأَرْجَافِهَا الَّتِي قَالَتْ فِي ذَلِكَ الْحَرْبِ وَالْقَدْفُ السَّبُّ وَهُوَ
 الْقَذِيفَةُ وَالْقَدْفُ بِالْحِجَارَةِ الرَّجُلُ بِمَا يُقَالُ هُمْ بَيْنَ حَافِذٍ وَقَافِذٍ وَحَافِذٌ قَافِذٌ عَلَى التَّرْخِيمِ فَالْحَافِذُ
 بِالْحِصَا وَالْقَافِذُ بِالْحِجَارَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْفُ بِالْحِجَارِ وَالْحَافِذُ بِالْحِصَا اللَّيْثُ الْقَدْفُ الرَّجُلُ
 بِالسَّبِّ وَالْحَافِذُ بِالْكَلَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ ابْنُ شَيْمِيسَ الْقَافِذُ مَا قَبَضَتْ يَدُكَ مِمَّا لَا الْكَفَّ فَرَمَتْ بِهِ
 قَالَ وَيَقَالُ نَحْمُ جُلُودَ الْقَافِذِ هَذَا قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلْعَجْرِ نَفْسِهِ نَحْمُ الْقَافِذِ أَبُو خَيْرَةَ الْقَافِذُ
 مَا أَطَقَتْ حِمْلَهُ يَدُكَ وَرَمَيْتَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَهُوَ لَا عَدَائَكَ ذُو قَرَفٍ * قَدْ أَقَفَ بِحَجَرِ الْقَافِذِ

وَالْقَافِذَةُ وَالْقَافِذُ جَمْعٌ هُوَ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الشَّيْءُ فَيَسْمَعُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا تَأَنَّى النَّقِيُّ الْقَتَانُ * فَصَبَّوْا قَدْ أَقَفَ لَابِلُ ثَنَانٍ

وَالْقَافِذُ الْمُخْتَبِقُ وَهُوَ الْمِيزَانُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْقَذِيفَةُ شَيْءٌ يَرْمِي بِهِ قَالَ الْمُرْزَدُ

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا * فَصَارَتْ ضَوَائِقُ لَهَا زِمٌ ضِرْزِمٌ

وَفِي الْحَدِيثِ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمْ كَثْرًا أَيْ يُلْقِي وَيُوقِعُ وَالْقَدْفُ الرَّجُلُ بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ

الْهَجْرَةِ قَدْ قَدْفَ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَقَصَّفُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مَقْدُوفَةٌ بِدُخَسِ النَّخْصِ بِأَزْلَاهَا * لَهُ صَمِيرٌ صَمِيرٌ بِفِ الْقَعْوِ بِالسَّدِّ

أَيْ مَرَمِيَّةٌ بِاللَّعْمِ وَرَجُلٌ مَقْدُوفٌ أَيْ كَثِيرُ اللَّعْمِ كَمَا نَقَدْفُ بِاللَّعْمِ قَدْ قَدْفَا يَسَالُ قَدْفَتِ النَّاقَةُ بِاللَّعْمِ

قَدْ قَاوَلَسْتُ بِهِ لَدَسًا كَمَا نَهَارُمَيْتُ بِهِ رَمِيًا فَكَثُرَتْ مِنْهُ وَالْمَقْدُوفُ الْمُعْنَى فِي بَيْتِ زَيْدٍ وَهُوَ

لَدَى أَسَدٍ شَاكِيَ السَّلَاحِ مَقْدُوفٌ * لَهُ لَبْدٌ أَطْفَاهُهُ لَمْ تَقْلَمْ

وَقِيلَ الْمَقْدُوفُ الَّذِي قَدَّرَ بِاللَّعْمِ رَمِيًا فَصَارَ غُلْبٌ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ قَدْ بَقِيَ أَيْ سَبَابٌ وَرَمَى بِالْحِجَارَةِ

أَيْضًا وَمَقَارِزَةُ قَدْفٍ وَقَدْفٍ وَقَدْفٍ بَعِيدَةٌ وَبِلَدَةِ قَدْفٍ أَيْ طَرُوحٌ لِبَعْدِهَا وَسَبَبٌ كَذَلِكَ وَمَنْزِلٌ

قَدْفٍ وَقَدْفٌ أَيْ بَعِيدٌ وَأُنْشِدُوا أَبُو عُبَيْدٍ

قوله لابل ثنان هكذا بالاصل
 وذكره شارح التماموس
 كذلك ولعل الصواب
 حذف لافانه من بحر
 السريع اه معجمه

وَسَطَ وَفِي النَّوَى أَنْ النَّوَى قَذْفٌ * تَبَاحَهُ غَرَبُهُ بِالْأَرَاخِيَانَا
أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْدَفُ وَالْمَقْدَافُ مَجْزُوفٌ الْقَذْفُ السَّيْنِيَّةُ وَالْقَذَافُ الْمَرْكَبُ وَالْقَذْفُ الْقَذْفَةُ النَّاحِيَّةُ
وَالْجَمْعُ قَذَافٌ اللَّيْثُ الْقَذْفُ النَّوَاجِي وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ غَيْرُهُ قَذْفَا الْوَادِي وَالنَّهْرُ جَانِبَاهُ
قَالَ الْجَمْعُدى طَلَبَةُ قَوْمٍ أَوْ جَيْشٍ عَزَّزَهُمْ * كَسْبِيلُ الْإِيْنَةِ هُمُ الْقَذَفَانِ
الْجَوْهَرِيُّ الْقَذْفَةُ وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذَفَاتُ وَهِيَ الشَّرَفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَذْفِ قَوْلُ ابْنِ
مُقَبِّلٍ عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا أَرْزُومَلَةٌ وَقَلَا * عَلَى ثَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبَعُ الْقَذْفَا
قَالَ وَيُرْوَى الْقَذْفَا وَقَدْ ضَعَفَهُ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ وَقَذَفَاتُ الْجِبَالِ وَقَدْ هَمَّا شَرَفَ مِنْهَا
وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشَّرَفُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
وَكُنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ يَوْمًا طَلَامَةً * فَإِنَّ لَهَا شَعْبًا يَبْطِئُ زَيْعَرَا
مُنِيْمَا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ * يَنْثُلُ الصَّبَابُ قَوْفَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
وَيُرْوَى نِيَابًا تَزَلُّ الطَّيْرُ وَالنِّيَابُ الطُّوْبُلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَشْرَ بْنَ أَبِي خَازِمٍ
وَصَعْبَ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ * لِحَافَانِهِ بَانَ طَوَالُ وَعَرَعَرَا
وَكُلُّ مَا شَرَفَ مِنْ رُؤُسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذَفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ
فِيهِ قَذَفَاتٌ وَالْأَقْدَافُ كَالْقَذَفَاتِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْكَافِ كَانَ لَا يَصَلِّي فِي
مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَذَفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَقَرْفَةٍ وَغَرُفَاتٍ
وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ كَقَرْفٍ وَكَلَامُهُمَا قَدْرُويٌّ وَرُويٌّ فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ
جَمْعُ قَذْفَةٍ وَهِيَ الشَّرْفَةُ كَبَرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبَرْقَةٍ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْمَاضِي قَذْفٌ وَأَصْلُهَا قَذْفَةٌ
وَهِيَ الشَّرَفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَاجَةُ الرَّوَابِيَّةُ وَجُودُ النَّظِيرِ وَنَاقَةُ قَذَافٍ وَقَذُوفٌ وَقَذُوفٌ وَهِيَ
الَّتِي تَقْدَمُ مِنْ شُرْعَتِهَا وَتَرِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا خَالِ الْكَمَيْتِ
جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ الْقَتَامَ * إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانٍ سَبَارَا
قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ بِهَذَا اللَّيْلِ حَشَوَا نَاقَةَ قَذَافٍ وَمَتَقَذَفُ سَرَبْعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَفَرَسُ
مَتَقَذَفٍ سَرَبْعُ الْعَدُوِّ وَسَرَبْعٌ مَتَقَذَفٌ سَرَبْعُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعُدى
بِحِيٍّ هَلَا يُرْجَوْنَ كُلُّ طَيْفَةٍ * أَمَامَ الْمَطَايِسِ بِهَا الْمُتَقَذَفُ
وَالْقَذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقَذُوفُ وَالْقَذَافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ كَلَامُهُمَا الْمُبْعَدُ السَّهْمُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قال عمرو بن براء

أَرِمَ سَلَامًا وَأَبَا الْقَرَأَفِ * وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةِ قَذَافٍ

وَنِيَّةٍ قَسَفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَفَلَاةٌ قَذَفٌ وَقَذَفٌ بِضَامِلٍ صَدَفٌ وَصَدَفٌ وَطَنَفٌ وَطَنَفٌ أَيْ بَعِيدَةٌ
 قَذَافٌ عَنْ يَسْلُوكَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نِيَّةٌ قَذَفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نِيَّةٌ قَذَفٌ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ
 وَرَوُّهُ الْقَذَافُ مَوْضِعُ ابْنِ بَرَى وَالْقَذَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَفِي الْمَثَلِ زَافٌ زَافٌ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ
 وَذَلِكَ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْمَقُ فَأَتَتْ عَلَى شَاطِئِهِمْ فَرَأَتْ غَيْلَةً فَأَلْبَسَتْهَا حِلْمًا فَأَنَابَتْ الْغَيْلَةَ
 فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ لِحَوَارِيهِمْ زَافٌ زَافٌ أَيْ انْزِفْزِ الْبَحْرَ لِيَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ أَيْ قَلِيلٍ (قرف)
 الْقِرْفُ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ قِرْفَةٌ وَجَمْعُ الْقِرْفِ قُرُوفٌ وَالْقُرَافَةُ كَالْقِرْفِ وَالْقِرْفُ الْقَشْرُ وَالْقِرْفَةُ
 الْقَشْرَةُ وَالْقِرْفَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْقِرْفِ وَكُلُّ قَشْرِ قِرْفٍ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِرْفُ الرَّمَانَةِ وَقِرْفُ الْخِيَرِ الَّذِي
 يَقْشَرُ وَيَبْقَى فِي الثَّوْرِ وَقَوْلُهُمْ تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ صَبَّخْتُ بِهِ قِرْفَ السِّدْرِ أَيْ بِقَشْرِهِ
 وَالْقِرْفُ كُلُّ شَجَرَةٍ قَشَرَهَا وَالْقِرْفُ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ابْنُ سِيدِهِ وَالْقِرْفُ قَشْرُ شَجَرَةٍ طَبِيعَةُ الرِّيحِ مَوْضِعُ فِي
 الدَّوَاءِ وَالطَّعَامِ غَلَبَتْ هَذِهِ الصَّنِيفَةُ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ لَشَرْفِهَا وَالْقِرْفُ مِنَ الْخَبْرِ بِمَا يَقْشَرُ مِنْهُ
 وَقِرْفُ الشَّجَرَةِ يَقْرِفُهَا قِرْفًا فَتَحْتَ قِرْفِهَا وَكَذَلِكَ قِرْفُ الْقَرْحَةِ فَتَقْرِفُ أَيْ قَشَرُهَا وَذَلِكَ إِذَا
 يَسَّتْ قَالَ عَتَرَةٌ

عَلَّاتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ * بِأَسْبَابِنَا وَالْقَرْحُ لَمْ يَقْرِفْ

أَيْ لَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِحِزِّ هَذَا الْبَيْتِ وَالْجُرْحُ لِيَّةٌ قِرْفٌ وَالصَّحِيحُ مَا وَرَدَنَاهُ
 وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ إِذَا رَأَوْهُمْ فَأَقْرِفُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ هُوَ مِنْ قِرْفِ الشَّجَرَةِ إِذَا قَشَرَتْ لِحَاءَهَا
 وَقِرْفَتْ جِلْدُ الرَّجُلِ إِذَا اقْتَلَعَتْهُ أَرَادَ اسْتَأْصِلُوهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُرْضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ
 الْبَادِيَةِ مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْبَيْتَةَ قَالَ إِذَا وَجَدْتَ قِرْفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرِبْهَا أَرَادَ مَا تَقْرِفُ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ
 وَعُرْفُهُ أَيْ تَقْلَعُ وَأَصْلُهَا أَخَذَ الْقَشْرَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَا عَلِيَ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ
 يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنَّهُ أَيْ قَشْرَتُهُ يَرِيدُ الْخَطَأَ الْبَاطِلَ الَّذِي لَزِقَ بِهِ أَيْ يَبْقَى أَتَقَرُّ مِنْهُ وَتَقْرِفُ الْقَرْحَةَ أَيْ
 تَقَشِّرُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقِرْفُ مَصْدَرُ قِرْفَتِ الْقَرْحَةِ أَقْرِفُهَا قِرْفًا إِذَا نَسَكْتَهَا وَيُقَالُ لِلْجُرْحِ إِذَا
 قَشَرَتْ قَدَّ قِرْفٍ وَاسْمُ الْجِلْدَةِ الْقِرْفَةُ وَالْقِرْفُ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ كَأَنَّهُ قِرْفٌ أَيْ قَشْرٌ فَبَدَتْ حَمْرُهُ

قوله لم يبق غير قذاف كذا في
 الاصل بدون لفظة في البحر
 الواقعة في ماضي قذف وغرف
 كتبه معصمه

والعرب تقول أحمِر كالتَرَف قال * أحمِر كالتَرَف وأحمِر أدعج * وأحمِر قرف شديد
الحجرة وفي حديث عبد الملك أوال أحمِر قرفاً القرف بكسر الراء الشديدة الحجرة كأنه قرف أى
قنبر وقرف السدر قنبره وقوله أنشد ابن الأعرابي * اقترِبوا قرف التمتع * بمعنى بالتمتع
قِعَ الوُطْب الذى يُصَب فيه اللبن وقرفه ما يلقى به من وسخ اللبن فاراد أن هؤلاء الخاطبين أوساخ
ونصبه على النداء أى يا قرف التمتع وقرف الذنب وغيره يقرفه قرفاً واقترفها كَنَسَبه والاقتراف
الاكتساب اقترف أى اكتسب واقترف ذنباً أى أناه وقعه له وفي الحديث رجل قرف على نفسه
ذنباً أى كَتَبها ويقال قرف الذنب واقترفه إذا فعله وقارف الذنب وغيره داناه وألصقه وقرفه
بكذا أى أضافه إليه وأتَمَمه وفي التنزيل العزيز وليَقْتَرِفُوا ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ واقترف المال
اقتناه والقرعة السكب وفلان يقرف لعماله أى يكسب ويعير يقترف وهو الذى اشتري حديثاً
وابل مقترفه ومقرفة مُسَجَّدة وقرف الرجل أى عبثه ويقال هو يقرف بكذا أى يربى به ويُتَمِّم
فهو مقرووف وقرف الرجل بسوء رماه وقرفته بالشئ فاقترف به ابن السكيت قرف الرجل
بالذنب قرفاً إذا رميته الأصمعي قرف عليه فهو يقرف قرفاً إذا بَغَى عليه وقرف فلان إذا ذاق
فيه وأصل القرف القنبر وقرف عليه قرفاً كذب وقرفه بالشئ اتهمه والقرعة التهمة وفلان
قرفى أى تهمى أو هو الذى اتهمه وبوفلان قرفى أى الذين عندهم أظن طلبى ويقال سَلَى
فلان عن ناقلة فاتهم قرفه أى تجد خبرها عندهم ويقال أيضاً هو قرف من توفى للذى تهمه
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرق أى التهمة والجمع القراف وفي
حديث على كرم الله وجهه أَوَلَمْ يَكُنْ أُمِيَّةً عِلْمُهَا بى عن قرافى أى عن تهمى بالمشاركة في دم عثمان
رضى الله عنه وهو قرف أن يفعل وقرف أى خَلِق ولا يقال ما قرفه ولا أقرف به وأجازها ما ابن
الأعرابي على مثل هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا أى قَن قال

والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدثن والآنم

والثنية والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يقال قرف ولا قريمة وقرف الشئ خَلَطَهُ والمقارفة
والقصراف الخاطئة والاسم القرف وقارف فلان الخطيئة أى خالطها وقارف الشئ داناه
ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنية قال طرفة

وقراف من لا يستقيم دَعَارُهُ * يُعْدِي كَأُعْدِي الْعَصِيحِ الْأَجْرُبِ

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من النصافص بالتي سفسير

أي قاربت أن تجرب وفي حديث الأذن أن كنت قارفت ذنبا فتوبى إلى الله وهذا راجع إلى
المقاربة والمداينة وقارفت الحرب البعير قرا فادنا ما شئ منه والقرف العذوى وأقرف الحرب
التصاح أعداها والقرف متارقة الوباء أبو عمرو والقرف الوباء يقال احذر القرف في غنمك وقد
أقرف فلان من مرض آل فلان وقد أقرفوه إقرا فاهوا وإن باتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك
وقارف فلان الغنم رعى بالارض الوبيضة والقرف بالتحريك مدانة المريض يقال أختشى عليك
القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث إن قومًا شكروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحولوا فإن من القرف التلف قال ابن الأثير القرف ملابسة
الداء ومدانة المريض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العذوى وإنما هو من باب الطب فإن
استصلاح الهواء من أعوان الأشياء على صحة الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى
الأسقام والتربة الهجنة والمقرف الذي دأى الهجنة من الشرس وغيره الذي أمه عريسة وأبوه
ليس كذلك لأن الأقراف إنما هم من قبل الفعل والهجنة من قبل الأم وفي الحديث انه ركب
فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه بردونة وأبوه عربي وقيل بالعكس
وقيل هو الذي دأى الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذي دأى الهجنة وقاربه ومنه حديث عمر
رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل لهم ما واحد أي
قاربه ما دناها وأقرف الرجل وغيره دنا من الهجنة والمقرف أيضا النذل وعليه وجه قوله
* فان يك أقراف فن قبيل القمل * وقالوا ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أي مادنت
منه ولا أقرفت لذلك أي مادنيته ولا خالطت أهله وأقرف له أي دناها قال ابن بري شاهدده
قول ذي الرمة

تزوج ولم تُقرف لم يمتني له * اذا تفتت مانت وحى سديها

لم تُقرف لم تدان ماله منية والمنية انتظار التبع الناقص من سبعة أيام إلى خمسة عشر يوما ويقال
ما أقرفت يدي شيئا متكرره أي مادنت وما قارفت وجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة
تربك سنة وجه غير مقرفة * ملسا ليس بهما ل ولا ندب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها إن كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليصنع جنبان قراف غير احتلام ثم يصوم أي من جماع وفي الحديث

فِي دَقْنٍ أَمْ كُتُوبٌ مِنْ كَانَ مِنْكُمْ لَمْ يُقَارِفْ أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ فَلَيْدَ خُلِّ قَبْرُهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ قَالَتْ لَهُ أَمَهُ أَمِنْتُ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَارَفَتْ بَعْضَ مَا يُقَارِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَرَادَتْ الزَّنا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مُقَارِفٌ لِلذُّنُوبِ أَيْ كَثِيرِ الْمُبَاشَرَةِ لَهَا وَنُفْعَالُ مَنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالَاغَةِ وَالْقَرْفُ وَعَامِنُ أَدَمَ وَقِيلَ يَدْبُغُ بِالْقَرْفَةِ أَيْ بِقَشْوَرِ الرِّمَانِ وَيُخَذُّ فِيهِ الْخَلْعُ وَهُوَ لَحْمٌ يُخَذُّ سَوَائِلَ فَيُقَرَّغُ فِيهِ وَجَعَهُ قُرُوفٌ قَالَ مُعْتَرِ بْنِ جِجَارٍ الْبَارِقِ

وَدُيَّانِيَّةٌ وَصَّتْ بِهَا * بَانَ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ

أَيْ عَلَيْكُمْ بِالْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ فَاعْتَمُوا فِي التَّهْذِيبِ الْقُرُوفَ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ وَالْخَلْعُ إِنْ يُوْخَذُ لَحْمُ الْجَزْوِ وَيُطَبَّخُ بِشَحْمَةٍ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ نَوَائِلُ ثُمَّ تُشْرَعُ فِي هَذَا الْجُلْدِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ قَالَ الْقَرْفُ الْأَدِيمُ وَجَعَهُ قُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْقُرُوفُ الْأَدَمُ الْجُرْلُ الْوَاحِدُ قُرْفٌ قَالَ وَالْقُرُوفُ وَالْقُرُوفُ بَعْضُ وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ اسْجُلْ عَشْرَةَ مِنْ السَّرَايِمَا يُجْعَلُ الْقَرَاظُ مِنَ الْقَرَفِ الرَّافِ جَمْعُ قَرْفٍ بَنَعَ الْقَافُ وَهُوَ عَامِنٌ جُلْدُ يَدْبُغُ بِالْقَرْفَةِ وَهِيَ قَشْوَرُ الرِّمَانِ وَقَرْفَةُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

الْأَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنَى سَوِيدٍ * وَقَرْفَةُ حِينَ مَالَهُ الْوَلَاءُ

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قَرْفَةٍ هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ التَّهْذِيبُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تَعْنِيَانِ بِمَا تَقَارَفَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ طَرِيقِهِ (قِرْصَفٌ) ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى أَنَا بَنٍ وَعَلَيْهَا قِرْصَفٌ لِيَبْقَى مِنْهُ الْأَقْرَقُهَا الْقِرْصَفُ الْقَطِيفَةُ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِالرَّاءِ وَيُؤَيِّدُهَا (قِرْصَفٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِرْصُوفُ الْقَاطِعُ وَالْقِرْصُوفُ الْكَثِيرُ الْأَثَلُ (قِرْطَفٌ) الْقِرْطَفَةُ الْقَطِيفَةُ الْمُخْتَلَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* بَانَ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ * الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ قَطْفِ الْقَرَاظِ قُرْشٌ مُخْتَلَّةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الْمُدْرَانُ كَانَ مَتَدَرَفًا قِرْطَفٌ هِيَ الْقَطِيفَةُ الَّتِي لَهَا خَلْلٌ (قَرْفٌ) قَرْفَعُ الرَّجُلِ وَأَقْرَعَتْ وَتَقْرَعُ تَبْيَضُ (قَرْفٌ) الْقَرْفَةُ الرِّعْدَةُ وَقَدْ قَرْفَتْهُ الْبَرْدُ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَرْفَافِ كَثُرَتْ الْقَافُ فِي أَوَّلِهَا وَيُقَالُ إِنِّي لَأَقْرَفُ مِنَ الْبَرْدِ أَيْ أَرْعَدُ وَفِي حَدِيثِ إِمَامِ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَجِيءُ وَهُوَ يَقْرَفُ فَأَسْتَمِعُهُ بَيْنَ نَفْخَتَيْ أَيْ يَرْعُدُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْقَرْفُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْمُرْعَدُ وَالْقَرْفُ الْحَرُّ وَهُوَ اسْمُ لَهَا قِيلَ سَمِعْتُ قَرْفًا لَأَنَّهُ انْقَرَفَ شَارِبُهَا أَيْ تَرَعَدَ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تَقْرَفُ النَّاسُ قَالَ اللَّيْثُ الْقَرْفُ اسْمٌ لِلْعَمْرِ وَيُوصَفُ بِهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ

ذوالصفاء وقال

ولازاداً لأفضلان سُلَافَةً * وأيض من ماء العمامة قَرَفُفٌ

أراد به الماء قال الازهرى قول البيت انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمه بيت الفرزدق
 وفي البيت مؤخر أريد به التفتيد وذلك الذي شبهه على البيت والمعنى فضلتان سُلَافَةً قَرَفُفٌ
 وأيض من ماء العمامة والقرقف الدرهم وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيضُ قرقف بلا
 شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعنى الدرهم الأبيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث ان
 الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقف تنسف فيقع على مشر يقي به ولورأى الرجال
 مع أهله لم يعبرهم ولم يعبراً مرهم الترامن نادر كلامهم هم القرقفنة الكثرة غيره القرقف طير
 صغار كانها الصعاء (قشفت) القشفت قدرا بالمد قشفت بقشفت قشفاً وقشفت ليمه هذا الغسل
 والنظافة فهو قشفت ورجل متشفت تارك النظافة والزفة وفي الحديث رأى رجلا قشفت الهيئة
 أى تارك للغسل والتطهيف وقشفت قشفا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفسور والقشفت يس
 العيش ورجل قشفت وقيل القشفت رائحة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من
 العيش ضنفت وحذفت وقشفت كل هذا من شدة العيش والمتشفت الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع
 القراء عام أقشفت أقشفت شديد (قصف) النصف الكسر وفي التهذيب كسر القفاة
 ونحوها نصين قصف الشيء ينصفه قصفا كسره وفي حديث عائشة نصف أباهارضى الله عنهما
 ولا قصفوه له قفاة أى كسروا وقد قصف قصفا فهو وقصف وقصيف وأقصف وأقصف
 ونقصف انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبين وأقصف بان قال الشاعر

* وأسمر عرج جاوز على قصف * وقصفت الريح السنية والاقصفت لغة في الاقصم وهو الذى
 انكسرت نتيته من النصف وقصفت نتيته قصفا وهى قصفا انكسرت عرضا قال الازهرى
 الذى نعرفه فى الذى انكسرت نتيته من النصف الاقصم والقصف مصدر وقصفت العود أقصفه
 قصفا اذا كسره وقصفت العود يقصف قصفا وهو أقصف وقصف اذا كان خوارا
 ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سر يع الانكسار عن التجدة قال ابن برى شاهده
 قول قيس بن رفاعه

أولوا ناه وأخلام اذا غضبوا * لا قصفون ولا سودرعايب

و يقال القوم اذا خلوأ عن شئ فترة وخذلنا أنقصوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع

قوله وأسمر الخ صدره بكافى
 شرح القاموس
 سبى بى وفرى غير
 مؤنثب اه

ضَعِيفٌ عَنْ احْتِمَالِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرِيحٌ فَاصِفٌ وَقَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ تَكْسِرُ مَا مَرَّتْ بِهِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرِّيحُ ثَمَانُ أَرْبَعٍ عَذَابٌ وَأَرْبَعُ رَجْعَةٍ فَأَمَّا الرَّجْعَةُ فَاتِّسَارَاتُ وَالذَّارِبَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَالْمُنْشَرَاتُ وَأَمَّا الْعَذَابُ فَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ وَهَذَا فِي الْجَرِّ وَالْفَرْصُ وَالْعَقِيمُ وَهَذَا فِي الْبَرِّ وَقَوْلُهُ لِمَنْ أَوْ بِرَسُولٍ عَلَيْكُمْ قَاصِمَانِ الرِّيحُ أَيُّ رِيحًا تَقْصِفُ الْأَشْيَاءَ تَكْسِرُهَا كَمَا تَقْصِفُ الْعَبْدَانُ وَغَيْرَهَا وَثُوبٌ قَاصِفٌ لَا عَرْضَ لَهُ وَالْقَصْفُ وَالْقَصْفَةُ هَدِيرُ الْبَعِيرِ وَهُوَ شَدِيدُ رَعَابِهِ قَاصِفُ الْبَعِيرِ يَقْصِفُ قَصْصًا وَقُصُوفًا وَقَصِيفًا صَرْفًا نَابَهُ وَهَذَا فِي الشَّقِيقَةِ وَرَعْدٌ فَاصِفٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا بَلَغَ الرَّعْدُ الْغَايَةَ فِي الشَّدَةِ فَهُوَ الْقَاصِفُ وَقَدْ قَصِفَ يَقْصِفُ قَصْصًا وَقَصِيفًا وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَاوَعْلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَضُرَّ بِهِ الْجُرْفَانَتَى إِلَيْهِ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةً أَنْ يَضُرَّ بِهِ بَعْضُهَا أَيْ صَوْتٌ هَائِلٌ يُسَبِّحُ صَوْتَ الرَّعْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَعْدٌ فَاصِفٌ أَيْ شَدِيدُهُ لَأَنَّ صَوْتَهُ وَالْقَصْفُ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ أَوْلَدُوا وَالْقَصْفُ الْحَبْلُ وَالْإِعْلَانُ بِاللَّهْوِ وَقَصِفَ عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ يَقْصِفُ قَصْصًا تَابَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُصُوفَ الْأَقَامَةَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْقَصْفَةُ دَفْعَةُ الْخَلِيلِ عِنْدَ الْأَنْسَاءِ وَالْقَصْفَةُ دَفْعَةُ النَّاسِ وَقَصَفْتُهُمْ وَرَجَحْتُهُمْ وَقَدْ انْقَصَفُوا وَرَبَعًا قَالُوهُ فِي الْمَاءِ وَقَصَفْتُهُ الْقَوْمَ يَدْفَعُهُمْ وَازْدَحَامُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ يَرْوِيهِ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَأْتُ الْقَاصِدِينَ وَذَلِكَ عَلَى بَابِ الْجَنَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمُ الَّذِينَ يَزْدَحُونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مِمَّا فِي الْقَصْفِ الْكَسْرُ وَالذَّفْعُ الشَّدِيدُ لِقُرْطِ الزَّطَامِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ الْأَمْرَ إِلَى الْجَنَةِ وَهُمْ عَلَى إِثْرِهِمْ يَدَارِمُ دَافِعِينَ وَمَنْ دَجَّحِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ انْتِصَافُ الْإِنْدِفَاعِ يُقَالُ انْتَصَفُوا عَنْهُ إِذَا تَرَكَوهُ وَمَرُّوَامَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيِّينَ يَتَقَدَّمُونَ أَمَّهُمْ فِي الْجَنَةِ وَالْأَمْرَ عَلَى أَثَرِهِمْ يَدْخُلُونَ فِيَقْصِفُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَيْ يَرْجَحُهُمْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ يَدَارِمُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ مَعْنَاهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّعَاعَةِ كَثِيرِينَ مُتَدَافِعِينَ مَزْدَجَّحِينَ وَيُقَالُ سَمِعْتُ قَصْفَةَ النَّاسِ أَيْ دَفْعَتَهُمْ وَرَجَحَتَهُمْ قَالَ الْحَاجَّاجُ

* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَرَّجِ * وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِثُ مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَةِ أَهْمُ عِنْدِي مِنْ غَمٍّ شَفَاعَتِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ أَنَّ أَسْبَغَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَةِ وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهْمُ عِنْدِي مِنْ أَنْ أُبْلَغَ أَنَا مِنْزِلَةَ الشَّافِعِينَ الْمُشْفَعِينَ لِأَنْ قَبُولَ شَفَاعَتِهِ كَرَامَتُهُ فَوْضُولُهُمْ إِلَى مُبْتَغَاهُمْ أَرَعْنَدَهُمْ مِنْ تَبَلُّ هَذِهِ الْكِرَامَةِ لِقُرْطِ شَفَعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَصِلُ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَقْصِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ

وأبناءهم أي يزددجون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قيلة يتقاصصون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيبتي هود وأخوانها أقصصن على الأمم أي ذكر لي فيها هلاك الأمم وقصص على فيها أخبارهم حتى تقاصص بعضهم على بعض كأنها ازدرجت بتأبها ورجل صاف قصف كأنه يدافع بالدرر واقصصوا عليه تتابعوا واقصصه رقة تخنخ في الأرضي وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصفة قطعة من رمل تنقص من معظمه حكاه ابن دريد والجمع قصف وقصنان مثل عزة وعزوان والقصفة مرقاة الدرجة مثل القصفة وتسمى المرأة الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة بنبعتها خذاق علمها قوصف لم يبق منه إلا قرقرها قال والصعدة الأتان والخذاق الخشب والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها والقصف هشيم الشجر والقصف التكسر ويقال قصف البنت تنقص قصفها فهو قصف إذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد

حتى ترين الحواء بفاخر * قصف كالوا من الرجال عجم

أي نبت فاخر والبردي إذا طال يقال له القصف وبخوصاف بطن (قصف) القصافة قوله اللهم والقصف الذقة والقصف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفا وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قصافة وقصفا فهو قصف أي يخيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم بين سكرول النساء خلقها * قصدها لاجله ولا قصف

وجارية قصيفة إذا كانت ممسوقة وجمعها قصاف والقصفة أكمة كأنها حجر واحد والجمع قصف وقصاف وقصنان وقصنان كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الأصمعي القصنان والقصنان أما كن من نفعة بين الحجارة والطين واحدهما قصفة ابن شميل عن أبي خنيفة القصف آكام صغار يسيل الماء بينها وهي في مطم من الأرض وعلى جرف الوادي الواحدة قصفة قال ذو الرمة

ودخني الآل الشعاف وغرقت * جواربه جذعان القصاف البراتين

قال الجذعان الصغار والبراتين الصغار وقال أبو خنيفة القصفة أكمة صغيرة بيضاء كانت حجارتها الخرجس وهي هامة غمر من البعوض والخرجس يقال له الطير الأبيض كأنه الخرجس بيضا قال الأزهرى حكى ذلك كله ثم فيما قرأت بخطه والقصفة قطعة من الرمل تنكسر من معظمه والقصفة القطاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه

(قطف) قُطِفَ الشئُ يَقطِفُه قُطْفًا وقُطِفَانَا وقُطَا فاقُطِفْ العَيْنُ قُطْعَه والقُطْفُ مَا قُطِفَ
 مِنَ الثَّمَرِ وهو أيضا العُتُقُ ودساعة يَقطِفُ والقُطْفُ اسمُ الثَمَرِ المَقْطُوفَةِ والجمع قُطُوفٌ والقُطْفُ
 بالكسر العُتُقُ ودود يجمعه جاء في القرآن العزيز قال سبحانه قُطُوفُهَا نِيسَاءٌ قُطُوفُهَا نِيسَاءٌ
 التناول يَقطِفُها القاعد والقائم وفي الحديث يجمع النفر على القُطْفِ فيشبعهم القُطْفُ بالكسر
 العُتُقُ ودود هو اسم لكل ما يَقطِفُ كالذئب والطعن ويجمع على قُطَا وقُطُوفٍ وأكثر المحررين
 يرونه بنسخ القاف وانما هو بالكسر والقُطَا والقُطَا فاقُطِفْ أو ان قُطِفَ الثمر التهذيب القُطَا فاقُطِفْ
 اسم وقت القُطْفِ وقال الجراح على المنه برأى رؤوساً قد أُنِعت وحان قُطَا فاقُطِفْ قال الأزهري
 القُطَا فاقُطِفْ اسم وقت القُطْفِ قال والقُطَا فاقُطِفْ جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز
 أن يكون القُطَا فاقُطِفْ مصدرا وأُقطِفَ العنبُ جان أن يُقطِفَ وأُقطِفَ التمرُ أن قُطِفَ كروهم
 وأُحْزِرُوا من الجزاز في النخل إذا أَسْمَرُوا وأُقطِفَ الكرمُ دنا قُطَا فاقُطِفْ التهذيب القُطْفُ قُطْعُ
 العنب وكل شئ يَقطَعُه عن شئ فقد قُطِفَتْه حتى الجراد يَقطِفُ رؤسها والمُقطِفُ النَجَلُ الذي
 يَقطِفُ به والمُقطِفُ أصل العُتُقُ ود وقُطَا فاقُطِفْ الشجر ما قُطِفَ منه والقُطَا فاقُطِفْ ما يسهل من
 العنب إذا قُطِفَ كالجُرْأمة من التمر ابن الأثير في الحديث يَقطِفون فيه من السطيف وفي رواية
 يَدَبُون القُطْفِ المَقْطُوفِ من التمر فعيل بمعنى مفعول والقُطْفُ في الوافر حذف حرفين من آخر
 الجز وتُسَكِّن ما قبله ما حذف تن من مقابلة تن تسكين اللام فيمقي مقابلة فينقل في التثنية
 إلى الفعل ولا يكون إلا في عرض أو ضرب أو يس هـ ذا جمادات لازجاف انما هو المسبب لعمل في
 عرض الوافر وضربه وانما سمي مَقْطُوفًا لأن قُطِفَتْ الحرفين ومعه ما حركه قبله ما أفصار
 نحو الثمرة التي تَقطَعُها فيعلق بها شئ من الشجرة والقُطِفَةُ القُطْفَةُ وجمعها القُطَا فاقُطِفْ
 والقُطَا فاقُطِفْ فُرْشُ نَجَلٍ والقُطِفَةُ دَناءٌ يُجَمَلُ وقيل كَسَاها نَجَلٌ والجمع القُطَا فاقُطِفْ وقُطْفٌ مثل
 حَبِينَةٍ وَحُفٌّ كأنها جمع قُطِفٍ وَحُفٌّ وفي الحديث نَعَسَ عبد القُطِفَةِ هي كَسَاها نَجَلٌ أي
 الذي يعمل لها ويهتم بحصلها ومنه القُطَا فاقُطِفْ التي تؤكل التهذيب القُطَا فاقُطِفْ طعام يسوي من
 الدقيق المُرَقَّ بالماء شبهت جَمَلُ القُطَا فاقُطِفْ التي تُذْثَرُ والقُطُوفُ من الدواب البطيئة وقال أبو
 زيد هو الضيق المشي وقُطِفَتِ الدابة تَقطِفُ قُطْفًا وتَقطِفُ قُطَا فاقُطِفْ وهي قُطُوفٌ
 أسامت السير وأبْطأت والجمع قُطْفٌ والاسم القُطَا فاقُطِفْ ومنه قول زهير

قوله وجمعها القُطَا فاقُطِفْ
 والقُطَا فاقُطِفْ وفي
 الحديث كذا بالاصل

بَارِزَةِ النَّقَارَةِ لَمْ يَحْنُهَا * قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

التهذيب والتطاف. صدر القَطُوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطيء وفرس قَطُوف
يَقْطِفُ فِي عَدُوِّهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشِدَانِ الْأَعْرَابِيِّ

أَمْ سَيُغْلَى كَسَلًا قَطُوفَنَا * مَوْصَبًا تَحْسِبُهُ مَجُوفَنَا

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَابُّهُمْ قَطُفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَرَادًا

كَانَ رِجَالِهِمْ رِجَالًا مُتَقَطِفًا يَمْلِكُ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِهِ تَزِيمُ

بردها جناحه يقول تضرب رجلاه جناحيه فيسمع لهم ما صوت كانه تزيم والقطف ضرب من

مشي الخيل وفرس قَطُوف وفي حديث جابر فبينما أنا على جلي أسير وكان جلي فيه قَطَاف وفي

رواية على جلي قَطُوف القَطَاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو التطف ومنه الحديث

رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَا يَبِي ظِلْمَةً تَقْطِفُ فِي رِوَايَةِ قَطُوفٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْطَفَ الْقَوْمُ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ أَيْ

انهم يسيرون بسيرد ابته فيتميه وأنه كما يتبع الأمير والقطف الخدش وجمعه قَطُوفٌ قَطْفَةٌ يَنْقُطِفُهَا

قَطْفًا وَقَطْنُهُ خَدَشُهُ قَالَ حَاتِمُ

سِلَاحُنْ مَرَقِي فَأَنْتَ ضَائِرٌ * عَدُوٌّ أَوْ لَكِنْ وَجْهَهُ وَلَا تَقْطِفُ

وَأَنْشِدُ الْأَزْهَرِيَّ

وَمَنْ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مَبْدِلًا * حَشِنَ وَجْهًا حَرَّةً لَمْ يُنْطَفِ

أَيُّ لَمْ تَحْدُسْ وَقَطْفَ الْمَاءِ فِي الْحَرَّةِ قَطْرَهُ قَالَ جَرَانُ الْعَوْدِ

وَنَلِمَا سَطَا طَائِمِنْ حَدِيثٍ كَانَتْ * جَنَى النِّخْلِ فِي أَبْكَارِ عُرْدَةِ قُطْفٍ

والقطفة بكسر القاف واسكان الطاء من السطح وهي بقلة ربيعة تسقط طبع وتطول ولها شوك

كالخسك وجوفه أجروورقه أغبر والقطف بقلة واحد قطفة والقطف نبات رخض عريض

الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالنار سمية ترك كذا ذكر الجوهري القطف بالسين قال

ابن بري وصوابه القَطْفُ بفتح الطاء الواحدة قطفته وبه سمي الرجل قطفته والقطف ضرب من

العصاة وقال أبو حنيفة القطف من شجر الجبل وهو مثل شجر الباص في الدردرة رفته خضره

معرضة جمره الاطراف خشنة وخشبها صلب متين وقطف القطف جميعا قرينة البحرين وفي

الصحاح القطف اسم موضع (تغف) القطف شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم تغف

قوله مرقى كذا في الاصل

راء والذي في شرح القاموس

بواو ووقع في بعض نسخ

الصحاح همزها وحرره كسبه

مصححه

يَتَعَفُّ قَعْفًا قَالَ

يَتَعَفُّ بِأَعَا كَثْرَاشِ الْغَضَرِ * مَطْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لَمْ يُظَلَمْ

الغضرم الماء وَقَعْفَ مَا فِي الْأَنْاءِ أَخَذَ جَمِيعَهُ وَأَشَدَّهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّعَفُّ لَغَةً فِي التَّعَفُّ وَهُوَ
 أَشَدُّ تَعَفُّفًا مَا فِي الْأَنْاءِ أَجْعَ وَالتَّعَفُّفُ مِنَ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ مَثَلُ الْقَاحِفِ وَسَيْلُ خُجَافٍ وَقَعْفَافٍ
 وَجُرَافٍ وَخُجَافٌ بَعْنَى وَاحِدٍ وَقَعْفُ الْمَطَرِ الْحِجَارَةُ يَقَعُّهَا أَخَذَهَا بِشِدَّتِهِ وَجَرَهَا وَسَيْلُ قَعْفَافٍ
 كَثِيرِ الْمَاءِ يَذْهَبُ بِمَا يَمُرُّ بِهِ وَالتَّعَفُّ الشَّيْءُ انْتَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ وَقَعْنَتِ النَّخْلَةُ انْقَلَعَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا أَبُو
 عبيد انْتَعَفَ الْجُرُفُ إِذَا انْتَهَرَ وَانْتَعَرُوا وَانْتَدَ

وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةُ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * فَأَنَامَتْ قَدْحَهَا لِمَنْ بَرَتْ

قوله تقدحها كذا في الأصل

بتأف والذي في شرح

النظام وسأكدحها بكاف

كسبه

قوله منها أي من الدنيا وما فيها اقْتَعَفَ الْجَلْمَةُ أي اقْتَلَعَ اللِّعَمُ بِجَمَلَتِهِ وَقَوْلُهُ اقْتَنَتْ أَي اجْتَنَتْ بِقَالَ
 اقْتَنَتْ وَاجْتَنَتْ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَانْتَعَصَّ وَانْتَعَفَّ وَانْعَرَفَ إِذَا مَاتَ وَالتَّعَفُّ الشَّدُوطِي فِي كُلِّ

شَيْءٍ وَقِيلَ التَّعَفُّ سُقُوطُ الْحَائِطِ انْتَعَفَ الْحَائِطُ انْقَاعَ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَفِيهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

شَدَا عَلَى سَرَى لَا تَتَعَفَّفُ * إِذَا مَشَيْتَ مَشِيَةَ الْعُودِ وَالنُّظْفُ

(تتف) الْقُنَّةُ الزَّيْلُ وَالْقُنَّةُ قَرَعٌ يَابِسَةٌ فِي الْحِكْمِ كَهَيْئَةِ الْقَرَعِ تَتَعَفَّنُ خُوصٌ وَنَحْوُهُ

تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قُنَّتَهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ الْقُنَّةُ الْقَرَعُ الْيَابِسَةُ لِلرَّاجِزِ

* رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُنَّةِ * وَيُرْوَى كَالْكُنَّةِ تَتَشَّى بِحُجْفٍ مَعَهَا رُسْفَةٌ

وَيُرْوَى تَحْمَلُ خُفًا قَالَ أَبُو عبيدة الْقُنَّةُ مَثَلُ الْقُنَّةِ مِنَ الْخُوصِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْأَعْرَابَ

يَقُولُونَ الْقُنَّةُ الْقُنَّةُ وَيَجْعَلُونَ لَهَا مَعَالِيْقَ يُعَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ آخِرَةِ الرَّحْلِ يُلْقِي الرَّاكِبُ فِيهَا زَادَهُ

وَتَرْدُوهِي مَدُورَةٌ كَالْقَرَعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَصَّى قُنَّتَكَ الْقُنَّةُ شَبَّهَ زَيْلَ صَغِيرٍ مِنْ خُوصٍ يُجْتَنَى

فِيهِ الرُّطْبُ وَتَضَعُ فِيهِ النِّسَاءُ غَزْلَهُنَّ وَبَشَبَهُ بِهِ الشَّيْخُ وَالْعَجُوزُ وَالْقُنَّةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ الْعَمَلِ

وَقِيلَ الْقُنَّةُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ الْعَمَلِ اللَّيْثُ يَقَالُ شَيْخٌ كَالْقُنَّةِ وَعَجُوزٌ كَالْقُنَّةِ وَأَنشَدَ

* كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُنَّةِ * وَاسْتَعَفَّ الشَّيْخُ تَقَبُّضٌ وَانْقَضَ وَتَشَّجَ وَمِنْهُ حَدِيثُ رَقِيقَةَ

فَاصْبَحْتُ مَدْعُورَةٌ وَقَدْ قَفَّ جِلْدِي أَي تَقَبُّضٌ كَأَنَّهُ يَبَسُ وَتَشَّجَ وَقِيلَ أَرَادَتْ قَفَّ شَعْرِي فَتَمَامُ

مِنَ الْقَرْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْقَدْتُ كَأَمْتُ بَشَى قَفَّ شَعْرِي وَالتَّقْنَةُ الشَّجَرَةُ

الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ يَقَالُ كَبُرَ حَتَّى صَاوَا كَأَنَّهُ قُنَّةُ الْأَزْهَرِيِّ الْقُنَّةُ شَجَرَةٌ مَسْدُورَةٌ تَنْقَعُ عَنِ الْأَرْضِ

قد رُشِبَ وتيسر في شبهه بها الشيخ إذا عسا فبقال كأنه قنفة وروى عن أبي رَجَاء العطارِ أَنه قال
يَأْتُونِي فَيَجْعَلُونِي كَأَنِّي قُنْفَةٌ حَتَّى يَتَعَوَّنِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فِي رَكْعَةٍ
قال القتيبي كَرَحِي صَارَ كَأَنَّهُ قُنْفَةٌ أَيْ شَجَرَةٌ بِالْيَمَةِ يَابِسَةٌ قال الأزهري وجاز أن يشبه الشيخ بقنفة
الخولس وحكى ابن الأثير القنفة الشجرة بالغش والقنفة الزيل بالغش وقنفت الأرض تنفقتا
وقنفتا يابس يتلهسا وكذلك قنفت البقل والتفت والتفتيف ما يابس من البقل وسائر النبات وقيل ماتم
ببسه من أحرار البقول وذكورها قال * صَاغَتْ يَمِيدًا وَقُنْفَةً ثَمَاهُمَا * وقيل لا يكون القنف
الامن البقل والتنعاء واختلغا في القنعة فبعض يتلهسا وبعض يعشها وكل ما يابس قد صدقت
وقال الأزهري قنفت العشب إذا اشتد يبسه يقال الابل في شاع من جفيف وقنفت الازهرى
القنف بفتح القاف ما يابس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويمن عليه يقال له القنف
والقنيفة والتيميم ويقال للشوب إذا جفت بعد الغسل قد صدقت وقنفتا بوجع خفيفه أقيت الساعة
وحديث المارعي يابسة وأقيت عين المريض إقفا فالواكى ذهب دمعها وارتفع سوادها وأقيت
الدجاجة إقفا فاوهى مقيت انتطع يعضها وقيل جمعت البيض في بطنها وفي التهذيب أقيت
الدجاجة إذا أقطعت وانتطع يعضها والقنفة من الرجال ينزع القاف الصغير الحنطة القليل والقنفة
الرعدة وعليه قنفة أى رعدة وقنفة رعدة وقنفت وقنفتا أرعدا وأقنعت وقنعت شعري أى قام من
النزع الترافى قنفت جلده قنفت وقنفتا يريد أقنعت وأقنعت

وَأَلَى لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكُ قُنْفَةٍ * كَمَا انْتَضَى الْعَصْفُورُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ

وفي حديث سهل بن حنيف فأخذته قنفة أى رعدة يقال تنفقت من البرد إذا انزعج وارتعد
وقنفت الشيء ظهره والقنفة والقنف ما ارتفع من متون الأرض وصلبت بجارته وقيل هو كالغصيط
من الأرض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمه وقيل القنف غلظ من الجرم والحزن وقال شهر
القنف ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا والقنفة الرعدة من حنى أو غضب
أو نحوه وقيل هى الرعدة معمو ما وقد تنفقت وقنفت قال

نَعَمْ تَجْمِيعُ النَّفَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ سَحِيرًا فَتَقْنِفُ الصُّرْدُ *

وسمع له قنفة إذا أظهر فسمع لاشراسه تنفقت من البرد وفي حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من
عنده شام أخذته قنفة الليث القنفة اضطراب الحنكين واضطكك الاسنان من الصرد

قوله الواعسات كـذافي
الاصل بالواو والعل بالراء وحرف
كـتبه محصيه

أومن نافض الحى وأنشد ابن برى * قَفَقَافُ الحى الواعسات العمة * الاصحى قَفَقَافُ من
البردور قَفَقَافُ بمعنى واحد ابن شميل القَفَقَةُ رَعْدَةٌ تأخذ من الحى وقال ابن شميل القَفَقُ جِجَارَةٌ غَاصٌّ
بعضها بعض مترادف بعضها الى بعض جِجَارٌ لا يخالطها من اللين والسهولة تنهى وهو جبل غير أنه
ليس بطويل فى السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الأرض جِجَارَةٌ تحت الجِجَارَةَ
أيضا جِجَارَةٌ ولا تلقى قُنَاً الا وفيه جِجَارَةٌ مَقْلَعَةٌ عِظَامٌ مثل الابل البروك وأعظم وصغار قال ورب
قَفَقُ جِجَارَتِهِ فنادى أمثال البسوت قال ويكون فى القف رياض وقيعان فالر وضه حينئذ من القف
الذى هى فيه ولو ذهبت تحفر فيه لعلبتك كـثيرة جِجَارَتِها وهى اذا رأيت أيتها رايتها طينة وهى تنبت
وتعشب قال وانما قَفَقُ القَفِ جِجَارَتِهِ قال روبة * وقَفَقَافٌ ورملٌ بجون * قال أبو منصور
وقَفَقَافُ الصَّغَانُ على هذه الصنعة وهى بلاد عربية واسعة فى ارياض وقيعان وسملتان كثيرة
واذا خصبت ربت العرب جميعا السعتهما وكثرة عشب قيعان وهى من حزون نجد وفى حديث
أبي موسى دخات عليه فاذا هو جالس على رأس المبر وقد وسط قَفَقَافُ البئر هو الدكة التى تجعل
حولها وأصل القَفَقِ ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القَفِ اليابس لأن ما ارتفع حول البئر
يكون يابساً فى الغالب والقَفَقُ أَيْسَاوَادٌ من أودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية أعيى ذلك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله برق وآخره بقف أى ييبس وقيل القَفَقُ كلام
ومخارم وبراق وجمعه قِفَافٌ وأقشاف عن سيدييه وقال فى باب معدول النسب الذى يبنى
على غير قياس اذا نسبت الى قِفَافٍ قلت قُفِيْ فَإِنْ كَانَ عَنِ جَمْعٍ قَفَقٌ فَلَيْسَ مِنْ شَذَا النِّسْبِ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ عَنِ بَهْمٍ مَوْضِعٍ أَوْ رَجُلٍ فَإِنْ ذَلِكَ أَذَانُ نِسْبَةٍ إِلَيْهِ قَفَقَافٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيُرَدُّ إِلَى وَاحِدٍ
لِلنِّسْبِ وَالْقَفَقَةُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ لِأَنَّ الْقَفَقَةَ بَنَةُ النَّاسِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ بَنَةُ النَّاسِ أَصْلُهَا الَّذِي فِيهِ خَرَّتْهَا الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ فَعَالِهَا وَالْقَفَقَةُ الْآرَبُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَيْسُ
قَفَقَةُ لَقَبٌ قَالَ سِيدُوَيْهٌ لَا يَكُونُ فِي قَفَقَةِ التَّنَوِينِ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا حِينَ قُلْتَ قَيْسُ فَلَوْ
نَوَيْتَ قَفَقَةَ كَانَ الْأَسْمُ نَكْرَةً كَأَنَّكَ قُلْتَ قَفَقَةَ مَعْرِفَةٍ ثُمَّ أَصَقْتَ قَيْسًا لِأَنَّ الْبَابَ مَدْعُورٌ بِهَا وَالْقَفَقَانِ
مَوْضِعٌ قَالَ الْبَرْجِسِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْقَفَقَيْنِ لِأَنَّهُ مِثْلُنَا * بَايْتُنَا زَجْرُ اللَّاحِظِ الْمَطْلُفِ

وَالْقَفَقَانُ الْجَمَاعَةُ وَقَفَقَانُ كُلِّ شَيْءٍ جَمَاعُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ حَدِيثَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ إِنَّكَ

قوله بنو الناس كـذافي
الاصل

تستعين بالرجل العاجز فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قنانه قال ابو عبيد قنانه كل شيء جماعة واستصاه معرفته يقول اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه وأعرفه قال ابو عبيد ولا حسب هذه الكلمة عريضة انما اصلها قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع امره ويحاسبه وله ذاقيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أتيت على قنانه ذلك وقافية أي على أثره وقيل في حديث عمرانه يقول أستعين بالرجل الكافي التوى وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره أتبع امره وأبحث عن حاله فكنا يتبعني تمنعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقنانه فعال من قولهم في القنن القنن ومن جعل النون زائدة فهو فعال قال وكراهي في قنف على أن النون زائدة وكراهي في قنن وقال القنن القنن والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجاء على قنانه ذلك أي على أثره والقنن الذي يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قنف ينف وأهل العراق يقولون للسوق الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قننا وقد قنف منها كذا وكذا درهما وقال

قَنَفَ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِئْثَةً * مِنَ السُّودِ الْمُرَوِّقَةِ الصَّلَابِ

وفي الحديث ان بعينه ثم ضرب مثلاً فقال ان قننا ذهب الى صيرفي بدراهم القنن الذي يسرق الدراهم بكفيه عند الانتقاد يقال قنف فلان درهما والقنن القنن قال ابن الاعراب هو عربي صحيح لاوضع له في المحمية فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما في آخره نون بعد الف فان فعلاً نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا ابو غيابة فقال بل نورشده ان فلان صورته عنده غيابة فعلاً امن الغيبة وهو النور والعطش يقال نورشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم أن فعلاً لانما آخره نون أكثر من فعال عما آخره نون وأما الاصمعي فقال قنن قبان بالياء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاقدمت ويجوز اخلاصها بباء لان سببويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الناء والباء وقنن القنن جناهه وقول ابن احرر يصف الظلم والبعض

فَطَلَّ يَحْتَنُّهُنَّ بِشَفَقَتَيْهِ * وَيَلْحَنُ هُنَّهَا فَأَحْنَيْنَا

يصف ظليما حضن بيضه وقنف عليه جناهيه عند الحضن فيريد أنه يحف بيضه ويجعل جناحيه له

قوله النوكذا بالاصل

كالقاف وهو رقيق مع تحننه وقد تبا الطائر جناحاه والقفا فان القفا كان وقفاً وقفاً وقفاً وقفاً
وهو قفاً قفاً ببس (قلف) القفا بالضم الغرلة أنشد أبو الغوث

كأنما حترمة بن عابن * قلقة طفل تحت موسى حاتن

ابن سيده القفا والقفا جلد الذر التي البسها الحشرة وهي التي انتطع من ذكر الصبي ويرجل
أقلف بين القاف لم يحنن والقاف مصدر الاقلف وقد قلن قلنا والقاف بالجرم قطع القفا
واقتلاع الظفر من أصلها وأنشد * ينفلق الاظفار عن بئانه * الجوهرى وقلتها الخاتن
قلنا قفاها قال وترغم العرب أن العلام اذا ولدت القراء قنحت قلقة فصار كالخاتون قال
امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام فراه أقلف

اني حللت يمنا غير كاذبة * لاني أقلف الأماجني القم

اذا طعنت به مالت عيائمه * كما تجتمع تحت القاذية الور

والقفا بالتحريك من الاقلف كالقفاة من الاقلع وقلف الشجرة نزع عنها لحاءها قال ابن بري
شاهده قول الفرزدق

قلنت الحصى عنه الذي فوق ظهري * بأحلام جهال اذا ما تفتتوا

وقلف الدن يلقاه قلنا فهو قلف وقلف نزع عنه الطين ابن بري القاف دنان الخمر الذي قشر عنه
طينه وأنشد * ولا يرى في بيته القليف * وقل الشراب أربو سيع أحمد بن صالح يقول
في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير عالم بالقلف قال ما لم
يزيد قال الا زهرى أحمد بن صالح صاحب لغة امام في العربية والقلف والقفا القشر والقفا
قشر الرمان وقلف الشيء قلنا كقلب قلداع كراع والقفا من طرف الشاربين مما يلي الساعين
وشفة قفاة فيها غلظ وسيف ألق له حدواحد وقد حتر طرف طيبة وعام أقلف شحوب كثير الخير
وعيش أقلف ناعم رعد وقاف السيف حتر زواجرها بالليمة وجعل في حللها النار والقاف
جلال القمر واحد قلفه عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجلد العظيمة النضر القف الجلال
المملوءة قراكل جلة منها قفاة وهي المملوءة ابنا ولاث قلفات كل جلة مملوءة وهي الجلال
الخمرانية واقتلقت من فلان أربع قلفات وأربع مقلوفات وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها
بقوله منه ولا تكيلها وأنشد ابن بري

لا ياكل القل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

ابن برى والقليفي القرايجري يتقاف عنه فشره قال والقليفي ما يقلف من الخبر أي يشتر قال
والقليفي أيضا يابس الناقة والقليفي الذي كرز الذي قطعت فلقته والقليفي بالكسر ضرب من
النبات أخضر له غرة صغيرة والمال حريص عليها يعني بالمال الابل والقليفي الغة في القنف قال أبو
مالك القنف والقنف واحد وهو الغرين والغرين إذا بيس ويقال له غرين إذا كان
رطباً ونحو ذلك قال الفراء ومنه حص وقنف ورجل خبب طويل قال ابن برى
القليفي يابس طين الغرين (قف) أقلف الشيء أقلفناه فاقبض وأقلفنت أنامله
تشبعت من برد أو كبر وأقلف الشيء مده ثم أرسله فانضم وأقلفنت أنامله فكأقلفنت وقيل
المتفعل المتشج من برد أو كبر فلم يخص به الأنامل ويقال للشيء يتدغم ينضم إلى نفسه وإلى شيء قد
أقلف إليه الأزهرى والبعر إذا ضرب الناقة فانضم إليها يقلف فيصير على عرقويه معتمدا
عليه ما هو في ضرابه يقال أقلفتها قال وهذا الأقب قال الأزهرى قال المنصر يقال للراكب إذا
لم يكن على مركب وطى عميق (قف) القنف عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعد
من الرأس وقيل انثناء طرفها واستلقاءها على ظهر الأخرى وقيل انثناء أطرافها على ظاهرها وقيل
انتشار الأذن وإقبالها على الرأس وقيل صغرها واصوقها بالرأس أذن قنفاء غيره القنف صغر
الأذن وعظمها ما وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاء ابن سيده والقنف
في الشاة انثناء أذنهم إلى رأسهم حتى يظهر بطنها وقيل القنف في أذن الإنسان انثناءها وفي أذن
المعزى غلظتها كأنهم رأس نعل مخصوصة وهي أذن قنفاء ومن الإنسان إذا كانت لأطرافها وأقنف
الرجل إذا استرخت أذنه وأقنف الرجل واستقنف اجتمع له رأيه وأمره في معاشه وكثرة قنفاء على
التشبيه أنشد ابن دريد

وَأَمُّ مَنَوَى تَدْرِي لِمَتِي * وَتَعْمُرُ الْقَنْفَاءُ ذَاتَ الْقُرْوَةِ

قال ابن برى وهذا الرجز ذكره الجوهري وتصح القنفاء قال وصوابه وتعمر القنفاء قال
وقسره الجوهري بأنه الذك قال ابن برى والقنفاء اليست من أسماء الذكور وانما هي من أسماء
الكمرة وهي الحشفة والنيسة والنيسة ويقال لها ذات الحوق والحوق إبطاها المظيف يبارمونه
قول الرازي

تَحْمَلُ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ * بَيْنَ سِمَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ

قوله والبن كذا في الأصل
مضبوطاً ونسبته شارح
القاسموس فانظره كتبه
محمده

وأنشد الاخفش

قد وعدتني أم عمر وأن تا * تمنح رأسي ونفليتي وا * وتمنح القفا حتى تنثا
أراد حتى تنثا تخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذكرة لهم من مرة وبنايته ينعش
ذكرها فليذكرها الأزهرى والاقنف الأبيض القفان الخيل وقرس أقنف أبيض القفا ولون سائر
ما كان والمصدر القنف والقنف الكبير الأنف ورجل قنافة ضخم الأنف وقيل عظيم الرأس
واللحية وقيل هو الطويل الجسم الغليظة القنطب والقنطب الجماعة من الرجال والنساء وفي
الصحاح جماعات الناس وجمعه قنف وحكى ابن برى عن السيرافي القنطب الطيلسان وأنشد
لقيس بن رفاعه

ان ترنا قنطرين كك ما ذب عن البحر بين ذود صحاح
فلقد شتدي ويحلس فينا * مجلس كالقنطب فم رداح

ويقال استقنط المجلس اذا استدار والقنطب السحاب والماء الكثير ومرقنطب من الليل أي
قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنطب ما يبس من الغدير فتقطع طينه عن السيرافي ابن
الاعرابي القنطب والقنط ما يطير من طين السيل عن وجه الأرض وتشقق أبو عمرو والقنطب واللخن
البياض الذي على جردان الحمار وقنطاف اسم (قنصف) القنصف طوط البردي قال أبو
حنيفة هو البردي اذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفها الشعر السائل في فقرتها ابن الاعرابي
يقال خذ بقوف قفاهو بقوفة قفاهو بقافية قفاه وبصوف قفاهو صوفه وبظليفه وبصليفه
وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة وصوف رقبة وأخذ برقبته كله وقيل
أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة وصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبته جمعاً وقيل يأخذ برقبته
فيعضرها وأنشد الجوهري

نحوت بقوف نفسك غير أني * الخال بان سبيتم أوليكم

أي نحوت بنفسك قال ابن برى أي سبيتم ابنك وتقيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله
وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مسنداً راسها والقائف الذي يعرف الآثار والجمع القافاة
يقال قفأت أثره اذا تتبعته مثل قفوت أثره وقال النطاي

كذبت عليك لآثرائك تقووني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

فأغراه بنفسه أي علي بن أبي طالب وقال ابن بري البيت للأسود بن يعقوب وحكي أبو حاتم عن الأصمعي أن قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كذب علي بن الحجاج وكذب زائدة وكذلك كذبت في البيت زائدة قال ابن بري فهذا قول الأصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو أقوف الناس وفي الحديث إن مجزنا كان قائما النائف الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ويقال فلان يقوف الآثار ويقافه قيافة مثل قنا الآثار واقفاه ابن سيده قاف الآثار قيافة واقفاه اقيافا وقافه يقوفه قوفا وقوفاة تتبعه أنشد ثعلب

مُحَلَّى بِأَطْوَأَى عَتَاقٍ يَبِينُهَا * عَلَى الضَّرَنِ أَغْبَى الضَّانِ لِي يَقُوفُ

الضَّرَنِ هُنَا سُوءُ الْحَالِ مِنَ الْجَهْلِ يَقُولُ كَرُمُهُ وَجُودُهُ يَبِينُ أَنْ لَا يَفْهَمُ الْخَبَرَ كَيْفَ مِنْ يَفْهَمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى شَبِّهِ الْوَالِدِ بِأَبِيهِ قَائِفٌ وَالْقِيَاةُ الْمُسَدَّرُ فَلَنْ يَقُوفَ عَلَى مَالِي أَيْ يَجْجُرَ عَلَى فِيهِ وَهُوَ يَقُوفِي فِي الْجُلُوسِ أَيْ يَأْخُذُ عَلَى قِي كَلَامِي وَيَقُولُ قُلْ كَذَا وَكَذَا وَالْقَفُّو الْقَفْذُ وَالْقُوفُ مِثْلُ الْقَفُّو وَأُنْشِدَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ * مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء في التفسير أن مجازة قاف بحروف التي تكون في أوائل السور فحون وال وقيل معنى ق قُضِيَ الأمر كقيل حم حُم الأمر وجاء في بعض التفاسير أن قافا جبل محيط بالديار من باقوتة خَضْرَاءُ وَأَنْ السَّمَاءَ يَضَاءُ وَأَمَّا الْخَضْرَاءُ مِنْ خَضْرَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَضِيْنَا أَنَّ الْفَهَامَ الْوَاوِلَانَ الْأَنْفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنَا قَابِدَا الْهَامَ الْوَاوِ كَثَرَتْ مِنْ أَبْدَالِ الْهَامِ الْيَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الكاف) (كاف) أَكْثَفَتِ الْخَلَّةُ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبْدَلُوا

فَقَالُوا أَكْثَعَتْ (كتب) الْكَتْفُ وَالْكَتْفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذِبٌ عَرِضٌ خَلْفَ الْمَنْتَبِ أَيْ وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّوْنِي بِكَتْفٍ وَدَوَاةً كُتِبَ لَكُمْ كَابَا قَالَ الْكَتْفُ عَظْمٌ عَرِضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتِفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْدَابِّ كَانُوا يَكْتَبُونَ فِيهِ أَقْلَهُ الْقَرَأَ طَيْسٌ عِنْدَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهُ لَا يَمِينُهَا بَيْنَ كِتَابِكُمْ يَرَوِي بِالنِّسَاءِ وَالْمَوْثِقِ الثَّوَالِي أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَكْتَافِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا أَنْتَهُمْ

حاملوها فهي معهم لا تفرقهم ومعنى النون أنه يرميها في أفنديتهم ونواحيهم فكلامهم وفها راؤها
 فلا يقدرون أن ينسوها والكف من الأبل والخليل والبغال والحير وغيرهما فوق العصد وقيل
 الكتفان أعلى البدن والجمع أكَاف سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كَتَنَةٌ
 والا كَتَف من الرجال الذي يشتكي كتفه ورجل أكَتَف بين الكَتَف أي عريض الكَتَف وفي
 المحكم عظيم الكَتَف ورجل أكَتَف عظيم الكَتَف كما يقال رأس وأعنت وما كان أكَتَف ولقد
 كَتَف كَتَفًا عظمت كتفه وإنى لا علم من أين تؤكل الكتف تضر به لكل شيء علقته والكَاف
 وجع في الكتف وقال اللحياني بالدابة كَتَفٌ شديد أي داء في ذلك الموضع والكَتَف عيب يكون
 في الكتف والكَتَف انفرج في أعلى كَتَف الإنسان وغيرهما يلى الكاهل وقيل الكَتَف في
 الخيل انفرج أعلى الكَتَف من من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقته
 أبو عبيدة فرس أكَتَف وهو الذي في فروعه كَتَفيه انفرج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى
 الا كَتَف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كتفيه انفرج والكَتَف بالتحريك نقصان في
 الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكَتَف كَتَف كَتَفًا وهو أكَتَف وكَتَف البعير كَتَفًا
 وهو أكَتَف إذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير كَتَفٌ شديد إذا اشتكى كتفه يقال
 جمل أكَتَف وناق كَتَفًا وكَتَفه يَكْتَفه كَتَفًا أصاب كتفه أو ضرب به عليها والكَتَف مصدر الا كَتَف
 وهو الذى انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقته قبيحة وكَتَف الخيل تَكْتَف كَتَفًا
 وكَتَفَت وتَكْتَفَت ارتفعت فروع كَتَفها في المشى وعَرَضَت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن
 خزيمه خيل فأومأ الى بعضها وقال تبى هذه سابقة فسأله ما الذى رأيت فيها فقال رأيت هامشت
 فكَتَفَت وخَبَت فوجفت وعدت فنَسَفَت فحآت سابقة والكَتَفان اسم فرس من ذلك قالت
 بنت مالك بن زيد ترثيه

إذا سَجَعَت بالرقبتين حَمَامَةٌ * أو الرِّس تَبِي فَارِسَ الْكَتِفَانِ

وكَتَفَت المرأة تَكْتَف مشى فَرَكَت كتفها قال الأزهري وقولهم مشى فكَتَفَت أي حركت
 كتفها بمعنى الفرس والكَاف مصدر المَكْاف من الدواب والمَكْاف من الدواب الذى يعقر
 السرج كَتَفه والاسم الكِاف والكاف الذى ينظر في الأكَاف فيكهن فيها والكَتَف
 المشى الزويد قال الأعشى

فأثقمته حتى استكان كأنه * قريح سلاح يكثف المشى فأتز
أشداه ابن برى ابن سبده كثف يكثف كثفا وكثيفا مشى مشيارويدا قال لبيد
وسقت ريعا بالقناة كأنه * قريح سلاح يكثف المشى فأتز

والكثفان الجراد بعد الغوغاء وقيل هو كثفان اذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان
مستتبه وجدت حجمه واحده كثفاة وقيل واحده كاثف والآخر كاثفة أبو عبيدة يكون الجراد
بعد الغوغاء كثفانا قال أبو منصور معاني من العرب في الكثفان من الجراد التي ظهرت
أجنحتها ولما تطير بعد فهي تنقز في الأرض تنقزنا مثل المكتوف الذي لا يستعين يديه اذا مشى
ويقال للشيء اذا كثر مثل الدب والكثفان والغوغاء من الجراد ما قد طار ونبث أجنحته
الاصحى اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كثفان واذا اجتر الجراد فانسج من الألوان كلها فهي
الغوغاء الجوهرى الكثفان الجراد أول ما يطير منه ويقال هي الجراد بعد الغوغاء ولها السروغ
الدبي ثم الغوغاء ثم الكثفان قال ابن برى وقد ينقل في الشعر قال حضرا خولنا نساء

وحى حر يد قد صجبت بغارة * كرجل الجراد أدبى كثفان

والكثف والكثفان ضرب من الطيران كأنه يرد جناحيه ويضعهما الى ما وراءه والكثف شدة
اليد من خلف وكثف الرجل يكثفه كثفا وكثفه شديده من خلقه بالكثاف والكثاف ما شديده
قالت بعض نساء الاعراب تصف صحابا

أناخ يذى بشر بركة * كان على عضديه كفا

وجاء به في كفاف أى في وثاق والكثاف الحبل الذى يكثف به الانسان وفي الحديث الذى يصلى
وقد قص شعره كالذى يصلى وهو كثوف هو الذى شدت يده من خلفه يشبهه الذى يعقد شعره
من خلفه والكثاف وثاق في الرجل والقنب وهو اسارعودين أو حنوين يشدهما الى الآخر
والكثف أن يشدهنوا الرجل أحدهما على الآخر وكثف اللحم تكثيفا قطعته صغارا وكذلك
الثوب وكثفه بالسيف كذلك الجوهرى والكثيفة ضربة الباب وهي حديدية عريضة ابن
سبده والكثيف والكثيفة حديدية عريضة طويلة ورعا كانت كلن صاحبينة وقيل الكثيف
الضبة قال الاعشى

بينما المرء كالدبى ذى الجبسة * سواء تمصلي التمثيف

أَوْ كَفَذَحَ النَّضَارَ لَأَمَّهُ الْقَيْسُ * وَدَانِي صُدُوْعَهُ بِالْكَتِيفِ
 رَدَّهُ دَهْرَهُ الْمُضَالَّ حَتَّى * عَادَمَنْ بَعْدَ مَشِيْمِهِ لِلدَّلِيفِ
 قوله بالكُتَيْفِ يعنى كُتَيْفَرُ قَافَا من الشَّبه وقيل الكُتَيْفَةُ الضَّيْبَةُ وقيل الضَّيْبَةُ من الحديد وجعلها
 كُتَيْفًا وَكُتْفًا وَكُتْفَ الْإِنَاءِ يَكْتُمُهُ كُتْفًا وَكُتْفُهُ لَأَمَّهُ بِالْكَتِيفِ قَالَ جَرِيرٌ
 وَبُسْكِرُ كُتَيْمِهِ الْحُسَامُ وَحْدَهُ * وَبِعْرِفْ كُتَيْمَهُ الْإِنَاءُ الْمَكْتُفُ
 ثم ويقال للسيف الصنّيع كُتَيْفٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيًا * أَمْشِي بِكَفِي صَعْدَةٍ وَكَتَيْفُ
 أَرَادَ سِفَا صَفِيحًا فَسَمَاهُ كُتَيْفًا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ كُتَيْفَةُ الرَّحْلِ وَاحِدَةُ الْكَتَافِ وَهِيَ حَمْدِيْدَةٌ
 يَكْتَفِي بِهَا الرَّحْلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَ الْمَكْتُوفُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ جَمَعَ بِيَدِهِ وَالْمَكْتَيْفَةُ كَلْبَةٌ
 الْحَدَادُ وَالْكُتَيْفَةُ السُّجُومَةُ وَالْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ وَتَجْمَعُ عَلَى الْكَتَافِ قَالَ الْقَطَامِيُّ
 أَخْوَلُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَنُ نَفْسَهُ * وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخْطَطَاتِ الْكَتَافُ
 وَيُرْوَى الْمُخْطَطَاتُ وَكَانَ الْقَوْسُ مَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَالسَّيَةِ وَالْجَمْعُ كُتَيْفَةٌ وَكَتُفٌ (كُف)
 الْكَتَافَةُ الْكَتْرَةُ وَالْإِتْقَافُ وَالْفِعْلُ كُتِفَ يَكْتُفُ كُتَافَةً وَالْكَتِيفُ اسْمٌ كَثُرَ بِوصْفِهِ الْعَسْكَرُ
 وَالْمَاءُ وَالسَّحَابُ وَأَنْفَسُ

وَحَتَّ كُتَيْفُ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى * مَلَأَتْهُ تَحْطِطُ فِيهِ وَتَصْعَدُ
 وَيُقَالُ اسْتَكْتَفَ الشَّيْءُ اسْتَكْتَفَا وَقَدْ كُتِفَتْهُ أَنَا تَكْتُفِيْنَا ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْكَتِيفُ وَالْكَتَافُ
 الْكَثِيرُ وَهُوَ أَيْضًا الْكَثِيرُ الْمَتَرُ كَبُ الْمَلْتَفِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كُتِفَ كُتَافَةً وَتَكَتَفَ وَكَتَفَهُ كَثْرَةً
 وَغَلْظَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ فِي
 كُتْفِ أَيْ فِي حَسْبِهِ وَجَمَاعَةٌ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ قَاسَتْ كُتْفُ أَمْرِهِ أَيْ ارْتَفَعَ وَعَلَا وَالْكَتَافَةُ الْغَلْظُ
 وَكُتِفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كُتَيْفٌ وَتَكَتَفَ الشَّيْءُ وَفِي صِفَةِ النَّارِ لِسِرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُتِفَ الْكَتِيفُ
 جَمَعَ كُتَيْفٌ وَهُوَ الْخَيْنُ الْقَلِيطُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَنَ اللَّهُ عَنْهُنَّ قُنًى أُنْكَتِفَ مِنْ وَطِينٍ فَاحْتَرَنَ
 بِهِ قَالَ الرَّوَايَةُ فِيهِ بِالنُّونِ وَسَبِيحِي * وَاحِرَةٌ مُكْتَفَةٌ كَثِيرَةٌ لِلْعَجَمِ مِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ الْخَزْرَمِيَّةِ أَنِّي أَنَا
 الْمُكْتَفَةُ الْمُؤْتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يفسرِ الْمُكْتَفَةَ وَلَا الْمُؤْتَفَةَ وَقَالَ ثَعْلَبُ أَنْهَا هِيَ الْمَكْتَفَةُ
 الْمُؤْتَفَةُ قَالَ فَا لِمُكْتَفَةُ الْحَكِيمَةُ الْقَرْجُ وَالْمُؤْتَفَةُ الَّتِي قَدِ اسْتَوْنَتْ بِالْمَكْحَاحِ أَوْ لَا وَالْكَتِيفُ

السيق عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة تسميه والاقرب ان تكون ناهلان الكشيف من الحديد (كشف) الازهرى خاصة ابن الاعرابي الكُحُوفُ الاعضاء وهي القُحُوفُ (كدف) في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وحسدفتهم وهسدفتهم وحسكتهم وهسدفتهم وويدهم واويدهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معانة (كرف) كرف الشيء وكرف الحمار اذا شم بول الانان ثم رفع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن بري للأغلب العجلي

فَنَاحَهُ مِنْ كَرْفِهِنْ كَالْحَا * وَافْتَرَصَابًا وَنُشُوقًا مَالِحًا

وكرف الحمار والبزون يكرف ويكرف كرفا وكرفا وكرف ثم الروث أو البول أو غيره مما يرفع رأسه وكذلك النعل اذا تم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشرحى تقلص شفتاه وأنشد * مُشَاخَصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَرَفًا * وَحَمَارٍ كَرَفًا يَكْرِفُ الْإِبْوَالَ وَالْكَرَافُ يَجْمَشُ الْقَعَابَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَرَافُ الَّذِي يَسْرِقُ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ وَالْكَرِفُ اللَّوْنُ مِنْ جِلْدٍ وَاحِدًا هُوَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

أَكَلْتُ يَوْمَ الْكَرْفِ زَيْنَان * عَلَى إِزَاءِ الْخَوْضِ مِلْهَازَان * بِكَرْفَتَيْنِ تَوَاهِقَانِ
يَتَوَاهِقَانِ تَبَارِيانَ وَالْكَرْفُ قَطْعُ مِنَ الْحَبَابِ مِثْرًا كَصَغَارٍ وَاحِدَتَهَا كَرْفَةٌ قَالَ
كَرْفَتُهُ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ * تَرْفِي السَّحَابَ وَيُرِيهَا

وهي الكرشي أيضا بالناء وتكرفا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباعيا والكرشي قشر البيض العليبا اليابسة الذي يقال له القيص (كرسف) الكرُسُفُ القطن وهو الكرُسُوفُ واحدته كُرسُفَةٌ ومنه كُرسُفُ الدَّوَاةِ وفي الحديث انه كُدن في ثلاثة أبواب يمانية كُرسُفُ الكرُسُفُ القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للشباب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحجة ذراع وإيل مائة وفي حديث المستحاضة أُنْعُتْ لَكَ الْكَرْسُفُ وتكرسف الرجل دخل بعضه في بعض أبو عمرو والكرسف الجمل المعرب (كشفت) أبو عمرو والكرشنة الأرض الغليظة وهي الخرشنة ويقال كُرسُفَةٌ وَخَرَشِنَةٌ وَكَرْشَافٌ وَخَرْشَافٌ وأنشد

هَيَّجَهُ أَمِنْ أَحْلَبِ الْكَرْشَافِ * وَرُطْبٍ مِنْ كَلَالِ جُتَيْفَانِ
اسْتَمَرَّ لِلْوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي * جَرَّاشِعٍ جَبَابِجِ الْأَجْوَانِ
* حُرُّ الدَّرَامِ شِرْفَةِ الْأَنْوَافِ *

قوله وحسدفتهم الخ كذا
بالاصل ونقل معظمه شارح
القاموس وحرره

قوله والكرف الدلو كذا
هو في الاصل ونقله شارح
القاموس بدون هاء تانيث
والشاهد مذكور في غير
موضع من اللسان به او حرر
بكتبه

قوله أحلب كذا هو
في الاصل بالحاء وبالجميم في
شرح القاموس

(كرف) الكَرْفُ أصول الكَرْب التي تبقى في جذع السَّعَف وما قطع من السَّعَف فهو الكَرْب الواحدة كَرْفَةٌ وجع الكَرْفَات كَرْيَف ابن سيده الكَرْفَةُ أصل السَّعَف الغليظ المتزقُّ بجذع النخلة وقيل الكَرْفَات أصول السَّعَف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الاكاف وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقرينه نخلة فعلمتها بكرِفاة وهي أصل السَّعَف الغليظة وفي حديث أبي هريرة الآبعث عليه يوم القيامة سعة لها وكرانيتها أشاجع تنهشه وفي حديث الزهري والقرآن في الكَرْفَات يعني انه كان مكتوباً عليها قبل جمعه في الصحف وكَرْف النخلة جَرَدٌ جَدَعُهُما من كَرْفِهِ والمُكَرَّف الذي يُلْقَط القرم من أصول الكَرْفَات أنشد أبو حنيفة

قَدْ تَحَدَّثَ سَلْبِي بِتَرْكِ حَانِطَا * وَاسْتَأْجَرَتْ مُكَرِّفًا وَلَا قِطَا

وكَرْفُهُ بالعصا ضرب بها قال بشير القريري

لَمَّا انْتَسَفَتْ لَهُ قَوْلِي مُدْبِرًا * كَرْفَتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرًا

وانْتَسَفَتْ يَلْتُ وفي النوادر خرَّفتَهُ بالسيف وكَرْفَتُهُ اذا ضربته وقيل كَرْفُهُ بالسيف اذا قطعته

(كرف) المُكَرَّفُ الذي كُرِّفَ المشرف والمُكَرَّفُ الذي كُرِّفَ المشرف وانشد

قَتْنَاءُ فَيْسُ مُكَرَّفٌ حَوْفُهَا * اِذَا تَمَّاتُ وَبَدَا مَقْلُوقُهَا

الا كَرْفُافُ الانتشار والمُكَرَّفُ لغة في المُكَفَّهِرِ أو مقلوب عنه ويث كثير يروي بالوجهين جميعاً وهو قوله

نَسِمْ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَبْلَى مَحْلَةً * عَرِيضًا سَنَاها مُكَفَّهِرًا صَبِيرُهَا

قال الازهرى المكفهر من السحاب الذي يغاط ويركب بعضه بعضاً قال والمكرهف مثل

(كسف) كَسَفَ الْقَمَرُ يُكْسِفُ كُسُوفًا وكذلك الشمس كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا ذهب

ضوءها واسودت وبعض يقول انكسف وهو خطأ وكسفها الله وأكسفها والاول أعلى والقمر

في كل ذلك كالشمس وكسف القمر ذهب نوره وتغير الى السواد وفي الحديث عن جابر بنى الله

عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه

أبو عبيد انكسفت وكسف الرجل اذا نكس طرفه وكسفت حاله ساءت وكسنت اذا تغيرت

وكسفت الشمس وكسنت بمعنى واحد وقد تكررت في الحديث ذكر الكُسُوفِ والخُسُوفِ للشمس

مفعولات حذف التاء بقي مفعولاً فقل في التقطيع الى مفعولان وكشَف الامر بكشَفه كشفاً
 أظهره وكشَفه عن الامرأ كرهه على إظهاره وكشَفه بالعداوة أي بادأها وفي الحديث
 لو تكشَفتم ما تدافتم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الأثير أي لو علم بعضكم سريرة
 بعض لاستنفل تشييع جنازته ودقته والكاشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز
 ليس لهم من دون الله كاشفة أي كشف وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أَرَفَتْ الأَرَفَةُ وقيل
 الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لهم من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة إلا الربُّ
 العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا وأكشَف الرجل كشافاً اذا سخن فانقلت شفته حتى
 تبدو رادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالزعة كَشَف كَشَفاً وهو أكشَفُ
 والكشَف في الجهة إدبار ناصيته من غير نزاع وقيل الكشَف رجوع شعر القصعة قبل البافوخ
 والكشَف مصدر الاكشَف والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية وربما كانت شعرات
 قُتِبَتُ صعداً ولم تكن دائرة فهي كَشَفَةٌ وهي تشام بها الجوهرى الكشَفُ بالتحريك انقلاب
 من قصاص الناصية كأنهم ادائرة وهي شعيرات تنبت صعداً والرجل أكشَف وذلك الموضع كَشَفَةٌ
 وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أجراً كَشَفُ قال ابن الأثير الا كشف الذي تنبت
 له شعرات في قصاص ناصيته دائرة لا تكاد تنبت ترسل والعرب تشام به وتكشفت الارض
 تصوحت منها أما كن وبست والاكشَف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا ينبت في
 الحرب والكشَف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب

* زالو فزال أنكاس ولا كَشَفُ * قال ابن الأثير الكشَف جمع كَشَف وهو الذي لا ترس

معه كأنه منه كَشَف غير مستور وكشَف القوم انهم مزوا عن ابن الاعرابي وأنشد

فما ذمَّ جادهم ولا قال رأيتهم * ولا كَشَفُوا ان أفرع السرب صائح

ولا كَشَفُوا أي لم ينهمزوا والكشاف أن تفتح النافثة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضر بها
 الفعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليها سنانين متواليتين أو سنانين متوالية وقيل هو أن يحمل
 عليها سنانة ثم تترك اثنتين أو ثلاثاً كَشَفَت النافثة تكشَف كشافاً وهي كشوف والجمع كَشَفُ
 وأكشَف وأكشَف القوم قُتِبَتْ بِلَهُم كشافاً التهذيب الليث والكشوف من الإبل التي
 يضر بها الفعل وهي حامل ومصدره الكشافُ قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشافُ

أَنْ يُجْعَلَ عَلَى النَّاقَةِ بَعْدَ تَنَاجُهَا وَهِيَ عَائِدَةٌ قَدْ وَضَعَتْ حَدِيثًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَسَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ
إِذَا جُلِيَ عَلَى النَّاقَةِ سَنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ فَذَلِكَ الْكَشَافُ وَهِيَ نَاقَةٌ كُشِفَتْ وَأُكْشِفَ الْقَوْمُ أَيْ
كُشِفَتْ أَيْ بُلِّغَتْ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَوْجُودُ نَتَاجِ الْأَبْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا النِّعْلُ فَإِذَا انْتَجَبَتْ تَرُكْتُ سَنَةَ
لَا يَضْرِبُهَا النِّعْلُ فَإِذَا أَفْضَلَ عَنْهَا أَفْصَلُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ عَتَمِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ تَنَاجُهَا أُرْسِلَ النِّعْلُ فِي الْأَبْلِ
الَّتِي هِيَ فِيهَا فَيَضْرِبُهَا وَإِذَا انْتَجَبَتْ سَنَةً بَعْدَ تَنَاجُهَا كَانَ أَقْلُ لِلْبَنَى وَأَوْضَعُ لَوْلَاهَا وَأَنْتُمْ لَقَوْتُمَا
وَطَرَفَيْهَا وَلَقَعْتَ الْحَرْبُ كَشَافًا عَلَى الْمَثَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَّكَ الرَّحَى بِنِقَالِهَا * وَتَلَقَّحَ كَشَافًا ثُمَّ نَبَّحَ فَتَنَّمِ

فَضْرِبُ الْقَاحِهَا كَشَافًا بِجِدَانٍ تَنَاجُهَا وَإِنَّمَا مِثْلُهَا لَشِدَّةِ الْحَرْبِ وَامْتِدَادِ أَيَّامِهَا فِي الصَّبَاحِ
ثُمَّ نَبَّحَ فَتَنَّمِ وَأُكْشِفَ الْقَوْمُ إِذَا صَارَتْ أَيْ بُلِّغَتْ كُشِفَ الْوَاحِدَةُ كُشُوفٌ فِي الْحُلِّ وَالْكَشْفُ فِي
الْحُلِّ التَّوَاهُ فِي عَسِيبِ الذَّنْبِ وَأُكْشِفَ الْكَبِشُ النِّجْمَةُ نَزَّاعِلُهَا (كُفَّ) أَيْ كُفِّتِ النِّجْمَةُ
أَنْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَزَعَمَ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلُ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَفَّتْ (كُفَّ) كَفَّ
الشَّيْءُ يُكْفُهُ كَفًّا جَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَسَأَلَهُ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ
كُفَّهُ بِخَرْقَةٍ أَيْ أَجْعَلَهَا حَوْلَهُ وَالْكَفُّ الْيَدَانِ فِي التَّهْذِيبِ وَالْكَفُّ الْيَدَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
هَذِهِ كَفٌّ وَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَأَنْشَدَ الشَّعْرَاءُ

أَوْفَيْكَ مَا بَلَ حَلْقِي رِيْقِي * وَمَا جَلَّتْ كُنْأَى أَعْلَى الْعَشِيرَا

قَالَ وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

لَهُ كُفَّانِ كُفَّ كُفَّ ضَرْبٍ * وَكُفَّ فَوَاضِلٍ خَضِلٍ نَدَاهَا

وَقَالَ زُهَيْرٌ

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كُفَّ الْوَالِدِ لَهَا * طَارَتْ وَفِي يَدَيْهِ مِنْ رِيْشِهَا بَيِّنَاتٌ

قَالَ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَدَا لَيْدٍ أَصْدَقُ فَكُفَّ مُنْبِدَةً * وَأُخْرَى إِذَا مَاضٍ بِالْمَالِ تُنْفِقُ

وَقَالَ أَيْضًا

غَزَا تَبْهَجُ زَوْلَهُ * وَالْكَفُّ زَيْنُهَا خَضَابُهُ

قَالَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

جَعَتْ نَزَارًا وَهِيَ شَيْءٌ شَعُوبُهَا * كَمَا جَعَتْ كُفَّ إِلَيْهَا الْإِبَاحِيسَا

قوله أن رجلا كانت به الج
كذابا بالاصل والذي في
النهاية وسبق له المؤلف
قريبا قال له رجل ان
برجلي شقا فاقال كففه
بخرقه أي اعصمه بها
واجعلها حوله ككفيه
مصححه

وقال ذوالاصبع

زَمَانٌ بِهِ اللَّهُ كَفٌّ كَرِيمٌ * عَلَيْنَا وَنَعْمًا مِنْ تَسِيرِ

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَغْتُ كَفَّ امْرِئٍ مُتَنَاوِلٍ * بِهِ الْمَجْدُ الْأَحْيَ مَانِلْتُ أَطْوَلُ
وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونُ شَوْكُ مَدْحَةٍ * وَأَنْ أَطْنَبُوا الْأَوْمَانِ أَفْضَلُ

ويروي * وما بلغ المهدون في القول مدحة * فأما قول الاعشى

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيقًا كَأَنَّمَا * يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُحَضَّبًا

فإنه أراد الساعد فذكر وقيل إنما أراد العضو وقيل هو حال من ضم يرضم أو من هاء كشحه
والجمع كَفٌّ قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحكي غيره كفوف قال أبو عمار بن أبي طرفة
الهمذلي يدعو الله عز وجل

فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبْيِّ أَطْيَفٍ * حَتَّى يَكُفَّ الرَّحْفُ بِالرُّحُوفِ

بِكُلِّ لَبْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ * وَذَا بَسَلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ

أبو لطيف يعني أحاله أصغر منه وأنشد ابن بري لابن أحرر

يَدَا مَا قَدِيدَتِ عَلَى سَكِينٍ * وَعَبْدُ اللَّهِ أَذْنُ شِ الْكَفُوفِ

وأنشد لليلي الأخيلية

بِقَوْلِ كَحْبِيرِ الْبَيَانِيِّ وَنَائِلٍ * إِذَا قَلَبْتَ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري وقد جاء في جمع كَفٌّ أنشد علي بن حمزة

يُسُونُ مِمَّا ضَمَّرُوا فِي بَطُونِهِمْ * مُقَطَّعَةً كَفَافُ أَبْدِيهِمُ الْبَيْنُ

وفي حديث الصدقة كَأَنَّ بَضْعَهَا فِي كَفِّ الرَّحْنِ قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والإثابة
والأفلا كَفُّ الرَّحْنِ ولا جارية تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي
الله عنه أن الله أنشأ أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر
وقد تذكر ذكر الكف والخفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللمقرر وغيره من
جوارح الطير كفان في رجليه ولا سبع كفان في يديه لأنه يكفهم ما على ما أخذوا الكف الخضب
نجم وكف الكلب عشبته من الأحرار وسألي ذكرها واستكف عينه وضع كفه عليها في الشمس

ينظر هل يرى شيئاً قال ابن مقبل يصف قدحاً له

خُرُوجُ مِنَ الْقَمَى إِذَا صُلِّ صَكَّةٌ * بَدَاوُ الْعُيُونِ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَعُ

الكسافي استكففت الشيء واستشرفته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكففت عينه إذا نظرت تحت الكف الجوهرى استكففت الشيء استشرفته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه وقال القراء استكف القوم حول الشيء أى أحاطوا به ينظرون إليه ومنه قول ابن مقبل

إِذَا رَمَقَتْهُ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ * بَدَاوُ الْعُيُونِ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَعُ

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وتكففته وفي الحديث إن رجلاً رأى في المنام كأن ظلة تنطفع ولا وسمناء وكان الناس يتكففونه التفسير للهرورى في الغربيين والاسم منها التكفف وفي الحديث لأن تدع ورتناك أغنياً خيزن أن تدعهم عالة يتكففون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يدونها إليهم ويقال تكفف واستكف إذا أخذ الشيء بكفه قال الكميت

وَلَا تُظْمِعُوا فَايِدَا مُسْتَكْفَةٍ * لِغَيْرِكُمْ لَوْ تَسْتَظِيْعُ انْتِسَالَهَا

الجوهرى واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يدكفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث يصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس ابن الأثير يقال استكف وتكفف إذا أخذ يظن كنهه أو سأل كفاً من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كنه كنه بفتح الكاف أى كفاً وذلك إذا استقبلته بمواجهة وهما اسمان جعلوا واحداً وبنياً على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كنه كنه أى مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أى منعه والكنة المرة من الكف ابن سبويه ولقيته كنه كنه وكنه كنه على الإضافة أى جفاة مواجهة قال سيبويه والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كنه كنه أو كنه عن كنه إنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً وحالاً وكف الرجل عن الأمر يكفه كفاً وكفه كفه فكف واكف وتكفف اللث كفت فلان عن السوء فكف يكف كفاً وسواً لفظ اللازم والمجاوز ابن الأعرابي كفكف إذا رفق بعريمه أو رده عنه من يؤذيه الجوهرى كففت الرجل

عن النبي فكفف يبعدي ولا يبعدي والمصدر واحد وكفف الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زيد

ألم ترني سكنتُ لائياً كلابكم * وكفف عنكم أكلهم وهي عثر

واسكف الرجل الرجل من الكف عن الشيء وكفف دمه ارتد وكففه هو قال أبو منصور وأصله عندي من وكف يكف وهذا كة والاك لا تعطيني وتعطاني وقالوا أخضضت الشيء في الماء وأصله من خضت والمكثوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره فكافه ورجل مكثوف أي أعشى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكفة كفت الشيء أي ردك الشيء عن الشيء وكف كفت دمع العين وبغير كاف أكلت أسنانه وقصرت من الكبر حتى تكاد تذهب والائى بغيرها وقد كفت أسنانه إذا زاد الرفع عن ذلك فهو مائج وقد كف الناقة تكف كثوفها والكف في العروض حذف السابع من الجزم فهو حذف النون من دفاعيلن حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القسميص التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابن اسحق والمكثوف في علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهب النون قال الخليل هو مكثوف وكثاف الثوب نواحيه ويكف الذخريص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الثيل وعيبة مكثوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية لاهل مكة وإن بيننا وبينكم عيبة مكثوفة أراد بال مكثوفة التي أشربت على ما فيها وقنلت وضربها منلا للصدور أنها تقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهذنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حر الشيا وبآخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرحة على ما فيها منلا للقلوب طويت على ما تعاقدا ومنه قول الشاعر

وكانت عياب الوديني وبينكم * وإن قيل أبناء العمومة تصنر

فجعل الصدور عيابا للود وقال أبو سعيد في قوله وإن بيننا وبينكم عيبة مكثوفة معناه أن يكون الشر بينهم مكثوفا كما تكف العيبة إذا أشربت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اسلخوا على أن لا ينشروها ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها

الجوهري كُفَّةُ القَمِيصِ بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطال فهو كُفَّةٌ
 بالضم فهو كُفَّةُ الثوب وهي حاشيته وكُفَّةُ الرمل وجهه كُفَافٌ وكل ما استدار فهو كُفَّةٌ بالكسر
 فهو كُفَّةُ الميزان وكُفَّةُ الصائد وهي حبالته وكُفَّةُ اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كُفَّةُ
 الميزان بالفتح والجمع كُفَفٌ قال ابن بري شاهد كُفَّةُ الحابل قول الشاعر
 كان في حاج الأرض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كُفَّةُ حابل
 وفي حديث عطاء الكُفَّةُ والشَّيْبَةُ أمرهما واحد الكُفَّةُ بالكسر حباله الصائد والكُفَّةُ في
 الوشم دارات تكون فيه وكُفَافُ الشيء حماره ابن سيده والكُفَّةُ بالكسر كل شيء مستدير
 كدارة الوشم وعود الدق وحباله الصيد والجمع كُفَفٌ وكُفَافٌ قال وكُفَّةُ الميزان الكسر فيها
 أشهر وقد روي في القمح وأبوابهم هم والكُفَّةُ كل شيء مستطيل ككُفَّةِ الرمل والثوب
 والشجر وكُفَّةُ اللثة وهي مسال منها على الضرس وفي التهذيب وكُفَّةُ اللثة ما انحدر منها على
 أصول النغر وأما كُفَّةُ الرمل والقميص فطرتهم ما حولها وكُفَّةُ كل شيء بالضم حاشيته وطرته
 وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برفقه في كُفَّةِ أي في حواشيه وفي حديثه
 الآخر إذا غشيكم الليل فأجعلوا الرماح كُفَّةِ أي في حواشي العسكرو أطرافه وفي حديث
 الحسن قال له رجل إن برجلي شقًا فقال الكُفَّةُ بخزفة أي أعصم بهما واجعلها حوله وكُفَّةُ
 الثوب طرته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كُفَفٌ وكُفَافٌ وقد كف الثوب بكُفَّةٍ كفتار كعبلا
 هذب والكُفَافُ من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكُفَّ بالحرير أي
 الذي عمل على ذيله وأكمامه وجنبه كُفَافٌ من حرير وكل مضم شيء كُفَافٌ ومنه كُفَافُ الأذن
 والظُرُ والدبر وكُفَّةُ الصائد كسور أيضا والكُفَّةُ حباله الصائد بالكسر والكُفَّةُ ما يصاد به
 النطباء يجعل كالطوق وكُفَفُ السحاب وكُفَافُهُ نواحيه وكُفَّةُ السحاب ناحيته وكُفَافُ السحاب
 أسافله والجمع أكُفَّةٌ والكُفَافُ الحوقة والوتر فواستكثروا حواصله والية والمستكثرت المستدير
 كالأكُفَّةِ والكُفَفُ كالكُفَفِ وخص بعضهم به الوشم واستكثت الحية إذا ترحلت كالأكُفَّةِ
 واستكثت به الناس إذا عصموا به وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكثف بالصدقة أي
 الباسط يده يعطيهم من قولهم استكثف به الناس إذا خدقوا به واستكثت وأحوله يظنون إليه
 وهو من كُفَافِ الثوب وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكُفَّةِ بالكسر وهو ما استدار

قوله والكُفَّةُ ما يصاد به
 في القاموس ويضم كُفَّةُ
 مصححه

قوله والكُفَافُ الحوقة
 والوتره كذا بالأصل
 مضبوطا وقوله شارح
 القاموس فخره كُفَّةُ مصححه

ككفة الميزان وفي حديث رُقَيْقَةَ فَاسَتْ كَفُّوا جَنَابِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَيْ أَحَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ
 وقوله في الحديث أُمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِعَيْنِ الْمَنَعِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَا مَنَعَهُ مِمَّنِ الْإِسْتِرْسَالُ حَالِ السَّجُودِ لِقَعَا عَلَى الْأَرْضِ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
 بِعَيْنِ الْجَمْعِ أَيْ لَا يَجْمَعُهُمَا وَلَا يَضَعُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضِعْفَتَهُ أَيْ
 يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَيَضَعُهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَكْفُ مَا وَجْهَهُ أَيْ بَصُونَهُ وَيَجْمَعُهُ عَنْ بَذْلِ
 السُّؤَالِ وَأَصْلُهُ الْمَنَعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ كُنِّي رَأْسِي أَيْ اجْمَعِيهِ وَضَمِّي أَطْرَافَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنِّي
 عَنْ رَأْسِي أَيْ دَعِيهِ وَاتْرُكِي مَسْطَهُ وَالْكَفُّ الدُّقْرَاتِي فِيهَا الْعِيُونُ وَقَوْلُ حَمِيدٍ
 ظَلَمْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَمْتُ رَحْلَانَا * إِلَى مَسْتَكِنَاتٍ لِهِنَّ غُرُوبُ

قِيلَ أَرَادَ بِالْمُسْتَكِنَاتِ الْأَعْيُنَ لِأَنَّهَا فِي كَفِّ قِيلَ أَرَادَ الْإِبِلَ الْجَمْعُ وَقِيلَ أَرَادَ شَجَرًا قَدْ
 اسْتَكْفَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَوْلُهُ لِهِنَّ غُرُوبُ أَيْ ظِلَالُ وَالْكَافَةُ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّهْاسِ
 يُقَالُ لِقَيْتِهِمْ كَافَةٌ أَيْ كَالْهَمِّ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً
 قَالَ كَافَةً بِعَيْنِ الْجَمْعِ وَالْإِحَاطَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كُلَّهُ أَيْ فِي جَمِيعِ شُرَائِعِهِ
 وَمَعْنَى كَافَةً فِي إِشْتِقَاقِ اللَّغَةِ مَا يَكْفُ الشَّيْءُ فِي آخِرِهِ مِنْ ذَلِكَ كُتِبَ الْقَمِيصُ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَكُلُّ
 مَسْطَعٍ لِيْلٍ فَخَرَفَهُ كُفَّةً وَكُلُّ مَسْدِيرٍ كُفَّةً فَخَرَفَهُ كُفَّةً الْمِيزَانُ قَالَ وَسَمِيتُ كُفَّةَ النَّوْبِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ أَنْ
 يَتَشَرَّ وَأَصْلُ الْكَفِّ الْمَنَعِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَطْرَفَ الْبِدْكَفِّ لِأَنَّهَا يَكْفُ بِهَا عَنِ سَائِرِ الْبُلْدِ وَهِيَ
 الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ رَجُلٌ مَكْنُوفٌ أَيْ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَنَى الْآيَةِ الْبُلْعَا
 فِي الْإِسْلَامِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي شُرَائِعُهُ فَتَكْفُو عَنْ أَنْ تَعْدُو شُرَائِعَهُ وَادْخُلُوا كَمَا كُمْ حَتَّى يَكْفُ عَنْ
 عُدُو أَحَدِهِمْ يَدْخُلُ فِيهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
 عَلَى فَاعِلِهِ كَالْعَاقِبَةِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحْيِطِينَ قَالَ فَيَلْجِئُونَ زَانِيَةً وَلَا يَجْمَعُ
 لَا يَسْتَلُّ قَاتِلُهُمْ كَافَاتٍ وَلَا كَافِينَ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قَاتَلْتَ قَاتِلَهُمْ عَامَةً لَمْ تَنْتِ وَلَمْ تَجْمَعْ وَكَذَلِكَ خَاصَةً وَهَذَا
 مَذْهَبُ النُّحَوِيِّينَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَةً فِي رِحَالِهِمْ * جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا تَنْتَشِعُ

فَاتَّخَذَ مِنْهُ ضَرْوَةً لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ سَائِرِ كُنِينَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخَرِ

بَرَزَ إِلَهُ الرُّوَابِ جَزَاءُ سَوْءٍ * وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَيْصًا

وهو جمع رابية وأكافيف الجبل حيدوه قال
 مُصَنَّفُ مَنْ جِبَالِ الرُّومِ بِسْتَرْه * منها أكافيف فيمادونها زور
 يصف القرات وجرية في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق أبو سعيد عبيد قال فلان
 لجه كفاف لأديمه إذا امتلا جلده من لجه قال الفر بن ثوب
 فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا * يكون كذاف اللعم وهو أجمل
 أراد الفضول نقص جلده ليكره بعدما كان مكنز اللعم وكان الجلد ممتداه مع اللعم لا ينقص عنه
 وقوله أنشد ابن الأعرابي

تَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى * لنا حتى يجاوزها دليل
 رام تفسيرها فقال نكف نأخذ في كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لأنه لم يفسر
 الكفاف وقال الجوهري في نفسه ير هذا البيت يقول نطأ قبيلة وتخلها ونكف أخرى أي
 نأخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الأصمعي يقال نكفت الكفاف أي
 ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن أنه قال بدأ بعمى تقول ولا تلام
 على كفاف يقول إذا لم يكن عندك فضل لم تعلم على أن لا تعطى أحدا الجوهري كفاف الشيء بالغ
 مثله وقيسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أي أغنى وفي الحديث
 اللهم اجعل رزقي آل محمد كفافا والكفاف من التزوت الذي على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص
 ومنه قول الأبيد البر بوي

أَلَا بْتَ حَظِّي مِنْ عُدَانَةِ * يكون كفافا لا على ولا
 وفي حديث عمر رضي الله عنه ودبت أني سألت من الخلافة كفافا لا على ولا إلى الكفاف هو الذي
 لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكنة فوافني شرها
 وقيل معناه أن لا تتألم مني ولا تألم منها أي تكف عني وأكف عنها ابن بري والكف أف الطور
 قال عبد بن الحسام

أَحَارِيْرِي الْبَرْقِ لَمْ يَعْصِ * يَضِي كِنَافًا وَيَجْبُو كِنَافًا

وقال رؤبة

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَالِ الضَّافِي * والنفع أن تتركني كفاف

والكف الرحلة حكاه أبو حنيفة يعني به البقلة الجماء (كاف) الكاف شيء يعمل الوجه

قوله وقال رؤبة فليت حظي
 الخ في هامش النهاية وقد بيني
 على الكسر فيقال دعني

أنشد أبو زيد لرؤبة

كفاف

فليت حظي

مصححه

كالسَمِ كَفَّ وجهه يكف كفنا وهو كَفَفْتُهُ والكَفَّ والكَفَّة حُرَّة كَدَرَتْ تَعْلُو وَجْهَهُ وَقِيلَ
لُونُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَقَدْ كَفَّ وَبَعِيرٌ كَفَّ وَنَاقَةٌ كَفَّنَا وَبِهِ
كُفَّةٌ كُلُّ هَذَا فِي الْوَجْهِ خَاصَّةٌ وَهُوَ لُونٌ يَعْلُو الْجِلْدَ فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ وَثَوْرًا كَفَّ وَخَدًّا كَفَّ اسْقَعَ
قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِ الثَّوْرِ * عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَدًّا كَفَّنَا * وَيُقَالُ لِلْهَيْكَلِ الْكَفَّ وَالْبَعِيرُ
الْكَافِي يَكُونُ فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ خَفِيَ الْأَصْبَحِي إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدًا الْحُمْرَةُ يَخْلُطُ حُمْرَتُهُ سَوَادَ لَيْسَ
بِخَاصٍّ فَلَمَّا كَانَتْ الْكُفَّةُ يُقَالُ كَيْتَ الْكَافِ لِلَّذِي كَانَتْ حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفَ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ
سَوَادٌ إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ وَالْكَفَاءُ الْحَرُّ الَّتِي تَشْتَدُّ حَرَّتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ شَمْرٌ وَغَيْرُهُ مِنْ
أَسْمَاءِ الْحَرِّ الْكَفَاءُ وَالْعَذْرَاءُ كَفَّ بِالشَّيْءِ كَفَّنَا وَكُفَّةٌ فَهِيَ كَفٌّ وَكُفَّ لَهَيْجَ أَبُو زَيْدٍ كَانَتْ مِنْكَ
أَمْرًا كَفَّنَا وَكَفَّ بِهَا أَشَدَّ الْكَفِّ أَيْ أَحَبَّ أَوْ زَجَلَ مِثْلَافٍ مُجِبِّ لِلنِّسَاءِ وَالْمُكُفَّ وَالْمُتَكَفَّفُ
الْوَقَاعُ فِيمَا لَا يَنْبَغِيهِ وَالْمُتَكَفَّفُ الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَنْبَغِيهِ اللَّيْثُ يُقَالُ كَانَتْ هَذَا الْأَمْرَ وَتَكَفَّفَهُ
وَالْكُفَّةُ مَا تَكَلَّفَتْ مِنْ أَمْرٍ فِي نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ وَيُقَالُ كَانَتْ هَذَا الْأَمْرَ أَيْ أَوَّلَتْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَكُنَّا مِنْ الْعَمَلِ مَا نَطْبِقُونَ هُوَ مَنْ كَانَتْ بِالْأَمْرِ إِذَا أَوَّلَتْ بِهِ وَأَحْبَبَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عُمَانُ
كَانَتْ بِأَقَارِبِهِ أَيْ شَدِيدًا حُبَّ لَهُمْ وَالْكَافُ الْوُلُوعُ الشَّيْءُ مَعَ شَغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ وَكَفَّةٌ تَسْكِينًا
أَيْ أَمْرُهُ بِمَا يَشِقُّ عَلَيْهِ وَتَسْكَنَتْ الشَّيْءُ تَجَشَّعَتْهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَعَلَى خِلَافِ عَادَتِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَرَأَيْتَ كَانَتْ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَكَفَّنَتْهُ إِذَا تَحَمَّلَتْهُ وَيُقَالُ فَلَانِيَّةً كَفَّ لَأَخَوَانِهِ الْكَفَّ وَالْتَسْكَافُ
وَيُقَالُ حَلَّتْ الشَّيْءُ تَكُفَّةً إِذَا لَمْ تَقْطَعْهُ إِلَّا تَكُفَّنَا وَهُوَ تَفَعُّلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا وَمُتَّى بَرَاءُ مِنَ
التَّكُفُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُهِنَا عَنْ التَّكُفِّ أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ وَالْبَحْثَ عَنْ
الْأَشْيَاءِ الْغَامِضَةِ الَّتِي لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالْأَخَذَ بِنِظَارِ الشَّرِيعَةِ وَقَبُولَ مَا نَهَى عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
كَفَّ الْأَمْرَ وَكَفَّنَهُ تَجَشَّعَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَعُسْرَةٍ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

أَرْزُقُهُ ل عَنْ شَيْئَةٍ مِنْ مَضْرُوفٍ * أَمْ لَا خُلُوبًا بِإِذِلِّ مُتَكَفِّفٍ

وَهِيَ الْكَافُ وَالْتَسْكَافُ وَاحِدَتَاهُمَا تَكُفَّةٌ وَقَوْلُهُ

وَهْنٌ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَاثُفِ * بِالسُّؤْمِ أَيْ مَانًا وَبِالتَّقَاذُفِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ تَكُفَّةٍ وَرَوَاهُ ابْنُ

جَنَى * وَهْنٌ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَاثُفِ * جَاءَ فِي السَّنَادِ لَا نَقِيلُ هَذَا

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ تَجْيِيزِهَا تَف * غُرُورَ عِيدَتَيْهَا الْخَوَانِفِ

قوله وكفنه تجشمه كذا
بالأصل مخففا وله كلف
الامر وتكافنه تجشمه كما
يرشد اليه الشاهد بعد كتبه
مصحه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه التكالف بضم اللام الا ابن جني والكافي ضرب من العنب
أبيض فيه خضرة واذا رُب جاز به كلف ولذلك سمي الكافي وقيل هو منسوب الى كلاف
بالدفي شق الين معروف وذو كلاف وكافي موضعان التهذيب وذو كلاف اسم وادفي شعر ابن
مقبيل (كف) الكف والكفة ناحية الشيء وناحيته كل شيء كنفاه وجمع كنف
وبنو فلان يكتفون بنو فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل خضته يعني العضدين
والصدروا كنف الجبل والوادي نواحيها حيث تنضم اليه الواحد كنف والكنف الجانب
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له أين منزلك قال بالكاف يشبه أي
نواحيها وفي حديث الافك ما كُشف من كنف أني يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح
من الكنف وكنفنا الانسان جانباه وكنفناه ناحيته عن عينه وشماله وهما حضنيه وكنف الله
رحمته وأذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاته وحززه وحفظه يكتفه بالكسرة وحسن الولاية
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم في النجوى يدعي المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يسمع عليه
كنفه قال ابن المبارك يعني يستره وقيل برحمه ويلطف به وقال ابن شميل يسمع الله عليه كنفه
أي رحمته وبره وهو مثل لعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه
نشر الله كنفه على المسلمين يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكفه وكنفه عن الشيء يحجزه عنه وكنف
الرجل يكتفه ويكتفه واكتفاه يكتفه وتكتفوه واكتفوه وأطوا به والتكثيف
مثله يقال صلا مكفف أي أحيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء صوا على شاكلتهم
مكافين أي يكتف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن عمار كسفته أنا وصاحبي أي أحطنا به
من جانبيه وفي حديث عمر رضي الله عنه فكتفته الناس وكفته يكتفه كنفوا وكفته
حفظه وأعانه الأخيرة عن العيان وقال ابن الأعرابي كنفته الله إليه وجعله في عياله
وفلان يعيش في كنف فلان أي في ظله أو كُنت الرجل إذا أعنته فهو مكنف الجوهري كُنت
الرجل أي كنفه أي حفظه وصننه وكنت بالرجل إذا قنت به وجعلته في كنف والمكافئة المعاونة
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رجل ألا كون لك صاحباً كنف راعيك وأقتبس منك
أي أعينه وأكون الى جانبه وأجعله في كنفه أو كنفه أنا في حاجة فقام لها وأعانه عليها وكنتها
الطائر جناها وكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الانسان فيقال

لا تكتنفه من الله كأنفة أى لا تحفظه الليث يقال للأنسان الخذول لا تكتنفه من الله كأنفة أى لا تحجزه وانهم زواجا كانت لهم كأنفة دون المنزل أو العسكر أى موضع يجزئون اليه ولم يفسره ابن الاعراب وفي التهذيب قبا كان لهم كأنفة دون العسكر أى حاجز يجزئ عنهم العدو وتكنف الشيء واكتنفه صار حوا اليه وتكنفوه من كل جانب أى احتشوه وناقة كنوف وهى التى اذا أصابها البرد اكتنفت فى أ كفاف الابل تستتر بها من البرد قال ابن سيده والكنوف من النوف التى تبرك فى كنفه الابل لتقى نفسها من الريح والبرد وقد اكتنفت وقيل الكنوف التى تبرك ناحيتها من الابل تستقبل الريح لصحتها وأطلب ناقتك فى كنف الابل أى فى ناحيتها وكنفه الابل ناحيتها قال أبو عبيدة يقال ناقة كنوف تبرك فى كنفه الابل مثل القذورا لانهم لا تستبعد كما تستبعد القذور وروحى أبو زيد شاة كنفاء أى حذباء وحكى ابن برى ناقة كنوف تبيت فى كنف الابل أى ناحيتها وأنشد

إذا استنار كنوف فأخلت مبركت * عليه يندف فى حافاته العطب

والمكائف التى تبرك من وراء الابل كلاهما عن ابن الاعراب والكنفان الجناحان قال سقطان من كنفى نعام جافل * وكل ما ستر فقد كنف والكنيف الترس لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف ومنه قيل للمذهب كنيف وكل سائر كنيف قال البيه

حرى ما حين لم يمنع حريما * سيوفهم ولا الخيف الكنيف

والكنيف السائر وفى حديث على كرم الله وجهه ولا يكن للمسلمين كأنفة أى سائر أو الهاء بالباعثة وفى حديث عائشة رضى الله عنها سقن أ كنف مروطن فاختبر به أى أسترها وأصفقها ويروى بالناء المثلثة وقد تقدم والكنيف خطير من خشب أو شجر تتخذ الابل زاد الأزهرى وللغنى يقول منه كنف الابل أ كنف أو كنف واكتنف القوم اذا اتخذوا كنيها لا بالهم وفى حديث النخعي لا تؤخذ فى الصدقة كنوف قال هى الشاة القاصية التى لا تمشى مع الغنم وعلله أراد لا نعامها المصدق باعتبار الهاء عن الغنم فهى كالمشيمة المنهى عنهم فى الأصاحى وقيل ناقة كنوف اذا أصابها البرد فهى تستتر بالابل ابن سيده والكنيف خطيرة من خشب أو شجر تتخذ للابل لتقيها الريح والبردسمى بذلك لانه يكنفها أى يسترها ويقبها قال الراجز

* تبت بين الرطب والكنيف * والجمع كنوف قال * لما نأزنا إلى دفة الكنف * وكنف الكنيف يكنفه كنفوا كنفوا فاعمله وكنف الدار كنفها اتخذ لها كنيها وكنف الابل والغنم

يَكْنُفُهَا كَنْفًا عَمَلُهَا كَنْفًا وَكَتَفَ لَدَلُهُ كَنْفًا اتَّخَذَهَا عَنْ اللَّعِيَانِي وَكَتَفَ الْكَيْلَ يَكْنُفُ
 كَنْفًا حَسَنًا وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَتِيلِ يُعَسِّلُ بِهِمَا الطَّعَامَ بِقَالَ كَفَهُ كَيْلًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ
 وَتَكْنُفُ التَّوَمُّ بِالْعَثَاثِ وَذَلِكَ أَنْ تَقُوتَ غَنَمَهُمْ غَزَا لَا فَيَحْظُرُ وَبِالَّتِي مَانَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي يَقِينُ
 فَتَسْتُرُهُمَنِ الرِّيَّاحُ وَكَتَفَ كَنْفًا اتَّخَذَهُ وَكَتَفَ الْقَوْمُ حَسَبُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَزْلِ وَتَضْيِيقُ عَلَيْهِمْ
 وَالْكَتِيفُ الْكُنَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَكَتَفَ الدَّارَ يَكْنُفُهَا كَنْفًا اتَّخَذَهَا كَنْفًا وَالْكَتِيفُ
 الْخَلَاءُ وَكَاهُ رَاجِعُ إِلَى السَّيْرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالَى دُورِهِمْ كَنْفًا وَاشْتَقَاقُ
 اسْمِ الْمَكْتِيفِ كَانَهُ كُفٌّ فِي أَسْتِرَةِ النِّوَاحِي وَالْخَطِيرَةُ تَسْمَى كَنْفًا لِأَنَّهُ تَكْنُفُ الْإِبِلَ أَيْ تَسْتُرُهَا
 مِنَ الْبَرْدِ فَعِيلٌ بِعَنْ فَاعِلٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ أَشْرَفَ
 مِنْ كَنْفٍ فَكَاهَهُمْ أَيْ مِنْ سُرَّةٍ وَكُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ بَنَاءٍ أَوْ حَظِيرَةٍ فَهُوَ كَنْفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ
 وَالْأَكْوَعُ * تَبَيَّنَ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَتِيفِ * أَيْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنُفُهَا وَيَسْتُرُهَا وَالْمَكْتِيفُ
 الرُّنْقُ لِجَبَةِ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّأْيِ وَمَتَاعُهُ وَهُوَ بِضَاءٌ طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التَّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ
 وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَنْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا أَيْ أَنَّهُ وَعَالَ لِلْعِلْمِ غَزْلَةً الْوَعَاءُ
 الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهِ أَدَاتَهُ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمِ الْكَتِفِ كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ
 الْمُنْذَرِ أَنَا حُدْبِلُهُا الْخُكَّكَ وَعُدَيْتُهَا الْمُرْجَبُ شَبَّهَ عَمْرُ قَلْبَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِكَتِفِ الرَّأْيِ لِأَنَّهُ فِيهِ
 مِيزَانُهُ وَمَقْصَدُهُ وَشَفْرَتُهُ فَفِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ هَكَذَا قَلْبَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ
 مِنَ الْعِلْمِ وَقِيلَ الْكَتِفُ وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّائِغُ أَدَوَاتَهُ وَقِيلَ الْكَتِفُ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكْنُفُ
 مَا جُعِلَ فِيهِ أَيْ يَحْتَضِرُهُ وَالْكَتِفُ أَيْضًا مِثْلُ الْعَيْبَةِ عَنْ اللَّعِيَانِي يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَكْنُفُ
 فِيهِ مَتَاعٌ وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَوَاضًا فَادْخَلَ يَدَهُ فِي الْأَنَاءِ فَكَتَفَتْهَا وَشَرِبَ بِهَا مَاءً
 وَجَهَهُ أَيْ جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكَتِفِ وَهُوَ الْوَعَاءُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَى عِيَاضًا
 كَنْفَ الرَّأْيِ أَيْ وَعَاءَهُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ آلَتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَزَوْجَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 لَمْ يَنْتَشِرْ أَنَا كُنَّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَدْخُلْ يَدُهُ مَعَهَا كَمَا يَدْخُلُ الرَّجُلُ يَدُهُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي دَوَاخِلِ
 أَمْرِهِمَا قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَرَوَى بِنْتِ الْكَافِ وَالتَّوَنُّ مِنَ الْكَتِفِ وَهُوَ الْجَانِبُ بِعَنْ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْهَا
 وَكَتَفَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ قَالَ النُّطَائِي

فَصَالُوا وَصَلْنَا وَأَتَيْنَا بِمَا كَرَّ * لَمْ يَعْلَمْ مَا فَيَسَاعُنَ الْبَيْعِ كَانَتْ

قَالَ الْأَصْفَهِيُّ وَبَرَوِي كَانَتْ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ طَنَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ

* ليعلم هل منافع البيع كانت * قال ويعني بالما كرا الحمار أى له مكر وخسدة وكنيف
 وكانت وكنيف بضم الميم وكسر النون اسماء وكنيف بن زيد الخيل كان له غنم في الردم مع خالد بن
 الوليد وهو الذي فتح الرى وأبو جناد الراوية من سبيه (كهف) الكهف كالمغار في الجبل
 إلا أنه أوسع منها فاذا صغره وغار وفي الصحاح الكهف كالبيت المنقور في الجبل وجمعه كهوف
 وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهفت البئر صار فيها مثل ذلك ويقال فلان كهف فلان أى
 ملجأ الأزهري يقال فلان كهف أهل الرب إذا كانوا يلدون به فيكون وزرا ومجأ لهم وكهف
 موضع وكهنة اسم امرأة وهى كهنة بنت صداد حذيتي نهان (كوف) كوف الأديم قطعه
 عن العجاني ككشمة وكوف الشيء نخاه وكوفه جمعه والتكوف التجمع والكوفة الرملة المحيطة
 وقيل الكوفة الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحرام وبها سميت الكوفة الأزهري الأبيات
 كوفان اسم أرض وبها سميت الكوفة ابن سيدة الكوفة بالدمية بذلك لأن سعد المأراد
 أن يبقى الكوفة أرنداهم وقال تكوفوا في هذا المكان أى اجتمعوا فيه وقال المنفلوطي
 قال كوفوا هذا الرمل أى تحووه وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم الكوفة عن اللحياني
 قال وبها كانت تدعى قبل قال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان وكوف القوم
 أنوا الكوفة قال

إذا مارأت يوما من الناس راكبا * يصير من جيرانها ويكوف

وكوفت تكوفنا أى صرت إلى الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل أى تشبه بأهل الكوفة
 أو انتسب إليهم وتكوف الرمل والقوم أى استداروا والكوفان الشر الشدي وتروا
 القوم في كوفان أى في أمر مستدير وان بنى فلان من بنى فلان لنى كوفان وكوفان أى فى أمر
 شديد ويقال فى غناء ومشفقة ودوران وأنشد ابن برى

فما أضهى وما أمسيت إلا * وأنى منكفى في كوفان

وأنه لنى كوفان من ذلك أى حرز ومنعة الكسائي والناس في كوفان من أمرهم وفي كوفان
 وكوفان أى فى اختلاط والكوفان الدغل بين القصب والخشب والكاف حرف نذكر ويؤنث
 قال وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

أشأقتك أطلال تغتف رسومها * كما تبت كاف تلوح وميمها

والكاف ألفها أو قال ابن سيدة وهى من الحروف حرف مهموس يكون أصلا وبدلا وزائدا
 ويكون اسماء فاذا كانت اسماء ابتدئ بهم اقبل كزيد جاني يري مثل زيد جاني وكبر غلام لزيد

يريد مثل بكر غلام زيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان كبر غلام لمجد ففرت الغلام لانه
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا متديما ان كبر
 أخاك تريد ان حال كبر كذا تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الامتوسطة فتقول
 مررت بالذي كز يد الكاف هنا حرف لامحالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير
 زائدة فيما قدمنا ذكره افقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ما ومن وغيرها
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شيء تقديره والله أعلم ليس مثله شيء ولا يد
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعت انه ليس
 كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وجل
 علوا كبيرا والآخر ان الشيء اذا ثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشيء اذا ما له شيء فهو أيضا مثل
 لما مثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتد لما جاز ان يقال ليس كمثل شيء لانه تعالى مثل
 مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمى نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر منه ادة قل الله سيد بني
 وينسبكم وذلك ان آيا اذا كانت استغناها ما لا يجوز ان يكون جوابها الامن جنس ما اضيفت اليه
 ألا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشى ولا غيره
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك ان الكاف في كمثل لا بد ان تكون زائدة ومثله
 قول رؤبة * **لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلَمَتِي * وَالْمَقَى الطُّولُ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّولِ**
 انما يقال في هذا الشيء طول فكذا نه قال فيها مقي أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول ليس زيد أي ليس زيدا والكاف لتوكيد
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت أن يقول كغير والمعنى على خير قال
 الاخفش قال الكاف في معنى على قال ابن جني وقد يجوز ان تكون في معنى الباء أي بخير قال
 الاخفش ونحو منه قوالهم كن كما أثبت الجوهرى الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

وَرُحْبًا يَكْبَانِ الْمَاءُ يَجْنُبُ وَسَطَنَا * تَصُوبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْقِي

قال وقد تكون ضمير الاستعاطف الجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون للخطاب
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيدك لانها ليست باسم ههنا وانما هي
 للخطاب فقط فتخرج لامد كرو تكسر للمؤنث وكوف الكاف عليها وكوفت كافا حسنا أي كتبت
 كافا ويقال ليست عليه ثقة ولا كوفة وهو مثل المزية وقد تاف وكاف والكوفة مفعول موضع

يقال له كُوَيْفَة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبر وزيلا منهم زم من بهرام جُور نزل به
فقرأه وحده فلما رجع إلى مملكة أقطعه ذلك الموضع (كَيْف) كَيْفَ الأديم قطعاه والكَيْفَةُ
القطعة منه كلاهما عن الليثاني ويقال للخرقة التي يرتفع بها ذيل القميص القُدَام كَيْفَة والذي
يرتفع بها ذيل التميز الخَلْف حَيْفَة وكَيْفَ اسم معناه الاسنة يوم قال الليثاني هي مؤنثة وإن
ذكرت جازفاً فقولهم كَيْفَ الشيء فكلام مولد الأزهرى كَيْفَ حرف اداة ونصب الفاء فرارابه من
الياء الساكنة فيها الثلاثية سا كان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم
أممواتا آياته أو يبل كيف استنهم في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق والمؤمنين أى
اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبت حجة الله عليهم وقال في مصدر كَيْفَ الكَيْفِيَّة
الجوهري كَيْفَ اسم مبهم غير متضمن وانما حركته لآخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون
الكسر لمكان الياء وهو الاستنهم عن الاحوال وقد يقع معنى التعجب واذا نعت اليه ما صح
أن يجازى به تقول كَيْفَ تَمَتَّعْتَ لَفْعَلْ قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكَيْفَ ولا بكَيْفَما
عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكَيْفَما

(فصل اللام) (لَاف) التهذيب ابن السكيت فلان يَلْأَفُ الطعام لَأَفَا إذا أكله أ كلا
جيدا (لُف) اللَّفُّ مثل البُعْظ وهو سرُّه الوادى واللَّبُّ الناحية من الحوض أو البئر
يا أكله الماء فيصير كاللَّفِّ قال أبو كبير

مَتَبَرَاتٍ بِالسَّجَالِ مَلَاوُهَا * يَخْرُجُنَّ مِنْ لُفِّ لَهَا مَتَلَقَمٌ

والجمع أَلْجَافُ واللَّبُّ الحَقْرُ في أصل الكَلَس وقيل في جنب الكَلَس ونحوه والاسم اللَّفُّ
والمُخَفُّ الذي يَخْفَرُ في ناحية من البئر والمُخَفُّ التحفُّ في نواحي البئر ولُفَّتْ البئر لُخِفًا حَقَرَتْ في
جوانبها وفي حديث الجراح أنه حَفَرْتُ حَنْبَرَةً فَلَخَفْتُهَا أَي حَفَرْتُ جَوَانِبَهَا قال الزجاج يصف نورا
يَسْلَهُمِينَ فَوْقَ أُنْفِ أَدْلَسَا * إِذَا انْتَهَى مُعْتَمِلًا وَجَلْنَا

قوله يسلهمين أى يشرّبين طويلين ويقال يرفلان متلخفة وأنشد

لِرَأْسِي وَرَدَّتْ ذَا الْجَافِ * لَقَمَرَتْ دَنَانِ الثُّوبِ الضَّافِ

ابن نمير أَلْجَافُ الرِّكِيَّةُ مَا عَلَى الْمَاءِ مِنْ نَوَاحِي أَصْلَها وإن لم يأكلها وكانت مستوية لا اسفل
فليست بَلُفٍّ وقال يونس بَلُفٍّ ويقال اللَّجْفُ ما حَفَرَ الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى الرِّكِيَّةِ وَأَسْفَلُها فصار مُشْبِل
الغار الجوهري اللَّبُّ حَقْرٌ فِي جَانِبِ الْبَيْرِ وَلُفَّتْ الْبئر لُخِفًا وَهِيَ لُخْفًا وَلُفَّتَتْ كَلَاهِمًا حَقَرَتْ

وأكلت من أعلاها وأسنهها وقد استمير ذلك في الجرح كقول عذار بن دُرّة الطائي
يَحْجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا الْحَفَّ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَذَاهَا كَلْمًا غَارِبًا
وحكى الجوهري عن الادمي تلحفت البئر أرى الخسفت وبئر فلان متلحمة واللحيف الحبال السيل
وهو تحسبه واللحاف ما شرف على الغار من صخر أو غير ذلك نات من الجبل وربما جعل ذلك فوق
الباب ابن سيده اللجعة الغار في الجبل والجمع لحفات قال ولا أعلم كسر وحف الشيء وسعه من
جوانبه والتخفيف إدخال البزك في جوانب النرج قال البولاني

فَاعْتَكَلُوا أَيْمَانًا عَمَّ كَال * وَلَحْنَتْ بِدَسِرٍ خُفَال

وفي الحديث انه ذكرا لجال وقتته ثم خرج لحاجته فالتصّب التوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ
بالحفّ في الباب فقال مهيم لحفّا الباب عضاداته وجانباه من قولهم لحوايب البئر بالحاف جمع لحف
قال ابن الأثير ويرى بالباء قال وهو وهم واللحيف من السهام العريض هكذا رواه أبو عبيد
عن الادمي باللام وإنما المعروف اللّحيف وقد روى اللّحيف وهو قول السكري وسبأني ذكره
وفي التهذيب اللّحيف من السهام الذي نصله عريض شك أبو عبيد في اللّحيف قال الأزهري وحق
له أن يشك فيه لأن الصواب اللّحيف وهو من السهام العريض النصل وجمعه لَحْنٌ وسيأتى ذكره
وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللّحيف قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالجيم
فإن صح فهو من السّرعة ولأن اللّحيف منهم عريض النصل (حف) اللعاف والمحف
واللحفة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد وشحوه وكل شيء تعظيبت به فقد التحفت به
واللعاف اسم ما يلحف به وروى عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل في
شعرنا ولا في لحفنا قال أبو عبيد اللعاف كل ما تعظيبت به ولحفت الرجل ألحفته إذا فاعت بذلك
يعنى إذا غطيته وقول طرفة

ثم را حوا عبق المسائبهم * يلحفون الأرض هدايا الأزر

أي يعطونها ويؤنسوها هدايا أزرهم إذا جروها في الأرض قال الأزهري ويقال لذلك الثوب
الحاف والحف بمعنى واحد كما يقال إزار ومززر وقرام ومقرم قال وقد يقال لحفته وقمرته وسواه
كان الثوب مطا أو مطنا ويقال له الحاف ولحفه ما فاعا لسه أياه وألحفه أياه جعله له لحافا وألحفه
اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولحفت لحافا وهو جعله وحكاه وكلفت
لحافا إذا اتخذته لنفسك قال وكذلك التحفت وأنشد لطرفة * يلحفون الأرض هدايا الأزر *

قوله وسبأني ذكره كذا
بالاصل وتبعه صاحب
القاموس ولم يأت لهما في
لحف اللّحيف بمعنى السهم
كتبه محمده

أى يجرونها على الأرض وروى عن الكسائي الخنة والخنة بمعنى واحد وأنشدت طرفه
أيضا والخلف الرجل وخلف إذا جري زارعه على الأرض خيلا وبطرا وأنشدت طرفه أيضا
والخننة عند العرب هى الملاءمة فإذا بطنت بطانة أو خشيت ففى عند العوام الخنة قال
والعرب لا تعرف ذلك الجوهرى المكننة واحدة الملاخف والخلف بالخنة واللحاف والخلف
ولخفهم ما أعطى بهم الغيبة وانهم الحسننة للخننة من الالتفاف التهذيب يقال فلان حسن الخنة
وهى الحالة التى تخلفهم أو اللخف تعطيتك الشئ باللحاف قال الأزهري أخبرني المنذرى عن
الحزاني عن ابن السكيت أنه أنشده بطريق

كم قد نزلت بكم ضيفا فخننتي * فنل اللعاف ونعم النخل بالخلف

قال أراد أعطيتنى فنل عطائى وجودك وقد خنته فنل لحافه إذا ناله معروفا وفعله وزوده
التهذيب والخلف الرجل خنيته إذا آثره بفراسه ولحافه فى الحليته وهو الثوب الدائم والارز البارز
ولاحنت الرجل ملاحنة كائنته والاحفاف شدة الانحاف فى المسئلة وفى التنزيل لا يستملون
الناس الخافا وقد خف عليه ويقال * وليس للمخلف مثل الرد * وألحف السائل ألح قال
ابن برى ومنه قول بشر بن برد

الحريصى والعصاة لعبد * وليس للمخلف مثل الرد

وفى حديث ابن عريان الخلف شاربه أى بالغ فى قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهما فقد أخلف وفى رواية وقد سأل الناس الخفا
قال ومعنى الخلف أى شغل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللحاف من هذا الشغل تقاؤه لانه
يشغل الانسان فى التغطية قال والمعنى فى قوله لا يستملون الناس الخفا أى ليس منهم سؤال
فيكون الخاف كما قال امرؤ القيس * على لاحب لا يتدى بمناره * المعنى ليس به منافق يتدى به
ولخف فى ماله خنة إذا ذهب منه شئ عن اللحياني قال ابن الفرج سمعت الخصيبى يقول هو أفلس
من ضارب خف استه ومن ضارب خف استه قال وهوشى الأست وانما قيل ذلك لانه لا يجد شيئا
يلبس فتقع يده على شعب استه وخلف الله إذا تجاوز النصف فتقص ضوؤه عما كان عليه
ولخاف واللحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الحديث كان امم فرسه صلى الله
عليه وسلم اللعيف يقول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه بالخلف الأرض بذنبه أى يعطيه به (خلف)

الخنن الضرب الشديد لخننة بالعصا خننا ضرب به قال الجراح

قوله خنة كذا ضبطت اللام
فى الاصل بالغت وفى القاموس
بالضم وحرر

وفي الحرّ اكيل نحو رجزل * نلّف كأشدّاق القلاص الهزل

ونلّف عينه لطمه اعن ابن الاعرابي والّغاف حجارة يضر عريضة رفاق واحدتها الخفة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنه - ما أن يجبع القرآن قال فجعلت أتتبعه من الرّاقع والّغاف والعصب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت الخافق من حجر فذبحتها بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللّخيف قال ابن الأثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالحاء المهملة وروى بالميم والّغف مثل الرّخف وهو الزبد الرقيق السّلي الوخيفة واللّغيفة والخزيرة واحد (لصف) لصف لونه يصف أصفاً ولصوفاً ولصيفاً برق وتلاصق وأنشد لابن الرّفاع

مجلّعة من نبات النّعا * ميضاً واضجة تلّصف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم - لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فأذن لهم فاذا هو ومُتّصِح بالغير يّصف ويص المسك من مفرقه أي يبرق وتلاصق واللاصف الأند المسكحل به قال ابن سيده أراه سي به من حيث وُصف بالتأل وهو البريق واللّصف واللّصف شيء ينبت في أصل الكبر رطب كأنه خبار قال الأزهري هذا هو الصّيح وأما الكبر فأن العرب تسميه الشّفلع إذا النشق وتفتح كالبرعومة وقيل اللّصف الكبر نفسه وقيل هو غرة حشيشة تطبخ وتوضع في المرققة فتمرّ أو يصفّ بغيرها وأحدتها الصّفة والصفّة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وأما الاسكان عن كراع وحده فالصف على قوله اسم للجمع الليث اللّصف لغة في الأصف وهي غرة نخرة تجبل في المرقق وله عصارة يصطبغ به عرّئ الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه أبو العول ولّصف البعير مخفف أكل اللّصف وأصاف وأصاف مثل قظام موضع من منازل بني تميم وقيل أرض ابني تميم قال أبو الموهوس الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا صاف يبيض فيه الحر

واذا تسرّك من تميم خصّله * فلما يبولك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعربه ويجز به مجزى ما لا ينصرف من الأسماء قال ابن بري وشاهده نحن وردنا حاضري أصافا * بسلف يلتم الأسلافا

وأصاف وثيرة ما أن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أدولهاها أراد النابتة بقوله

بعض طبعات من أصاف وثيرة * يزرن الألسنة التدافع

قوله يصف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبرة القاموس وبلاصف كينصر يبرق كنه

قوله واصاف الخ زاد المجد ثالثة كتاب كنه

أى يجزونها على الأرض وروى عن الكسافى نخفته وأخفته بمعنى واحد وأنشديت طرفه
أيضا وأخف الرجل ولخف إذا جري إزاره على الأرض خيلا وبطرا وأنشديت طرفه أيضا
والنخفة عند العرب هى الملاءة السمتة فإذا بطنت ببطانة أو خشبت بهى عند العوام الخفة قال
والعرب لا تعرف ذلك الجوهرى المخنة واحدة الملاحف تلخف بالمخنة واللخاف واللخاف
ولخفهم ما تغطيهم الغيبة وانما الحسنة اللعنة من الالتفاف التهذيب يقال فلان حسن اللعنة
وهى الحالة التى تلخفهم أو اللعنة تغطي الشئ باللعاف قال الأزهري أخبرني المنذرى عن
الحزاني عن ابن السكيت أنه أنشده لجرير

كم قد زلت بكم ضيفا تلخفني * فذل اللعان ونعم النذل تلخف

قال أراد أعطيني فذل عطائك وجودك وقد خف فذل لحافه إذا أناله معروفه وفعله وزوده
التهذيب وأخف الرجل ضيقه إذا أثره بئراشه ولخافه فى الخلبت وهو الخلب الدائم والاربر البارد
ولأخفت الرجل ملاحمة كأنفته والأخاف شدة الانحاف فى المسئلة وفى التنزيل لا يسهلون
الناس إلخافا وقد أخف عليه ويقال * وليس للمخف مثل الرد * وأخف السائل ألح قال
ابن برى ومنه قول بشار بن برد

الحري لى والعصاة لعبد * وليس للمخف مثل الرد

وفى حديث ابن عمر كان يلخف شارب أى يبالغ فى قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهما فقد أخف وفى رواية فقد سأل الناس إلخافا
قال ومعنى أخف أى سئل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللعان من هذا الشقاق لانه
يشمل الإنسان فى التغضية قال والمعنى فى قوله لا يسهلون الناس إلخافا أى ليس منهم سؤال
فيكون إلخافا كما قال امرؤ القيس * على لأحب لا يتدى عناره * المعنى ليس به منار فمتدى به
ولخف فى ماله نخفة إذا ذهب منه شئ عن اللعانى قال ابن الفرج سمعت الخصيبى يقول هو أفلس
من ضارب خف اسمه ومن ضارب خف اسمه قال وهوشق الأست وانما قيل ذلك لانه لا يجد شيئا
يلبس فتقع يده على شعيب اسمه ولخف القهر إذا جاوز النصف فنقص ضومه عما كان عليه
ولخاف واللخيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الحديث كان اسم فرسه صلى الله
عليه وسلم اللخيف لاول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلخف الأرض بذنبه أى يعظمها به (نخف)

اللذئ الضرب الشديد نخفته بالعصا لخفاضه به قال الجراح

قوله نخفة كذا ضبطت اللام
فى الاصل بالفتح وفى القاموس
بالضم وحرر

أصقته وهو ضد جافيته عني وأنشد

سَرَبَتْ بِهَا مَسْطَلَطُنَا دُونَ رِبْطِي * وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدُ ذَا شَطَبٍ عَضْبَا

والتلطف للامر الترفق له وأم أظف فيه ببلدها تلطف الطافا واللفظ أيضا من ط-رف التحف ما أظفت به أحلك لي عرف به ترك والملاطفة المباراة وأبو أظف من كاهم قال عمار بن أبي طرفة

* فصل جناحي بأبي أظف * (لغف) قال الأزهرى أهم لها الليث قال وقال ابن دريد في كتابه ولم أجده لغيره فلفظ الاسد والبعر إذا نظر ثم أعشى ثم نظر قال وإن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح (لغف) لغف ما في الاناء لغنا لغفاه وأغف الرجل والاسد لغنا وألف حددنا لغف وفي النوادر ألغفت في السيرة وأوغفت فيه وتلغفت الشيء إذا أسرعت أكاهه بكنك من غير مضغ

قال حميد بن ثور يصف قطاة

لها ملغنان إذا أوغنا * يَحْتَنَانُ جُوجُوهَا بِالْوَحَى

يعنى جناحيها ولغفت الاناء لغنا ولغفتم لغفنا لغفته أبو الهيثم اللغيف خاصة الرجل مأخوذ من اللغف يقال لغفت الادم أي لقمته وأنشد * يَلْصُقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغِفُ الْأُدْمُ * وَلَغَفَ وَالْغَفَ جَارُوا وَالْغَفَ بَعِيْنُهُ لَحْظٌ وَعَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَلَامِ التتبع قال الرازي

* كَانَتْ عَيْنِيْهِ إِذَا مَا لَغْنَا * وَيُرْوَى أَلْغْنَا وَلَاغَفَ الرَّجُلُ صَادِقُهُ وَاللَّغِيْفُ التَّيْدِيُّ وَالْجَمْعُ لُغْنَاءُ وَاللَّغِيْفُ أَيْضًا الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْأَصْوَصِ وَالْجَمْعُ زَادَ غَيْرُهُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ يَسَالُ فِي بَنِي فُلَانٍ لُغْنَاءُ وَاللَّغِيْفُ أَيْضًا الَّذِي يَسْرِقُ الْغَنَمَ مِنَ الْكُتُبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فُلَانٌ لَغِيْفٌ فُلَانٌ وَخُلْصَانُهُ وَدُخْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَلَّغْتُ الطَّعَامَ وَدَلَّغْتُهُ أَيْ أَكَلْتُهُ وَمِنْ ذَلِكَ اللَّغْفُ (لغف) اللغف كثرة لحم النخدين وهو في النساء لغت وفي الرجال عيب أَلْفٌ لَنَا وَلَنَا وَهُوَ أَتَفُّ وَرَجُلٌ أَتَفُّ ثَقِيلٌ وَلَفَّ الشَّيْءُ يَلْتَمِسُهُ لِنَاجِعِهِ وَقَدْ لَفَّ وَجَمَعَ لَيْسَ يَجْمَعُ مُلْتَفٍّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

قَالَتْ هَرَّ لَاقِيَّ عَلَى حِدْمَانِهِ * أَنَسُ لَيْسَ ذُو طَوَائِفٍ حَوْشِبُ

واللغوف الجماعات قال أبو قتابة

أَعَارَتِ النَّبِيلُ وَالتَّمَوُ اللَّغُوفُ وَأَذْ * سَلُوا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ انْجَبَانِ

ورجل أَلَفُّ مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ مَاتِمَةٌ الْفَخْدَيْنِ وَفِي الْأَحْصَاخِ نَجِيمَةُ الْفَخْدَيْنِ مَكْتَنَزَةٌ وَنَخْدَانُ نَأَا وَإِنْ قَالَ الْحَكَمُ الْخَضْرَى

قوله وأغف الرجل كذا
ضبط بالاصل

قوله وأغف والغف جاركذا
ضبط في الاصل لغف بفتح
الغين مخندفا

تَسَاهِمُ قَوَاهِا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ * وَفِي الْمِرْطِ لَنَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عِبْلٌ

قوله تَسَاهِمُ أى تَنَارِعُ وفي حديث أبي الموالى انى لاسمع بين نخسديهم من لقفها مثل قشيش الحرايش اللَّفَّ واللَّفُّ تَدَانَى التَغْذِينَ مِنَ السَّمَنِ وجاء القوم بَلَنَّهُمْ وَلَنَّتْهُمْ وَلَنِيْنَهُمْ أى يجتمعهم وأخلطهم وجاء أَنفَهُمْ وَلَنَّهُمْ وَلَنَبُهُمْ كذلك واللَّيْفُ القوم يجمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحد وجاءوا أَلَنَافَا أى لَمِنَافَا يقال كان بنو فلان لَنَاوًا بنو فلان لقوم آخرين لَنَاوًا تحزبوا خريز بن قو لهم جاءوا ومن أَنفَ لَنَّهُمْ أى ومن عُدْفِهِمْ وتَأَشَّبَ اليهم ابن سيد دجاء بنو فلان ومن أَنفَ لَنَّهُمْ وَلَنَّهُمْ وإن شئت رفعت والقول فيه كالتقول فى ومن أَخَذَا أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمُ واللَّيْفُ ما اجتمع من الناس من قبائل شتى أبو عمرو واللَّيْفُ الجمع العظيم من أخلط شتى فيهم - الشريفة والذنى والمطبيع والعاصى والنوى والضعيف قال الله عز وجل حِئْنَا بِكُمْ أَنفِيقَاى أَنفِيقَاكُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وفي الصحاح أى مجتمعين مختلفين يقال للقوم اذا اختلطوا اللَّفَّ وَلَيْفٌ وَلَلَّفَ الصَّفْ مِنْ النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاى عثمان وعمر رضى الله عنهم ما فى سح أو عرفة فكان عمر وعثمان وابن عمر رضى الله عنهم لَنَاوًا وكنت أبا وابن الزبيرى شَبِيْهَةً مَعَنَا لَنَاوًا فكانت أباى بالحنظل فما يزيدنا عمر عن أن يقول كذا لَنَاوًا وعروا علينا اللَّفَّ الحزب والطائفة من الائتاف وجمعه أَلَنَافٌ يقول حسبكم لا تَنْفَرُوا عَلَيْنَا وَلَنَاوًا اللَّفُّ الشئ يجمع وتكأف الجوهرى لَنَّتْ الشئ لَنَاوًا لَنَّتْهُ شُدَّ لَهَا لَمَّا لَغَتْ وَلَنَّهُ حَقَّةٌ أى منعه وفلان لَنِيْفٌ فلان أى صديقه ومكان أَلَفٌ مَلَّتْ قال ساعدة بن جؤبة

وَمُتَاهِيْنَ إِذَا حُسِّنَ بِمَازِمٍ * ضَيَّقَ أَلَفٌ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ

واللَّيْفُ الكثير من الشجر وجنَّة لَنَسَةٍ وَلَفٌ مَلَنَّةٌ وقال أبو العباس لم نسمع شجرة لَنَسَةٍ لكن واحدًا لَنَاوًا وجمعها أَلَفٌ وجمع أَلَفٌ أَلَنَافٌ مثل عدواً واعدوا والآلاف الاشجار يلف بعضها بعض وجنات أَلَنَافٌ وفي التنزيل العزيز وجنات أَلَنَافًا وقديجوزان يكون أَلَنَافٌ جمع أَلَفٌ فيكون جمع الجمع قال أبو اسحق وهو جمع لَنِيْفٌ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ قال الزجاج وجنات أَلَنَافَاى وَبَسَاتِيْنٍ مَلَقَتْهُ وَالتَّنَافُ التَّبُّ كثرته الجوهرى فى قوله تعالى وجنات أَلَنَافًا واحدًا لَفًا بالكسر ومنه قولهم كَلْنَا أى جمعتين فى موضع قال أبو حنيفة اللَّفُّ الشجر بالمكان كثره وتصاق وهو حديقة لَنَّةٌ وشجر لَفٌ كلاهما بالفتح وقد أَنَفَ لَنَاوًا واللَّيْفُ شُوبُ الشجر اذا التفت واجتمع وفى ارض بنى فسلان لَنَافِيْفٌ مِنْ عُشْبٍ أى نبات مَلَنَّتْ قال الاصمعى الأَلَفُ الموضع الملتف

قوله رفعت يريده ضمنت
اللام كما يقيده المجد كسبه

دع

الكثير الاهل وأنشدت ساعدة بن جؤية * ومقامهن اذا حُسِّنَ عازم * ضيق ألف
التهذيب ألف السوايل من الجوارى وهن السمان الطوال وألف الاكل وفي حديث أم زرع
وذواتها قالت امرأة زوجي ان أكل كل ألف وان شرب اشقأى قس وخط من كل شيء قال أبو
عبيد الله في المطعم الاكثر منه من الخلط من صنوفه لا يقي منه شيئا وطعام أنيف اذا كان
مخلوطا من جنسين فصاعدا وألف الرجل اذا استقصى الاكل والعلف واللنف في الاكل اكثر
وتخلط وفي الكلام نقل وعي مع ضعفه ورجل ألف بن اللنف أي عي بطي الكلام اذا تكلم
ملاسانه قال النكيت

ولا به سلف ألف كانه * من الرهق المخلوط بالنوك أول
وقد ألف لفتا وهو ألف وكذلك اللثاف واللثاف وقد ألف أبو زيد الألف العمى وقد ألف
لثنا وقال الاصمعي هو الثقيل اللسان الصاح الالف الرجل الثقيل البطيء وقال المبرد اللثاف
إدخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللثيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلثيه
نحو دوي وحى ابن برى اللثيف من الافعال المعتل الفاء واللام كوفي وودي الليث اللثيف من
الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللثف ما لثفوا من ههنا وههنا كما يلف
الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه اذا جعله تحت ثوبه ولثف فلان في ثوبه والتف به وتلف
به وفي حديث أم زرع وان رقد النفاى اذا نام تائف في ثوب ونام ناحية عني والتافعا ما يلف على
الرجل وغيره والجمع اللثاف واللثيفة لحم المأمن الذي تحت العقب من البعير والشئ الملتف في
الحياد وطب اللين في قول الشاعر

اذا ما ماتت من نيم * سر لك أن تعيش بخي بزاد

بجذب أو بسمن أو بفسر * أو الشئ الملتف في الحياد

قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لابي المؤوس الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق
قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن غنم ابردى على ابن الصعق

فأنت في هيام بنى نعيم * كزاد الغرام الى الغرام

كهم تركوك ألمح من حباري * رأيت صقرا وأشد من نعام

وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبي الصلت

ومنهم لثف رأسه في جناحه * يكاد كرى ربه يتصد

قوله كم تركوك الخ هو هكذا
في الاصل وانظر هل هو
مخروم أو فيه تحريف وحرر
اه محصيه

قوله يتصد هو بالادال في
الاصل وشرح القاسموس
لكن كتب بازائه في الاصل
يتصل باللام فلنحبر بالقافية

الازهرى في ترجمة عمت يقال فلان يُعَمَّتْ أقرانه إذا كان يشتهرهم ويلقّهم يقال ذلك للحرب
وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واتخاذنه ومن ذلك يقال للغائب الصوف عَمَّتْ لَانْهَا تُعَمَّتْ أى
تُفَقَّتْ قَالَ الْهَنْدَلِى

يَلْفُ طَوَائِفِ الْفُرْسَا * نَوْهُو بَلَفَّهُمْ أَرْبُ

وقوله تعالى والنفت السابق بالساق إنه أتى ساقى الميت في كنفه وقيل إنه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلقى أكله لئلا نازح الأدرج فيها والاتقان عرفان يستبطنان العضدين ويشرد أحدهما من الآخر قال

انْ اَنَالِمُ اُرُوفُشَلَّتْ كَفَى * وَاَنْتَطَعَ الْعَرُوقُ مِنَ الْاَلَفِ

ابن الاعرابي اللغز أن يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره آلاف عرق
يكون بين وظيف اليد وبين الحجابة في باطن الوظائف وأنشد

يَا رِيهَانُ لَمْ تَخْنِي كَفِّي * أَوْ يَنْقُطْ عِرْقٌ مِنَ الْآلَفِ

وقال ابن الاعراب في موضع آخر اختلف الرجل اذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو اللأنف وأنشد

الدُّلْدُولَى اِنْ نَجَبَتْ مِنَ اللَّجَفِ * وَاِنْ نَجَبَ اَصَاحِبُهَا مِنَ النَّفْثِ

واللَّيْنُفُ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَأَتَدَفَّ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقِتَالُ

عند المؤلف من أصله فامضج * فليس به إلا الثعلاب تضج

(لقف) اللقف تناول الشيء يرى به اليك تقول لقفني تلقينا فلقفته ابن سيدة اللقف سرعة
الاخذ لما يرى اليك باليد أو بالسان لقفته بالكسر يلقفه لقفوا ولقفوا التقفه وتلقفه فتناولوه
بسرعة قال الجراح في حفة نور وحشي وخضره كاساحت الأرض طاد وتلقفه ما بنار عليه ورميه به
من الشمال وما تلقنا * أى ما كابدت مع عليه من الكأس حين يحجره تلقفه فرى به وفي
حديث الجمع تلقفت النسبة من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقفتموه وحطفتهم بسرعة
ورجل تلقف تلقف أى خفي فساوق وقيل سر بع الغنم لما يرى اليه من كلام
السان وسر بع الاخذ لما يرى اليه باليد وقيل هو ذا كان ضابطا لمالجو فقاأه وقيل هو
لخافى بصناعته وقد يندد اللقف فيقال رجل تلقف يعنى به ما تقدم وفي حديث الجراح قال
لامرأه أن تلقف صود اللقوف الى اذامسها الرجل لتلقف يده سر بها أى أخذتها الحياني

أَنَّهُ لَقِفَ لَقْفٌ وَلَقِفَ لَقْفٌ وَتَقِفَ لَقْفٌ بَيْنَ التَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَّهُمْ لَيَقْفُونَ الطَّعَامَ
أَيَّ يَأْكُونُهُ وَلَا يَقُولُ يَتَلَقَّفُونَهُ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا دَعَيْتُمُ لِلطَّعَامِ فَلَقَفُوا * كَمَا لَقَفْتُ رَبِّي شَأْمِيَةً حُرْدُ

وَالْتَقِفَ شِدَّةً رَفَعَهَا بِهَا كَمَا تَعْتَدُّ مَدًّا وَيُقَالُ تَلَقَّفْنَاهَا شَرِبَهَا بِأَيْدِيهَا بِتَابِعِي الْجَمَالِ فِي
سِيرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَّلَ وَقَعَّلَ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَقْنَسَهُ
لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلَهُ أَوْ أَتْلَعْتَهُ وَالتَّلَقُّفُ الْإِتْلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّتْ مَا
يَأْكُونُ وَقُرَى فَإِذَا هِيَ تَلَقَّتْ قَالَ الْقُرَاءُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَقْنَسْتُهُ لَقْنًا وَلَقْنًا وَأَوْ هِيَ فِي التَّغْيِيرِ تَبْلَعُ
وَحَوْضُ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ مَلَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُدْرِكْ بَطْنُ الْمَاءِ يَتَغَيَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ
أَبُو ذَرُوبٍ * كَمَا يَتَغَيَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ * وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ هُوَ الَّذِي يَلْقَفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْهَارُ
وَيَلْقَفُهُ أَمَّا كُلُّ الْمَاءِ فَوَاحِيهِ وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ يَلْقَفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَانِ
أَشْبَهُهُ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُدْرِكْ يَقَالُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَقْنَسْتُهُ لَقْنًا فَإِنَّا لَا لَقْفَ وَلَقِيفَ فَالْحَوْضُ لَقْفٌ
الْمَاءُ فَهُوَ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْبَحِيُّ أَنَّهُ يَلْقَفُ وَتَوْسِعُ الْخَافَةُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
مَجْمَعًا أَلِيمةً مَلَانٌ أَلْخَافَةُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّلَقِيفُ أَنْ يَحْبُطَ الْفَرَسُ بِيَدَيْهِ فِي
اسْتِنَانِهِ لَا يَتْلَهُمَا اخْوِطْنَهُ قَالَ وَالْكَرْمُ مِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مَلَقَفَ يَمْشِي بِحُجَّتِهِ يَدِيهِ إِلَى وَحْشَتِهِ
فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَقْفُ بِالْحَرِّ بِلُكْسُ طَوِّ الْحَائِطِ قَالَ وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفًا ثُمَّ وَرَمَ أَسْفَلَهُ
وَأَتَسَعَ وَحَوْضُ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ رِبْرِى هُوَ لَا يَبْرُخُ خِرَاشُ الْهَيْدَلِيِّ

كَأَيُّ الرَّمَادِ عَظِيمُ التَّنْدِرِ جَنَّتُهُ * حِينَ السَّمَاءُ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ

قَالَ وَاللَّقِيفُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرُوبٍ

فَلَمْ تَرَعِي عَادِيَةً لِرَامًا * كَمَا يَتَغَيَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

قَالَ وَيُقَالُ الْمَلَانُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْحَجُّ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ حَمَلَتْهُمْ لَزَامَ كَأَنَّهُمْ
لَزَمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَالْأَتَافُ جَوَانِبُ الْمَبَرِّ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْخَافَةِ الْوَاحِدَةُ لَقِفْتُ وَلَقِفْتُ
وَلَقْفٌ أَوَّلُ قَفٍ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ أَقْفٍ مَسِيلًا * وَجَحَا فُلَا أَحِبُّ مَجَامَا

لَقِيتَ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْتُ * بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً مَجْحَامَا

(لهف) الالهف واللاهف الآسى والحزن والغبط وقيل الآسى على شئ يشقونك بعد ما تشرف عليه
وأما قوله أنشدده الاخندس وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِعَدْلِكَ مَا فَاتَ مِنِّي * بَلْهَفٌ وَلَا بَلِيَّةٌ وَلَا لَوَاتِي

فأعما رأديان أقول والهناء حذف الالف الجوهرى الهف بالكسر يلهف لهناء أى حزن وتحسر
وكذلك التلهف على الشئ وقولهم يالهف فلان كلمة تحسر بها على ما فات ورجل هف وهيف
قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّاهِفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْغِيَّةً * تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْخَيْبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون الالهيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمرة كأنه قال صب
السُّبُوبَ بَطْغِيَّةً فقتيل من هو قال هو الالهيف ولو قال الالهيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال
وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لهنان وأمرأة لهنى من قوم
ونساء لها فى وألهف ويقال فلان يلهف نفسه وأمه إذا قال وانتساءه وأميأه والهنساء والهنسياء
واللهنان المتحسر والهنان واللاهف المأكروب وفى الحديث اتقوا دعوة اللهنان هو
المأكروب وفى الحديث كان يحب إعانة اللهنان ومن أمثالهم الى أمه يلهف اللهنان قال شهر
يلهف من لهف وأمه يستعيت الالهف يقال ذلك لمن اضطر فاستعانت بأهل بيته قال ويقال
لهف فلان أمه وأميء يديون أبوه قال الجعدى

أَشْكِي وَلَهْفٌ أُمِّيَّةٌ وَقَدْ لَهْنَتْ * أُمَاهُ وَالْأُمُ نَيْمَاتُ خَلِّ الْخَبْلَا

يريد أباه وأمه ويقال لهف لهنا فهو لهفان ولهف فهو ولهف أى حزين قد ذهب له مال أو بُعِثَ
بجسيم وقال الزُّفَيَّانُ

بَا بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتْ * تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفَتْ

لهفت أى استعانت ويقال نادى لهفنه إذا قال يالهفى وقيل فى قولهم يالهفنه عليه أصلا يالهفى ثم
جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ولى عليه ويا ولىا عليه وفى نوادر الاعراب أن الالهيف القلب
ولا هف ولهف أى فخرت القلب واللاهيف المضطرب والمهوف المظلم يتادى ويستعيت وفى
الحديث أجيب الملهوف وفى الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعان بعضهم للرُّبْعِ
من الأبل قتال

قوله والام فيما الخ كذا
بالاصل وفى شرح التماموس
والام مما حرر كتبه
مصححه

اذا دعاها الرُّبْعُ المَلْهُوفُ * نَوَّهَ منها الرُّجُلَاتُ الحَوُوفُ

كان هذا الرُّبْعُ ظُلُمًا به فُطِمَ قَبْلُ أَوَانُهُ وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ بِأَمْرِ آخِرِ غَيْرِ الْفُطَامِ وَاللَّهْوِ
الطَوِيلِ (لوف) اللُّوفُ نباتٌ يخرج له رَوَاتٌ خَضِرٌ رَوَّاجَةٌ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ
وَتُخْرِجُ لَهُ قَصَبَةً مِنْ وَسْطِهَا وَفِي رَأْسِهَا عَرَّةٌ وَلَهُ بَصْلٌ شَبِيهُ بَصْلِ الْعَنْصَلِ وَالنَّاسُ يَسْتَدَوُّونَ بِهِ
وَاحِدَتُهُ لَوْفَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيمَةَ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ وَبَنَاءُهُ يَدْفَى الرِّبْعِ قَالَ وَرَأَيْتُ
أَكْثَرَهَا مَنَاءً قَارِبَ الْجِبَالِ وَقِيلَ أَكْثَرُهَا مَنَاءً الْجِبَالِ (ليف) اللَّيْفُ لَيْفُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ
الْقَطْعَةُ مِنْهُ لَيْفَةٌ وَلَيْفَتُ النَّسِيلَةِ غُلْطَتْ وَكَثُرَ لَيْفُهَا وَقَدْ لَيْفَتْهُ الْمَلَفُ تَلْيِيفًا وَأَجُودُ اللَّيْفِ
لَيْفُ النَّارِجِيلِ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ مَجْبِي الْجَوْزَةِ لَمَوْفَةٍ فِيهِ وَهِيَ بَائِمَةٌ مِنْ قَنْبَرِهَا يُقَالُ لَهَا
الْكَيْبَارُ وَأَجُودُ الْكَيْبَارِ يَكُونُ أَسْوَدَ شَدِيدِ السَّوَادِ وَذَلِكَ أَجُودُ اللَّيْفِ وَأَفْوَاهُ مَسْدٌ وَأَصْبَرُهُ
عَلَى بِنَاءِ الْجَرِّ وَأَكْثَرُهُ عُنَا

قوله بناء الجبر كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
ماء البحر وحرره كتبه مصححه

(فصل النون) (ناف) أَبُو عَمْرٍو نَفَيْتُ إِذَا أَكَلْتُ وَبَصَلْتُ فِي الشَّرْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ
نَفَيْتُ الشَّيْءَ نَأْفًا وَنَأْفًا كَلِمَةٌ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ خِيَارِ الشَّيْءِ وَأَوَّلُهُ وَنَفَيْتُ الرَّاعِيَةَ الْمَرْعَى أَكْتَمَهُ وَزَعَمَ
أَبُو حَنِيمَةَ أَنَّهُ عَلَى تَأْخِيرِ الْهَمْزَةِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِتَوِيٍّ وَنَفَيْتُ مِنَ الشَّرَابِ نَأْفًا وَنَأْفًا رَوَى وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو وَنَفَيْتُ فِي الشَّرْبِ إِذَا رَتَوِي الْجَوْهَرِيُّ نَفَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْفًا نَأْفًا إِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ (نف)
نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفَاؤًا وَنَفَعَهُ فَانْفَعَتْ وَنَفَعَتْ وَنَأَفَتْ وَنَفَعَتْ الشُّعُورُ رَشَدًا لِلْكَثَرَةِ وَنَفَعَتْ نَزَعَ الشَّعْرَ
وَمَا أَشَبَّهُهُمُ هُوَ النَّفَّاءُ وَالتَّافِسَةُ مَا انْفَعَتْ وَنَفَعَتْ مِنَ الشَّيْءِ الْمُنْتَوَفِ وَنَفَافَةُ الْإِبْطِ مَا انْفَعَتْ مِنْهُ
وَالْمُنْشَفُ مَا انْفَعَتْ بِهِ وَحِكْمِي عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ الْكَلَامُ مَكْنٌ أَنْ يَنْفَعُ وَالتَّفْنَةُ مَا انْفَعَتْ بِهِ بِأَصَابِعِكَ
مَنْ نَبَتَ أَوْ غَيْرُهُ وَالْجَمْعُ النَّفْعُ وَرَجُلٌ تَفْعَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ يَنْفَعُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا لَا يَسْتَقْصِيهِ وَكَانَ أَبُو
عَبِيدَةَ إِذَا ذُكِرَ الْأَصْحَى قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ تَفْعَةٌ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ إِنْ لَمْ يَسْتَقْصِ كَلَامَ الْعَرَبِ أَعْنَاهُ
حِفْظُ الْوَحْزِ وَالْحَظِيمَةُ مِنْهُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ مُشَافٍ إِذَا كَانَ غَيْرَ وَسَّاعٍ قَارِبَ
خَطْوِهِ إِذَا مَشَى وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ غَيْرَ وَطِيٍّ هُوَ النَّفْعُ مَا يَنْتَفِعُ مِنَ الْأَكْلِيلِ الَّذِي حَوَالَى
الطُّفْرِ (نجف) النَجْفَةُ أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِقَةٌ وَالْجَمْعُ نَجْفٌ وَنَجَافٌ الْجَوْهَرِيُّ النَجْفُ وَالنَجْفَةُ
بِالتَّحْرِيكِ مَكَانٌ لَا يَبْعَثُ الْمَاءَ مُسْتَدِيرٌ طِيلَ مُنْقَادِ ابْنِ سَيِّدِهِ النَجْفُ وَالنَجَافُ شَيْءٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ
الْوَادِي شَبِيهُ نَجَافِ الْغَبِيطِ جَدًّا وَلَيْسَ بِجَدِّ عَرِيضٍ لَهُ طَوْلٌ مُنْقَادٍ مِنْ بَيْنِ مَوْجٍ وَمُسْتَقِيمٍ لَا يَبْعَثُهَا

قوله النجف والنجاف شئ
الخ كذا بالاصل وعبرة
ياقوت والنجفة تكون في
بطن الوادي شبيه جدار
ليس بعريض له طول إلى
آخر ما ذكره مصححه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل التجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال
التجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فأكرمتها
وتجفنته أي رفقت منه والتجفة شبه التل ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه جلس
على منجاف السفينة قيل هو سكاك الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي
لم أسمع فيه شيئا أعظمه وتجفة الكذاب لبطه وهو آخره الذي تصدقه الرياح فتجففه فيصير كأنه
جرف متجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها مملوءة تتقاد في الارض لها ودية تصب الى
ابن من الارض وقال الليث التجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لأبط
الكذاب تجفة الكذاب ابن الاعرابي التجفة المستأدة والتجف التل قال الازهرى والتجفة التي
يظهر الكوفة وهي كالمستأدة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها ابن الاعرابي
التجاف هو الدروند والتجراون وقال ابن شميل التجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل
الباب من أعلى الاسكنة والتجاف العتبة وهي اسكنة الباب وفي الحديث فيمة قول أي رب قدمني
الى باب الجنة فأكون تحت تجاف الجنة قيل هو اسكنة الباب وقال الازهرى هو درر وبه يعنى
أعلاه ابن الاعرابي والتجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد تجف الرجل اذا شد
على شاته التجاف والتجف قشور الصليان الفراء تجاف الانسان مدرعته وقال الليث تجاف
التمس جلد يشد بين بطنه والتضيب فلا يقدر على السناد يقال ليس متجوف الجوهرى
تجاف التمس أن يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك اذا كثر الضراب يمنع بذلك منه
وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السناد والتجاف الباب والغار ونحوه ما وغار
متجوف أى موسع والمتجوف الخنور من القبور عرضا غير مضرورج قال أبو زيد يرفى عثمان
ابن عفان رضي الله عنه

يأنهف نسي أن كان الذي زعموا * حقا وما ذارذ اليوم تلهم في

ان كان مأوى وفود الناس راحبه * رطط الى جدث كالغار متجوف

وقيل هو الخنور أى حفر كان وقبر متجوف وغار متجوف موسع وإنما متجوف واسع الاسفل
وقد ح متجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد د متجوب بالياء قال ابن سيده وهو خطأ إنما
المتجوب المدبوغ بالتجب وتجب السهم ينجفه تجننا عرضه وكل ما عرض فقد تجف والتجيف

الفصل العريض والتخفيف من السهام العريض الفصل وسهم تخفيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع تخفف قال أبو كبير الهذلي

تخفف بدئت لها خوافي ناهض * حشر القواديم كاللفاع الاطحل

اللفاع اللعاف قال ابن بري و صواب انشاده تخفف لان قبله

بمعامل صلح الظبابة كأنها • جرم سمكة بسبب لمصطلي

قال ورواه الاصحى ومعابلا بالنصب وكذلك ثبتنا وقوله كاللفاع الاطحل أى كان لون هذا

النسر لون لحاف أسود وتخفف القدح بتخفيفه تخففا براه وانتخب الشيء استخبره وانتخب الشيء

استخبره يقال انتخبنت اذا استخبرجت أقصى ما فى الضرع من اللبن وانتخبنت الرشح السحاب

اذا استقر غمته قال ابن بري شاهدته قول الشاعر يصف سحابا

مرته الصبا ورقتهم الجنو * بوا تخبنته الشمال انتجابا

ابن سيده التخاب كسأ يشد على بطن العدو ثلاثين زووعتو ومخبوف قال ابن سيده ولا عرف

له فعلا والتخفف الحلب الجديد حتى ينضض الضرع قال الرازي يصف نافقة غزيرة

تصف أو ترمي على الصئوف * اذا نالها الحالب الخبوف

والتخفف الزيل عن الليماني قال ولا يقال تخففة والتخففة موضع بين البصرة والبحرين

(تخفف) الخفافة الهزال تخفف الرجل تخافة فهو تخفف وتخفيف شرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل التخميف قهر دبه * وتنت ثيابه رجل مبرر

عاقل وأتخمفه غيره ورجل تخفف وتخفيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع تخففا وتخفاف

وقد تخفف وتخفف والتخفيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخفف) التفت

النكاح والتخففة الصوت من الانف اذا حطت يقال ان تخفف الرجل كتر صوت تخففيه وهو منسل

الخفين من الانف وتخففت العز وتخفف تخففا وهو نحو نفع الهرة وقيل هوشيه بالعطاس وتخفف اسم

رجل مشتم منه والتخاف الخفف عن ابن الاعراب وجعه تخففة ومنه قول الاعراب جبا ناذلان

في تخافين مظمين وفي الهذيب ملكة من أى فى تخنسين مرفعين (ندف) الشدف طرق

القطن بالمدف ندف القطن ندفه ندفانمر به بالمدف فهو نديف قال الجوهري وربما استعير

في غيره قال الاعشى

جالس عنده النداحى فبانت * نك بوقى بزمهمندوف

وذكر الازهرى فى ترجمة حذف قال والمحدوف الزق وانشد

قاعداحوله النداحى فبانت * نك بوقى عوكرمحدوف

ورواه شمر عن ابن الاعرابي محذوف ومحدوف بالميم وبالذال أو بالذال قال ومعناهما المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فارواه غير الليث والتدبى القطن المتدوف والمتدبى

والتدفة متدبى به والتداف نادى القطن عربية صحيحة والتدبى القطن الذى يساع فى السوق

متدوفوا والتدبى شرب السماع الماء بالسنهم والتداف الضارب بالعود وقال الاعشى

وصدوح اذا بجمها الشمر * بترقت فى مزمهمندوف

أراد بالصدوح جارية تغنى وقال الاسمى رجل تداف كثير الاكل والتدبى الاكل ابن الاعرابي

اندب الرجل اذا مال الى التدب وهو صوت العود فى حجر السكرية وتدب السحاب الخيل رمت

به وتدب السحابة البرد تدب على المثل وتدب الدابة تدب فى سيرها تدب فائدة فادنا وهو سرعة

رجع البدين (نرف) نرفت ماء البئر نرفا اذا نرخته كله ونرفت هى تعدى ولا يتعدى ونرفت

أبنا على ما لم يسم فاعله ابن سيدة نرفى البئر نرفها نرفا ونرفها بمعنى واحد كلاهما نرفها ونرفت

هى نرحت وزهبا ماؤها قال البسد

أربت عليه كل وطنا جونة * هتوف متى ينرف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نرفت البئر ونرفت هى فانه جاء مخا لفا للعادة وذلك أنك تجد فيها فاعل

متعديا وافعل غير متعد وقد ذكره ذلك فى شتى البعير وجفل الظلم ونرف القوم نرفد شراهم

الجوهري أنرف القوم اذا انقطع شراهم وقرئ ولاهم عنها ينرفون بكسر الزاى وأنرف القوم اذا

ذهب ما بهم وانقطع ويترن بك ونرف قليلة الماء متزوفة ونرفت البئر أى استقيت ماؤها كله

وفى الحديث زمنم لا تنرف ولا تنرم أى لا يبقى ماؤها على كثرة الاستقاء أبو عبيد نرفت عبرته

بالكسر وأنرفها صاحبا قال العجاج

وصرح ابن معمر بان دمر * وأنرف العبرة من لاقى العبرة

ذمره زجره أى قال له جدى الامر وقال أيضا

وقد أراى بالدارم نرفا * أزمان لا أحسب شيئا من نرفا

والنرف بالضم التقليل من الماء والخمر مثل العرفة والجمع نرفى قال ذو الرمة

قوله موضوع الحديث كذا
بالاصل هنا وقدم المؤلف
في مادة قطع موضوع
الحديث بدل ما هنا وقال في
التنسيق موضوع الحديث
مختومة كتبه مصححه

يُطْعَمُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * تَنْطَعُ مَا الْمَرْثُ فِي نَرْفِ الْخَرِ
وقال العجاج * فَشَنِّ فِي الْإِبْرِيقِ مَنَاهُ نَرْفَا * وَالْمَرْثَةُ مَا يَنْزِفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دُلْيَةٌ تُشَدَّقِي
رَأْسَ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَتُصْبَبُ عَوْدٌ وَيُعْرَضُ ذَلِكَ الْعَوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعَوْدِ الْمَنْصُوبِ
وَيُسْتَقْبَلُ بِهِ الْمَاءُ وَنَرْفُهُ الْحِمَامُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ وَنَرْفُ دَمُهُ نَرْفَا فَهُوَ نَرْزُوفٌ وَنَرْيَفُ
هُرَيْقٍ وَنَرْفُ فَلَانٍ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَرْفَا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِجِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ نَرْفُهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ نَرْفَا قَالَ وَهَذَا هُوَ
مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَالْأَسَمُ مِنْ ذَلِكَ كَمَا التَّرْفُ وَيُقَالُ نَرْفُهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا
حَتَّى يَضَعُفَ وَالتَّرْفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَمَا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ
تَعَتَّرْتُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهَا نَرْفُ

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْإِنْهَارِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ التَّرْفُ هُنَا الْخَرَجُ الَّذِي
يَنْزِفُ عَنْهُ دَمَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ رَأَى أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَتْ دَمُهُ أَمْتَزُوفٌ وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ أَدْرَكَ التَّرْفُ فَصَرَّ عَنْهُ مِنْ نَرْفِ الدَّمِ وَنَرْفُهُ الدَّمُ وَالتَّرْفُ زَالٌ عَقْدٌ لَهُ عَنِ الْبُخَارِيِّ قَالَ وَإِنْ
شَدَّتْ قَلْتُ أَنْزِفَهُ وَنَرْفُ الْمَرْأَةِ تَنْزِيْهَا إِذَا رَأَتْ دُمَاعًا عَلَى جِلْمِهَا وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ ضَعْفًا وَجِلْمُهَا طَوِيلًا
وَنَرْفُ الرَّجُلِ دُمَا إِذَا عَفَّ فَخَرَجَ دَمُهُ كُلَّهُ وَفِي الْمَثَلِ فَلَانٌ أَجْبَنُ مِنَ الْمَرْثُوفِ شَرِّ طَاوُجٍ مِنْ
الْمَرْثُوفِ خَشْفًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَرَّغَ فَضْرَطَ حَتَّى مَاتَ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي
الشُّجَاعَةَ فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ هَكَذَا قَالَ يَفْعَلُ بِعَيْنِ فَضْرَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ
رَجُلٌ كَانَ إِذَا شَرِبَ الصُّبُوحَ قَالَ عَلَا نَهْتِي الْخَيْلَ قَدْ عَارَتْ فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا عَلَى جِهَةِ الْاِخْتِمَارِ
هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَخَالَ يَتَوَلَّى الْخَيْلَ الْخَيْلَ وَيَفْضُرَطُ حَتَّى مَاتَ وَقِيلَ الْمَرْثُوفُ هُنَا دَابَّةٌ بَيْنَ
الْكَلْبِ وَالذَّبِّ تَكُونُ بِالْبَسَادَةِ إِذَا صَجَّ بِهَا الْمَرْثُوفُ فَضْرَطَ حَتَّى تَمُوتَ وَالتَّرْيِيفُ وَالْمَرْثُوفُ السَّكَرَانُ
الْمَرْثُوفُ الْعَقْلُ وَقَدْ نَرْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يُضَدُّ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ أَيْ لَا يَسْكُرُونَ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَبِيِّ

لَعَمْرِي لَيْتَ أَنْزِفْتُمْ أَوْصَحَّوْكُمْ * لَيْسَ النَّسْدُ أَيْ كُنْتُمْ أَلْ أَبْجَرَا

شَرِبْتُمْ وَمَذَرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ * كَذَا كُنْتُمْ إِذَا مَا شَرِبَ الْكَاسَ مَذَرَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ أَبْجَرُ مِنْ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمَرْثُوفَ مِثْلَ الْمَرْثُوفِ الَّذِي
قَدْ نَرْفُ دَمُهُ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ نَرْفُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرْثُوفٌ وَنَرْيَفُ أَيْ سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ

قوله ونزف الرجل دما الخ
كذا بالاصل منضوطا وعبارة
الناموس ونزف فلان دمه
كعني سال حتى يضطر تأمل
كتبه مصححه

وأما قول الله تعالى في صفة الجحيم لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يجدون
 عنهم أسكراً وقرئت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل في خبره وأنزف إذا ذهب
 عقله من السكر فهذا وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فعنده لا تذهب عقولهم
 أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف * لعمري لئن أنزفتم أوصحوتكم * قال أبو منصور
 ويقال للرجل الذي عطش حتى يبتس عروقه ويحف أسنانه ينزف ومنزوف قال الشاعر

* شرب التزيف ببرد ماء الحشريح * أبو عمر والتزيف السكران والسكران أنزف إذا نزف
 عقله والتزيف الخوم قال أبو العباس الحشريح المتفرج في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو ونزف
 عبرته وأنزفها فأنها وأنزف الشيء عن اليمين قال * أيام لا أحسب شيئا متزفا * وأنزف القوم
 لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه وأذهب عقله وأذهب حجة في خصومة أو غيرها وقال
 بعضهم إذا كان فاعلا فهو متزف وإذا كان متفعلا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه
 وضع فيه التزيف الجوهرى ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطع حجته الليث قالت بنت
 الخلد سدى ملك عمان حين ألبست السلخانة حلما ودخلت الجرف فصاحت وهي تقول نزاف نزاف
 ولم يبق في الجرف غير قذاف أرادت أنزف الماء ولم يبق غير عرقه (نفس) نسفت الريح
 الشيء تنسفه نسفاً وتنسفته سلباً ونسفت الريح أنساها وأسافت التراب والحصى والنسف
 نقر الطائر بمنقاره وقد انسفت الطائر الشيء عن وجه الأرض بخلبه ونسفته وأسافت والنساف
 الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسفت البعير الكلا ينسفه بالكسر إذا
 اقتلعه بأصله وانسفت الشيء اقتلعتة قال أبو النجم

وانسفت الجباب من أندية * إغباطنا الميس على أصلايه

وانسفت أنساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلا تنسفه نسفاً أخذته بأفواهها
 وأحنا كهوا وبعير نسوف يأكل يقدم فيه الجوهرى بعير نسوف يتمتع الكلام من أصله يقدم فيه
 ونافة نسوف كذلك وهي المناسيف كأنها جمع منساف وهي من باب ملاح ومذاكير وفرس نسوف
 يستعرق الحزام لأخبار جنبه وفرس نسوف السبق إذا أدناه من الأرض في عدوه ويقال للفرس
 أنه لنسوف السبق من الأرض وذلك إذا أدنى طرف الحافر من الأرض في عدوه وكذلك إذا أدنى
 الفرس من فقيه من الحزام وذلك إنما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود قال الجعدي

فِي مِرْقَبِهِ تَقَارُبُ وَلَهُ * يَرْكُزُ وَرَبَّكَاءَ الْحَرَمِ

قال ابن بري الجبابة خُشْبَةُ الْحَذَاءِ شَبَّهَ بِمِصْدَرِ فَرْسِهِ فِي اسْتِدَارَتِهَا وَقِيلَ النَّسُوفُ مِنَ الْخَبِيلِ

الوَاسِعِ الْخَطُوطِ وَنَسْفُهُ بِنَسْبِهِ أَوْ ظَلْفُهُ يَنْسِفُهُ وَنَسْفُهُ نَحَاءُ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

قِيَامًا عَمَلْنِ عَلَيْهِ النَّبَا * تَنْ يَنْسِفْنَهُ بِأَخْلَافِ النَّسَا

عَمَلْنِ عَلَيْهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَنْسِفْنَهُ يَنْسِفُنْ هَذَا النَّبَاتُ يَنْسِفُهُ بِأَرْجُلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُلَاحِظُوا وَنَسْفُ

الْقَلْعِ وَنَسْفُ شَيْءٍ خَطَرٌ نَاقِعُهُ وَفِي نَسْفِ التُّرَابِ فِي عُدُوِّهَا وَنَسْفُ الْمَنَاءِ اسْتِغْلَالُهُ أَبُو زَيْدٍ

نَسَفَتِ الْبِنَاءُ نَسْفًا إِذَا قَلَعْتَهُ وَالَّذِي يَنْسِفُ بِالْبِنَاءِ يُسَمَّى نَسْفَةً وَالْمَنْسُفَةُ آلَةٌ يَقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ

وَنَسْفُ الْبَعِيرِ الْكَلَّا تَسْفًا إِذَا قَلَعْتَهُ بِتَدْمٍ فِيهِ وَنَسْفُ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ إِذَا ضَرَبَ رَجْلُهُ بِتَدْمٍ

وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَيُقَالُ بَيْنَمَا عَقَبَتِ نَسُوفٌ وَعَقَبَةٌ نَاشِطَةٌ أَيْ طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ لِلْعَيَانِي أَنْ يَنْسِفَ لَوْنُهُ

وَأَنْسِفَ لَوْنُهُ وَالْمَعْلُومَةُ بَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ بَشَرٌ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ فَرْسًا فِي خُصْفِهَا

نَسُوفٌ لِلْعِزَامِ عَرَفْتُهَا * يَسُدُّ حَوَاءَ طَبِيبِهَا الْغُبَارُ

يَقُولُ إِذَا اسْتَقَرَّتْ جَرَى نَسَفَتْ حَرَامَهَا بِرَفْقَةٍ يَدُهَا وَإِذَا امْلَأَتْ فُرُوجَهَا عُدَّ وَاسِدَ الْغُبَارِ مَا يَمِينُ

طَبِيبًا وَهُوَ خَوَازِمُهُ وَنَسْفُ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ نَسْفًا إِذَا ضَرَبَ رَجْلُهُ الْوَبْرَ عَنْ صَفْحَتِي جَنْبِهِ وَنَسْفُ الشَّيْءِ

وَهُوَ نَسْفٌ عَرَبِيٌّ وَالنَّسَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ يَنْسِفُهُ وَخَصَّ الْعَيَانِي بِهِ نَسَافَةُ السُّوْقِ

وَالنَّسْفُ تَقْيَةُ الْجَيْدِ مِنَ الرَّدَى وَيُقَالُ لِلْمُخْلِ طُولُ الْمَنْسَفِ وَنَسْفُ الطَّعَامِ يَنْسِفُهُ نَسْفًا

إِذَا نَقَضَهُ وَيُقَالُ أَعَزَلَ النَّسَافَةُ كُلَّ مِنَ الْخَالِصِ وَنَسْفُ الطَّعَامِ نَقْضُهُ وَالْمَنْسَفُ هُنَّ طَوِيلُ

أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ وَهُوَ مُصَوَّبُ السِّدْرِ يَكُونُ عِنْدَ الْقَائِمِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَنَا نَافِلٌ كَأَنَّ لَحِيَّتَهُ

مَنْسَفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَاهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْمَنْسُفَةُ الْغُرْبَالُ وَكَلَامُ نَسِيفٍ خَفِي

هَذَابِي قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَتَى الْقَوْمَ قَدِ شَرِبُوا فَضَضُوا * أَمَامَ الْقَوْمِ تَمُطُّ قُهُمْ نَسِيفٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ يَتَسَفَتُونَ الْكَلَامَ اتِّسَافًا لَا يُتَوَنَّهُ مِنَ الشَّرْقِ يَمْسُونَ يَرِيدَانِ الْفَرْقَ فَهُوَ

خَفِي الْإِلَّا يَسُدُّرُهُمْ وَلَا نَهْمٌ فِي أَرْضِ عُدُوِّهِ وَقَوْلُهُ فَضَضُوا أَيْ اجْتَمَعُوا وَضَعُوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرَسَالَهُمْ

وَيُقَالُ هَامًا يَتَسَفَتَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ فَضَضُوا أَيْ كَثُرُوا عَنِ الْكَلَامِ وَقِيلَ اجْتَمَعُوا أَمَامَ قَوْمٍ

آخَرِينَ وَاتَّسَفُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ أَخَذُوهُ وَقَلَّوْهُ وَمِنْسَفُ الْحَارِجَةِ نَسْفُ الْإِنْتَانِ بَيْنَهُ يَنْسِفُهُ نَسْفًا

يَنْسِفُونَهَا وَمِنْسَفًا عَضُّهَا فَعَرَفْتُ فِيهَا أَثَرَ الْإِخْبَرَةِ كَرَجْعٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَتَرَكْتُ فِيهَا

قوا إذا ضرب رجله قدمه
كذلك الأصل مع ياض بعده
تكثرى وعبارته شرح القاموس
ونسف البعير برجله نسفا
ضرب به أقداما وسيفلها
المؤلف آخر المادة كنهه

مصححه

نَسِيفًا أَي أَمْرًا مِّنْ عَصَاهُ وَأَنْخَصَاسٍ وَبَرَّ قَالَ الْمَرْقُ

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا * نَسِيفًا كَالْحَوْضِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِقِ

وَالنَّسِيفُ أَمْرُ كَدِّمِ الْحَارِ وَأَمْرُ كَيْضِ الرَّجُلِ بِجَنْبِي الْبَعِيرِ إِذَا انْخَصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْعِمَارِ
بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا اخْتَذَ الْفَعْلُ مِنْهُ لِحَاؤُ شَعْرًا فِي أَثَرِهِ وَيُقَالُ اخْتَذَ الْفُلَانُ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا
إِذَا انْجَرَدَ وَبَرَّ مَرَّ كَتَمَةٍ بِرَجْلَيْهِ وَأَنْشَدِيَتِ الْمَرْقُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِقَمِ الْحَارِ مَنَسَفٌ وَقِيلَ مَنَسَفٌ
وَنَسَفٌ الْجُلُ ظَهَرَ الْبَعِيرُ نَسَفًا وَانْتَسَفَهُ حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَبْرِ وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنَسَفٌ كَقَوْلِكَ مَا فِي
ظَهْرِهِ مَنَسَفٌ وَالنَّسَفُ فَتْحٌ جَارَةٌ يُنَسَفُ بِهَا الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ
وَالْمَعْرُوفُ بِالشَّيْنِ الْتَهْذِيبُ وَضَرْبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخَطَافَ يُنَسَفُ النِّسْفَةُ مِنْ جِبَارَةِ الْحَرَّةِ
تَكُونُ خَرَّةً ذَاتَ تَخَارِبٍ يُنَسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْجَمَامَاتِ يُسَمَّى النَّسَافُ بِالسَّيْنِ
وَالنَّسَفُ لَوْ أَنَّ تَتَبَعَ وَسِيدُ كَرَفَى الشَّيْنِ وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرَجْلَيْهِ نَسَفًا ضَرْبًا مِنْهُ أَقْدَمًا وَنَسَفَ الْإِنَاءُ
يُنَسَفُ فَاسُ وَالنَّسَفُ الطَّعْنُ مِثْلُ الْمَرْغِ وَنَسَفَ كُودَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِكَثِيرِ
النَّسَفِ وَهُوَ الْبَسْرُ يُقَالُ أَطَالَ نَسِيفُهُ أَي سَرَارَهُ وَانْهَ أَهْلُ (نَشَفَ) نَشَفَ الْمَاءُ يَبَسُّ وَنَشْفَتُهُ
الْأَرْضُ نَشْفًا وَالْأَسْمُ النَّشْفُ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشْفَتُهُ أَخَذَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَغَيْرُ بَخْرِقَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشْفُ مَصْدَرٌ نَفَّ الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ
بِالْكِسْرِ يَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبًا وَنَشَفُهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَا أَكْثَرُ وَأَ
يَعْتَكُمُ وَأَنْخَعُوا مَكَانَهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُ مَسْجِدًا قَلْنَا الْبَلَدُ بَعِيدٌ دَوَّ الْمَاءُ يَنْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ
النَّشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثَّوْبِ يُقَالُ نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبًا وَنَشَفَتُهُ
مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْضٌ نَشْفَةٌ يَنْشَفُ النَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءُ وَقِيلَ يَنْشَفُ مَا وَهَى
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَهُوَ النَّصْبُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ كَلِمَةً غَيْرَهُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْعُ نَشْفَ الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ يَنْشَفُهُ وَنَشَفَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ لَا غَيْرَ ابْنُ بَرَزٍ قَالَ وَانْشَفَتِ بَحْرَةُ الْمَاءِ وَنَشَفَتِ تَنْشَفُ وَنَشْفُ
وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْفَائِدَةُ فِي الْأَنْعَامِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَانْشَفَ الْوَسْخُ أَذْهَبَهُ مَسْخًا
وَنَحْوَهُ وَالنَّشْفَةُ وَالتَّشْفَةُ الْحَرُّ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى سَمِيِّهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ شَافَهُ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ وَالْجَمْعُ نَشْفٌ
وَنَشَافٌ فَمَا النَّشْفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَيْسَ بِمَا يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ وَظَاهِرُهُ فَلَمْ يَكُنْ
وَفِيكَ وَحَدَّثَهُ وَحَاقَ كَلَامُهُ عَنْ سَبِيهِهِ الْإِثْمُ النَّشْفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالنَّشْفُ جِبَارَةٌ عَلَى قَدَرِ
الْأَوَّارِ وَنَحْوِهَا سَوْدٌ كَالْمَحْمُورَةِ تَسْمَى نَشْفَةً وَنَشْفًا وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ بِهِ الْخَمَامَاتُ سَمِيَتْ

قوله ونشف الماء ينشفه
كذا ضبط في الأصل وهو
صريح المصباح حيث قال
أنه من باب ضرب وقوله
ونشفه هو من باب مع كافي
القاموس وغيره كتبه

مصححه

قوله يَنْشَفُهُ هُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ
كَافِي الْقَامُوسُ فَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ
أَبْوَابٌ وَقَوْلُهُ نَشَفَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ
هُوَ لَعْنَةٌ فِي نَدْبِ الْكُسْرِ يَنْفَدُ
بِالتَّخْفِ فَأَدَّاهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ
كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

نَشْفَةً لِنَشْفِهَا الْمَاءُ وَقِيلَ مِمَّتْ نَشْفَةً لَا تَشْفَاهَا الْوَسْخُ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِالنَّشْفِ
وَالنَّشْفُ بِالْخَرِّ بِكَ جَارَةٌ الْحَرَّةُ وَهِيَ سُودٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَنَظِيرُهُ حَقْلَةٌ
وَحَقْلٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكَ وَجَاءَ وَجَاءَ وَبَكَرَ وَبَكَرَ الْبَكْرَةُ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بَكْرَةً وَلَزَبَةً وَلَزَبَ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْجَارَةُ الَّتِي تُدَلِّسُهَا الْأَقْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طَوْبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ شَرْفَتُهُ * وَنَشْفَتُهُ لَا مِنْهَا كَتَنُهُ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ ضُرَّةً
فَسَالَ أَعْمَلُهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ نَشْفَةً لَمَّا فَدَلَّكَتْ بِهَا عَلَى تِلْكَ الضَّرَّةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ
بِالْخَرِّ وَكَانَتْ تَسْكُنُ وَاحِدَةً النَّشْفُ وَهِيَ جَارَةٌ سُودٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكْتَ عَلَى رَأْسِ
الْمَاءِ طَفَتْ وَلَمْ تَعُصْ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يَحْكُمُ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْبَدَنِ وَالرَّجُلِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَذِيقَةٌ
أَطْلَعْتُكُمْ النَّشْفَتَيْنِ تَزِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَزِي بِالرَّصْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ النَّشْفِ لَا قُوَّةَ فِي أَذْيَانِ
النَّاسِ لِنَشْفَتِهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ جَارَةٍ قَدْ أُجِيتْ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فِيهِ أَلْفُ فِي أَذْيَانِهِمْ وَأَنْ لَمْ
لَا بَدَانِهِمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوْفَةُ الَّتِي يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْأَصْحَاحُ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةٌ يُنَشَفُ بِهَا غُسْلُهُ وَجْهَهُ يَعْنِي مِنْدِيلاً يَسْجُ بِهِ
وَضَوْءُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِبَطْنِيَّةٍ مَا لَنَا غَيْرُهَا يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحَفَالَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّشْفَةُ وَالنَّشَافَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّابِلَ لِئِنْ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ إِذَا حَلَبَ
وَهُوَ الرِّبْدُ وَقَالَ الْحِمَايَنِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّابِلِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ الْحَلَبِ وَالنَّشَفُ النَّشَافَةُ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ
أَعْطَاهَا النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيْ أَعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبَهُمْ وَأَنْشَفَتِ اللَّابِلُ أَيْ صَارَتْ
لِلْبَانِمْ أَنْشَافَةً وَيُقَالُ أَنْشَفَ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَتَّى يَعْثُوبَ أَمْسَتْ أَبْلَكُمْ نَشْفٌ وَتَرَجَّى أَيْ
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنَشِيفِ وَالتَّرغِيبَةِ النَّشْرُ نَشَفَتْ الْمَاقَةُ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَافَةٌ تَنْشِفُ وَهِيَ أَنْ
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً تَلِسَ فِي شَرِّهَا لَبَنٍ وَاعْمَأَقَ عَلَى ذَلِكَ حِينَ يَدْفُتُ تَاجُهَا أَوْ النَّشْفُ وَالنَّشْفَةُ
مَا أَخَذَتْ بِغَيْرِهِ مِنَ الْقَدَرِ وَهُوَ حَارٌّ فَخَسَّ بَيْتُهُ وَالنَّشْفُ اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَيَسْأَلُ وَجْهَهُ لَمْ يَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ لَنَشْفِ الْأَنْفَرِ

وَأَنْشَفَ لَوْنُهُ أَنْتَعَجَ حَكَهُ بِعُقُوبٍ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (نصف) التَّنَشُّفُ أَحْدَثُ فِي النَّبِيِّ ابْنِ
سَيِّدِهِ التَّنَشُّفُ وَالتَّنَشُّفُ بِالنَّشْفِ وَالتَّنَشُّفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى أَحَدُ جَرَائِ الْكِبَالِ وَقُرَأَ
زَيْدِينَ ثَابِتٍ فَلَهَا التَّنَشُّفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ نَسْكَ وَوَرَعٌ فَالنَّسْكُ مَا حَرَّمَ بِهِ الشَّرَّ بَعْدَ الْوَرَعِ مَا تَمَّتْ عَنْهُ وَاعْمَأَقَ الشَّيْءُ

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان والجمع أنصاف ونصف الشيء نصفه نصفاً والنصفه ونصفه ونصفه وأخذ نصفه والنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح نصفه نصفاً شرب نصفه ونصف الشيء شيء نصفه بلغ نصفه ونصف النهار نصف ونصف وأنصف وأنصف بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد أنصف وقال المصنف بن علي نصف غاصفي البحر على درة

نصف النهار الماء غامره * ورقته بالغيب لا يدري

أراد أن نصف النهار والماء غامره فأنصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال ونصفت الشيء إذا بلغت نصفه تقول نصفته ننت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب رأسه

ويقال قد نصف الأزار ساقه نصفها إذا بلغ نصفها أو أنشد لابي جندب الهذلي

ركبت إذا جاري دعا لضوفة * اختر حتى نصف الساق مئري

وقال ابن ميادة مدح رجلا

ترى سيفه لا ينصف الساق نعل * أجل لا وإن كانت طوا الامحامله

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو نصفه نصفاً ونصفاً وقد أنصف الماء الحب أنصافاً وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فإن كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز

لأنصافاً وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفاً وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفت نصفه ونصفتها أنصافاً وتنصيفاً وأنصفته من نفسي وإياه نصفان بالفتح بلغ الكيل أو الماء نصفه وجمعه أنصافاً ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من

الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مروى عن ابن الأعرابي ونصف البسر رطب نصفه هذه عن أبي حنيفة ونصف القوس والوتر موضع النصف منهما ومن نصف الشيء وسطه والنصف من الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان

بالنصف أي الموضع الوسط بين الموضعين ونصف الليل والنهار وسطه وأنصف النهار ونصف فهو نصف ويقال أنصف النهار بضاً أي أنه نصف وكذلك نصف قال الفرزدق

وإن ينهن الولاد بعدما * تصعيد يوم الصيف أو كاد نصف

وقال العجاج * حتى إذا الليل التمام نصفاً * وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصف النهار إذا أنصف وأنصف وأنصف

وَنَصَّفْتُ النَّيَّ إِذَا أَخَذْتُ نَصْفَهُ وَتَنَصَّفُ النَّيَّ جَعَلَهُ نَصْفَيْنِ وَنَاصَفْتُهُ الْمَالَ فَاسْتَمْتُهُ عَلَى النِّصْفِ
وَالنِّصْفُ الْكَمَلُ كَأَنَّهُ بَالِغُ نِصْفٍ عُمَرُوهُمْ أَنْصَافٌ وَنَصَفُونُ وَالْأَنَى نِصْفٌ وَنَصْفَةٌ كَذَلِكَ أَيْضًا
كَأَنَّ نِصْفَ عُمَرَاهُمْ وَوَقْدَيْنِ ذَلِكَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

لَا تَنْسَكُنْ عَجُوزًا أَوْ مُطْلَقَةً * وَلَا بَوَقَّتْهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ
وَإِنْ أَوَّلَتْ فَقَالُوا إِنَّهَا نِصْفٌ * فَإِنْ أَطِيبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي غَبَرَا

أَنشده ابن الأعرابي ابن شميل أَنَّ فَلَانَةَ لَعَلَى نِصْفِهَا أَيْ نِصْفِ شِبَابِهَا وَأَنشَدَ
ابن غُلَامَ عَرَبٍ حَرْشِيَّةً * عَلَى نِصْفِهَا مِنْ نِصْفِهَا نِصْفٌ

الْحَرْشِيَّةُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الْهَرَمَةُ وَقِيلَ النِّصْفُ بِالْتَعْرِيكِ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْحَدِثَةِ وَالْمُسْنَةِ وَنَصَفَ بِهَا
نُصْفٌ بِلَاهَا لَأَنَّهُمَا صَفَتُهُ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ * شَدَّ التَّهَارُذِرَ عَيْطِلُ نِصْفٍ * النِّصْفُ
بِالتَّعْرِيكِ الَّذِي بَيْنَ النِّسَابَةِ وَالْكَهْلَةِ وَقِيلَ النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ خُصَاوَأَرْبَعِينَ
وَنَحْوَهَا وَقِيلَ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ خَمْسِينَ وَالنِّسَاءُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ يَجْزِيهِ اثْنَتَانِ وَهَذَا الْاِسْتِقْرَاقُ لَهُ وَالْجَمْعُ
أَنْصَافٌ وَنِصْفٌ وَنُصْفٌ الْأَخْبَرَةُ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ وَقَدْ يَكُونُ النِّصْفُ الْجَمْعُ كَالْوَّاحِدِ وَقَدْ نَصَّفَ
وَالنِّصْفُ مِثَالٌ وَقَدْ نَصَفْتُهُمْ أَخَذَهُمْ مِنَ النِّصْفِ يَنْصِفُهُمْ نَصْفًا كَمَا يَقَالُ عَشْرُهُمْ بَعْشَرُهُمْ عَشْرًا
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبُّوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَإِنْ أَحَدٌ كَلَّمَكَ أَوْ نَقَلَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مَا أَدْرَكَ مِنْ أَحَدِهِمْ وَلَا نِصْفَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَبُ تَسْمَى النِّصْفُ النِّصْفُ كَمَا يَقُولُونَ فِي الْعَشْرِ
الْعَشِيرِ فِي الثَّمَنِ الثَّمَنِ وَأَنشَدَ الْهَلْمُ بْنُ الْأَكْوَعِ

لَمْ يَغْذُهُمْ سُدٌّ وَلَا نِصْفٌ * وَلَا تَنَسَّرَتْ نِيرَاتُ وَلَا تَعْمِيفٌ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ * أَخْخَضَ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ

وَالنِّصْفُ الْخِمَارُ وَقَدْ نَصَفَتْ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا بِالْخِمَارِ وَانْصَفَتْ الْجَارِيَةُ وَتَنَصَّفَتْ أَيْ اخْتَمَرَتْ وَنَصَفَتْهَا
أَنَّا نَنْصِفُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الْخَوَارِجِ وَالْعَيْنِ وَلَنْصِفَ أَحَدًا عَنْ رَأْسِهِ الْخَيْرُ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا عَوَاخِرُ الْخِمَارِ وَقِيلَ الْمَجْمَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ بِصِفِ امْرَأَةٍ

سَقَطَ النِّصْفُ وَلَمْ تَرُدِّ إِسْقَاطَهُ * فَتَنَاوَلَتْهُ وَأَتَتْهَا بِالْيَدِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ النِّصْفُ ثَوْبٌ تَجَلَّى بِهِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا كُلِّهَا هِيَ نِصْفُهَا لِأَنَّهُ نِصْفُ بَيْنِ النَّاسِ
وَبَيْنَهَا خَيْرٌ أَبْصَارُهُمْ عَنْهَا قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ سَقَطَ النِّصْفُ لِأَنَّ
النِّصْفَ إِذَا جَعَلَ خِمَارًا فَسَقَطَ فَلَيْسَ اسْتَرَاهَا وَجْهَهَا مَعِ كَشَفَتْهَا عَرَاهَا مَعِيَ وَقِيلَ نِصْفُ الْمَرْأَةِ

قوله ان غلاما الخ كذا
بالاصل وتأمل مناسبتة
لسابق الكلام ولا حقه
والله مستطرد لمناسبة
النصف فان الجر شيعة
تقابل النصف كتبت بصحة

مَجْرُهَا وَالنَّصْفُ وَالنَّصْفَةُ وَالْإِنصَافُ إِعْطَاءُ الْحَقِّ وَقَدْ اتَّصَفَ مِنْهُ وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
 إِنْصَافًا وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّصْفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ إِذَا أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ وَالنَّصْفَةُ اسْمُ
 الْإِنصَافِ وَتَنَصَّفَ أَنْ تُعْطِيَهِ مِنْ تَنَصَّلَ النَّصْفُ أَيْ تُعْطِيهِ مِنَ الْحَقِّ كَالَّذِي تَسْتَحِقُّ لِنَفْسِكَ
 وَيُقَالُ اتَّصَفْتُ مِنْ فَلَانٍ أَخَذْتُ حَقِّي كَمَا لِحَقِّي صَدَرْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى النَّصْفِ سَوَاءٌ وَتَنَصَّفْتُ
 السَّالِطَانُ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يُنْصِفَنِي وَالنَّصْفُ الْإِنصَافُ قَالَ النَّرَزْدُقِيُّ

وَلَكِنْ نَصْفًا لَوَسَّيْتُ وَسَيِّئِي * بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَانِي

وَالنَّصْفُ الرَّجُلُ أَيْ عَدْلٌ وَيُقَالُ اتَّصَفْتُ مِنْ نَفْسِي وَاتَّصَفْتُ أَنَا مِنْهُ وَتَنَصَّفْتُ أَيْ أَنْصَفَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍوعُ زَيْنَاعُ بْنُ رَوْحٍ

مَتَى أَنَّى زَيْنَاعُ بْنُ رَوْحٍ يَلْمِئُهُ * لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ

النَّصْفُ بِالْكَسْرِ الْإِتِّصَافُ وَقَدْ اتَّصَفَ مِنْ خَصْمِهِ يُنْصَفُ إِنْصَافًا وَنُصْفُهُ بِنَفْسِهِ وَنُصْفُهُ نَصْفًا
 وَنُصْفُهُ وَنُصْفًا فَإِنَّهُ وَتَنَصَّفَ كُلُّهُ خَدَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ تَنَصَّفَ أَيْ خَدَّمَ قَالَتِ الْحَرْقُوتُ بَنَتْ
 النِّعَمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ

فَيَمَانُ سَوْسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا خُنَّ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنَصَّفُ

فَأَقْ لَدَيْهَا لَا يَدُومُ نَعْمُهَا * تَقَلُّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَنَصْرُ

وَيُقَالُ تَنَصَّفْتُ بَعْضِي خَدَمْتُهُ وَعَبَدْتُهُ وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفَتْهُ * بِأَنْ لَا أَعُقُّ وَأَنْ لَا أَحُوبَا

قَالَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحَرْقُوتِ بَنَتْ النِّعَمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ * إِذَا خُنَّ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنَصَّفُ * وَنَصْفُ
 الْقَوْمِ أَيْ اخْتَلَفَتْهُمْ قَالَ لَيْسَ

لَهَا غُلٌّ مِنْ رَازِقِي وَكُرُفٌ * بِأَيِّمَانٍ بَعْضُهُمْ يَنْصِفُونَ الْمَقَاوِلَا

قَوْلُهُ لَهَا أَيْ لَطَرُوفِ الْخَيْرِ وَالنَّاصِيفُ وَالْمُنْصِفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْخَادِمُ وَيُقَالُ لِلْخَادِمِ مُنْصِفٌ وَمُنْصَفٌ
 وَالْمُنْصِفُ الْخَادِمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَرَا وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ دَخَلَ
 الْحَرَابُ وَأَقْعَدْتُمْ مَنَافِعِي الْبَابُ يَعْنِي خَادِمًا زَايَجَةً مُنَاصِفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنْصِفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْخَادِمُ وَقَدْ تَفَتَّحَ الْمِيمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنِّي مُنْصِفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْقِي
 وَيُقَالُ نَصَفْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَنْصَفْنَاهُ نَصَافَةً أَيْ خَدَمْتُهُ وَالنَّصْفَةُ الْخَادِمُ وَاحِدُهُمْ نَاصِفٌ وَفِي الصَّحَاحِ
 وَالنَّصْفُ الْخَادِمُ وَتَنَصَّفْتُ طَلَبَ مَعْرُوفِهِ قَالَ

فَأَنَّ اللَّهَ تَنَصَّفَهُ * بَأَنَّ الْأَخُونَ وَأَنَّ الْأَخَانَا

وقيل تنصفتها أطمعته وانتدنت له وقول ابن هريرة

مَنْ ذَا رَسْمٍ وَلِئَاصِغٍ قَبْلَ تَعْنٍ * عَنِّي عَلَيْهِ غَيْرُ قَبْلِ الْكَاذِبِ

أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا * غَرَضْتُ الْحَبِيبَ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أَيِ اشْتَقَّتْ وَقِيلَ مَعْنَاهَا خِدْمَةٌ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَقِيلَ إِلَى تَحْسَنِهِ الَّتِي تَنَصَّفَتْ الْحَسَنُ

فَتَنَاصَفَتْهُ أَيِ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَاصُفٌ وَجْهًا مَعْنَاهُمَا

أَنَّهُمَا كِلَاهُمَا حَسَنَةٌ يُنْصَفُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِيُذَيَّعَ أَعْضَاءُهَا مَتَسَاوِيَةً فِي الْجَمَالِ وَالْحَسَنِ فَيَكُنَّ

بَعْضُهَا أَنْصَفٌ بَعْضًا فَتَنَاصَفَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي اسْتَوَاءَ الْخَامِسَيْنِ ثَلَاثُ بَعْضٍ أَعْنَاهُ الْوَجْهَ

أَنْصَفٌ بَعْضًا فِي أَخْذِ التَّسْلُطِ مِنَ الْجَمَالِ وَرَجُلٌ مُتَسَاوِي الْخَامِسَيْنِ وَأَنْصَفٌ إِذَا خَدَّمَ سَيِّدَهُ

وَأَنْصَفَ إِذَا مَارَ بِنُصْفِ النَّهَارِ وَالْمَنَامِ أَوْ دِيَةِ صُغَارٍ وَالنَّوَاصِفُ بَنُو رُفَى مُنَاصِفٌ

أَسَدٌ نَادِي الْوَادِي وَهُوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّاحِ

* بَيْنَ الْقَرَارِ وَالسُّوءِ وَالنَّوَاصِفِ * جَعَلَ نَاصِفَةً وَهِيَ الْفَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى

الْتِصَافُ وَالنَّوَاصِفُ جَمَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَاحِدَتُهَا نَاصِفَةٌ وَأُنْثَى

* خَلَايَاسُفِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَرٍ * وَالنَّاصِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ رَحْبَةٌ يَمُوتُ فِيهَا شَجَرٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ نَاصِفَةً

الْأُولَاهَا شَجَرٌ وَالنَّاصِفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِفَةُ مَوْضِعٌ مِنْبَاتِ

يَنْتَعِمُ مِنَ الْوَادِي قَالَ الْأَعْمَشُ

كَتَدُولٍ تَرَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَمْلِيَةٍ قَدْ خَلَّاهَا الْأَسْلَاقُ

وَالنَّاصِفَةُ شَجَرٌ يَرَى الْمَاءَ وَالْجَمْعُ النَّوَاصِفُ وَقِيلَ النَّوَاصِفُ أَمَا صُكَّنَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالَّذِينَ

وَأُنْثَى دَقُولُ طَرْفَةً

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوهُ * خَلَايَاسُفِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَرٍ

وقيل النواصيف رجايب من الأرض وناصيفة موضع قال * بَنَاصِفَةُ الْجَوْنِ أَوْ بَنَجِيرٌ *

(نصف) النَّصْفُ الصَّغِيرُ الْوَاحِدَةُ ثَلَاثَةٌ وَأُنْثَى

فَلَا بَاقِيَةَ النَّفَاحِ يَوْمَهُمَا * يَبْتَشَانِ أُصُولَ الْغَدْوِ وَالنَّصْفَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ النَّصْفِ وَهُوَ الصَّغِيرُ وَمَرَّ بِمَا قَوْمٌ أَنْصَفُونَ يَحْبُونَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنُصْفُ الْقَمِيرِ كُلُّ جَمِيعٍ مَا فِي شَرْعٍ أَمَّا يَنْصِفُهُ وَيَنْصِفُهُ وَانْصَفَ شَيْءٌ بِلُجْجَةٍ

قوله وزجل متساوي الخ
كذا بالاصل ولعل دور جزل
متناصف متساوي الخ
وحرر كتبه من جمعه

وانتَضَفَ ما في الاناء من شراب جميع ما فيه وانتَضَفَتِ الابل ماء حوضها شربته اجمع قال وقد يقال
ذلك بالصاد وانتَضَفَت ما في الاناء مثله وانتَضَفَتَه مثل لعقته وانتَضَفَ الفصيل ما في بطن أمه أي
امتصه بالنضاد المجعوم وكذلك نَضَفَ به بالكسر نَضَدًا وقال أبو تراب عن الحصبي أنضفت الناقة
وأوضفت اذا خبت وأوضنتهم أفوضت اذا فعلت ابن الاعرابي النَضْفُ ابداء الحصاص وقال غيره
رجل ناضف ومنضف وناضف ونحضف اذا كان ضراطا وأنشد

* وأين موالينا الصعاف المتناضف (نطف) النطف والوخر العيب يقال هم أهل الريب
والنطف ابن سيدة نطفه نطفنا ونطفه لطفه بعيب وقد نطف بالكسر نطفنا ونطافه
ونطوفة فهو نطف عاب وأرابو يقال مر بنا قوم نطفون نطفون وحر ونحسبون كثرنا والنطف
النطف بالعب قال الكميت

فدع ما ليس منك واست منه * هماردوين من نطف قريب

قال ردوين على أنهم ما جعوا عليه مترادفين فنضفهم ما على الحال وفلان ينطف بسوء أي يلطخ وفلان
ينطف بنجور أي يتدف بدوما تنطف به أي ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر اذا اتهم بريئة
وأنطفه غيره والنطف الرجل المرئيه وانه انطف بهم ذا الامر أي اتهمهم وقد نطف ونطف نطفافهم ما
وقع في نطف أي شر وفساد ونطف الشيء أي فسده ونطف البعير نطفافه ونطف أشرفت برثته
على جوفه وثبتت عن فؤاده وقيل هو الذي أصابته الغدة في بطنه والاني نطفته والنطف إشراف
الشجعة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الرازي

* كوس الهبل النطف المحجوز * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شدا على سري لا تنقعف * اذا مسيت مشية العود النطف

ورجل نطف أشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام ينطف نطفان يشم والنطف عليه يكوى
منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء أنشد نعلب

واستعوا قولابه يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتاف

والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والخراج نطف ناعتموه والنطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون
وقيل الصغار منها وقيل هي القرطه والواحدة من كل ذلك نطفه ونطفته شبت بقطرة الماء
والنطفه بالجر يك القرط وغلام نطف مقرط ووصيفة منطفه ومنطفه أي مقرطه بومتي
قُرط قال كان دافدا منطفنا * قطف من أعنابه ما قطننا

قوله يجتاف هكذا بالاصل
هنا وفي مادة جاف أيضا
بالالف ووقع في شرح
القاموس يجتف بياء
مهموزة في الخليل وتبعناه
هنا ولكن الذي يظهر
صحة ما في الأصل كتبه

وقال الاعشى

يَسْعَى بِمِادُورٍ جَابَتْ لَهُ نَطْفٌ * مُتَلَصِّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبِ بِمُعْجَلٍ
وَتَنْطَفَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطَرْتُ وَالتُّنْفَةُ وَالتُّنْفَاقَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقَرِيبَةِ
وقيل هي كالجُرْعَةِ وَلَا فِعْلَ لِلنُّطْفَةِ وَالتُّنْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ عَنِ اللَّجْبَانِ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ
الماء الصافي قل أكثر والجمع نُطْفٌ ونُطَافٌ وقد فرق الجوهري بين هـ الذين الأنثى في الجمع فقال
النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ النُّطَافُ وَالتُّنْفَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَالْجَمْعُ نُطْفٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْمَرْءِ مِثْلُ النُّطْفَةِ وَالتُّنْفَةِ وَلِلْمَاءِ الْكَثِيرِ نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخْصَ قَالَ وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ
مِنْ رَكِيْقَةٍ يَقَالُ لَهَا مِثْلُ نُطْفَةٍ وَكَانَتْ غَزِيرَةً الْمَاءِ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَفْعَلُ
الْخُرْ نُطْفَةً * تَنْطَعُ مَاءُ الْمَرْءِ فِي نُطْفَةِ الْخُرْ * وفي الحديث قال لأصحابه هل من وضوء بغير ماء
رجل نطفة في إذا أرادهم أهنا الماء القليل ويسمى المني نطفة إنشأه وفي التنزيل العزيز ألم
يُنْزِلْنَاهُ مِنْ مَنًى مَبْنًى وفي الحديث فتخبروا بالنطفة فكيف في رواية لا تتجملوا بالنطفة فكيف في رواية لا تتجملوا بالنطفة
وهو حدث على استخارة أم الولد وأن تكون صالحة وعن نسكاح صحيح أو لا ينبغي زور عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال الإسلام يزدهر ويؤخر ويختص الشرك وأخذ حتى يبرأ الرأب
بين النطفة بين لا يخشى الأجور أراد بالانطفة بين بحر المشرق وبحر المغرب فأما بحر المشرق فانه
ينقطع عند فواص البصرة وأما بحر المغرب فينقطع عند القلزم وقال بعضهم أراد بالانطفة بين ماء
النُّزَارِ وَمَاءُ الْبَحْرِ الَّذِي بِلِي جَدَّةٍ وَمَا وَالْأَهْلَ كَانَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ
الْعَرَبِ بَيْنَ مَاءِ الزَّرَاتِ وَمَاءِ الْبَحْرِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الشَّلَالِ وَالْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالنُّطْفَةِ بَيْنَ بَحْرِ الرُّومِ وَبَحْرِ الْعَرَبِ لِأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرِ الْآخَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَرَادَ وفي رواية لا يخشى
جوراً أي لا يخاف في طريقه أحد أبحر عليه ويظلمه وفي الحديث قطعنا إليهم هذه النطفة أي
البحر وماء وفي حديث علي كرم الله وجهه وأبوه عليهما عند النُّطَافِ وَالْأَعْشَابِ يَعْنِي الْأَبْلَ وَالْمَائِشِيَّةَ
النُّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ سَبْرٌ بَدَأَتْهُمُ إِذَا وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْعُشْبُ يَدْعُوهُمَا تَدْوَرُ عَنِ النُّطْفَةِ الَّتِي يَكُونُ
مِنْهَا الْوَلَدُ وَالنُّطْفَةُ الصَّبُّ وَالنُّطْفَةُ التَّنَطُّرُ وَنُطْفُ الْمَاءِ وَنُطْفُ الْحَبِّ وَالْكُوزُ غَيْرُهُمَا يَنْطَفُ
وَيَنْطَفُ أَنْطَفَا وَنُطْفَرَا وَنُطْفَا نَافِرًا وَالْقَرِيبَةُ تَنْطَفُ أَيْ تَنْطَرُ مِنْ وَهْيٍ أَوْ سَرَبٍ أَوْ خُفٍّ
وَنُطْفَانِ الْمَاءِ سَبِيلُهُ وَنُطْفُ الْمَاءِ يَنْطَفُ إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي صِفَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا عَلَيْهِ
الصلوة والسلام يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ دَخَلَتْ عَلَى حَنَنَةٍ وَتَوَسَّاهَا

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظله تنظف سمنا وعلاى تقطر
والنظافة النظارة والنظوف الطهور وليلة نظوف قاطرة تطرحنى الصباح ونظفت آذان الماشية
وتنظفت ابتلت بالماء ففطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليلة ذات مطر تنظف آذان ضأنها
حتى الصباح والنظف التبييض لانه ينظف قبل استضرابه أى يقطر قبل خمره وجعل الجمع
الخبر ناطقة افتال

وبت فريق ينظفون كأنما * سقروا ناطقاً من أذرع مئة لئلا
والنظف التقرز وأصاب كثرة النظف وله حديث قال الجوهرى قولهم لو كان عنده كثير النظف
ماعداً قال هو اسم رجل من بني ربوع كان فقيراً فأغار على مال بعث به بإذن الى كسرى من الين
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن برى هذا الرجل هو النظف
ابن الخيرى أحد بني سليط بن الحرث بن ربوع وكان أصاب عيني جوهر من اللطيمة التي كان
بإذن أرسلهم الى كسرى بن هرمز فانتهموا بنحو حفظه فقيل لهم أئتم يوم صدقة المشرك ورأيت
حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشافعى رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النظف
اسمه حيطان قال ابن برى ويقال النظف رجل من بني ربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره
فينظف أى يقطر وكان أغار على مال بعث به بإذن الى كسرى (نظف) النظافة النقاوة
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وهو
ونظفه ينظفه نظيفاً أى تناء وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن
الثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعالى به في ذاته عن كل نقص وحب النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشر والوجاهة الإلهاء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد
والحسد وأمثالها ثم نظافة المظم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بلبسة العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فأنتم أطرق القرآن أى صوفوها عن اللغو والنميش والغيبة
والنميمة والكذب وأمثالها وعن كل الحرام والتأذورات والحث على تطهيرها من النجاسات
والسؤال والتنظف تكلف النظافة واستنظف الشيء أى أخذته نظيفاً كله وفي الحديث
نكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلا كان استنظف الشيء إذا أخذته كله ومنه
قولهم استنظفت ماعده واستغنيت عنه والمنظفة مهمة تتخذ من الخوص واستنظف الوالى
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهرى يقال استنظفت

الخارج ولا يقال نَطْفَقَهُ ونَطَفَ الفصيلُ ما في ضَرْعِ أمه وانتَطَفَ شرب جميع ما فيه وانتَطَفَتْه
أنا كذلك قال أبو منصور والنتَطَفُ عند العرب التَّنَطُّسُ والتَقَرُّزُ وطَلَبُ التَّنَافَةِ من رائحة
عَمَرٍ أو نَبِيٍّ زُهومة وما أشبهها وكذلك غَسَلَ الوَسْخُ والدَّرَنُ والدَّنَسُ ويقال للأشنان وما أشبهه
نَطِيفٌ لتنظيفه البعد والنوب من غَمَرِ المَرْقِ واللحم ووضع الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم
نَطِيفُ السراويل معناه أنه عَفِيفُ الفَرْجِ يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عَفِيفُ المِثْرِ
والأزار قال معتم بن نُؤَيْرَةَ بنِي أَخَاهُ * حُلُوتُهُمَا لَهُ عَفِيفُ المِثْرِ * أي عَفِيفُ النَسْرِجِ قال
وفلان نجس السراويل إذا كان غير عَفِيفِ الفَرْجِ قال وهم يَكُونُ النِيَابُ عن النفس والقلب
وبالأزار عن العَفَافِ وقال غيره * فَشَكَكَتْ بِالرَّغَمِ الأَصْمَ نِيَابَهُ * وقال في قوله
* فَسَلَى نِيَابِي مِنْ نِيَابِكَ تَنْسِلُ * في النِيَابِ ثلاثة أقوال قال قوم النِيَابُ ههنا كناية عن الأمر
المعنى اقطعني أمرى من أمرِكَ وقيل النِيَابُ كناية عن القلب المعنى سَلَى قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ وقال قوم
هذا الكلام كناية عن الصرية يقول الرجل لامرأته نِيَابِي مِنْ نِيَابِكَ حرام ومعنى البيت اني في
خُلُقٍ لا تَرْضِيهِ فأنسِرْ مِثْلِي وقوله تَنْسِلُ تَنْسِلُ وَتَنْطَعُ وَنَسَلَتِ السُّنُّ إِذَا بَاتَتْ وَنَسَلَتْ رِيشُ الطَّائِرِ
إذا سقط (نغ) النَّعْفُ من الأرض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما تَخَدَّرُ عن
السَّفْحِ وَغَلَطَ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النَّعْفُ
ما تَخَدَّرُ عن غَلَاظِ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ومثله الخَيْفُ وقيل النَّعْفُ ما ارتفع عن الوادي
إلى الأرض وليس بالغَلَاظِ وكذلك نَعْفُ التَّلِّ قال * مِثْلُ الرِّجَالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ * وقيل
النَّعْفُ ما تَخَدَّرُ من حَزْنَةِ الجبل وارتفع عن مُخَدَّرِ الوادي فبأنهم مانع وسرور وخيف والجمع
نَعَافٌ ونَعْفُ الرملة مُتَقَدِّمُها وما اسْتَرَقَّ منها قال ذو الرمة * قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقِلَهُ الْعَدَالَا *
يريد ما استترق من رملها والجمع من كل ذلك نَعَافٌ ونَعَافِي نَعْفٌ على المبالغة كبطاح يَطَّحُ وفي
النوادر أخذت ناعفَةً القنعة وراعيتها وطافرتها وراعها وقادتها كل هذا مُتَقَادِهَا وَاِنْعَفَ
الرَّجُلُ ارْتَفَعَ نَعْفًا وَالتَّعْنَةُ دَوَابُّ النَعْلِ وَالتَّعْنَةُ أَدَمٌ يَضْرِبُ خَلْفَ شَرِّخِ الرَّجُلِ وَالتَّعْنَةُ وَالتَّعْنَةُ
أَدَمَةٌ تَضْرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَعْلَاهُ وَهِيَ الْعَذْبَةُ وَالدَّوَابُّ وفي حديث عطاء رأيت
الأسود بن يزيد قد تَلَفَفَ فِي قَطِينَةٍ غَمَقَ دَهْدَبَةُ الْقَطِينَةِ بِنَعْفَةِ الرَّحْلِ قال ابن الأثير النعنة
بالهمزة بك جلدة أو سِرْبٌ يشد في آخرة الرجل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضله من
غشاء الرجل يُشَقُّ سِيورًا وتكون على آخرته وَاِنْعَفَتِ الشَّيْءُ تَرَكَّهُ إِلَى غَيْرِهِ وَانْعَفَتِ الطَّرِيقُ

قوله وطافرتها وراعها
كذا بالأصل

عَارَضْتُهُ وَالتَّغْنَفُ فِي النُّعْلِ السَّيْرِ الَّذِي يَضْرِبُ ظَهْرَ الْقَدَمِ مِنْ قَبْلِ وَخَشِيمٍ أَوْ يُقَالُ ضَعِيفٌ نَعِيفٌ
اتَّبَاعٌ لَهُ وَالْإِتْمَاعُ وَضَوْحُ الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ وَيُقَالُ مَنْ أَتَى النَّعْفَ الرَّابِيَةَ مِنْ أَيْنَ وَتَحِ

وَمِنْ أَيْنَ ظَهْرُهُ وَالْمُتَعَفُّ الْحَزَنُ وَالسَّهْلُ قَالَ الْبَغِيثُ

* بُتَّعِفَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ * (نَعْفُ) النَّعْفُ بِالْحَرَكِ وَالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ دَوْدُ بَسِطَ

مِنْ أُنُوفٍ الْغَنَمِ وَالْأَبْلِ وَفِي الصَّاحِ الدَّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَاحِدَتُهُ نَعْنَعَةٌ

وَنَعْفُ الْبَعِيرِ كَثْرَتُهُ نَعْفٌ وَالنَّعْفُ دَوْدُ طَوَالُ سَوْدٍ وَغَيْرُ قِيلَ هِيَ دَوْدُ طَوَالُ سَوْدٍ وَغَيْرُ خَضِرٍ تَقْطَعُ

الْحَرَّةَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ دَوْدُ عَقْفٍ وَقِيلَ عُنْفٌ تَنْسَلُجُ عَنِ الْمُنَافِسِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ

دَوْدٌ يَحِضُّ يَكُونُ فِيهَا مَا يُوقِيلُ دَوْدًا يَحِضُّ يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا انْتَفَعَ وَمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الدَّوْدِ فَلَيْسَ

بِنَعْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ بِسَاطِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيمَا لَكُمْهُمْ النَّعْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ

وَفِي طَرِيقٍ آخَرَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُلْطَةُ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ النَّعْفُ فَيُصْجِحُونَ قَرَسَى أَى

مَوْتَى النَّعْفُ بِالْحَرَكِ هُوَ الدَّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَفِي حَدِيثٍ الْحَدِيدِيَّةُ دَعَا

مُحَمَّدًا وَأَحْبَابَهُ حَتَّى يَتَوَلَّوْا مَوْتَ النَّعْفِ وَالنَّعْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ دِيدَانٌ تَلْدَى أَجْوَانِ الْحَيَوَانِ

وَالنَّاسِ وَفِي غَرَضِيفِ الْخَلِيصِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي رُؤْسِ الْأَبْلِ وَالشَّاءِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِكُلِّ ذَلِيلٍ

حَتْمٌ بِهَا هُوَ الْإِنْعَنَةُ تُشَبِّهُ بِهَذِهِ الدَّوْدَةِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَحْتَمِرُهُ يَنْعَنُ وَأَمَّا أَنْتَ نَعْنَعُ وَالنَّعْنَعَانِ

عُظْمَانٌ فِي رُؤْسِ الْوُجْهَتَيْنِ وَمَنْ تَعَرَّكَهُمَا يَكُونُ الْعُطَّاسُ التَّهْذِيبُ وَفِي عَظْمَى الْوُجْهَتَيْنِ لِكُلِّ

رَأْسٍ نَعْنَعَتَانِ أَى عَظْمَانٍ وَالْمَسْجُوعُ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمَا السَّكْنَتَانِ بِالْكَافِ وَهُمَا حَادَا اللَّبْعَيْنِ مِنْ

تَحْتِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْبَعْنَتَانِ بِعَيْنَاهُمَا فَهِيَ مَتَاغِيرَةُ اللَّيْلِ وَالنَّعْفُ

مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ خُطَايَا بَيْسٍ وَالنَّعْنَعَةُ الْمُسْتَحْقَرَةُ شَتَقَ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّعْنَعَةُ أَيْضًا مَا يَبْسُ

مِنْ الَّذِينَ الَّذِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ دَنِينٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَنْ اسْتَمْتَدَّ رُؤُوسَهُ نَعْنَعُهُ

(ننن) التَّهْذِيبُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ قَالَ تَنَفَّطَ السَّوْبِقُ وَسَدَفَتُهُ وَهُوَ النَّعِيفُ

وَالنَّيْفُ لِسْفِيفِ السَّوْبِقِ وَأَنْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ أَزْدِ شُؤْءَةٍ

وَكَانَ نَعِيفِي مَعْتَرِفًا لِعُلَمَائِهِمْ * نَعِيفُ السَّوْبِقِ وَالْبُطُونُ النَّوَاتِقُ

وَقَالَ إِذَا عَظُمَ الْبَطْنُ وَارْتَفَعَ الْمَعْدُ يُقَالُ لِمَا حَمَلَهُ نَاتِقٌ (نننن) النَّتِيفُ الْهَوَاءُ وَقِيلَ الْهَوَاءُ

بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ دَهْوِيٌّ فَهُوَ نَتِيفٌ قَالَ ذُو الزَّمَةِ

تَرَى قُرْطَاهُ مِنْ حَرِّ اللَّيْلِ مُنْهَرِفًا * عَلَى هَلَاكِ نَتِيفٍ يَطْوُحُ

قوله حرة الليت أنشدته في
هالك واضح الليت كتبه

مصحف

الاصمعي الثقف موهبة ما بين جبلين والثقف المفاضة والثقف البعيد عن كراع وثقاف الكبد
 ثواحيها وثقاف الدارواحيها وصدق الجبل الذي كأنه جد ارمبني مستوثقف والركبة من شفتها
 الى قعرها ثقف والثقف أسناد الجبل الذي تعلوها منها ويط منها فذلك ثقاف ولا تثبت
 الثقاف شيئاً لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي الثقف ما بين أعلى الحائط الى
 أسفل وبين السماء والارض وأعلى البئر الى أسفل (ثقف) الليث الثقف كسر انهامه
 عن الدماغ ونحو ذلك كما ثقف انظلم الحنظل عن حبه والمثاقنة المناربة بالسيف
 على الرأس وثقف رأسه يثقبه ثقفاً وثقفه ضرب على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل ثقفه
 ضرب به أسير الضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك أياه برمحاً وعدا
 وقد ناقضت الرجل مثاقنة وثقافاً يقال اليوم تخاف وغدا ثقاف أي اليوم تجر وغدا أمر ومن
 رواه وغدا ثقاف فتدصف وفي حديث عبد الله بن عمرو وأعد داني عشر من بني كعب بن
 لؤي ثم يكون الثقف والثقف أي القتل والتتال والثقف هشم الرأس أي تهب التت والحراب
 بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوفاق ثم الثقاف ثم الانصراف أي
 الموافقة في الحرب ثم المناجزة بالسيف وف ثم الانصراف عنها وثقفت الحنظل أي شتتته عن
 الهبيد ومنه قول امرئ القيس

كأني غداة بين يوم تحملوا * لدى هرات الحيات ثقف حنظل

ويقال حنظل ثقيف أي مشوف وفي رجز كعب وابن الأكواع

* لكن غداها حنظل ثقيف * أي مشوف وهو أن جاني الحنظل يثقبونها بظنونه أي
 يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وثقف النظم الحنظل يثقبه واثقبته كسره عن
 هبيده وثقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها واثقفت الشيء استخرجته وثقف البيضة ثقبها
 وثقف النرخ البيضة ثقبها وخروج منها والثقف النرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر
 أبو عمرو ويقال للرجلين جاني ثقاف واحد وثقاف واحد اذا جأ في مكان واحد أبو سعيد اذا جأ
 متساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وثقف الجراد رمي
 بيضه وقولهم لا تكونوا كالجراد رمي واديا وثقف واديا أي أكثر بيضه فيه والثقبنة كالتجينة
 وهي وهيدة صغيرة تكون في رأس الجبل أو الأكمة ويجذع ثقيف ومثقف أو كانه الأرضة
 أو ثقفت الخ أي أعطيتك العظم تستخرج ثقبه والمثقف الرجل الخفيف الأخدعين القليل

اللعنم ونَقَافُ الطائر منقاره في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مَشَقُّ
تُصَقِّلُ به الصَّخْفُ وقيل هو ضرب من الودع ورجل نَقَافٍ ذو نظرفي الاشياء وتدبير والنقاف
السائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاء قال

اذا جاء نَقَافٌ بعد عِدَالِه * طَوِيلُ العَصَا نَكَبَتْه عن شِياهِها

التهذيب وقال لبيد يصف خرا

لَذِيذًا وَمُنْقُوقًا بِاصْفَى مَخِيلَةٍ * من الناصع المحمود من خربا بلا

أراد عسز وجابجا ماصف من ماء حجاب وقيل المُنْقُوقُ المَبْرُؤُ من الشراب نقفته نقفا أي برأته
ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذ لم ينعم نخته ولم يسوه قال الرازي

كنا علمين بعد أجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقي من خوفه ونجفا

يريد أنه أتم نخته والنقاف النحات للغشب (نكف) النكف تخفيفك الدمع عن خديك
باصبعك قال

فباؤا فاولا ما تذكر منهم * من الخلف لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فباؤوا ونكفت الدمع أنكته نكفنا اذا تخشيت من خديك باصبعك وفي حديث
علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى يفرق جبينه وانكف العرق عن جبينه أي مسح
ونخاه وفي حديث جشيد جاش لا يكف ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل
لا ينقطع آخره من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفته نكفنا أي أقطعته
وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعته قال كذا في اصلاح المنطق وقال

يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هذ اغيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه اي
ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه نعا بقطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا وغيث
لا ينكف لا ينقطع وقايب لا ينكف لا ينزع وهذا غيث لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين
أقصاه وراينا غشا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين اي ما أقطعه وفلان يجرب لا ينكف أي لا ينزع
التهذيب وماء لا ينكف ولا ينزع وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي زرعها وعنده
نكجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تنكف الرجلان الكلام اذا
تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفوا واستنكف أنف وامتنع وفي التذييل العزيز

قوله بعد في شرح القاموس
يسوق وقوله شياها في
الشرح المسد كورعيا ليا
ولتحذر ال رواية كتيبه

الحكمة

لن يَسْتَنكِفَ المسيحُ أن يكون عبدا لله ولا الملائكةُ المقربون ورجلٌ نَكِفُ يَسْتَنكِفُ منه
 الأزهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن
 يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والنكف يقال ما عليه في ذلك الأمر
 نَكِفٌ ولا وَكِفٌ فالتنكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف إذا دفعه وقال لا والمفسرون
 يقولون الاستنكاف والاستنكار واحد والاستنكار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال
 الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
 وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يألف وأصله من نكفت الدمع إذا تحجته
 بأصبعك عن ذلك قال فتأويل لن يستنكف أن يتقبض ولن يتسرع من عبودية الله ويقال نكفت
 من ذلك الأمر أن نكف نكفا إذا استنكفت منه وحكى الجوهرى عن الفراء قال ونكفت بالفتح
 لغة ونكفت عن الشيء أي عدلت منه نكفت ويقال شرب هذا فاستنكف فطرب هذا
 والاستنكاف مثل الاستنكان ومنه قول أبي النجم

مأبال قلب راجع انتنكافا * بعدا تعزى اللهو والايحافا

ونكف نكفا وانتنكف تبرأ وهو نحو الأول قال نعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قولهم سبحان الله فقال هو الاستنكاف ثم فسرهم نعلب فقال هو التبرؤ من الأولاد والصواب في
 النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتبديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه
 أي أنفت منه وأنكفته أي نزهته عما يستنكف اللعين النكف ذر به تحت اللعدين مثل الغدد
 والنكفة الداعضة والنكفة ما بين العين والعنق من جانبي الخلقوم من قدم من نلأهر
 وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي الخكم غدة في أصل اللعبي بين الرأوس حمة الأذن وقيل هو حد
 اللعبي وقيل النكفتان غدتان تكنتان الخلقوم في أصل اللعبي وقيل النكفتان الحتان مكنتنا
 عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الأذنين داخلان بين العينين وقيل هما عقدتان رعاستان
 من وجع الحلق فظهر لهما مجتمعا ونكف الرجل نكدا أصاب ذلك وقيل النكفتان العظامان
 التائتان عند شحمة الأذنين يكون في الناس وفي الأبل وقيل هما عن العذقة وشمالها وهو
 الموضع الذي لا يثبت عليه شعر وقيل النكفتان من الإنسان غدتان في الحلق بينهما الخلقوم
 وهما من الفرس طرفا العينين الداخلان في أصول الأذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي التَّكْفُ اللُّغْدَانِ اللِّذَانِ فِي الْحَلْقِ وَهُمَا جَانِبَا الْحَلْقِ وَمِنْهُمَا
فَطَوَّحَتْ يَضَعُهُ وَالْبَطْنُ خُبٌّ * فَذَقَتْ فَأَبَتْ لَا تَنْقَضِ
* حُرْفَتَاهُ لِقَاهَا التَّكْفُ *

قال والمنكوف الذي يشتمكي تكفته وهو أصل اللهز منه وتكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت
تكفتها وانكفتان اللهزتان والمنكفة جمع يأخذ في الاذن الليث المنكفة لغة في المنكفة
والشكاف والشكاف على البدل الغددة وقيل هو داء يأخذ في المنكفتين وهو أحد الادواء التي
اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة أصابها ذلك والشكاف ورم يأخذ
في تكفتي البعير قال وهو داء يأخذ في حلوقها فيقتلها اقتلاذربها والبعير منكوف والناقاة
منكوفة والمنكف جمع يأخذ في اليد وقد تكف تكناو تكف أثره ينكفه نكفا وانكفه
اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا ظلفا من الارض غليظا لا يؤدى الاثر
فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

ثُمَّ اسْتَحَفَّ ذَرْعَهُ اسْتَحْنَمْنَا * نَكَفْتُ حَيْثُ مَثَمْتُ الْمَثَمْنَا

والانكاف الميل وقال بعضهم استكفت له فظفر به اشكافاى ملت عليه وأنشد
لما استكفت له فولى مدبرا * كَرَفَهُ بِهِ رَاوَةَ عَجْرَاءَ

ويشكف اسم المثل من ملوك جبر ويكف موضع ذوات يكف موضع ويوم تكيف وقعت كانت
بين قريش وبين بني كنانة (نوف) اهمله الليث وقال ابن الاعرابي النوف التحير (نوف)
ناف الشيء نوافا ارتفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهم ما ذا الطود منيف
أى عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارفع وأناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف
ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف إنافة قال طرفة

وَأَنَافَتْ بِهَوَادِئُ * كَجُدُوعٍ شَدَبَتْ مِنْهَا الْقُشُرُ

ومنه يقال عشرون وثق لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة وثق بتشديد
الياء أى زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخفون فيه ولون وثق وهو لحن عند القصصاء
قال أبو العباس الذي حصلناه من أفاويل حذاق البصرين والكوفيين ان النيف من واحدة
الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال ينف لان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكل ما زاد

قوله حُرْفَتَاهُ كذا بالاصل
على هذه الصورة وفي شرح
التماموس غرورها خزره
كتبه مستخدمه

على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سبيد والنيف النضل عن اللعياني وحكي الاصمعي ضح النيف في موضعه أى الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال والنيف والنيف كيت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة نيف وكذلك سائر العقود قال اللعياني يقال عشرون نيف ومائة نيف وألف نيف ولا يقال نيف الابدع قد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد وأما نيف الدراهم على كذا زادت وأما نيف الجبل وأما نيف البناء فهو جبل منيف وبناء منيف أى طويل وقال ابن جنى فى كتابه الموسوم بالمعرب وأنت تراهم قد استحدثوا فى جبل من قوله

* لما رأيت الدهر جهنمًا حبَّلَهُ * حرف مدًا نأفوه على وزن البيت فعدى نأفوه وليس هذا بمعروف وانما عاده لانه فى معنى زاد نيف العدد على ما تقول زادوا وراد الجوهرى النيف الزيادة والنيف فى ترجمة نيف قال وأصله الواو قال ابن برى شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترابيه رأسها * على كل رابية نيف

واحرأه مُنيفة ونياف تامة الطول والحسن وجمل نياف وناق نياف طويل السنام قال ابن برى شاهده قول زياد الملقبى * والرحل فوق ذات نوف خامس * قال ابن جنى على كل ذلك منقلبة عن واو لانه من النوف الذى هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لاجبوا ألا ترى الى نسخة صوان وخوان وصوار على أنه قد حكي صيان وصبار وذلك عن تخفيف لانه صغرة وجوب وقد يجوز أن يكون نياف مصدر اجاريا على فعل معتل مقدّر فيجرب حينئذ تجرب قيام وصيام ووصف به كما يوصف بالصادر وقصر نياف قال الجوهرى وناق نياف وجمل نياف أى طويل فى ارتفاع قال الراجز

أفرغ لأمثال سعى الآف * يتبعن ونى عمل نياف

والونى حسن صوت مشبه قال ابن برى وحكى النيف أن يذ كرى فدل نوف يقال نافي نوافى والجوهرى فى مادة ونى شاهده على الونى أى السير ذويب الهذلى

رأها القواد فاستنل ضلاله * نيافا من البيض الحسان العطابل
وقال جرير والخيل تنحط بالكوة وقد رأى * لمع الينبىء بالنياف العينايل
أراد باجبل العالى الطويل وقال آخر

قوله والنيف بالنيفة كذا
بالاصل منبوطا حرره

قوله وادت ترابيه كذا
بالاصل ولعله وادت برابية
واحدة الروابى وحرره كتيبه

قوله خامس كذا فى الاصل
بالحاء ولعله بالميم وحرره اه

قوله حسن الخ أو رده
الجوهرى فى مادة ونى
شاهده على الونى أى السير
التصدر اجمعه كتيبه

كَلَّ كَانِلُهُ نِيَّافٍ * كَالْعَلَمِ الْمُرْفِي عَلَى الْأَعْرَافِ
 وَقَالَ آخَرُ يَا وَى إِلَى طَائِفَةِ الشَّنْعَافِ * بَيْنَ حَوَامِي رَبِّ نِيَّافٍ
 الطَّائِفُ الْآتِفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَالرَّتَبُ الْعَبُّ وَنَشْدُ ابْنِ عَمْرِو لَابِي الرَّبِيعِ
 وَالرَّحْلُ فَوْقَ جَسِرٍ نِيَّافٍ * كَبْدَاءِ جَسِرٍ غَيْرِ مَا زِدْ نَافٍ
 وَقَالَ أَمْرُو الْقَدِيسِ

قوله جسر كذا بالاصل

نِيَّافًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَانِهِ * يَنْظُرُ النَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَلَّ نِيَّافٌ عَلَى فَيْعَالٍ إِذَا ارْتَفَعَ فِي سِيرِهِ وَأَنْشَدَ
 * يَتَّبِعُنْ نِيَّافَ الشَّحَى عَزَاهِلَا * قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ يَتَّبِعُنْ زَيَّافَ الضَّحَى
 قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو الْعَزَاهِلُ التَّامُّ الْخَلْقُ وَقَلَا نِيَّافٌ طَوِيلُهُ عَرَبِيَّةٌ قَالَ
 إِذَا اعْتَمَلَى عَرَبٌ نِيَّافٌ بَلَّ * أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَنِّي آلَ
 * بَعْطَفٍ ضَبْعِي مَرِحَ بَلَّ *

وَيُرْوَى بِأَوَّلِهَا وَالنُّوفُ اسْمٌ لِلدَّبَلِ لِزِيَادَتِهِ وَطَوْلِهِ عَنْ كِرَاعِ وَالنُّوفُ السَّامُ الْعَالِي وَالْجَمْعُ
 أَنْوَافٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَنَامَ الْبَعِيرِ وَبِهِ سَمِيَ نُوْفُ الْبِكَلَى وَالنُّوفُ الْبَنْظَرُ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى
 الزِّيَادَةِ الْارْتِفَاعِ ابْنُ بَرِي النَّوْفُ الْبَنْظَرُ وَقِيلَ الْفَرَجُ قَالَ هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيُّ حِينَ قَتَلَهُ
 وَارْعَ بَنُ ذُو الْقَلَّةِ

تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النَّوْفِ أَجْهَرُ عَلَى أَمْرِي * يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمَا
 وَلَا تَرَكْنِي كَالْخَشَاشَةِ إِنِّي * صَبُورًا دَامَا التَّكْسُ مِثْلُكَ أَجْمَا
 وَرَوَى عَنِ الْمَوْرِجِ قَالَ النَّوْفُ الْمَصُّ مِنَ الشَّيْءِ وَالنُّوْفُ الصَّوْتُ يُقَالُ نَافَتْ الصَّبْعَةُ نُوْفٌ
 نُوْفًا وَنُوْفٌ اسْمُ رَجُلٍ وَنُوْفٌ عَقِبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 * عَقَابُ نُوْفٍ لِعَقَابِ التَّوَاعِلِ * وَرَوَاهُ ابْنُ جَنَى نُوْفٌ قَالَ وَهُوَ تَعَلُّلٌ مِنَ النَّوْفِ وَهُوَ
 الْارْتِفَاعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَعْلَاهَا الْجَوْهَرِيُّ وَيَنْوِفُ فِي شِعْرٍ أَمْرُو الْقَدِيسِ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طِيَّ وَبَيْتُ
 أَمْرُو الْقَدِيسِ هُوَ قَوْلُهُ

كَانَ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ * عَقَابُ نُوْفٍ لِعَقَابِ التَّوَاعِلِ

قَالَ وَالْمَعْرُوفُ فِي شِعْرِهِ نُوْفٌ بِالتَّاءِ وَيُرْوَى نُوْفِي أَيْضًا وَعَبْدُ مَنَافٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشِ الْجَوْهَرِيُّ
 عَبْدُ مَنَافٍ أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالتَّسْبِيحَةُ إِلَيْهِ مَنَافِي قَالَ سَيِّدِي وَهُوَ مِمَّا وَقَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ

فِي النَّاءِ مِنْ تَنُوْفٍ رَوَايَاتَانِ
 التَّنُوْفُ وَالْكَسْرُ كَأَنَّهُ مَجْمُوعٌ
 يَأْقُوتُ

قوله عبدي كذا هو في الاصل
تبع اللجوهري

الى الثاني دون الاول لانه لو اُضيف الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبدي
الا أنهم عدلوا عن التباس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد
وقد هتف به هتافاً أي صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أي دعوته وهتفت بفلان أي مدعته
وقلانة هتف به أي تذكرك بحمال وفي حديث حنين قال اهتف بالنصارى نادهم وادعهم وقد
هتف به هتفاً وفي حديث بدر جعل هتف بربه أي بدعوه وبناشده ابن سيدي وقد هتف
بهتف هتفاً والجماعة هتف وعت هاتفاً هتفاً إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أمداداً وهتفت
الجماعة هتفاً ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الجماعة وأنشد لنصب

ولا اتني ناسيك بالليل ما بكت * على فتن ورقاء ظلت هتف
وجامته هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتني هتنة مصونة وأنشد ابن بري الشماخ
هتوف إذا ما جامع الظبي هتوها * وإن ربيع منها أسلمته النوافر
وربيع هتوف حنانه والاسم الهتفي وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة هوز قوس هوزي
شديدة الهمز إذا نزع فيها قال أبو النخيم

أحبي شمالاً همزي نصوحاً * وهتفي معطية طروحا
وقوس هتفي هتف بالوز (هجع) الهجف الطويل النخم التذيب في ترجمة جرحهم
في الرباعي قال عمرو الهذلي

فلا تمنني وعن جلتاً * جراحمة هجتاً كالجلال
جراحمة نخبها هجتاً قبلا طويلاً كالجلال لأعذاهم والهجف الظليم الجافي الكثير الزق
والهزف مثله وقيل الهجف الظليم المسن قال ابن أحرر

وما يضات ذي لبدهجف * سفين برجل حتى رونا
قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الرازي

وحتر النعل فأنحى قد هجف * واضنر ما اخضر من البقل وجف
فقلت ما هجف فقال لا أدري فبألت التوزي فقال هجف لحقت خاسر تاجيخيه وأنشد فيهما

الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي التثيل قال الكميت
هو الاضبط الهواش فيها شجاعة * وفيمن بعاديه الهجف المنقل

قوله نصوحاً أي شديدة
الحنس للسم كما ورد
المؤانف في مادة النضاد
المجتمعة وقد رسمناه في مادة
همز من الجزء الخامس نصوحاً
بالمهملة تبعاً للاصل وهو
خطأ والصواب ما هنا كتبه
مصحح

وَأَسْهَفَ الظَّمَى وَالْإِنْسَانَ وَالْفَرَسَ انْقَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَبَدَتْ عَظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ
وَأَنْجَفَ وَهَجَفَ هَجْنًا إِذَا جَاعَ وَقِيلَ هَجِفَ إِذَا جَاعَ وَاسْتَرْخَى بَطْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ الْهَجْنَةُ وَالْهَجْنَةُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مِنَ الْهَزَالِ وَأَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ مُصَعِّلًا كَأَمْغَرًا بِأَطْرَافِهِ هَجْنًا * ابْنُ بَرٍّ وَالْأَهْجَفُ
الضَامِرُ وَالْأَنَّى هَجْنَاءُ قَالَ

تَفَحُّكُ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ نَفِيَّ هَجْنًا * نَفَحُوا كَأَسْلَاءِ الْعَامِ أَهْنًا

وَالْهَجَفُ وَالْهَجْنَةُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ قَالَ

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ نَوَظْرِي * أَنْ لَكَ شَيْخٌ صَافٍ ضَعِيفٌ * هَجَفَ لَضَرْسِهِ خَفِيفٌ

(هَجَفَ) ظَلِمَ هَجَفَ جَافٍ (هَدَفَ) الْأَزْهَرِيُّ رَوَى شَمْرُ بْنُ سَدَادٍ أَنَّهُ الرِّبِّيُّ وَعَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ اجْتَمَعَا فِي الْحِجْرِ فَقَالَ الرِّبِّيُّ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ يَدْرُ وَلَكِنِّي اسْتَبَقْتُكَ لِمِثْلِ
هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ عَمْرُو أَنْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي وَمَا يَبْرُئُنِي أَنْ لِي مِثْلُكَ يَفْرُقُ مِنْكَ قَالَ شَمْرُ
قَوْلُهُ أَهْدَفْتُ لِي الْأَهْدَافُ الدُّوْمُنُكَ وَالْأَسْتِقْبَالُ لَكَ وَالْأَتَصَابُ يُقَالُ أَهْدَفْتُ لِي الشَّيْءَ فَهُوَ
مُهْدَفٌ وَأَهْدَفَ لَكَ السَّحَابُ وَالشَّيْءُ إِذَا أَنْتَصَبَ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةٍ كَهْفٌ كَهْفٌ * أَنْ سَأَلَ يَوْمَاجَهُمْ وَأَهْدَفُوا

وَقَالَ الْأَهْدَافُ الدُّوْمُنُ أَهْدَفْتُ الْقَوْمَ أَيْ قَرَّبُوا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ وَالذَّرَامُ يُقَالُ مَا أَهْدَفْتُ لِي الْكُوفَةُ
نَزَلَتْ وَلَمَّا أَهْدَفْتُ لَهُمْ يَتَرَبَّوْا وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَدِ اسْتَقْبَلَكَ اسْتَقْبَلَ الْفَهْمُ هَدَفٌ وَهُوَ اسْتَهْدَفَ
وَقَدِ اسْتَهْدَفَ أَيْ أَنْتَصَبَ وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْهَدَفُ لِأَنْتَصَابِهِ لِمَنْ يَرِيهِ وَقَالَ الزَّيْجَانُ
السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ

تَرْجُوَ اجْتِبَارَ عَظَمِهَا إِذَا رَحَقَتْ * فَأَمَرَعَتْ لَمَّا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ

أَيْ قَرَّبَتْ وَذَكَتْ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ يَدْرُ
فَنَبَتْ عَنْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَكُنْكَ لَوْ أَهْدَفْتُ لِي لَمْ أَضِفْ عَنْكَ أَيْ لَوْ بَلَغَتْ أَيْ لَمْ أَعْدِلْ عَنْكَ
وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَمْرُو يَوْمَ يَدْرُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَضَفَّتْ عَنْكَ أَيْ عَدَلَتْ وَمِلَتْ قَالَ
ابْنُ بَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ

عَظِيمُ رَمَادِ الْبَيْتِ يَحْتَلُّ بَيْتَهُ * إِلَى هَدَفٍ لَمْ يَحْتَجِبْهُ غُيُوبُ

وَعُيُوبٌ جَمْعُ عُيُوبٍ وَهُوَ الْمَطْمُتُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْهَدَفُ الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَهْجُ الْبُجَا وَرَوَى

قوله الهجنه والهجنه الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القماموس والهجنه كفرحة
الهجنه قال شارحه وهو من
الهزال قال كعب بن زهير
الخ

* عظيم رماد القدر رجب فباؤه * يقال لكل شيء ذنابك واتصب لك واستقبلك قد أهذف لك الشيء واستهذف وفي النوادر يقال جاءت هادفة من ناس وداهنة وجاهنة وهاجسة بمعنى واحد ويقال هل هدف اليكم هادف أو هبش هابش يستخبره هل حدث بيده أحد سوى من كان به والهدف الغرض المستفل فيه بالسهام والهدف كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بهداف مائل أو صدف مائل أنشأ المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف والصدف فهو من الهدف قال النضر الهدف مأرفع وبني من الارض للتيال والقرطاس مأوضع في الهدف أي الغرض ما نصب شبه غراب أو داهنة وقال في موضع آخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفا وغرض على الاستعارة يقال أهذف لك الصيد فأرهمه وأكتب وأغرض مثله والهدف حيث دهر تنوع من الرمل وقيل هو كل شيء مرتفع كخود الرمل المشرفة والجمع أهداف لا يكسر على غير ذلك الجوهرى الهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيدة والهدف من الرجل الجسيم الطويل العنق العريض الألواح على التشبيه بذلك وقيل هو التقييل التؤم قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجبه ضنوم الثلج الخطل

قال أبو سبيعة عدي في قوله الهدف المعزب قال هذا راعي ضأن فهو أنثاه هدف تأوى اليه وهذا ذم للرجل إذ كان راعي الضأن وقال أحق من راعي الضأن قال ولم يردنا الخطل استبرأنا إذا هم أراد بالخطل الكثيرة تختل عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ قال ابن بري الهدف الثقيل الوحش و يروى المعزال والمعزال الذي يرعى ماشيته معزال عن الناس والمعزب الذي عزب بآله وصفوه اتساع من الماء والخطل الطويل الآذان وأهذف على التل أي أشرف وامرأة مهذفة أي الخيمة وركب مستهدف أي عريض مرتفع قال

واذا طعنت طعنت في مستهدف * رأي الجحش بالعبير مقترمد

أي أمر تنفع من تصب وامرأته هدفه من قنعة الجهاز وأهذف لك الشيء واستهذف انتصب وقول الشاعر

وحش سمعنا خشف يضا جعدة * على قدح مستهدف متناصر

يعني بالمستهدف الحالب يتناصر للعاب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب

والهَدْفُ الجماعةُ من الناس والبُيُوتُ قال ثَعْبَةُ رَأَيْتُ هَدْفَةً مِنْ النَّاسِ أَيْ فِرْقَةً الْأَصْمَعِيُّ غَدْفَةٌ
وَعَدْفٌ وَهَدْفَةٌ وَهَدْفٌ بِعَيْنِي قِطْعَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّافِهُ الْغَرِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ بِعَيْنِي
الدَّافِهُ رَالِ الْهَادِفِ وَقِيلَ الْهَدْفَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيُطْعَمُونَ وَهَدْفٌ إِلَى الشَّيْءِ
أَسْرَعُ وَأَعَدْفٌ إِلَيْهِ جَاءَ (هَدْفٌ) سَائِقُ هَدَافٌ سَرِيعٌ قَالَ

تَبَيَّرَ دَرْعُ السَّائِقِ الْهَدَافِ * بَعْنِي مِنْ قَوْلِهِ زَرَفَ

وقيل الهَدَافُ السَّرِيعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَرِطَ فِيهِ سَوْقٌ وَقَدْ هَدَفَ يَهْدِفُ إِذَا أَسْرَعَ وَجَاءَ بِهِ هَدَافًا
مُهَذَّبًا يَذَلُّ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (هَرَفٌ) الْهَرَفُ مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ وَالْإِطْنَابِ فِي ذَلِكَ
حَتَّى كَأَنَّهُ يَمْدِدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رُقِيقَةً جَاءَتْ وَهَمَّ يَرْفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا
يَأْسُورُ اللَّهِ مِثْلَ فُلَانٍ مَا سَرْنَا أَلَا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ وَلَا تَزَلْنَا أَلَا كَانَ فِي صَلَاةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرْفُونَ بِهِ
أَيَّ يَمْدَحُونَهُ وَيُطْنَبُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَفِي رِوَايَةٍ قَبْلُ أَنْ تَعْرِفَ
أَيَّ لَا تَدْحُ قَبْلُ التَّجَرُّبَةِ وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي جَدْوْنَا الْتَهْذِيبِ
الْهَرَفُ شِبْهُ الْهَدْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ يَهْرِفُ بَشَلَانٍ نَهَارَهُ كَمَا هَرَفَ أَوْ يُقَالُ لِبَعْضِ
السَّبَاعِ يَهْرِفُ لِكَثْرَةِ صَوْتِهِ وَيُقَالُ هَرَفَتْ بِالرَّجُلِ أَهْرِفُ هَرَفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَفَ إِذَا هَدَى
وَالْهَرَفُ مَدْحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَالْهَرَفُ الْأَوَّلُ وَالْهَرَفُ ابْتِدَاءُ الثَّنَاءِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهَرَفَ
السَّبْعُ يَهْرِفُ هَرَفًا نَابِعَ صَوْتِهِ وَأَعْرِفَ الرَّجُلُ مِثْلَ أَحْرَفَ أَيْ تَعَامَلَهُ وَأَهْرِفَتْ الْخَلَّةُ أَيْ تَحَلَّتْ
إِنَاءَهَا (هَرَشَفٌ) الْهَرَشَفُ وَالْهَرَشَفَةُ الْجُوزُ الْبَالِيَةُ الْكَبِيرَةُ وَيُقَالُ لِلثَّنَائَةِ الْهَرَشَفَةُ هَرَشَفَتْ
وَهَرَشَفَتْ وَجُوزٌ هَرَشَفَتْ وَهَرَشَفَتْ بِالنَّاءِ وَالْبَاءِ وَذُلُّ هَرَشَفَةٍ بِالْأَيْدِ مَشْتَبِعَةٌ وَقَدْ هَرَشَفَتْ وَالْهَرَشَفَةُ
خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ قَالَ

كُلُّ جُوزٍ زُرْنَاهَا كَالْكَنْةِ * تَسْبِيحٌ يَجِفُّ مَعَهَا هَرَشَفَةٌ

وَالْهَرَشَفَةُ صُوفَةٌ الدَّوَاةِ وَهِيَ أَيْضًا صُوفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ وَفِي نَحْوَةِ مَا الْمَطَرُ مِنَ الْأَرْضِ
ثُمَّ تَعَصُرُ فِي الْإِنَاءِ وَانْجَابَتْ فَعَلْ ذَلِكَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

طَوَيْتُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ * وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُهَا كَنْةٌ

أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَشَفَةُ خِرْقَةٌ يَحْمِلُ بِهَا الْمَاءُ وَقِطْعَةٌ كَسَاءٌ وَنَحْوُهُ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ الْمَطَرُ مِنَ الْأَرْضِ
ثُمَّ تَعَصُرُ فِي الْجَفِّ وَذَلِكَ مِنْ قَلَّةِ الْمَاءِ وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا بَسَتْ هَرَشَفَةٌ وَقَدْ هَرَشَفَتْ

وأهْرَشَقَتْ والهِرْشَقُ من الرجال الكبير المَهْزول والهِرْشَقُ الكثير الشر ب عن السيرافي أبو
خيرة التَرْشَقُ المنحني قليلا قليلا (هزف) هَزَقْتُهُ الرِّيحَ هَزَقَتْهُ هَزَقَتْهُمُ وَالْهَزَقُ
الحافى من الظلمات وقال يعقوب هو الحافى الغليظ مثل الهَجَفِ وقيل الهَزَقُ الطويل الرِّيش
(هزرف) الهَزْرُوفُ والهَزْرَافُ الظليم والهَزْرَافُ الخفيف السريع ويرى نعت به الظليم
وظليم هَزْرُوفٍ سريع خفيف وقده هَزْرُوفٌ في عدوه هَزْرُوفَةٌ قال ابن برى الهَزْرُوفُ الكثير الحركة
والهَزْرُوفُ السريع قال تَابُطُ شَرِيفٍ ظَلَمَا

من الحَصِّ هَزْرُوفٌ بِطَرِيعَانِهِ * اذا اسْتَدْرَجَ النِّمَارُ مَدَّ لَعْنَانَا

أَرْجَ زُلُوجٍ هَزْرُوفِي رَفَارُفٍ * هَزْفِيْدُ النَّاحِيَّاتِ الصَّوْافِنَا

قال وقيل الهَزْرُوفُ العظيم الخلق ذكره ابن برى في هزف (هطف) الهُطْفُ اسم رجل وهو
أبو قبيلة كانوا أول من نَحَتَ الحِفاةَ وقال الأزهري بنو الهُطْفِ حَيٌّ من العرب ذكروه أبو خراش
الهدلى قتال * لو كان حَيًّا لَعَادَاهُمْ عِتْرَةً * من الرِّوَابِقِ من شَيْءٍ بَنَى الهُطْفُ
والهُطْفُ اسم (هنف) الهَنْفُ سرعة السير هَفَفَ هَنْفًا أَسْرَعَ في السَّيْرِ قال ذو الرمة
اِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَسَتْ غَنَمُنَا * بَجَرَقًا وَارْفَعَ مِنْ هَنْفِ الرَّوْحِلِ
وهَذَتْ هَانَةً مِنَ الْمَاسِ أَيْ طَرَأَتْ عَنْ جَنْبٍ وَعِيْهَ هَفَّ لَامًا فِيهِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ السَّحَابُ الرِّقِيقُ
لاما فيه قال ابن برى ومنه قول أمية

وَشَوَّذَتْ خَمْسَهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْجَلْبِ هَفًّا كَأَنَّهُ كَتَمَتْ

شَوَّذَتْ أَرْتَفَعَتْ أَرَادَ أَنْ الشَّمْسُ طَلَعَتْ فِي قُبَّةٍ فَكَأَنَّهَا عَمَّتْهَا وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
والله ما في بيتك هَفَّةٌ وَلَا سَنَّةُ الْهَيْئَةِ السَّحَابُ لَامًا فِيهِ وَالسَّنَّةُ مَا يَنْسُجُ مِنَ الْخُوصِ كَالزَّرِيرِ
أَيْ لَا شَرِيبَ فِي بَيْتِكَ وَلَا مَا كُولُ وَشَهْدَةٌ هَفَّ لَاعِلٌ فِيهَا وفي التهذيب شَهْدَةٌ دَنَّةٌ وَعَسَلُ هَفَّ
رقيق قال ساعدة

لَتَكُنَّ نَتْنٌ عَنْ دِيْمُونٍ بَرٍّ * كَالرِّيطِ لَاهِفٍ وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ

مُخْرَبٌ زُلْزُلٌ لَمْ يُعْسَلْ فِيهِ وقال أبو حنيفة الهَفُّ بغير هاء الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل
قال يعقوب يقال شَهْدَةٌ هَفَّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ فوصف به والهُنَافُ الْبَرَقُ وَبَاءُ نَاعِلٍ هَذَا ذَلَالٌ
أَيْ وَقْتُهُ وَحِينَئِذِهِ وَتَوْبَ هُنَافٍ وَهُنَافٍ يَخْتَمِعُ الرِّيحُ وفي الصحاح أَيْ رقيق شَتَا فَوَرِيحُ

قوله الهزروف والهزراف
العبارة التاموس الهزروف
تزيور وعلايط وقرطاس
وبرزون اه كتيبه صححه

قوله بالجلب بالميم هو
الصواب وقد تقدم في شوذ
من الجزء الخامس ذكره
بالهاء المعجمة في البيت
وتفسيره وهو خطأ راجع
مادني جلب وخطب كتيبه
صححه

قوله هفنة ولا سنفنة ضم
أولهما هو ضبط الاصل في
مادة سنف والهاء أيضا في
مادني سنف وهنف
وضبطت هفنة هافي الاصل
بالكسر ونعناه في مادة
سنف وحرز كتيبه صححه

هَنَافَةٌ وَهَنَافَةٌ سِرْبَةٌ الْمَرْوَهْفَةُ هَفَّ هَفًّا وَهَنِيْفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَسْخِيرِ السِّكِّينَةِ هِيَ رِيحُ هَنَافَةٍ أَيْ سِرْبَةِ الْمَرْوِ وَفِي هُبُوبِهَا أَيْ رِيحُ الْهَنَافَةِ السَّاكِنَةُ الطَّيْبَةُ الْأَزْهَرَى فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَسْخِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أَجْرٌ وَرَجُلٌ هَنَافٌ الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْحَنَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَارِثَةِ

وَأَيْضُ هَنَافٍ الْقَمِيصُ أَخَذْتُهُ * لَخَشْتُ بِالْقَوْمِ مَعْصَبًا سِرًّا

أَرَادَ بِالْأَيْضِ قَالِمًا عَلَيْهِمْ لَحْمٌ أَيْضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَنَافًا لِقَرْنِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ

كَبِيضَةٌ أَذْيٌ نَوَعَتْ خَدَيْهِ * مَهْنَهْنَاهُمُ يَجُوشُ وَشَوْشُهُ صَعْلٌ

فَعَنَى مَهْنَهْنَاهُ أَيْ يَحْرُكُهَا وَيُدْفَعُهَا لَتَنْخِرَ عَنِ الرِّأْلِ وَالْهَنَافُ الْخَنَافُ الْخَنَافُ لَخَشْتُهُمَا قَالَ ابْنُ أَجْرٍ يَصِفُ ظُلُمًاوِيَّضَهُ

يَبِيتُ يَحْنَبُنُ بَنَنْتِيهِ * وَبَلَحْنُنُ هَفَّافًا خَيْبًا

أَيْ يُلَبِّسُنُ خَنَافًا وَجَعَلَهُ خَيْبًا لَتَرَاكِبِ الرِّيشِ وَظِلُّ هَنَفٍ بَارِدَتُهُ فِيهِ التَّرِيحُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَبْطَحَ حَبَاشًا وَظِلًّا هَنَهْنَاهَا * وَغُرْفَةٌ هَنَافَةٌ وَهَنَافَةٌ مُطْلَقَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلْبَيَارِيَةِ الْهَيْئَةُ مَهْنَهْنَهٌ وَمَهْنَهْنَهَةٌ وَهِيَ الْحَيَصَةُ الْبَطْنُ الدَّقِيقَةُ الْخَصِرُ وَرَجُلٌ هَنَافٌ وَمَهْنَهْفٌ كَذَلِكَ وَأَنشَدَ * مَهْنَهْنَهٌ يَنْصَاءُ غَيْرُ مُنَافِضَةٍ * وَامْرَأَةٌ مَهْنَهْنَهٌ أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَنَهْفَ الرَّجُلِ إِذَا مَشَقَّ يَدَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضٌّ يَمِيدٌ مَلَا حَتَّى وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُؤَخَّرُ حَصَادُهُ فَيَنْتَبِرُ حَبُّهُ وَالْهَنَافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَنِيْفًا وَرِيَشٌ هَنَافٌ وَالْمَهْنُوفُ الْحَبَابُ ابْنُ سِيدِهِ الْمَهْنُوفُ الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْأَحَقُّ وَالْمَهْنُوفُ الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو عَمْرِو الْمَهْنُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنشَدَ * طَائِرٌ حَدِيدٌ بَلَقَبُ يَهْنُوفُ * وَرَجُلٌ هَفَّ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْجَنَاحَ هَلْ كَانَ الْأَجَارُ هَنَافًا أَيْ طَيَّاسًا خَفِيفًا وَفِي حَدِيثٍ كَعَبُ كَانَتْ الْأَرْضُ هَنَافًا عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلْبَةً لَا تَسْتَمِرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفَّ أَيْ خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَيْئَةُ الْوَرَقِ وَرَقْنَهُ وَهِيَ إِبْرَدَتُهُ وَظِلُّ هَنَافٍ بَارِدٌ وَالظِّلُّ الْهَنَافُ وَرُقَاقُ الْهَيْئَةِ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْنِ كَثِيرُ التَّصَبُّعِ فِيهِ مُحْتَرَقٌ لِلشَّمْسِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ صَغَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَارِزِيُّ تَصَوُّرٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدَتُهُ هَيْئَةٌ وَقَالَ عُمَارَةُ يَقَالُ لِلْهَفِّ

قوله الغازية كذا في الاصل
وكتب في طرته علامة رقنة
وسره كتبه مبدعه

قوله حباشا كذا في الاصل
ومخرج القاموس

الحُسامُ قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يُطير كل ليلة على هُفّة بِشَوِّها وبالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدُّعُوص وهي دُويبة تكون في مُسْتَقْعِ الماء (هنف) الهَفْتُ قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت (هكف) الهَكْفُ السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممت وهَكْفٌ موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعياً (هلف) الهَلْفُوهُ والهَلْفُ اللَّعِيبة الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهَلْفُوه من الابل المسن الكبيرة الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهَلْفُوه ورجل هَلْفُوه كثير شعر الرأس واللعيبة الجوهرى الهَلْفُوه الثقيل الجافي العظيم اللعيبة وقال ابن الاعراب الهَلْفُوه الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأه من العرب رُقْص ابناها

أَشْبَهَ أَبَاكَ وَأَشْبَهَ عَمَلٌ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْفُوهٍ وَكَلْ
يُصْبِحُ فِي مَجْتَعِهِ قَدْ انْجَدَلْ * وَارْقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنَاقِي الْجَبَلِ

قال ابن بري المرأة التي ذكرهى منه فوسعت زيد القوارس قال والشعر لزوجها قيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تُجَاوِزَنِي الشَّيْءَ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ

أَشْبَهَ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ * أَمَا نِي فَلَن تَنَالَ ذَاكَ
* تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ *

وقال آخر والهَلْفُوهُ العجوز قال عنبرة بن الآخر

اعْبُدْ إِلَى أَقْصَى وَلَا تَأْخِرْ * فَتَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اضْغِرْ
* تَأْتِيكَ مِنْ هَلْفُوهٍ أَوْ مَعْصِرِ *

بصفهم بالثجور وأنك متى أردت ذلك منهم فأقرب من بيوتهم واصفرت أنك منهم الكبيرة والصغيرة (هنف) الْهَنْأُفُ ضَخَنٌ فِيهِ قُتُورٌ كَضَعَنَ الْمُسْتَهْزِئِ وَكَذَلِكَ الْمُهَانِفَةُ وَالْهَنْأُفُ قَالَ الْكَلِمَاتُ مَهْنَهَةٌ الْكُشْحَيْنِ يَضَاهُ كَلْعَبٌ * تُهَانِفُ الْبُحَالِ مَنَاوَلَعَبٌ
قال ابن بري ومثله قول الآخر

إِذَا هُنَّ قُضُنَ الْحَدِيثَ لَا هَلْهَلْ * حَدِيثَ الرَّافِضَةِ بِالْهَنْأُفِ

وقال آخر * **وُنْ فِي تَهَاتِفٍ فِي قَهْ** * ابن سيده الهُوفُ والهِنَافُ ضَعِكَ فَوْقَ التَّبَسُّمِ
وخص بعضهم به ضحك النساءِ تَهَاتِفُ بِهِ تَضَاحُكَ قَالَ الزَّرْدَقُ
مَنْ الْتَفَّ أَخَذَاتِهِمْ أَتَفُّ لِلصَّبَا * إِذَا قَبِلَتْ كَانَتْ أَطْيَمًا هَضِيمًا
وقيل تَهَاتَفَ تَضَاحَكَ وَتَجَبَّ عَنْ نَعْلَبَ وَقِيلَ هُوَ الضَّحِكُ الْخَفِيُّ اللَّيْلِ الْهِنَافُ مُهَانَةٌ الْجَوَارِي
بِالضَّحِكِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَأُنْشِدَ

نَعُضُّ الْجُنُونِ عَلَى رِمْلِهَا * بِحُسْنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّظَرِ
والمُهَانَةُ الْمَلَاعِبَةُ أَيْضًا قِيلَ أَقْبَلَ فُلَانٌ مُهِنًا أَيْ مُسِيرًا لِيُنَالَ مَا عُنْدِي قَالَ فِي نَسْخَةٍ مِنْ
كِتَابِ الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ تَهَاتَفَ الضَّحِكُ بِالشُّجْرَةِ وَالْمُهَانَةُ الْمَلَاعِبَةُ وَأَهْمَفَ الصَّبِي هِنًا فَا مَلِ
الْإِجْهَاشُ وَهُوَ التَّهَيُّؤُ لِلْكَأَمِ وَالْتِهَفُ الْبُكَاءُ وَأُنْشِدَ لِعَمْرَةَ بْنِ الْأَنْحَرَسِ
تَكْفُفْ وَتَسْتَبْقِ حَيَاةً وَهَيْبَةً * لِنَاثِمٍ بَعْلًا وَصَوْتًا بِالْتِهَفِ
وَأَهْمَفَ الْعَبِي وَتَهَاتَفَ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ كَأَجْهَشَ وَقَدْ يَكُونُ التَّهَاتُفُ بَكَاءً غَيْرَ الطَّفْلِ أُنْشِدَ نَعْلَبُ
وَالشُّعْرَاءُ عَرَابِي

قوله لاعرابي في معجم باقوت
قال الراعي تَهَاتَفَتْ الخ
كتبه مصححه

تَهَاتَفَتْ وَاسْتَبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ * بِسُوقَةٍ أَوْ هَوًى أَوْ بِقَارَةٍ حَائِلٍ
فهذه أها هنا التماسا للرجال دون الأطفال لأن الأطفال لا يتكلمون على المنازل والأطلال وقد
يكون قوله تَهَاتَفَتْ تشبهت بالأطفال في بكانك كقول الكهيت

أَشْيَخًا كَالْوَلَدِ بِرَسْمِ دَارٍ * تُسَائِلُ مَا أَدْرَمَ عَنِ السُّؤُولِ
أَصَمُّ أَيْ صَمٌّ (هوف) رَجُلٌ هَوْفٌ لِأَخِيرِ عَمَلِهِ وَالْهَوْفُ مِنَ الرِّيحِ كَالْهَيْفِ وَهِيَ الْبَارِدَةُ
الْهُبُوبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْهَوْفُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ بَابُشْثَرٍ أَوَّابًا نَالِيسَ بَعْلًا وَفِ تَنْهَهُ هَوْفُ
حَشِيٍّ مِنْ صُوفٍ وَقِيلَ لِمِ بَسْمِ هَذَا الْإِنْفِ كَلَامُ أُمِّ بَابُشْثَرٍ أَوَّابًا نَالِيسَ لَانْ فَقَرَّ كَلَامُهَا مَوْضُوعَةٌ
عَلَى هَذَا الْآثَرِ أَنْ قَبْلَ هَذَا مَا قَدَّمَ مِنْ قَوْلِهَا لَيْسَ بَعْلًا وَفِ وَبَعْدَهُ حَشِيٍّ مِنْ صُوفٍ فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَيْفٍ وَسُنْذَكَ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (هيف) هَافٌ وَرَقُ الشَّجَرِ يَهَيْفُ يَهَيْفُ سَقَطَ
وَالْهَيْفُ وَالْهَوْفُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ وَهِيَ الذَّبْكَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْجُبُورِ مِنْ
تَحْتِ تَجْرِي سَهْلٌ يَهَيْفُ مِنْهَا وَرَقُ الشَّجَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّبْكَاءُ الصَّبَا وَالْجَنُوبُ مَهْيَافٌ مِمَّا لَوَّحَ
مِيبَاسٌ لِلْبَقْلِ وَهِيَ الَّتِي تَجِي بَيْنَ الرِّيحَيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَيْفُ الْجَنُوبُ إِذَا هَبَّتْ بَجَرٍ وَقِيلَ

الهيّيف ريح باردة تهب من قبل مهب الجنوب قال وهذا الاوافق الاشتقاق قال الازهرى الذى قاله الليث ان الهيف ريح باردة لم يقبله أحد والهيّيف لا تكون الا حارة ابن سيده وقيل الهيف كل ريح ذات سحوم تعطش المال وتبيس الرطب قال ذو الرمة

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجِحِي بِهِ * هَيْفَ عَيَّيْتُ فِي مَرِّهَا تَكَبُّ

وفى المثل ذَهَبَتْ هَيْفَ لَدَيَانِهَا أَيُعَادَتَهَا لَانْهَاجَتْ نَفْسُ كُلِّ شَيْءٍ وَتَبَيَّسَهُ وَتَهَيَّيْفَ الرَّجُلُ مِنَ الْهَيْفِ كَمَا يُقَالُ تَشَتَّى مِنَ الشَّيْءِ وَالْهُوْفُ مِنَ قَوْلِ أُمِّ نَابِطٍ شَرَا ثَلَاثُهُ هُوْفٌ اغْتَابَتْهُ عَلَى فَعْلٍ لِمَا قَبْلَهُ مِنْ قَوْلِهَا لَيْسَ بَعْلُهُ هُوْفٌ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهَا حَتَّى مِنْ صُوفٍ وَقِيلَ هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَيْفِ وَهَافٌ وَاسْتَهَافَ أَصَابَتْهُ الْهَيْفُ فَعَطِشَ أَنْشَدَ نَعْلَابُ

تَقَدَّمَتْ عَلَى مَرْجَمٍ * يُلَوِّكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا

ورجل هُيُوفٌ وَهَيْفٌ وَهَافٌ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ وَبِقَالَ الْعُطْشَانِ أَنَّهُ لَهَافٌ وَالْآخِرَةُ هَائِثَةٌ وَنَاقَةٌ مِهْيَافٌ وَهَافَةٌ وَابِلٌ هَافَةٌ كَذَلِكَ نَعَطِشُ سَرِيحًا وَاسْتَهَافَ أَيْ عَطِشَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ هَيْفَانٌ وَالْمِهْيَافُ السَّرِيحُ الْعَطِشُ وَقَدْ هَافَ هَيْفًا وَهَافًا وَهَافَ الْإِبِلَ تَهَافَ هَيْفًا وَهَيْفًا إِذَا اشْتَدَّ الْهَيْفُ مِنَ الْجَنُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْهُ أَلْوَجُوهَا فَاتَّخَذَتْهَا فَوَاهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَأَهَافَ الرَّجُلُ عَطِشَتْ إِبِلُهُ قَالَ * فَتَدَاهَا فَوَاهُ وَأَوَّازَعُوا وَارْتَعُوا * الْأَصْمَعِيُّ الْهَافَةُ النَاقَةُ السَّرِيحَةُ الْعَطِشُ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْمِيَاهِ وَهِيَ الْمِهْيَافُ وَالْمِهْيَافُ الْهَيْفُ جَمْعُ أَهَيْفٍ وَهَيْفَانٌ وَهُوَ الضَّامِرُ الْبَطْنُ الْآزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ فَوَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ وَنَاطَقَهُ وَهَافَاهُ إِذَا مَالَهُ إِلَى هَوَاهُ وَالْهَيْفُ بِالْعَصْرِ بِلِقَاءِ رَقَّةٍ الْخَصِرُ وَهُوَ الْبَطْنُ هَيْفَ هَيْفًا وَهَافَ هَيْفًا فَهُوَ أَهْيَفُ وَلُغَةٌ تَمِيمُ هَافٌ هَافٌ هَيْفًا وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ وَقَوْمٌ هَيْفٌ وَفَرَسٌ هَيْفًا ضَامِرَةٌ وَهَيْفَانُ فَرَسٌ طَارِقٌ بِنِ حَصْبَةٍ

﴿فصل الواو﴾ ﴿ونف﴾ حكى النازكى عن أبي زيد وثقه من ثغاهو بذلك استدلل على أن ألف ثغاهوا وإن كانت تلك ثغاهو وهذه لاما وهو مما يشعل هذا كثير إذا عديم الدليل من ذات الشيء ﴿وجف﴾ الوجود سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفنا ووجفنا أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهرى الوجيف شرب من سيرا الإبل والخيول وقد وجف البعير يجف وجفنا ووجفنا وأوجف دابته إذا حنأها وأوجفتم أنا وفى الحديث ليس البر بالايحاف وفى حديث على كرم الله وجهه وأوجف الذكر لسانه أى حركه وأوجفه راكمه

وحديث على عليه السلام أهون سهرافيه الوجيف هو ضرب من السهريرع وناقمة يجاف
كنسيرة الوجيف وراكب البعير يوضع وراكب النرس يوحف قال الازهرى الوجيف يصلح
للبعير والنرس ووحف الشيء اذا اضطرب ووحف القلب وجيفا حتى وقلب ووحف وفي
التنزيل العزيز قلب يومئذ واجنة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت عما
عابنت وقال ابن الكلابي خائفة وقوله تعالى فما أوجنتم عليه من خيل ولا ركاب أى ما علمتم
يعنى ما فاء الله على رسوله من أموال بنى النضير مما لم يوحف المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب
الابل وفي الحديث لم يوحفوا عليه بخيل ولا ركاب الا يجاف سرعة السير ويقال أوجف
فأبحف قال البخاري

ناج طواه الأين مما وحننا * طئ الألى زلفنا * سماءة الهلال حتى احقوقنا
ويقال استوحف الحب فواده اذا ذهب به وأنشد

ولكن هذا القلب قاب ضلل * هنا خنوة فاستوحفته المقادير

(وحف) الازهرى الوحف الشعر الاسود ومن النبات الرتيان وعشب وحف ووحف أى
كثير وشعر وحف أى كثير حسن ووحف أيضا بالتحريك وفي حديث ابن أنيس تناهى وحفها
هو من الشعر الوحف ابن سيدة الوحف من النبات والشعر ما غرر وأنت أصوله واسود وقد
وحف ووحف يوحف ووحف ووحف والواحف كالوحف قال ذو الرمة

تسادت على رنم المهارى وأبرقت * بأصفر منل الورس في واحف جئل

والوحناء الارض السوداء وقيل الحما والجمع وحاف والوحناء أرض مسندرة مرقعة سوداء
والجمع وحاف والوحناء صخرة في بطن وادأ وسند نائنة في موضعها سوداء وجمعها وحاف قال
دعها التناهي بروض القطا * فتعف الوحاف الى جليل
والوحناء الحما من الارض والمسخاء السوداء وقال بعضهم الوحناء السوداء والمسخاء الحما
والنصرة السوداء وحناء أبو خيرة الوحناء القارة مثل القنطرة غيرها وحما تضرب الى السواد
والوحناء جماعة قال رؤبة

وعهدا طلال بوادي الرنم * غير هابن الوحاف السخيم

وقال أبو عمرو والوحناء ما بين الارضين ما وصل بعضها ببعضاً وأنشد لابيد
* منها وحاف القهراً وطلمها * والوحناء من الارض فيها حجارة سود وليست بحجارة وجمعها

وَخَافَ وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ مَبَارِكُهَا وَزُبْدَةُ وَخْفَةٍ رَقِيقَةٌ وَقَبِيلٌ هُوَ إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ وَرَقَّتْ الزُّبْدَةُ
وَالْمَعْرِفُ رَخْفَةٌ وَالْوَخْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَخَفَ الرَّجُلُ وَوَحَفَ تَوَحُّفًا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَوَحَفَ فَلَانٌ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأُنْشِدَ

* لَا يَتَّبِعِي اللَّهَ فِي ضَرْفٍ إِذَا وَخَدْنَا * وَوَحَفَ وَأَوْخَفَ وَوَحَفَ وَأَوْجَفَ كُلَّهُ إِذَا اسْرَعَ وَوَحَفَ
إِلَيْهِ وَوَحَفًا جَلَسَ وَقِيلَ دَنَا وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَانِيَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَوَحَفَ إِلَيْهِ جَاءَ
وَعَشِيَمُهُ عَنْهُ أَيْضًا وَأُنْشِدَ

لَمَّا تَنَاوَزْنَا إِلَى دِفِّ الْكُفِّ * أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الزَّادِ تَحَفَّ

وَوَحَفَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَخَشَا رَجَى وَالْمَوْحِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَهْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةُ
مِجْهَافٍ إِذَا كَانَتْ لَا تَمَارِقُ مَبَرَّكًا وَابِلٌ مَوَاحِيفٌ وَوَحِفُ الْإِبِلِ مَبَرَّكُهَا وَالْمَوْحِفُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَخَافُ وَوَاحِفٌ وَالْوَحْفُ الْخَنَاحُ الْكَثِيرُ الرِّيشِ وَوَخَافَ التَّهْرُ مَوْضِعٌ وَهُوَ
فِي شِعْرِ لَيْدِي قَوْلُهُ

فُصُوءَاتِي إِنْ أَلَيْتِ فُظُنَّةً * مِنْهَا وَخَافُ الْقَهْرُ أَوْ طَلْعُهَا

وَالْمَوْحِفُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْنَا * كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمَوْحِنَا

وَوَحْفَةٌ فَرَسٌ عَلَانَةٌ بَنُ الْجُلَاسِ الْخَطْمُطِيُّ وَفِيهِ يَقُولُ * مَا زِلْتُ أُرَدِّهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِبَا *
وَالْتَوْحِيفُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا (وخف) الْوَحْفُ ضَرْبُ الْخَطْمُطِيِّ فِي الطَّشْتِ يُوَحِفُ لِيَخْتَلِطَ
وَحْفُ الْخَطْمُطِيِّ وَالسَّوِيقُ وَخَفَاوُ وَخَفَهُ وَأَوْخَفَهُ ضَرْبٌ بِهِ يَدُهُ وَبَلَّ لِيَتَلَبَّنَ وَيَتَرَجَّحَ بِصِمْرِ غَسُولَا

أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلْأَصَوَاتِ مِنْهَا تَغْفُنَا * ضَرْبُ الْبَرَاخِيمِ اللَّعِينِ الْمَوْخِنَا

كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبَرَاخِيمُ بِالْيَاءِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوَفِّيَ الْجَزْءَ قَائِمَاتِ الْمَاءِ لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاحُ وَجْهٌ
لَهُ تَقُولُ أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَغْسَلَ بِرَأْسِي وَالْوَحِيفُ وَالْوَحِينَةُ مَا أُوْحِشْتُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ جَارًا وَأَتْنَا

كَانَ عَلَى أَكْسَاهُمْ مِنْ أُنْهَامِهِ * وَخِيفَةٌ خَطْمُطِي بِمَاءٍ مُمَجَّجٍ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دُعَايَسَ كُنْ فَمَالَ لَمَّا رَأَتْهُ أَوْخَنِيَةً فِي تَوْرٍ وَأَنْفَخِيَةً حَوْلَ فَرَأْسِي أَيْ

قوله فصوأتى ضبط بنهم
الصادق في الأصل ومجهم
ياقوت وقوله ألفت في
شرح القاموس ألفت وقوله
طلخامها كذا في الأصل
بالمججمة وهو بالهملة في
ياقوت وقال لا تمتنعن إلى
قول من قال بالخطاء مججمة
كتبه معجمه

اشرب به الماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف وفي حديث التيمي يُؤخف الميت سدر فيُغسل به ويقال للأناء الذي يُؤخف فيه ميت وخيف ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لعن بن علي عليه السلام اكتشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن ستره كأنهم اخفج الجحش أي مدّهن فحسبوا أنه قد كشف وأصله مؤخف فتأملت الواو ياء المكسرة الميم وقال ابن الاعرابي في قول النخّال

* وَأَوْخَفَتْ يَدِي الرَّجُلَ الْغَسْلَا * قال أراد خَطَرَانِ السَّيِّدَ بِالْفَتْحِ وَالْوَاوُ بِالْكَسْرِ كَلَامٌ كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غَسْلًا وَالْوُخْفَةُ السُّوَيْقُ الْمَبْلُورُ وَيُقَالُ أَنَا بَلْبٌ مِثْلُ وَخَافِ الرَّأْسِ وَالْوُخْفَةُ مِنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ أَقِطْ مَطْعُونٌ يَذَرُّ عَلَى مَاءٍ ثُمَّ يَضْبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ وَيَضْرِبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ثِيَابُ كُلِّ وَالْوُخْفَةُ التَّرْبِلَقُ عَلَى الزَّبْدِ فَيُؤْكَلُ وَصَارَ الْمَاءُ وَخْفَةً إِذَا غَلَبَ الطِّينُ عَلَى الْمَاءِ حَكَاهُ الْبُحَيْرَانِيُّ عَنْ أَبِي طَبِيئَةَ وَيُقَالُ لِلْإِصْبَاقِ الَّتِي لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يُؤخَفْ فِي الطِّينِ مِثْلُ يُؤخَفُ الْخَطْمُ وَيُقَالُ لَهُ ابْضَاثُهُ لَمْ يُؤخَفْ أَيْ يُؤخَفُ زَيْلُهُ كَمَا يُؤخَفُ الْخَطْمُ وَيُقَالُ لَهُ الْيَجْنَانُ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ كَلَابَاتِهِمْ وَالْوُخْفَةُ وَالْوُخْفَةُ شَبَهَ الْخَرِيطَةِ مِنْ أَدَمَ (ودف) وَدَفَّ الْأَنَاءُ قَطَرًا وَالْوَدْفَةُ الشَّعْمَةُ وَوَدَفَ الشَّعْمُ وَخَوَّهَ يَدِفُ سَالَ وَقَطَرًا وَاسْتَوْدَفَ الشَّعْمَةَ أَيْ اسْتَغَطَرَتْهَا فَوَدَفَتْ وَاسْتَوْدَفَتْ الْمَرْأَةُ مَاءَ الرَّجُلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَحْتَهُ وَتَبَخَّرَتْ لِئَلَّا يَفْتَرِقَ الْمَاءُ فَلَا تَحْمَلُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْأَدَافُ الَّذِي كَرَأَطَرَانُهُ الهمزة فيه يدل من الواو وهو من عالم فيه يدل اذ لم نسمعهم قالوا واداف وفي الحديث في الأذاف الدبة يعني الذي كره قال ابن الأثير سماه بما يقطر منه محجازا وقلب الواو همزة التهذيب والأذاف والأذاف بالذال والذال فرج الرجل قال الشاعر * أَوْخَفَ فِي كَعْبِهِ الْأَدَافَا * قال أبو منصور قيل له أذاف لما يدف منه أي يقطر من المني والمذى والبول وكان في الأصل ودافا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال تعالى وإذا الرسل أقفّت وهو في الأصل وقفت ابن الاعرابي يقال لبظارة المرأة الودفة والودفة والودرة قال ابن بري حكى أبو الطيب اللغوي أن المني يسمى الودف والوداف بضم الواو وفي الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وفلان يستودف معروف فلان أي يسأله واستودف اللبن صبّه في الأناء والودفة والوديفة الروضة الناضرة المتخيلة وقال أبو حازم الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء المعطورة اللينة العشب وقالوا أصبحت الأرض كلها ودفة واحدة خضبا إذا خضرت كلها قال أبو صاعد يقال وديفة من بقل ومن عشب إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا في وديفة منكرة وفي غديفة منكرة ودفة

صحيفة وأنشد

قوله عند كتب بازائه في طرة
الاصملى غير وهو الذى فى
شرح القاموس كتبه مصححه

عظام الحفان بالعشبة والنعنى * مشايط للابدان عند التوازي
(وصف) اوصف تشقيد يدوفى اليدوفى فخذ البعير قال ابن سيدة الوصف تشقيد يدوفى
مقدم فخذ البعير وعجزه عند مؤخر السمن والاكتناز تم بجم جسدته فيتم تشقير جلدته ويوسف وقد
يوسف ويربما يوسف الجاد من داء وقوبا به يوسف بنت القمرة كذلك قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قرب الزاد ولعا * بكل كبت جلدته لم يوسف
كبت قمره جراه الى السواد وجلدته صلبة لم يوسف لم تشقير يوسف أوبار الابل تطايرت عنها
واقترقت النراموسنته اذا قشرته وقمره مؤسفة مقشورة أبو عمرو واذ سقط الورأ والشعر من
الجلد وتغير قيل يوسف والتوسف النقش قال جرير * وهذا ابن قين جلدته يوسف *
ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا دبس وتقرق وللجرب ايضا فى الابل اذا قنصل قد يوسف
جلده وتتشقش جلدته كله معنى (وصف) وصف الشئ له وعليه وصفا وصنفه حلاه
والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصدر والصفة الحلية الليث الوصف وصفك الشئ
بجليته وعبته وتواصفوا الشئ من الوصف وقوله عز وجل ورب الرحمن المستعان على
ما تصفون أراد ما تصفونه من الكذب واسئمتوصفه الشئ سأله أن يصفه له واتصف الشئ
أمكن وصفه قال سحيم

قوله دمية من دمي أنشده
فى مادة ميس قريه من قري
وأراد الشاعر ميسان فاضطر
فزاد النون كائنه عليه
المؤلف هناك كتبه مصححه

ومادمية من دمي ميسنا * ن منجبة نظروا اتصافا
اتصف من الوصف واتصف الشئ أى صار متواصفا قال طرفة بن العبد
أتى كنفانى من أمرهممت به * جاربكرا الخذاق الذى اتصفا
أى صار موصوفا بحسن الحوار ووصف المهر توجه لحسن السير كانه وصف الشئ ويقال للمهر
اذا توجه لشئ من حسن السير قد وصف معناه أنه قد وصف المشى يقال مهر حين وصف وصف
المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ

اذا ما أدبخت وصفت يداها * لها الادلاج ليله لا هجوع
يريد أجادت السير وقال الاصمعى أى تصف لها الادلاج الليلة التى لا تمسح فيها قال القطامى
وقيدالى الطعينة أرحي * جلال هيكل يصف القطارا
أى يصف سيرة القطار ويبيع المواصفة أن يبيع الشئ من غير رؤية وفى حديث الحسن انه كره

المواصفة في البيع قال أحد بن حنبل إذا باع شيئاً عنده على الصفة لزمه البيع وقال إسحق بك قال قال الأزهري هذا يبيع على الصفة المضمونة بلا أجل يتبرله وهو قول الشافعي وأهل مكة لا يجيزون السلم إلا لم يكن إلى أجل معلوم وقال ابن الأثير يبيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتبناه فيدفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله في حديث عمر بنى الله عنه إن لا يشق فانه يصف أي يصنها بربدالثوب الرقيق إن لم يكن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبّه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلأمه ووصف شاب والاني ووصيفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت ووصيفة لعبد المطلب أي أمة وقد أوصف ووصف ووصافة ابن الأعرابي أوصف الوصف إذا تمّ لله وأوصفت الحارية ووصيف ووصفناه ووصيفة ووصائف وأما أبو عبيد فقال ووصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الإصاف وأدخل في المصادر التي لأفعالها وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف أنت وموتٌ يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة ووصيفة قال شهر معناه أن الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وغيرهما وب الرجل قبره وقبر الميت به والوصيف الخادم غلاما كان وأجارية ويقال ووصف الغلام إذا باع الخدمه فهو ووصيف بين الوصافة والجمع ووصفناه وقال ثعلب ووصفنا قالوا للجارية وصيفة بينة الوصافة والإصاف والجمع الوصائف واستوصفت الطبيب لداي إذا سلمته أن يصف لك ما تعالج به والصفة كالعلم والسواد قال وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا لأن الصفة عندهم هي النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمنعول نحو ضرب وما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبيهه وما يجري مجرى ذلك يقولون رأيت أهلك الطريف فالأخ هو الموصوف وانظر كيف هو الصفة فلماذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفة كالأجوز أن يضاف إلى نفسه لأن الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الطريف هو الأخ (وطف)

الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشفاه مع استرخاء وطول وهو أهون من الزب وب وقد يكون ذلك في الأذن رجل أوطف بين الوطف وامرأة وطناء إذا كانا كثيرى شعرا هدا العين وفي حديث أم عبد في صفة نارسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان في أشفاه وطف المعنى أنه كان في هذب أشفاه عنيه طول وفي حديث آخر أنه كان أهذب الأشفاه رأى طولها وقد وطف وطف فهو وطف وبغير وطف كثير الوبر سابعه وعين وطناء فاضله الشرف مسترخية

النظر وظلام أوطف ملئس دان وأكثر ما يقال في الشعر وسحاب أوطف في وجهه كالجل النقييل
 وسحابه وطفاء ينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخا في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد
 الوطفاء الديمة السخ الحبيبة طال مطرها أو قصر اذا تلت ذبولها قال امرؤ القيس
 * ديمة هظلا فيها وطف * وعام أوطف مخصب كثير الخبز وعيش أوطف ناعم واسع رخي
 وخذما أوطف لك أي ما أشرف وارثع كقولهم خذما طق لك وطف وطفنا طردا الطريدة
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفنا عن ابن الاعرابي ولم يسمه (وظف)
 الوظيفه من كل شيء ما يقدّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو تراب وجعلها الوظائف
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفناه الرماياه وقد وطف له توظيفا على الصبي
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرضع الى متصل الساق
 ووظفنا يدي الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبه ووظفنا رجله ما بين كعبيه الى جنبه وقال ابن
 الاعرابي الوظيف من رضع البعير الى ركبتيه يديه وأما في رجله فن رضعه الى عرقويه والجمع
 من كل ذلك أوطفه ووظف ووظفت البعير أوطفه ووظفنا اذا أصبت وظيفه الجوهرى الوظيف
 مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفه وفي حديث حذرا فترع
 له بوظيف بعير فماده فقتله قال وظيف البعير خنثيه وهوله كالحافر للفرس وقال الاصمعي
 يستحب من الفرس أن تعرض أوطفه رجله وتحدب أوطفه يديه ووظفت البعير اذا قصرت
 قيده رجاءت الابل على وظيف واحد اذا تبع بعضا بعضا كأنهم أقطار كل بعير رأسه عند ذنب
 صاحبه وجاءت طفه أي يتبعه عن ابن الاعرابي ويقال وطف فلان فلا يظنه ووظفنا اذا تبعه
 ما خوذ من الوظيف ويقال اذا زجحت ذبيحة فاستوظف قطع الخلقوم والمري والودجين أي
 استوعب ذلك كله هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والذبايح وقوله

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةٌ * مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالِدُّبَابُهَا وَطَفُ

أي دُول وفي التذييل هي شبه الدُول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء لاجتماع الوظيفه (وعف) ابن
 الاعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الازهرى جاء به في باب العين وذكر معه العووف وأما
 أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الاعرابي في باب آخر أوعف
 الرجل اذا ضعف بصره وكأنهم الغتان بالعين والغين والوعف وضع غليظ وقيل منفع ما فيه

غَلَطَ وَالْجَمْعُ وَعَافٌ (وَعَفَ) الْوَعْفُ وَالْإِيغَافُ ضَعْفُ الْبَصَرِ الْإِزْهَرِي رَأَيْتَ بَجْطَ الْإِيَادِي
فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي لَا يَنْ سَعِدَ الْمَعْنَى

لَعَيْنَيْكَ وَعَفَّ أَذْرَأَيْتَ ابْنَ مَرْثِدٍ * يُقَسِّرُهَا بِفَرْقِمٍ يَتَبَدَّدُ
قَالَ هَكَذَا قِيدَهُ بِفَرْقِمٍ يَرِيدُ الْحَشْفَةَ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَسَبَتُهُمَا ذَاتُ هَضْبَةٍ * تَرْمِزُ فِي الْغَاظِهَا وَتَرْدُدُ

وَرَوَى عَرَقَمُ قَالَ وَأَنَا وَقِفْ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النِّسْكَاحُ وَالْوَعْفُ السَّرْعَةُ وَقِيلَ سَرْعَةُ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ
* وَأَوْعَنْتُ سُورَاعًا وَأَوْعَنَّا * وَقَدْ أَوَعَفَ إِذَا سَارَ سِيرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفَ إِذَا عَمَّشَ وَأَوْعَفَ
إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْتَنِيهِ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجُنَاحَيْنِ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ
الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْإِيغَافُ التَّحَرُّكُ وَأَوْعَفَتِ الْمَرْأَةُ إِيْغَافًا إِذَا ارْتَهَنَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ تَحْتَ الرَّجُلِ
وَأَنْشَدَ لِي بَعِي الدَّبِيرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا يَتَلَكَّ الصُّبْبَ * وَأَوْعَنْتُ لَذَلًا إِيغَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ قَرْمَاذًا وَطَبَّ * لَمَّا يَدْعُمُ الْحَبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قِطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ لِيَلَا يَتْرُوهُ بِشَرْبِ بُولِهِ (وَقَفَ)
الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقَفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَا وَوُقُوفُهُمَا وَقَافٌ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَوُقُوفٌ وَيُقَالُ
وَقَفَتِ الدَّابَّةُ تَقِفُ وَوُقُوفًا وَوَقَفْتُمَا أَنَا وَوَقَفْنَا وَوَقَفَ الدَّابَّةُ جَعَلَهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحْدَثْتُ مَوْقِفَ مَنْ أَمَّ سَلَمٌ * تَصَدَّقْتُهَا وَأُتَحَدَّيْتُ وَوُقُوفٌ

وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ * بَرَاهِنَ الْإِنَاخَةِ وَالْوَجِيفِ

إِنَّمَا أَرَادَ وَوُقُوفٌ لَابِلُهُمْ وَهُمْ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ * أَحْدَثْتُ مَوْقِفَ مَنْ أَمَّ سَلَمٌ * إِنَّمَا أَرَادَ أَحْدَثْتُ
مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أَمَّ سَلَمٍ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أَمَّ سَلَمٍ وَقَوْلُهُ تَصَدَّقْتُهَا إِنَّمَا أَرَادَ تَصَدَّقْتُهَا وَأَوَّلًا قَالَتْ هَذَا
لَا قَابِلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمَتَصَدِّقِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابَلَةً أَسْمٍ بِاسْمٍ وَمَكَانٍ
بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَوُقُوفِي قَاذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَتْ صَدَّقْتُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مَصْدَرٌ حَرَجِيئٌ
فَقَابِلُ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفَتِ الدَّابَّةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلُهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ * أَقِمْ عَلَيْنَا أَيْ فُلْمِ أَيْ قِمِ

وَقَوْلُهُ * قُلْتُ لَهَا قِفِي لَنَا قَالَتْ قَافٌ * إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَأَتَتْ بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَوْ
نَهَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْيَمَانِيَّ مِنْ جِلْدِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٌ وَأَمْسَكَتْ زِمَامَ بَعِيرِهَا وَعَاجَتَهُ

قوله أحدث الخ هو في الأصل
هكذا فهو وا فرسخ روم
وكثيرا ما يتبع في الشواهد
مثله كتبه مصححه

عليها كان أبين لما كانوا عليه وأدل على أنها أرادت قني لناسقي لنا أي تقول لي قني لنا منجبة منه وهو إذا شاهدوا وقد وقفت علم أن قولها كاف إجابة له لأردده قوله ونعجب منه في قوله قني لنا الليث الوقف مصدر قولك وقفت الدابة وقفت الكلمة وقتنا وهذا مجاز فإذا كان لازما قلت وقفت وقفا وإذا وقف الرجل على كلمة قلت وقفت وقفتنا ووقف الأرض على المسكين وفي الجراح للمساكين وقفا حبسها ووقفت الدابة والأرض وكل شيء فأما وقف في جميع ما تقدم من الدواب والأرضين وغيرهما فهي لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء إلا أني لو مررت برجل واقف فقلت له مأوقفتك ههنا لأبته حسنا وحكي ابن السكيت عن الكسائي مأوقفتك ههنا وأى شيء أوقفتك ههنا أى شيء صيرك إلى الوقوف وقيل وقف وأوقف سواء قال الجوهري وليس في الكلام أوقفت الحرف واحداً وقفت عن الأمر الذي كنت فيه أى أقلت قال الطرماح

قَلَّ فِي شَطْنِهِمُ رَوَانُ أَغْمَانِي * وَدَعَانِي هَوَى الْعُمُونِ الْمَرَاضِ
جَانِحًا فِي غَوَايِي ثُمَّ أَوْقَفْتُ رِضَابًا لَتَقَى وَذُو الْبِرَارِضِ

قال وحكي أبو عمرو بكتبتهم ثم أوقفت أى سكنت وكل شيء تمسك عنه تقول أوقفت ويقال كان على أمر فأوقف أى أقصر وتقول وقفت الشيء أقفنه وقتنا ولا يقال فيه أوقفت الأعلى لغة رديئة وفي كتابه لاهل البحر أن وأن لا يغبر وأقف من وقيناه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقوف بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصي والخليفي وقوله تعالى ولوترى أذوقفوا على النار يحتمل ثلاثة أوجه جائز أن يكونوا عاينوها وجائز أن يكونوا علمها وهي تحتمل قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا على النار أدخلوها فعرقوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد دفعه عنه وتبينته ورجل وقاف متأن غير مجل قال

وَقَدْ وَقَفْتُنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ * وَمَا كُنْتُ وَقَافًا عَلَى الشُّبْهَاتِ

وفي حديث الحسن أن المؤمن وقاف متأن وليس كحاطب الليل الوقاف الذي لا يستعجل في الأمر وهو فعال من الوقوف والوقاف المنجم عن التمثال كانه يقف نفسه عنه ويعوقها قال دريد
وَإِنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّ مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِسًا الْيَدِ
واقفه مواقفة ووقافا وقف معه في حرب أو خصومة التهذيب أوقفت الرجل على خزيه إذا

كنت لا تحبسه بيدك فانا أوقفه إيقافا قال ومالك تَقِفْ دَا بِتِكَ بحبسها بيدك والمَوْقِفُ الموضع الذي تَقِفُ فيه حيث كان وتَقِفُ الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتوافق الفريقان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقافا واستوقفته أى سألته الوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا إذا لم تحبسه بيدك والواقفة القدم عناية صنعة غالبية والميقف والميقاف عود أو غيره يسكن به غلمان التمدد كان غلبانها يؤقف بذلك كلاهما عن اللعباني والموقوف من عروض مشطور السريع والمنسرح الجزء الذى هو منعولان كقوله * ينضجن في حافاتهما بالآبوال * فتوله بالآبوال منعولان أصله منعولان أسكنت التاء فصار منعولان فتقل في التتطيع الى منعولان سمى بذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سميت من وقط وهذه الاشياء المبنية على سكون الاواخر موقوفا وموقف المرأة هو عيناها وما لا بد لها من اظهاره الاصحى بدامن المرأة وقفها وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال للمرأة انها حسنة الموقفين وهما الوجه والقدم الحكم وانها الجيدة لموقف الراكب يعنى عينيها وذراعيها وهو ما يرام الراكب منها ووقفت المرأة يديها بالحناء اذا تقطعت في يديها نقطتا وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقناه الهزتان اللتان في كشحه أبو عبيد الموقنان من الفرس نفر ناطح رقبته يقال فرس شديد الموقنين كما يقال شديد الجنين وحيط الموقنين اذا كان عظيم الجنين قال الجعدى

شديد قلات الموقنين كأنما * به نفس أوقد أراد أن يفر

وقال فليق النساحيط الموقمين يسن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خاصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقوف وهو أبرش أعلى الأذنين كأنه مامع وشان بياض ولون سائرهما كان والوقيفة الأروية تلجها الكلاب الى صخرة لتخلص لها منه في الجبل فلا يمكنها أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبي تحمهم من وقيفة * مطردة مما تصيدك سلفع

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كلمة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن برى وصوابه الوقيفة الأروية يهوى كل موضع حبسته الكلاب على اصحابه فهو وقيفة ووقف الحديث يته أبو زيد ووقفت الحديث توقيفا ويته

قوله لان حركته آخره كذا
في الاصل بدون خبر والمراد
واضح كتبه صححه

قوله من وقيفة هو الصواب
ووقع بدله خطأ في مادة سلفع
وقبلة بالتصغير كتبه صححه
قوله وكل موضع حبسته الخ
كذا بالاصل وحرره

تبييناً وهما واحد ووقفته على ذنبه أى أطلعته عليه ويقال ووقفته على الكامة توقينا والوقف الخلل ما كان من شئ من النضة والذبل وغيرهما أو أكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك إذا كان من عاج فهو وقف وإذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهية السوار يقال وقفت المرأة توقينا إذا جعلت في يدها الوقف وحكى ابن برى عن أبى عمرو وأوقت الجارية جعلت لها وقفاً من ذبل وأنشد ابن برى شاهد على الوقف السوار من العاج لابن مقبل * كانه وقف عاج بات مكنونا والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة التوقيف عتب يُلوى على القوس رطباً ليناً حتى يصير كالخلة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج هذه حكاية أبى حنيفة جعل التوقيف اسماً كالتمين والتبني قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن على هذا الغم الصحيح أن يقول التوقيف أن يُلوى العقب على القوس رطباً حتى يصير كالخلة فيعبر عن المصدر بالمصدر لأن يثبت أن أباحنيفة من يعرف مثل هذا قال وعندى أنه ليس من أهل العلم به ولذلك لا آمنه عليه وأجله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضاً إلى العقب على القوس من غير عيب ابن شميل التوقيف أن يُوقف على طائى القوس بضائع من عتب قد جعلهن في غرائس دمها الطبايعين سوداً ثم يُلوى على الغراء بصدل أطراف النبل فيمى أسود لا يزال ينقطع أبداً ووقف الترس المستدير بحافته حديداً كان أوقرنا وقد وقفه وشرع موقوف به آثار الصرا أنشد ابن الاعرابى

أبل أبى الحجاب إبل يُعرف * يز بها مَجْنُفٌ مَوْقِفٌ

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الاعرابى مجنف بالجم أى شرع كأنه جف وهو الرطب الخلق ورواه غيره مجنف بالحاء أى تمتلى قد حنت به يقال حَفَّ القوم بالشئ وحَنَنُوهُ أحد قوايه والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقنة توقينا وهو شئ ما ودابة موقنة في قوائمها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى وإن كَرُمْتَ علينا * بأذى من موقنة حروى

واسم عمل أبو ذؤيب التوقيف فى العتاب فقال

موقنة القوايدم والذئابى * كأن سراتها اللبن الحليب

أبو عبيد إذا أصاب الاطنة بياض فى موضع الوقف ولم يعدها الى أسنن ولا فوق ذلك التوقيف

قوله مكنونا كذا بالاصل
وكتب بازائه مكننة وهو
الذى فى شرح القساموس
ولجر ركتبه مكننة

قوله أى تمتلى قد حنت
به عمارته فى نفس البيت
فى مادة حنف بالحاء الخنف
الضرع الممتلى الذى له
جوانب كان جوابه حننته
أى حنت به كنبه مكننة

ويقال فرس موقوف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبشر الوحش حُطوط سودوا نشد
شياموقنا وقال آخر

لها موقوفة ركوب * بجبت الرقوم نعه البير

ورجل موقوف أصابته البلايا هذه عن العياني ورجل موقوف على الحن ذلول به وجمار موقوف
عنه أيضا كُوب ذراعاه كما مستدبرا وأنشد

كوبنا خشم ما في الرأس عشرين * ووقفنا هدية إذا أنا

العياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به غلبانهم وهو المدوم والمدوام قال
والادامة ترك القدر على الاتاني بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعروة حنين أقبلت معه فوقفت
حتى اتقف الناس كلهم أي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فأتقف مثل وعده
فأتعد والاصل فيه أوقفته فقلت الواو ياء كونهما أو كسر ما قبلها ثم قلبت الياء ناء وأدغمت
في ناء الافتعال ووقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ابن سيدة ووقف بطن من
أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفا وكفا وكفا وكفا
وكفا ناسال وكنت العين الدمع وكفا وكفا ناسالته العياني وكنت العين فكيف وكفا
وكفا وسحاب وكفا إذا كانت تسيل قليلا قليلا وكنت الدلو وكفا وكفا فاطر وقيل
الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توفأ فاستوكف
ثلاثا قال غير واحد معناه أنه غسل يديه ثلاثا وباع في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه
أي قطر قال حميد بن ثور يصف الخمر

إذا استوكنت بآب الغوى يسوفها * كما جأس أخشاء السقيم طيب

أراد إذا استقطرت واستوكنت الشيء استقطرته وكف البيت وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا
وتوكفا وكفا وتوكف هطل وقطر وكذلك السطح ومصدره الوكيف والكف وشاة وكوف
غزيرة اللبن وكذلك نخعة وكوف ونافة وكوف أي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال
من منخه نخعة وكوفاه كذا وكذا قال أبو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدوام من هذا قيل وكف
البيت بالمطر وكف العين بالدمع إذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سائها
جمعاء وكفت المرأة فأرقت أن تلد الوكف النطع قال أبو ذؤيب

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْإِنْبُضُ الْحَقِيقَةُ * بَجَرْدِ امِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
بَجَرْدِ امِثْلِ غُرَابِهَا أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تَنْبُتُ شَيْئًا يَكْبُو غُرَابُ النَّاسِ عَنْهَا الصَّلَابَةُ إِذَا خَفِرَتْ وَالْبَيْتُ الَّذِي
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنُ سَبِّ وَخِطْبَةٍ * بَجَرْدِ امِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
وَالْوَكْفُ وَكْفُ الْبَيْتِ مِثْلُ الْخِنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى الْكِنَّةِ أَوِ الْكَنِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ خِيَارُ
الشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ قِيلَ وَمِنْ أَصْحَابِ الْوَكْفِ قَالَ قَوْمٌ تَكُنُّنَا عَلَيْهِمْ مَرًّا كَبْهَمُ فِي الْمَجَرِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِمِ الْوَكْفُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْخِنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ السَّكَنُفِ الْمَعْنَى أَنَّ مَرًّا كَبْهَمُ انْقَلَبَتْ
بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلُ أَكَافِ الْبُيُوتِ قَالَ وَأَصْلُ الْوَكْفِ فِي اللَّغَةِ الْمِثْلُ وَالْجَوْرُ وَالْوَكْفُ
بِالْمَجَرِّ الْإِثْمُ وَقِيلَ الْعَيْبُ وَالنَّقْصُ وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ يَوْكُفُ وَكَفًّا إِذَا أَيْثَمَ وَقَدْ وَكَّفَ يَوْكُفُ
وَأَوْكَنَهُ وَقَعَهُ فِي إِثْمٍ وَقَالَ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَّ وَالْوَكْفُ الْعَيْبُ أَشَدُّ دَابِئِ السَّكِينِ لَعْمَرُ وَبِئْنَ
أَمْرِي الْقَدِيسُ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْ * تَبْهَمُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَّ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَأَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ مَعْنَى الْإِثْمِ وَقَالَ هُوَ جَمْعُ الْعَيْبِ فَقَطُّ وَلَيْسَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكْفٌ وَلَا وَكْفٌ أَيْ فُسَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرَدَةِ
بِمَادَاهُنَّ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ تَمْ وَكْفُوا عَنْ عِلْمِهِمْ وَهُمْ بِسَطَطِيْعُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَكُنُوا عَنْ عِلْمِهِمْ أَيْ
قَصُرُوا عَنْهُ وَتَنَصَّوْا يُقَالُ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكْفٌ أَيْ نَقْصٌ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَكَفٌّ أَيْ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَلَا نَقْصٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَخِيلُ فِي غَيْرِ وَكَفَّ
الْوَكْفُ الْوُقُوعُ فِي الْمَأْثَمِ وَالْعَيْبُ وَفِي عَقْلِهِ وَرَأْيُهُ وَكَفَّ أَيْ فُسَادٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتُعْلَبُ
الْتَمِيزُ بِشَالِ إِلَى أَخِي عَلَيْكَ وَكَفَّ فَلَانِ أَيْ جَوْرُهُ وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَمَيْتُ

بَلْ بَعَثَنِي وَكَفَّ الْأُمُو * رَوَيْحِمُ الْجَلَّالُ حَامِلُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَكْفُ الثَّقُلُ وَالشَّدَّةُ وَقَالَتِ الْكَلْبَاءُ يَتَقَالُ فَلَانِ عَلَى وَكَفٍّ مَنْ حَاجَتْهُ إِذَا
كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا لَيْسَ بِخَارِجٍ مَجْمُوعٌ مَفْسَّرٌ فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ التَّكْنِيْفَ هُوَ
الْمِثْلُ وَالْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا تَنْهَبُ عَنْ الْمُرْتَفَعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَجَّاجُ بِصَفْ ثَوْرًا
* يَعْلُو الدَّكَادِكُ أَيْدِيَهُ وَيَعْلُو الْوَكْفُ * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ سَنَمُ الْجَبَلِ وَقَالَ تَعْلَبُ هُوَ

قوله في صورة في النهاية على صورة

قوله لان التكنيف الحكذا بالاصل ولجور

المكان الغمض في أصل شرف ابن شميس الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى وجعه أو كاف وتوكف الاثر تتبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن عمير أهل القبور يتوكفون الأخبار أي ينتظر ونهاو يسألون عنها وفي التهذيب أي يتوقعونها فإذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه ويقول ما زلت أؤكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مؤا كفته في الحرب وغيره إذا واجهته وعارضته قال ذو الرمة

مى ماؤا كفتها ابن أنى رمته * مع الجيش يغيها المغامر تنكل

وتوكف عياله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم يتعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والأكاف يكون للبعير والجار والبغل قال يعقوب وكان رؤية ينشد

* كالكوذن المشدود بالوكاف * والجمع وكف وأوكف الدابة سجاية الجوهرى يقال آكفت البغل وأوكفته وكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكافاهه البعيانى أو كفت البغل أو كفه أي كافا وهى لغة أهل الحجاز وتميم يقول آكفته أو كفه أي كافا وقال بعضهم وكفته يوكفهاؤا وكفته ناكفها والاسم الوكاف والأكاف (واف) الوكف والولاف والوليف ضرب من العذو وهو أن تقع القوائم معا وكذلك أن تنبت القوائم معا قال الكميت

وولي باجر يا ولاف كانه * على الشرف الاقصى بساط ويكاف

أي مؤنلفة والاجر بالجرى والمعدة بما أخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكاف يضرب بالكلاب وهو المهماز وولاف القرس يلف ولقاو ولينا وهو ضرب من عدوه قال رؤبة * ويوم ركض الغارة الولاف * قال ابن الاعراب رأى أربابا بالولاف الاعتزاء والاتصال قال أبو منصور ركان على معنائه في الأصل إلا فاقه في المهمة واوكل شئ عطف شيئا أو لبسه فهو مؤلف له قال العجاج * وصار رزاق السراب مؤلفا * لانه عطف الارض الجوهرى الولاف مثل الالاف وهو المألوف برق ولاف ولاف إذا برق مرتين مرتين وهو الذى تحطف خطفتين في واحدة ولا يكاد يختلف وزعواؤه أصدق الخيلة وآياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف قال وهو مما يقال بالواو والهزمة وبرق وليف كوالاف الاصمعي اذا تابعت لمعان البرق فهو وليف

قوله تنكل كذا في الاصل
بالنون وفي شرح القاموس
بناء مملثة

وَوَلَّافٌ وَقَدْ وَلَّفَ بَلْفٌ وَلَيْنًا وَهُوَ يُخِيلُ لِلْمَطَرِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يَخْلِفُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْوَلِّيفُ أَنْ يُلَاحَظَ مَرْتَيْنِ مَرْتِينَ قَالَ صَخْرَةُ الْقَيْ

لَمَاءُ مَدَشَاتِ النَّوَى * وَقَدَبْتُ أَخْبَلْتُ بَرَفًا وَلَيْفًا

وَأَخْبَلْتُ الْبَرْقَ أَيْ رَأَيْتُهُ يُخِيلُ وَبَرْقٌ وَلَيْفٌ أَيْ مُتَابِعٌ وَتَوَلَّفَ الشَّيْءُ وَاللَّهُ وَلِإِنَّا نَادِرًا تَمَثَّلَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ (وهف) الْوَهْفُ مِثْلُ الْوَرَفِ وَهُوَ هَاتِفٌ زَا لَنْبِتٍ وَشَدَّةٌ خُضْرَتُهُ وَهَفَّ النَّبْتُ هَيْفَ وَهْنًا وَهَيْفًا اخْضَرَّ وَأَوْرَقَ وَهَاتِفٌ مِثْلُ وَرَفٍ وَرَفًا يَتَالِهُمُ وَيَرْفُ وَهَيْفًا وَوَرَفًا وَأَوْهَفَ لَكَ الشَّيْءُ أَشْرَفَ وَسُنَّتُهُ الْوَهَافَةُ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَا يُزَالُ وَأَهَفَ عَنْ وَهَافَتِهِ وَفِي كِتَابِ أَهْلِ نَجْرَانَ لَا يُنْعَى وَأَهَفَ عَنْ وَهَيْفَتِهِ وَيُرْوَى وَهَافَتُهُ قَالَ الْوَاهِفُ فِي الْأَصْلِ قِيمُ الْبَيْعَةِ وَيُرْوَى وَهَافَهُ عَنْ وَهَيْفَتِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَقَالُ مَا يَوْهَفُ لَشَيْءٍ الْأَخْذَ أَيْ مَا يَرْتَفِعُ لَشَيْءٍ الْأَخْذَ وَكَذَلِكَ مَا يُطْفَلُ لَشَيْءٍ وَمَا يُشْرِفُ عَلَيْهِمَا فَاوْهَافًا وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ كَلَامُ وَهَفَافِهِمْ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا أَخْذَ وَمَعْنَاهُ كَلَامُ اللَّهِ وَمَوْعِظُ الْأَزْهَرِيِّ فِي هَذَا الْمَكَانِ يَتَالِهُمُ وَهَفَ الشَّيْءُ هَيْفَ وَهْنًا إِذَا طَارَ قَالَ الرَّاجِزُ * سَأَلْتُ الْأَصْدَاقَ هَيْفَ فَوُطِئُوا قُلُوبُهُمْ * أَيْ طَبِيعُ كَسَاوَاهُمْ وَمَنْهُ قِيلَ لِلزَّلَّةِ هَفُوءٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا الْمَفْضَلِ الْوَاهِفِ قِيمُ الْبَيْعَةِ وَمَنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَلَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَفَّ الْأَمَانَةُ وَفِي رِوَايَةٍ وَهَفَّ الدِّينَ أَيْ قَلَّدَهُ الْقِيَامَ بِشَرْفِ الدِّينِ بَعْدَهُ كَمَا عَمَّاعَتْ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَنْ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ وَقِيلَ وَهَفَّ الْأَمَانَةُ ثَقُلَهَا أَوْ وَهَفَّ وَهَقُّوهُوَ الْمَيْلُ مِنْ حَقِّ إِلَى الضَّعْفِ قَالَ وَكَذَا الْأَمْرُ مِنْ مَدَحٍ لِأَبِي بَكْرٍ أَحَدَهُمَا الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ وَالْآخَرُ رَدُّ الضَّعْفِ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ

(فصل الباء المنة تحتها) (برق) بَرَفًا حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَبَرَفًا أَيْضًا غِلَامٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿حرف القاف﴾

التهذيب القاف والكاف هَوَيْتَانِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَا لَيْنُهُمَا مَعْقُومٌ فِي بِنَاءِ الْعَرَبِيَّةِ اقْرَبَ مَخْرَجِهِمَا الْآنَ تَجِبُ كَلِمَةٌ مِنْ كَلَامِ الْجَمْعِ مَعْرُوبَةٌ وَالْقَافُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ وَمَخْرَجُ الْجَمْعِ وَالْقَافُ وَالْكَافُ بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ الْأَهْمَةِ فِي أَقْصَى النُّفُوسِ وَالْقَافُ وَالْحَسِيمُ

قوله لمعاهد كد بالفسخ على هذه الصورة وأما الأصل المعول عليه ففيه أكل أرضه وحرر

قوله وسننته الوهافة كذا بالأصل ولعل هذه الجملة مقدمة من تأخير وحق التركيب الواهف في الأصل قيم البيعة وسننته الوهافة أى طريقة خدمة البيعة والقيام بأمرها تأمل كتبه

أول الجزء الثامن عشر من تجزئة المؤلف كتابه إلى سبعة وعشرين جزءاً

كيف قلبنا لم يحسن تأليفهما الا بتصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسيأتي ذلك في مكانه التذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناته لانهم أطلق الحروف أما العين فأنصع الحروف جرسا وألذها سماعا وأما القاف فأمتم الحروف وأصحبها جرسا فإذا كانتا أو إحداهما في بناء حسن لتصاعتهما فإن كان البناء اسماء لزمته السين والدال مع لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الأباقي هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه أن يرتد فإذا كان من كد عمل أو خوف لم يرتد وفي حديث شريح كان يرتد العبد من الأباقي الباقى أى القاطع الذى لا شبهة فيه وقد أبقى أى هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر رضى الله عنهما أبقى فلحق بالروم ابن سيده أبقى وأبقى وأبقى أبقاوا بأقافه وأبق وجمعه أباقي وأبقى وتأبقى استخفى ثم ذهب قال الاعشى

فذلك ولم يجزمن الموت به * ولكن أنا الموت لا يتأبقى

الازهرى الأباقي هرب العبد من سيده قال الله تعالى فى يوسف عليه السلام حين نفي الارض مغاض بالقومه اذ أبقى الى القلأ المتخون وتأبقى استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن الاعراب أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبقى * كبرت ولا يلقى بك النعيم

قال لم تأبقى اذ لم تأثم من مقالته وقيل لم تأبقى لم تأتف قال ابن برى البيت لعامر بن كعب بن عرو ابن سعد والذى فى شعره ولا يلبط بالطاء وكذلك أنشده أبو زيد بعده

بنون وهجمة كاشاء بس * صفيا كنة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن قوله ولم تأبقى فقال لأعرفه وقال أبو زيد لم تأبقى لم تبعدها خوذ من

الاباق وقيل لم تستخف أى قالت علانية والتأبقى التوارى وكان الاصمعي يرويه

* ألا قالت جذام وجارها * وتأبقت الناقة حبست لبنها والأبى بالتحريك القنب وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير

القائد الخيل منكوباً دوائرها * قد أحكمت حكيك القدد والبقا

والأبقى النكأن عن ثعلب وأباقي رجل من رجا زهم وهو يكنى بأقريية (أرق) الأرق السمر وقد أرق بالكسر أى سهرت وكذلك استقرت على افتعلت فأنا أرق التذيب الأرق ذهاب

النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله يقال أَرَقْتُ أَرَقْتُ ويقال أَرِقُ أَرِقُ قاف فهو أَرِقٌ وَأَرِقٌ وَأَرِقٌ
وَأَرِقٌ قال نوارمة * فَيْتُ لَيْلِ الْأَرِقِ الْمُتَمَلِّلِ * فإذا كان ذلك عادة فبضم الهمزة والراء
لا غير وقد أَرَقَهُ كذا وكذا تأريقاً فهو مؤرَّق أي أسهره قال * متى أَنَامُ لَا يُورِقُنِي الْكَرَى *
قال سيدي به جزمه لأنه في معنى أن يكرن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقي الكرَى قال ابن جنى
هذا يدل على أن الأسماء يقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك
لأن الشعر من الرجز وزنه متى أَنَا متاعان م لا يؤر متاعان رقي الكرَى مستعلن
والقاف من يؤرقي بازاء السين من مستعلن والسين كما ترى ساكنة قال ولو اعتدلت بمافي
القاف من الأسماء حركة لصار الجزاء إلى متاعان والرجز ليس فيه متاعان انما يأتى في الكامل
قال فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الأسماء أضعفها غير معتد بها والحرف الذى هي فيه ساكن
أو كاسا كن وانما أقل في النسبة والوزن من الحركة الخفاة في همزة بين وغيرها قال سيدي به
وسعت بعض العرب يشعها الرفع كأنه قال غير مؤرَّق وأراد الكرَى حذف إحدى الياءين

وَالْأَرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ وَالنَّخْلَ قَالَ

وَيَبْرُكُ الْقَرْنُ مُصَفَّرًا أَنَامِيَهُ * كَانَ فِي رِبْطَتِهِ نَفْثُ إِرْقَانٍ

وقد أَرِقَ ومن جعل همزه بدلا لحكمه الياء وزرع مَارُوق ومَرُوق ونحوه مَارُوقه واليرقان
والأرقان أيضا أفة تصيب الإنسان يُصِيبُهُ مِنْهُ الشَّقَارُ فِي جَسَدِهِ الصَّحَاحُ الْأَرْقَانُ لَعْنَةٌ فِي الْحَيَاتِ
وهو أفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فُتِرَ بِهِ الْبَيْتُ وَقَوْلُهُمْ - جَاءَنَا
بِأَمِّ الرَّيِّقِ عَلَى أُرَيْقٍ - تعنى به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الأصمعي زعم
العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جبل أَوَرِقَ قال ابن بري حق أُرَيْقُ أن يذكرفى فصل ورق
لأنه تصغير أَوَرِقَ تصغير الترخيم كقولهم فى أسودسود يدوم لا يدل على أن أصل الأريق من الحيات
كما قال أبو عبيد قول العجاج

وَقَدَرَأَى دُونِي مَنْ تَهَجَّعِي * أُمُّ الرَّيِّقِ وَالْأُرَيْقُ الْأَزْمُ

بدلالة قوله الأززم وهو الذى له زعنة من الحيات وأراق بالضم موضع قال ابن أجر

كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانُ خَفَّتْ * هَجَاتٍ مِنْ نَعْلَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا

(أَزَق) الْأَزَقُ الْأَزْلُ وَهُوَ الضَّيْقُ فِي الْحَرْبِ أَزَقَ يَأْزِقُ أَزَقًا وَالْمَأْزِقُ الْمَوْضِعُ الضَّيْقُ الَّذِي

يَقْتَتَلُونَ فِيهِ قَالَ اللَّحْيَانِي وَكَذَلِكَ مَأْزِقُ الْعَيْشِ وَمِنْهُ سَمِيَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ مَأْزِقًا وَالْجَمْعُ الْمَأْزِقُ

قوله والارقان الخ بقى لغتان
كما فى القاموس إرقان
بكسر تين وفتح الهمزة
ونهم الراء انظر شرحه

قوله تهجعى كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله
تجهجى بتقديم الجيم وحرر
كتبه معجحه

مَنْعِلٍ مِنَ الْأَرَقِّ النَّفْرَاءُ تَأَرَّقَ صَدْرِي وَتَأَزَّلْ أَيْ ضَاقَ ﴿أَسْق﴾ الْمَشَاقُ الطَّائِرُ الَّذِي يَصْفِقُ
بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ ﴿اسْتَبْرَق﴾ قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُّدٌ خُضِرَ لَهَا الشَّجَرُ
قَالَ هُوَ الدِّيَّاجُ الصَّفِيقُ الْغَلِيظُ الْحَسَنُ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ أُعْجِمِي أَصْلُهُ بِالنَّارِ سَيْسِيَّةٌ اسْتَقَرَّ وَنَقَلَ مِنَ
الْبَعْجِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ كَأَسْمَى الدِّيَّاجِ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ
مَا غُلِظَ مِنَ الْحَرِيرِ وَالْإِرْبِسَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْبَاءِ مِنَ الْقَافِ فِي بَرَقَ
عَلَى أَنَّ الهمزة والتاء والسين من الزوائد ذَكَرَهَا إِضَافِي السِّينِ وَالرَّاءِ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي خَمَاسِي
الْقَافِ عَلَى أَنَّ هَمْزَهَا وَحْدَهَا زَائِدَةٌ وَقَالَ أَنَّهُ أَمَّنَا لَهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ حُرُوفٌ غَرِيبَةٌ وَقَعَ فِيهَا وَفَاقَ
بَيْنَ الْبَعْجِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ هَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّوَابُ ﴿أَشَقَّ﴾ الْأَشَقُّ دَوَاءٌ كَالصَّمْغِ وَهُوَ الْأَشَجُّ
دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ﴿أَفَقَّ﴾ الْأَفَقُّ وَالْأَفُقُّ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ مَا ظَهَرَ مِنْ نَوَاحِي الثَّلَاثِ وَأَطْرَافِ
الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ آفَاقُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا وَكَذَلِكَ أَفَقُ الْبَيْتِ مِنْ يَبُوتِ الْأَعْرَابِ نَوَاحِيهِ مَا دُونَ سَمَكِهِ
وَجَعَلَهُ آفَاقٌ وَقِيلَ مَهَابُّ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعَةُ الْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ وَالْمَدِينُورُ وَالصَّبَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سُبْرِيهِمْ
آتَيْنَاهُمُ الْآفَاقَ وَفِي أَنْفُسِهِمْ قَالَ نَعْلَبُ بِمَعْنَاهُ نَرَى أَهْلَ مَكَّةَ كَيْفَ يُنْتَجِعُ عَلَى أَهْلِ الْآفَاقِ وَمَنْ
قُرْبُ مِنْهُمْ أَيْضًا وَرَجُلٌ أَفَقِيٌّ وَأَفَقِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْآفَاقِ أَوَّلَى الْأَفَقِ الْآخِرَةِ مِنْ شَأْنِ الذَّنْبِ وَفِي
الْمَثَدِيبِ رَجُلٌ أَفَقِيٌّ يُنْفَخُ الهمزة والفاء إِذَا كَانَ مِنْ آفَاقِ الْأَرْضِ أَيْ نَوَاحِيهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَفَقِيٌّ
بِضَمِّهِمَا وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ الْمَكْمِيتُ

الْمُنَاقِقُونَ الرَّائِقُونَ * نَالِ الْقُفُونَ عَلَى الْمَعَانِ

وَيَقَالُ نَاقِقٌ بِنَاءً إِذَا جَاءَهُ مِنْ أَفَقٍ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ

أَلَا طَرَقَتْ سَعْدِي فَكَيْفَ تَأَفَّقَتْ * بِنَاوَهِي مَيْسَانَ اللَّيَالِي كَسُوْلَهَا

قَالُوا تَأَفَّقَتْ بِنَاءً أَلَمْ تَبْنِ وَأَتَشْنَا وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادِ حِينَ وَصَفَتْ أَخَاهُ فَقَالَ صَنَّفَاقُ آفَاقِ
قَوْلُهُ آفَاقُ أَيْ يَضْرِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ أَيْ نَوَاحِيهَا مَكْتُسَبًا وَمِنْهُ شَعْرُ الْعَبَّاسِ يَسُدُّحُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفَقُ

وَأَنْتَ الْآفَقُ ذَهَابَ إِلَى النَّاحِيَةِ كَمَا أَنْتَ جَرِيرُ السُّورِ فِي قَوْلِهِ

لَمَّا أَتَى خَيْرَ الزُّبَيْرِ نَضَعُ صَعَتَ * سُوْرَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْحَشَعُ

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجعا كالثلاث وضاعت لغة في أضاعت وقعدت على أفق الطريق أي على وجهه والجمع آفاق وأفق وأفق يافق ركب رأسه في الآفاق والأفق ما بين الزرين المتقدمين في رواق البيت والآفق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه أفق بالكسر يافق أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفق فعله أفق يافق وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه آفق على زنة فاعل يكون فعله على فَعَلَ وأنشد أبو زيد شاهدا على آفق بالمدلس راجع بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرقل آفق * تحكم الحُدُولِ بآشِ المرافِقِ

وأنشد غيره ملابي النجم

بين أبٍ تحكم وخال آفق * بين المصلي والجواد السابِقِ

وأنشد أبو زيد

تَعْرِفُ في أَوْجِهها البَشائرُ * آسانَ كُلِّ آفِقٍ مُشاجرٍ

وقال علي بن جزة أفق مشاجر بالتصريح لا غير قال والابنات المنتدمة تشهد بنفسها قوله وأفق يافق أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه يافق أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الأعشى ولا الملائكة المعلمان يوم لقيته * بغيظته يعطى التطوط ويافق أراد بالتطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يافقه إذا سبقه في التنسّل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الأرض وأفق في العطاء أي فضل وأعطى بعض أكثر من بعض الأصمعي بعير آفق وفرس آفق إذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس آفق قول من آفق وآفته إذا كان كريما الطرفين وفرس آفق بالنعم رائعة وكذلك الأفي وأنشد له عمرو بن قنعا

وكنت إذا أرى زقامريضا * يباح على جثاته بكيت

أرجل جحي وأجر ثوبي * وتحمّل بزقي أفق كيت

والأفيق الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دبغه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم عنده أفق قال هو الجلد الذي لم يتم دبغه وقيل هو ما دُبِغ بغير التمرط من أدبغة أهل مجد مثل الأرطى والحلب والقرنوة والعرنه وأشياء

قوله زقا كذا في الأصل مضبوطا برأى مكسورة وفاء ومثل في شرح التماموس

غيرها فالتي تدبج بهذه الأدبغة فهي أفق حتى تُقدِّفَ فيخْذ منها ما يتخذ وفي حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشترت أفقية أي سقما من آدم وأشبه على تأويل القربة والسنة وقيل
الأفقي القديم حين يخرج من الدباغ مفر وغامنه وفيه راحته وقيل أول ما يكون من الجلد في
الدباغ فهو منبته ثم أفقي ثم يكون أدبعا والمنبته الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفقي وقد منأته وأفتته
والجمع أفق مثل أديم وأدم والأفق اسم للجمع وليس بجمع لأن فعلا لا يكسر على فَعَل قال
ابن سيده وأرى نعلبا قد حكى في الأفقي الأفقي على مثال النبق ونسره بالجد الذي لم يدبغ قال
ولست منه على فتة وقال اللغوي لا يقال في جمعه أفق البتة وانما هو الأفق بالنسبة فأفقي على هذا
له اسم جمع وليس له جمع وأفق الأديم بأفقه أفقا دباغه الى ان صار أفقية الأديم يقال للأديم اذا دبغ
قبيل ان يخزر أفقي والجمع أفقة مثل أديم وأدمعة ورغيف وأرغفة قال ابن بري والأفقي من
الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة * يُشْقِي به صَنْعُ النَّرِيسِ وَالْأَفْقُ * وأفق الطريق
سَنَدُ وَالْأَفْقَةُ الْمَرْقَةُ مِنْ مَرَقِ الْإِهَابِ وَالْأَفْقَةُ الْخَاصِرَةُ وَجَعَهَا أَفْقُ قَالَ ثعلب هي الأفقة مثل
فأعله وأفاقه موضع ذكر ما سيذوق

وشهدت أفقية الأفاق عاليا * كعبي وأرداف الملول شهود

وأشدد ابن بري للبعدى

ونحن رهبا بالأفاق عمرا * بما كان في الدرداء رهبا فابلا

وقال العوام بن شاذب

فَجَّ إِلَهٌ عَصَابَهُ مِنْ وَائِلٍ * يَوْمَ الْأَفَاقَةِ أَسْأَلُ أَسْطَاطَا

قوله العوام بن شاذب كذا
في الاصل وشرح القاموس
وعبارة يا قوت العوام أخو
الحريث بن همام كنيته
مجهول

(أق) الأتق والأولق والأولق الجنون وهو فوعل وقد أنشده الله بالأنس أنه أنوار رجل ملوق
ومأولق على مثال معولق من الأولق قال الرياشي أنشدني أبو عبيدة * كأنني من أراني أولق *
ويقال للجنون مأولق على وزن مفعول وقال الشاعر

ومأولق أنفجبت كبة رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

هو لنا فع بن قميظ الاسدي أي هجره قال الجوهرى وان شئت جمعت الأولق أفعل لأنه يقال
أتق الرجل فهو مأولق على مفعول قال ابن بري قول الجوهرى هذا وهم منه وصوابه أن يقول
ولق الرجل يلق وأما التي فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لازمة أبو زيد امرأة أتق بالحراب

قال وهى السريعة الوئيب قال ابن برى شاهده قول الشاعر
ولألقى أطفه الحاجبين من مخرفة الساق ظمأى القدم
وأنشد ابن الاعرابي * شمردل غير رامثلى * قال المثلث من المألوق وهو الاحق أو المعنوه
اللى الرجل يوقى ألقافه وما لوق إذا أخذ الألق قال ابن برى شاهد الألق الجنون قول
الأعشى وتصبح عن غيب السرى وكأنها * ألمهم من طائيف الجن ألق
وقال عينية بن حصن يهجو وليد عصر وهم غي وباهل والطناوة
أباهل ما أدري أمن لؤم منصبي * أحبك أم يجنون وألق
والمألوق اسم فرس المحرش بن عمرو وصفة غالبية على التشبيه والألق الاحق وألق البرق يلقى ألقا
وتلقى وتلقى يأتى اتلا فالع وأضاء الاول عن ابن جنى وقد عدى الاخبار ابن أحرر قال
تلقه أيديا وخز * ليبلوها فأتى العيون
وقد يجوز أن يكون عدا ما عدا حرف أولان معناه تختطف والائلاق مثل التأتى والتأتى
المأتى وهو على وزن إمع وبرق ألقى لامطرفيه والألق الكذب وألقى البرق يلقى ألقا إذا كذب
والألق البرق الكاذب الذى لامطرفيه ورجل إلق خداع متلون شبه بالبرق الألق قال
السيبغة الجعدى

ولست بذي ملق كاذب * الإلق كبرق من الخلب
فجعل الكذب الإلقا و برق ألقى مثل خلب والألوق طهام يصلح بالزبد قال الشاعر
حديثك أشهى عندنا من ألوقه * يتجملها طيان شهوان للطعم
قال ابن برى قال ابن السكبي الألوقه هو الزبد بالرطب وفيه لغتان ألوقه ولوقه وأنشد لرجل
من عذرة

واتى لمن سألتم لألوقه * واتى لمن عاديتهم أسم أسود
ابن سيدة والألوقه الزبد وقيل الزبد بالرطب لتألقه أى بريقها قال وقد يهيم قوم أن الألوقه لما
كانت هى ألوقه فى المعنى وتقاربت حروفها من انظها ما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا
اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة فى أولها من زيادة الفعل والمنال مشاله فكان يجب
على هذا أن تكون ألوقه كما قالوا فى أئوب وأسوق وأعين وأئيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم
والفعل ورجل ألقى كذوب سبى الخلق وامرأة ألقه كذوب سبقة الخلق والإلقه السعلاة وقيل

قوله المحرش بالشين المجهة
وفى القاموس بالقاف كتيه
مصححه

قوله أن الألوقه لما الخ كذا
بالاصل ولعله أن الألوقه من
لوق لما كانت أى لكونها
كتيه مصححه

الذنب واهم أذه الله سبعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذنب سلق وأنتي قال الليث الالف توصف
 بها السعلاة والذنب والمرأة الحرة تخطبهن وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الأسس والأنثي
 هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالأنثي إلا الأوثق وهو الجنون قال ويجوز أن يكون أراد به
 الذنب وهو الأوثق والأوثق قال وفيه ثلاث لغات أنتي وأنتي بنوع الهمزة وكسرها وأنتي والفعل
 من الأول أنتي وأنتي ومن الثاني أنتي وأنتي ويقال به الأث وأنتي بضم الهمزة أي جنون من الأوثق
 والأسس ويقال من الأث الذي هو الكذب في قول العرب أنتي الرجل فهو أنتي القاف هو أنتي إذا
 انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الوثق الكذب فأبيل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
 الأنباري لأن ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقال س عليه وإنما يتكلم عامع منه
 ورجل الأث بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق الأث أي لا مطر معه والأث أيضا
 الكذاب وقد أنتي أنتي وقال أبو عبيد أنتي الأث والأسس من الأوثق والأسس وهو الجنون
 والأث بالكسر الذنب والأنثي النسبة وجمعها أنتي قال ورعيا قالو اللقردة النسبة ولا يتسال للذكور أنتي
 ولكن قرد ورباح قال بشر بن المعمر

نَبَارَكَ اللَّهُ وَسَبَّحَانَهُ * مَنِ يَدِيدُهُ النَّدْعُ وَالْفَرُّ
 مَنِ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كَالْهَمِّ * الذِّخْرُ وَالنَّيْلُ وَالْعُرُّ
 وَسَاكُنُ الْجَوَادِ أَمَاعِلًا * فِيهِ وَمَنْ مَسَكْنُهُ الْقَنْدَرُ
 وَالصَّدْعُ الْأَعْصَمُ فِي شَاهِقٍ * وَجَابَةُ مَسَكْنِهَا الْوَعْرُ
 وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي جُحْرِهَا * وَالنُّنْثُلُ الرَّائِغُ وَالْدَّرُ
 وَهَضْلُهُ تَرْتَاغُ مِنْ نَظْمِهَا * لَهَا عِرَارُ وَلَهَا زَمْرُ
 تَلْتَمِسُ الْمَرْبُوعَ عَلَى شِمْوَةٍ * وَحَبَّ شَيْءٍ عِنْدَهَا الْجُرُ
 وَطَبِيبُهُ تَحْضُمُ فِي حَنْظَلٍ * وَعَسْرُ بَعْجِهَا التَّمَرُ
 وَالنَّهْ تَرْتَاغُ رَبَاحُهَا * وَالسَّهْلُ وَالْمَوْقِلُ وَالْبَشَرُ

(أنتي) أنتي العين كقوتها (أنتي) الأث الإعجاب بالشيء تقول أنتي به وأنا أنتي به أنتي
 وأنتي أنتي معجب وأنتي أنتي مؤنث لكل شيء أعجبك حسنه وقد أنتي أنتي وأنتي له أنتي به أنتي
 أعجب وأنتي أنتي أي معجب قال

ان الزبير زلق وزملق * جاءت به عس من الشام تاق

* لأمن جلسه ولا أنق *

أى لا يأمنه ولا يأتق به من قولهم أنقت بالشئ أى أعجبت به وفى حديث قزعة مولى زياد سمعت
أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فالتقى أى أعجبتنى قال ابن الأنير
والخديون يروونه لا يتقنى وليس بشئ قال وقد جاء فى صحيح مسلم لم لا يتقن بجديده أى لا أعجب
وهى هكذا ترى والتقى الشئ يؤقنى أى أفاقا أعجبنى وحكى أبو زيد أنقت الشئ أحبيته وعلى
هذا يكون قوله م روضة أنيق فى معنى مأثوقة أى محبوبة وأما أنيقه فبمعنى مؤثقة يقال
أنقنى الشئ فهو مؤثق وأنيق ومنه قوله مؤلم وأبهم ومسمع ومسمع وقال

* أمن ربحانة الداعي السميع * ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والأرض
ومكمل وكليل قال الهذلي

حتى شاها كليل موهنا عى * باتت طربا وبات الليل لم ينم

والأنق حسن المنظر وإنجابها ليلك والأنق الفرح والسرور وقد أنق بالكسر وأنق أنقا والأنق
النبات الحسن المجهى بالمصدر قالت أعرابية يا حبيذا الخلاء أكمل أنقى وأبسن خنقى
وقال الرازي * جاء بنوعك رواد الأنق * وقيل الأنق اطراد الخضرة فى عينيك لأنهم أعجب
رائها وشئ أنقى حسن معجب وتأنق فى الامر اذا عمل به بنقته مثل تنوق وله أناقة ولباقة وتأنق
فى أمور تجود وباء فيها بالعجب وتأنق المكان أعجبه فعلقه لا يشاركه وتأنق فلان فى الروضة اذا
وقع فيها معجبا بها وفى حديث ابن مسعود اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أنانقهن
وفى التمدىب وقعت فى روضات دمنات أنانق فيهن أبو عبيد قوله تأنق فيهن أنتمتع محاسنهن
وأعجب بهن وأستلذق رعاتهن وأنتمتع محاسنهن ومنه قيل منظر أنيق اذا كان حسنا معجبا وكذلك
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشدا نقا ولا أبعدش بعامن طالب علم أى أشدا إعجابا واستحسانا
ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الال بالليل ومن أمثالهم ليس المعتق كالمأنق معناه
ليس القانع بالنعمة وفى البلغة من العيش كالذى لا يتقنع إلا بأنق الاشياء وأعجبها ويقال هو
يتأنق أى يطلب أنق الاشياء أبو زيد أنقت الشئ أنقا اذا أحبيته وتقول روضة أنيق ونبات
أنيق والأنوق على فعول الرخصة وقيل ذكر الرخم ابن الاعراب رأى أنوق الرجل اذا اصطاد

الأنوق وهي الرخمة وفي المثل أعز من بيض الأنوق لأنها تحضره فلا يكاد ينطق به لأن أوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحقق مع ذلك وفي حديث على رضى الله عليه ترقبت الى مرقاة يقصر دونها الأنوق هي الرخمة لأنها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة وفي المثل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوُقِ

قال ابن سيده يجوز أن يعنى به الرخمة الانثى وأن يعنى به الذر كإنا نبيض الذر كرمعوم وقد يجوز أن يضاف البيض اليه لأنه كثير ما يحضنها وإن كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ القيس أو بوحية النهرى

فَمَا يَصِفُ بَنَاتِ الظَّلِيمِ يُجِدُّهَا * لَدَى جُوجُوعٍ عَلَى بَيْضِهَا حَوْمَلَا

وفي حديث معاوية قال له رجل أفرض لي قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرة قال لا ثم تمل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوُقِ

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الأنوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والابلق العقوق وفي المثل السائر في الرجل يسئل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كأنه يسئل الإبلق العقوق ومثله كلفتني بيض الأنوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل أداره على حاجة لأيسئل مثلها وهو يقتل له في الذروة والغارب أنا أجبل من الحرث ثم الخديعة ثم سأله أخرى أصعب منها فأشد البيت المثل قال أبو العباس وبيض الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو أعز منه وقال عمارة الأنوق عندهى العتاب والناس يقولون الرخمة والرخمة توجد في الخرابات وفي السهل وقال أبو عمرو والأنوق طائر أسود له كالعرف بعد لبعضه ويقال فلان فيه موق الأنوق لأنها تحقق وقد ذكرها الكميت فقال

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى * تُحَقِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

يعنى الرخمة وانما قيل لها ذات اسمين لأنها تسمى الرخمة والأنوق وانما كس حو بها لأنها أول الطير قطعا وانما تبيض حيث لا يلتق شئ يبيضها وقيل الأنوق طائر يشبه الرخمة في القد والصنع وصفر المنقار ويخالقها أنها سوداء وطوبى لبله المنقار قال العدي بن الرخح

بَيْضُ الْأَنْوُقِ كَيْسَرُهُنَّ وَمَنْ رُذَّ * بَيْضُ الْأَنْوُقِ فَانْهَ بَعْمَالِ

(أهـ ق) الإيمُّقانُ الجرجيرُ وفي الصحاح الجرجير البري وهو قَيْعُ اللَّانِ وفي حديث قيس بن

سائدة ورَضِيعُ أَيْمَقَانَ هو الجرجير البري قال لبيد

فَعَلَّافُوعِ الْإَيْمَقَانَ وَأَطَقَلْتُ * بِالْجَلْمَةِ مِنْ طِبَاوَهَا وَنَعَامِهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا لتثنية أي الجود والرهام هما فعلا فروع الإيمقان

وأنتباهها وان رفعت جعلتها أصلية من علا بعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال أبو

حنيفة من العشب الإيمقان وانما اسمه النقي قال وانما سماه لبيد الإيمقان حيث لم يتنقله

في الشعر الا الإيمقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولاً شديداً ولها ورده جـراء وورقة

عريضة والناس يأكلونه قال وسأت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد

ولها ورقة أعظم من ورقة الخواصة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها مرارة واحدة أي قانته وهذا

الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الإيمقان مغير عن النقي مطلوب منه خطأ لأن سيبويه

قد حكى الإيمقان في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُعْنِ بها غيرها فقال ويكون على قَيْعَلَانَ

في الاسم والصيغة نحو الإيمقان والصيران والزبيدان والهيران وانما سئلناه على قَيْعَلَانَ دون

أفْعَلَانَ وان كانت الهمزة تقع أولاً زائدة لا كثيرة فيعْلان كالحيزان والخيمسان وقلة أفْعَلَانَ

(أوق) الأوقَةُ مُبْطِئَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَجَمْعُهَا أَوْقٌ وَالْأَوْقُ الثَّقَلُ وَالْقِيَمَةُ أَوْقَةٌ أَيِ ثِقَلُهُ

وأنشد ابن بري

الْيَدُ حَتَّى قَلْدُولٍ طَوْقُهَا * وَجَلْدُولُ عِبَاهَا وَأَوْقُهَا

وَأَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَوْ قَأَى أَشْرَفُ وَأَنْشَدَ

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ أَقِي * وَجَاءَ نَامِنْ بَعْدَ الْهَالِقِ

ويقال أَقَّ عَلَيْنَا مَالٌ بَأَوْقُهُ وَهُوَ الثَّقَلُ وقال بعضهم أَقَّ عَلَيْنَا أَنَا بَالَا أَوْقٍ وَهُوَ الشُّومُ وَمِنْهُ قِيلَ

يَبْتَ مَوْوُقٌ وَالْمَوْوُقُ الْمَشُومُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَيَبْتَ يَقْوَحُ الْمَسْكُ فِي شَجَرَاتِهِ * بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مَوْوُقٍ

أَيِ غَيْرِ مَشُومٍ وَيُقَالُ أَقَّ فُلَانٌ عَلَيْنَا يَوْقُ أَيِ مَالٍ عَلَيْنَا وَالْأَوْقُ الثَّقَلُ وَقَدْ أَوقَتْهُ تَأْوِيقًا أَيِ

جَلَّتْهُ الْمَشَقَّةُ وَالْمَكْرُوهُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ

عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَوْوُقِي * وَأَنْ تَبَيَّيَ لِي لَمْ تَغْبِقِي

* وَأَنْ تَرَى كَأَنَّهُ لَمْ يَبْرَنْشِقِي *

وقال أبو عمرو أَوْقُهُ فَأَوْبِقَا وَهُوَ أَنْ تَقْلِلَ طَعَامَهُ قَالَ الشاعِر * عز على عَسَلِكِ أَنْ تَوْوَقِ *
والمَوْوَقُ الَّذِي يَوْخِرُ طَعَامَهُ قَالَ الشاعِر

لو كان حُرُوسٌ بن عَزْرَةَ رَاضِيًا * سَوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشٌ مُوَوِّقٌ
ابن شميل والأَوْقَةُ الرُّكْبَةُ مِثْلُ الْبَالُوَةِ هُوَ فِي الْأَرْضِ خَلْقَةٌ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَتَكُونُ
فِي الرِّبَاشِ أحيانًا نَأْتِيهِمْ إِذَا كَانَتْ قَامَتَيْنِ أَوْقَةً فَيَزَادُ مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ فَلَا أَعْدَهُمَا أَوْقَةً
وفهم مثل فَمِ الرُّكْبَةُ وَأَوْسَعُ أَحْيَانًا وَهِيَ الْهُوَّةُ قَالَ رُوبَةُ

وَأَتَمَّسَ الرَّاحِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ * فِي عَيْلٍ قَتَبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ
وَالْأَوْقِيَةُ بُضْمُ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ زَنْتُهُ سَبْعُ مِثْقَالٍ وَقِيلَ زَنْتُهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً
فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَالْأَوْقُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَاهُنَّ أَنْ مَيَّاهَ الذَّهَابُ * بِ الْمَلِجِ فَالْأَوْقِ فَالْمِنْبِ

قال الجوهري وأما قول الشاعر

تَمْتَحُ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً * فَقَلْبُكَ لِلَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ آفٍ
فهو اسم موضع (أيق) الأَيْقُ الْوَطِيفُ قِيلَ عَظَمَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِيْقَانُ مِنَ الْوَطِيفَيْنِ
مَوْضِعَا الْقَيْدِ وَهُمَا الْقَيْْمَانُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَقَامَ الْمَاهِيَةُ تَلْنَ كُلَّ مَكْبَلٍ * كَارُشُ أَيْتَامُ مَذْهَبِ الْأَوْنِ صَافٍ

وقال بعضهم الأَيْقُ هُوَ الْمَرْبِطُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَأَمَّ الْقِرْدَانُ مِنْ بَاطِنِ الرُّسْغِ

(فصل الباء) (بئق) ابْتَيْقُ كَسْرُ الشَّيْءِ النَّهْرُ لِيَنْشَقَّ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ بَيْقُ الشَّيْءِ النَّهْرُ يَبْتَقُهُ
بَشَقًا كَسْرُهُ لِيَبْدَتْ مَأْوُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَيْقُ وَالْبَيْقُ وَقِيلَ هُمَا مَبْنَعَتُ الْمَاءِ وَجَعَهُ بَيْقُ
وَقَدْ بَيْقَ الْمَاءُ وَأَبْتَيْقَ عَلَيْهِمْ إِذَا قَبِلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْظُرُوا بِهِ وَابْتَيْقَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ هَجَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا
بِهِ وَبَيْقَ السَّيْلُ مَوْضِعٌ كَذَا يَبْتَقُ بَشَقًا وَبَيْقَاعِنَ يَعْتَقِبُ أَيْ خَرَقَ وَشَقَّهُ فَا بَيْقُ أَيْ أَنْبَجَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ بَيْقُ السَّيْلِ بَيْقُ الْبَاءِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرُّكْبَةِ الْمُتَمَثِّلَةِ مَا بَاتَتْ وَهِيَ قَدْ بَشَقَتْ بَيْقُ
بُشُقًا وَهِيَ الطَّامِسَةُ وَفَلَانٌ بَاتِقُ الْكَرَمِ أَيْ غَسِرَ بَرُهُ وَابْتَقَ دَاءُ يَصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ
بَيْقَ (بحق) الْبَقُّ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا قَالَ رُوبَةُ

* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَارِ الْبَقِّ * وَقَالَ شُعْرَابُ الْبَقُّ أَنْ تَخْصِفَ الْعَيْنُ بَعْدَ الْعَوَرِ وَفِي حَدِيثٍ

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذا جُحِّقَت مائِدَةً أَرَادَ إِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ
 صَحِيحَةً الصَّوْرَةَ قَائِمَةً فِي مَوْضِعِهَا الْأَن صَاحِبِهَا لَا يُصِرُّ ثُمَّ يُجَحِّقُ بِعَدْفِهَا مَائِدَةً أَرَادَ إِذَا قَالَ شَرُّ
 أَرَادَ زِيدُهَا أَن تَمُوتَ وَلَمْ تُجَحِّقْ وَهِيَ لَا يُصِرُّهَا إِلَّا أَنَّهُ قَائِمَةٌ ثُمَّ قُفِّتْ بِعَدْفِهَا مَائِدَةً دِفْءٌ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحْقُ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ وَتَبْقَى عَيْنُهُ مُنْفَتِحَةً قَائِمَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُجَحِّقُ عَيْنَهُ إِذَا ذَهَبَتْ
 وَأُجَحِّقُهَا إِذَا قَامَتْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَمِيمٍ عَنِ الْبَغَاءِ فِي الْأَصْحَاحِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَيْرٍ
 يَصِفُ الْأَحْدَفَ كَانَ نَائِي الْوُجْهَةِ بِأَخَى الْعَيْنِ ابْنِ سَيِّدَةٍ جَحِّقَتْ عَيْنَهُ وَجَحِّقَتْ عَارَتْ أَشَدَّ الْعَوْرِ
 وَالنَّخَاعِلُ وَعَيْنُ جَحْفَاءٍ وَجَحْنَقُ وَجَحْنَقَةُ عَوْرَاءٍ وَقَدْ جَحْنَقَهَا يَجْحَقُهَا يَجْحَقُهَا وَجَحْنَقُهَا عَوْرَاءُ وَجَحْلُ
 جَحْنَقُ وَأَجْحَقُ مَجْنُوقُ الْعَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَحْقُ بِالْعَمَلِ الْعَوْرَاءُ بِالنَّحْسِ الْعَيْنِ (جَحْدَقُ) (جَحْدَقُ)
 جَحْدَقُ الْحَبِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَةِ اسْمُ مَوْشٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْجَحْدَقُ نَبْتُ وَلَمْ يَعْرِفْ
 الْأَمِنْ أَمُ الْهَيْثُمْ (جَحْنَقُ) اللَّيْثُ الْجَحْنَقُ يَرْقُعُ بَعْضُ الْعُنُقِ وَالصَّدْرُ وَالْبُرْسُ الصَّغِيرُ يُسَمَّى
 جَحْنَقًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * عَلَيْهِ مِنَ الظُّلُمِ الْجَحْلُ وَجَحْنَقُ * ابْنُ سَيِّدَةٍ الْجَحْنَقُ الْبَرْقَعُ الصَّغِيرُ
 وَالْجَحْنَقُ خَرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَعْلَى رَأْسَهَا مَا قَبِيلَ مِنْهُ وَمَا ذُبُرٌ غَيْرُ وَسَطِ رَأْسِهَا وَقَبِيلٌ هِيَ خَرْقَةٌ
 تَنْتَعِمُ بِهَا وَتُحِيطُ طَرَفُهَا تَحْتَ حَنْكِهَا وَتُحِيطُ مَعَهَا خَرْقَةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْجَبْهَةِ يُقَالُ تَجَحَّنَتْ وَبَعْضُهُمْ
 يُسَمِّيهِ الْجَحْنَلُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الْجَحْنَقُ وَالْجَحْنَقُ أَنْ تُحِيطَ خَرْقَةٌ مَعَ الدَّرْعِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ تَرْسٌ فَيَجْعَلُهُ
 الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا الصَّحَاحُ فِي تَرْجَمَةِ جَحْنَقِ الْجَحْنَقُ خَرْقَةٌ تَنْتَعِمُ بِهَا الْجَارِيَةُ وَتَشُدُّ طَرَفُهَا تَحْتَ حَنْكِهَا
 لَتَوْقُ الْخَمَارِ مِنَ الدَّهْنِ أَوِ الدَّهْنُ مِنَ الْغُبَارِ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْجَحْنَقُ أَصْلُ عُنُقِ الْجَرَادَةِ
 وَجَحْنَقُ الْجَرَادَةِ الْجَلْبَابُ الَّذِي عَلَى أَصْلِ عُنُقِهَا وَجَعَلَهُ جَحْنَقًا وَبَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ جَحْنَقُ
 وَالْجَحْنَقُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَخَذَتْ غَرْنُهُ لَحْمِيهِ إِلَى أَصُولِ أُنْثَيْهِ (بَذَقُ) الْبَذَقُ الْخَرَابُ الْأَخْرَجَ
 وَرَجُلٌ حَذَقٌ بِأَذَقِ إِتْبَاعٍ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْبَذَقِ فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدُ الْبَذَقِ
 وَمَا أَسْكَرَهُ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَذَقِ كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ فَلَمْ نَعْرِفْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ تَعَرِيبُ
 بَاذَهُ وَهُوَ اسْمُ الْخَرَابِ بِالْفَارَسِيَّةِ أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ أَوْ سَبَقَ قَوْلُهُ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنْ جَنْسِهِ وَمِمَّا أَعْرَبَ
 الْبَيَازِقَةُ الرِّجَالَةُ وَمِنْهُ يَذُقُ الشَّطْرُ شَيْءٌ وَحَذَفَ الشَّاعِرُ الْبَيَازِقُ قَالَ
 * وَلِلشَّيْءِ سَوَاقٌ خِنَافٌ يَذُوقُهَا * أَرَادَ خِنَافٌ يَبَازِقُهَا كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيَازِقُ يَذُقُهَا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ بَرَزٍ
 وَفِي غَزْوَةِ النَّخَعِ وَجَعَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْبَيَازِقَةِ الرِّجَالَةَ وَاللَّهُظَةُ فَارَسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَمَا بِلَاكُ خَفَةِ
 حَرَكَتِهِمْ وَأَنْهَضَهُمْ مَعَهُمْ مَا يُثَقِّلُهُمْ (بَذَرَقُ) الْحَكِيمُ الْبَذَرَقَةُ فَارَسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

قوله اسد نبوش كسافي
 الاصل بالشين المجبة وفي
 شرح القاموس بالمهملة
 ويجزره العالم الفارسي

البذرقة الخفارة ومنه قول المتنبي **أَبْرَقَ** ومعنى سبقي وقائل حتى قتل وقال ابن خالويه ليست
البذرقة عربية وانما هي فارسية فعرّبها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال
معجمة وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغربيين ان البذرقة يقال لها عصمة أي
يُعَصِّمُ بها (برق) قال ابن عباس السَّبْرُقُ سوط من نور يترجى به الملك السحاب والبرق
واحد بروق السحاب والبرق الذي يطلع في الغيم وجمع بروق وبرقت السماء تبرق وبرقا وبرقت
جاءت تبرق والبرقة المشددة من البرق وقرئ بكسرة نبرقة فهذا لا محالة جمع برقة ومررت بنا
الدلة سحابة برافة وبارقة أي سحابة ذات برق عن اللحياني وأبرق القوم دخلوا في البرق وأبرقوا
البرق رأوه قال طنيل

ظاهن أبرق الخريف وشمته * وخفن الهمام أن تُقاد قنابله

قال الناصبي أراد أبرق برقه ويقال أبرق الرجل إذا أم البرق أي قصده والبارق سحاب ذو برق
والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتم البارحة يعني
السحابة التي يكون فيها برق عن الاصمعي برقت السماء ورعدت برقا نأي لمعت وبرق الرجل
ورعد برقا إذا تهدد قال ابن أحرر

يا جَلْ ما بدت عليك بلادنا * وطلبا بنا فابرق بارضك وأرعد

وبرق الرجل وأبرق تهدأ وأرعد وهو من ذلك كأنه أراه تخيلا لا الذي كما يرى البرق تخيلا
المطر قال ذو الرمة

إذا خشيته منه الصرعة أبرقت * للبرقة من خلب غير ماطر

جاء المصدر على برق لأن أبرق وبرق سواء وكان الاصمعي يشكر أبرق وأرعد ولم يذكر البرقة من حيث
وكذلك أنشد بيت الكميت

أبرق وأرعد يارب * يدفأ وعيد لي بنات

قوله البرقان ضبطت الباء
بالكسر في الاصل وحرره

فقال هو جرمتاني الليث البرق دخل في العربية وقد استعملوه وجمع البرقان وأرعدنا وأبرقنا
يمكن كذا وكذا أي رأي بنا البرق والرعد ويقال برق الخلب و برق خلب بالاضافة و برق خلب
بالاضافة وهو الذي ليس فيه مطر وأرعد القوم وأبرقوا أي أصابهم رعد وبرق واستبرق المكان
إذا منع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الأفق الأقصى إذا بستم * منع السيوف سوى أعماقها التضب

قوله والضياء الذي في النهاية
والضياء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فإذا في بَرَقُ النمايا وصف ثناياه بالحسن والضياء
وانهم أطلع إذا تبسم كالبرق أراد صفة وجهها بالشمس والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارى وجهه
أي أطلع وتستنير كالبرق برق الشيء السيف وغيره يبرق برقاً وبرقاً وبرقاً فاعلم أن المعنى ثلاثاً
والاسم البرق وسيف يبرق كثير الممان والماء قال ابن حجر

تعلق برقاً وقاؤه أظهر جعبة * ليلك حياذواها وجامل

والأبرق السيف الشديد البرق عن كراع قال سمي به لنعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم
الأبرق السيف ههنا سمي بدليز به وقال غيره الأبرق ههنا قوس فيه تلاميع وجارية يبرق
براقة الجسم والبارقة السيوف على التشبيه بها السيوف أو رأيت البارقة أي برق السلاح عن
الليثاني وفي الحديث كفي بارقة السيوف على رأسه فتنة أي لمعانها وفي حديث عمار رضي الله
عنه الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح إذا رأيت برقاً رأيت البارقة وأبرق
الرجل إذا لمع بسيفه وبرق به أيضاً وأبرق بسيفه يبرق إذا لمع به ولا فاعله ما برق في السماء نجم أي
ما طلع عنه أيضاً وكه من البرق والبرق دابة تركبها الأنبياء عليهم السلام مشتقة من البرق
وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة تركبها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الإسراء
سمي بذلك لنعوم لونه وشدة بريته وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشي بَرَقَ ذو برق
والبرقانة دفعة البرق ورجل برق برقاً البدر وبرق بصره لا لابه الليث برق فلان بعينه
يبرق إذا لا لابه ما من شدة النظر وأنشد

وطفت بعينها برقاً * نحو الأمير تبتغي تليدنا

وبرق بعينه تبرقاً إذا أوسعها وأحد النظر وبرق لوح بشي ليس له مصداق تقول العرب
برقت وعرفت أي قلت وعلم رجل عملاً فقال له صاحبه عرفت وبرقت لوح بشي ليس له
مصداق وبرق بصره برقاً وبرق يبرق برقاً وفي الخبر عن الليثاني دهر فلم يصر وقيل تحير فلم
يطرف قال ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينه سافراً كايبرق

وفي التنزيل فإذا برق البصر وبرق قرئهم ما جعوا قال النراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق

قوله والبرقانة دفعة ضبطت
في الاصل الباء بالضم

بكسر الراء وقراءها نافع وحده برق يفتح الراء من البرق أى شخص ومن قسراً برق فعناه قزع
وأشبهه قول طرفة

فَنَسَّكَ فَأَنْفَعُ وَلَا تَنْعِي * وداوا الكلام ولا تبرق

يقول لا تفرغ من هول الجراح التى بك قال ومن قسراً برق يقول فتح عينيه من الفزع و برق بصره
أيضاً كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضاً الفزع ورجل برق جبان نعلب عن ابن الاعرابى
البرق الضباب والبرق العين المنقعة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهم الكل داخل برق
أى دهشة والبرق الدهش وفى حديث عمرؤه كتب الى عمر رضى الله عنهم ان البحر خلق
عظيم يركبه خلق ضعيف ودعى على عودين غرق و برق البرق بالبحر بك الحسية والدهش وفى
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحسية والفتح بمعنى
البرق اللامع وفى حديث وحشى فاحمله حتى اذا برقت قدماه ربح به أى ضعفتا وهومن
قولهم برق بصره أى ضعف وناقبة بارق تشد بذنبها من غير لفتح عن ابن الاعرابى وأبرقت
الناقبة بذنبها وهى مبرق وبرق الاخرة شاذة شالت به عند الافراح وبرقت أيضاً وثوق مبرق
وقال اللحياني هو اذا شالت بذنبها وتلعت وليست بلاق وتقول العرب دعنى من تشكنا بك
وتأنا ملك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقبة التى تبرق بذنبها أى تشول
به فتوهمك أنم الافق وهى غير لاقح وجع البروق برق وقول ابن الاعرابى وقد ذكرته رزور
قبحها الله ان رجالها البروق وان عقارب البرق أى انها تشول اذ نابها كما تشول الناقبة البروق
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخرة عن اللحياني وبرقت اذا تعرضت وتحسنت
وقيل أظهرته على عد قال روبة * يحد عن البرق والتأثت * وامرأة براقة وابريق
تفعل ذلك اللحياني امرأه البرق اذا كانت براقة ورعدت المرأة وبرقت أى تربت والبرقانة
الجردة المتلونة وجعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجعها
برق وبراق شبهه بصيف لانه قد استعمل الاسماء فاذا استعملت البرقة فهى الابريق
وجعها بارق كسر تكبير الاسماء فليته الاسمى الابريق والبرقاء غلظ فيه حجارة ورمل وطين
مختلطة وكذلك البرقة وجع البرقاء وبرقاوات وتجمع البرقة براق ويقال تشد برق كناية عن الضب
كذبة والجمع برق وتيس برق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم ابرق و برق بالانثى وهو
من الدواب ابلق وبلقاء ومن الكلاب ابلع وبلقاء وفى الحديث ابرقوا فان دم عقرا اركى عند

قوله الاخرة المختلطة فى
الاصل بتخفيف الراء ونسب
فى شرح القاموس برقت
مشددة للحياني حرركته
محمده

الله من دم سوداوين أى نَحْوُ الْبَرْقَاءِ وهى الشاة التى فى خِلال صوفها الابيض طاقات سود
وقيل معناها اطلبوا الدسم والسمن من بَرَقَتْ لَهُ اذ اذمنت طعامه بالسمن وجبل أبرق فيه لوانان
من سوداويابض ويقال للجيل أبرق لبرقة الرمل الذى تحته ابن الاعراب البرق الجبل مخلوطا
برمل وهى البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتهم الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمراء وسود والتراب
أبيض وأغصوه وهو يبرق للبلون حجارتهم وترابها واغص برقة الاختلاف ألوانها وتثبت أسنادها
ونظروها البقل والشجريات كثيرا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين بَرَقَاءُ السواد
الحديثة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بَحْدَرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءِ حَطَه * تَدْكُرُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلِ

يعنى دَعَا المَحْدَرِ مِنَ الْعَيْنِ وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بالونين من سواد وبياض وروضة
بَرَقَاءِ فيها لوانان من التبت أنشد ثعلب

لَدَى رَوْضَةٍ قَرَّ حَامِرُ قَامِ جَادَهَا * مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَسْمِيِّ طَلٌّ وَهَاضِبُ

ويقال للجر اذا كان فيه بياض وسواد بَرَقَانٌ وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق قال
ابن بزى ويقال للمينادب البرق قال طه مان الكلابى

قَطَعَتْ وَخِرَاءَ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ * وَلِلْبَرْقِ يَرْجَحَنَّ الْمَتَانِ نَقِيبُ

والنقيب الصرير أبو زيد اذا أدمنت الطعام بدسم قليل قلت بَرَقَتْهُ أبرقه بَرَقَاوُ البرقة قلت الدسم
فى الطعام وَبَرَقَ الأدم بالزيت والدسم يبرقه بَرَقَاوُ بَرَقَاوُ جعل فيه شيئا يبرق وهى البرقة وجعلها
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام ببرقه اذا صب فيه الزيت والبرقة طعام فيه لبن وماء يبرق
بالسمن والاخلاله ابن السكيت عن أبى صاعد البرقة وجعلها برائق وهى اللبن يصب عليه اهالة

أو من قليل ويقال أبرقوا الماء بريت أى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الناطع ما بريت
أو من بَرَقَاوُ وهى منه قليل لم يغمغمه أى لم يكتر وأدمنه المؤرج برق فلان تبرقا اذا سافر
سرا بعيدا وبرق منزله أى زينه وزوقه وبرق فلان فى المعاصى اذا ألح فيها وبرق فى الأمر أى
أنشأ على وبرق السقاء يبرق بَرَقَاوُ بَرَقَاوُ أصابه شر فذاب زبدته وتقطع فلم يجمع يقال سقاء برق
والبرق الطقيل مجازية والبرق الحُلُّ فارسي معرب وجمع أبراق وبرقان وبرقان وفى حديث
الرجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل ألبه البرق وفيه هُلبات كهُلبات الفرس البرق يفتح الباء

قوله تذكري الصباح مخافة

اه

والراء الحمل وهو تعريب برة بالفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسبرأى
المكسور الة وانهم يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الطالع والبرق اناء وجمعه
أباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعاب الصبوح يوما فقامت * قنبته في عينيها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل
ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولم ولدان مخلدون بالكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة
لشجرة الضبي

كان أباريق الشمول عنبه * أوز باعلى الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزا كأن رقابها * رقاب نبات الماء اقزعا الرعد

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد حجب فوقهن خفيف

ويشبهون الأبريق أيضا النطبي قال علقمة بن عبدة

كان أبريقهم طي على شرف * مقدمة بسبا الككان ملذوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم * طباها على الرقتين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بيا محطى فقال أبو الهندي الربيعي

وصني في أبريق ملجج * كان الأذن منه رجع خطي

والبروق ما ينكسو الارض من أول خضرة النبات وقيل هو نبات معروف قال أبو حنيفة

البروق شبر ضعيف له ثرحب أسود صغار قال أخبزي أعراي قال البروق نبات ضعيف ريان له

خطرة دقاق في رؤوسها قبا عبدل صغار مثل الخوص فيها حب أسود ولا يرعاها شئ ولا تؤكل وحدها

لانها تورث التهييج وقال بعضهم هي بقلة سوتتت في أول البقل لها قصبه مثل السباط وغرة

سوداء واحدة برقة وتقول العرب هو أشكر من بروق وذلك أنه يعيش بأذن ندى يقع من

السماء وقيل له لأنه يخضر اذا رأى السحاب وبرقت الابل والغنم بالكسر تنرق برقا اذا اشتكت

بطونها من أكل البروق ويقال أيضا أضعف من برقة قال جرير

كَانَ سُوفَى التَّيْمِ عِيدَانُ بَرْزُقٍ * اِذَا نَصَبَتْ عَنْهَا الْحَرْبُ جُنُوسَهَا
وَبَارِقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ وَبَرْزُقُ
الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَمَا إِنْ هُمَا فِي حَفْنَةٍ بَارِقِيَّةٍ * جَدِيدِ امْرِئٍ ثَابِتٍ بِالْقُدُومِ وَبِالْصَّقِيلِ
أَرَادُوا بِالْمَصْطَلَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَارِقُ مَا بِالْشَامِ قَالَ

فَاجَى رَأْسَهُ بِصَعْدِ عِدْلَةٍ * وَسَاخَرَتْهُ بِجَبَابِ بَارِقٍ
وَبَارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مُعْتَرِ بْنِ جَمَارٍ الْبَارِقِيُّ الشَّاعِرُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَسْوَدِ بْنِ بَعْنَرٍ

أَرْضُ الْخَوَرِ زَيْقٍ وَالسَّيْرِ وَبَارِقُ * وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوَرِ زَيْقٍ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ حَرْقٍ * تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ بَابِ

أَهْلُ الْخَوَرِ زَيْقُ الْبَيْتِ وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلِ وَأَنْ حَتَّتِ الرَّوَابِيَةُ بَارِضٌ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
عَنَا كُنَّا حَوَارِثًا مِنْ أُمِّ مَعْنَسٍ * وَأَقْسَرْنَا نَسْتَرُ وَبَارِقُ

وَبَرْقَةُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَرْقَةٍ وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهَمَالٍ كَانَتْ
صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَكَرَّ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا الْأَسْتَبْرُقُ الدِّيَابِجُ الْغَلِيظُ
فَارِسِيٌّ مَعْرُوفٌ وَتَصْغِيرُهُ أُبَيْرِقُ (برزق) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْحِكْمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ
جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ هُمُ الْفَرَسَانُ وَاحِدُهُمْ بَرْزُقِيٌّ فَارِسِيٌّ مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَخَذَفَ الْبَاءُ فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَارَةُ

أَرْضُ بَهَا الثَّيْرَانِ كَالْبَرَّازِي * كَأَنَّ مَيْسِينَ فِي الْيَلَامِي

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيًّا يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بَرَّازِيٌّ وَاحِدُهُ
بَرَّازِيٌّ وَبَرْزُقِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ زَيْدٌ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهْمَةً يَنْعُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَّازِيَّةُ
وَقَالَ جُهَيْنَةُ بْنُ جُنْدَبٍ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

رَدَّ نَاجِعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ * بِمَهْوَاةٍ مَثَلُهَا كَثِيرُ

تَقَلُّ حَيَادِنَا مَقَطَّرَاتٍ * بَرَّازِيَّةٌ تَصْبِحُ أَوْ تَغِيرُ

قوله حوران كذا هو في
الاصول وشرح القاموس
بالراء وهي من أعمال دمشق
الشام وحوران أيضا ما
يجسد واما حوزان بالراء
فمناسبة من نواحى مرو
الرومن نواحى خراسان
أفاده ياقوت ولعلها أنسب
بقوله نستركتبه مصححه

بعض جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البراريق التي تتردد وتبرق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجرى والبرق نبات قال أبو منصور هذامنكر وأراه برق فغيره (برشق) التهذيب في رباعى القاف الاصحى رجل مبتشق فرح مسرور قال وحديث الرشيد هرون بن حديد فابترشق أى فرح وسرور بما قالوا البرشق الشجر اذا ازهر وقال فى آخر الجماسى من حرف العين اقرن شع الرجل اذا سرور وبرشق مثله قال جندل بن المثنى الطهوى

* أو أن ترى كتاباً لم تبرشقى * (برشق) البرشق من أسماء الكهنة عن ابن خالويه وفى المحكم برشق ضرب من الكهنة صغار أسود وبنو برشق بطن من العرب (برق) البرق والبصق لغتان فى الـ البراق والبصاق برق يبرق برفا وبرق الارض بذرهما التهذيب لغة فى الين برقوا الارض أى بذروها وبرقت الشمس كبرعت وفى حديث أنس قال أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف برعت بالغين أى طلعت قال واعل برقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (بشق) بشق الشيء يسبق بسوقاً ثم طوله وفى التنزيل والنخل ياسقات لها طلع نصيد الشرا ياسقات طولاً يقال بسق طولاً فهن طول النخل وبسق النخل بسوقاً أى طال وفى حديث قطيبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأوا النخل ياسقات الباسق المرتفع فى علوه وفى الحديث فى صفة الصحابة كيف ترؤن بواسقها أى ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق الخوان وحديث ابن الزبير وابرجن بعد بسق أى نقل ومال بعدما ارتفع ذكره ونهم وبسق على قومهم علاهم الفضل وأنشد ابن برى لابي نوفل

يا ابن الذين يفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفى حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى كيف ارتفع ذكره ونهم والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل وبسق بسقة لغة فى بسق وبساقة التمر حجر أبيض صاف يلائل وهو مذكور فى الصاد أيضاً التهذيب بسق وبسق وبرق واحد الجوهرى البساق البصاق وفى حديث الحذيفة فقع مدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال الركية فامادعا وامابسق فيها الغسة فى بسق وبواسق الصحاب أو انه عن أبى حنيفة وأبى سقة الناقة والشاة وهى

مُبَسِّقٌ وَبَسَاقٌ وَبَسُوقٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَقَعَ اللَّيَاقِي ضَرَعَهَا قَبْلَ النَّجَاحِ وَفُوقَ
مَبَاسِقٍ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرَاءُ إِذَا جَرَى اللَّيْنُ فِي نَدِيمِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ أُنْثِثَتْ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتْ
الْبَيْنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بَشِيرًا وَكَثُرَ فَحْلُهَا قَالُوا وَرَعَاءُ بَسَقَتْ وَلَيْسَتْ بِجَامِلٍ فَأَنْزَلَتْ اللَّيْنُ قَالُوا
وَسَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تَبْسُقُ وَهِيَ بَكْرٌ يَصِيرُ فِي نَدِيمِهَا إِنْ الْبَزِيدَى أُنْثِثَتْ النَّاقَةُ وَأَنْزَلَتْ إِذَا أَنْزَلَتْ
الْبَيْنَ الْأَصْغَرَ إِذَا تَشَرَّقَ شَرَعَ النَّاقَةُ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّيْنُ فَهِيَ مُضْطَرَعٌ غَاذًا وَقَعَ فِيهِ اللَّيْنُ قَبْلَ النَّجَاحِ
فَهِيَ مُبَسِّقٌ وَالْبَسَقَةُ الْحَرَّةُ وَجَعَهَا بِسَاقٌ قَالُوا كَثِيرٌ عَزَّةٌ

قَضَيْتُ لُبَّائِي وَبَسَرْتُ مَتَا مَرَى * وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بِسَاقٍ

وَبُسَاقٌ بَلَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بَسَاقُ جَبَلٍ بِالْخِجَازِ مَائِلِي الْعُورِ (بَسَقُ) التَّهْذِيبُ قَدِيمٌ أَعْرَابِي
مَنْ تَحْقِدُ بَعْضَ الْقُرَى فَقَالَ

سَقَى تَجْدًا وَسَا كَنَّهُ هَزِيمٌ * حَنَيْتُ الْوَدْقَ مُنْسَكِبًا عَمَانِي

بِلَادًا لَا يَحْسُ الْبَقُّ فِيهَا * وَلَا يَدْرِي بِهَا مَا لِبَسَقَانِي

وَلَمْ يَسْتَبْ سَا كَنَّهُ عِشَاءً * بِكُشْحَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ

قِيلَ الْبَسَقَةُ قَانِي صَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّاطُورُ (بَسَقُ) الْبَاشِقُ اسْمُ طَائِرٍ أَعْجَمِي
مَعْرَبُ التَّهْذِيبِ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَسَقَتُهُ بِالْعَصَا وَفَسَحَتُهُ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِقْفَاءِ بَسَقَ الْمَسَافِرُ
وَمُنِعَ الطَّرِيقُ قَالَ الْخَنَازِيُّ أَيْ أَنْسَدَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَسَقَ أَيْ أَشْرَعَ مِمَّنْ لَيْسَتْ فِيهِ مَعْنَاهُ
تَأَخَّرَ وَقِيلَ حَسِبَ وَقِيلَ مَلَّ وَقِيلَ ضَعُفَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ بَسَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَعْنَاهُ وَلَوْ لَقِيَ مِنَ الْبَشَقِ
وَهُوَ الْوَحْلُ وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالُوا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَشَقَّ أَيْ صَارَ مَزِلَّةً
وَزَلَقًا وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ تَقَارِبَانِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا هُوَ بِالْبَاءِ مِنْ بَسَقَتِ الثُّوبَ وَبَسَقَتُهُ إِذَا قَطَعَتْهُ فِي
خِطَّةٍ أَيْ قُطِعَ الْمَسَافِرُ وَجَازُ أَنْ يَكُونَ بِالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِمْ بَسَقَ النَّظْمِيُّ فِي الْحَبَالَةِ إِذَا عَلَّقَ فِيهَا وَرَجُلٌ
بَسَقَ إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَكُونُ يَخْلُصُ مِنْهَا (بَصَقُ) الْبَصَاقُ لُغَةٌ فِي الْبُرَاقِ بَصَقَ يَبْصُقُ
بَصَقًا اللَّيْثُ بَصَقَ لُغَةً فِي بَرَقَ وَبَسَقَ وَبَصَاقَةُ الْقَهْرِ وَبَصَاقَةُ الْحَجَرِ أَيْ ضَرْبٌ مِمَّا لَا يَلْزَمُ الْإِبِلَ
خِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاهُ وَبَصَاقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبَصَاقُ
جِنْسٌ مِنَ الْخَلِّ أَبُو عَمْرٍو الْبَصَقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا الرِّثَاعُ وَجَعَهَا بِبَصَاقٍ وَالْبَصُوقُ أَبْكَاءُ الْغَنَمِ (بَطَقُ)
الْبَطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَطَاقَةُ رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُنْثَبُ فِيهَا مَقْدَرٌ مَا تَجْعَلُ فِيهِ

ان كان عينا فورثه أو عدده وان كان متاعا فمتمته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لامرأة سألتهم عن مسئلة اكتبها في بطاقة أي رقعة صغيرة و يروى بالنون وهو غريب وقال غيره
 البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم
 ثمنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال
 البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن أبي رجل يوم القيامة فتخرج له
 تسعة وتسعون سجلا خطاياها ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجمها ابن سيده
 والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بلغة مصر حكى هذه شيرو قال لانها تشد
 بطاقة من هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجرف تكون زائدة قال
 والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كناية الاسعمال بمصر حياها الله تعالى
 (بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعه بطارقة وفي حديث
 هرقل قد خلدنا عليه وعنده بطارقة من الروم هو جمع بطريق وهو الخاذق بالحرب وأمورها بلغة
 الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري

فلا تذكرُ وفي إن قومي أعزَّة * بطارقة يض الوجوه كرام

ويقال ان البطريق عربي وافق الجمحي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبطريق في الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المعجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب
 هم رجعو بالعرج والقوم شهد * هو زين تحذوها حجة بطريق

أراد بطريق خذفي والبطريقان على ظهره والقادم من التراك (بقي) البعاق
 شدة الصوت وقد يعق الرجل وغيره وانبعق وبعقت الأبل بعاقا والباعق المؤذن وقد تبعق
 بعاقا وأنشد

نعمت بالكديون كي لا يفوتني * من المقله البيضاء تفرع بطباقي

قال يعني ترجيع المؤذن اذ ارجع في أذانه قال الازهرى ورواه غيره تفرع طناعق من
 نقي الراعي بغنمه ولعلها الغنم وانبعق الشيء اندرأه فاجاة وأنت لا تشبه من حيث لم تحتسبه
 وهو الانبعاق وأنشد

قوله سجلا خطاياها كذا
 بالاصل ولعله فيها خطايا
 وحرر الرواية كنبه منحه

بِقَافٍ يَصِفُهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ فِي بَيْتِهِ وَعِيَةِ فِي الْمَجَالِسِ وَبَقَّتِ السَّمَاءُ بِقَافًا وَبَقَّتْ كَثْرَ مَطَرِهَا وَتَبَاعِجِ
وَجَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ وَبَقِيَ بَقَاً أَوْسَعُ مِنَ الْعَطِيَةِ وَبَقِيَ لَنَا الْعَطَاءُ أَوْسَعُهُ قَالَ
وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّهَ * فَالْخَلْقُ طَرَايَا كُلُّهُمْ رِزْقُهُ
وَبَقِيَ فُلَانٌ مَالَهُ أَيْ فُرْقَهُ قَالَ الرَّابِزُ

أَمْ كَتَمَ الْفَضْلُ الَّذِي قَدِ بَقَّهَ * فِي الْمُسْلِمِينَ جِلَّةً وَدَقَّهَ
وَالْبَقِيُّ الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ قَالَ الْأَخْطَلُ * تَجِدُ أَمْرًا بِقَاوِعًا وَخِزَانِيًا * وَبَقِيَ الشَّيْءُ يُقْبَهُ أَخْرَجَ
مَا فِيهِ وَأَنْشَدِيَتِ الرَّاعِي

رَعَتْ بِخُتَافٍ حِينَ بَقِيَ عِيَابُهُ * وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أَسْحَمٍ هَاطِلٍ
وَالْبَقَاؤُ تُسْتَطَاعُ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَلَّغْنَا أَنَّ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَضَعُ لِلنَّاسِ سَبْعِينَ كِتَابًا مِنَ الْأَحْكَامِ وَصَدَّ عَنْهُ الْعِلْمُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ قُلْ لِلْفُلَانِ
إِنْ كُنْتَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاً فَأَوْحَى اللَّهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاٍ شَيْئاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَقَاؤُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَقْبَلْ عَمَّا كَثُرَتْ شَيْئاً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
قَالَ لَا بِيْ ذَرِىٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالِي أَرَاكَ لِقَاءَ بَقَاً كَيْفَ بَكَ إِذَا أَخْرَجَ جَوْلُكُ مِنَ الْمَسِيدَةِ يُقَالُ
رَجُلٌ لِقَاؤُهُ بَقَاؤُ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَيُرْوَى لِقَاؤُهُ بَقَاؤُ زَنْ عَصَا وَهُوَ تَبَعٌ لِلْقَا الْمَرْثِي الْمَطْرُوحِ
وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ بَقَاؤُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَقَّةُ الثَّرْمَارُونَ وَبَقِيَ الْخَبْرُ بَقَاً أَشْرَهُ وَأَرْسَلَهُ
وَالْبَقِيَّةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ كَمَا يُبْقِي الْكُوْزُ فِي الْمَاءِ يُقَالُ بَقِيَ الْكُوْزُ الْمَاءُ أَيْ صَوْتٌ وَبَقِيَّتُ
الْقِدْرِ غَلَّتْ وَبَقَّهَ مُوَضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنَ الْحِمْيَرِ كَانَ بِهِ جَذَعَةٌ الْبَرَشِ قِيلَ أَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ
الْقُرَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَ أَيْ يَوْمًا * جَذَعَةٌ سَتَتْ شَيْئًا نَاحِيَةً
وَمِنْهُ الْمَثَلُ خَلَفَتْ الرَّأْيَ بَقَّةً وَهَذَا قَوْلُ قَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ اللَّغْمَى الْجَذَعَةُ الْإِبْرَشُ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنَّ
لَا يُبْسِرُ إِلَى الزَّيْبَاءِ فَلَمْ تَدْمُ عَلَى سِيرِهِ قَالَ قَصِيرٌ ذَلِكَ وَبَقَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ الْأَجَرُ
يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ * أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْتَلَقَ وَقُومِي
أَرَادَ بِقَوْلِهِ احْتَلَقَ وَقُومِي فِي الشَّدَةِ وَرَقَّتْ امْرَأَةٌ طِنْلُهَا فَتَنَالَتْ حَرْقَةً حَرْقَهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ فَيَسِلُ
بَقَّةٌ اسْمُ حِصْنٍ أَرَادَتْ أَنْ تَصْعَدَ عَيْنَ بَقَّةٍ أَيْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ إِنَّهَا شَبَّهَتْ طِنْلُهَا بِالْبَقَّةِ لِصِغَرِ حِصْنِهَا وَقَوْلُهُ
* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقِيِّينَ الْمُنَادِيَا * أَرَادَ بِقَّةِ الْحِصْنِ وَمَكَانًا أَحْرَمَ مَعَهَا كَمَا قَالَ

قوله في الشدة كذا بالاصل
ولعل في زائدة انظر مادة
حلق منه كنبه مصعده

بِالْبَلَقِ الْفَرْدِ مَنْ تَبَيَّنَ نَزْلُهُ * حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ خَتَارٍ
 وَفِي الْمَثَلِ تَرَدُّدُ مَارِدٍ وَعَزَّ الْبَلَقُ وَقَدْ بَدَأَ الْبَلَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ * وَحِصْنٌ تَبَيَّنَ الْيَهُودِيُّ الْبَلَقُ *
 أَبْدَلُ الْبَلَقِ مِنْ حِصْنٍ وَقِيلَ مَارِدُ الْبَلَقِ حِصْنَانِ قَصْدُهُمَا زَبْلًا مَكَّةَ الْخَزِرَاءُ فَلَمَّا تَقَدَّرَ عَلَيْهِمَا
 قَالَتْ ذَلِكَ وَالْبَلَايَةُ الْمَوَامِي الْوَاحِدَةُ بِالْوَقْعَةِ رَهَى الْمَفَازَةِ وَقَالَ عُمَارَةُ فِي الْجَمْعِ
 * فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَايَةِ * وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَغْفَرُ ثُمَّ ارْتَعَيْنِ الْبَلَايَةَ وَقَالَ الْخَلِيلُ بِالْوَقْعَةِ
 لَغَةً فِي الْبَلَاوَعَةِ وَالْبَلَقَاءُ أَرْضٌ بِالسَّامِ وَقِيلَ مَدِينَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَّانَ
 أَنْظِرْ خَلِيلِي بَابَ جِلْقٍ هَلْ * تَوَازَى دُونَ الْبَلَقَاءِ مِنْ أَحَدٍ
 وَالْبَلَقُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ

رَعَتْ بَعَثَ قَالِيقُ بَيْتًا * أَطَارَسَ بِلَهَا عَنْهَا فِطَارًا
 وَبَلَقُ اسْمُ فَرَسٍ وَفِي الْمَثَلِ يَجْرِي بَلَقٌ وَيَدْمُ بِضَرْبِ الرَّجُلِ يَحْتَدِمُ يَلَامُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ فَرَسٍ
 كَانَ يَسْجُقُ مَعَ الْخَيْلِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَبَابُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَلَقُ فَتَحَ كَعْبَةُ الْجَارِيَّةُ قَالَ
 وَأَنْشَدَنِي فَتَى مِنَ الْحَيِّ

رَكِبَتْ وَوَقَّتْ رَيْثَهُ * قَدْ كَانَ مَحْتَوًا فَفُضَّتْ كَعْبَتُهُ
 وَالْبَلَقُ الْحَقُّ الَّذِي لَيْسَ بِحَكْمٍ بَعْدَ (بَلَقُ) الْبَلَايَةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْبَلَايَةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعَاتُ
 وَعَيْنُ بَلَايَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَالْبَلَايَةُ الْإِبَارَةُ الْمُهَيَّاةُ الْغَزِيرَةُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 فَأَوْرَدَهُمَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُتَرَبِّيًا * بَلَايَةُ خَضِرٍ أَمَا وَهْنٌ قَلِيصُ
 أَيْ كَثِيرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَمَا وَهْنٌ فَضِيضُ وَانْجَالِ خَضِرُ الْإِنِّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ بَرِي
 أَخْضَرَ وَنَاقَةُ بَلَقٍ غَزِيرَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * بَلَايَةُ نَمٍ قِلَاصُ الْحُتَّابِ * (بَلَقُ)
 الْبَلَقُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنْ أَجْوَدِ قَرِّهِمْ وَأَنْشَدَ

* يَأْمُرُ ضَاغُشًا وَيُقَضِّي بِلَهَاتَا * قَالَ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرِبَهُ ابْنُ بَصْطَمِيعٍ مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَأَ كَثْرَتُهُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجْوَدُ قَرِّ عَمَانَ الْقَرُّ وَالْبَلَقُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَلَقُ الْجِدْمُ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ
 الثُّمُورِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَارِثِيِّ

لَا يَحْسِبَنَّ أَعْدَاؤُنَا خَرَبَنَا * كَلَّزْنَا بِدَمَاءِ كَوْلَابِ الْبَلَقِ
 (بَلَقُ) الْبَلَقُ الدَّاهِيَةُ أَمْرٌ أَوْ بَلَقٌ حَقٌّ كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَفِيهَا بِلَهَقَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْجَرَاءُ

قوله البلهق الداهية هذا
 ما في الأصل والذي في شرح
 القاموس البلهقة بزيادة
 هاء التانيث وفي القاموس
 في مادة بهلق يتقدم الهاء
 ويكسر الداهية فالظاهر أن
 بلهقا. تلو بملق كتبه

الشديدة وبلهق موضع والبلهقة البهقة وذلك مذ كور في ترجمة بلق قال ابن السكيت سمعت
الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر الكثير الكلام وهي التي لاصير ولها قال ولقينا
فلان قبلهق لنافي كلامه وعذته فيقول السامع لا يعرفكم بالهقه فمخبر اللبث البلهق
الضجور الكثير العجب وتقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعراب في كلامه طرفة وبلهقة
ولهوقة أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بني) بنى الكتاب لغة في بنى وبنى كلامه جمعه
وسواه ومنه بناتق التميمي أي جمع شئ وقد بنى كتابه إذا جوده وجمعه والبنقة والبنقة رقة
تكون في الثوب كالبنقة ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنية لبنه التميمي والجمع بناتق وبنق
قال قيس بن معاذ المجنون

بني إلى الليل أطفأل حها * كأنهم أزرار القميص البناتق

ويروى أثنائها ويروى أبنائها وأراد بالاطفال الأحران المتولدة عن الحب قال ابن بري
وهذا من المقالوب لأن الأزرار هي التي تضم البناتق وليست البناتق هي التي تضم الأزرار وكان
حتى إنشاده * كأنهم أزرار القميص البناتق * إلا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البناتق
هنا بالعرأ التي تدخل فيها الأزرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه إلى قلب ولا تعسف الآن
الجمهور على الوجه الأول وذرايين السيرا في أنه روى بعضهم * كأنهم أزرار القميص البناتق *

قال وليس بصحيح لأن القصيدة مرفوعة وأولها

أعمرك إن الحب يا أم مالك * يهيم جزائي الله منك للذائق

وبعد قوله * يضم إلى الليل أطفأل حها * قوله

وماذا عسى الواشون أن يتخذوا * سوى أن يقولوا أنني لك عاشق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة * إلى وإن لم تصف منك الخلاق

وقال أبو الحجاج الأعمش البنية اللبنة وكل رقة تزد في ثوب أو دلو ليسع فهي بنية ويقوى هذا
القول قول الأعشى

قوافي أمثال يؤسعن جلده * كما زدت في عرض الأديم الذنار صا

فجعل الذنار صة رقة في الجلد زيدت ليسع بها قال السيرا في والذنار صة أطول من اللبنة قال
ابن بري وإذا ثبت أن بنية التميمي هي جر بأنه فهم معناه لأن جر بأنه معر وف وهو طوقه الذي
فيه الآز راجحة فاذا أريد منه أدخلت أزراره في العرافة الصدر إلى البحر وعلى ذلك فسر

قوله أي جمع شئ كذا بالاصل
هنا

بيت قيس بن معاذ المتقدم قال ويمن حجة ذلك ما أنشده القافى في نوادره وهو
 له خنتان يرفع الحبيب والحشى * يقطع أثر الجربان نائرة
 هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجدته كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان القراء
 ومن تابعه يضمن الجيم وازاء ومثل هذا بيت ابن الدمنة
 رمتني بطرف لو كئبرمت به * ليل تحب عالجرو وبائقة
 لان البنية طوق الثوب الذي يضم النحر ومأخوذه وهو الجربان قال ويحتمل أن يريد العرا على
 تفسير الشيباني قال ومعايدك على أن البنية هي الجربان قول جرير
 اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان البنية واكف
 وانما اضاف الجربان الى البنية وان كان إياها في المعنى ليعلم أنها بمعنى واحد وهذا من باب
 اضافة العام الى الخاص كتولهم عرق النساء وان كان العرق هو النساء من جهة أن النساء خاص
 والعرق عام لا يخص النساء من غيره ومثل ذلك حبيل الوريد وحب الحصيد وثابت قطنه لان قطنه
 لقيه وكان يجعل في أنفه قطنه فيصير أعرف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنية
 وعلى غلاف السيف وأريد به البنية اضافة الى البنية ليخصه بذلك قال ومثل بيت
 جرير قول ابن الرقاع

كان زور القطر علفت * بنادكها منه يجذع مقوم
 والبنادك البناق ويرى هذا البيت أيضا للحجة الجري ويرى علفت بناتها وقيل هي هنا
 عرا عافيكون حجة لابي عمرو والشيباني قال أبو العباس الاحول والبنية الدخيرة وعليه فسر
 بيت ذى الرمة بحور هط امرئ القيس بن زيد مناة

على كل كهل أزعي وافع * من اللوم سربال جديد البناق
 فقال البناق الدخارس وانما خص البناق بالحيدة ليعلم بذلك أن اللوم فيهم ظاهرين كما قال
 طرفة
 تلاق وأحيانا تسكن كأنها * بناتق عرفت قص مقدم
 وقول الشاعر * قد أغتدى والصبح ذو بريق * جعل له بريقا على التشبيه ببنية القميص
 لبياضها وأنشد ابن بري هذا الرجز * والصبح ذو بريق * وقال شبه بياض الصبح بياض
 البنية قال ومثله قول نصيب

سودن فلم أملك سوادى ونجته * قصص من القوهي يفض بئاقه

قوله عركذا بالاصل ولعله
 غراب الكسر والتشديد الذي
 لا تجر به له وحرر البيت

وأراد بقوله سودت أنه عورت عينه واسـتعار لها تحت السوداء من عينه قيصاً بئانه كما
استعار القرزق للبلع ملاء بيض البئاق فقال يصف ناقته

تَطَّلُ بَعَيْنَهَا إِلَى الْجَيْلِ الذِي * عَلَيْهِ مَلَأَ التَّلِيحُ بِيضَ الْبَئَاقِ

وقال نعلب بئاقى وبنى وزعم أن ينفاجع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله

* قَدْ أَغْنَى الصَّبْحُ ذُو بَيْتٍ * قَالَ شَبَّهَ بِيَاضَ الصَّبْحِ بِيَاضَ الْبَيْضَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ

إِذَا عَقَّبَهَا هَاجِحًا مَهْيَعٌ * مَبْنِيٌّ بِالْمَقْنَعِ

قال الاصمعي قوله مبنى يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شيء منه قال ابن بري اعلم

أن البنية قد اختلفت في تفسيرها ف قيل هي لبنة التميميص وقيل جربانه وقيل دخر صمته فعلى هذا

تكون البنية والدخر صمته والجربان بمعنى واحد وسميت بنية لجمعها وتحسينها ابن سيده أرض

مبنوقة موصولة بأخرى كما لوصل لبنة التميميص قال ذو الرمة

ومعبرة الآيات بحلولة الحصى * دياميمها مبنوقة بالبناف

هكذا رواه أبو عمرو وروى غيره موصولة والبنية الرمعة من العنب إذا عظمت والبنية السطر

من النخل ابن الأعرابي أبقى وبقى وأبقى كله إذا غرس شراً كما واحد من الودى فيقال

نخل مبنى ومبنى وفي النوادر بى فلان كذب خرشاً وبوقها وبقها إذا صمغها وزوقها

وبقته بالسوط وبقته وقوبته وجوبته وبقته وقلته إذا قطعته وبقته الفرس الشعر الختلف

في وسط مرقته وقيل في وسط مرقته مما يمل الشاكلة والبقيةتان دائرتان في فخر الفرس

والبنيةتان عودان في طرفي المائدة (بندق) البندق الخلوز واحدة بندقه وقيل البندق حل

شجر كالخلوز وبندقه بطن قيل أبو قبيل من الين وهو بندقه بن مظنة بن سعد العشيرة ومنه

قولهم جد أحد أو راء بندقه وقدمضى ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندقه والجمع

البئاق (بهاق) البهاق بياض دون البرص قال رؤبة

فيه خطوط من سودا وبنى * كأنها في الجسم تبيع البهاق

البهاق بياض يعمرى الجسد بخلاف لونه ليس من البرص وبنى موضع (بهاق) البهاق الزرى

الخلق والبهاق والبهاق الكثير الكلام التي ليس لها صيور والبهاق بكسر الباء واللام المرأة الحمراء

الشديدة الحمرة وقيل هي المرأة الشجور الشديدة الحمرة والبهاق الضخيب والبهاق الداهية قال رؤبة

حتى ترى الأعداء مئتي بهاقا * أنكروا معاً عندهم وأقلنا

قوله فيه خطوط الذي في
مادة ولع فيها فراجع فيها
كتبه محمده

أى داهية أو البهامة شبه الطرمذة وقد بهلّق وقال ابن الاعرابى هى البهامة بتقديم اللام فرد ذلك
 ثعلب وقال انما هى البهامة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم والبهاليق الأباطيل أبو عمرو
 جام بالبهاليق وهى الأباطيل وأنشد

أَتَى عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آتٍ * وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدِ الْبَهَالِقِ
 يُؤْوِلُ مِنْ جَوَّيْنِ الدَّلِيلِ سِلُّ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا الْبَهَالِقِ

قوله يؤول الخ كذا هو في
 الأصل هنا وأورده شارح
 القاموس شاهد على البهاليق
 بالفتح الضحور الكثير
 الضحج رادا على جعل الجند
 له بالكسر وضبط في الأصل
 بالكسر كما ترى قبل البيت
 حتى ترى الخ تأمل كنيته معصده

ويقال جام بالكامه لتمامها لوجه لا يستتر بها والبهاليق الدواهي قال الشاعر
 تأتي الى البهاليق (بوق) البائقة الداهية وداهية بوق شديدة باقية ثم الداهية تبوقهم بوقا
 بالفتح وبوقا أصابهم وكذلك باقية بوق بوق على فعول وفي الحديث ليس بوعين من لا يأمّن
 جاره بوائقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يأمّن جاره بوائقه قال الكسائي وغيره بوائقه
 غوائله وشروؤه وظلمه وعشمه وفي حديث المغيرة بن عامر عن الحقائق وبسطة لفظ البوائق
 ويقال للداهية والبليّة تنزل بالقوم أصابهم بوائقه وفي حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من بوائق
 الدهر قال الكسائي باقية بوائقه بوقا أصابهم وبوقا بوقهم وبوقهم وبوقهم وبوقهم وبوقهم
 على فعول وأنشد ابن برى لرغبة الباهلي وكنيته أبو شبيب وقيل جز من رباح الباهلي
 ترأها عند قبة قصيرة * وبذلها اذا باقت بوق

وأول القصيدة * أتوا سرع ماذا يافروا * ويقال باقوا عليه قتلوه وباقوا به ظلموه ابن
 الاعرابى باق اذا جمع على قوم بغير انهم وباق اذا كذب وباق اذا جاء بانشر والخصومات ابن
 الاعرابى يقال باق يوق بوقا اذا جاء بالبوق وهو الكذب السمّا قال الازهرى وهذا يدل على
 أن الباطل يسمى بوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت برئى عثمان رضى الله عنه ما
 يا فائل الله قوما كان شأنهم * قتل الامام الامين المسلم النّظين
 ما قتلوه على ذنب ألم به * الا الذى طقوا وبوقا ولم يكن

قال شمر لم اسمع البوق فى الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بوقا غاب وباق بوقا ظهر
 ضد وباق بالسنية بوقا وبوقا غارت وهو ضد البوق والبوق والبوق والبوق الدفعة المنكرتة من
 المطر وقد انبأقت الاسمعى أصابنا بوقة منكثرة وبوق وهى دفعة من المطر انبجت شربة قال
 رؤبة * من باكر الوسمى فصاح البوق * ويقال هى جمع بوقة مثل أوق وأوق ويقال أصابهم

قوله وباق الشئ بوقا الخ
 كذا ضبطت الياء من المصدر
 فى الأصل بالضم ولعله بالفتح
 وأورد ذلك شارح القاموس
 ولم يتعرض لضبط خبره

قوله بوق من المطر بفتح الباء
وتنهما أفاده شارح القاموس

بوق من المطر وهو كثرته وثبات عليهم باثنية شتر مثل انباجت أى انتفعت وانباق عليهم الدهر
أى هجم عليهم بالدهية كما يخرج الصوت من البوق وتقول دققت عنك باثنية فلان والبوق من
كل شئ أشده وفي المثل مخزنتي لينباق أى يندفع فيظهر ما في نفسه والباقة من البقل خزنة
منه والباقة شرب من الشجر دقيق شديد الالتواء اللبث البوقة شجرة من دق الشجر شديدة
الالتواء والبوق الذى ينفخ فيه ويرمز عن كراع وأنشد الأصمعي
* زمر البصري زمرت في البوق * وأنشد ابن بري للعرجي

هو والنار من كل ناحية * كأنما زعموا من نيفة البوق

والبوق شبه منقش منقوش الطوق ينفع فيه الطعان فيعلو صوته فيعلم المراد به قال ابن دريد
لا أدري ما صحته ويقال للانسان الذى لا يكتم السر انما هو بوق (يسق) البيهقي حب
أ كبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبو زامطبوخا وتعلفه البقرة وهو بالشام كثير حكاه أبو حنيفة
ولم يذكره اللطفا في النطائي

(فصل التاء) (تأني) التاق شدة الامتلاء ابن سيده تنق السقاء تناق تاقافه وتنق امتلاء
وأناقفه هو اناقا وفي حديث علي أناق الحياض وعناجه وقال النابغة
ينضخ نضج المازاد الوفير أناقها * شد الرواة بماء غير مشروب

ماء غير مشروب يعنى العرق أراد ينضخ بماء غير مشروب نضج المازاد الوفير ورجل تنق ملآن
غظا أو حزنا وسورا قيل هو الضيق انطلق وقيل تنق اذا امتلأ حزنا وكادى بي أبو عمرو والتاقفة
شدة الغضب والسرعة الى الشر والمائق شدة البكاء وهو يرتقى سر يع وأناق القوس شد نزعتها
وأعرق فيها السهم وفرس تنق نشيط ثملى جريا أنشد ابن الاعرابي

وارجح بآعنه اذا دخل * مخلول المتن ساجحا تنقا

أرعى منسوب الى أرض بالين اليها عنى الهذلي بقوله

فلوت عنه سوف أريج إذ * بابه بكى فلم أكد أجد

وقد تنق تاقا وتنق الصبي وغيره تاقا وتاقفه عن اللعباني فهو تنق اذا أخذته شبه التواق عند البكاء
ومن كلام أم تائب شرأ وغيره ولا يئسه تنقا أبو عمرو والتاقفة التحريك شدة الغضب والسرعة
الى الشر وهو تناق وبه تاقفه وفي مثل للعرب أنت تنق وأنا تنق فكيف تنق قال اللعباني
قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تنق قال وقال بعضهم أنت سر يع والغضب وأنسر يع

قوله البيهقي كذا ضبط في
الاصول بيا مخففة وعبرة
القاسوس البيهقي بالكسر
حب الى آخر ما غناهم فيه
البيهقي بيا بعد القاف
مضبوطة بالتشديد قال
البيهقي بالكسر نبات أطول
من العدم الخ فانظرو

البكاء فكيف تنفق وقال أعرابي من عامراً أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تنفق الأصمعي في هذا المثل تقول العرب أنا تنقي وأخي متقي فكيف تنقي يقول أنا متلي من الغيظ والحزن وأخي سريع البكاء فلا يقع بينهما وفاء وقال الأصمعي التقي السريع إلى الشر والمتقي السريع البكاء ويقال الممتلي من الغضب وقال الأصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلباً
أسمع الكعيعين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تنقي

والمثاق أيضاً الحاد قال زهير بن مسعود الضبي يصف فرساً
ضافي السبيب أسيل الحدة مشترق * حابي الصلوع شديد سره تنقي
الأصمعي وثني الرجل إذا امتلأ غضباً وغيتاً ومثقي إذا أخذته شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي وقال الأصمعي في قول رؤبة

كأنا عولتها من التاق * عولة تكللي ولولت بعد الماق

والماق تشيع البكاء أيضاً والتاق الامتلاء والماق تشيع البكاء الذي كأنه نفس يشلعه من صدره وقال أبو الجراح التقي الملا تشيعاً ورباً المتي الغضبان وقيل التقي هنا الممتلي حزناً وقيل التشيط وقيل السبي الخلق وفي حديث السراط فيمّر الرجل كشداً الفرس التقي الجواد أي الممتلي نشاطاً (ترق) الترق شبيه بالدرج قال الاعشى

وماردم غواذ الجن يحرسها * ذونية مسعدة دونهم أترقا

دونها يعني دون الدرة والترقوتان العظمان المشرفان بين نغرة النحر والعاتق تكون للناس وغيرهم أنشد نعلب في صفة قطاة

فرت نطفة بين التراقي كأنها * لدى سنفط بين الجواخ مقلد

وهي الترقوة فعلة ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هي عظم وصل بين نغرة النحر والعاتق من الجانبين وجعلها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هم أوردوا الموت حين أنيتهم * وجاشت اليك النفس بين التراقي

انما أراد بين التراقي فقلب وترقاها صابت ترقوته وترقبه أيضاً ترقاها أصبت ترقوته وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز زخناجرهم وتراقبهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنهم لم يجاوزوا حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هودوا السُّموم لغة في الترياق والعرب تسمي
الحجرترياقا وترياقه لانهما تذهب بالهَمِّ ومنه قول الاعشى وقيل البيت لابن مُتبل

سَقَنِي بِصَهْبَاءِ تَرِاقَةٍ * مَتَى مَا تَلَيْتَ عِظَامِي تَلَيْتَ

وفي الحديث ان في عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ تَرِاقًا الترياق ما يُسْتَعْمَلُ لدَفْعِ السَّمِّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَعَادِينِ
ويقال دَرِاقٌ بِالْدَالِ أَيْضًا وفي حديث ابن عُمر ما بَالِي مَا تَبْتُ أَنْ شَرِبْتَ تَرِاقًا إِنَّمَا كَرِهْتَهُ مِنْ أَجْلِ
مَا يَشَعُ فِيهِ مِنْ لَحُومِ الْأَفَاعِي وَالْخَجَرِ وَهِيَ حَرَامٌ فَحَسْبُكَ قَالَ وَالترياق أنواع فاذا لم يكن فيه شيء من
ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كَلِمَةُ (تَرَقَى) التَرْتُّوقُ الْمَاءُ الْبَاقِي
فِي مَسِيلِ الْمَاءِ شَمَرُ التَرْتُّوقِ الطِّينُ الَّذِي يَرْسُبُ فِي مَسَابِلِ الْمِيَاهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ تَرْتُّوقِ الْمَسِيلِ بِضَمِّ
التَّاءِ وَهَمَا الْغَتَانِ (تَرَقَى) التَّقَنُّقَةُ الْهُوْمُ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَقَدْ تَقَنَّقَ
وَتَقَنَّقَ مِنَ الْجَبَلِ وَفِي الْجَبَلِ التَّحْدِيدُ هَذِهِ عَنْ الْعِمَّانِيِّ وَالتَّقَنُّقَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَشِدَّةُ النَّهْرِ
الذَّوْحُ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الطَّمْلُ وَالتَّقَنُّقَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّقَنُّقَةُ الْحَرَكَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقَنَّقَ
هَبَطَ وَتَقَنَّقَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ وَالتَّحْيِجُ تَقَنَّقَ بِالنُّونِ وَانْكَرَ عَلَى أَبِي عَبْدِ ذَلِكَ كَذَا
ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

خُوصُ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ تَنَاقِي * حُبُّهُمْ بِالْحُجَّةِ وَلَةَ السَّمَاوِي

(نوق) التَّوَقُّوُوفُ النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ زَائِعُهَا إِلَيْهِ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَتَوَقُّوُوفًا
وَتَوَوَقَّافَةً وَاسْتَأَقَّتْ وَتَأَقَّتْ الشَّيْءُ كَأَقَّتْ إِلَيْهِ قَالُ رُبُوبَةٌ

فَالْحَدُّ لِلَّهِ عَلَى مَا وَفَّقَا * مَرَّوَانُ أَذِنَا فَوَالْأُمُورَ التَّوَقَّا

وَالْمُتَوَقُّوُوفُ الْمُتَنَهِّىُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَالِكٍ تَتَوَقُّوُوفِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا تَتَوَقُّوُوفَةً مِنْ التَّوَقُّوُوفِ وَهُوَ
الشَّقُّوُوفُ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّوَرُّوعُ إِلَيْهِ وَالْأَصْلُ تَتَوَقُّوُوفٌ بِثَلَاثِ نَوَاقٍ خُذْفُ نَاءِ الْأَصْلِ تَخْنِيفًا أَرَادَ
تَتَوَرَّجُ فِي قُرَيْشٍ غَيْرَ نَائِدٍ عَابِعِي بَنِي هَاشِمٍ وَيُرْوَى تَتَوَقُّوُوفٌ بِالنُّونِ مِنَ التَّوَقُّوُوفِ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَمِلَ
عَلَى اسْتِحْصَانٍ وَإِعْجَابٍ بِهِ يَقَالُ تَتَوَقُّوُوفٌ وَتَأَنَّقُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَمَالِكُ تَتَوَقُّوُوفِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُ
سَائِرَهُمْ وَالْمُتَوَقُّوُوفُ الْكَلَامُ الْبَاطِلُ وَنَفْسٌ تَوَاقَفَتْ مُشْتَاكَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْبَغِي

جَاءَ الشَّمَاءُ وَقَصِي أَحْلَاقُ * شَرِادِمُ يَضَعُكَ مَتَى التَّوَوَّقُ

قَبْلَ التَّوَوَّقِ اسْمُ ابْنِهِ وَيُرْوَى التَّوَوَّقُ بِالنُّونِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ الْمَرْءُ تَوَوَّقَ إِلَى مَا يَمِيلُ وَقِيلَ التَّوَوَّقُ
الَّذِي تَتَوَقُّوُوفُهُ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ ذَنَابَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَوَّقَةُ الْخُسْفُفُ جَمْعُ خَاسِفٍ وَهُوَ النَّاسِقُ وَالتَّوَوَّقُ

نَفْسُ التَّرْعِ وَالتَّوْقُ الْعَوَجُ فِي الْعَصَا وَتَحْوَاهَا وَتَأَقُّ الرَّجُلُ يُتَوَقَّ جَاءَ يَتَوَقَّ عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتَوَقَّ كَذَارِوَاهُ بِالثَّاءِ فَيَقِيلُ لَهُ مَا لِمَا تَتَوَقَّ فَقَالَ مَثَلُ قَوْلِكَ فَرَسٌ تَتَّقِي أَيُّ جَوَادٍ قَالَ الْحَرْبِيُّ وَتَنْسِيرُهُ أَجْبَبُ مِنْ تَنْصِيفِهِ وَانْمَاضُهَا مُتَوَقَّةٌ بِالنُّونِ هِيَ الَّتِي قَدِرِيصَتْ وَأَدْبَتْ

(فصل الثاء) (ثَبَقَ) ابْنُ بَرِيٍّ ثَبَقَتْ الْعَيْنُ ثَبَقْتُ أَسْرَعَ دَمْعُهَا وَثَبَقَ النَّهْرُ أَسْرَعَ جَرِيهِ وَكَثُرُ مَاؤُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَابَالَ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَعْسَافُهَا * عَيْنٌ تَنْتَقِي دَمْعُهَا تَنْبَاقُهَا

(ثَدَقَ) ثَدَقَ الْمَطْرُ خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ خُرُوجًا سَرِيعًا يَجْعَلُ الْوَدْقَ وَسَحَابًا ثَادِقًا وَوَادٍ ثَادِقٌ أَيُّ سَائِلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الثَّدَقُ وَالثَّادِقُ الثَّدَى الظَّاهِرُ يُقَالُ ثَبَا عَدَمٌ مِنَ الثَّادِقِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَأَلَتِ الرِّيَاشِي وَأَبَا جَاهِمَ عَنْ اسْتِثْقَاقِ ثَادِقٍ فَقَالَا لَا نَعْرِفُهُ فَسَأَلَتِ أَبَا عَمَّانَ الْأَشْجَانِي فَقَالَ ثَدَقَ الْمَطْرُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيعًا وَثَادِقٌ اسْمُ فَرَسٍ حَاجِبٍ بِنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ وَقَوْلُ حَاجِبٍ

وَبَاتَتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ * لَيْسَ يَرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيانُهَا

أَلَا أَنْ تَجُودَ لِي ثَادِقٍ * سَوَاءٌ عَلَيَّ وَلِإِعْلَانِهَا

وَقُلْتُ أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّهُ * كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبِيدَانُهَا

فَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ وَقَوْلُهُ عَصِيانُهَا أَيُّ عَصِيَانِي لَهَا وَصَوَابُ ابْنِ الْأَشْجَانِ * بَاتَتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ * بَغِيرِ وَأَوْ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ثَادِقُ فَرَسٌ كَانَ لِمَنْ قَدْ بَنَى طَرِيفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَعْنٍ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ نَعْلَبَةَ وَأَنْشَدَ لَهُ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ وَالْحَقُّ أَنَّهُ لِحَاجِبٍ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَالَ زُهَيْرٌ

فَوَادِي الْبَيْدِ فَالطَّوِي فَثَادِقٍ * فَوَادِي الْقَتَانِ جَرُّعُهُ قَانَا كَلَهُ

وَقَدْ ذَكَرَهُ لِبَيْدٍ فَتَقَالَ

فَأَجَادَذِي رَقْدًا فَكَأَنَّ ثَادِقٍ * فَصَارَتْ تَوَفَّى فَوْقَهَا فَالْأَعْلَابُ

(تَفَرَّقَ) الْأَصْمَعِيُّ التَّفَرُّوقُ قَعْعُ الْبُسْرَةِ وَالْقَمَرَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ * فَرَادُكَ تَفَرُّوقُ النُّوَاذِمِ * وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ التَّفَرُّوقُ هُوَ مَا يَلِيقُ بِالْقَمْعِ مِنَ الْقَمَرَةِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ التَّفَارِيقُ أَفْئَاعُ الْبُسْرِ وَالتَّفَرُّوقُ عِلَاقَةُ مَا بَيْنَ النُّوَاذِمِ وَالْقَمْعِ وَرَوَى عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَأَتَوَّاحْتَهُ يَوْمَ حَصَادِهِ قَالَ يُقَالُ لَهُمْ مِنَ التَّفَارِيقِ وَالتَّمَرِ ابْنُ شَمِيلٍ الْعُنُقُودُ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ فَهُوَ تَفَرُّوقٌ

قوله كَذَارِوَاهُ بِالثاء هو في النهاية أيضا بدون ذكر الراوي الذي هو غير عبيد الله قطعا اذ هو عربي محض رب اللسان كتبه محصيه

قوله مَابَالَ عَيْنِكَ كَذَا بالأصل وشرح القاموس هنا والذي في شرح القاموس في مادة بَنَى بتقديم الموحدة مَابَالَ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَعْسَافُهَا لَا عَيْنَ بِسَبْقِ دَمْعِهَا تَبْثَاقُهَا اهـ كتبه محصيه

قوله الاشجاناني كذا بالأصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الاشجاناني وحرره كتبه محصيه

وَعُشُوشُ وَأَرَادَ مَجَاهِدًا بِالنَّارِ بِقِي الْعِنَاقِ بِدِيحُطْرَ مَا عَلِمَ أَفْتَبَقِي عَلَيْهَا التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَانُ وَالثَّلَاثُ يُحْطِئُهَا الْمُخْلَبُ فَنَلَقِي لِلْمَسَاكِينِ اللَّيْثُ النَّفْرُوقُ غِلَافٌ مَا بَيْنَ النَّوَاةِ وَالنِّمَوعِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدًا إِذَا حَضَرَ الْمَسَاكِينُ عِنْدَ الْجَدَادِ أَلْقَى لَهُمْ مِنَ النَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ الْأَصْلُ فِي النَّفَارِيقِ الْأَنْقَاعُ الَّتِي تَلْزَقُ بِالْبُسْرِ وَاحِدَتُهَا نَفْرُوقٌ وَلَمْ يَرُدَّهَا هُنَا وَانْعَاكَ كُنِيَ بِهَا عَنْ شَيْءٍ مِنْ الْبُسْرِ يُعْطَوْنَهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ كَانَ النَّفْرُوقُ عَلَى مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ سُبْعَةً مِنْ شَرَاخِ الْعَذَقِ ابْنُ سَيْدَةَ الدَّفْرُوقُ لُغَةً فِي النَّفْرُوقِ (نَقَى) الثَّقَلَةُ الْأَسْرَاعُ وَقَدْ حَكَيْتُ بَنَاءً مِنْ وَدَّ تَقَدَّمَ

(فصل الجيم) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجِيمُ وَالْقَافُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَنَ يُكُونُ مَعْرَبًا وَحِكَايَةً صَوْتٍ مِثْلُ كَلِمَاتٍ ذَكَرَهَا هُوَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَنَفَرَتْهَا نَحْنُ هُنَا بِأَرْجَمٍ فِي أَمَّا كُنْهَا وَنُشْرَحُ فِيهَا مَا ذَكَرَهُ هُوَ غَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَوَالِيقُ فِي الْعَرَبِ لَمْ يَجْتَمِعْ الْجِيمُ وَالْقَافُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا بِشَاوِلٍ فَجَوَالِيقٌ وَجَرْدَقٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَافُ وَالْجِيمُ جَاءَ تَافِي حَرْفٍ كَثِيرَةً أَكْثَرُهَا مَعْرَبٌ قَالَ وَأَهْلُ الْمَاعِ الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالنَّادُ وَاسْتَعْمَلَا مَعَ السَّيْنِ فِي الْجَوَالِيقِ خَاصَّةً وَهُوَ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ (جَبَلَقُ) التَّهْذِيبُ جَابَلَقُ وَجَابَلَصُ مَدِينَتَانِ أَحَدُهُمَا بِالْمَشْرِيقِ وَالْآخَرَى بِالْمَغْرِبِ أَيْسَ وَرَأَاهُمَا الْمُنْسِي رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ (جَبْنَتُقُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّابِعِي يُخَطُّ أَبَى هَاشِمٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْجَبْنَتَةُ هِيَ أَهْلُ السُّوءِ وَقَالَ

بَنِي جَبْنَتَةٍ وَلَدَتْ لَنَا مَا * عَلَى بِلْوَمِكُمْ تَمَوَّنُونَا

قَالَ وَالْكَلِمَةُ خَمْسِيَّةٌ قَالَ وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً (جَرَقُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوْرُقُ الظِّلْمُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمَنْ قَالَ جَوْرُقٌ بِالْقَافِ فَدَخِفَ وَفِي إِدْرَاةِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ زَلَّ بِزُجْرَاقَةٍ عَلَّقَى قَالَ وَالْجُرَاقَةُ وَالْعَلَقُ الْخَلْقُ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرٍ رَجُلٌ جَلَاقَةٌ وَجُرَاقَةٌ وَمَا عَلَيْهِمْ جَلَاقَةٌ لَحْمٌ (جَرْدَقُ) الْجَرْدَقَةُ مَعْرُوفَةٌ الرَّغِيفُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * كَانَ بَعِيرًا بِالرَّغِيفِ الْجَرْدَقُ * وَجَرْدَقُ اسْمُ الْجَرْدَقِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ لَعْنَةُ فِي الْجَرْدَقِ كَلَاهُمَا مَعْرَبٌ وَيُقَالُ لِلرَّغِيفِ جَرْدَقٌ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ كَالهَا مَعْرُوبَةٌ لِأَصُولِهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (جَرْدَقُ) الْجَرْدَقُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ لَعْنَةُ فِي الْجَرْدَقِ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا مِنْ رَجُلٍ فَصِيحٍ (جَرْمَقُ) الْجَرْمُوقُ خُفٌّ صَغِيرٌ وَقِيلَ خُفٌّ صَغِيرٌ يُبْلَسُ فَوْقَ الْخُفِّ وَجَرْمَقَةُ الشَّامُ أَنْبَاطُهَا وَاحِدُهُمْ جَرْمُقَاتِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْبَغِيِّ

قوله جابلق ضبطت اللام
في التاموس بالفتح وقال في
مجمع ياقوت بسكون اللام وأه
جابلق خفي في القاموس
في اللام السكون والفتح
على الخلاف كتبه معجعه

قوله جبنتق الخ كذا هو
في الاصل بتقديم الباء على
التون في الترجمة والمترجم له
مضمبوطا وقدم الجبد الذون
سا كنه وعبارته الجبنتقة
بالضم وفتح الباء الخ

في الكمية هو جرمتاني التهذيب الجرامة جيل من الناس الجوهرى الجرامة قوم بالموصل أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق والحناق ما عصب به القوس من العقب وهو من الحروف المعربة ولأصل لها في كلام العرب (جرنق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شبه بالحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية والجوسق القصير أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بنى عدى

لعل أمير المؤمنين يسوه * فنأدمن في الجوسق المهتم

(جعنق) جعنق اسم وليس ثبت (جعنق) جعنق القوم ركبوها وتيروا (جعنق) (جعنق)

الزهري قال أبو عمرو والجعنق العطية من النساء قال أبو حنيفة الشيباني

قام إلى عذراء جعنق * قد زينت بكعب مخلوق

يمشي بطن الخلة السحوق * مجبر مجبر معروق

هائم كخبرة في نيق * فشق منها أضيق المضيق

طرقه للعمل الموموق * يا حبيذا ذلك من طريق

(جقق) الجقة الناقة الهرمة عن ابن الأعرابي (جلق) جلق موضع بصرف ولا

يصرف قال التماس * يجلق تسطو بامرئ ما تلغما * أى ما تكص وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر يجلق * وقبر بصيداء الذى عند حارب

التهذيب جلق بالثاء شديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمهم * يوما يجلق في الزمان الأول

والجواني والجواني بكسر اللام وفتحها الأخيرة عن ابن الأعرابي وعامن الأوعية معروفة

معرب وقوله أشده نعلب

أحب ما وبه حباصا دقا * حب أبي الجواني الجوانقا

أى هو شديد الحب لما في جوانقه من الطعام قال سيويه والجمع جوانق يفتح الجيم وجوانق

ولم يقلوا جوانقات استغنوا عنه بجوانيق ورب شئ هكذا وبكسه قال الراجز

يا حبيذا ما في الجوانيق السود * من خشكان وسويقي مشنود

وربما جوز الجوانقات غير سيويه قال ابن بري قال سيويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة

قوله جلق بكسر الجيم وباللام مشددة مفتوحة ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم الاول والثالث في بعض نسخ الصحاح وقال سدي أجد الدردر على خيل يفتح الخاء وكسر الكاف ويجوز

بالالف والتاء لامتناع تكسیرها نحو **جَیْل** و**سَطْبِل** و**جَم** فقالوا **جَیْلَات** و**جَمَامَات** و**سَطْبِلَات** ولم یقولوا فی جمع **جَوَالِق** لانهم قد کسروا فقالوا **جَوَالِق** وفي حدیث عمر قال للیبد قاتل أخیه زید یوم الیمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخی یا جوالقی قال نعم یا امیر المؤمنین الجوالقی بکسر اللام هو الیسید وبه سُمی الرجل الیسید وقوله أنشده نعلب

ونازلة بالخی یوما قرینها * جَوَالِقِ أَصْفَارًا وَنَارًا تَحْرِقُ

قال یعنی بقوله أَصْفَارًا جَراد خالیه الاجواف من الیبیس والطعام و**جَوَالِقِ** اسم قال الراوی وانا أظنه **جَلَو** بقا ابن الاعرابی خلق رأسه وجَلَطَه اذ حلقه التهذيب رجل جَلَاقَة وجرأقه وما علیه جَلَاقَة لحم قال یرقال للمختبئ **الْمُخْتَلِقُ** (جلبق) **جَلَو** بقی اسم وكذلك **الجَلَوَق** قال هو اسم رجل من بنی سعد وفيه بقول النضر ذق

رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يَنْتَحِ الْمَسْكِ مِنْهُمْ * وَرِيحُ الْخُرُوفِ مِنْ نِيَابِ الْجَلَوَقِ

(جلبق) أَنَا جَلَبَقٌ سَمِيئَةٌ وَجَلَوَقٌ بِاسْمٍ وَكَذَلِكَ الْجَلَوَقُ (جلبق) الازهری فی الرباعی قال أبو تراب قال شجاع الجرماقی والجلباق ما عَصِبَ به القوس من العقب (جلبق) الصباح حكاية صوت باب تَحْمُقُ فی حال فتحه وأصفاقه جَلَنَ على حدة وَبَقَى على حدة أَنشده المازنی فَنَقَعَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَحْفِيفُهُ * فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينَ مِنْهُ جَلَبَقٌ

(جلبق) الْجَلَاهِقُ الْبُسْدُ وَمِنْهُ قَوْسُ الْجَلَاهِقِ وَأَصْلُهُ بِالنَّارِ سَمِيَةٌ جَلَاهِقٌ وَهِيَ كَتَبَتْ غَزَلَ وَالْكَثِيرُ جَلَاهِقُهَا وَسَمِيَ الْخَائِكَ النَّضْرُ الْجَلَاهِقُ الطِّينُ الْمُدُورُ الْمُدْمَقُ وَجَلَاهِقَةٌ وَاحِدَةٌ وَجَلَاهِقَتَانِ وَيَقَالُ جَهْلَقَتْ جَلَاهِقًا قَدِمَ الْهَاءُ وَأَخْرَجَ اللَّامَ (جلق) الْجَلَقُ بِسْمِ الْجِيمِ وَالنُّونِ حِجَارَةُ الْمُخْتَلِقِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلَقُ أَصْحَابُ تَدْبِيرِ الْمُخْتَلِقِ يَقَالُ جَنَّةٌ وَيَخْتَلِقُونَ جَنَّةً حَتَّى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ جَنَّةٌ وَنَا بِالْمُخْتَلِقِ جَنَّةً قَائِلًا رَمُونًا بِأَجَارَهَا وَيَقَالُ جَنَّةٌ بِالْمُخْتَلِقِ وَجَنَّةٌ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي كَيْفَ كَانَتْ خُرُوبِكُمْ قَالَ كَانَتْ يَنْتَاخِرُ وَبُعُودٌ تُنْقَأُ فِيهَا الْعَيُونُ فَتَارَةٌ تُجَنَّقُ وَأُخْرَى تُزْمَقُ (جلبق) أَمْرًا جَنَبَقَةً مَكْرُوهَ (جلبق) الْجَنَبَقُ الضَّغْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ التَّنْشَلِقُ خَمْسِي (جلبق) الازهری فی ترجمته جلبق الْجَلَاهِقُ الطِّينُ الْمُدُورُ الْمُدْمَقُ وَيَقَالُ جَهْلَقَتْ جَلَاهِقًا قَدِمَ الْهَاءُ وَأَخْرَجَ اللَّامَ (جوق) الْجَوَقُ كُلُّ خَلِيطٍ مِنَ الرِّعَاءِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَوَقُ كُلُّ قَطِيعٍ مِنَ الرِّعَاءِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ الْجَوَهْرِيُّ الْجَوَقُ التَّلْبِيعُ مِنَ الرِّعَاءِ وَالْجَوَقُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُهُ

قوله الجوق كذا بالأصل
والذي في نسخ الجوهرى
بأيدى الجماعة من
الناس ولم يزد على ذلك

دخلاً والْأَجْوَقُ الغليظ العُنُقُ الجوهرى الْجَوَقُ مِيلٌ فِي الْوَجْهِ ابن الاعرابي يقال في وجهه
شَدَقَ وَجْوَقَ أى مِيلٌ وَقَدْ جَوَقَ يَجْوَقُ فَهُوَ أَجْوَقُ وَجَوَقٌ وَيُقَالُ عَدَا جَوَقُ الْفَتَى أى مَائِلَ الشَّقِ
وجمعه جَوْقَةٌ

(فصل الحاء) (حقيق) الْحَبِيقُ وَالْحَبِيقُ بِكسر الباء وَالْحَبَائِقُ الضُّرَاطُ قَالَ خَدِشُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسُّودِيَّةُ وَيَنْبَغِي * يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَا

قَالَ ابْنُ بَرِي السُّودِاسِمُ وَضَعُ وَيَدِي جَعَلَ يَدِي مِثْلَ قَوْلِهِ * فَإِنَّ لِي عِنْدِي يَدِيَّ وَأَنْعَمًا * وَأَضَافَهَا
إِلَى نَفْسِهِ وَرَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ الْهَرَوِيُّ يَدِي لَكُمْ وَقَالَ يُقَالُ يَدِي لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَمَا تَقُولُ عَلَى
لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَرَوَاهُ الْجَرْمِيُّ يَدِي لَكُمْ سَاكِنَةً الْبَاءُ وَالْعَادِيَاتِ مُحْفُوضٌ بِوَاوٍ الْقِسْمُ وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبِيقُ الضُّرَاطُ تَقُولُ حَبِيقَتُ خَيْبَتِي حَبِيقًا قَدْ
يَسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ حَبِيقٌ حَبِيقٌ حَبِيقًا وَحَبِيقًا قَالِظُ الْأَسْمِ وَلَفْظُ الْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءٌ وَأَفْعَالُ
الضُّرَطِ تَجِيءُ كَثِيرًا سَعْدِيَّةٌ يَحْرَفُ كَتْلُهُمْ عَنِّي بِهَا وَخَطَأُهَا بِهَا وَتَنْسَجُهَا إِذَا تَشَرَّطَ وَفِي حَدِيثٍ
الْمُذَكَّرِ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ قَالَ كَانُوا يَجْعَلُونَ فِيهِ الْحَبِيقَ بِكسر الباء الضُّرَاطُ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ
يَا حَبِيقًا كَمَا يُقَالُ يَدْفِرُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَبِيقُ دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ الصَّيَالَةِ وَالْحَبِيقُ الْفَوْذُجُ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْحَبِيقُ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ مُرْبِعُ السُّوقِ وَوَرَقُهُ خُثُورٌ وَالْخِلَافُ مِنْهُ سَهْلٌ وَمِنْهُ جَبَلِي
وَلَيْسَ بِمَرْغَى ابْنِ خَالُوهِ الْحَبِيقُ الْبَاذِرُوجُ وَجَمْعُهُ حَبَائِقُ وَأَنْشَدَ

فَأَوَّ نَابِدَ رَسَقٍ وَحَبَائِقُ * وَشِوَاءُ مُرْعَبٍ وَصِنَابِ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْحَبَائِقُ الْخَنْدَقُوتِي لُغَةً حَبِيقَةٌ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبِبُ بِي النَّاسُ * فَتَدِينُ الْعُدَيْبُ فَالْصَّنِينِ

مُحَقِّبَازُ كَرَّةٍ وَخَبِيرًا قَافَا * وَحَبَائِقُ وَطَعَةً مِنْ بُونِ

وَمَا فِي التَّجْنِي حَبِيقَةٌ أَيْ أَطْعَمَ وَشَرِبَ عَنْ كِرَاعٍ كَقَوْلِكَ مَا فِي النَّجِيِّ عَقَبَةٌ وَعَدْتُ الْحَبِيقَ ضَرْبٌ مِنَ الدَّقَلِ
رَدَى وَهُوَ مُصَغَّرُ هَوْنُوعٍ مِنَ الْقَرَرِ رَدَى مِمَّنْ سَوَّبَ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ وَهُوَ تَرَاغُبٌ صَغِيرٌ مَعَ طَوْلٍ فِيهِ يُقَالُ
حَبِيقٌ وَبَيْنَ وَذَوَاتِ الْعَنِيْقِ لِأَنَّهُ مِنْ الْقَرَرِ وَالتَّنِيْقِ أَغْبَرُ مَدَوْرُ وَذَوَاتِ الْعَنِيْقِ لَهَا أَعْنَاقٌ مَعَ
طَوْلٍ وَغُبْرَةٌ وَرَبْعًا اجْتَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي عَدْتُ وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِيَ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ الْقَرَرِ الْجَعْرُورِ
وَلَوْنِ الْحَبِيقِ يَعْنِي أَنَّ تَوَخُّدَ فِي الصَّدَقَةِ أَبُو عَمِيْدَةَ هُوَ عَيْشَى الدَّقِيقِ وَالْحَبِيقُ وَهِيَ دُونَ الدَّقِيقِ

قوله والعاديات في مادة سود
والزائرات وفيها ضبط حقيق
بفتح الباء والصواب كسرها
كما هنا كتبه مصححه

ابن خالويه الحبيبيُّ الاحقُّ والحباق لقب بطن من بني عقيم قال
يُنَادِي الحُبَّاقُ وَجَنَانَهَا * وقد شيطوار أسه فالتَّبَّ
(حبططقي) هـ ذامذ كور في السداسي وقال حَبَطَطَطَطِي حكاية صوت قوائم الخيل إذا
جرت وانشد المازني

جَرَّتِ الخَيْلُ فَقَالَتْ * حَبَطَطَطَطِي حَبَطَطَطَطِي
(حبقنق) حَبَقْنَقِي سَيِّءُ الخَلْقِ (حبلق) الحَبَّاقُ الصغير القصير قال الشاعر
يُحَايِي بَنَاتِي الحَقِّ كُلَّ حَبَّاقٍ * لَنَا البَوْلُ عَنْ عَزِيَّتِهِ يَتَنَفَّرُ
والحَبَلَقُ غَنَمٌ صَغَارٌ لَا تَكْبُرُ قال الاخطل

قوله لنا البول كذا بالاصل

وَأَذْكُرُ غَدَانَةً عَدَا مُزْنَةً * من الحَبَّاقِي بَنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
قال ابن بري في ترجمة حبيب غَدَانَةٌ بَنُ بَرُوعِ بْنِ حَمَّطَلَةَ وَعَدَا نَجْعُ عَتُودٍ مُشَلَّ عَتْدَانٍ وَإِنْ شَتَّ
أَصْبَغَتْهُ عَلَى الدَّمِ وَالْحَبَلَةُ غَنَمٌ يَجُرُّشُ (حترق) الأزهرى ابن دريد الحَتْرَقَةُ خُسُونَةٌ وَحُرَّةٌ
تَكُونُ فِي الْعَيْنِ (حديق) حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ اسْتَدَارَ قال الاخطل
الْمُعْمُورُونَ بِوَحْرٍ وَقَدْ حَدَقَتْ * بِي الْمَنِيَّةِ وَالسَّبَطَاتِ أَمَارِي
وقال ساعدة

وَأَنْبَغَتْ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ سَدَّ قَوَاهِي * فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ تَمَّ حَلِيمُ
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ شَيْءٌ وَأَحَاطَ بِهِ قَدْ أَحَدَقَ بِهِ وَقَوْلٌ عَلَيْهِ شَامَةُ سُودٍ أَحَدَقَ بِهَا بِيَاضُ
وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحَدَقَ بِهَا حَاجِرٌ وَأَرْضٌ مَرْتَدَعَةٌ قَالَتْ عَنَتْرَةُ
جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ * فَتَرَكَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ
ويروى كُلُّ قَرَارَةٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُرْمَرٍ وَنَخْلٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ الْبُسْتَانُ وَالْحَائِطُ
وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب قال

صُورِيَّةٌ أَوَّلَتْ بِأَشْهَارِهَا * نَاصِلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ أَزَارِهَا
يُطَرِّقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا
حَدِيقَتُهُ عُلْبَاءُ فِي حِدَارِهَا * وَفَرَسَاتِي وَعَبْدًا فَارِهَا
أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرْمًا حَمْدًا عَلَيْهِ وَأَوَّلَتْ أَنْخُمَ لِلنَّخْلِ وَالكَرْمِ لَانَّهُ لَا يَحْدَقُ عَلَيْهِ الْإِوَهُو
مَضْنُونٌ بِهِ مُنْسَسٌ وَأَمَّا أَرَادَ أَنَّهُ غَالَى بِمَهْرٍ أَعْلَى مَا عَمِيَ بِهِ مِنَ الْأَشْهَارِ وَخَلَّاقِي الْأَشْرَارِ وَقِيلَ

الحَدِيقَةُ حُذْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبَسُ الْمَاءَ وَكُلُّ وَطِيٍّ يَحْبَسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَالْحَدِيقَةُ أَنْعَمَتْ مِنَ الْغَدِيرِ وَالْحَدِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَكُلُّهَا فِي مَعْنَى الْإِسْتِدَارَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَحَدَائِقُ غُلْبًا وَكُلُّ بَسْتَانٍ كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنِ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يَقُلْ لَهُ حَدِيقَةٌ الزَّجَاجُ الْحَدَائِقُ الْبَسَاتِينُ وَالشَّجَرُ الْمُتَفَتِّحُ وَحَدِيقُ الرُّوضِ مَا عَشِبَ مِنْهُ وَالتَّقْيُّ يَقَالُ رَوْضَةً بَنِي فَلَانَ مَا هِيَ إِلَّا حَدِيقَةٌ مَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَحْدَقْتُ الرُّوضَةَ عَشَبًا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَشِبٌ فَهِيَ رَوْضَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعَ مِنَ السَّحَابِ صَوْتًا يَقُولُ اسْتَيْ حَدِيقَةُ فَلَانَ وَالْحَدِيقَةُ السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ حَزَنَتُهَا الْجَوْهَرِيُّ حَدِيقَةُ الْعَيْنِ سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَقُ وَحَدَائِقُ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَائِقَهَا * سَمَلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرَتُهُمْ

قَالَ حَدَائِقُهَا أَرَادَ الْحَدِيقَةَ وَمَا حَوَّلَهَا كَمَا يَقَالُ لِلْبَعِيرِ ذَعْنَانِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ الْأَنْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَدِيقُ جَمَاعَةُ الْحَدِيقَةِ وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ حَزَنَتُهَا وَقَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ الْحَدِيقَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ النَّظَرُ وَفِيهِ انْسَانُ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا النَّظَرُ كَالْمِرَاةِ إِذَا اسْتَقْبَلْتُمْ رَأَيْتَ فِيهَا اشْتِخَصَكَ وَقَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدِيقَةِ الْبَعِيرِ أَرَأَيْتُمْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَشَبَّهَ بِحَدِيقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رَأَيْتُمْ الْمَاءَ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ لِأَنَّ النَّتْقَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَبَّهَ بِلَادِهِمْ فِي كَثَرَةِ مَائِهِمْ وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهَا تَوْصَفُ بِكَثَرَةِ الْمَاءِ وَالنَّدَاوَةِ وَلِأَنَّ الْمَخْلُقَ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ وَالْحُسَيْنُ وَقَدْ أَلْهَمْتُ حَدِيقَةَ الْحَدِيقَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَالتَّحْدِيقُ شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدِيقَةِ وَقَوْلُ مَلِجٍ الْهَذْلَى

أَيُّ نَصَبٍ الرَّاياتِ بَيْنَ هَوَازِنِ * وَبَيْنَ تَيْمٍ بَعْدَ خَوْفٍ يَحْدَقُ

أَرَادَ أَمْرًا شَدِيدًا يَحْدَقُ فِيهِ الرِّجَالُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ خَدَقْتُ النَّوْمَ بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ رَمَوْهُ بِحَدَقِهِمْ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَحَدَقَ فَلَانَ النَّتْقَ بَعِيْنَهُ يَحْدَقُهُ حَدَقًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَقَ الْمَيْتَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ بِهِمَا وَالْحَدُوقُ الْمَصْدَرُ وَرَأَيْتُ الْمَيْتَ يَحْدَقُ بَعِيْنَهُ أَيْ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَيَنْظُرُ وَالْحَدِيقَةُ بِنَاءٌ لِلَّامِ مِثْلُ التَّحْدِيقِ وَقَدْ حَدَقْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَارَحَدَقْتُهُ فِي النَّظَرِ وَالْحَدَقُ الْبَازِئُ نَجْدَانِ وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ شَبَّهَ بِحَدَقِ الْمَاءِ قَالَ

تلقى بها يضيء القطا الكندارى * نوأما كالحذق الصغار

ووجدنا بخط علي بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهرى عن ابن الاعراب
يقال للباذنجان الحذق والمغذ وقد ذكر الجوهرى في هذا النصل الحذقوق قال ابن برى وصوابه
أن يذكر في ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فعلاول وكذا ذكره سيديويه وهو عنده صفة
(حذرق) الا زهرى عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على
ابن فيطبخ ثم يؤكل ثمراً ويخسى وهو الحساء قال وهى السخونة أبيض وهى النفسنة والحذرقنة
والخزيرة والخزيرة أرق منها قال وقالت جارية لامها أُمَيَّاهُ أَنْفَسَتِ نَحْنُذُومُ حَذْرَقَةٌ والحذرقنة مثل
زرق الطير في الرقة (حذاق) الحذلقة مثال الهذبة الحذقة الكبيرة وعين حذلقة باحظلة
والحذلقة العين الكبيرة وقال كراع أكل الذئب من الشاة الحذلقة أى العين وقال الاصبغى هو
شئ من جسد هال الأدرى ماهر قال ابن برى قال الاصبغى سمعت أعرابياً من بني سعد يقول شد
الذئب على شاة فلان فأخذ حذلقها وهو غلصمها والحذوق التصدير المجتمع (حذق) الحذق
والحذاقة الماهرة في كل عمل حذق الشئ يحذقه وحذقه حذفاً وحذاً فاحذاقة فهو حاذق
من قوم حذاق الا زهرى يقول حذق وحذق في عمله يحذق ويحذق فهو حاذق ماهر والغلام
يحذق القرآن حذفاً وحذاً فاحذاق الاسم الحذاقة أبو زيد حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذفاً
وحذاً فاحذاقاً وحذاقة ماهرة فيه وقد حذق يحذق لغة وفي حديث زيد بن ثابت ذامر بن نصف شهر
حتى حذقته وعرفته وأنتهته والاسم الحذقة مأخوذة من الحذق الذى هو القطع ويقال لا يوم
الذى يحتم فيه المصطفى القرآن هذا يوم حذاقه وفلان في صنعته حاذق باذق وهو اتباع له ابن
سيده وحذق الشئ يحذقه حذفاً فهو حذوق وحذيق مدته وقطعه بخيل وضجوه حتى لا يبقى منه
شئ والفعل اللزوم الانحذاق وأنتشد * يكاد منه يباط القلب يحذق * والحذيق المقطوع
وأنتشد ابن السكيت لزغبة الباهلي

أَنُورَا سَرَعُ مَا ذَا فَرُوقُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مِنْ نِكَتِ حَذِيقُ

أى مقطوع والحاذق القاطع قال أبو ذؤيب

بُرِي نَاصِحاً فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

وحبل الحذاق أخلاق كانه حذق أى قطع جعلوا كل جزء منه حذية يتاحكاه للعيانى وقيل الحذق

قوله والاسم الحذقة كذا
في الاصل بدون الف بعد
الذال

القطع ما كان ونَحْدَقُ الشئَ نَقَطَعُ وَحْدَقَ الرِّبَا طَيْدَ الشَّاةِ أَثَرُهَا يَنْقَطَعُ الْإِزْهَرَى حَدَقَتْ الْحَبْلَ
أَحْدَقَهُ حَدَقًا إِذَا قَطَعْتَهُ بِالْفَتْحِ لِأَعْيُنٍ وَحْدَقَ الْخَلْ يَحْدِقُ حُدُوقًا حَضَّ وَحْدَقَ اللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ
وَنَحْوُهُمَا يَحْدِقُ حُدُوقًا حَذَى اللِّسَانِ وَالْحَذِيقُ أَيْضًا الْخَمِيثُ الْجَوْشَنُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَذِيقُ
مِنَ الشَّرَابِ الْمُدْرِكُ الْبَالِغُ وَأَنْشَدَ

يُفْنِنُ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَذِيقِ * ذَا خُرُوقٍ يَطِيرُ فِي الْمَنَاشِقِ
وَحْدَقَ الْخَلْ فَاهُ حَزَزَهُ وَالْحَذِاقِي النَّصِيجُ اللِّسَانُ الْبَيْنُ اللَّهْجَةُ قَالَ طَرَفَةُ

أَنِّي كُنْتُ أَمْرُهُمْ مَتَّبِعُهُ * جَارِكُ الدَّارِ الْحَذِاقِي الَّذِي أَتَصَنَّا
يَعْنَى أَبَادُودَ الْإِيَادِي الشَّاعِرَ وَكَانَ أَبُو دُوَادٍ جَاوَرَكُكَعْبَ بْنِ مَاءَةَ وَقَوْلُهُ أَتَصَنَّا إِذَا صَارَ
مُتَوَاصِنًا وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَدَارُ تَقُولُ لَهَا الرَّائِدُ * نَوِيلٌ أَمَّ دَارِ الْحَذِاقِي دَارَا
يَعْنَى بِالْحَذِاقِي نَفْسَهُ وَحَذِاقٌ رَهْطُ أَبِي دُوَادٍ وَقَالَ أَيْضًا

وَرِجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا * مِنْ حَذِاقٍ هُمُ الرُّؤُسُ الْخِيَارِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخَرِ

وَقَوْلُ الْحَذِاقِي قَدْ يُسْتَفْعَ * وَقَوْلِي ذُرْعَلِيهِ الصَّبِيرُ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ بِهِ وَاحِدًا يَعْنِيهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ بِهِ الرَّجُلُ النَّصِيجُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
صَعْدَةَ يَتَّبِعُهَا حَذِاقٌ هُوَ الْخَيْشُ وَالصَّعْدَةُ الْآتَانُ وَمَا فِي رَحْلِهِ حَذِاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ وَأَكَلَ
الطَّعَامَ فَأَتَرَكَ مِنْهُ حَذِاقَةً وَحَذِاقَةً بِالْفَاءِ وَاحْتَمَلَ رَحْلُهُ فَأَتَرَكَ مِنْهُ حَذِاقَةً وَبَنُو حَذِاقَةَ بَطْنٌ مِنْ
لِيَادٍ وَكُلُّ مِنَ الْعَرَبِ حَذِاقَةٌ بِالْفَاءِ غَيْرُهُ إِذَا فَنِيَ بِالْقَافِ وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ حَذِاقٌ بَعِيرُهُمَا وَقَدْ
تَقَدَّمَ بَيْتُهُ أَنَّهُمَا كَانُوا مِنْ حَذِاقٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي تَرْجُمَةِ حَذِاقِ الْحَذِاقِ الْبَاذِجَانِ وَوَجَدْنَا بِحَذِاقِ
عَلَى بَنِي حِزَّةِ الْحَذِاقِ الْبَاذِجَانِ بِالذَّالِ مَنْقُوطَةً قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا (حَذِاقٌ) الْحَذِاقَةُ التَّصَرُّفُ
بِالظُّرْفِ وَالْمَحْدَقَاتُ الْمُتَكَيِّسُ وَقِيلَ الْمُتَحَذِّقُ هُوَ الْمُتَكَيِّسُ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى قَدْرِهِ وَإِنَّهُ
لَيَحْدَقُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَّبَاعُ أَيْ يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيِّسُ وَرَجُلٌ حَذِاقٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ صَلَفٌ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ
ذَلِكَ شَيْءٌ وَالْحَذِاقُ الشَّيْءُ الْمُحْدَقُ وَقَدْ حَذَقَ وَيُقَالُ حَذَقَ الرَّجُلُ وَيَحْدَقُ إِذَا ظَهَرَ الْحَذِيقُ
وَأَدَّى أَكْثَرَهُمَا عِنْدَهُ (حَرْقٌ) الْحَرْقُ بِالْعَرَبِيِّ النَّارُ يُقَالُ فِي حَرْقِ اللَّهِ قَالَ

* شدَّ امر يعامل اضرام الحرق * وقد تحرق وتحرق تأثيرها في الشيء الازهرى
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والعرق والشرق تهامة ابن الاعرابي حرق النار
لهبته قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار أى لهبها قال الازهرى أراد أن ضالة المؤمن
إذا أخذها انسان ليملكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما
أشبهها مما يعذها به في الارض ويتنعم من السباع ليس لاحداث بعرض لها لان النبي صلى الله
عليه وسلم أعلم وأعد من عرض لها لياخذها بالنار وأحرقه بالنار وحرقه شد دلالة كثيرة وفي الحديث
الحرق شبه بدب كسر الرأ وفي رواية الحريق أى الذى يقع في حرق النار فيذهب وفي حديث
الظاهر احترق أى هلك ومنه حديث الجامع في شهر رمضان احترقت شبه ما وقع
فيه من الجامع في المظاهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث أنه أوحى الى أن أحرق قبر يشأى
أهلكهم وحديث قتال أهل الردة فلم يزل يحرق أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذى خرجوا
منه قال وأخذ من حارقة الورك وأحرقه النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقه حرأى أبو مالك
هذه نار حرق وحرأى تحرق كل شئ وألقى الله الكافر في حارقته أى في نارده وتحرق الشيء بالنار
واحترق والاسم الحرقه والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالحريق لانه حرق مائة من بنى تميم
تسعة وتسعين من بنى دارم وواحدا من البراجم وشأنه مشهور وحرأى أيضا لقب الحرث بن عمرو
ملك الشام من آل جفنة وانما سمى بذلك لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل
محرق وأما قول أسود بن يعفور

ماذا أول بعد آل محرق * تر كوا من آلهم وبعد إباد

فانما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عدى اللعنى لانه أيضا يدعى محرقا قال ابن سيده محرق لقب
ملك وهما محرقان محرق الاكبر وهما امرأ القيس اللعنى ومحرق الثانى وهو عمرو بن هند
مضطرط الجبارة سمى بذلك لتحرقة بنى تميم يوم أواره وقيل لتحرقة نخل ملهم والحرقه ما يجده
الانسان من لدغة حب أو حزن أو طعم شئ فيه حرارة الازهرى عن الليث الحرقه ما تجد في العين
من الرمى وفي القلب من الوجع أو في طعم شئ يحرق والحرق وقاء الحروق والحرق ما يندح
به النار قال ابن سيده قال أبو حنيفة هى الحريق الحرقه التى يقع فيها السقط وفي التهذيب
هو الذى تورى فيه النار ابن الاعرابي الحروق والحرق ما تنبت به النار من خرقه أو نبيج

قال والنَّبِيُّ أُسُولُ الْبَرْدِيِّ إِذَا جُفِيَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَقَ وَالْحَرَاةَ مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقُدْحِ
وَالْعَامَةِ يَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى أَبُو عَمِيدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ بَابَ قَوْلِهِ عَنْ الثَّرَاءِ
أَنَّهُ يَقَالُ الْحَرْقُ وَهِيَ اللَّحَى تَنْدَحُ مِنْهُ النَّارُ وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَأُ وَالْحَرُوقُ قَالَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَرَأُ وَالْحَرَاةُ هُمَا سِتْ لُغَاتُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْحَرَأُ قَاتُ سَفْنٍ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ وَقِيلَ هِيَ
الْمَرَامِي أَنْفُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَأُ قَاتُ الْفَتَحِ وَالتَّشْدِيدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّفْنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا
الدَّقُوقُ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ ابِلًا

حَرَقَهَا حَضْرُ بِلَادِفَل * وَعَمَّ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلَ * فَاتَكَادُ فِيهَا لَوَلَى

يَعْنِي عَطَشُهَا وَالْعَمَّ شِدَّةُ الْحَرِّ وَرَوَى وَعَمَّ نَجْمٌ وَالْعَمَّ الْعَطَشُ وَالْحَرَاةُ مَوَاضِعُ الْقَتْلَانِ
وَالنَّجْمَانِ وَالْحَرَقُ لَأَنَّهُ هَذِهِ الْقَصَبَةُ نَارُ أَيْ أَقْسَمْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَارُ حَرَأٍ لَا تَبْقَى شَيْئًا
وَرَجُلٌ حَرَأٌ لَا يَبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ مِثْلُ بَذَلِكُ وَرَجُلٌ حَرَأٌ شَدِيدٌ مِثْلُ بَذَلِكُ أَيْضًا وَالْحَرَقُ أَنْ يُصِيبَ
الْثَوْبُ احْتِرَأَ مِنَ النَّارِ وَالْحَرَقُ احْتِرَأَ بِصِيْبِهِ مِنْ دَقِّ الْقَصَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَقُ الثَّقَبُ فِي
الْثَوْبِ مِنْ دَقِّ الْقَصَارِ جَعَلَ مِثْلُ الْحَرَقِ الَّذِي هُوَ لَهَبُ النَّارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَسْكُنُ وَعِمَامَةُ
حَرَقَانِيَّةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْوُثْيِ فِيهِ لَوْنٌ كَأَنَّهُ مُحْتَرِقٌ وَالْحَرَقُ وَالْحَرِيْقُ اضْطِرَامُ النَّارِ وَتَحَرُّقُهَا
وَالْحَرِيْقُ أَيْضًا اللَّهَبُ قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِ

يُزْنَنُ مَنْ أَكْدَرَهَا بِالْذُّعْمَاءِ * مُتَصَبِّمًا مِثْلَ حَرَائِقِ الْقَصَبَاءِ

وَفِي الْحَدِيثِ شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ الْمُحَرَّقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ الْمَاءُ الْمُحَرَّقُ هُوَ الْمَغْلَى
بِالْحَرِّ وَهُوَ النَّارُ يَرِيدُ أَنَّهُ شَرِبَهُ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَالْحَرُوقَةُ الْمَاءُ مُحَرَّقٌ قَلِيلًا ثُمَّ يَذُرُّ عَلَيْهِ دَقِيقُ
قَلِيلٍ فَيَتَمَاقَتُ أَيْ يَنْتَفِخُ وَيَتَفَافِزُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ وَالْحَرِيقَةُ النَّفِثَةُ وَقِيلَ الْحَرِيقَةُ الْمَاءُ يُغْلَى ثُمَّ
يَذُرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيَلْتَقِي وَهُوَ غَلِظٌ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَايَةِ السَّعْرِ وَجَعَفِ
الْمَالِ وَكَأَبِ الزَّمَانِ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَرِيقَةُ وَالتَّيْبَةُ أَنْ يَذُرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ
حَتَّى يَنْتَفِثَ وَيُخَمَّسَى مِنْ نَفْثِهَا وَهُوَ غَلِظٌ مِنَ السَّخْنَةِ فَيُوسَجُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ
إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ وَيَقَالُ وَجَدْتُ بَقِيَّ فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشُ الْإِحْرَائِقِ وَالْحَرِيقُ مَا حَرَّقَ النَّبَاتُ
مِنْ حَرٍّ أَوْ بِرَدٍّ أَوْ بِرِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَصَابَ مِصْرَ
فِيهِ نَارًا فَاحْتَرَقَتْ وَهُوَ يَحْرَقُ جُوعًا كَقَوْلِكَ يَضْرُمُ وَاصِلٌ حَرَقٌ حَدِيدٌ كَانَ هَذَا وَلِحَرَأٍ أَرَاهُ
عَلَى النِّسْبِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

فَأَذْرَكَ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ * سَنَا نَأْصَلَهُ حَرْقَ حَدِيدٍ

وما حُرِّقَ وحُرِّقَ مِلْحٌ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءُ حُرِّاقٍ وَقَعَاءٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وليس بعد الحُرِّاقِ شَيْءٌ وَهُوَ الَّذِي يُحْرَقُ أَوْ بَارِ الْأَبْلِ وَأَحْرَقْنَا فُلَانٌ بَرَحًا وَآذَانًا قَالَ

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِكَافِيَتِهِمْ * مَا لَنِي النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

وَالْحُرْقَانُ الْمَسْدُوحُ وَهُوَ اصْطِدَ كُلُّ الْفَيْزِ الَّذِينَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ الْحَرْقُ حَرْقُ النَّبَاتَيْنِ أَحَدُهُمَا

بِالْآخِرِ وَأَوَّلُهُ

أَبَا الضَّيْمِ وَالزُّعْمَانُ يُحْرَقُ نَابُهُ * عَلَيْهِ فَأَقْصَى وَالسِّبْوَفُ مَعَانُهُ

وَحَرْقُ النَّابِ سَرِفُهُ وَالْحَرْقُ مَصْدَرُ حَرْقِ نَابِ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يُحْرَقُونَ أَنْبَاهُ غَيْظًا وَحَنَقًا

أَيُّ يُحْكُونُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ابْنُ سَبِيحَةَ حَرْقُ نَابِ الْبَعِيرِ يُحْرَقُ وَيَحْرَقُ حَرْقًا وَحَرًّا بِمَا سَرَفَ نَابُهُ

وَحَرْقُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ نَابُهُ يُحْرَقُ وَيَحْرَقُ حَرْقًا وَحَرًّا يَقَاوِرُ وَقَافِلُ ذَلِكَ مَنْ غَمَزَ وَغَضِبَ وَقِيلَ

الْحُرُوقُ مُحْدَثٌ وَحَرْقُ نَابِهِ يُحْرَقُهُ أَيْ مَحْدَثٌ حَتَّى يَسْمَعَ لَهُ سَرِفٌ وَقُلَانُ يُحْرَقُ عَلَيْكَ الْأَرْمُ

غَيْظًا قَالَ الشَّاعِرُ

نَمِثْتُ أَجَاءَ سَامِيٍّ إِنَّمَا * بَأْوَانِي بَابِي يُحْرَقُونَ الْأَرْمُ

وَسَحَابٌ حَرْقُ أَيْ شَدِيدُ الْبَرْقِ وَفَرَسٌ حُرِّاقٌ الْعَدُوُّ إِذَا كَانَ يُحْرَقُ فِي عَدُوِّهِ وَالْحَارِقَةُ الْعَصَبَةُ الَّتِي

تَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِ الْفَيْزِ وَالْوَرْكِ وَقِيلَ هِيَ عَصَبَةٌ مَسْدُودَةٌ بَيْنَ الْبَلْقِ وَالْفَيْزِ وَالْعَصْبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِي

صَدْفَةِ الْوَرْكِ وَالْكَتِفِ فَإِذَا انْفَصَلَتْ لَمْ تَلْتَمِمْ أَبَدًا يُقَالُ عَنْدهَا حَرْقُ الرَّجْلِ فَهُوَ مُحْرَقٌ وَقِيلَ

الْحَارِقَةُ فِي الْخُرْبَةِ عَصَبَةٌ تُعَلِّقُ الْفَيْزَ بِالْوَرْكِ وَبِهَذَا شَيْءُ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْحَارِقَةُ عَصَبَتَانِ فِي

رُؤْسِ أَعْلَى الْفَيْزِ فِي أَطْرَافِهِمَا تَدْخُلَانِ فِي بُقَرَى الْوَرْكِ مَلْتَقَتَيْنِ نَابَتَيْنِ فِي التَّقْرِيقِ فِيهِمَا

مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَيْزِ وَالْوَرْكِ وَإِذَا زَالَتِ الْحَارِقَةُ عَرِجَ الَّذِي يُصِيبُهُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْحَارِقَةُ عَصَبَةٌ

أَوْ عَرِجٌ فِي الرَّجْلِ وَحَرْقُ حَرْقًا وَحَرًّا حَرْقًا تَنْطَعَتْ حَارِقَتُهُ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَارِقَةُ

الْعَصَبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَرْكِ فَإِذَا انْتَضَعَتْ مَشَى صَاحِبُهَا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ لَا يَسْتَطِيعُ

غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ وَإِذَا مَشَى عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ اخْتَارَافَهُ وَكَلَامُهُ وَقَدْ كَلَّمَ الرَّاعِي عَلَى أَطْرَافِ

أَصَابِعِهِ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَأْخُذَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ بِعَصَاهُ لَمْ يَسْهَأْ عَلَى غَنَمِهِ وَأَنْشَدَ

لِلرَّاجِزِ بَصْفَ رَاعِيَا

تَرَاهُمُ حَتَّ النَّفَنِ الْوَرِيْقِ * يَسْؤُلُ بِالْمُحْجَنِ كَالْمُحْرَقِ

قال ابن سيمدة قال ابن الاعرابي أخبر أنه يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيمليه إلى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه وقال الجوهري في تنسيبه يقول أنه يقوم على قدور رجل يتناول للافنان ويحتملها بالحنجر فينفضها للابل كأنه تحرق والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرق أكثر من تحرق وبعير تحرق أكثر من حرق واللغات في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة أيضا عصبية أو عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والحرق الذي انقطعت حارقه ويقال الذي زال وركه قال آخر

هم الغريبان في حرمت جابر * وفي الآتين حرق الوروك

يقول اذ انزل بهم جارد حرمة أو كواماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر وهم في الظلم والجبن على أذانهم كالخروق الذي يشي متجناقا ويرد في معونتهم والذب عنهم والحرقة أعلى الحلق أو اللهاة وحرق الشعر حرقه وحرق قصر فلم يطل وأقطع قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشتته فأصبح خاملا * حرق المفارق كالبراء الأعفر

البراء البراية وهي الثقات والأعفر الأبيض الذي تعلو حرقه وحرق ريش الطائر فهو حرق الخوص قال عنتره يصف غرابا

حرق الجناح كأن لحيت رأسه * بلمان بالأخبار هش مولع

والحرق في الناصية كالشي والنعل كالنعل وحرق العبيبة فهي حرقه قصر شعر ذنتها عن شعر العارضين أبو عبيد إذا انقطع الشعر ونسل قبل حرق يحرق وهو حرق وفي الجناح فهو حرق الشعر والجناح قال الطرماح يصف غرابا

شبح النسا حرق الجناح كأنه * في الدارائر الطاعنين مقيد

وحرق الحديد المبرد يحرقه ويحرقه حرقا وحرقه برده وحرقه يبعث ٣ وفي التنزيل الحرقته وقري الحرقته والحرقته وهما سواء في المعنى قال النرا من قرأ الحرقته لنسبته بالحديد برام حرقته أحرقه حرقا وأنشد المنفلطع عامر بن شعيب الضبي

بنى فرقين يوم بنو حبيب * يؤبهم علينا يحرقونا

قال وقرأ على كرم الله وجهه الحرقته أي لنسبته وفي الحديث أنه نهي عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالخرق أي برده ومنه القراءة للحرقته ويجوز أن يكون أراد احراقها بالنار

٣ قوله وفي التنزيل الحرقته الخ كذا بالاصل مضبوطا وعبارة زاده على البينواي والعامسة على ضم النون وكسر الراء مشددة من حرقه يحرقه بالتشديد معني أحرقه بالنار وشدة لكثرة والمبالغة أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشيء يحرقه ويحرقه بضم الراء وكسرها إذا برده بالمبرد ويؤيد الاحتمال الأول قراءة الحرقته بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء من الاحراق وبعده الثاني قراءة الحرقته بفتح النون وكسر الراء وضمها خنيفة أي لنسبته اه فلخص أن فيه أربع قراءات كتبه معجمه

وانما سمى عنه اكراما للثقله اولان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيدة وخرقه مكثرة
عن خرقة كاذب اليه الزجاج من أن للخرقة معنى لم يردنه مرة بعد مرة لان الجوهر المبرود لا يحتمل
ذلك وبهذا رد عليه النارسي قوله والخرق والخرق والخرق والخرق كالمالك الذي يلقح
به الخلل أعني بالكنش الشعر الخ الذي يؤخذ من الفعل فيدس في الطلعة والخرقة من النساء
التي تكثر سب جاراتها والخرقة والخرق من النساء النسببة النرج ابن الاعراب وامرأة
خارقة ضيقة الملاق وقيل هي التي تعلم الشهوة حتى تغرق ايتام ابعثها على بعض اى تحمكها
يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها خارقة طارقة فائقة وفي حديث النخ دخل مكة وعليه
عمامة سوداء خرافية فجاء في التنسب انهم السوداء ولا يدرى ما أصله قال الزنجشري هي التي على
لون ما خرقة النار كانهم امنسو به بزبادا لالف والنون الى الخرق يقع الخاء والراء قال ويقال
الخرق بالنار والخرق معا والخرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه فمرك لا غير ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز اذ ان يستبدل بعماله لمساوى من ايطامهم فقال اما عدي بن اربعة
فانما عرفت بعمامة الخرافية السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الخارقة
وقال ثعلب الخارقة هي التي تقام على اربع قال وقال على رضى الله عنه ماصبر على الخارقة
الا أسماء بنت عميس هذا قول ثعلب قال ابن سيدة وعندي أن الخارقة في حديث علي كرم
الله وجهه هذا انما هو اسم لهذا الشراب من الجماع والخارقة المباشعة على الخنث قال الجوهرى
الخارقة الجماعية وروى عن علي أنه قال كذبتمكم الخارقة ما قام لي بها الا أسماء بنت عميس
وقال بعضهم الخارقة الأبرك قال الازهرى في هذا المكان واما قول جرير

أمدحت ويحك منقرأ أن الرقوا * بالخارقة فارس لوها نطاع

ولم يقل في تفسيره شيئا وروى عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالخارقة من النساء فانبت لى
منهن الأسماء قال الازهرى كأنه قال عليكم بهذا الشراب من الجماع معهن قال والخرقة من
السبع اسم له قال ابن سيدة والخرقة السبع ابن الاعراب الخرق الاكل المستقضى والخرق
الغضابي من الناس وخرق الرجل اذا ساء خلقه والخرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب وهما رط الاعشى قال

عجبت لآكل الخرقتين كأنما * راوئي نديا من لباد وترخم
وخرق وخرق وخرق وخرق أسماء وخرق ابن النعمان بن المنذر وخرقة بنته قال

قوله لان الجوهر الخ كذا
بالاصل وليتأمل كتبه
مصححه

قوله يقول عليكم بها كذا
بالاصل هنا وأورده ابن الاثير
في تفسير حديث الامام علي
خير النساء الخارقة وفي رواية
كذبتمكم الخارقة كتبه
مصححه

قوله وخرق الرجل اذا الخ
كذا ضبط في الاصل ينتج
الراء ولعله بضمها كما هو
المعروف في أفعال الصحابة
كتبه مصححه

نُقِسِمُ بِاللّٰهِ نَسْلِمُ الْحَلَقَةَ * وَلَا حَرْبًا وَأَخْتَهُ الْحَرْقَةَ

قوله نسلم أى لانسلم والحرقه أيضا من العرب وكذلك الحرقه والمحرقه بلد (حريق) حرق
 عله أفسده (حزق) هى لغة فى حَرْق وسأنى ذكرا (حرق) حرقه حرقا عصبه وضغطه
 والحزق شدة جذب الرباط والوتر حرقه يحرقه حرقا وحرقه بالحبل يحرقه حرقا شدة وحرق القوس
 يحرقه حرقا شدة وترها وكل رباط حرقا ورجل حرقه وحرقه ومُحْرَقٌ مجمل مُشَدَّد على ما فى يديه
 ضنابه والاسم الحزق قال الازهرى وكذلك الحزق والحرقه والحزق مثله وأنشد

* فهنى تعادى من حرازى حرق * وفى الحديث أن عليا رضى الله عنه خطب أصحابه فى أمر
 المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقتلوا أبشر بأمر المؤمنين فتداسأنا صلبناهم فقتل
 على حرق غير حرق عير قد بقيت منهم بقية قال المنضل فى قوله حرق غير هذا مثل تقوله العرب
 للرجل الخضر تجبر غير نام ولا محمل حرق غير أى حصا ص جارا أى ليس الامر كما زعمتم وقال أبو
 العباس فى قوله وفيه قول آخر أراد على أن أمرهم محكم بعد حرق رجل الحمار وذلك أن الحمار
 يضطرب بحمله فربما ألقاه فيحرق حرقا شديدا يقول على فأمرهم بعد محكمكم وقال ابن الأثير
 الحزق الشدة البليغ والتضييق يقال حرقه بالحبل إذا قوى شدة أراد أن أمرهم بعدى إحكامه
 كأنه جل جواربواع فى شدة وتقديره حرق جل غير محذوف المضاف وانما خص الحمار بإحكام الحبل
 لانه ربما اضطرب فألقاه وقيل الحزق الضراط أى إن ما فعلتم بهم فى قلة الاكثرا لى له وهو ضراط
 جار ورجل حرق وحرق وحرقه قصير يشا رب الخطو قال امرؤ القيس

وَأَجْعَلْنِي مَشَى الْحَرْقَةِ خَالِد * كَشَيْ أَنَا نَحْلُتُ بِالْمَنَاهِلِ

وفى كلامهم حرقه حرقه رقى عين بقية رقى أى ارق من قولك رقى فى الدرجة وفى
 الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حرقه حرقه رقى عين
 بقية الحزقة الضعيف الذى يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبى
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير ذكره على سبيل المداعبة والتأنيس له وترقى معنى اصعد وعين
 بقية كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حرقه وحزقة الشاى
 كذلك وأنه خبر مذكور ومن لم ينون حرقه أراد حرقه محذوف حرف النداء وهو فى الشذوذ كقولهم
 أطرقى را لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموه والمضاف وقيل الحزقة القصير الضخم
 البطن الذى اذا مشى أدار استه والحزق والحزقة أيضا السبي الخلق الجليل أنشد ابن الاعرابى

قوله الحسروقة ضبط فى
 الاصل بفتح الحاء كسبه
 مصححه

قوله وكذلك الحزق الخ كذا
 ضبط فى الاصل

لرجل من بنى كلاب

وليس بجواز للاحلاس رَحْلَه * وَمِنْ وَدِه كَيْسَامِن الرَأْي أَرْزَهْدَا

حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فَكَاهَهُ * تَذَكَّرَ آيَاهُ بَعْنُونَ أَمْ قَسَرْدَا

قال الازهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حَزَقٌ وَحَزْمَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرَا

وقال شمرا الحَزَقُ الضيقُ القُدرة والرأي الضعيفُ قال فان كان قصيرا دَمِيها فهو حَزَقٌ أَيضاً الأصمى

رجل حَزَقٌ وَهُوَ الضيقُ الرأْي من الرجال والنساء * وَأَنْشَدَيْتُ امْرَأَتِي الْقَيْسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَزَقُ

الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَقِيلَ الْحَزَقَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الرِّيحِ وَالْجَمْعُ حَزَقٌ قَالَ

غَيْرُ الْجَدَّةِ مِنْ عَرَفَانِهَا * حَزَقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وهى الحَزِيْقَةُ وَالْجَمْعُ حَزَائِقُ وَحَزِيْقُ الْأَصمَى الْحَزِيْقُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ لَيْسَ

وَرَقَاقٌ عَصَبٌ ظِلْمَانُهُ * تَحَزِيْقُ الْحَبَشِيِّينَ الرَّجُلُ

الجوهري الحَزَقُ وَالْحَزِيْقَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرُ وَغَيْرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي قَتْلِ الْبَقَرَةِ وَآلِ

عِمْرَانَ كَانَتْهُمْ مَا حَزَقَ قَانٌ مِنْ طَيْرِ صَوَاقٍ وَالْجَمْعُ الْحَزَقُ مِثْلُ فَرْقَةٍ وَفَرْقٍ قَالَ عَمْتَةُ

تَأْوَى لَهُ حَزَقُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ * قَلَصَ بِمَائَةٍ لَا تَعْمُ طَمِيمٌ

وَيُرْوَى حَزَقُ وَالْحَزَقُ بِقَعَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَسُيُذَكَّرُ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي سَلَمَةَ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَزِّقِينَ وَلَا مُتَمَارِئِينَ أَيُّ مُتَمَارِئِينَ وَبِجَمْعِهِ

وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حَزَقَةٌ لِأَنَّهُمْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَاظِقَةُ وَالْحَزَقَةُ الْعِرْطَانِيَّةُ

وَأَنْشَدَا بِنِ بَرٍّ فِي الْحَاظِقَةِ وَجَعَهُ حَوَازِقُ * وَمَنْ هَلْ لَيْسَ بِحَوَازِقُ * قَالَ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ

حَوَازِقَةٍ لُغَةً فِي حَاظِقَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَاظِقَةُ وَالْحَزِيْقُ وَالْحَزِيْقَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ حَجْرَ الْوَحْشِ

كَأَنَّهُ كَلَّمَاءُ رَفَّتْ حَزِيْقَتُهَا * بِالصُّلْبِ مِنْ نَمْسِهِ أَكْفَالُهَا كَلْبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ لِلْحَاظِقِ الْحَاظِقُ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُذْمُهُ فَحَزَقَ رَجُلُهُ أَيْ عَصَرَهَا وَضَعَهَا وَهُوَ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُ وَهُوَ حَاقِقٌ أَوْ حَاقِبٌ أَوْ حَازِقُ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَحَزَقْتُهُ

لِحَزَاقَا إِذَا مَنَعْتَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سَوْرٌ حَقَّتْ كَلَمُهُ * وَلَكِنَّهُ عَمَّا سَوَى الْحَقِّ مُحَزَّقٌ

وَالْحَزِيْقَةُ كَالْحَدِيقَةِ وَحَازِقٌ وَحَازِقٌ وَحَزَائِقُ أَسْمَاءُ قَالَ

قوله تأوى له الحزواية

الجوهري والزوزنى

تأوى له قلص النعام كما أوت

حزق بمائة الخ كتبه

مصححه

قوله وروى بالخاء الخ أى

قوله حزن فان في الحديث

المتقدم كتبه مصححه

أَقْلَبَ طَرْفِي فِي النُّوَارِسِ لِأَرَى * حَزَا فَأَوْعَيْتِي كَأَجْلَاقٍ مِنَ الْقَطْرِ
فَلَوْ سَيْدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ * قَبَائِلُ تَسْمِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ حَارُوقُ امْرِئٍ مِنْ النُّوَارِجِ جَعَلْتَهُ امْرَأَةً حَزَا فَأَوْعَيْتِي تَرْثِيهِ وَأَنْشُدْ هَذَيْنِ
الْبَيْتَيْنِ أَقْلَبَ طَرْفِي وَقَالَ ابْنُ بَرَى هُوَ لِحَرْقِي تَرْثِي أَخَاهَا حَارُوقًا وَكَانَ بَنُو شَكْرِ قَتَلُوهُ وَهُمْ مِنْ
الْأَزْدِ وَقِيلَ الْبَيْتُ لِلْعَنْفِيَّةِ تَرْثِي أَخَاهَا حَارُوقًا قَتَلَهُ بَنُو شَكْرِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقِيلَ أَعْمَا
أَرَادَ حَارُوقًا وَأَحَارُوقًا فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الشَّعْرُ فَغَيَّرَهُ وَدَعَلَهُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَجْمَعَ جَوَارِفَانِ
وَأَشْرَقَ وَلَعِينِ الْحَزْرَةَ قِيلَ هِيَ لَعْنَةُ مَنْ اللَّعِبُ أَخَذَتْ مِنَ الْحَزْرَةِ الْجَمْعُ (حَزْرَقُ) حَزْرَقُ
الرَّجُلُ انْزَعَمَ وَخَنَعَ وَفِي لُغَةِ حَزْرَقِ الرَّجُلُ فَعِلَ بِهِ إِذَا انْزَعَمَ وَخَنَعَ وَخَنَعَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ
وَأَصْلُهُ بِالْطَّبِيعَةِ حَزْرُوقُ وَالْحَزْرَةُ التَّيْسُ وَحَزْرَقُ الرَّجُلُ وَحَزْرَقَهُ حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ حَبَسَهُ فِي السَّجَنِ قَالَ الْأَعَشَى

فَذَالَهُ وَمَا أَتَيْتِي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرَقُ
وَحَزْرَقُ يَقُولُ حَبَسَ كَسَرَى النُّعْمَانُ بْنُ الْمُتَدْرِ بِسَابِاطِ الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مَتْنٌ عَلَيْهِ وَرَوَى
ابْنُ جَنَى عَنِ التَّوْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنْتُمْ تَنْشُدُونَ قَوْلَ الْأَعَشَى
* حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرَقُ * وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يَنْشُدُهُ حَزْرَقُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَقَالَ
أَنَّهُ تَطْبِيعَةٌ وَأَمَّا ابْنُ عَمْرٍو فَطَبِيعَةٌ فَهِيَ أَعْلَمُ بِهَا مِمَّا الْمَوْرُجُ النَّبْطُ تَسْمَى الْحَبُوسُ الْمُهْزَرَقُ بِالْهَاءِ
قَالَ وَالْحَبُوسُ يُقَالُ لَهُ الْهَزْرُوقِيُّ وَأَنْشُدْ شِعْرَ

قوله الهزروقي كذا ضبط
في الأصل

أَرَيْتِي ذَا لَوْنَةٍ وَهِيَ حَارِمْ * ذَرَيْتِي فَأَيُّ لَأَخَافُ الْخُزْرَفَا
الْأَزْهَرِي رَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مَسْمُوعَةً قَالَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَلَسْتُ بِخُزْرَافَةٍ الزَّايِ قَبْلَ الرَّاءِ أَيْ
بَنِي الْقَلْبِ جَبَانَ قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرٌ وَلَسْتُ بِخُزْرَافَةٍ بِالْخَامِ مَجْمُوعَةً قَالَ وَهُوَ الْأَخِي (حَقَاقُ)
ابْنُ سِيدِهِ الْحَقَاقِيُّ الضَّعِيفُ الْأَخِي (حَقَقُ) الْحَقُّ تَقْبِضُ الْبَاطِلَ وَجَعَهُ حَقُوقًا وَحَقَاقًا وَلا يَسُ
لَهُ شَأْنٌ أَذَى عَدَدٌ وَفِي حَدِيثِ التَّبِيعَةِ لَيْسَ حَقًّا حَقًّا أَيْ غَيْرَ بَاطِلٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَدَلْغِيهِ أَيْ
أَنَّهُ كَدَبٌ بِمَعْنَى أَلَزَمَ طَاعَتَكَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ لَيْسَ كَمَا يَقُولُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا قَوْلُهُ كَدَبٌ وَتَسْكُرُهُ
لِزِيَادَةِ التَّكْدِيدِ وَتَعْبُدُ مِنْ عَوْلِهِ وَحِكْمِي سَيَبُوهُ لِحَقِّي أَنَّهُ ذَاهِبٌ بِإِضَافَةٍ حَتَّى إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْقِينُ
ذَلِكَ أَمْرُكَ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِ كُلِّ الْعَرَبِ فَأَمْرُكَ هُوَ خَبَرٌ يَقِينٌ لِأَنَّهُ قَدْ أَضَافَهُ إِلَى ذَلِكَ وَإِذَا أَضَافَهُ
إِلَيْهِ لَمْ يَجْزَأَنْ يَكُونَ خَبَرًا عَنْهُ قَالَ سَيَبُوهُ سَمِعْنَا فَجَاءَ الْعَرَبُ يَقُولُونَهُ وَقَالَ الْخَفْشُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا

قوله وتعبد منه عول كذا
هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازِهِ على قلته طول الكلام بما اُضيف هذا المبتدأ اليه واذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم ما اُبا بالذي فائل للشيء ولوقلت ما اُبا بالذي قائم للشيء وقوله تعالى ولا تُلْسُوا الحق بالباطل قال أبو بصير الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل تَقْدِفُ بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقا فاصار حقا وباتت قال الازهرى معناه وجب يجب وجوباً وحق عليه القول وأحقته أنا وفي التنزيل قال الذين حق عليهم القول أي ثبت قال الزجاج هم الجن والشیاطين وقوله تعالى ولكن حَقَّتْ كلمة العذاب على الكافرين أي وجبت وثبت وكذلك لقد حق القول على أ كثرهم وحقته حقه حقا وأحقته كلاهما أثبتة وصار عنده حقا لا يشك فيه وأحقته صيره حقا وحقته وحقته صدقه وقال ابن دريد صدق فأناله وحق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق كتول صدق ويقال أحققت الامر إحقاقا اذا أحكمته وصححته وأنشد

قد كنت أوعزت إلى العلاء * بأن يحقّ وذمّ الدلاء

وحق الامر يحقه حقا وأحقته كل منه على يقين تقول حققت الامر وأحقته اذا كنت على يقين منه ويقال ما لي فيك حق ولا حقائق أي خصوصية وحق حذر الرجل يحقه حقا وأحقته حذر وأحقته أي فعلت ما كان يحذره وحذرت الرجل وأحقته اذا أثبتة حكاه أبو عبيد قال الازهرى ولا تنقل حق حذرك وقال حذرت الرجل وأحقته اذا علمته على الحق وأثبتة عليه قال ابن سيده وحقته على الحق وأحقته غلبه عليه واسحقته طلب منه حقه وأحقته التوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراءة القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحقّقوا يعني المراء في القرآن ومعنى تحقّقوا اتخمتوا فاقبول كل واحد منهم الحق بيدي ومعنى ومنه حديث الحضانة فجارجلان يتختمان في ولأى يختصمان وبطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحقّقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كَلَّمَ الله أُيوب عليه السلام أتحقّقني بخيولك ومنه كاهه لحسن أن له كذا وكذا لا يخافه فيها أحد وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه خرج في الهجرة الى المسجد فتبيل له ما أمر جرك قال ما أخرجني الا ما أجدم حاق الجوع أي صادقه وشدته وروى بالتخفيف من حاق به يحقّ حيقا وحاقا اذا حاق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر فقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حقّ يحقّ وفي حديث تأخير الصلاة وتحقّقونهم الى شرق الموت أي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي في ضيق قال ابن الاثير

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي النَوَارِسِ لِأَرَى * حَزْأًا وَعَيْبِي كَأَجْلَامِ مِنَ الْقَطْرِ
 فَلَوْ سَدَى مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ * قِبَائِلُ تَسْمِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ حَازَوْقُ اسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ جَعَلَتْهُ امْرَأَتُهُ حَزْأًا وَقَالَتْ تَرْثِيهِ وَأَنْشُدْ هَذِينَ
 الْبَيْتَيْنِ أَقْلَبُ طَرْفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ طَرْفِي تَرْثِي أَخَاهَا حَازَوْقًا وَكَانَ يَنْوَشُكَرُ قَتْلَهُ وَهُمْ مِنْ
 الْأَزْدِ وَقِيلَ الْبَيْتُ لِلْعَنْفِيَّةِ تَرْثِي أَخَاهَا حَازَوْقًا قَتَلَهُ يَنْوَشُكَرُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا
 أَرَادَ حَازَوْقًا وَحَازًا فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَعَبَّرَ وَمِنْهُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِقُ
 وَأَشْرَنَ وَلَعَيْنَ الْحَزْرَقَةَ قِيلَ هِيَ لَعْبَةٌ مِنَ اللَّعِبِ أَخَذَتْ مِنَ الْحَزْرَقِ التَّجْمَعِ (حَزْرَقُ) حَزْرَقُ
 الرَّجُلِ انْتَهَمَ وَخَنَعَ وَفِي لُغَةِ حَزْرَقِ الرَّجُلِ فَعَلَ بِهِ إِذَا انْقَضَتْ وَخَنَعَ وَخَزْرَقُ السَّرْبِ بَعْ الْعُصْبِ
 وَأَصْلُهُ بِالْبَطْنِيَّةِ حَزْرَقُ وَالْحَزْرَقَةُ النَّمِيَّةُ وَخَزْرَقُ الرَّجُلِ وَخَزْرَقَهُ حَبَسَهُ وَضَبَّقَ عَلَيْهِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ حَبَسَهُ فِي السَّجْنِ قَالَ الْأَعَشَى

فَذَلِكَ وَمَا أَجَبِي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّي * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرَقُ
 وَحَزْرَقُ يَقُولُ حَبَسَ كَسَرَى التَّمَامُ بْنُ الْمُتَدْرِ بِسَابِاطٍ الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُنْعَيْنٌ عَلَيْهِ وَرَوَى
 ابْنُ جَنِّي عَنِ التَّوْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنْتُمْ تَنْشُدُونَ قَوْلَ الْأَعَشَى
 * حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرَقُ * وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يَنْشُدُهُ حَزْرَقُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَقَالَ
 أَنَّهُمْ بَطْنِيَّةٌ وَأُمُّ أَبِي عَمْرٍو بَطْنِيَّةٌ فَهِيَ وَأَعْلَمُهَا مَاتَ الْمُؤَرَّجُ الْمَبْطُتُ سَمِيَ الْمُهَزْرَقُ بِالْهَاءِ
 قَالَ وَالْحَبَسُ يَقَالُ لَهُ الْهَزْرَقُ وَفِي أَنْشُدْ شَمْرَ

قوله الهزروقى كذا ضبط
في الاصل

أَرَيْتَنِي ذَا لَوْنٍ وَهُوَ حَازِمٌ * ذَرَيْتِي فَأَيُّ لَأْخَافُ الْخُزْرَقَا
 الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مَسْمُوعَةً قَالَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَلَسْتُ بِحَزْرَاقَةٍ الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ أَيْ
 بَنِي الْقَلْبِ حَبَانٌ قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرٌ وَلَسْتُ بِحَزْرَاقَةٍ بِالْخَاءِ مَجْمُوعَةٌ قَالَ وَهُوَ الْأَجَتِيُّ (حَفَاقُ)
 ابْنُ سِيدِهِ الْحَفَاقِيُّ الضَّعِيفُ الْأَجَتِيُّ (حَقِّقُ) الْحَقُّ تَقْيِضُ الْبَاطِلِ وَجَعَهُ حُتُوقٌ وَحَقَاقٌ وَلَيْسَ
 لَهُ نِسَاءٌ أَدْنَى عَدَدٌ وَفِي حَدِيثِ التَّلْسِيَةِ لَيْسَ حَقًّا حَقًّا أَيْ غَيْرُ بَاطِلٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَدَلْغِيرِهِ أَيْ
 أَنَّهُ كَذِبُهُ عَنِ الْكَلْبِ طَاعَتِكَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ لَيْسَ كَمَا يَقُولُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا فَكُذِبَ وَتُسَكَّرُ
 لَزِيَادَةِ التَّأَكُّدِ وَتَعَبُّدًا مَنَعُولٌ لَهُ وَحِكْمِي سَيُؤَيِّدُ لِحَقِّكَ أَنَّهُ ذَاهِبٌ بِإِضَافَةٍ حَتَّى إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْقِينُ
 ذَلِكَ أَمْرُكَ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِ كُلِّ الْعَرَبِ فَأَمْرُكَ هُوَ خَيْرٌ يَقِينُ لِأَنَّهُ قَدْ أَضَافَهُ إِلَى ذَلِكَ وَإِذَا أَضَافَهُ
 إِلَيْهِ لَمْ يَجْزَأَنَّ يَكُونُ خَيْرًا عَنْهُ قَالَ سَيُؤَيِّدُ بِهِ عَنْهُ فَصَحَّاءُ الْعَرَبِ يَقُولُونَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا

قوله وتعبداء منقول كذا
هو في النهاية أيضا

حَقَّقْتُ عَلَيْكَ قَالَ وَقَوْلِي حَقَّقْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقَّقْتُ لَكَ وَلَمْ يَقُولُوا حَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَذْنَبْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّقْتُ أَيَّ وَحَقَّقْتُ لَهُ أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ حَقَّقْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ
عَلَيْكَ وَقَالُوا حَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقَّقْتُ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
الْإِلْحَاقُ وَحَقَّقْتُ فِي حَقِّ وَحَقَّقْتُ فَعَمِلَ عَمَلِي مَفْعُولٌ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ أَيَّ مُحْتَمِلٌ أَنْ
تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مُحْتَمِلٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * قَصَّرَ فَأَنْتَ بِالْقَصْرِ مُحْتَمِلٌ * وَفِي
التَّنْزِيلِ حَقَّقْتُ عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ أَنْتَ حَقَّقْتِ ذَلِكَ لِجَعْلِهِ كَالاسْمِ وَأَنْتَ مُحْتَمِلَةٌ
لِلذَلِكَ وَأَنْتَ مُحْتَمِلَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاتٌ وَهَيْمَةٌ مَمْلُوقٌ

لِلْمُتَوَقِّفَةِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِصَوْتِهِ * وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْمَعَانِ مَوْفُوقٌ

فَأَنَّهُ أَرَادَ تَحْقِيقَ مُحْتَمِلَةٍ بِعَيْنِ الْبَاطِلِ وَالْخَلِيلِ وَلَا تَكُونُ الْهَامِ فِي مُحْتَمِلَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ الْغَامِ
فِي أَسْمَاءِ النَّعَالَيْنِ دُونَ الْمَدْعُومِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّنْذِيرُ لِلْحَقِّ وَقَدْ أَنْتَ لَانَ الصَّفْةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى
غَيْرِ مَوْصُوفٍ فَهَلْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْنَسِ بَدْنٌ يُبْرَأُ الزُّهْرِي وَهَذَا كَلَهُ لَعَلَّ النَّارِ سِي
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِسٌ مَدَّ قَصِيدَهُ * بِهَا جَرَّبُ عُدْتُ عَلَى زَوْجِهَا

فِي خُطْبَةٍ هَا عَمْرِي وَارْتَمَى بِدَنْهَا * فَهَذَا أَقْضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَ

أَيَّ حَقِّ لَهُ وَالْحَقُّ وَاحِدُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَخْصُّ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كَانَهَا وَجْهٌ وَأَخْصَرُ يَقُولُ هَذِهِ حَقَّتْ أَيَّ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ
وَلَا وَصِيَّةَ لَهَا أَيْ حَقُّهُ وَنَصِيْبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ أَرْقَطُ
لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهِ أَذَنْ وَلَا حَقٌّ أَيَّ وَلَا حَقٌّ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ تَرَكَهَا وَقِيلَ أَرَادَ الصَّلَاةُ مَقْصِدَهُ
أَذَنْ وَلَا حَقٌّ مَقْصُودٌ غَيْرَ هَائِلٍ أَنْ فِي عَقْبِهِ حَقُّهُ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدِهَا وَهُوَ غَيْرُ
قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَيُبَالِ الْحَقُّ وَالْأُخْرَى فِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الصَّيْفِ حَقٌّ فَنَاصِبٌ
بِنَفْسِهِ صَيْفٌ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمُرُوءَةِ لَمْ يَزَلْ قَرَى النَّسِيبَ مِنْ شَيْبِ
الْكِرَامِ وَسَمِعَ الْقَرَى مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّ أَرْجُلٍ لِضَافٍ قَوْمًا فَاصْبِحْ مُحَرَّمًا فَإِنْ نَسِمَ حَقٌّ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الذِّي يَخَافُ
الْتِفَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ لَهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُقِيمُ نَفْسَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّحْوِيُّ

قوله والحقة أخص كذا
ضبط في الأصل بكسر الحاء

في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلته شيء أم لا قال ابن سيده قال سيدي به وقالوا هذا العالم حَقُّ العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصنفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلها العرائل إلا أنه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا وحق لك أن تفعل وحقت أن تفعل وما كان يحق أن تفعل في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء حتى أي أثبت فثبت والعرب تقول حقت عليه القضاء أحقه حقا وأحقته أحقه أحقا فأى أو جيته قال الأزهري قال أبو عبيد ولا يعرف ما قال الكسائي في حقت الرجل وأحقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حقا على المحسنين منصوب على معنى حتى ذلك عليهم حقا هذا قول أبي اسحق النخوي وقال القراء في نصب قوله حقا على الخسنيين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله ما عابا بالمعروف حقا قال وهو كقولك عبد الله في الدار حقا إنما نصب حقا من جهة كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الأزهري هذا القول يقرب مما قاله أبو اسحق لأنه جعل له مصدرا موكدًا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو زكريا القراء وكل ما كان في القرآن من تكررات الحق وعدا الصدق والحقية ما بصير إليه حتى الأمر وجوبه وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شأنه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما يعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ويحسبه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيفة ويُسَلُّ الوديقة ويحتمي الحقيقة فالوسيفة الطريق من الأبل سميت وسيفة لان طاردها يسوقها إذا ساقها أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحتميه وجعلها الحقائق والحقيقة في اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه وانجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة وقيل الحقيقة الرأية قال عامر بن الطفيل

لقد عاتب عليا هو ازن أنبي * أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب وزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صم

قوله وحقت أن الخ كذا
ضبط في الأصل وبعض نسخ
الصالح يضم فكسر والذي
في القاموس يفتح فكسر كتبه
مصححه

وحقق قوله وظننه تحقيقاً أي صدق وكلام محقق أي رصين قال الرازي دَعَا وَحِبْرَةً مَطْقاً حَقّاً *
والحق صدق الحديث والحق اليقين بعد الشك وأحق الرجل قال شيبأ وأدعى شيبأ فوجب له
واستحق الشيء استوجبه وفي التنزيل فان عمر على أنهم ما استحقوا أنما أي استوجبوا بالنية وقيل
معناه فان أطلع على أنهم ما استوجبوا إلا ما أي خيانه باليمين الكاذبة التي أقدموا عليها فاستحار
يقومان مقامهما من ورثة المنوف الذين استحق عليهم أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين
الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم وإذا اشتري رجل دار من رجل فادعاهما رجل آخر وأقام بينة عادلة
على دعواه وحكم له الحاكم بينته فقد استجبتها على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه
وأخرجها الحاكم من يد المشتري إلى يد من استحقها ورجع المشتري على البايع بالثمن الذي أذاه إليه
والاستحقاق والاستيجاب قرينان من السواء وأما قوله تعالى أنهما أدعانا أحق من شهادتهما فيجوز
أن يكون معناه أشد استحقاقاً للقبول ويكون اذ ذلك على طرح الزائد من استحق أعمى السنين
والتاء ويجوز أن يكون أراد أثبت من شهادتهما ما استحق من قولهم حق الشيء إذا ثبت وفي حديث
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ أن يبيت ليلتين الأولى وميته عنده قال
الشافعي معناه ما الحزم لا امرئ وما المعرف وفي الأخلق الحسنة لا امرئ ولا الآحوط الأهدا
لأنه واجب ولا هو من جهة الترض وقيل معناه إن الله حكم على عباده بوجوب الوصية ثم مطلقاً ثم
نسخ الوصية للوارث ففي حق الرجل في ماله أن يودي بغير الوارث وهو ما قدره الشارع بنكاح ماله
وحاقه في الأمر محاقه وحققاً أعمى أنه أولى بالحق منه وأكثر ما استعملوا هذه في قولهم حاقني
أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب وحاقه حقيقة يحق له عليه وذلك في الخصومة واستيجاب الحق
وحاقه أي خاصه ودعى كل واحد منهم الحق فإذا غلبه قيل حقه والحقائق التخاصم والاختقاق
الاختصاص ويقال أحق فلان وفلان ولا يقال لواحد كالأية الاختصم لواحد دون الآخر
وفي حديث علي كرم الله وجهه إذا باع الذئب أنص الحقائق ورواد بعضهم نص الحقائق فالعصبة
أولى قال أبو عبيدة نص كل شيء منتهاه ومبلغ أقصاه والحقائق المداقة وهو أن تحق الأم العصبية في
الجارية فتقول أنا أحق بها ويقولون بل نحن أحق وأراد بنص الحقائق الإدراك لأن وقت الصغر
ينتهي فتخرج الجارية من حدة الصغر إلى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فأما أولى بها فإذا
بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أهائها وتزوجها وحضانتها إذا كانوا أحقر ما لها من الإباء والأخوة
والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقائق بلوغ العقل وهو مثل الإدراك لأنه انما أراد منتهى

الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقبة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميلة ومن رواه نصوص الحقائق فانه اراد جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حتى الامر وجوبه أوجع الحقيقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حى ما يجب عليه حامية ورجل نزل الحقائق اذا نام في صغار الاشياء والحقاقة النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب الحقبة الداهية والحقاقة القيامة وقد حقت حتى وفي التنزيل الحقاقة ما لالحاقة وما أدراك ما الحقاقة الحقاقة الساعة والقيامة سميت حاقة لانها تحق كل انسان من خير أو شر قال ذلك الزجاج وقال القرامطية سميت حاقة لان فيها حواقي الامور والثواب والحقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لما عرفت الحقيقة متى هربت والحقة والحقاقة بمعنى واحد وقيل سميت القيامة حاقة لانها تحق كل محقق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فحقته أي تغلبه وتحصمه من قولك حاقته حاقة حقا قار حقاقة فحقته أي غلبته وفلجت عليه وقال أبو بصير في قوله الحقاقة رفعت بالابتداء ومارفوع بالابتداء أيضا والحقاقة الثانية خبر ما والمعنى تنعيم شأنها كانه قال الحقاقة أي شيء الحقاقة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحقاقة معناها أي شيء أعلمت ما الحقاقة وما موضعها رفيع وان كانت بعد أدراك المعنى ما أعلمت أي شيء الحقاقة ومن أياهم طلق لأجل أن مبنيته على الضم قال الجوهري وقولهم حتى لا آتيك هو عيز للعرب يرفعونهم بغير تنوين اذا جاء بعد اللام واذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك قال ابن بري يريد لحق الله فترلة منزلة لعمر الله ولقد اوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك أعمر الله اذا كان باللام والحق الملك والحق التزيير والعهد بالامور خيرا وشرها قال والحق المحققون لما دعوا أيضا والحق من أولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه ويضرب يعني أن يضرب الناقة بين الاحقاق والاستحقاق وقيل اذا بلغت أمه وأن الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقيقة قال الانزهرى ويقال بغير حق بين الحق بغيرها وقيل اذا باع هو أو أخته أن يعمل عليها أو يكافهوا حتى الجوهري سمى حقا لاستحقاقه أن يعمل عليه وأن ينفع به تقول هو حق بين الحقيقة وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال

قوله الحقبة الداهية هي كافي
القاموس بالضم وفتح كنهه
صحة

اذمهل مغرب الشمس طلّع * فابن اللبون الحق والحق جدع

والجمع أحقُّ وحَقُّقُ والآنئى حَقَّةٌ وحَقٌّ أيضا قال ابن سيده والآنئى من كل ذلك حَقَّةٌ بِنَاءُ الحَقَّةِ
وإنما حكمه بِنَاءُ الحَقَّةِ والحَقُّوقَةُ أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لأن المصدر في مثل هذا
يخالف الصفة وتطير به في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسدين الأسد قال
أبو مالك أحقت البكرة إذا استوفت ثلاث سنين وإذا لقيت حين تحق قيل لقيت على كرها والحقة
أيضا الناقصة التي تؤخذ في الصدقة إذا جازت عدتها خساوا ربعين وفي حديث الزكاة كذا الحقيق
والحقة والجمع من كل ذلك حَقُّقٌ وحَقَائِي ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منه على عدم * مثل الفسيل صغارها الحقيق

قال ابن بري الضمير منه يعود على المدح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهرى
وربما تجمع على حَقَائِي مثل أَقَالَ وَأَفَانِل قال ابن سيده وهو نادر وأُنشد لعُمارة بن طارق
ومسند امرئ من أباقي * لسن بآتياب ولا حَقَائِي

وهذا مثل جمعهم امرأة غرة على غرائر وكلمتهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد
والحق والحقة في حديث صدقات الابل والديار قال أبو عبيد البعير إذا استكمل السنة
الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حَقٌّ والآنئى حَقَّةٌ والحقة نبرأهم جرير بن الخطمي وذلك
لأن سويد بن كراع خطبها إلى أبيها فقال لها إنها الصغيرة ضرة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة
أي كالحقة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضى الله عنه ومن وراء حَقِّاق العرُوط
أي صغارها وشواهم اتسببوا بحَقِّاق الابل وحَقَّت الحقة تحق حقة وأحقت كالأهـ ما صارت
حقة قال الاعشى

بحقَّتْها حَسِبْتُ في اللَّجِينِ * حتى السَّديس لها قد أسن

قال ابن بري يقال أسن سديس الناقصة إذا ثبت وذلك في الثامنة يقول قيم عليها من لدن كانت حقة
إلى أن أسدست والجمع حَقَائِي وحَقُّق قال الجوهرى ولم يرد بحقَّتْها صفة لها لأنه لا يقال ذلك كالأهـ
يقال بحقَّتْها فاعلها كذا ولا يثبتها ولا يبارزها ولا أراد بقوله أسن كبر لأنه لا يقال أسن السن وإنما
يقال أسن الرجل وأسنت المرأة وإنما أراد أنها رُبَّت في اللَّجِين وقتنا كانت حقة إلى أن تحجم سديسها
أي نبت وجمع الحقائق حَقُّق مثل كَلْبٍ وكَتَبَ قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقة هنا الوقت
وأوقت الناقصة على حَقَّتْها أي على وقتها الذي ضربها النعل فيه من قابل وهو إذا تمَّ حَمَلُها وزادت على

السنة أيا ما من اليوم الذي ضربت فيه عاما أول حتى يستوفي الحزين السنة وقيل حتى الناقاة
واستحقاقها تمام حبلها قال ذو الرمة

أقائن مكتوب لهادون حقها * إذا حملها راس الحجاجين بالشكل

أي إذا نبت الشعر على ولدها أنقته ميتا وقيل معنى البيت أنه كتب لهذه النجائب إسقاط أولادها
قبل أن أتاجها وذلك أنها ركبت في سفر أنعمها فيه شدة البر حتى أجهضت أولادها وقال
بعضهم سميت الحقة لأنها استحققت أن يطررها الفعل وقولهم كان ذلك عند حقي لقاحها وحقي
لقاحها أيضا بالكسر أي حين ثبت ذلك فيها الاسم أي إذا جازت الناقاة السنة ولم تلد قيل قد
جازت الحقي وقول عدي

قوله أي قومي الخ كذا
بالاصل ولبحرر

أي قومي إذا عزت الخر وقامت رفاقهم بالحقاق

ويروى وقامت حقائقهم بالرفاق قال وحقائق الشجر صغارها شبهت بحقائق الابل ويقال
عذر الرجل وأعذر واستحق واستوجب إذا أذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وصيغت الثوب صبغا تحقيقا أي
متبعيا وثوب محقق عليه وثني على صورة الحقة كما يقال برء من رجل وثوب محقق إذا كان محكما
النسج قال الشاعر

تسر بل جلد وجهي إليك إنا * كشيئناك الحقيقة الرافقا

وأنا حقيقي على كذا أي حرص عليه عن أبي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على
الله إلا الحق في قراءته من قرأ به وقرئ حقيق على أن لا أقول ومعناه واجب على ترك القول على الله
الإباحي والحق والحقة بالضم معروفة هذا المتخوف من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن
يخت منه عربي معروف قد جاء في الشعر النصيح قال الأزهري وقد سوي الحقة من العاج
وغیره ومنه قول عرو بن كلثوم

وئد يا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أكل اللامينا

قال الجوهري والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة
حقق قال رؤبة * سوى ماسحين نقطيط الحقق * وصف حوافر حمراء وخص أي أن
الحجارة سوت حوافرها كأنها قطط نقطيط الحقيق وقد قالوا في جمع حقة حتى جمعوا من باب

سندرة وسدر وهذا أصكثه إنما هو في الخلق دون المصنوع ونظيره من المصنوع دواة ودوى
وسنينة وسننن والحق من الورك مغز رأس الفخذ فيها عصبه إلى رأس الفخذ إذا انقطعت حرق
الرجل وقيل الحق أصل الورك الذي فيه عظم رأس الفخذ والحق أيضا النقرة التي في رأس
الكفت والحق رأس العضد الذي فيه الوابله وما أشبهها ويقال أصبت حاق عينه وسقط فلان
على حاق رأسه أي وسط رأسه وجنته في حاق الشتاء أي في وسطه قال الازهرى وسمعت أعرابيا
يقول لنقبة من الحرب ظهرت يعبر فث كواقيم افعال هذا حاق سما دح الجرب وفي الحديث
ليس للنساء أن يحققن الطريق هو أن يكن حقهها وهو وسطها من قولك سقطت على حاق القفا
وحقه وفي حديث يونس بن عمران عاملان عمالي يذكرا أنه زرع كل حقي ولى الحق الأرض
المطمئنة واللى المرتفعة وحق الكهول بيت العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال
لعاوية في محاورات كانت بينهما للتدريث بالعراق وإن أمرتك الحق الكهول وكما جلت في
الضغف فبازلت أرمه حتى استحكمت في حديث فيه طول قال أي واه وحق الكهول بيت
العنكبوت قال الازهرى وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فحذفه وقال مثل حق الكهول
بالدال بدل الواو قال وخبط في تنبيهه خبط العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول
العنكبوت وحقه يته وحق وسط الرأس حلالة القفا ويقال استحققت المناريعة وأحققت
ربيعا إذا كان الربيع ناشئا فرعته وأحق القوم إحقاقا إذا سمن ما لهم واحتق القوم احتقاقا إذا
سمن وانتهى سمنه قال ابن سيده وأحق القوم من الربيع إحقاقا إذا سمنوا عن أبي حنيفة يريد
سمنت مواشيهم وحقت الناقة وأحققت سمنت وحكى ابن السكيت عن ابن عطاء أنه
قال أتيت أباصفة وأيام قديم المهدي الأعراب فقال أبو صنفون من أنت وكان أعرابيا فأراد
أن يتكلمه قلت من بنى تميم قال من أي تميم قلت ربابي قال وما صنعتك قلت الأبل قال فأخبرني
عن حقة حقت على ثلاث حقائق فقلت مالت خبير اهذه بكثرة كان معها أبكرتان في ربيع واحد
فالتبعن فسمت قبل أن يسمنها فحقت واحدة ثم ضبعت ولم تضبعا فحقت عليهما حقة
أخرى ثم لقيت ولم يلقعا فهذه ثلاث حقائق فقال لي لعمري أنت منهم واستحققت الناقة لقاها إذا
لقت واستحق لقاها يجعل النعل مرة للناقة ومرة للقاح قال أبو حاتم نحاق المال يكون الحلبة
الأولى والثانية منها البأ والنحاق اللاتي لم يتجنن في العام الماضي ولم يحلبن فيه واحتق القوس أي

قوله الكهول هو كبرول
وصبور كما في القاموس

قوله من أي تميم قال ربابي
كذا بالأصل ولعله من أي
تميم قلت ربابي وحرره

قَمْرو يقال لا يَحْتَقُ ما في هذا الوعاء رطلا معناه انه لا يَزِنُ رطلا وطعنة مُحْتَمَّةٌ أى لا رَيْغَ فيها وقد
نَفَذْتُ ويقال رمى فلان الصبد فاحتق بعضا وشرب بعضا أى قتل بعضا وأفلت بعض جريحا واحتق

من الطعن النافذ الى الجوف ومنه قول ابى كبير الهذلي

هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْإِسْنَةُ تَحْوَهَا * مَا بَيْنَ مُحْتَقِّقِهِمْ أَوْ مُشْرِمٍ

أراد من بين طعن نافذ في جوفها وآخر قد شرب جلددها ولم ينفذ الى الجوف والاحتق من
الحيل الذي لا يقرق وهو أيضا الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده وهم ما عيب قال
عدي بن خرشة الخطمي

بَأَجْرَ مَنْ عَمَّا قِ الْحَيْلِ تَهْدُ * جَوَادِلَ أَحَقِّ وَلَا شَيْتِ

قال ابن سيده هذه رواية ابن دريد ورواية أبي عبيد

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّوَابِ سَاطُ * كُنْتُ لَأَحَقِّ وَلَا شَيْتِ

الاقدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والاحتق الذي يطبق حافر رجليه حافري يديه
والشيت الذي يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك أيضا عيب والاعم الحقيق وبنات
الحقيق ضرب من ردى القرو قيل هو الشيص قال الازهرى قال الليث بنات الحقيق ضرب من
القرو والصواب لون الحقيق ضرب من القرو ردى وبنات الحقيق في صفة القرو تغيير ولون الحقيق
معروف قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لوتين من القرو في الصدقة

أحدهما الجعور والآخر لون الحقيق ويقال لخلقه عذق ابن حقيق وابس بشيص ولكنه
ردى من الدقل وروى الازهرى حديثا آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لا يخرج في الصدقة
الجعور ولا لون حقيق قال الشافعي وهذا من ردى والنس تروى أخذ الصدقة من وسط القرو
والحققة شدة السير حتى يقع القوم إذا استمدوا في السير وقرب محقة جاد منه وتعبده
عبد الله بن مطرف بن النخعي فلم يقتصد فقال له أبو معاوية عبد الله العلم أفضل من العمل والحسنة
بين السيتين وخير الأمور أوسطها وشعر السير الحققة هو إشارة الى الرقي في العبادة يعنى عليك
بالقصد في العبادة ولا تتجمل على نفسك فتسأم وخير العمل ما ديم وإن قل وإذا جلت على نفسك
من العبادة ما لا تطيقه أنقطعت به عن الدوام على العبادة وبقيت حسير افتكف من العبادة
ما تطيقه ولا تحسرك والحققة أرفع السير وأعبه للظهور وقال الليث الحققة سير الليل

قوله عذق ابن حقيق ضمت
عذق بالنخ هو الصواب في
الزرقاني على الموطأ قال أبو
عمر بفتح العين النخلة
وبالكسر البكاسة أى
القنوقل القنوصى باسم
النخلة لأنه منها اه فنبطه
في مادة حقيق بالكسر خطأ
كتبه محققه

قوله والنس كذا بالاصل
ولعله وأبىيس وحرره كنبه
محققه

فأوله وقد نُسِي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير إنا عبأ ساعة وكف ساعة قال الازهرى
فسر الليث الحقيقة ففسر بن مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهم أو الحقيقة عند العرب أن
يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يُدْعَرَا كبه وقيل هو المتعب من السير قال
وأما قول الليث أن الحقيقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحدوا ~~ممكن~~ يقال فموا
عن الليل أى لا تسير وافية وقال ابن الاعرابي الحقيقة أن يجهد الضعيف شدة السير
قال ابن سميده وسر حقائق شديد وقد حتمت وهتهق على البدل وقتهته على القلب بعد البدل
وقرب حقائق وهتهق وهتهق وهتهق وهتهق إذا كان السير فيه شديدا متعبا وأم حقة اسم
امرأة قال معن بن أنس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والودئنا

(حلق) الحلق مساعُ الطعام والشراب في المرى والجمع القليل أحلاق قال

أن الذين يسوغ في أخلاقهم * زادهم رعايتهم للثام

قوله وحلق ضبط في الاصل
بضم هـ وبوزيد مافى
المصباح ونصه وربعاقيل
حلق بضم هـ مثل رهن
ورهن كسبه مصححه

وأشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حمزة والكثير بلوق وحلق الأخيرة عزيزة أنشد
الفارسي * حتى إذا ابتلت حلاقيهم الحلقى * الازهرى تخرج النفس من الحلقوم وموضع
الذبح هو أيضا من الحلقى وقال أبو زيد الحلق موضع العلقمة والذبح وحلقه يحلقه حلقا شربه
فأصاب حلقه وحلق حلقا شكا حلقه يطرد عليهم ما باب ابن الاعرابي حلقى إذا أوجع وحلق إذا
وجع والحلاق وجع في الحلق والحلقوم كالحلق فقلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسمياتى
وحلقو الارض تجاريها وأوديتها على التشبيه بالحلقو التى هى مساويع الطعام والشراب وكذلك
حلقو الآتية والحياض وحلقى الانام من الشراب امتلاء الأقل لا كأن مافيه من الماء انتهى
الى حلقه ووفى حلقه حوضه وذلك إذا قارب أن يلاؤه الى حلقه أبو زيد يقال وفيت حلقه
الحوض توفية والاناة كذلك وحلقه الاناء ما بقى بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام الى
نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقه وأنشد * قام يوفى حلقه الحوض فليج *
قال أبو مالك حلقه الحوض امتلاءه وحلقته أيضا دون الامتلاء وأنشد فوافي كلبها ومحلق
والحلقى دون الملاء وقال الفرزدق

٢ قوله أخافى بان الحلقى الديوان
وشرح القاموس

أحاذر أن أدعى وحوضى محقق
إذا كان يوم الورد يوم خصاى

كسبه مصححه

٢ أخافى بان أدعى وحوضى محقق * إذا كان يوم الحنف يوم حامي

قوله مسراها كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
مرأها كتيبه مصححه

وَحَلَقَ مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَقَ الْحَوْضُ ذَهَبَ مَاءُهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ
وَدُونَ مَسْرَاهَا قَلَاءٌ خَبِيثٌ * نَأَى الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَقِّقٌ
وَحَلَقَ الْكُوكُلُ إِذَا بَلَغَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ حَلَقُهُ وَالْحَلْقُ الْإِهْوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدُهُا حَالِقٌ
وَجِبَلٌ حَالِقٌ لِأَنبَاتٍ فِيهِ كَأَنَّهُ حَالِقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٍ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
ذَكَرْتُ بِهَا سَلَى فَيْتٍ كَأَنِّي * ذَكَرْتُ حَبِيْبًا قَدْ أَتَحَتَّ مَرْمِسَ

أَرَادَ مَقْعُودًا وَقِيلَ الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنْتَشِفُ الْمَشْرِفُ وَلَا يَكُونُ الْأَمْعُ عَدَمُ نَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ
حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَهَمْزٌ أَنْ أَطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقِ أَيْ جِبَلٍ
عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا زِلَ تَحْرِيْمُ الْحَرِّ كَأَنَّهُ مَدَّى الْخُلُقَانَةَ فَتَقَطَعَ مَا ذَبَّ مِنْهَا يُقَالُ
لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّذْوِبَةُ فَإِذَا بَلَغَ نَصْفَهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَهُ فَهُوَ
حُلُقَانٌ وَمُحَقَّقٌ بِرِيدَانِهِ كَانَ يَقْطَعُ مَا يُرْطَبُ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتْبَادِ لَعَلَّ لَا يَكُونُ قَدْ جَعَّ فِيهِ
بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَأَلَّوْنَ مِنَ الْقَعْدِ وَالْخُلُقَانِ قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ بُسْرَةٍ حُلُقَانَةٌ بَلَغَ الْإِرْطَابُ حُلُقَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ قَرِيبًا مِنَ النُّشْرُقِ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ حُلُقَانٌ وَمُحَقَّقَةٌ وَالْجَمْعُ مُحَقَّقَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقَالُ حُلُقُ الْبُسْرِ وَهُوَ الْحَوَالِقُ
بَنَاتُ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَمْدِي عَلَى النِّسْبِ أَذَلُّ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لِقَالِ الْحَالِقِ
وَأَيْضًا فَإِنَّ لِأَدْرَى مَا وَجَّهَ نَبَاتُ الْيَاءِ فِي حَوَالِقٍ وَحَلَقُ الْقِرَّةِ وَالْبُسْرَةِ مِنْهُمَا كَأَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ
مَوْضِعَ الْحَالِقِ مِنْهَا وَالْحَالِقُ حَلَقَ الشَّعْرَ وَالْحَالِقُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَالِقٌ رَأْسُهُ وَحَلَقْنَا رُؤُوسَهُمْ
شِدَّةً لِلدَّلَالَةِ وَالْإِخْتِلَافِ الْحَلْقُ يُقَالُ حَالِقٌ مَعَزُهُ وَلَا يُقَالُ جَزْءُهُ لِأَنَّ النُّضَانَ وَعِزَّهُ مُخْلُوقَةٌ
وَحُلُقَةُ الْمَعَزِيِّ بِالضَّمِّ مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ حَلِقٌ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ سَيْدَةَ الْحَلْقُ فِي
الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَعَزُ كَالْجَزْءِ فِي الصَّوْفِ حَالِقُهُ حُلُقُهُ فَهُوَ حَالِقٌ بِحَالِقٍ وَحُلُقُهُ وَاحْتِلَاقُهُ
أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله مقصورة فسر المؤلف
في مادة قصر عن ابن
الأعرابي فقال مقصورة
أي خالصة فلم يخالطهم غيرهم
وفي شرح القاموس في مادة
قلب زيادة مشطورية قبل فابعث
عليهم الخ
قد أجمعوا الغدرة مشطورية
كتيبه مصححه

لَاهُمْ إِنْ كَانَ بُنُو عَيْرٍ * أَهْلُ اللَّبِّ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ
قَابَعَةٌ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ قَاسُورَةٌ * تَحْتَلِقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ النُّورَةِ

وَيُقَالُ حَلَقٌ مَعَزَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ وَجَزْأَتُهُ وَهِيَ مَعَزَى مُخْلُوقَةٌ وَحَلِيقَةٌ وَشَعْرٌ مُخْلُوقٌ وَيُقَالُ
لِحْيَةٌ حَلِيقٌ وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَرَأْسُ حَلِيقٍ مُخْلُوقٌ قَالَتِ الْخَفَاءُ

ولكنني رأيت الصبر خيرا * من الثقلين والرأس الحلق

والخلاقة ما خلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والحلق الشعر والحلق والجمع حلاق واختلق بالموسى وفي التنزيل يُخَلِّقُ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفي الحديث ليس من آمن صلتى أو خلقى أى ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة إذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الخالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به التى تخلق وجهها للزينة وفي حديث ليس من آمن سلقى أو خلقى أو خرّق أى ليس من سنتنا رفع الصوت فى المصائب ولا خلق الشعر ولا خرّق الثياب وفي حديث الحج اللهم اغفر للمخلفين قالوا ثلاثا الخلقون الذين خلقوا شعورهم فى الحج أو العمرى وخدمهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يخلقوا لأن أكثر من أكرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يخلق حتى يخرجه فلو لم يكن معهم هدى أن يخلق ويحلّ وجدوا فى أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم فى المقام على إخراجهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولقبيهم فى عالم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير فى نفوسهم أخف من الحلق قال أكثرهم اليه وكان فيهم من يادراى الطاعة وخلق ولم يرجع فلذلك قدم المخلفين وآخر المقصرين والمخلف بكسر الميم الكساء الذى يخلق الشعر من خشوشته قال عمار بن طارق يصف بالترد الماء فتشرب

يَنْفُضُ بِالْمَاءِ الْهَدَايَ * أَنْفَضَ بِالْمَاءِ الْخَائِبَ

والمخاني أى كسبة خشنة تخلق الجسد واحد ما خشب بالهمز ويقال خشب بغير همز والهداى جمع هداى وهى المسترخبة والخالقة الشروع المرتفعة ونسرع حائق خضم يخلق شعر النخيل من خضمه وقالوا بينهم اخلقى وقوى أى بينهم بلا وشدة وهو من خلق الشعر كان النساء يئمن فيخلقن شعورهن قال

يَوْمَ أَدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ * أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ الْخَلْقِ وَقْوِي

ابن الاعراب الخلق الشؤم وبما يدعى به على المرأة عقرى خلقى وعذرا حقا فاما عقرى وعذرا فسند كره فى حرف العين وأما خلقى وحلقا فمعناه أنه دعى عليها أن تئمن من بعلمها فيخلق شعرها وقيل معناه أوجع الله خلقها وأيس بقوى قال ابن سبويه وقيل معناه أنها مشؤمة ولا أحسنها وقال الأزهري حاقى عقرى مشؤمة مؤذبة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لصديقة بنت حبي حين قيل له يوم النفر إنها تنفست أو حاضت فقال عقرى خلقى ما أراها إلا حابيت تنام معناه

عَقْرَانِته جَسَدَهَا وَحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا جَمْعٌ فِي حَلْقِهَا كَمَا يُقَالُ رَأْسُهُ وَعَضْدُهُ وَصَدْرُهُ إِذَا أَصَابَ رَأْسُهُ وَعَضْدُهُ وَصَدْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ عَقْرٌ أَحْلَقُوا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ عَقْرَى حَلَقِي بوزن غَضَبِي حَيْثُ هُوَ جَارِعٌ عَلَى الْمُؤْنِثِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اللَّغَةِ السَّنُونِ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ فَعِلَ مَتْرُوكٌ اللَّفْظُ تَقْدِيرُهُ عَقْرَهَا اللَّهُ عَقْرًا وَحَلَقَهَا اللَّهُ حَلَقًا وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ تَجَبُّ مِنْهُ عَقْرًا حَلَقًا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُؤْذِيَةً مُشَوِّمَةً وَمِنْ مَوَاضِعِ التَّعْجِيبِ قَوْلُ أُمِّ الصَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَقْرَى أَوْ كَانَ هَذَا مِنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ تَجَبُّ مِنْهُ خَشْيٌ وَعَقْرَى وَحَلَقِي كَأَنَّهُ مِنَ الْعَقْرِ وَالْحَلَقِ وَالْجَمِّشِ وَأَنْشَدَ

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقِي * لِمَا لَقِيتُ سَلَامًا بِنُ عَنَّمْ

وَمَعْنَاهُ قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ فَنَحَسَسْنَهَا وَحَلَقْنَ شَعْرَهُنَّ مَتَّسِبَاتٍ عَلَى مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجَالِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَلَا قَوْمِي أُولُو يَرِيدُونَ أَلَا قَوْمِي ذَوُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ وَحَلَقْنَ رُؤُسَهُنَّ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلَقِي * قَالَ وَفَسَّرَهُ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ قَوْلُهُمْ عَقْرَى حَلَقِي الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بِهِمَا رَأْسَهَا وَتَعْرِقُهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

فَلَا أَوَيْكَ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي * بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتُ وَلَا عَقُوقِ

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا * مِنَ النُّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ

يَرِيدُ أَنَّ قَوْمِي هَؤُلَاءِ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يُلَاحِظُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ الْحَلُوقَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى حَالِ النِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ الْحَلُوقَاتِ قَالَ شَمْرُ بْنُ دُرَيْدٍ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَقْرًا حَلَقًا فَقَالَتْ لَهُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْأَعْتَرَى حَلَقِي فَقَالَ لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَيْ عَلَى الدَّعَاءِ قَالَ شَمْرٌ فَقَالَتْ لَهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ابْنُ صِبْيَانَ الْبَادِيَّةُ يَلْعَبُونَ وَيَقُولُونَ مُطْبِرِي عَلَى فُعَيْتِي وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَاتِي قَالَ فَصَبْرُهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى وَجْهِ بَيْنَ مَنْقُوعٍ وَمَنْقُوعٍ وَيُقَالُ لَأَنَّهُ عَلِمَ ذَلِكَ أَنَّ حَالِي أَي أَنَّهُ كَلَّمَ اللَّهُ أَمْلَكَ بَكَ حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَهَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَلَقَتْ شَعْرَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ حَالِقَةٌ وَحَلَقِي وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ لِلْحَلَقِ وَلَعَيْنِكَ الْعَبْرُ وَالْحَلَقَةُ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ حَلَقَةً الْحَدِيدُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ حَلَقٌ عَلَى الْغَالِبِ وَحَلَقِي عَلَى النَّادِرِ كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْحَلَقُ عِنْدَ سَبَوِيهِ اسْمُ الْجَمْعِ وَاسْمُ جَمْعِهِ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ بِمَا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ وَنَظِيرُ هَذَا مَا ذَكَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فُلُكُوكَ وَقُلَا وَقَدْ حَكِيَ سَبَوِيهِ فِي الْحَلَقَةِ

فتح اللام وأتكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقته وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذى هو اسم جمع لحقته ولم يحتمل سبويه حلقا الاعلى أنه جمع حلقته وان كان قد حكي حلقته بنيتها وقال الأحماني حلقته الباب وحلقته باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقته القوم وحلقته بهم وحكى الأموي حلقته القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحلقه حلق وحلق وحلق فاما حلق فهو بابؤه واما حلق فانه اسم لجمع حلقه كما كان اسمها لجمع حلقه واما حلاق فنادر لان فعلا ليس مما يغلب على جمع فعلة الا زهرى قال الليث الحلقه بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقه وقال الاصبغى حلقته من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة ويدروضة وقصع وقال أبو عبيد اختار فى حلقته الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار فى حلقته القوم الجزم ويجوز التنقيط وقال أبو العباس اختار فى حلقه الحديد وحلقه الناس التخفيف ويجوز فيه ما التنقيط والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هى حلقه الباب وحلقه القوم والجمع حلق وحلاق وحكى يونس عن أبى عمرو بن العلاء حلقته فى الواحدا البحرى والجمع حلق وحلقان وقال تغلب كلهم بجيرة على وضعه وأنشد

مهلاً بى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب متى عنارطا
أرطوا فقد أفلقت حلقنا نكم * عسى أن تنوزوا أن تكونوا رطاطا

قال ابن برى يقول قد اضطرأ من باب الحد والعقل قحامة وعسى أن تنوزوا والهلب جمع غائب وهو الكثير شعر الاثنين والعنصر ط العجان ويقال ان الهلب العنصر ط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقته فى القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقه * أنى زنا قطعت أم فى سرقة

وقال الراجز

أقسم بالله نسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته الحرقه

وقال آخر

حلق بالملح والرماد والنار وبالله نسلم الحلقه
حتى يظلل الجواد منعترا * ويختضب القيل عروة الدرقه

ابن الاعرابى هم كالحلقه المنفرعة لا يدري أيها طرفها يضرب مثلاً للقوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا يتال منهم وفى الحديث أنه نهى عن الحلق قبل

الصلاة وفي رواية عن التَّحْلُقِ أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل
قصة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيرها والتَّحْلُقُ تفعل منها وهوان
يَعْمَدُوا ذلك ويَحْلُقُ القومُ جلسوا حلقة حلقة وفي الحديث لاتصلوا خائف الأيام ولا المخالفين
أى الجلوس حلقة حلقة وفي الحديث الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدير
بعنقه يظهره فيؤذنه بذلك فيسمونه ويلعنونه ومنه الحديث لا يجي الا في ثلاث وذ كحلقة
القوم اى لهم أن يحموا حتى لا يتخطاهم أحد ولا يجلس في وسطها وفي الحديث نهى عن حلق
الذهب هي جمع حلقة وهي النائم بلا قص ومنه الحديث من أحب أن يحلق حينه حلقة من نار
فالحلقة حلقة من ذهب ومنه حديث يأجوج ومأجوج ففتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحاق بالصيغة الايام والتي تليها وعقد عشر اى جعل اصبعه الحلقة وعقد العشرة
من مواضع الحساب وهو أن يجعل رأس اصبعه السابعة في وسط اصبعه الايام ويعملها
كالحلقة الجوهرى قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو والشياخ يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك
الا في قولهم هو لا يقوم حلقة للذين يتحلقون الشعر وفي التهذيب للذين يتحلقون المعزى جمع حالي
وأما قول العرب التقت حلقتا الطنان بغير حذف ألف حلقتا السكونها وسكون اللام فانهم جمعوا
فيها بين ساكنين في الوصل غير مدغم أحد هـ ما في الآخر وعلى هذا قراءة نافع تحياي وتماي
بسكون ياء تحياي ولكنهما ملفوظ بهامدة وهذا مع كون الاول منهما حرف مد وتماي جاء فيه بغير
حرف لين وهو شاذ لا يقاس عليه قوله

رَحِيحٌ أَذْيَالُ الْحَقِّ وَارْتَعَنَ * مَشَى حِمَاتٌ كَأَنَّهُمْ يَنْزَعُونَ

* ان يمنع اليوم نساء يمنعن *

قال الاخفش اخبرني بعض من أثق به أنه سمع

أَبَا جَرِيرٍ يُكَلِّمُنِي أَبُو عَمْرٍ * أَجَبْتُ أَوْ غَيْرُهُ خَلْفَ السِّتْرِ

قال وسمعت من العرب * أَنَا ابْنُ مَأْوِيَةَ أَنْجَدَ النَّقَرُ * قال ابن سيده قال ابن جني لهذا
ضرب من القياس وذلك أن الساكن الاول وان لم يكن مدافا فانه قد ضارع لسكونه المددة كأن
حرف اللين اذا تحرك جرى مجرى الصريح فصيح في نحو عوض وحول الأتراس ما لم تقلب الحركة
فيهما كما قلبت في ربح ودية لسكونهما وكذلك ما أعيل للكسرة قبله نحو ميعاد وميعقات والضممة
قبله نحو مؤسر وموقن اذا تحرك صبح فقالوا وأعيد ومواقيت ومياسير ومواقين فكما جرى المد

مجرى الصحيح مجرسته كذلك مجرى الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لاسكونه ولا ترى ما يعرض
للصحيح اذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن اقيت وعبر وامرأة شبناء فاذا تحرك
صحيح فقالوا الشب والعبر وانما رأيت وانما لقيت فكذلك ايضا تجرى العين من ارتفع والميم من
أبى عمر ووالقاف من النقر لاسكونها مجرى حرف المد فيجوز اذاعة مع الساكن
بعدها وفي الرحم حلقتان احدهما التي على فم الفرج عند طرفه والاخرى التي تنضم على
الماء وتنفع للبيض وقيل انما الاخرى التي يقال منها وخلق القم وتخلق صار حوله دائرة وضربوا
بيوتهم حلقا اي صفوا واحدا حتى كأنها حلقة وخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء واستدار وهو
من ذلك قال النابغة

اذا ما التقي الجمعان خلق فوقهم * عصائب طير ثم ندى بعصائب

وقال غيره

ولو لاسلمين الامر خلقت * به من عتاق الطير عتقا مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشد نعلب

خبت خباها فبهت خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كدوب

وفي الحديث ثم سئى عن بيع الحلقات اي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء معلقة فأرجع الى أهلي فأقول صلوا قال ثم
معلقة أى مرتفعة قال فخلق الشمس من أول النهار ارتفعها من المشرق ومن آخر النهار
انحدارها وقال شمس لا أدري التخلق الا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم اذا ارتفع وتخلق
الطائر ارتفعا في طيرانه ومنه خلق الطائر في كيد السماء اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير
الأسدي في النجم

رُبَّ منهل طاور ورددت وقد خوى * نجم وخلق في السماء نجوم

خوى غاب وقال ذو الرمة في الطائر

وردت اعتبافا والثريا كأنها * على قبة الرأس ابن ماء مخلق

وفي حديث خلق بيصره الى السماء كما يخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء أى رفعه ومنه الخلق
الجبل المنيف المنصرف والخلق وضع خلق الرأس عينا وأنشد * كلا ورب البيت والخلق * والخلق
بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر مدوح الاعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس
هو كعظم كتبه معصيه

الحقيق اسم رجل سمى بذلك لان فرسه عنته في وجهه فتركته أثره على شكل الحلقة وياه
عنى الاعشى بقوله

تُسَبِّحُ لِمَقَرِّوْرَيْنِ بِصُطَامِنَاهِمَا * وبات على النار الندى والمخلق

وقال أيضا

تُرْوَحُ عَلَى آلِ الْمُخَلِّقِ جَنَّةً * بكجاسة الشيخ العراقي تَهْقِي

وأما قول النابغة الجعدي

وَذُكْرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمُخَلِّقِ شَرِبَةً * والخيل تعدو بالصعيد بداد

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى نافقة سمها على شكل الحلقة وذكر على إرادة الشخص أو الضرع
هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الحر ع يخاطب لقيط بن
زُرارة وأيده ابن بري فقال قاله يعمره بأخيه معبد حين أسرته بنوعام في يوم رحان وفرغته
وقبل البيت

هَلَّا كُرِّرْتُ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبَدٌ * والعامري يقوده بصناد

والمخلق من الابل الموسوم بحلقة في نخذه أو في أصل أذنه ويقال للابل الحلقة حلق قال
جندل الطهوي

قَدْ تَرَبَّ الْأَضَادُ تَشَادُ الْحَلَقُ * من كل بال وجهه بل الخرق

يقول خر بوا أنضاد بيوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل محلقة وسمها الحلق ومنه
قول أبي وجزة السعدي

وَذُو حَلَقٍ تَقْضَى الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا * ترو ح باخطار عظام اللقائم

ابن بري العواذير جمع عاذور وهو وسم كل خط أو واحد الأخطار خطر وهي الابل الكثرية وسكن
حلق وحاذق أى حديد الدروع تسمى حلقة ابن سيده الحلقة اسم لجملة السلاح والدروع
وما أشبهها وانما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع أشد غناها
ويذكر على أن المراجعة في هذا انما هي للدروع أن النعمان قد سمى دروعه حلقة وفي صلح خيبر
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصقرا والبياض والحلقة الحلقة يسكون اللام السلاح عاما وقيل
هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا أغفال الأرض والحلقة ابن سيده الحلقي الخاتم من
الفضة بغير فص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الأعرابي أعطى فلان الحلقي أى خاتم الملك

قوله وقال قال عوف الخ
كذا بالاصل ولعل المؤلف
وجده كذلك في بعض نسخ
الجوهري والافاذي فيما بأيدينا
من نسخه وقال الآخر
يخاطب الخ كتبه معجمه
قوله هلا كررت الخ أورد
المؤلف هذا البيت في مادة
صند

هلا منعت على أخيك معبد
والعامري يقوده أصفاد
والصواب ما هنا والصناد
بالكسر جبل يوثق به كتبه
معجمه

قوله تقضى أى تفصل وتخير
وضبطناه في مادة عنز بالباء
للمفعول ولا يظهركتبه
معجمه

يكون في يده قال

وَأُعْطِيَ مِنَ الْخَلْقِ أَيْضُ مَا جِدَ * رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تُغِبُّ لَوَافِدُهُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِرَبْرِ

فَنَارُ يَخْلُقُ الْمُنْذِرِينَ مُحْرِقٌ * فَقَيَّ مِنْهُمْ رَخْوُ التَّجَادِ كَرِيمٌ

وَالْخَلْقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يُقَالُ جَاءَ الْإِنُّ بِالْخَلْقِ وَالْإِخْرَافِ وَنَافَةُ حَالِقٍ حَافِلٌ وَالْجَمْعُ حَوَالِقُ وَحَلَقٌ

وَالْخَالِقُ الضَّرْعُ الْمُتَمَلِّئُ لِذَلِكَ كَانَ اللَّبَنُ فِيهِ إِلَى حَلْقَتِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَالِقُ الضَّرْعُ وَلَمْ يُحْلَلْ

وَعِنْدِي أَنَّهُ الْمُتَمَلِّئُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبُ يَصِفُ الْإِبِلَ بِالْعَزَازَةِ

وَأَنْ لَيْكُنَ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ * لَهَا حَلَقٌ ضَرَاتُهَا شِكِرَاتٌ

حَلَقٌ جَمْعُ حَالِقٍ أَبْدَلُ ضَرَاتُهَا مِنْ حَلَقٍ وَجَعَلَ شِكِرَاتٍ خَبْرًا أَصْبَحَتْ وَشَمَكِرَاتٍ مُتَمَلِّئَةٌ

مِنَ اللَّبَنِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ

إِذَا لَيْكُنَ إِلَّا الْأَمَالِيسُ رُوحَتْ * مُحَلَّقَةٌ ضَرَاتُهَا شِكِرَاتٌ

وَقَالَ مُحَلَّقَةٌ حُمْلًا كَثِيرَةً اللَّبَنُ وَكَذَلِكَ حَلَقٌ مُتَمَلِّئَةٌ وَقَالَ النُّضْرُ الْخَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدَةُ الْحُمْلُ

الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ وَقَدْ حَلَقَتْ تَخْلُقُ حَلَقًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْخَالِقُ مِنْ نَعْتِ الضَّرْعِ وَجَاءَ جَمْعُهُنَّ

مُضَادَّيْنِ وَالْخَالِقُ الْمَرْتَفِعُ الْمُنْضَمُّ إِلَى الْبَطْنِ لِقَوْلِهِ لَبْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

حَتَّى إِذَا بَسَّتْ وَأَنْشَقَّ حَالِقٌ * لَمْ يَلِ لَهُ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

فَالْخَالِقُ هُنَا الضَّرْعُ الْمَرْتَفِعُ الَّذِي قُلَّ لَبْنُهُ وَأَنْشَقَّ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ شِكِرَاتٌ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَةِ اللَّبَنِ وَقَالَ

الْمُتَمَلِّئُ وَشَاعَدَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ بَيْتِ الْخَطِيبِ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ شِكِرَاتٌ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَةِ اللَّبَنِ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ أَصْبَحَتْ ضَرَّةُ خَالِقًا إِذَا قَارَبَتْ الْمَلَأَ وَلَمْ تَنْعَلِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ حَلَقٌ اللَّبَنُ ذَهَبُ

وَالْخَالِقُ الَّذِي ذَهَبَ لَبْنُهَا كَلَاهِمَ أَعْنِ كِرَاعٍ وَحَلَقٌ الضَّرْعُ ذَهَبَ لَبْنُهُ يَخْلُقُ حُلُوفًا فِيهِ وَحَالِقٌ وَحُلُوفُهُ

ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْبَطْنِ وَأَنْشَغَامُهُ وَهُوَ قَوْلُ آخِرِ كَثَرَةِ لَبْنِهِ وَالْخَالِقُ الضَّامِرُ وَالْخَالِقُ السَّرْبِيعُ

الْخَفِيفُ وَحَلَقٌ قَضِيبُ الْفَرَسِ وَالْجَارُ يَخْلُقُ حَلَقًا أَحْمَرًا وَتَقَشَّرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ثَوْرٌ رَأَيْتُ

يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاهٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُخَصَّصَ فَرَعًا سَلَمًا وَرَبْعًا مَاتَ قَالَ

خَصَصْتُكَ يَا ابْنَ حَزَّةَ بِالْقَوَافِي * كَمَا يُخَصَّصُ مِنَ الْخَالِقِ الْحَارِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ السَّهَادِ وَحَلَقٌ الْفَرَسُ وَالْجَارُ بِالْكَسْرِ إِذَا سَدَّ فَصَاهُ بِفَسَادٍ

قَضِيبُهُ مِنْ تَقَشُّرٍ أَوْ أَجْرَارٍ يُبْدَأُ بِهَا بِالْخِصَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَيْجَاءَ وَالْعَلْبَةَ

قوله خبر أصبحت فعلية
ضبطنا شِكِرَاتٍ بِالرَّفْعِ فِي
مَادَّةِ مَلَسَ مِنَ الْجُزْءِ الثَّامِنِ
خَطَأً كَتَبَهُ مَحَجَّجُهُ

خِصَاءٌ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الثَّغْوَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

خُصِيَ الْقَرْزُوقُ وَالْخِصَاءُ مِثْلُهُ * يَرْجُو مَخَاطَرَةَ الْقُرُومِ وَالْبَزْلِ

قال ابن سيده الخلاق صفة سوء وهو منه كان متاع الانسان يقصد فقه ودخراؤه الى هنالك
والخلاق في الانان أن لا تشبع من السداد ولا تعاق مع ذلك وهو منه قال شمر يقال أنا حلقية
إذا تداولتم الخمر فأصابها داء في رجعها وحلق الشيء يحلقه حلقا قشره وحلقت عين البعير إذا غارت
وفي الحديث من فلت حلقته فلت الله عنه حلقته يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه
من أعنتي يملو كما كنوله تعالى فلت رقة والخالق المشؤم على قومه كأنه يحلقهم أي يقتلهم وفي
الحديث روى دب اليكم داء الأمم البغضاء الحالقة أي التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتستأصل
الدين كما تستأصل المومسي الشعر وقال خالد بن جبنة الحالقة قطيعة الرحم والتظلم والقول السيئ
و يقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا ألاهلكته والخالقة السنة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق
بعضهم بعضا إذا قتل بعضهم بعضا والخالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل
قطام المنية مع دوله عن الخالقة لانهم يحلقون أي يقتلون قال مهلهل

ما نرجى بالعيش بعددته * قدأراهم سقوا بكأس حلاق

وبنت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

لحقت حلاق بهم على أكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهيم المغنم

قال ابن بري البيت للأخزمي بن قارب الطائي وقيل هو للمقعدين عرووا كساؤهم ما خروهم
الواحد كس وكس بالضم أيضا وحلاق السنة الجذبة كأنها تقشر النباتات والخالق الموت لذلك
وفي حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنحب الناس خلق به أبو
بكر إلى وقال تزودي منه واطوئه أي رماه إلى والخلق نبات لورقه جوضة يحلظ بالوسمة للغضاب
الواحدة حلقه والخالق من الكرم والشرى ونحوه ما التوى منه وتعلق بالفضبان والخالق
والخالق ما تعلق بالفضبان من تعاريف الكرم قال الأزهري كل ذلك مأخوذ من استدراكه
كالخلقه والخلق شجر ينبت نبات الكرم يرقى في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ
به اللحم وله عقايد صغار كهنا قيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مراً أو يؤخذ ورقه
ويطبخ ويجعل ماؤه في العصفري يكون أجود له من حب الرمان واحدة حلقه هذه عن أبي حنيفة
ويوم تحلاق اللم يوم تغلب على بكر بن وائل لان الخالق كان شعارهم يومئذ والخالق والخالق

قوله واطوئه كذا هو في الاصل
والنهاية أيضا دون ياء قبل
الهاء كتبه مصححه

قوله التعلبي رسم الاصل
يحمل أن يكون التعلبي
أيضا حور

من أسماء الداهية والحلاقي موضع قال أبو اليزيد التعلبي
أُحِبُّ رُبَّ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَ بِهِ * وَذَاعَتْ وَجْجَ وَالْجَنْجَرِ عَجْرَ الْحَلَاقِ
ويقال قد كثرت من الحولة إذا كثرت من قول لاجول ولأقوة الألبانته قال ابن بري أنشد ابن
الأنباري شاهدا عليه

فِدَا لِمَنْ الْأَقْوَامُ كُلُّ مُجْتَلٍ * يُحَوِّلُ لِمَا سَالَهُ الْعُرْفُ سَائِلُ

وفي الحديث ذكر الحولة هي لفظة مبنية من لاجول ولأقوة الألبانته كالبسلة من بسم الله
والحولة من الحمد لله قال ابن الأنباري هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول
الحولة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر إلى الله بطلب المعونة منه
على ما يحاول من الأمور وهي حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود أنه قال معناه لاجول
عن معصية الله الأبعصة لله ولأقوة على طاعة الله الأبعوفة (حلق) التهذيب أبو عمرو
الحلقتي الدرارين وكذلك التفتيح (حق) الحق ضد العقل الجوهري الحق والحق قوله
العقل حق يحقق حقا وحقا وحقا وحقا واستحق الرجل إذا فعل فعل الحق ورجل
أحق وأحق معنى واحد قال رؤبة * أَلْتَشْتِي لَيْسَ بِالْأَيِّ الْحَقِّ * الجوهري حقيق بالكسر يحقق
حقا مثل غم غم غم غم فهو حق قال يزيد بن الحكم النخعي

قَدْ يَفْتَرُ الْحَوْلُ النَّقْيَ * وَيُكْثِرُ الْحَقُّ الْأَنِيمَ

قوله الحول في القاموس
رجل حول كسر د كثير
الاحتمال كتمه مصححه

وعمر بن الحق الخزاعي قوم ونسوة حق وحق وحقا ابن سيده حق نوه على فعل لأنه شيء
أصيبوا به كما قالوا هلكتي وإن كان هالك النطق فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيه بما أفعله وإن
كانت كالحاق وحكي سبويه حقا قال فلا أدري أهي صيغة بناها كعبط فو قد أم لفظه
عربية وإنما فاحته وجدده أحق وأحق به ذكره بجمع وحقت الرجل تحمة يقاسبته إلى الحق
وحامته إذا ساعدته على حقه واستحمته أي أعدته أحق ومنه حديث ابن عوف طلاق
امرأته رأيت أن تجز واستحمتي يقال استحمت الرجل إذا فعل فعل الحق واستحمته وجدته أحق
فهو لازم ومعتد من ل استنوق الجمل ويروى استحمتي على ما لم يسم فاعله والاول وأولى أيزوج
يجز وتحماق فلان إذا تكاثف الحماقة الأزهرى وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

إِنَّ لَعْنَتِي نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ النَّاسِ تَحْقِي عَلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ *

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجوده حيرة قال ومعناه أن الآحق الذي فيه البلغة
يداولك بحمته فلا تغتر على حبه إلا بعد مرأس طويل والآحق الذي لا ملام فيه يكشف حبه
سريعا فاستريح منه ومن شخصته قال ومعنى البيت مدته وموخر كانه قال أن الله في نعمته في
رقاب العفلاء تغيب وتختفي على غيرهم من سائر الناس لانهم هم أفطن وأذكى من غيرهم وفي
حديث ابن عباس سئل أي أحدكم فيركب الخوفا هي فعوله من الحق أي خصله ذات حق وحقية
الحق وضع الشيء في غيره وضعه مع العلم بتخذه وفي الحديث الآخر مع تجرد الحر وري لولأن
يتبع في الخوفا ما كتبت اليه هومنه وأحق الرجل والمرأة ولدا الحق وامرأة تخفي وتحمية الأخيرة
على الفعل قال بعض نساء العرب

استأبلي أن أكون حقة * إذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبالي أن ألد الحق بعد أن يكون الولد كراهية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة
على النسب كطعم وعمل والاكثر ما تدم وان كان من عادة المرأة أن تلد الحق فهي شمتاء
والأخوة ما خوذ من الحق والخمات من اللبالي التي يطلع التمر فيها اليه كانه فيكون في السماء
ومن دونه أصحاب فترى ضوا وتري قرا فظن أنك قد أصبحت وعليل لبيل مشتق من الحق وفي
المثل عروني عروني راتختات ويقال سرناف لبيل تخفات إذا استتر القمرفيا بغير أيض فيسبى
الراكب وبنظن أنه قد أصبح حتى يعل قال ومنه أخذ اسم الآحق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقله
فذا انتهى الى آخر كلامه تبين حقه فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحقا هي الفرفة ابن سيدة
البقلة الحقا التي تسمى العامة الرجل لانه مملعة وشبهت بالآحق الذي يسبل أعابها وقيل لانها
تنب في مجرى السيول والحيا ناء الخمر لانه تغيب شارها الحق قال ابن بري حكى ابن الأنباري
انه يقال حق الرجل اذا شرب الحق وهي الخمر وأنشد لفر بن زلاب

لقم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخ لها وبنا

عشيمة حق فاستصنعت * اليه فجاء بها مظلما

قال وأنكر أبو القاسم الزباجي ذلك قال ولم يدرك أحد أن الحق من أسماء الخمر قال والرواية
في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقه الهجعة أي جعلته كالأحق وأنشد

كفيت زمية لأحقة بهجعة * على بعل أضحى بها وهو ساجد

والباء في بهجعة زائدة وموضعها رفع وفرن تخفي تاجه الأيسر قال الازهرى لأعرف الحق

بهذا المعنى والحق مأخوذ من الحاق الحق السوء اذا كسدت فكأنه فسد عدله حتى كسد وحققت
السوء بالضم والحققت كسدت ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال الحق الكساد
العقل قال الحق أيضا الغرور والحق الثوب أخلق ونام الثوب في الحق أخلق والحق الرجل
ضعف عن الامر قال * والشيخ يضرب أحيانا قهقهة * قال ابن بري وقال الكافي
يا كعب إن أخلك منهقي * فاشدد إزار أخيك يا كعب

والحق الخفيف اللعين به سمي عمرو بن الحق قتله أدهب معاوية ورأسه أول رأس جمل
في الاسلام والحق والحقاء مثل الجدرى الذى يصيب الانسان يتمترق في الجسد وقال
اللعين هو شئ يخرج بالصدية وقد حكي الجوهرى الحاق مثل السعال كالجدرى يصيب
الانسان ويقال منه رجل يحمق والحاق والحق والحقى بيت الازهرى الحاق بتذكره أم
الهيثم قال وذكر بعضهم أن الحقى بيت وقال الخليل هو الهامى بيت الازهرى الحقى اللعنام
الحقما قواما مؤوفا اذا رخص والحقى طائر يصيد العظما والجنادب ونحوهما (حلق)
الحلاق والحلاق والحلق ما غطي الجنون من بياض المقل قال

* قال جلاقه قد كاد يمين * وقال عبيد

يدب من خوفها ديبا * والعين جلاقها مقلوب

والحلاق ما زلق العين من موضع الكحل من باطن وقيل الحلاق باطن الجن من الاجر الذى اذا قلب
للكحل بدت جرتة وحلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الحالىق من الاجفان ما يلي المقل من لحما
وقيل هو ما في المقل من نواحيه وقيل الحلاق ما زلق المقل من جلد الجن الجوهرى حلاق العين
باطن اجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان مقلما لا ينظر من حسن وجهه الاجالىق
حد قتيه وحلق الرجل اذا انقلب حلاق عينيه من انزع وأشد

رأت رجلا أهوى اليها فحملت * اليه بماتى عينها المتقلب

والحق من الاعين التى حول مقلها بياض لم يحاط بها اسود عين مقلته من ذلك وقيل جالىق
العين بياضها أجمع ما خلا السواد وحلق اليه نظره قيل نظره أشد فقال الراجز

والليث ان أوعديني ما حلقنا * بتقله نوقد فأنزرقا

التهذيب جالىق المرأة ما انضم عليه شذرا عورتها وقال الراجز

قوله من الاعين التى حول
مقلتها الخ كذا بالاصل

قوله متى تراها كذا بالاصل
وشرح القاموس

وَيَحْتَقُّ بِاعْرَابٍ لَا تُبْرَى * هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصِّرِ
يَتَنَبَّيْ بَعْدَ كَلِّ طَيْفِ الْأَعْمَرِ * وَفَيْسَتْ مَتَى تَرَاهَا تَشْفِرِي
* تَقَلِّبُ أَحْيَانًا جَالِبِي الْحَرِّ *

(حنق) الحنق شدة الاعتباط قال

وَلِيَّ جَمِيعًا يَنَادِي ظَلَهُ طَلَقًا * ثُمَّ أَتَنَّى مَرَّ سَاقِدًا ذَهَ الحَنَقُ

أَيُّ أَقْبَلَهُ الغَضَبُ حَنَقٌ عَلَيْهِ بالكسر يَحْنَقُ حَنَقًا وَحَنَقًا فَهُوَ حَنَقٌ وَحَنِيقٌ قَالَ

* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ * وَقَدْ أَحْنَقَهُ وَالْحَنَقُ الْغَيْظُ وَالْجَمْعُ حَنَائِقُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي

حَدِيثٍ عَمْرٍو لَا يَنْطَلِقُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنَقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَالْحَنَقُ الْغَيْظُ

وَالْجِرَّةُ مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَتَعَبُّهُ وَالْإِحْنَاقُ لِحُقُوقِ الْبَطْنِ وَالتَّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ

يَقْدِفُ بِجِرَّتِهِ وَأَنَّمَا وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَلْمِ مِنْ حَبِثِ الْإِجْتِرَارِ يَنْفُخُ الْبَطْنُ وَالْكَلْمُ يَخْلَافُهُ

فَيُقَالُ مَا يَحْنَقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ وَمَا يَكْظِمُ عَلَى جِرَّةٍ أَلَمْ يَنْطَوْ عَلَى حِقْدٍ وَدَغَلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا يُقَالُ لِلرَّأْيِ جِرَّةٌ وَجَاءَ عَمْرٍو بِهَذَا الْحَدِيثِ فَضَرَّ بِهِ مَثَلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ

يَتَرَبَّ وَهُوَ حَنَقٌ عَلَيْكُمْ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ

مَا كَانَ ضَرْبًا لَوْ مَنَعَتْ وَرُبَّمَا * مِنَ الْقَتْلِ وَهُوَ الْمَعْظِلُ الْمُحْنَقُ

وَأَحْنَقُ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّدَ حَقْدَ الْأَيْتَحُلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ حَنِيقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ السَّكْرِيُّ

تَلَا قَيْدًا بِغِيْمَةٍ ذِي طَرِيفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ

وَالْإِحْنَاقُ لِرُوقِ الْبَطْنِ بِالْصَّلْبِ قَالَ لَبِيدٌ

بَطْلَانٍ أَشْفَارُ تَرَكْنَ بَقِيَّةً * مِنْهَا فَأَحْنَقُ صَلْبَهَا وَسَنَامُهَا

وَالْمُحْنَقُ الْقَلِيلُ الْعَمَلِ وَالْأَحْنَقُ مِثْلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ

قَدْ قَالَتِ الْأَنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَنَقِ * قَدْ مَا قَاتَتْ كَالْقَدِيقِ الْمُحْنَقِ

وَأَحْنَقُ الزَّرْعُ فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَفَى سُبُلُهُ بَعْدَ مَا يُقْتَبَعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

يُصَفِّ الرِّكَابُ فِي السَّدْرِ

مَحَانِيقُ تَضَيَّ وَهِيَ عُرُوحٌ كَانَتْهَا * مَحْوَرٌ مُسْتَأْجَرَاتُ تَوَانِجُ

قَالَ وَالْمَحَانِيقُ الْأَبْلُ الضَّمُّ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْنَقُ السِّمَانُ مِنَ الْأَبْلِ وَأَحْنَقُ إِذَا سَمِنَ

بِخَاءٍ بِشِعْبِهِمْ كَثِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَحْنَقُ سَنَامَ الْبَعِيرِ أَيْ ضَرْوَهُ ابْنُ سَيْدِهِ

قوله بنت النضر في النهاية
أخته اه والخلاف في كتب
السيرة معروف كتبه معجمه
قوله النكرى كذا في الأصل
بنون

قوله محوز كذا بالاصل على
هذه الصورة مع بيان بعده

المُخْتَقُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّامِرُ مِنْ هَيَاجٍ أَوْ غَرَبٍ وَجَارِ مُخْتَقٍ ذَمٌّ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
كَأَنِّي نَمَتَ هَقْلًا وَهَوْنًا * أَفْتَادِرْ حَلِي أَوْ كُدْرًا مُخْتَقًا
وَالْإِبِلُ مُخَانِقٌ كَأَنَّهُمْ يَوْمَهُمْ أَوْ أَحَدَهُمْ خُنَافًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مُخَانِقٌ يَنْقُضُ الْخِدَامَ كَأَنَّهُمْ * نَعَامٌ وَجَادِيهِمْ بِالْخَرْقِ صَادِحٌ
أَي رَافِعٌ صَوْتُهُ بِالنَّطْرِ بَوَقِيلِ الْإِحْسَاقِ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْخَافِرِ وَالْمُخْتَقُ أَيْضًا مِنَ الْحَبِيرِ
الضَّامِرِ الْأَلَاخِ الْبَطْنُ بِالظَّهْرِ أَسْدَةُ الْغَيْرَةِ وَفِي تَرْجَمَةِ عَقَمٍ قَالَ خُنَافٌ

وَحِيلَ تَهَادَى لَهَا وَادَى بَيْنَهُمَا * شَهْدَتْ بِمَذْلُوكِ الْمَاعِمْ مُخْتَقٍ

الْمُخْتَقُ الضَّامِرُ (حَدَقَ) الْحَنْدَقُ بَرَقَ وَالْحَنْدَقُ قُورُ الْبَقْلِ أَوْ حَشِيشَةٌ كَالْفَتِّ الرُّطْبِ
نَبْطِيَّةٌ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ لَهَا بَرَسِيَّةُ الذَّرْقِ قَالَ وَلَا تَنْقِلِ الْحَنْدَقُ وَفِي الْحَنْدَقُ قُورُ الطَّوِيلِ الْمُنْطَرِبِ
مِثْلُ بِهْسِيْمٍ يَوْفِسُهُ السَّيْرَانِي الْجَوْهَرِيُّ الْحَنْدَقُ قُورُ وَهُوَ الذَّرْقُ نَبْطِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
فِي تَرْجَمَةِ حَادِقٍ صَوَابٌ حَنْدَقُوقٌ أَنْ يَذْكُرَ فَعَلْ حَنْدَقٌ لِأَنَّ النَّوْثَ أَصْلِيَّةٌ وَزَنَّهُ فَعَلًا لَوْلَا قَالَ
وَكَذَا ذِكْرُهُ سِيْدِي بِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ صِنْفٌ وَفُسِّرَ مِنْ السَّرَاحِ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْمُنْطَرِبُ شَبَّهَ الْجُنُونُ
الْأَزْهَرِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْدَقُوقُ الرُّأْيَاءُ الْعَيْنُ وَأَنْشَدَ

وَهَبْتُ لَيْسَ لِي شَيْءٌ مِلْقِي * وَلَا دُحُوقَ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقُ

وَالشَّمْسُ مِلْقِي الْخَفِيفُ وَالْدُحُوقُ الرُّأْيَاءُ (حَقُوقُ) الْحَقُوقُ وَالْحَقُوقُ لُغْنَانٌ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ
بِالْكُمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا قَالَ * نَحْمِزُكَ بِالْكَسْبِ أَذَاتُ الْحَقُوقِ * وَقِيلَ حَقُوقُهَا حَرْفُهَا قَالَ نَعْلَبُ
الْحَقُوقَ اسْتِدَارَةً فِي الذِّكْرِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ * قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَقُوقُ * وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ
وَكَرِهَ حَقُوقًا وَفَيْسَلَهُ حَقُوقًا مُشْرِقَةً وَأَيُّ حَقُوقٍ عَظِيمِ الْحَقُوقِ وَحَقُوقِ الْحَارِ لَتَبَ الذَّرْقُ قَالَ جَرِيرٌ
ذُكِّرَتْ بَنَاتُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ * وَهِيَ هَاتِمَاتُ مِنْ حَقُوقِ الْحَارِ الْكَوَاكِبُ

وَحَاقَهُ حَقُوقًا دَلَّجَةً وَحَاقَ اللَّيْلُ بِحَقُوقِهِ حَقُوقًا كَنَسَهُ وَالْحَقُوقَةُ الْمَكْنَسَةُ وَالْحَقُوقُ الْكَنَسُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الْجَنْدَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ سَجْدُونَ أَقْوَامًا مُحَقَّقَةً رُؤُسُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ
حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُسِهِمْ فَشَبَّهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَنَسِ قَالَ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ مِنَ الْحَقُوقِ وَهُوَ الْأَطَارُ
الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ وَالْحَقُوقَةُ الْكُنَسَةُ الْكَسَائِي الْحَقُوقَةُ التَّمَاشُ وَأَرْضٌ مُحَقَّقَةٌ قَلِيلَةً
النَّبْتُ جَدُّ الْقَلْبِ الْمَطْرُوحُوقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجُهُ ٢ وَحَقُوقَتُهُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ أَبُو عَرُورٍ وَالْحَقُوقَةُ

قوله قال ولا تنقل الحندقوق
هذه من تمة عبارة الجوهرى
اللاتمة فكان حق وضعها
بعد قوله معرب راجعه كتبه
معصمه

٣ قوله وحقاقة موضع كذا
ضبط في الاصل بالضم وشد
الواو واستدرك شارح
القاموس عليه حقاقة
كثما ولم يتعرض لها ياقوت
فخره كتبه معصمه

الجماعة المعترفة والماوق الحوقة له ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (حقيق) اللبث الحقيق ما حاق بالانسان من مكروه أو سوء عمل بعده فبئز ذلك به تقول أحاق الله بهم مكروهم وحا ق به الشيء يحيق حيقا نزل به وأحاط به وقيل الحقيق في اللغة هو أن يشغل على الانسان عاقبة مكرهه فعله وفي التنزيل وحا ق بالذين سخر وامتهم ما كانوا به يستهزئون قال نعلب كانوا يتولون لأعدائهم ولا آخره فحا ق بهم العذاب الذي كذبوا به وأحاطه الله به أنزله وقيل حا ق بهم العذاب أي أحاط بهم وزن كانه وجب عليهم وقال حا ق يحيق فهو حا قق وقال الزجاج في قوله تعالى وحا ق بهم ما كانوا به يستهزئون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزئون كما تقول أحاط بفلان عملة وأهلكه كناية أي أهلكه جزاء كسبه قال الأزهرى جعل أبو إسحق حا قق عني أحاط قال وأراه أخذته من الحوق وهو ما استدار بالكمرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حا ق يحيق كان في الأصل حا ق فقلبت الياء واوا لأنضم الحاء والواو على الياء مثل طوي أصل طوي وقد تدخل الواو في حوق كثيرة يقال تسرح التبت وتسمج وتيسه وتيمه وطوحه وطيحه وقال القرام في قوله عز وجل وحا ق بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزؤا به وحا ق في التنبيه أحاط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيئ إلا به أي لا يرجع عاقبة مكرهم وهذا الأعلهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجني ما أجد من حا ق الجوع هومن حا ق يحيق حيقا وحا ق أي لزمه ووجب عليه والحا ق ما يتشغل على الانسان من مكروه وروى بالتشديد وفي حديث علي يخوف من الساعة التي من سار فيها حا ق به الضر ونبي يحيق ويحيق مدلول وحا ق فيه السيف حيقا كالحا ق وحا ق موضع بالين ابن بري جبيل الحقيق جبيل قاف

(فصل الحاء) (خبي) الحقيق مثل الهجج الطويل من الرجال وإن شئت كسرت الباء ابتعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخص وفرس خبي وخبي سربع وناق خبيته وخبي عن ابن الاعرابي لم يفسره قال ابن سيده وأراه السريعة وناق خبي وساع عنه أيضا والخبي صوت الحياء عند الجائع وأما خبوق يسمع منها ذلك والخبيقة الأرض الواسعة فرس أشق خبي في العدو مثل الدفيق ويشد * بعدو الخبي والدفيق منعب * وروى عن عقبه بن زوبة أنه سمع يصف فرسا يقول أشق أمق خبي قال وقيل خبي اتباع الأشق الأمق والقول أنه يفر دبالتعت لل طويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبي وهو الطول ويقال حبيق وخبيق إذا ضرب قال أبو

جاء في حديث التّوَّاسِ فإن كان محفوظاً بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وإن منه وإن كان بالكسر فهو من الخرقعة القطعة من الجراد وقيل الصواب خر فإن الخاء المهملة والزاي من الخرقعة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام بغفات خرق من جراد فاضطادت وشوت وأما قوله

إِنْ بَنَى سُلَيْمٌ شَيْئاً خَرِقَ * يَبُضُّ الْوُجُوهَ خُرُقُ الْأَخِلَّةِ

فزع ابن الأعرابي الله عن أبي أسيد فهم نأكل أعينهم من خرقهم خرق على هذا جمع خارق أو خروق أي خرق السيف للأخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خريق شديدة وقيل لينة سلهفه وضد وقيل راجعة غير مسترة السير وقيل طوبى للهبوب الهبوب التهذيب والخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنهم خرق أموا القاعل بها قال الأعمى الهذلي

كَانَ مُسْلِمَاتِي عَلَى هَيْجَتِ * بَعْنَ مَعَ الْعَشِيَةِ لِلرَّيَالِ

كَانَ هُوَ بِهَا خَرِقَتَانِ رِيحِ * خَرِبَ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوِيلِ

قال الجوهري وهو شاذ وقيل به خريقه هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري والذي في شعره

* كَانَ جَنَاحَهُ خَرِقَتَانِ رِيحِ * يَصِفُ ظِلْمًا وَأَنشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

بِمَدْوَى حَرَامٍ وَالْمَطْنِ كَأَنَّهُ * قَتَامٌ سَدَّ هَيْبَتِ أَهْلِ خَرِبِ

وأنشد أيضاً الزهير

مَكَلَّلَ بِأُصُولِ الذَّبِّ تَنْسِجُهُ * رِيحُ خَرِبِ اضْأَحِي مَا نَهَجَتْ

ويقال انخرقت الريح الخريق إذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع وانخرق الأرض البعيدة

مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا اليكم أرضاً خرقاً وخرقاً وانخرق التلاوة الواسعة سميت بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خروق قال معقل بن خويلد الهذلي

بَنَدَلُ الْخَرِقِ الرِّيحِ فِيهَا وَالْجَمْعُ خُرُوقُ * قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِي

وَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْخُرُوقِ * وَشَرَّ ابْنِ بَالِظَنْطِ الطَّوَايِ

والظنط جمع ظنطة وهو الماء الصافي والطواي المرتفعة وانخرق البعد كان فيه ماء أو شجر أو أيديس

أولم يكن قال وبعدهما بين البصرة وحدثني موسى خرقا وما بين النجاف وضرية خرقا وقال

المؤرج كل بلد واسع تنخرق به الريح فهو خرق وانخرق من النسيان الظريف في ساحة وتخبذة

وتخرق في الكرم أنسع والخرق بالكسر الكريم المتخرق في الكرم وقيل هو الفتى الكريم

قوله وخر وقاضط في الأصل
بفتح الخاء كسبه معصمه

قوله وانخرق البعد إلى قوله
وقال المؤرج كذا بالأصل

الْخَلْقَةُ وَالْجَمْعُ أَخْرَاقٌ وَيَسْأَلُ هُوَ يَخْرِقُ فِي السَّخَاءِ إِذَا وَسَّعَ فِيهِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَبِي بَرْدٍ
الْبَرْبُوعِي

فَتَى أَنَّى هُوَ اسْتَفْتَى فَخَرَّقَ فِي الْغِنَى * وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَنَّهُ الْقَهْرُ
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْبَةَ

خَرَّقَ مِنَ الْخَطِيئَةِ أَعْصَى حَدَّهُ * مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَلَاهِبُ
جَعَلَ الْخَرَّقَ مِنَ الرِّمَاحِ كَالْخَرَّقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَرِيقُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْخَرَّقِ عَلَى مِثَالِ الْخَرِيقِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا صَبِيحَةً رَجُلٌ كَرِيمٌ

أَتَيْتُ لِمَنْ الْفَتْيَانِ خَرَّقٌ * أَخُوْنَةُ وَخَرِيقٌ خُشُوفٌ
وَجَعَلَهُ خَرِيقُونَ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهَ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكْدُ بِكَسْرِ عِنْدَ سَمْعِهِ وَيُؤَيِّدُ الْخَرَّاقُ
الْكُرَيْمُ كَالْخَرِيقِ حَكَادِبُ الْأَعْرَابِي وَأَنْشَدَ

وَطَبِيرِي لَخَرِّاقٍ أَشْتَمَ كَانَهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلَهُ الرِّمَافُ
ابْنُ الْأَعْرَابِي رَجُلٌ مَخْرَاقٌ وَخَرَّقَ وَخَرَّقَ أَيُ خَرَّقَ قَالَ وَلَا يَجْعَلُ الْخَرَّقُ وَأُوْدُنُ خَرَقَاءَ فِيهِ أَخْرَقَ نَافِذٌ
وَشَاءَ خَرَقَاءَ مَثْنُوْبَةً لِأَذْنِ ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا وَقِيلَ الْخَرَقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أَذْنِهَا شَقٌّ وَاحِدًا إِلَى
طَرَفٍ أَذْنُهَا أَوْ لَتْبَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُنْهَى بِشَرَفَاءٍ أَوْ خَرَفَاءٍ
الْخَرَّقُ الشَّقُّ قَالَ أَنَّهُ صَعِيَ الشَّرَفَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْتَوِقَةِ لِأَذْنِ بَاتْنَيْنِ وَالْخَرَقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ إِلَى
يَكُونُ فِي أَذْنِهَا خَرَقٌ وَقِيلَ الْخَرَفَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَذْنِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَالْمُخَرَّقُ الْمَمَرُّ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْأَخْرَاقُ الْمَمَرُّ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَالْأَخْرَاقُ الرِّيحُ مُرُورُهَا أَوْ مُخَرَّقُ الرِّيحِ
مَهْمًى وَالرِّيحُ تُخَرَّقُ فِي الْأَرْضِ وَرِيحٌ خَرَقَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ وَالْأَخْرَاقُ الدَّارُ أَوْ دَارُ فُلَانٍ جَعَلَهَا طَرِيقًا
لِحَاجَتِهِ وَالْأَخْرَقُ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقَرْيَةِ وَالشَّجَرِ تَخْلَلُهَا قَالَ رُؤْبَةُ

* يَكْلُ وَفَدَّ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ أَخْرَقَ * وَخَرَّقْتُ الْأَرْضَ خَرَقَاءً يُجْتَمِعُهَا وَخَرَّقْتُ الْأَرْضَ
يَخْرِقُهَا قَطْعُهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا وَلِلذَّلِ سَمِي الثَّوْرِ مَخْرَقَا وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّكَ أَنْ تَخْرِقَ
الْأَرْضَ وَالْأَخْرَاقُ الثَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ هَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ نَاشِطٌ وَقِيلَ أَسْمَى
الثَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ يَخْرِقَانِ قَطْعُهُمَا الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ كَالَّذِي الْخَرَّاقُ وَالْخَرَّقُ الْغَنَمُ
فِي التَّخْلُقِ مِنَ الْكَذِبِ وَخَرَّقَ الْكَذِبُ وَتَخَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ كُلُّهُ أَخْلَقَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخَرَّقُوا الْبَيْنَ
وَبَيْنَا بَعْضُ غَيْرِ عِلْمٍ سَجَانَهُ قَرَأَ نَافِعٌ وَخَرَّقُوا الْبَشِيدَ الرَّاهِ وَسَاءَ الرَّاهُ قَرَأَ وَخَرَّقُوا الْخَفْنِيفَ

قوله كالذي أنشد شارح
القاموس مادة تاء التاني
وقدر التاني هناك كنيه
مجمعه

قال النترامني خرقوا افتعلوا ذلك كذبا وكفرا وقال وخرقوا واخترقوا واوختلوا واوختلوا واحدا
قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراس والافتراء واحد وقال خلق الكلمة واختلقها
وخرقها واخرقها اذا ابتدعها كذا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق والخرق نقبض الرقيق
والخرق مصدره وصاحبه أخرق وخرق بالشئ يتخرق جهله ولم يحسن علمه وبغير أخرق يقع منسمة
بالارض قبل خنقه يعتري للنجابة وناقته خرقا لا تتهمد مواضع قوائها ويربح خرقا لا تدوم على
جهتها في هبوبها وقال والزمة * بيت أطاقت به خرقا منهجوم * وقال المازني في قوله
أطاقت به خرقا امرأة غير صناع ولا هارفي فاذا ثبت بيتا انهم سربعا وفي الحديث الرقيق
بين الخرق وشوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تعين صانعا وتصنع لأخرق أى لجاهل
بما يجب أن يفعله ولم يكن في يديه صنعة يمكنه سببها وفي حديث جابر فركرت أن أجيب من
يخرقاه ملهن أى حياء جاهلة وهي تأثت الأخرق ومنازة خرقا خرقا بعيدة والخرق المنازة
البعيدة اخترقه الرشح فهو خرق أمدس والخرق الحق خرق خرقا فهو أخرق والآخرق خرقا
وفي المثل لا تقدم الخرقاء على ولا تهنأه أن العمل كثيرة موجودة تحسن الخرقا فضلا عن الكس
الكسائي كل شئ من باب أفعل وقفعلا سوى الألوان فإنه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج
وما أشبهه الاسمة أحر فأنه جاءت على فعل الأخرق والآخرق والأرض والأجف والأمن
يقال خرق الرجل يتخرق فهو أخرق وكذلك أخوانه والخرق بالفتح بك الدخس من
الفرع أو الحياء وقد أخرقته أى أدخسته وقد خرق بالکسر خرقا فهو خرق دهن وخرق
الطبي دهن فاصق بالارض ولم يقدر على التماس وكذلك الطائر اذا لم يقدر على الطيران جرحا
وقد أخرقه الفرع خرق قال شمر وأقرأني ابن الاعرابي لبعض الهذليين يصف طريقا
وأبيض يهديني وإن لم نأده * كثرني العروس طوله غير يتخرق
نوائمه في جانبيه كأنها * شؤن برأس عظمها لم يثلق
فقال غير متخرق أى لا أخرق فيه ولا أحر وإن طال على وبعد ونوائمه أراد بديت الطريق وفي
حديث زويح فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها فقامت خرقه من الحياء أى جعلها
مدعوشة من الخرق التجبر وروى أنها أتته تعمر في مرضها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع
تخرق أراد أن وقع ميتا ابن الاعرابي الغزال اذا أدركه الكلب خرق خرقا بالارض وقال الليث

قوله ستة أحرف يعض
المؤلف للسادس ولعله يحتم
في المصباح ويحتم بالضم
بجمعة فهو وأجمع والمرأة عجماء
وقوله والأمن كذا بالاصل
ولعله محرف عن أين
في التاموس عين ككرم
فهو ميمون وأين وحرره كتبه

مختار

الخرق شبه البطون من الفزع كما يخرق الخشب فاذ صيد قال وخرق الرجل اذا بقي مخرقا من هم
أوشدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا وأخرقه الخوف والخرق مصدر
الآخر وهو ضد الرقيق وخرق يخرق خرقا فهو أخرق اذا حق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق
لازق بالارض ورحم خريق اذا خرقها الولد فلا تلحق بعد ذلك والخاريق واحد مخرق ما تلعب
به الصبيان من الخرق المنقولة قال عمرو بن كلثوم

كأن سيوفنا مئتا ومنهم * مخاريق بأيدي لاعبين

ابن سيديده والخريق راق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف فيفزع به وهو لعبة يلعب به
الصبيان قال

أجلدهم يوم الحديقة جاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لأعب

وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وأنشدت عمرو بن
كلثوم وقال هو جمع مخراق وهو في الأصل عند العرب ثوب يمت ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
أراد أنها آلهة تزجر بهم الملائكة السحاب وتسوقه ويسمره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث أن آتينا وفيه عمة - لعلوا أزرعهم وجعلوها مخاريق
واجتمعوا بهم فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استمعوا وأمن رسوله استمعوا وأمن
أئمن تقول استغفروا لهم والمخراق السيف ومنه قوله * وأبيض كالمخراق بليت حده * وقال
كثير في المخاريق بمعنى السيوف

علي بن شعث كالمخاريق كأنهم * بعد كرمي الجباناء لا وزلا

وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدهى وسطه نحر يبع

جمعه كأنه جعل كل دقة من هذا البرق مخراقا لا يكون إلا هذيانا من البرق واحد والمخاريق
جمع والمخراق الطويل الحسن الجسم قال شمر المخراق من الرجال الذي لا يتبع في أمر الآخر منه
قال والثور البري يسمى مخراقا لأن الكلاب تطلبه فينك منها وقال أبو عديان المخارق الملائس
يتخرفون في الأرض ينساعهم بأرض إذا هم بأخرى الاسم المخراق الرجل الذي يتخرفون
ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المخروم الذي لا يتبع في يده غنى وخرق في البيت خروقا عام فلم

يُبرَح والخِرْقَةُ القِطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ كَالْخِرْقَةِ قَالَ

قَدَرْنَا بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ * خِرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ

وَجَعَلَهَا خِرْقًا وَخِرْقِي ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَاحِدُهُ خِرْقَةٌ وَقِيلَ الْخِرْقُ وَاحِدُ التَّمْذِيبِ وَالْخِرْقُ طَائِرٌ وَالْخِرْقَا مَوْضِعٌ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

عَدَاةَ الرُّعَيْنِ وَالْخِرْقَا تَدْعُو * وَصَرَخَ بِاطْنُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ

وِخْرَاقٌ وَخُخَارِقٌ اسْمَانِ وَذُو الْخِرْقِ الطَّاهِرِيُّ جَاهِلِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِهِمْ - مِ الْقَبِّ وَاسْمُهُ قُرْطُ الْقَبِّ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ هَزَلٍ جَوْنَهَا * جَاءَتْ عِمَّا فَعَلَهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ

الْجَوْهَرِيُّ الْخِرْقُ الْمُطْعَمُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ قَالَ الْقُرَاءُ يُقَالُ نَبَاتٌ مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ وَالْمَسْحَاءُ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالْخِرِيقُ الَّذِي تَوْسُطُ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ بِالْنبَاتِ وَالْجَمِيعُ الْخِرْقُ وَأَنشَدَ الْقُرَاءُ لِابْنِ مُحَمَّدٍ اللَّقْمَعِيُّ

تَرَجَّى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَمَاهَا * إِلَى الطَّرِيقِ نَبَاتٍ إِلَى أَرْمَاهَا

* فِي خِرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَاهَا *

وَقُلَانِ خِرْقَاتِي خَرِبَ أَيْ صَاحِبُ حُرُوبٍ يَخْتَفِ فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ عِدْحٌ قَوْمًا

لَمْ أَرَهُمْ مَعْدَرًا كَيْتِي ضَرْبٌ * يُضْمُهُمْ التَّهَامُ وَالْخُجُودُ

أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا * وَأَقْضَى لِلْعُقُودِ وَهُمْ مُعُودُ

وَأَكْثَرُ نَاشِئَاتِ الْخِرْقَاتِ خَرِبَ * يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

يَقُولُ لَمْ أَرَهُمْ مَعْدَرًا أَكْثَرُ نَاشِئَاتِ خَرِبَ مِنْهُمْ وَالْخِرْقَاءُ صَاحِبَةُ ذِي الرِّمَّةِ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ ابْنِ بَرٍّ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ الْخِرْقُورِيُّ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الْأَبْلِ فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَكْرُوهِهَا وَأَنشَدَ

خَلَفَ الْمَطِيُّ رَجُلًا تَحْزُرُوقًا * لَمْ يَكُنْ يَصُوبُ دِرْعَهُ الْمُنْقَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَامَّةُ خِرْقَانِيَّةٍ كَأَنَّهُ لَوَاهِمٌ كَوْرُهَا كَمَا يَفْعَلُهُ أَهْلُ الرِّسَايَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ وَقَدْ رَوَيْتُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (خربق) الْخِرْقُورِيُّ نَبْتُ كَالسَّمِ يُغْشَى عَلَى آكَلِهِ وَلَا يَفْتَلُهُ وَاهْمُ أَنْ تَحْزُرُوقَةً رُبُوحٌ وَخِرْبَاقٌ سَرِيعةُ الْمَشْيِ

قوله الخربق في القاموس الخربق بكسر الميم وقوله ولا يقتله في ابن البطار الاقراط منه يقتل كنبه معجمه

ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة خرنباق وغلناق ومزرة ولباخيسة وخرنباق الشيء قطعته مثل خرنبله ور بما قالوا اخبرقت مثل جذب وجذب وخرنبت الثوب أى شققته وخرنبت عله أفسده وخرنباق أى في شريط ورجل خرنباق كثير الضرب وخرنبت الثوب اتصل بعضه ببعض والخرنباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذواليدى والخرنبتى الطريق الساكن الكاف وفي المثل خرنبتى لينباع أى لينبأ أوله طوا إذا أصاب فرصة ففرصة ففرصة ثم سكت لداهية يديها الاصحى من أممها هم فى الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذونكر اعخرنبتى لينباع ولينباع لينبسط وقيل هو الطريق المتراص بالفرصة ينب على عدو أو واجته إذا مكنته الثوب ومنه له مخرنبطم لينباع وقيل الخرنبتى الذى لا يجيب إذا كلم ويقال الخرنبتى الرجل وهو انتماع المرئى وأنشد

صاحب طأوت اذا ما خرنبتا * فيه علاه سكره فخرنبا

يقال رجل مخدرق وخدرق أى سلاخ والخرنبتى مثل الخرنبتى اذا انتمع والخرنبتى طوي بالارض والخرنبتى اللاصق بالارض والخرنبتى ضرب من الادوية (خرنوق) فى حديث عائشة رضى الله عنها قالت دعارسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرنبتى الخرنبتى المرقى فارضى معرب أصله خورديك وأنشد القراء

قالت سلمى اشترى ناديقا * واشترى خنيمنا فخرنبتا

(خرنوق) الخرنبتى انتمع (خرنوق) امرأة مخرمقة لا تتكلم ان كلت (خرنوق) الخرنبتى ولد الارنب يكون للذكرو الانثى وأنشد الليث * لينة المس كس الخرنبتى * وقيل هو الذى من الارانب وأنشد الليث

كان تحنى قمرنا سودا نفا * وباريا تحنط الخرنبتا

وأرض مخرنقة كثيرة الخرنبتى وخرنبت الناقة اذا رايت الشحم فى جاني سنامها ندرا كخنرايق الليث الخرنبتى اسم حمة وأنشد * بين عنبريات وبين الخرنبتى * والخرنبتى مصعة الماء والخرنبتى اسم حوض وخرنوق والخرنبتى جميعا اسم أخت طرفة بن العبد وقيل هى امرأة أشاعرة وهى خرنوق بنت هفان من بنى سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنقى نهر والخورنقى الخلس الذى يأكل فيه الملك ويشرب فارسى معرب أصله خرنوكاه وقيل خرنقا معرب قال الاعشى

وَيُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلُونَ وَدُونَهَا * صَرِيحُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَاتُ

وَالْخَوْرَاتُ نَبْتٌ وَالْخَوْرَاتُ اسْمُ قَصْرِ بِالْعِرَاقِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ بَنَاهُ النُّعْمَانُ الْأَكْبَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

الْأَعُورُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ الْمُسَوِّحُ فَسَاحَ فِي الْأَرْضِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَرِهَ

وَسَيِّئَ رَبِّ الْخَوْرَاتِ إِذَا شَرَّفَ يَوْمًا وَلَهُدَى تَفْكِيرُ

سِرِّهِ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَائِهِ * لَلْأَجْمَرِ مَعْرُضًا وَالسَّيِّدِ

فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَنَقَالَ وَمَا غَبَّ * طَلَحَ إِلَى الْمَمَاتِ بَصِيرُ

قوله سره ماله في مادة سدر
سره حاله كميده صححه

(خزق) الْخَزَقُ الطُّغْنُ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ قَلْبِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَى بِالْمَعْرِاضِ فَقَالَ كُلُّ

مَخْزَقٍ وَمَا أَصَابَ بَعْضُهُ فَلَا تَأْكُلْ خَزَقَ السَّهْمِ وَخَسَقَ إِذَا أَصَابَ الرِّمَّةُ وَتَنْذِفُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ

خَزَقَ السَّهْمِ يَخْزُقُ خَزَقًا وَخَزَوْفًا كَخَسَقَ وَالسَّهْمُ إِذَا قَرِطَسَ فَتَسْدُ خَسَقًا وَخَزَقَ سَهْمٌ طَاسِقٌ

وَالْخَزَقُ وَهُوَ الْمُقَرِطَسُ النَّافِذُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمَعْرِاضِ إِلَّا أَنْ يَخْزُقَ مَعْنَاهُ يَنْقُذُ

وَيَسِيلُ الدَّمُ لِأَنْدَرِجًا قَلْبَ بَعْضُهُ وَلَا يَجُوزُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَزَقُ مِنَ السَّهْمِ الْمُقَرِطَسُ وَيُقَالُ

خَزَقْتُمْ بِالْبَلِّ أَيْ أَصَبْتُمْ بِهَا وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرِ أَخْزَقْتُمْ بِالْبَلِّ

أَيْ أَصَبْتُمْ بِهَا وَخَزَقْتُهُ بِالرَّمْحِ يَخْزُقُهُ طَعْنُهُ بِطَعْنٍ خَفِيفٍ وَهُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ يَعْنِي السَّنَانُ وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ أَنْفَعُ مَنْ خَازِقٌ يَعْنُونَ السَّهْمُ النَّافِذُ وَالْخَازِقُ السَّنَانُ وَالْخَزَقَةُ الْحَرْبَةُ

وَالْخَزَقُ عَوْدٌ فِي طَرَفِهِ مِثْمَارٌ مُحَدَّدٌ يَكُونُ عِنْدَ بَيْعِ الْبُشْرِ وَالْخَزَقُ الشَّيْءُ الْزُرْقِيُّ فِي الْأَرْضِ اللَّيْثُ

كُلُّ شَيْءٍ حَادَرَزَزْتُهُ فِي الْأَرْضِ وَغَيْرُهَا فَارْتَزَقَتْ دَخَزَقَتْهُ وَالْخَزَقُ مَا يَنْبُتُ وَالْخَزَقُ مَا يَنْقُذُ وَيُقَالُ

يُوشِنُ أَنْ يَلْقَى خَازِقَ وَرَقَةٍ يَضْرِبُ بِمِثْلِهِ لِلرَّجُلِ الْجَرِي * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّهُ خَازِقُ وَرَقَةٍ

إِذَا كَانَ لَا يَطْمَعُ فِيهِ وَخَزَقَهُ بِعَيْنِهِ حَدَّهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا عَنِ النَّبْعَانِ وَأَرْضُ خَزَقٍ لَا يَحْتَسِبُ

عَالِمُهَا وَهُوَ يَخْرُجُ تَرَاهَا وَخَزَقَ الطَّائِرُ وَالرَّجُلُ يَخْزُقُ خَزَقًا أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ يَخْزُقُ

يَكْنَى بِهِ عَنِ الذُّرْقِ ابْنُ بَرِي خَزَاقٌ اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى رَأَوْدَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بِرَأَوْدَةَ كَلَمَا * وَلَا يَخْزُقُ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا

(خزرق) الْخَزْرَاقَةُ النَّعِيفُ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ مَسْهُوَةٍ قَالَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَلَسْتُ بِخَزْرَاقَةٍ الزَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ أَيْ بَصِيقِ الْقَلْبِ جَبَانٌ قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرٌ وَلَسْتُ بِخَزْرَاقَةٍ

بِالْخَاءِ مِجْمَعَةٌ قَالَ وَهُوَ الْأَخْيُ وَالْخَزْرَاقِيُّ طَعَامٌ شَبِيهُ بِالْحَسَاءِ أَوْ الْحَرِيرَةِ (خزرق) الْخَزْرَاقِيُّ

ذكر العناكب والخزرائق ضرب من الثياب فارسي (خفق) اذ رعى بالسهم فتم الخاسق وهو القوطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خشبة وخسوقا قرطس وخسق ايضا لم ينفذ فاذا شديدا الازهرى رعى نخسق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض نخسعت نخسعتا خدتها وانامة خسوق سبعة الخلق تخسق الارض عناستها اذا امتت انقلب منسجها الخرق في الارض وخسق اسم التهذيب خسق اسم لابتة مروفة وبتر خسق بعيدة القعر وقبر خسق ايضا قعر (خفق) الخوشق ما يلقى في العذق بعدما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شيء الردى عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب الشيء العريض يقال راياتهم تخفق وتخفق وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفؤاد والبرق والسيف والراية والريح ونحوها يخفق ويخفق خنقا وخنقا واخفق واخفق واخفق كذا اضطرب وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا التمدب خفقت الريح خنقا وخنقا وهو خفقت بها أى دوى جريها قال الشاعر

كان هويا خنقا نربيع * خربى بين اعلام طوال

واخفق بشوبه لمع به والخنقة ما يصيب القلب فيخفق له وفواذ تخفق التهذيب الخنقا اضطراب القلب وهى خنقة تأخذ القلب تقول رجل تخنق وتخفق برأسه من الشمس أما هو قيل هو اذا عس عسمة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤوسهم تخفق خنقة او خنقتين ويقال سير الليل الخنقتان وهما وله واخر وسير النهار البردان أى غدوة وعشية وقال ابن هاني فى كتابه خنق خنقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم أى ينامون حتى تسقط اذانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخنوق الاضطراب ويقال خنق فلان خنقة اذا نام نوم خنقة وخنق الرجل أى حرك رأسه وهو عاس وخنق الاكل خنقا اضطراب فاما قول روبة

وقام الاعماق حاوى الخنق * مشبه الاعلام لما ع الخنق

فانه حرك لاضرورة كما قال فلم ينظر به الخسك وارض خنقا تخفق فيها السراب التهذيب السراب الخنوق والخفاف الكثير الاضطراب والخنقة المنارة ذات الال قال الخداج * وخنقة ليس هم الطونى * يعنى ايسرهم اشد وخنق الشيء غاب وقيل اعيد السلمانى

قوله عبيدة قال النووى كسبته وضبطى النهاية أيضا بفتح العين وصرح به فى شرح القاموس وأما الرجل فضبطه فى مادة سلم من القاموس بضم العين خطأ كسبه مصححه

ما يوجب الغل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذكري الفرج التفسير للاذهري
من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق وأخفق غاب
قال السامخ

عيرانة كنفقود الرجل ناجية * اذا النجوم نزلت بعد اخفاق
وقيل هو اذا تاللا وأضاء وأنشد الازهري
وأطعن بالقوم سطار الملو * لحتى اذا خفق الخدح

قوله كنفقود الرجل كذا
بالاصل منبوطا ومنه
شرح القاموس وله كنفقود
الرجل وسرر كنبه معجمه

وخفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا نزل للمغرب
يقال وردت خفوق النجم أي وقت خفوق الثريا يجعل لظرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خفق العين
أي خاشع العين غائرها وكذلك ما كل العين ومهرأى العين وخفق الليل سقط عن الأفق عن ابن
الاعرابي وخفق لهم أسرع وريح خفيف سريرة وفس خفيف وناق خفيف سريرة جدا
وقيل هي انطوي له القوائم مع الخطاف وقد يكون لذكر والتأنيث عليه أعاب وقيل فرس خفيف
مخططة البطن قليلة اللحم الكلاي امرأة خفيف وهي الطويلة الرفيعة الدقة العظام البعيدة
الخطوف وفس خفيف أي سريرة جدا وظليم خفيف سرير وهو الخفيف في الناقصة والفرس
والظليم وهو مشي في اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفي والاني خففة مثل خرب وخربة وان
شت قلت خفق والاني خففة مثل رطب ورطوبة والجمع خففات وخففات وخفقا وهي بمنزلة
الأقرب وربما كان الخفوق من خلقة الفرس وربما كان من الضمور والجهود وربما فرد وربما
أضيف وأنشد في الافراد

ومكنت فضل سابعة دلاس * على خيفانة خفي جشاها

وأنشد في الاضافة

بشبح موثر الأنساء * حابي الضلوع خفق الآحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخفق فرس ساعد بن مشب و امرأة خفق سريرة جريسة
والخفق والخفق الداهية يقال داهية خففت وهي أيضا الخففة من النساء الجريسة والنون
زائدة جعلها من خفق الريح والخفق حكاية أصوات حوافر الخيل والخفق يقيق الناقص
الخلق قال سيبويه بن خويلد

قوله مشب كذا بالاصل

قُلْتُ لَسَدْنَا بِأَحْكَمٍ * أَلَمْ تَأْسُ أَسْوَاقِي قَبْلَ
أَعْنَتِ عَدِيٍّ عَلَى شَاوِيهَا * نَعَادِي قَرِيْبًا وَتَنِي قَرِيْبًا
أَطْعَتَ الْهَيْنَ عِنَادَ الشَّمَالِ * تَنِيَّ بَحْدَ الْمَوَاسِي الْحُلُوفَا
زَحَرَتْ بِهَالِيهِ كَلْهًا * خَفِيَتْ بِهَامُودٍ أَخْنَفِيْهَا

وهذا أورده الجوهري

وقد طَلَقَتْ لَيْلَهُ كَلْهًا * خَفِيَتْ بِهَامُودٍ أَخْنَفِيْهَا

قال ابن بري والصواب * زحرت به اليلة كلها * كانت قد دم وقوله يا حكيم هز منه أي أنت
الذي تزعم أنك حكيم وتخطي هذا الخطأ وقوله أطعت الهين عناد الشمال مثل ضرب به يريد
فعلت فعلاً لم تكن به أعداء نامتاً كما أعلمتك أن العرب تأتي أعداء هامن ميامنهم يقول خففتنا
بداهية من الأمر وجئت به مؤيداً خنفة يسأى ناقصاً مصراً وخنفة بالسيف والسوط والذرة
يخنفته ويخنفته خففاً ضربه بهاضراً بخنفتنا والخنفة الشيء يضرب به نحو سيراو ذرة التهذيب
والخنفة والخنفة جزم هو الشيء الذي يضرب به نحو سيراو ذرة ابن سيده والخنفة سوط من
خشب وسيف خنق عريض قال الأزهري والخنق من أسماء السيف العريض اللين الخفق
ضرب بك الشيء بالذرة أو بشيء عريض والخنفة الذرة التي يضرب بها وفي حديث عمر رضي الله
عنه فضرهم ما بالخنفة هي الذرة وأخفق الرجل طاب حاجته فلم يظفر بها كل رجل إذا غزا ولم يغم
أو كالأصائد إذا رجعت ولم يسطد وطاب حاجته فأخفق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أيما سرية غزت فأخنقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغم شيئاً
ومنه قول عنتر يصف فرسالة

فِيخْنَقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى * وَيَجْعَعُ ذَا الشَّغَائِلِ بِالْأَرَبِ

يقول بغزو على هذا القوم فيغتم مرة ولا يغتم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة
إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً أو أصّل ذلك في الغنية قال ابن الأثير أصّل من الخفق القهر لا أي
صادقت الغنية مخافة غير ثابتة مستقرة اللين أخفق القوم في زادهم وأخفق الرجل قل ماله
والخفق صوت العمل وما أشبهه من الأصوات وفي الحديث ذكر من تكبر ونكبر إنه ليسمع خفق
نعالهم حين يؤلون عنده يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا ورجل خنق القدم

قوله والخنفة جزم ضبط في
الأصل: يفتح الخاء وعبدة
القاسموس وشرحه (والخنفة
بالكسر) وضبطه في
النسخة بالفتح (شيء يضرب
به الخ) كتبه مصححه

قوله ويصف في الأساس
ويزيد قوله ويجمع فيسه
أيضا ويجمع كتبه مصححه

عريض باطن القدم وخنق الأرض بعله وكل ضرب بشئ عريض خنق وقوله
 * مهقهف الكشجين خنقا القدام * قال ابن الأعرابي معناه أنه خنق على الأرض ليس
 بمقبيل ولا بطي وقيل خنقا القدم إذا كان صدر قدمه عريضا قال أبو ربيعة الخزرجي
 قد نهنها الليل يسواق حطم * خدج الساقين خنقا القدام
 وقيل هذا الرجز للعظم القيسي وامرأة خنقا الحنسي أي خنصة وقوله
 ألا يا هنيم الكشج خنقا الحشا * من الغمد أعناقاً وأولئك العواتق
 اتماعى بأنهم ضامرة البطن خنصة وإذا ضربت خنقت والخنقة الممازة للماء ذات الال والخنق
 المسكن الخالي من الأيس وقد خنق إذا خلا قال الراعي

قوله والخنقة ضبطت في الأصل
 بالنسخ وفي القاموس بالكسر

عوبت عواء الكلب لما قمتنا * يهلان من خوف الدروج الخوافق
 وخنق في البلاد خنوقا ذهب والخنافقان قطر الهواء والخنافقان أفق المشرق والمغرب قال ابن
 السكيت لأن الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يخفقان بينهما قال أبو الهيثم الخنافقان
 المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخنفاق وهو الغائب فغلوا المغرب على المشرق فقالوا
 الخنفاقان كما قالوا الابوان شمر الخنفاقان طرف السماء من الأرض قال رؤبة
 * والالهب الخنفاقين يهذه * وقال ابن الأعرابي يهذه يأكله
 * كلاهما في قلب يستلحمه * أي يرصكه وقال خالد بن جندبة الخنفاقان منتهى الأرض
 والسماء يقال ألحق الله فلا نابا الخنفاق قال والخنفاقان هو أن محيطان يحيطان الأرض قال
 وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع وفي الحديث أن ميكائيل منكم كما يحكك
 الخنفاقين يعني طرفي السماء وفي النهاية سيكا اسرافيل يحكك الخنفاقين قال وهما طرفا السماء
 والأرض وقيل المغرب والمشرق والخنسافة الأست وخنقت الدابة تخفق إذا ضربت فحسى
 خنوق والخنوق المنجون وأنشد * تخفوقه تزوجت تخنوقا * وروى الأزهري بإسناده عن
 حديثه بن أسيد قال يخرج الدجال في خنقة من الدين وسوداب الدين وفي رواية جابر وأباز من
 العلم أراد أن خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على أهل الحق
 وفشو الشر وأهله وهومن خنق الليل إذا ذهب أكثره أو خنق إذا اضطرب أو خنق إذا انعس
 قال أبو عبيد الخنقة في حديث الدجال العنقه هنا يعني أن الدين ناعس وسنان في ضعفه من
 قولك خنق خنقة إذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم الخنفاقان وقيل كان اسم سيارا

قوله وسوداب الدين كذا
 بالأصل درمزه بعلامه وفتحة
 راجع التهذيب

خرج يريد الشجر هاربا من عوف بن كابل بن سيار وكان قتل أخاه عوف بن قاف فسمي ابن عمه ومعه
ناقتان وزاد فقال له ابن يزيد قال الشجر لئلا يقدري على عوف فقد قتل أخاه عوف بن قاف خذ
إحدى الناقتين وشاطرهم زاده فلما ولّى عطف عليه فقتله فسمي صريع الظلم وفيه يقول النابلس

أعلمه الرماية فكُلَّ يرم * فلما استدسا عده رمانى

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخينين

والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر أى طار وأخفق اذا ضرب بجناحه قال الرازي

* كأنهم الخفاق طير لم يطر * وفلاة خفيق أى واسعة يخفق فيها السراب قال الزبيان

أنى ألم طيف ليلى بطرق * ودون مسرأه فلاة فيق

* تيمم ورادة فيق خفيق *

الاصمى الخفق الأرض التى تسمى فيكون فيها السراب منه طربا وخفق اسم موضع قال

روبة * ولما عا خفق فعيمه * (خفق) خفت الأتار خفق خفيقا وهى خقوق صوت

حياتها عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل شئ من الدواب وخفى الفرج يخفى

خفيقا وكذلك قنب النرس اذا صوت وخفت المرأة وهى خقوق وخفاقة كذلك وهو نعت

مكروه قال

لونيكت منهن خقوقا عردا * سمعت رزأوديا إذا

أبو عبيدة فى كتاب الخيل الخفاق صوت يكون فى طيبة الأثر من الخيل من رخواة خلقت أوار تذايع

ملائقاها فاذا تحركت اعتنى أوغى به احتشت رجها الرياح فصورت فذلك الخفاق ويقال للنرس

من ذلك الخاق والخقوق والخفاقة من الأثر والنساء الواسعة الدبر ويقال فى السباب يا ابن

الخقوق والخفاقة الأسن ومن الأخر اخرج خفق وخفاقه صوته عند الفج وخفق مصوت عند

الفج قال أبو زيد اذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقتها عنها قيل أخفت إخفاقا فانما خفت وهما الخفا

وهو أن يسد ما اتسع منها بخشب أو بججر أو بغيره وخفت البكرة اتسع خرقتها عن الدور

أو اتسعت النعام عن موضع طرفها من الزنوق والخفيق والخفخة زعاق قنب الدابة وتعد خق

وخفق قال ابن المنظر الخفيق زعاق قنب الدابة فاذا ضوعف مخفنا قيل شفق والخفخة

صوت القنب والفرج اذا ضوعف وخق القار وما أشبهه خقا وخفا وخفقا وخفق على وممع

له صوت والخق الغدير اليابس اذا جف وتقلع قال * كأنما يشين فى خق ينس * وقال ابن

فريد قال أهل اللغة الخلق شبه حنطرة غامضة في الأرض مثل الخقوق قال ولا أدري ما صنعت
والخلق والاختقوق قد رما بمتنى فيه الدابة أو الرجل لغة في الخقوق قال الليث ومن قال
الخلق قائما هو غلط من قبل الهسرة مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب
يتكلم بها أهل المدينة وبهم هذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأجر ومنهم من يقول قال الجحر وقال ذلك
سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأخاقيق فقرأ في الأرض وهي كسور فيها من معراج الجبل
وفي الأرض المنقورة وهي الأودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه
وهو محرم فوقعت به ناقته في أخاقيق جرذان فبات وهي شقوق في الأرض واحدها أخقوق
ولا يعرفه الاسمى بالابلام قال الاسمى إنما هو خاقيق جرذان واحدها خقوق وهي شقوق
في الأرض قال أبو منصور وقال غيره الأخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث واحدها أخقوق
مثل أخذ ودأخايد والخلق والخد الشق في الأرض يقال خد السيل فيها خد أو خق فيها خقا
ابن شميل خق السيل في الأرض خقا إذا خفر فيها خفرا عيقا وكتب عبد الملك بن مروان إلى
وكيل له على ضيعة أمان بعد فلا تدع خقا من الأرض ولا نقا الأسويته وزرعته فاللق الشق
المستطيل وعوا الضدع والخلق حنطرة غامضة في الأرض وهو الجحر وأنشد شمر لعين المنقري
يفسذ كرفس

وقاصح كعمود الأذن يتخذ * درك حصان وصلب غير معروف

مثل الهراوة ميثام إذا وقبت * في هيسل صادفت داء اللغاقيق

ابن الأعرابي الحقيقة الركاوات المتلاحجات والحقيقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال
استحق الفرس وأحق وأمتخص إذا استعصى سمره يقال ذلك في المذكر (خلق) الله تعالى
وتقدس الخالق والخلق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم
وإنما قدم أول وهله لأنه من أسماء الله جل وعز الأزهرى ومن صفات الله تعالى الخالق والخلق
ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام أغبر الله عز وجل وهو الذي أوجد الأشياء جمعا بعدد لم
تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمنه وجودها وباعتبار لايجاد على
ووق التبدل خالق والخلق في كلام العرب ابتداء الشيء على مثال لم يسبق إليه وكل شيء خلقه
الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه أله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال
أبو بكر بن الأنباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الإنشاء على مثال أبدعه والآخر

قبوله مثل الهراوة الخ
سماق له في مادة خلق
على غير هذا الوجه كتبه
منه

قوله وامتخص كذا بالاصل
وشرح القاموس

التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المتدبرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون فإذا كأي تدبرون كذبا وقوله تعالى إني أخلق لكم من الطين خلقه تدبره ولم يرد أنه يحدث معدوما ابن سيده خلق الله الشيء يخلقه خلقا أحسنه بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث أي يخلقكم نطفاتكم علقاتكم مضغاتهم عظامهم بكم والعظام الحسام يسور ويشتق فيه الروح فذلك معنى خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصطلاح والرحم والبطن وقوله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه في قراءة من قرأه قال لعلي فيه ثلاث أوجه فقال خلقا منه وقال خلق كل شيء وقال علم كل شيء خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لأن الله فطر الخلق على الإسلام وخلقهم من طهر آدم عليه السلام كالآدم وأثم بداهم أنهم هم وآمنوا في كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخفاء لأن من يحسن النمل فقد حسن خلق الله وقال الحسن وشاهد فليغيرن خلق الله أي دين الله قال ابن عرفة غيب قوم إلى أن قولها منجبة لمن قال الأعيان مخلوقة ولا حاجة له أن قوله ما دين الله أراد أحكم الله الدين الحكيم أي فليغيرن حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبدل خلق الله قال قتادة الدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يتبدل أحدان يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئناكم وفاء قرأى كما خلقناكم أول مرة أي قدرنا على حشركم كقدرنا على خلقكم وفي الحديث من خلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله تعالى أي أظهر في خلقه خلاف نيته ومضفة مخلقة أي تامة الخلق وسئل أحد بني يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام بذلك على ذلك قوله تعالى ونقر في الأرحام ما نشاء وقال ابن الأعرابي مخلقة قد بدا خلقها وغير مخلقة لم يتصور وحكي للبيهقي عن بعضهم لا والذي خلق المخلوق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خالق بين الخلق تام الخلق معتدل والآخر خالق وخلقته ومخلقة وقد خلقت خلاقة واخلقت فاخلقت والآخر مخلقة ورجل خالق إذا تم خلقه ونعت المرأة خلاقة إذا تم خلقها ورجل خالق وخلقت حسن الخلق وقال الليث امرأة خلية ذات جسم وخلق ولا نعت به الرجل واخلقت النساء الخلق والجمال المعتدل قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلمّا أنشأ قام خرق * من الشبان مخلقت هنيئ

وفي حديث ابن مسعود وقتله أباجهل وهو كالجل الخلق أى التام الخلق والخلقة الخلق والخلائق يقال لهم خليفة الله وهم خلق الله وهو مصدر وجعها الخلائق وفي حديث الطوارى هم شمر الخلق والخلقة الخلق الناس والخلقة الهائم وقبل هاء بمعنى واحد ويريدهم - ما جميع الخلائق والخلقة الطبيعة التى يخلقهم الانسان وحكى اليعاقبة هذه خليفة الله التى خلق عليها وخلقها والى خلق أراد الذى خلق صاحبها والجمع الخلائق قال اسيد

فانفع بما قسم المليك فائما * قسم الخلائق بيننا علاما

والخلقة النطرة أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخلقة والسليقة بمعنى واحد والخلق كخلقة عن اليعاقبة قال وقال القناني فى الكسافى

ومالى صدق ناصح أعندى له * يفتد اد الآت بر موافق

يزين الكسافى الأعر خليفة * اذا فتحت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز أن يكون الخلق جمع خليفة كشعر وشعيرة قال وهو السابق الى الخلق والخلقة أى الطبيعة فى التنزيل وإن لم على خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والخلق والخلق السجدة يقال خالص المؤمن وخالق الناجر وفى الحديث ليس شئ فى الميزان أثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها وهو الدين والطبع والسجدة وحقيقته أنه لصورة الانسان الباطنة روى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها وأوصاف حسنة ونتيجة والنواب والعقاب يعلنان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يعلنان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث فى مدح حسن الخلق فى

غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقوله إن العبد ليذكر بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله يبعث لأئمة مكارم الاخلاق وكذلك جاءت فى ذم سوء الخلق أيضا احاديث كثيرة وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان خلقه القرآن أى كان ممتسا كاتبه بآدابها وأمره ونواهيها وما يشتمل عليه من المكارم والחסن والالطاف وفى حديث عمر بن الخطاب لعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أى تكسب أن يظهر من خلقه خلاف ما يتولى عليه مثل تصنع وتجمل اذا أظهر الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعمله من غير أن يكون مخلوقا فى فطرته وقوله تخلق مثل تجمل أى أظهر رجلا وتصنع وتحسن انما تأويله الاظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أى يتكلمه

قال سالم بن وابصة

يَا أَيُّهَا الْمَخْلُوقُ غَيْرِ سَمِيَّتِهِ * إِنَّ الْخُلُقَ بَاقِي دُونَهُ الْخُلُقُ

أراد بغير سميتته خذف وأوصل وخالق الناس عاشرهم على أخلاقهم قال

خالق الناس يخلق حَسَنٌ * لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ

وَالْخُلُقُ التَّقْدِيرُ وَخَالِقُ الْأَدِيمِ يَخْلُقُهُ خَلْقًا أَقْدَرَهُ مَا يَرِيدُ قَبْلَ الْقَطْعِ وَقَاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً

أَوْ قَرَبَةً وَأَوْحُنَا قَالَ زهير يمدح رجلاً

وَلَا تَنْتَرِي مَا خَلَقْتَ وَبِعَضِّ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَ لَا يَشْرِي

يقول أنت إذا قدرت أمرًا قطعتهم وأهضتته وغيرك يُشَدِّدُ مَا لَا يَنْتَظِعُ لَانْدَاسِ عِزِّهِ وَأَنْتَ

مَضَاءٌ عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

أَرَادُوا أَنْ يُزِيلَ خَالِقَاتُ * أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِبُنَا

يصف ابني نزار من معد وهما ربيعة ومضر أراد أن تسبهم وأديمهم واحد فإذا أراد خالقَاتُ الأديم

التفريق بين نسبهم تبيين لهن أنه أديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقَاتُ منسلا

لِلنِّسَابِ الَّذِينَ أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِي نَزَارٍ وَقَالَ زَابِلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَزَابِلْتُ إِذَا فُرِّقَتْ وَفِي

حديث: أَخْتِ أُمِّيَّةً بِنْتُ أَبِي الْعَدَاتِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا خُلُقٌ أَدِيمًا أَيَّ أَقْدَرَهُ لَا قُطْعَهُ وَقَالَ

الْحَاجِحُ مَا خَلَقْتَ الْأَفْرِيثَ وَلَا رَعْدُتِ الْأَوْقِيثَ وَالْخَلِيقَةُ الْخَفِيرَةُ الْخُلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ

الْأَرْضُ وَقِيلَ هِيَ الْبُتْرَاتُ لِأَمَاءِ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ الْمُقَرَّةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْتَعِ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ الْخَلِيقَةُ

الْبُتْرُ سَاعَةً تُخَفِّرُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلُقُ الْآبَارُ الْخَدِيدَاتُ الْخَفَرُ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ رَأَيْتُ بَذْرَةَ السَّمَاءِ

قُلَا تَأْتِي سِدْرُ الْمَاءِ السَّمَاءِ فِي صَفَاةٍ خَلَقَتْهَا اللَّهُ فِيهَا تَسْمِيهَا الْعَرَبُ خُلَائِقُ الْوَاحِدَةِ خَلِيقَةٌ وَرَأَيْتُ

بِالْخُلُوصِ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنِاءِ دُخْلًا نَاخِلَتْهَا اللَّهُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ أَفْوَاهُهَا ضَمِيْقَةٌ فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّخِلُ

وَجَدَهَا تَصْبِيقَ مَرَّةٍ وَتَنْسِيعَ أُخْرَى ثُمَّ يُنْقِضِي الْمَرْفُوعَ إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ وَسَاحٍ لَا يَوْقِفُ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالْعَرَبُ

إِذَا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءُ وَمِنْ يَسْمَعُ رِيحَ الْبَارِضِ إِلَّا الْغُدْرَانُ اسْتَبَقُوا لِحْيَلَهُمْ وَشَدْنَاهُمْ مِنْ هَذِهِ

الدَّخْلَانِ وَالْخُلُقُ الْكَذِبُ وَخُلُقِي الْكَذِبَ وَالْأَفْقُ يَخْلُقُهُ وَيَخْلُقُهُ وَخَلَقَتْهُ وَأَفْتَرَاهُ أَبْتَدَعَهُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَخْلُقُونَ أَفْكَارًا وَقَالَ هَذِهِ قَصِيدَةُ مَخْلُوقَةٍ أَيَّ مَخْلُوقَةٍ إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ

هَذَا الْآخِلِيُّ الْأَوَّلِينَ فَعَنَاهُ كَذِبُ الْأَوَّلِينَ وَخُلُقِي الْأَوَّلِينَ قَبْلَ شِبْهِ الْأَوَّلِينَ وَقِيلَ عَادَةُ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ

قِرَاحُ خُلُقِي الْأَوَّلِينَ فَعَنَاهُ أَفْتَرَاهُ الْأَوَّلِينَ قَالَ الْفَرَّاسُ مَنْ قَرَأَ خُلُقِي الْأَوَّلِينَ أَرَادَا خَلَقَتْ لَهُمْ وَكَذَّبَهُمْ وَمِنْ

قوله لِحْيَلَهُمْ وشدناهم كذا
بالوصل وعبارتها قوت في
الدخائل عن الأزهري أن
دخلان الخالص لا يخالصون
الماء ولا يستقي منه إلا الشدة
والجبل لتعدرا الاستسقاء
منها وبعد الماء فيها من فوهة
الدخل فانظروا كتبهم معجزة

فَرَأَى خُلُقِي الْأَوَّلِينَ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ الْفَرَاءِ أَرَادَ عَادَةَ الْأَوَّلِينَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَدَّثَنَا فُلَانٌ بِأَحَادِيثِ
الْخُلُقِ وَهِيَ الْخُرَافَاتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُفْتَعَلَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّ هَذَا الْأَخْتِلَاقَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ هَذَا الْأَخْتِلَاقَ أَيْ تَخَرَّصُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ هَذَا الْأَخْتِلَاقَ أَيْ كَذِبُ
وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنَ الْخُلُقِ وَالْإِنْبَاعِ كَأَنَّ الْكَاذِبَ تَخَلَّقَ قَوْلُهُ وَأَصْلُ الْخُلُقِ التَّقْدِيرُ قَبْلَ الْقَطْعِ اللَّيْثُ
رَبِّهِ خَلَقَ أَيْ صَانِعُ وَهِيَ الْخَالِقَاتُ لِلنِّسَاءِ وَخَلَقَ الشَّيْءُ خُلُقًا وَخُلُقُوهُ وَخُلِقَ خُلُقًا وَخُلِقَ
وَأَخْلَقَ اخْتِلَافًا وَاخْتُلِقَ بِلَى قَالَ

هَاجَ الْهَوَى رَسْمَ بَدَنِ الْعَفْصَى * خُلُقُوا مَسْمَعَهُمْ خُلُوقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدَ خُلُقَ قَوْلُ الْأَعْنَى

أَلَا يَأْقِلُ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ * وَحُبُّكَ مَا يَمِجُّ وَلَا يَبِيدُ

وَيَقَالُ أَيْضًا خُلُقَ النُّوبِ خُلُقًا قَالَ الشَّاعِرُ

مَتَوَاوَكُنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلُهُمْ * وَكُلُّ جَدِيدٍ صَارَ خُلُوقِ

وَيَقَالُ أَخْلَقَ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ ذَا أَخْلَاقٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

بَحِيثٌ أَيْسَلُهُ أَنْ رَأَى خُلُقَنَا * تَكَادُنْ أُمُكُ أَيُّ ذَاكَ يَرْوَعُ

قَدْ يَنْدِرُكَ الشَّرَفُ النَّتَى وَرِدَاؤُهُ * خُلُقٌ وَجِبِبٌ يَصْمُهُ مَرْقُوعُ

وَأَخْلَقْتُهُ أَيْ بَدَعْتُهُ وَلَا يَتَّبَعُهُ شَيْءٌ مَخْلُقٌ بِالِالدَّكَرِ وَالْإِنثَى فِيهِ سَوَاءٌ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ

الْأَخْلَقُ وَهُوَ الْأَدَمُ يَقَالُ نُوبُ خُلُقٍ وَمِنْهُ نَسَبُ خُلُقٍ وَدَارَ خُلُقٍ قَالَ اللَّعِيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ

نَسَبَهُمْ فَالْوَلَدُ خُلُقٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَجَسَمُ خُلُقٍ وَرَبُّهُ خُلُقٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَالنَّبِيُّ أَنْ تَعْرِفَنِي رُبَّمَا خُلُقًا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَقْبَرُ

وَالْجَمْعُ خُلُقَانٌ وَأَخْلَاقٌ وَقَدْ يَقَالُ نُوبُ أَخْلَاقٍ يَصْنَعُونَ بِهِ الْوَاحِدَ إِذَا كَانَتْ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كَلِمَةً كَمَا

قَالَ الْوَارِثَةُ أَشْشَارُ وَنُوبُ أَيُّشٍ وَجَبِلُ أُرْمَامُ وَأَرْضُ سَبَاسِبُ وَهَذَا النُّوعُ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ مَلَأَةُ

أَخْلَاقٍ وَرُبَّمَا أَخْلَاقٌ عَنِ اللَّعِيَانِيِّ أَيْ فَوَاحِيهَا أَخْلَاقٌ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ قَالَ

وَكَذَلِكَ حَبِلُ أَخْلَاقٍ وَقُرْبَةُ أَخْلَاقٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْدِيبُ يَقَالُ نُوبُ أَخْلَاقٍ يَجْمَعُ عَمَّا حَوْلَهُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

جَاءَ الْمُسْتَأْثَرُ بِصِيِّ أَخْلَاقٍ * نَسَرَّ أَدَمُ يَنْفَعُ مِنْهُ التَّوَاتُ

وَالْتَوَاتُ بِأَيْهِمْ وَيَقَالُ جَبَّةُ خُلُقٍ بِغَيْرِهَا وَجَدِيدٌ بِغَيْرِهَا أَيْضًا وَلَا يَجُوزُ جَبَّةُ خُلُقَةٍ وَلَا جَدِيدَةُ وَقَدْ

خَلَقَ النُّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقَهُ أَيْ بَلَى وَأَخْلَقَ النُّوْبَ مِثْلَهُ وَنُوْبٌ خَلَقَ بَالٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ
كَتَمْتُمْ مَا وَالْأَلْ يُجْعِرِي عَلَيْهِمَا * مِنَ الْبُعْدِ عَيْنَانَا بِرُفْعِ خَلَتَانِ
قَالَ الْفَرَاءُ وَانْعَاقِيلُ لَهُ خَلَقْتُ بَعْضَهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ مِثْلَ مَا قِيلَ قَالَ أَعْطَى خَلَقْتُ جَبْتَنَ
وَخَلَقْتُ عِمَامَتِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِفْرَادِ كَذَلِكَ بَعْضَهَا قَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْكَاتِبِ
لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ فَلَمْ يَجِبْ سُقُوطُ الْهَاءِ فِي الْإِضَافَةِ حَتَّى جُمِلَ الْإِفْرَادُ عَلَيْهِمَا أَلَا
تَرَى أَنَّ الْإِضَافَةَ الْمَوْثُوتَ إِلَى الْمَوْثُوتِ لَا تَجِبُ اسْتِقْطَا الْعِلَاقَةِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ مِخْدَةُ هِنْدٍ وَمِسْوَرَةُ زَيْنَبَ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحِكْيَ الْكَسَا فِي أَصْحَابِ نِيَابِهِمْ خُلُقَانَا وَخَلَقَهُمْ جُدُّدًا فَوْضِعَ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ
الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَخَلَقَهُ خُلُقِيٌّ مَعْرُوهٌ بِإِلَافِهِ لِأَنَّهُ صِفَةُ وَالْهَاءُ لَا تَخْلُقُ تَصْغِيرَ الصِّنَاتِ كَمَا قَالُوا
نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ أَمْرٍ أَوْ نَصَفٌ وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَلَى
الْمِثْلِ وَأَخْلَقَهُ خَلَقًا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَأَخْلَقَ فَلَانٌ فَلَانًا أَعْطَاهُ نُوْبًا خَلَقَهُ نُوْبًا إِذَا كَسَوْتَهُ
نُوْبًا خَلَقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِدًا عَلَى أَخْلَقَ النُّوْبَ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ * كَنَبَذْتُ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِ الْكَافِ

وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى وَأَخْلَقِي بِرُؤْيُ الْقَافِ وَالْقَاءِ بِالْقَافِ مِنْ
إِخْلَاقِ النُّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلَقِ النُّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْقَاءُ بِمَعْنَى الْعَوَضِ وَالْبَدَلِ قَالَهُ وَهُوَ الْأَشْبَهُ
وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِاعْتِبَارِ بَيْعِ الْخَلْقِ وَلَمْ يَنْسَهُهُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَتَى قَدْ شَرِيتُ لَهَا * مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسِفْنِي يَبِيعُ ذِي الْخَلْقِ

وَالْأَخْلَقُ اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ الْمُصَنَّفُ وَالْأَخْلَاقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَنْبَةُ خَلْقًا مُصَنَّفَةً مَلْسَاءً لَانِبَاتٍ
بِهَا وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الَّذِي لَا خَلْقَ الْكَسْبِ
يَعْنِي الْأَمْلَسَ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لِآخِرَتِهِ شَيْئًا يَسَابُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ
الْآخِرَةِ وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا هُوَ الْفَقْرُ مِنْ مَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَظَمٌ لَا يَتَّبِعُ فِيهِ
وَكُسٌّ وَلَا يَتَّبِعُهُ نَقْصٌ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرِّقُوبُ الَّذِي لَا يَتَّقِي لَهُ وَلَدٌ وَإِنَّمَا الرِّقُوبُ
الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَرُزَّاقِي مَالَهُ
وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يَنْكَبُ فَيُنَابِ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَإِذَا لَمْ يُصَبِّ وَلَمْ يَنْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ النَّوَابِ
وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْمَصْنَعِ الَّذِي لَا يُؤْتِرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بَاتَ قَيْسٌ وَأَمَّا
مَعَاوِيَةُ فَرَجَلُ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ أَيْ خَلُوعًا مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَرْنَا أَخْلَقُ أَيْ أَمْلَسُ مُصَنَّفَةً لَا يُؤْتِرُ فِيهِ

شيء وصخرة خلقها اذا كانت ملاء وانشد لادعني
 قد بقرك الدهر في خلقها راسية * وهيا او يزل منها الاعصم الصدا
 فأراد عريضي الله عنه أن الفجر لا كبراءة وفقر الاخر قلن لم يقدم من ماله شيئا يناب عليه
 هنالك والخلق كل شيء ملئس وسهم مخلق ملئس مستور وجبل أخلق لين ملئس وصخرة خلقها بينة
 الخلق ليس فيها وصم ولا كسر قال ابن حجر يصف فرسا
 بمقاص ذلك الطريدة منه * كصنا الخليفة بالقضاء المديد
 والخلق السحابة المستوية الخلية للمطر وامرأة خلق وخلقها مثل الرقعة لانها مصمتة كالصفحة
 الخلق قال ابن سيدة وهو مثل بالهبة الخلق لانها مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
 كتب اليه في امرأة خلقها تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاعزهمهم
 صداقها وزوجها الخلق الرقعة من الصخرة الملاء المصمتة والخلق حمار الماء وهي صخور
 أربع عظام ملئس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والماتع قال الراي
 فغادرن مراكوا كس عشيبة * لدى زجاج ريان بادخل خلقه
 وخلق النبي خلقها وخلقها ملئس ولان راسه مستوي وخلقها هو وخلقها السحاب استوى
 وارتمت جوانبه وصار خلقها للمطر كأنه ملئس تلبس وانشد رقص
 ماذا وقوف على ربيع عنا * مخلوق دارس مستحجم
 وخلق الرسم أي استوى بالارض وسحابة خلقها وخلقها عنه أيضا ولم يفسر ونشأت لهم سحابة
 خلقه وخلقها أي فيها اثر المطر قال الشاعر
 لا رعدت رعدة ولا برقت * لكنها انشدت لنا خلقه
 وقدح مخلق مستوئاس ملين وقيل كل مالتين ملئس فقد خلق وقيل خلقته ملئسته وانشد
 لجدي بن نورا الهلالي
 كان حجاجي عن يافى ملئس * من الصخر جود خلقه الموارد
 الجوهرى والمخلق النذح اذا ن قال بده
 خلقته حتى اذا تم واستوى * كغصة ساق أو كمنع من امام
 قرئت بحقوقه فلا نافرغ * عن القصص حتى يصير بدمام
 والخلق السماء الملاء استوائها وخلقها الجبهة والمئن وخلقها وهما مستواهما وما الملاء

قوله وخلق الشيء هو من
 باب فوح وكرم كافي القاموس

منهما وهما باطن الغار الأعلى أيضا وقيل هما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار
الأعلى باطنه ويقال سَجَبُوا على خَلْقِها وإِنْ جَبَاهِمْ وَالْخُلُقَاءُ مِنَ الْقُرْسِ حَيْثُ لَقِيَتْ جَبَمَتُهُ
قَصَبَةٌ أَنَّهُمْ مِنْ مُسْتَدْقَها وهى كالعزنين من الإنسان قال أبو عبيدة فى وجه القرس خُلُقًا وَإِنْ
وهما حيث لقيت جَبَمَتُهُ قَصَبَةٌ أَنَّهُ قَالَ وَالْخُلُقَاءُ عَنْ عَيْنِ الْخُلُقَاءِ وَنَحْوُهَا يُعْجَدُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ
وَالْخُلُقَاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْخُلُقَاءُ وَالْخُلُقُ وَالْخِلَاقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ
الرَّعْنَرَانُ أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ

قَدَعَمَتْ أَنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا * لَتَخْلُطَنَّ بِالْخُلُقِ طِينًا

يعنى امرأته يقول إن لم أجِدْ من يعيننى على سَفَى الْإِبْلِ قَامَتْ فَاسْتَقَمْتُ مَعِيَ فَوْقَ الطِّينِ عَلَى
خُلُقٍ يَدِيهَا فَكَتَفِي بِالْمُسَبِّبِ الَّذِى هُوَ اخْتِلَاطُ الطِّينِ بِالْخُلُقِ عَنْ السَّبَبِ الَّذِى هُوَ الْإِسْتِقْمَاءُ
مَعَهُ وَأَنْشَدَ اللَّعْمَانِي

وَمُسَدَّلًا كَقُرُونِ الْعُرُو * مِنْ تَوْسِعَةٍ زَنْبَقًا وَخِلَاقًا

وَقَدْ خَلَقَتْ خُلُقَتَهُ طَلَبَةً بِالْخُلُقِ وَخَلَقَتْ الْمَرْأَةَ جَسَدَهَا طَلَبَةً بِالْخُلُقِ أَنْشَدَ اللَّعْمَانِي

بِالْمَيْتِ شَعْرَى عَنْكَ يَا غَلَابَ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

* أَصْفَرُ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ *

وَقَدْ خَلَقَتْ الْمَرْأَةَ بِالْخُلُقِ وَالْخُلُقُ طَيْبٌ مَعْرُوفٌ يَتَّخِذُ مِنَ الزَّعْنَرَانِ وَغَيْرِهِمْ أَنْوَاعَ الطَّيْبِ
وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحَمْرُ وَالصُّفْرُ وَقَدْ وَرَدَتْ آيَاتُهُ وَتَارَتْ آيَاتُهُ عَنْهُ وَالنَّبِيُّ أَكْثَرُ وَثَبَتْ وَأَعْلَمَتْ
عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ طَيْبِ النِّسَاءِ وَهَنْ أَكْثَرُ اسْتَعْمَالَهُ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ
نَاسِخَةٌ وَالْخُلُقُ الْمُرُوءَةُ وَيُقَالُ فَلَانٌ مُخْلَقَةٌ لِلْغَيْرِ كَقَوْلِكَ مُجْدَرَةٌ وَمُحَرَّرَةٌ وَمَقْتَنَةٌ وَفُلَانٌ خَلِيقٌ لِكَذَا
أَيْ جَدِيرٌ بِذَلِكَ أَيْ جَدِيرٌ وَقَدْ خَلَقَ لِذَلِكَ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ مَنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ وَرُئِيَ فِيهِ
مُخَالِفَةٌ وَهَذَا الْأَمْرُ مُخْلَقَةٌ لِكُلِّ أَيْ مُجْدَرَةٌ وَانْهَ خَلْقَتُهُ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَانْه
خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَبِأَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَلَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَنْهَ خَلْقَتُهُ يَقَالُ
بِهِمْ هَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا هَذِهِ عَنِ اللَّعْمَانِي وَحَكَى عَنِ الْكَسَائِي أَنَّ الْخُلُقَ بَلْ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ
أَرَادُوا لِمَا خَلَقَ الْأَشْيَاءَ بَلْ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ يَخْلُقُ بِذَلِكَ فَتَرْفَعُ وَيَخْلُقُ بِذَلِكَ
فَتَنْصَبُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ ذَلِكَ وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ أَيْ شَبِيهِ وَمَا خَلَقَتْهُ أَيْ مَا شَبَّهَ وَيُقَالُ

قوله والخليقان عن الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس ولم
نذكر له على ضبط كتبه معجمه

انما خلق أي حُرِيَّ يقال ذلك للشيء الذي قد قُرِبَ أن يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه
 ويقال أخلق به وأجدر به وأعسى به وأخر به وأقن به وأنج به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خلق
 وما أخفق من الخلق وهي الثمر من ذلك أن تقول للذي قد ألف شيئا صار ذلك له خلقا أي
 مَرَنَ عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلق الملاسمة وأما جدير فاخوذ من الإحاطة بالشيء
 ولذلك سمي الحائط جدارا وأجدرت الشجرة إذا بذت ثمره وأدى ما في طباعه والحجاب العقل
 وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقا بمعنى واحد وأما قول ذي الرمة

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلَأِ أَيْضُ قَدَعُمْ * أُنْثِمُ أَيْعُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

قوله ومختلق الخ ضبط في
 بعض نسخ العجاج بالرفع
 في غير موضع كتبه مصححه

فأعاني به أنه خلق خلقته تصليح للملأ وأخولقت السماء أن تطرأ في قارب وشابهت وأخولقت
 أن تطرأ على أن الفعل لان حكاية سيويوه وأخولقت السحاب أي استوى ويقال صار خلقا للمطر
 وفي حديث صفته السحاب وأخولقت بعد تنقير أي اجتمع ونهيا للمطر وفي خطبة ابن الزبير أن
 الموت قد تغشاكم سحابه وأحرق بكم ربابيه وأخولقت بعد تنقير وهذا البناء للمبالغة وهو
 أفعوعل كأغدودن وأعشوشب والخلق الحظ والنصيب من الخير والصلاح يقال لأخلق له
 في الآخرة ورجل لأخلق له أي لأرغبه له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين وقال
 المفسرون في قوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي
 لأخلق لهم لم لا نصيب لهم في الخير قال والخلاق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموقر
 وأنشد لحسان بن ثابت

فَن يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَقٍ فَانْه * سَمِعْنَاهُ مِنْ ظُلْمَةٍ مَا نَوْ كَذَا

وفي الحديث ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب وفي حديث أبي أمامة
 نأكل منه بخلافك أي يحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن (خفق)
 الخلق الأخذ في خفية قال ابن دريد ولا أحسمه عربيا (خفق) الخلق بكسر النون مصدر
 قولك خفقه يخفقه خفقا وخفقا فهو مخفوق ومخفوق وخفقا وكذلك خفقه ومنه الخلق وقد
 الخفق والخفق والخفق الشاة بنفسها فهي مخفقة فأما الاثنيان فهو انصاف الخلق في خفته
 والاختناق فعلة بنفسه ورجل خفق مخفوق ورجل خانق في موضع خفيق ذو خناق وأنشد
 ٣٣ وخانيق ذي عصية جراض * والخناق الحبس الذي يخفق به والخناق ما يخفق به والخناق

٣ قوله وخانيق ذي الخ عبارة
 المؤلف في مادة جرض
 والجربض والجرباض الشديد
 الهم وأنشد
 وخانيق ذي عصية جراض
 قال خانيق مخفوق ذي خفق
 كتبه مصححه

نعت لمن يكون ذلك شأنه وفعله بالناس والخناق والخنفقة القلادة الواقعة على الخنق والخناق
والخناق قسدهاء أودع يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل ليل أيضاً وقد يأخذ
الطير في رؤسهم وأحلقها أو أكثر ما يظهري الحمام فإذا كان ذلك فهو غير مشفق لأن الخنق إنما
هو في الخلق يقال خنق النسر فهو خنوق أبو سعيد الخنق من الخيل الذي أخذت غرله لحية
إلى أصول أذنيه فإذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض خنقة إذا شددت
ملأه قال أبو النجم

ثم طباها ذو جباب مترع * خنق بمائه مددع

ابن الأعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس قلمهم خناق ضيق حرقة
قصير السمك والخنق الضيق وخنق الشعب ضيقه والخناق مضيق في الوادي والخناق شعب
ضيق في الجبل وأهل اليمن الزقاق خانقا وخانقين وخانقون موضع معروف وفي النصب
والخفص خانقين الجوهرى الخنقت الشاة بنفسها فهي مخنقة وموضع من العنق مخنق
بالتشديد يقال بلغ منه الخنق وأخذت بمخنقة أى موضع الخناق وأنشد ابن بري لأبي النجم

* والنفس قد طارت إلى الخنق * وكذلك الخناق يقال أخذت خانقا ومنه اشتقت الخنقة من
القلادة والخنق المتين وفي حديث معاذ سيكون عليكم أمر يؤخرن الصلاة عن ميقاتها
وتخففونهم إلى شرق الموتى أى بضمة يوتون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت أخفقه إذا أخرته
وضيقته وهم في خناق من الموت أى ضيق (خنق) الخنق الخيل الضيق والخنق الرعاء
(خنق) الخندق الوادي والخندق الحفير وخنق حوله حنر خندقا والخندق المنور وقد
تكلمت به العرب قال الرازي

لا تحسبن الخندق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا

وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كفنا ليلتنا التي جعلت لنا * بالقرتين وألبه بالخندق

والخندق الطويل وخنق بن زياد رجل من العرب (خنق) الأزهري في الرباعي ابن عميل
قال أبو الوليد الأعرابي قلت لأبي الذئب رأيت فلانا مخنقا فقال أبو الذئب مخنقا بمعنى ذاهبا
بسرعة مشى ورأيت به في بعض النسخ مخنقا فقال له أبو الذئب مخنقا بتأنيديم الزون فيهما
(خنق) الليث الخنقة فيق والغنقة فير وهو الداهية وأنشد أبو عبيد

قوله مبرنس كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله
مبرنس الآن يكون مع
برنسه كتبه معجعه

قوله في خناق من الموت كذا
في الأصل ولم يعرض في
شرح القاموس لضبطه
ولعله بضم الخاء أخذ من
قوله الخناق داء أودع
يأخذ الناس والدواب في
الخلق وحرره كتبه معجعه

سَهَرَتْ بِهَلِيلِهِ كُلَّهَا * جُمْتُ بِمُودُنَا خَنْفَقًا

يقول ولدت للرأى ايله كلها جئت بدايه (خوق) الخوق الخلقمة من الذهب والنضة وقيل هي حلقة القروط والسقف خاصة قال سيار الاباني

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

وقال ثعلب الخوق حلقة في الاذن لم يقل من ذهب ولا من فضة يقال ماني اذننا خرس ولا خوق ابن الاعرابي الحادور القروط وخوقه حلقة قال والخوق الحادور العظيم الخوق ويقال للرجل خوق حتى أى حل جارية بالقرط وفي الحديث أمانة طبع احدا كُنْ أَنْ تَأْخُذْ خَوْقًا مِنْ فَضَةٍ فَطَلَبَهُ بِزَعْتَرٍ أَنْ الْخَوْقُ الْخَلْقَةُ وَخَاقُ الْمَنَازَةِ طَوْلُهَا وَخَوْقُهَا سَعَتُهَا وَيُقَالُ خَوْقُهَا طَوْلُهَا وَعَرَضَ ابْنُ سَاطِطٍ هَا وَسَعَةً جَوْفُهَا وَخَرَّقَ أَخَوْقُ قَالَ سَالِمُ بْنُ خُفَّانٍ * تَرَكْتُ كُلَّ تَخَصُّصٍ أَخَوْقًا * وَمَنَازَةٍ خَوْقًا وَسَعَةً الْجَوْفِ وَمُخَافَةً وَأَنشُدُ * خَوْقًا مَنَازَهَا إِلَى مُخَافَةٍ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ خَوْقًا * قَالَ تَخَوَّقَ بَعَادَتُهُ وَقَالَ

وَجَرَدًا خَوْقًا الْمَسَارِحَ هَوَّجَلْ * بِهَا الْأَسْدَاءُ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْجٍ

وقيل منازة خوقا لاماء فيها وقد انخافت المنازة وبلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

فِي الْعَيْنِ مَهْوًى ذِي حِدَابٍ أَخَوْقًا * إِذَا الْمَهَارَى اجْتَنَبَتْ تَخَفًا

والخوقا الركية البعيدة القعر الواسعة من الركايا ينسب الخوق والخوق بالتحرير مصدر قولك منازة خوقا وبتر خوقا أى واسعة والخوقا من النساء الواسعة وقيل هي التي لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هي المفقضة ويقال للفرج خاق باق لخوقها أى لسعتها كأنها حكاية صوت سعتها قال

قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرُؤُ مِنْ عِرَاقِهَا * تَضْرِبُ قَبْ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقِهَا *

قال أبو منصور وجعل الرجز خاق باق فلمهم المرأة حيث يقول * مُلْصَقَةَ السَّرَجِ بِخَاقِهَا * قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند التكاخ فسمى الفرج به قال ويقال له الخاق باق مبنى على الكسر مثل الخاز باز والخوقا الحقام من النساء والخوقا من النساء الطويلة الدقيقة ونساء خوق وخاق الرجل المرأة إذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة أبي عير في زرب القلهم

قوله خوقا صدره كافي

شرح القاموس

ينفضى الى نازحة الاءاق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال رؤبة

إذا المهارى اجتنبت تخفا

ن طامس الخ كتبه مصححه

وَالزُّنْبُ الْكَيْنُ وَخَاقُ الشَّيْءِ اسْتَأْصَلَهُ وَذَهَبَ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ خَافَتْ بِجُورِي أَصْلَ تَيْمٍ * فَقَدْ غَرِقُوا بِمَنْطَحِ السُّبُولِ
وَالخَوْقُ الْحَرْبُ عَنِ الْأُمُورِ يُقَالُ بَعِيرٌ أَخَوْقٌ وَنَاقَةٌ خَوْقَاءُ أَيْ جَرَبَاءُ وَقَيْلٌ هُوَ مُثَلَّ الْحَرْبِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ تَمِيمٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمِي أَنْ أَفَارِقَهَا * صَرَحِي طَعَانَتْ هُنْدِيَوْمَ سَعْفُوقِ

أَشَدَّ صَرَمَتْ خَلِيلًا كَانَ بِالْفُتَيْ * وَالْأَمْنَاتُ فَرَاقِي بَعْدَهُ خَوْقِ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ خَوْقُ الْقُرْسِ جِلْمَةٌ ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مَشْوَارُهُ

(فصل الدال المهملة) (دبق) الدَّبِقُ حِمْلٌ شَجَرٌ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ لَا رِزْقَ يَلْزُقُ
بِحِمْلِهِ الطَّائِرُ فَيُصَادُ بِهِ وَيَبْقَى تَدْبِقًا إِذَا صَدَّتْ بِهِ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَزِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ دَبِقٌ مِثْلُ
طَبَقٍ وَسَائِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّبِقُ شَيْءٌ يَلْزُقُ كَالْغِرَاءِ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ دَبْقُهُ دَبْشًا وَدَبْقُهُ وَالدَّبِقُ قَامٌ
الْعَذْرَةُ قَالَتْ رُبُوبَةُ

وَالْمَلِغُ يَلْزُقُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغُ * لَوْلَا دَبِقُ قَامُ اسْتَهْلَمْ يَطِغُ

الْمَلِغُ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ النَّذْلُ السَّاقِطُ يَلْزُقُ بِسَقَطِ الْكَلَامِ أَيْ يَجِيءُ بِسَقَطِ الْقَوْلِ وَمَا الْخَبِيرُ فِيهِ
وَجَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ كَلَامِهِ وَفِيهِ كَالْعَذْرَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ اسْتِهْلَمْ وَيَطِغُ بِطَلِغٍ فَكَلَامُهُ إِذَا ظَهَرَ
بِمَنْزِلَةِ سَلْمَةٍ إِذَا تَطَلَّعَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا عَطَّلَ وَتَزَجَّ وَعَيْشٌ مُدْبِقٌ لَيْسَ بِتَامٍ وَدَبِقٌ فِي مَعِيَشَتِهِ خَفِيفَةٌ
عَنِ الْعِيَانِ لِرِزْقٍ لَمْ يَنْسَرِهِ بَأْ كَثَرٍ مِنْ هَذَا وَدَبِقٌ مُصَرِّفٌ وَمَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ قَالَ غِيلَانُ بْنُ حَرِثٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْهَدَارُ * وَدَابِقٌ وَأَيْنٌ مِثْلُ دَابِقٍ * أَمِمٌ بَلَدٌ وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّنْذِيرُ

وَالصَّرْفُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ أَمِمٌ نَهْرٌ وَقَدْ يَبُوءُ وَلَا يُصَرِّفُ وَالدَّبِقُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ مَعْرُوفَةٌ
وَالدَّبِقِيُّ مَنْ دَبِقَ نِسَابٌ مَصْرَعٌ رُوفَةٌ تَنْسَبُ إِلَى دَبِقٍ (دحق) رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الدَّبِقُ صَبٌّ الْمَاءِ بِالْجَلَّةِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ هُوَ مِثْلُ الدَّفْقِ سِوَاهُ هَلْ لَيْثُ (دحق)
الْعَرَبُ تَسْمِي الْعَبْرَ الَّذِي غَلِبَ عَلَى عَائَتِهِ دَحِيقًا وَقَالَ ابْنُ الْمُظَنَّرِ الدَّحْقُ أَنَّ تَقْصُرُ يَدَ الرَّجُلِ عَنْ
الشَّيْءِ تَقُولُ دَحَقْتُ يَدُ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ ابْنُ سَيِّدَةٍ دَحَقْتُ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدْحَقُ دَحَقًا قَصُرَتْ
عَنْ تَنَاوُلِهِ وَالدَّحْقُ الدَّفْعُ وَقَدْ أَدْحَقَهُ اللَّهُ أَيْ بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ مِثْلِي عَنْ
الْخَيْرِ وَالنَّاسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَدَحَقْتُ الرَّحِمَ إِذَا رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله هو الهدار كذا بالاصل
والذي في نسخ الجوهرى
بأيدىنا قال الراجز وكتب
بها من المطبوع منه وفي
نسخة زيادة غيلان بن حرب اه
والذي في اصلنا ابن حريث
كأترى وبعدها أقال في
مادة هدر من القاموس وأبو
الهدار شاعر وقوله ودابق
الذي في الجوهرى بدابق

* دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَنْكَارٌ * ودَحَقَتِ الناقه وغيرها رَجَمَهَا دَحَقًا ودُحُوقًا وهي داحق ودحوق أخرجهما بعد التَّسَاجِ فَاثَتْ وَأَدَحَقَتْ رَحِمَ الناقه أي أَدَحَقَتْ ودَحَقَتْ المرأة بولدها دَحَقًا ولدت بعضهم في اثربعض ابن هاني الداحق من النساء المخرجة رَجَمَهُمَا وَلِجَا الأدهمي تقول العرب قَبِجَهُ الله وَأَمَّا رَمَعَتْ بِهِ ودَحَقَتْ بِهِ ودمصت به بمعنى واحد أي ولدت به أبو عمرو الدُّحُوقُ من النساء ضدَّ المُتَسَالِيتِ وهن المُنْتَمَاتِ وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى عليكم رجلٌ مُدَحِّقُ البطن أي واسعها كأن جِوَانِبَهَا قد بُعِدَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَأَسْعَتْ والدَّحِيقُ البعيد المقصي وقد دَحَقَهُ النَّاسُ أَي لَا يُبَالِي بِهِ والدَّاحِقُ الغَضَبَانِ وَيُقَالُ أَدَحَقَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ وفي حديث عرفة ما من يومٍ يُلْدِسُ فِيهِهِ أَذْخَرُ وَلَا أَدْحَقُ مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ الدَّحِيقُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ وفي الحديث حين عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى أَخِيَاءِ الْعَرَبِ تَعَمَّدَ إِلَى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجْرَعُوهُ أَي طَرِدُوهُمْ (دَحَقُ) الدَّحَلَةُ أَنْ تَنَاقُحَ الْبَطْنُ (دَحَقُ) الدُّحُوقُ والدُّحُوقُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (دَقُ) الدُّوْقُ النَعِيدُ الْأَمْلَسُ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ * تَرَكُ مِنْهُ الْوَعْدُ مِثْلَ الدُّوْقِ * (دَرَقُ) الدَّرَقُ شَرْبُ مِنَ التَّرْسَةِ الْوَاحِدَةِ دَرَقَةٌ تَتَخَذُ مِنَ الْجِلْدِ وَغَيْرِهِ الدَّرَقَةُ الْحِجَّةُ وَهِيَ تَرْسُ مِنْ جِلْدِ أَلَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ وَالْجَمْعُ دَرَقٌ وَأَدْرَاقٌ وَدَرَّاقٌ وَدَرَقٌ مَدِينَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلًا فَأَصْبَحْتُ نَاقِيًا * بِدَرَقٍ مَلَقٍ بَيْنَ كُنٍّ أَدْوَرٍ

وَالدُّوْقُ مَقْدَارُ مَا يُشْرَبُ بِكُلِّ بَعْدٍ فَارِسِي مَعَرِبِ الدَّرَاقِ وَالْدَرَّاقِ وَالْدَرَّاقَةُ كَلِمَةُ التَّيْرِاقِ مَعَرِبٌ أَيْضًا قَالَ رُوْبِيَّةُ

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْبَكْبَكِ الطَّلَحِمِ * وَقَبْلَ تَحْضِ الْعَصْلِ الزَّيْمِ

* رَيْقِي وَدَرَّاقِي شِنَاءَ السَّيَمِ *

التَّحْضُ ذَهَابُ اللَّعْمِ وَالزَّيْمُ الْمَكْتَنُ وَحِكِي الْهَجَرِ دَرَّاقِي بِالْفَتْحِ وَحِكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ أَنَّهُ يُقَالُ طَرَّاقِي بِالطَّاءِ لِأَنَّ الطَّاءَ وَالذَّالَ وَالتَّاءَ مِنْ شَجَرٍ وَاحِدٍ قَالَ وَمَنْ لَهْ مَسْدَةٌ وَمَطْمَةٌ وَمَسَّةٌ وَقَالُوا طَرَّجِمِينَ فِي التَّرْجِيمِينَ وَطَفْلَيْسَ فِي تَفْلَيْسَ وَالطَّرْسُ فِي الْمَتَرَسِ وَيُقَالُ لِلْعَمْرِ دَرَّاقَةٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءٍ دَرَّاقَةٍ * مَتَى مَا تَلَيْتَ عِظَامِي تَلَنْ

أَبُو تَرَابٍ عَنْ مُدْرِكِ السُّلَمِيِّ يُقَالُ مَلَسَنِي الرِّجْلَ بِلِسَانِهِ وَمَلَقَنِي وَدَرَقَنِي أَي لَبَنَنِي وَأَصْلُهُ مِنْ بَدَرَقَنِي

قوله الدراق ضبط في الاصل
بالكسر ورد شارح القاموس
على اطلاق الجمد المقتضى
انه بالنسخ فأنظره

وَيَلْبَسُنِي وَيُلْقِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّرْدُقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (دردق) الدَّرْدُقُ الصَّبِيانُ الصَّغَارُ
يَقَالُ وَلَدَانِ دَرْدُقٌ وَدَرْدُقٌ وَالدَّرْدُقُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ
وَالدَّرْدَائِقُ ذَلِكَ صَغِيرٌ مُتَلَدٌ فَإِذَا حَقَرَتْ كَسَفَتْ عَنْ رَمْلٍ وَأَنْشَدَ الْأَعْمَشُ
وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ يُوَارِي عِيَاضَ الرِّمَالِ وَالدَّرْدَائِقُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا الدَّرْدَائِقُ فَانْحِالُ صَغَارٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ الْعَطِيَّةِ وَالدَّرْدُقُ صَغَارُ الْأَبْلِ
وَالنَّاسُ قَالُوا الْأَعْمَشُ

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجُ كَالْبَسْ * ثَمَانٌ تَحْنُو لَدَرْدُقٍ أَطْنَالِ
(درشق) دَرَشَقُ الشَّيْءُ خَلَطُهُ (درفق) الدَّرْفَقُ الْمُسْرَعُ فِي سَبِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَرْمَعًا
أَيُّ مَضٍ رَاشِدٍ أَوْ دَرْفَقَ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَالدَّرْفَقُ النَّافِثَةُ إِذَا مَنَعَتْ فِي السَّبِيهِ فَاسْرَعَتْ
وَالدَّرْفَقُ تَقَدَّمَ وَالدَّرْفَقُ الْأَبْلُ إِذَا تَقَدَّمَ الْأَبْلُ اللَّيْثُ الدَّرْفَقُ أَيُّ يُقْتَحَمُ قَدَمًا أَبُو تَرَابٍ مَرَّ
مَرَّ الدَّرْفَقُ أَوْ لَتَنًا وَهُوَ مَرَّ بَعِ شِبْهِهِ بِالْهَمْزِ (درمق) الدَّرْمَقُ الْغَتَقُ الدَّرْمَقُ وَهُوَ الدَّقِيقُ
الْمَحْوَرُ وَذَكَرَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ بِطَعْمِ الدَّرْدُقِ وَبَكْسُو التَّرْدُقِ قَابِلِ
الْكَافِ قَافًا أَرَادَ بِالتَّرْمَقِ بِالنَّارِ سِيْرَتُهُ (دسق) الدَّسَقُ امْتِلَاءُ الْحَوْضِ حَتَّى يَنْبُضَ وَدَسَقَ
الْحَوْضُ دَسَقًا امْتِلَاءً وَسَاحَ مَاؤُهُ وَأَدْبَقَهُ قَالُ رُوبَةُ * يَرْدُنْ تَحْتَ الْأَنْلِ سَبَاحَ الدَّسَقِ *
وَالدَّسَقُ الْبِيسَانُ يَرِيدُ أَنْ الْمَاءُ أَيْضُ وَالدَّسَقُ اسْمُ الْحَوْضِ وَالدَّسَقُ الْحَوْضُ الْمَلَانُ مَاءً
وَمَلَأَتْ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ أَيُّ سَاحَ مَاؤُهُ وَعَدِيدُ دَسَقٍ أَيْضُ مُطَرِدٌ وَالدَّسَقُ الْبِيسَانُ
وَالْحُسْنُ وَالتَّوَرُّو وَالدَّسَقُ الْخَبْرُ الْإِيضُ قَالَ الْأَعْمَشُ

لَهُ دَرْدَقٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ * وَقَدَرُ وَطَبَاخٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقُ
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَحَوْرُ كَأْمَالِ الدُّمِيِّ وَمَنَاصِفُ * وَقَدَرُ وَطَبَاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ
وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِي فَقَالَ الصَّاعُ مَشْرَبَةٌ وَالدَّيْسَقُ خَوَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالدَّيْسَقُ التَّلَاةُ
وَالدَّيْسَقُ التَّرَابُ وَالدَّيْسَقُ تَرْقُوقُ السَّرَابِ وَيَا خُصَّهِ وَالْمَاءُ الْمُتَخَفِّضُ قَالَ الشَّاعِرُ
* يَهْطُرُ بَعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقُ * وَرَبْعًا هُوَ الْحَوْضُ الْمَلَانُ بِذَلِكَ سَرَابٌ دَيْسَقُ جَارٍ وَالسَّرَابُ
يُسَمَّى دَيْسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ قَالُ رُوبَةُ * هَانِي الْعَيْشِ دَيْسَقُ خَفَاؤُهُ * أَبُو عَمْرٍو دَيْسَقُ أَيْضُ
وَقَبْ الْهَاجِرَةِ وَالدَّيْسَقُ الْمُعْتَلِي بِعَنِ السَّرَابِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّيْسَقُ الصَّعْرَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالدَّيْسَقُ

قوله أراد بالتدقيق الخ كذا
بالاصل وعبرة النهاية وهو
فارسي معرب أصله الترم
وعبرة القاموس معرب
نزهة كنيته معجزة

الطُسْتُ والدَّبْسُ الخوان وقيل هو من الفضة خاصة قال أبو عبيد الدبسي معرب وهو بالنارسية
طُسْتُخُون قال أبو الهيثم الدبسي الطُسْتُخَان هو الفانور يقال لكل شيء يُنِيرُ وَيُضِيءُ دَبْسٌ وَيَوْمٌ
دَبْسَةٌ يَوْمٌ من أيام العرب مشهور كأنه اسم موضع قال الجعدي

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَبْسَةَ الْكُفَّاءِ نَمُوتُ الْكُفَّاءُ غَوَارِبُ الْأَكَمِ

والدَّبْسُ مِثَالُ أَوَانِهِ والدَّبْسُ الشَّيْخُ وَدَبْسٌ مَوْضِعٌ وَابْنُ دَبْسٍ رَجُلٌ وَبَيْتٌ دَبْسٌ عَلَى مِثَالِ
فَوْعِلِ بْنِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّبْسَانُ الرَّسُولُ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ (دَشَقُ) أَبُو عَبْدِ
بَيْتٍ دَبْسٌ إِذَا كَانَ نَحْمًا وَجَلَّ دَبْسٌ إِذَا كَانَ نَحْمًا فَإِذَا كَانَ سِرًّا بَعِثَ دَبْسٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(دَعَقُ) الدَّعَقُ شِدَّةُ وَطْءِ الدَّابَّةِ دَعَقَتِ الدَّوَابُّ الْأَرْضَ تَدَعُّهَا دَعَقًا أَثَرَتْ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرْتُهُ فَقَالَ حَتَّى تَدَعِيَ الْخَيْلُ فِي الدَّمَاءِ أَيْ تَطَأُ فِيهِ وَطَرِبْتُ دَعَقٌ وَدَعُوقُ
أَيْ مَوْطُوعٌ وَطَرِبْتُ مَدْعُوسٌ وَمَدْعُوقٌ وَدَعَقَ الطَّرِبُ كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَرْكَبُنِي لِأَحِبِّ مَدْعُوقٍ * نَالِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُثُوقِ

وَقَدْ دَعَّمَهُ النَّاسُ وَطَرِبْتُ دَعَقٌ وَعَمْتُ أَيْ مَوْطُوعٌ كَثِيرًا لَا تَارُوطُ بِقِيٍّ دَعَقِي قَالَ رُؤْبَةُ

زَوْراً تَحْبَابِي عَنْ أَشَاتِ الْعُوقِ * فِي رَسْمِ آثَارِ وَمَدْعَاكِ دَعَقِي

وَيَقَالُ دَعَقَتِ الْأَبْلُ الْخَوْضُ دَعَقًا إِذَا وَرَدَتْ فَارْدَجَتْ عَلَى الْخَوْضِ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَانَتْ لَنَا كَدَعَةُ الْوَرْدِ الصَّخْرَى * وَالْدَّعَى الدَّقُّ وَقَالَ بَعْضُ ضَعْفَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ الدَّعَى الدَّقُّ
وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ بَدَلُ مِنَ الْقَافِ الْأَوَّلِيِّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَدَعَقَتِ الْأَبْلُ الْخَوْضُ إِذَا خَبَطَتْهُ حَتَّى
تُثْلِمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَدَعَقَ الْمَاءُ دَعَقًا خَبِرَهُ قَالَ رُؤْبَةُ * يَضْرِبُ عَرَبِيٍّ وَبَغْدَتِي الْمَدْعَقَا * وَدَعَقَهُ

بَدَعَقَهُ دَعَقًا أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَالدَّعَقَةُ الدَّفْعَةُ وَيَقَالُ أَصَابَتْهُ دَعَقَةٌ مِنْ مَطَرٍ أَيْ دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ وَدَعَقَ عَلَيْهِمْ
الْخَيْلُ يَدَعُّهَا دَعَقًا إِذَا دَفَعَهَا عَلَيْهِمْ فِي الْغَارَةِ وَدَعَّتْ عَلَيْهِمْ الْغَارَةُ دَعَقًا دَفَعَهَا وَهِيَ الْأَسْمُ الدَّعَقَةُ
وَقِيلَ الدَّعَقَةُ الْمَضْجُوبُ عَلَيْهِمْ الْغَارَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالدَّعَقَةُ جَاعَتُهُ مِنَ الْأَبْلِ وَخَيْلٌ مَدَاعِي

مَتَدَمَّةٌ فِي الْغَارَةِ تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي الْغَارَاتِ وَأَدَعَى إِلَهُهُ أَرْسَلَهَا وَشَلَّ دَعَقِي شَدِيدُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
مَدَاعِي الْوَادِي وَمَتَادَفُهُ وَمَتَايَجُهُ وَمَهَارِقُهُ مَدْفِعٌ وَالدَّعَى الْهَيْجُ وَالْتَشْيِيرُ وَقَدْ دَعَقَهُ دَعَقًا
وَلَا يَقَالُ أَدَعَنَّهُ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ * لَا يَمُوتُونَ بِأَدْعَاكِ الشَّلَلِ

فَيَقَالُ هُوَ جَمْعُ دَعَقٍ وَهُوَ مُصَدَّرَةٌ وَهَمَّةُ اسْمِ أَيْ إِنَّمَا إِذَا فَرَعُوا الْإِيْتِيرُونَ إِلَهُهُمْ وَلَكِنْ يَجْمَعُونَهَا

قوله طُسْتُخُون ضبطت التاء
في التاموس الطبع بالضم
كما ترى وهي في بعض نسخ
الصاح بالفتح وليجرحه العالم
بالتامري كتبه مصححه

قوله نالني الخ كذا بالاصل
وتقدم في مادة قرد
نالني القراديد من البوق
كتبه مصححه

قوله دعق كذا ضبط في
الاصل وقال شارح التاموس
كتبت وشاهد قول
رؤبة زورا تحبابي الخ كدعق
بالسكون اه لمخا صاف انظره
وضبط في مادة دعس بنحسين
تعا لما وقع في بعض نسخ
الصاح فليجرح كتبه مصححه
قوله قال رؤبة يضرب الخ
أورده شارح التاموس
شاهد على المدعق منجر
الماء تأمل كتبه مصححه

قوله الشلل كذا ضبط في
الاصل وبعض نسخ الصاح
أضاف غير موضع كتبه
مصححه

ويقابلون دونهم العزهم قال الاصمعي أساء لبيد في قوله * لايمون بادعاق الشلل * وقال غيره
دعقها وأدعقها الغتان (دعق) ليله دُعُشَّةٌ شديدة الظلمة قال

بانت لهن ليله دُعُشَّةٌ * من غائر العين بعيد الشقة

(دعق) الدُعُشَّةُ دويبة كالخنفساء وربما قيل للصاية والمرأة الصغيرة دُعُشَّةٌ تشبهها

بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يحملهوا ودعق اسم (دعق) الدُعُشَّةُ الحق (دعق)

قال الازهرى دُعُشْتُ في هذا الوادى اليوم وأعلقت ودُعُشْتُ في المساء ثلثه عن الشيء وأعلقت

فيها أى أبعدت فيها (دعق) الدُعُشَّةُ الباس الليل كل شئ والدُعُشَّةُ إسبال الستر على الشئ

وقد ذكر فى التهذيب أيضا فى ترجمة غرق والدُعُشَّةُ كدورة فى الماء وقد غرق الماء والدُعُشَّةُ

غَرَفَ الجمأة والكدر بالدق على رؤس الابل عن أبى زياد قال الشاعر

يا أخوى من سلامان أدقنا * قد طال ما صبته فادغرقا

والدُعُشُّ الماء الكدر ودُعُشَّةُ القدم والقوى يض ودُعُشُّ عليه الماء صب عليه ودُعُشُّ الماء

صبه صبا شديدا ودُعُشُّ ماله كأنه صب عليه فأنقته وعيش دُعُشُّ واسع ودُعُشُّ الماء صب كدُعُشَّة

(دعق) الدُعُشُّ الماء المصبوب دُعُشُّ الماء دُعُشَّةٌ صب كدُعُشَّة وفي الحديث فتوضأنا

كلنا منها ونحن أربع عشر ثمالة دُعُشَّتْها دُعُشَّةٌ دُعُشُّ الماء إذا دقته وصبه صبا كثيرا واسعا

ودُعُشُّ ماله دُعُشَّةٌ ودُعُشَّا فاصبه فأنقته وفرقه وبشره وعيش دُعُشُّ واسع خصب مثل دُعُشُّ

وفلان فى عيش دُعُشُّ أى واسع وعام دُعُشُّ ودُعُشُّ إذا كان مخصبا (دق) دَقَّ الماء والدَمْعُ

يَدُقُّ دَقًّا ودُقُّوا ودُقُّوا ودُقُّوا واسد دَقُّوا وقيل انصب بجمرة فهو دافق أى مدقوق كما

قالوا سر كاتم أى مكثوم لانهم قولوا دَقُّوا على الماء على ما لم يسم فاعله ومنهم من قال لا يقال دَقُّوا

الماء أو كل مراق دافق ودمدق وقد دَقَّه يدقته دَقًّا ودَقُّوا لا تدق الا انصباب والتدق

التصيب التهذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال الفرامل معنى دافق مدقوق قال وأهل

الحجاز فعل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المنعول فاعلا إذا كان فى مذهب نعت كتول العرب هذا

سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال وأعان على ذلك أنها وافقت رؤس الآيات التى هى معهن وقال

الرباج من ماء دافق معناه من ماء دَقُّوا قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان

واندق الكوز إذا دق ماؤه ويقال فى الطيرة عند انصباب الاناء دافق خير وقد أدققت الكوز إذا

بددت ما فيه بجرة قال الازهرى الدق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دَقَّتْ الكوز

فاندق وهو مدفوق قال ولم اسمع دققت الماء فدقق لغير الليث قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى
خلق من ماء دافق وهذا جار في النعوت ومعنى دافق ذى دق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي
رجل أدق اذا انحنى صلبه من كبر أو غم وأشد الفضل * وابن بلاطنجاف أدق * وفي
الدعاء على الانسان بالموت دق الله روحه أى أفاظه ودققت كذاه التمدى أى صبتا شدة ذلك كثره
ودقق التمر والوادي اذا امتسلا حتى ينض الما من جوانبه وسيل دفاق بالضم يلا جبهتي
الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب
العزالي وهى تخارج الماء من المزاد وقم أدق اذا انصببت أسنانه الى قدام ودقق البعير دققا وهو
أدق مال مرقة عن جانبه وبغير بين الدق اذا كانت أسنانه منصبة الى خارج ورجل أدق
في نية أسنانه وتدقق الرن أسرع وسر أدق سريع قال الرازي

قوله وبغير بين الخ كذا
بالاصل ولعله وبغير أدق
بين الخ كتبه

قوله في نية أسنانه الخ كذا
في الاصل ولعله في نية
أسنانه انصباب الى قدام كما
يؤخذ من قوله وقم أدق
أو نحو ذلك وحرره كتبه

مصححه

* بين الدقق والتجاع الأدق * وقال أبو عبيد وهو أقصى العنق يقال سارا قوم سرا أدق أى
سر يعا وجل دقق مثل هيف سريع تدقق في مشية والانى دقوق ودفاق ودققة ودققي وهو
يشي الدققي اذا أسرع وبعده خطوه وهى مشية تدقق فيها ويسرع وأشد
تمشي العجلى من تخافة شدم * تشي الدققي والخفيف ويصير
وقوله أنشده نعلب * على دققي المشي عيسجور * فسر بان الدققي هنا المشي السريع
وليس كذلك لان الدققي انما هو هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهى الشديدة وفي حديث
الزبير فان أبغض كائن الى تشي الدققي هى بالكسر والتشديد والقصر الاسراع فى المشي
وناقة دفاق بالكسر وهى المتدققة فى سيرها مسرعة وقد يقال جل دفاق وناقة دقواء وجل أدق
وهو شدة ينونة المرقق عن الجنين وأشد

قوله والخفيف كذا بالاصل
هنا وفي مادة مجل أيضا المهملة
ولعله بالحاء المججمة المرح
والنشاط وحرره كتبه

مصححه

بعته يس ترى في زورهادسعا * وفي المرافق من حيز ومهادفقا
ويقال فلان يدقق في الباطل تدققا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى
فما أنا غما تهمعون بغافل * ولا بد فيه حمله بدققي
وجاء أدقمة واحدة بالضم أى دقعة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة
وما شرب يشاء ينسقي دلوها * دفاق فعروان الكراث فضمها
وقال أبو حنيفة هو وادى يقال هلال أدق اذا رأيت به مرة فوأناعق ولا تراهم مستلقيا قد ارتفع
طرفاه وقال أبو مالك هلال أدق خير من هلال حاقن قال الادق الاعوج والحاقن الذى يرتفع

طرفاً ويستلقي ظهوره في النواذر هلال أدق أي مسـ. وأبيض ليس بمسـ. كـ على أحد طرفيه
قال أبو زيد العرب تستحب أن يـ لـ الهلال أدق ويكرهون أن يكون مستلقياً فادرنفع طرفاه
ابن بري ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو ينيها * قبيلة قد عبطت أيديها
معودين الحفر حافريها *

(دقق) الدق مصدق ذلك دقت الدواء أدقه دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل
وجه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى يتم دقه يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق الإنعام
الدق والمدق والمسدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيديويه وقالوا المدق لأنهم جعلوه اسماً له
كالجمود يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق أو المدقة لأنه مما يعمله به وهو أحد ما جاء
من الأدوات التي يعمل بها على منعمل بالضم قال العجاج يصف الجمار والأئن

* يتبعن جاباً كدق المعطير * يعني مدولك العطار حسب أنه يدق به ونصغره مدق والجمع مدق
التهديب والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لأنه جعل اسماً وكذلك المنخل فإذا جعلت تعتاد إلى
منعمل وقول رؤبة أشهد ابن دريد * برقي الجلاميد بـ لمودمق * استشهد به على أن المدق
ما دقت به الشيء فإن كان ذلك فدق بدل من جمود والسابق إلى من هذا أنه منعمل من قول حافر
مدق أي يدق الأشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة للجمود قال الأزهري مدق
وأخواته وهي مسعط ومخل ومدغن ومنصل ومنخل جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من
منعمل وسائر كلام العرب جاء على منعمل ومنعمله فيما يعمل به نحو محرر ومقطوع ومسلط وما
أشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلة هو أن يدق ما في المكيل من المكيل حتى
يضم بعضه إلى بعض والدقافة شيء يدق به الأرض والدقوفة والدواق البقر والجر التي تدوس البقر
والدقافة والدقاق ما ندق من الشيء وهو التراب الذي الذي كسخته الريح من الأرض ودوق التراب
دقاه واحدها أدقة قال رؤبة

تبدولنا أعلام بعد العرق * في قطع الآل وهجوات الدق

والدقاق فئات كل شيء والدقة والدق ما تهلك به الريح من الأرض وأنشد

* بساهكات دق وجبال * وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سألني حتى
الدقة هي تشديد القاف الملح المدقوق وهي أيضاً ما تسحقه الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق

قوله لا دق ضابط في نسخة
من النهاية يوثق بها في مادة
دقق وزلل بالنسخ وهو المناسب
للتفسير وضبط في أصلنا

بالكسر وقال شارح التماموس
أنه بالكسر تأمل وحرر كتبه

متحججه

تقول دَقَ الشيء دَقَّةً وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيق الطعين والرجل القليل الخبير هو
الدقيق والدقيقى الأمر الغامض والدقيق الشيء لا غلط له وأهل مكة يسمون نوابل القدر كلها دَقَّةً
ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابزار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من
الابزار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وماله دقة أى ماله ملح وأمر أنه لا دقة لها إذا لم تكن مبيحة
وان فلانة لتقليد له الدقة إذا لم تكن مبيحة وقال كراع رجل دَقِمَ مدقوق الاسمان على المشل
مشق من الدق والميم زائدة وهذا يدل على التصريف والدق كل شئ دَقٌّ وصغر تقول مارراً أنه
دَقٌّ ولا جلا ولا دقّ تفضيل وقيل هو صغاره دون جله وقيل هو صغاره ورديته شئ
دَقٌّ ودَقِيق ودَقاق ودَقّ الشجر صغاره وقيل خداسه وقال أبو حنيفة الدق مَدَقٌّ على الابل
من الثب ولان قياً كله الضعيف من الابل والصغير والآردو والمرضى وقيل دَقُّه صغاره ورقه
قال جبير الانجبى

فلو أنما قامت بظنبت مجهم * نقي الجذب عنه دقة فهو كالج

ورواه ابن دريد

فلو أنما طافت بنبت مشر * نقي الدق عنه جذب فهو كالج

المشر الذى قد شتر شرته الماشية أى اكناه والدقيق الطعن والدقيقى بالغ الدقيقى قال سيبويه
ولا يقال دَقاق ورجل دَقِيق بين الدق قليل الخير يجبل قال

وان جاءكم من أعرب بأرضكم * لو يئتم له دقا جنوب المناخر

وشئ دَقِيق غامض والدقيق الذى لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر
مثله ومنه جنى الدق قال ابن برى الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيقى خلاف الغليظ والرقيقى
خلاف النخين ولهذا يقال حسارة رقيق وحساة نخين ولا يقال فيه حسادقيق ويقال سيف دقيق
المشرب ونخج دقيق ونغن دقيق كما تقول نخج غليظ وغصن غليظ وكذلك جبل دقيق وجبل غليظ
وقد يوقع الدقيق من صنعة الامر الحثير الصغير فيكون ضده الخليل قال الشاعر

فان الدقيقى ينجج الخليل * وان الغريب اذا شاعل

وفي حديث معاذ قال استمدق الدنيا واجتهد رأيا أى اخنقها واستغرها وهو واستعمل من
الشيء الدقيق وقولهم اخذن حله ودقه يقال اخذت قلبه وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم
اغفر لى ذنبى كله دقه وحله وماله دقية ولا جداله أى ماله شاة ولا ناقة وأيتمه فمأدنى ولا أبلنى

قوله بظنبت الج هذا البيت
أوردوه شاهد على التلنب
بالكسر أصل الشجرة ووقع
في مادة بيج بطاء مة له
منه مومة في البيت وتفسيره
وهو خطأ كتبه

أى ما أعطاني احدهما وقيل أى ما أعطاني دقيةا ولاجله لا وقال ذو الرمة بهجوقها
إذا اضطكت الحربُ امرأَ القيسِ أخبروا * عَصَارِيطُ إذ كانوا عاء الدَّقَانِي
أراد أنهم رعاء الشام والهم ودققت الشئ وأدققت جملة دقيةا وقد دق يدق دقة صار دقيةا وأدقه
غيره ودقته المتدق الدقاق صغار الانقاء المتراكمة ابن الاعرابي الدققة المظهر ون أقدال
الناس أى عيوبهم واحدها قدل ودق الشئ يدقه إذا أظهره ومنه قول زهير

ودقوا بينهم عطر من شمس أى أظهره والعيوب والعداوات ويقال فى التمدد لادق شقوراك أى
لأظهرن أموراك ومستدق الساعد متقدمه مما يلى الرضع ومستدق كل شئ مما دق منه واسترق
واستدق الشئ أى صار دقيةا والعرب تقول للعشوم الابل الدقة والمدق القوى والدققة
حكاية أصوات حوافر الدواب فى سرعة ترددها مثل الطقطة والمدقة فى الامر التدقيق والمدقة
فعل بين اثنين يقال انه ليدأقه الحساب (دلق) الاندلاق التقدم وكل ما دبر رجا فندلق
الليث الدلق حمز وم خروج الشئ من تخرجه سريعا يقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج
من غير أن يسئل وأنشد * كالسيف من جثن السلاح الدلقى * ابن سيده دلقى السيف من
غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سريعا من غير استئلال وكذلك اذا انشأ شئ جفقه
وخرج منه وأدلقه هو دلقته نادلقا اذا زلته من غمده وسيف دلقى ودلوق اذا كان يس
الخروج من غمده يخرج من غير سئل وهو أجود السيف وأخلصه وكل سابق متقدم فهو دلقى
والدلقى بين أصحابه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطنه فاندلق أقتاب بطنه
خرجت أمعاؤه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
فتندلق أقتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشئ من مكانه يدرج أمعاؤه من جوفه
ومنه الحديث جئت وقد أدلقنى البرد أى أخرجنى واندلق السيل على القوم أى هبهم واندلقت
الخيول وخيل دلقى أى متدلقه شديدة الدفعة قال طرفة بن دقة خيلا

دلقتى غارة مسفوحة * كرجال الطير أشر أباتر

واندلق الباب اذا كان يصفى اذا فتح لا يشب منتموحا ودلقى بابه دلقتا فتحه فتحا شديدا وغارة دلقتى
ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المعيرة وقد دلقوا عليهم العارذ أى شوهوا ويقال للغيل قد
اندلقت اذا خرجت فأسرعت السير ويقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متباعدة فهى خيل دلقتى
واحدها دلقتى ودلوق وكان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دلقى لكثرة غاراته

وَدَلَّى الْغَارَةَ أَذْأَقَمَهَا وَبُهِوْ بِقَالَ يَبْنَاهُمْ آمَنُونَ أَذْأَقَى عَلَيْهِمُ السَّيْلُ وَيُقَالُ أَذْأَقْتُ الْحُمَّةَ
 مِنْ قَصْبَةِ الْعَظْمِ فَأَنْذَقْتُ وَيُقَالُ دَلَّى الْبَعِيرُ شَقَشَقْتَهُ يَدْلُقُهَا دَلْقًا إِذَا أَخْرَجَهَا فَأَنْدَقْتُ قَالَ
 الرَّاجِزُ يَصِفُ جَلَا

قوله يدلقي مقتضى اطلاق
 الجدل أنه من باب كذب وحرر

يَدْلُقُ مَثَلُ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ * مِنْ شِدْقِي سَيْطُ الْمَشَاغِرِ
 أَيْ يَخْرِجُ شَيْئًا مِثْلَهُ مَثَلُ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ دُلُومٌ وَمِنْ أَدَمِ الْحَرَمِ وَالْذُلُوقُ وَالْإِقْلَاقُ الَّتِي تَتَكَسَّرُ
 أَسْنَانُهُمَنِ الْكِبَرُ فَتُفْجِعُ الْمَاءُ أَنْشِدَ يَعْقُوبُ

شَارِفُ دَلْقَاءِ لَأَسْنَانِهَا * تَحْمِلُ الْأَعْيَامُ مِنْ عَهْدِ إِيْرَمَ
 وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ مَعَهَا شَارِفُ دَلْقَاءِ أَيْ مَتَكْسِرَةٌ لِلسَّانِ أَكْبَرُهَا فَإِذَا شَرِبَتْ الْمَاءُ سَقَطَ مِنْ فِيهَا
 وَهِيَ الدَّلْتِمُ وَالْأَلْتِمُ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِذِكْرِ قَالَ

لَاهُمْ أَنْ كَسَتْ قَلَّتْ تَجَجَّجُ * فَلَا زِلْ شَايَحُ يَا نَيْسَابَجُ
 أَقْدَرُ نَهْزِي نَهْزِي وَفَرَجُجُ * لِأَلْتِمِ الْأَسْنَانِ بِلِجْدِ فَتَجُجُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَعَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارِفٌ ثُمَّ عَوْرَتُهُ ثُمَّ الْإِطْلَاقُ ثُمَّ تَجَجَّجُ ثُمَّ تَجَعَّمَاءُ ثُمَّ دَلْقَمُ إِذَا سَقَطَتْ
 أَنْشَرَاهَا أَخْرَمَاهَا وَالدَّلْتِمُ بِالْكَسْرِ وَالْمُسِمُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا اللَّذْقَاءُ دَفْعُهُمْ وَلِلدَّرْدِ أَدْرَدَمُ وَجَاءَ وَقَدْ دَلَّقَى
 الْجَاهِلَةَ أَيْ وَهَوَّجَهُ وَهُوَ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَامِ وَالْأَلْقَى بِالْقَتْرِ يَكْدُو بَيْتَهُ فَارِسِي مَعْرَبُ (دَلْقَى)
 التَّمْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو تَرَابٍ مَرَّ مَرَّ أَدْرَنَقَتْهُ أَوْ دَلْقَتْهُ وَهُوَ مَرَّ بَعِ شَبِيهِ بِالْمُجْلَبَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ
 عَلِيٌّ بْنُ شَبِيهِ الْعُطْنَانِي

فَرَاخُ يُعَاظِيهِنَّ مَشَايِدَ لَنَنْقَا * وَهَنْ يَعْطِشُهُ لَهْنٌ حَمِيْبُ
 (دمق) دَمَقَهُ يَدْمَقُهُ دَمَقًا كَسَرُ أَسْنَانِهِ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَبِأَكْلِ الْحَيَةِ وَالْحَيُّونَا * وَيَدْعُو الْأَقْنَالَ وَالنَّائُونَا
 وَيَحْتَنِقُ الْعَجُورُ أَوْتُونَا * أَوْ تُخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَلْتُونَا

وَدَقَمُ فَاهُ وَدَمَقَهُ دَقَقًا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ وَدَمَقَتْهُ فِي الْبَيْتِ يَدْمَقُهَا وَدَمَقَتْهُ دَقَقًا فَهُوَ دَمَقُوقُ
 وَدَمِيقُ وَأَدَمَقَتْهُ أَدَمَقًا فِيهِ وَالدَمَقُ عَلَيْهِمْ بَعَثَتْهُ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَكَذَلِكَ دَمَقَى أَيْضًا دَمَقُوقًا وَالْأَدِمَاقُ
 الْأَنْخِرَاطُ وَالْدَمَقُ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَالدَمَقُ مِنْهَا أَيْضًا إِذَا خَرَجَ وَدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَالدَمَقُ فِيهِ
 دَخَلَ وَالدَمَقُ مِنْهُ خَرَجَ ضَدُّوْا دَمَقْتَهُ إِذَا مَا قَاوَفِهِمْ دَمَقَى إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
 فَيَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُ بَاسَنَادَهُ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ النَّاسِ قَدْ دَمَقْتُ وَافِي الْخَمْرِ

وَرَأَى فِي الْحَدَائِي أَسْمَاءَ تَهَاقُوتِي شُرْبِهِمْ وَأَوْبَاطُهَا كَثُرَ وَأَمْسَهُ قَالَ شَمْرَقَانُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 دَمَقَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَّرَ إِذَا دَخَلَ بَغِيرًا ذَنْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ أَيْ دَخَلُوا وَأَنْسَعُوا
 قَالَ رُوَيْبَةُ بِصَفِّ الصَّائِدِ وَدَخُولِهِ فِي قُفْرَتِهِ * لَمَّا تَسَوَّى فِي خَنْفِي الْمُسْدَمَقُ * قَالَ سُدَّةُ
 مَدَخَلَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُسْدَمَقُ الْمُنْتَبِعُ وَالدَّمَقُ بِالْخَرِيكِ النَّجْمُ مَعَ الرِّيحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
 حَتَّى يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ فَارِسِي مَعْرَبٌ وَيَوْمَ دَامَوْقُ ذُو عَمَلَةٍ فَارِسِي مَعْرَبٌ لِأَنَّ الدَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ
 النَّفْسُ فَهُوَ دَمُهُ كَمَا رَأَى أَخَذَ النَّفْسَ وَالْمُسْقِيَّ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمَقُ السَّرِيقَةُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ
 مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَمَقَ وَحَتَّى قَتَمَ أَيْ حَتَّى اخْتَصَمَى (دَمَقَ) الدَّمَقُ مِنَ الْأَطْمَةِ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَوْفُ وَالْجَوْفُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (دَمَقَ) دَمَقْتُ فِي مَسْبِيهِ رَجَدِي بِهِ دَمَقْتُ وَدَمَقْتُ تَمَازَلُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ النِّقِيلُ فِي مَسْبِيهِ الْحَدِيدِيُّ تَكَاتَبَ وَمَثَلُهُ اشْتِقَاقُ النِّعْلِ فَمَا كَانَ مِنَ النِّعْلِ
 الرَّبَاطِيُّ نَحْوُ دَمَقٍ وَشَيْطَانٌ يَبْزَنُ فَعَلَّ قَاتِ شَيْطَانٍ فُلَانٌ وَإِذَا قَاتَ شَيْطَانٌ فَأَنَّهُ تَحْوِيلٌ إِلَى حَالِ
 الشَّيْطَانِ فَإِذَا قَدَّمَ النِّعْلَ فَهُوَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ لِأَنَّكَ تَقُولُ فَعَلُوا قَالُوا وَالْأَوَّلَانِ فَعَلَا قَالَا
 فَلَمَّا أَظْهَرْتَ الْأِسْمَ قُلْتَ فَعَلَ الْقَوْمُ فَإِذَا قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ الْقَوْمُ فَعَلُوا وَانْتَمَا فَعَلُوا خِبرَ الْأَسْمَاءِ
 وَلَمْ تَجْعَلْ لِقَوْمٍ فَعَلَا لِأَنَّكَ تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبَهُ فَالْهَاءُ مَعِ لِعَبْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ الَّتِي فِي فَعَلُوا
 هِيَ لِلْقَوْمِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَمْ أَجِدْ دَمَقْتُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ تَجَمُّعًا
 (دَمَقَ) دَمَقْتُ عَمَلًا أَسْرَعَ فِيهِ وَدَمَقْتُ الشَّيْءَ زَيْتَهُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ
 * دَمَقْتُ ذَلِكَ الصَّخْرَ الْمُصْخَرُ * وَالْدَمَقُ النَّاظِقَةُ الْخَيْفَةُ السَّرِيعَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةَ

قَوْلُ الزُّفَرَانِ

وَمَثَلُ طَامٍ عَلَيْهِ الْعَلَنُ * يُبْتَرَأُ وَيُسَدَّى بِهِ الْخَوْرُقُ
 وَرَدَنَهُ وَاللَّيْلُ دَاخِلُ الْبَلَدِ * وَصَاحِبِي ذَاتِ هَابٍ دَمَقُ
 * كَأَنَّهُمْ أَبَدُ الْكَدَالِ زَوْرُقُ *

قَالَ وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دَمَقٍ مِثَالُ حَضْبَجٍ وَدَمَقُ مَدِينَةٍ مِنْ هَذَا أَخَذَ قِيلَ قَدَمْتُ قُوهَا أَيْ ابْنُوهَا
 بِالْعَجَلَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَمَقُ قِصَّةُ الشَّامِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ
 قَطَعَتِ الدَّهْرُ كَالسَّيْرِ الْمَعْنَى * تَهْدُرُ فِي دَمَقٍ وَمَا زَيْمُ
 وَيُرْوَى تَهْدِي دَمَقٍ اسْمُ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَدَمَقْتُ فِي النَّبِيِّ أَسْرَعَتْ الْأَزْهَرِي

قوله حتى دَمَقَ كَذَا فِي الْأَصْلِ
 وَالَّذِي فِي شَرْحِ التَّامُوسِ
 حَتَّى دَمَقَ كَتَبَهُ مَحْمُودٌ

في ترجمة دمشق جبل دمشق إذا كان خضما فان كان سريعا فهو دمشق (دملق) المدملق من الحجر
ومن الحافر الاملس المدملق مثل المدملك والمدملق قال روبة
بكل موقع النور اخلاقا * لا تم يدق الحجر المدملقا
قال وكذلك الحافر قال
وحافر صلب العجي مدملق * وساق هيق أنفها مرق
وأشدا بن برى لابي النجم

وكل هندي حديد الروق * يشاق رأس البيضة المدملق
وجرد ملق ودملق مدملق مدملق شديد الاستدارة وأنشد
وعص بالناس زمان عارف * رقص منه الحجر الدماق
أبو خيرة الدملوق والدماق الحجر الاملس مثل الكعب وفي حديث عود رماهم الله بالدماق أي
بالجارة الملس وجع دماق دماق وقد دماق وقيل الدماق الحجر الاملس الصاب يقال دماقه
ودماكه إذا ملسه وسواد ومنه حديث ظبيان وذ كرمودا فقال رماهم الله بالدماق وأهلكهم
بالدواعي التفسير الاخير لابن قتيبة روى دماق واسع عظيم قال جندل بن المنى
* جاء به من فرجها الدماق * وشيخ دماق أصلع ورجل دماق الرأس خلوة ورجل دماق
الوجه شدة قال أبو حنيفة الدماق من الكفاة أصغر من الرجحون وأقصر ما يكون في الروض
وهو طيب وقيل يسود وهو الذي كان رأسه مظهرا (دقيق) الدماق والدماق من الاوزان وربما
قيل دماق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وأنشد ابن برى

يا قوم من يعذر من يجرد * أننا نل المرء على الدماق

وفي حديث الحسن لعن الله الدماق ومن دق الدماق بفتح النون وكسر هاء وسدس الدينار
والدرهم كأنه أراد النبي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقيق والجمع دواق ودوايق الاخيرة
شاذة ومنهم من فقه له فقال جمع دماق دواق وجمع دماق دوايق قال وكذلك كل جمع جاء على
قواعل وتباعل فانه يجوز أن يديا فليسبويه أما الذين قالوا دوايق فأنما جاء على وجه تكسير فاعال
وان لم يكن في كلامهم كما قالوا لامج وتبعه غيره دوايق وهو شاذ أيضا ابن الاعراب عن أبي المسكارم
قال الدقيق والكيس والصوص الذي ينزل وحده وبأ كل وحده بانها فاذا كان الدليل كل في ضوء

قوله دماق الوجه كذا ضبط
في الاصل

القدم رائحة البراء الضيف وتدني الشمس للغروب دُوهها ودنقت الشمس تدنية امات للغروب
وتدني العين غورها ودنت عينه تدنيها غارت ودني وجهه هزل وقيل دني وجهه اذا اصبر من
المرض ودني الرجل مات وقيل دني للموت تدنيها فادنا منه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للآسير اذا
خاف أن يمتل به أن يدني للموت أي يدنو منه يريد له أن يظهر أنه متف على الموت لئلا يمتل به ويقال
للاحق داني وداني وادق وهرط والداني الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو ومريض داني
اذا كان مدنا محمضا وأنشد

ان ذوات الدل والجماني * يفتلن كل واسق وعاشق

* حتى تراه كالسليم الداني *

الليث دني وجهه الرجل تدنيها اذا رأيت فيه خمر الهزال من مرض أو نصب والدنية حبة سوداء
مستديرة تكون في الحنطة والدنية الزئ وان هذمه عن أبي حنيفة والمدني المستعصي يقال دني
اليه النظر ورائي وكذلك النظر الضيف قال الحسن لا تدنو اقدني عليكم والتدنيق مثل
التدنيق وهو إدامة النظر الى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدني اذا كان يدق النظر في
معاملاته وتفتاته ويستعصي الازهرى والتدنيق والمداقة والاستقصاء كتابات عن الخليل
والشيخ ابن الاعرابي الدني المقترنون على عملهم وأنفسهم وكان يقال من يدني زرق والزرقعة
العينة وقال أبو زيد من العيون الملاحظة والناظرة والمدنية وهو سوا وهو خر وج العين
وظهورها قال الازهرى وقوله أصبح من جعل تدنيق العين غورا (دشق) دشق اسم
(دهق) الدهق شدة الضغط والدشق أيضا متابعة الشد ودهق الماء وأدغمته أفرغه أفرغا
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطقت دهقا وعملة شحا فأي نطفة قد أفرغت أفرغا شديدا
من قولهم أدغمت الماء أفرغته أفرغا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شدة لائها
وكأس دهاق مفرغة ممتلئة وفي التنزيل وكأسا دهاقا فليل ما لى وقال خداس بن زهير

أنا ناعمر برجونا * فأترعنا له كأسا دهاقا

ويقال أدغمت الكأس الى أضرابها أي ملاءمتها الى أعمالها وفي التهذيب دغمت الكأس أي
ملاءمتها وقيل معنى قوله دهاقا متتابعة على شاربهم من الدهق الذي هو متابعة الشد والاول
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد * يلد بكأسه الدهاق * قال ابن سيده وأما حديثهم

الكأس وهي أنى بالدهاق وللفظه لفظ انشد كيرفن باب عدل ورضاء عني أنه مصدر ووصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أن لم نسمع كاسان دهاقان قال واغماجل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع فكسبوا الهجان ودلاص في حد الأفراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجلد على باب رضالانه أكثر فافهم ودهق لي من المال دهنه أعطاني منه حسدرا وادهق خشبنا نغمز به مما الساق وادهقت الحجارة اشتدت تلازيمها ودخل بعضها في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري * ينضاح من جبله رشم دهنق * والدهقان والدهقان الساجر فارسي معرب قال سيبويه إن جعلت دهاقان من الدهق لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معتول قال والاغلب على ظني أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

أذا شئت غنيتي دهاقين قريه * وصناجذ تحددو على كل منسهم

وقبله

ألا بلغا الحسناء أن حليلها * بمسان يسقي من زجاج وحتم

وبعد

لعل أمير المؤمنين يسوهم * تنادى بالجو سقي المتهم
إذا كنت تدمان في الأكراسني * ولا تسقني بالأصغر المتهم

يعني بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه هو الذي ولأه والدهق بالبحر يك ضرب من العذاب وهو بالنار سمية أشكجيه ودهقت الشيء كسرتة وقطعتة وكذلك دهنقه وأنشد نخجر بن خالد أحد بني قيس بن عتبة

دهق بضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تغل بدم منافعه
وتغلب نرس الضيف فينا إذا شامنا * سيدف السنام تشربه أصابعه

المنافع القدر والمغار واحد هامة ومعنفة وأنشد ابن بري لابي النجم
قد استجملوا التل فاقتل وادهق * والدهقة دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت تراها
تعلوصه وتشتل أخرى وأنشد

تغمص دهاق البضيع كأنه * رؤس قطا كدر دفاق الحناجر

قوله ينضاح كذا في الأصل
ينضاد ولعله بضم هاء هاء أي
ينشق وقوله جبله كذا
في الأصل بالماء وفي مجسم
قوت جبله بالفتح ثم السكون
قريه من قري عسقلان والذي
في شرح القاموس جبله
بالجيم وفي القاموس جبله
بالضم بالدين عدن وصنعاء
فأجبر المراد كسبه وجعله
قوله وبعد لعل الخ كذا في
الأصل والذي في مجسم
يا قوت تقديم إذا كنت الخ
على البيت قبله كسبه وجعله

قوله وتغلب الخ كذا بالأصل
وانظر

(دهمق) الازهرى فى النوادر زهرق فى ضحك زهرة دهمق دهمق (دهمق) الدهامق

التراب اللين وأرض دهامق لينة دقيقة أنشد ابن دريد

كانت تافى ترابه الدهامق * من ألهتعت الهجير الوادق

ودهمق الطعين دقة ولينه وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو شئت أن يدهمق لى

لنعلت ولكن الله تعالى عاب قوم فقال أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها منامناه

لو شئت أن يلبس لى الطعام ويجود دهمق اللحم مثل دهمقته والدهمق لى الطعام وطيبه ورقه

وكذلك كل شئ لى قال الميث وأنشدنى خلف الجوفى نعت أرض

* جون روى تربه دهامق * يعنى تربه لينة أبو عبيد الدهمقة والدقة نسواء والمعنى

فيه مساواة لى الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق ونسج ابن التميمى يقول المدهمق

الجيد من الطعام قال وأنشدنى أعرابى

إذا أردت علاسوقيا * مدهمقا فادع له سلميا

قال والمدهمق الذى لى وجوده ضد الاول التهذيب أبو جابر بعد ما ذكر أن قومًا غلطوا فى الوا

لشئ الجود مدهمق والذى يشق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشد ابن الأعرابى

* إذا أردت علاسوقيا * فظنوا أن السوق الردى قال وأصحاب المرائى يعطون على جلا

المرأة فاذا اشتروا علاسوقيا أضاعوا الكراء قال وهو أجود العمل ابن سنان المدهمق

المستوى وأنشد

كان رزالوتر المدهمق * إذا طاهاه زم من فوق

ودهمق القاتل الوتر إذا جاء به مستويا من أوله الى آخره وأنشد

دهمقه القاتل بين الكفين * فهو أمين مشه رضى العين

التهذيب ودهمقت فى الشئ أى أسرع قال أعرابى كأن مدرك الشفعسى يسمى مدهمقا لسان

لسانه وجوده شعره تقول هو مدهمق ما يطلق لسانه ليجوده الكلام وتجيده آياه (دوق)

الدوق بالضم الموق والخق والدائق الهالاق حقا يقال هو ألقى مائق دائق وقدماق ودائق يوق

ويدون موافة ودواق ودوقاومو وفادو وفاورجل مدوق تحمى أبو سعيد داق الرجل فى فعله

وداك يدوق ويدوك اذا حنى ومال دوقى وروى أى هزنى

قوله جون الخ كذا ضبط

فى بعض نسخ الصحاح والذى

فى شرح القاموس استشهدا

على قواه وكعلا بط التراب

اللين

* جون روى تربه دهامق *

تأمل كتبه محصيه

قوله دوقى وروى كذا فى

الاصل والراء سلمة عن دال

وحره كتبه محصيه

(فصل الذال المبهمة) (ذحق) ابن سيدة ذحق الإنسان يذحق ذحقاً انسحق ونفسه من
 داء يسميه والله أعلم (ذرق) ذرق الطائر خرّ ووذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقاً وأذرق
 حذق يسلمه وذرق وقد يستعار في السبيع والتعلب أنشد للعباني
 أَلَا تَلَكُ الثَّعَالُ قَدَوَاتٌ * عَلَى وَحَالَتٍ عَرَجَاضِيعَا
 لَأَكْفِي قِرَاهَانَ لِحْسِي * فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوَانَا
 واسم ذلك الشيء الثُّرَاق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء
 الحطيط للزبرقان بقوله

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبَغِيَّتِهَا * وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

ما هجاء بل ذرق عليه والذرق ذرق الحبسارى يسلمه والذق أشد من الذرق وفي نوادر الاعراب
 تذرقت فلانة بالكعل وأذرقت إذا كتمت والذرق نبات كالفسفة تسميه الحانسة الحنذوقى
 وقال أبو عمر والذرق الحنذوقى غيره واحدهم أذرة وقال لها حنذوقى وحنذوقى وحنذوقى
 قال أبو حنيفة لها أن شجيرة طيبة فسمي اسمها من الثّ نطول في السماء كل نبات الثّ وهو ينبت في
 القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل السكران الجبلى الدقاق له في رأسه قمعاعل
 صفارها حب أغبر الحلو في كل رطباً تحببه الرعاميون به أهلهم فإذا حب لم تعرض له وله نصال
 صفارها قشرة سوداء فإذا قشرت قشرت عن بياض قال وفي صادقة الحلاوة كثيرة الماء
 يأكلها الناس قال روبة

حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذُّرْقُ * وَأَهْجَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ

وذرقت الارض أنبتت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحنذوق
 وهو نبات معروف وحكي أبو زيد إن مذرقي أى مذيق (ذرقى) أذرتنى أقدم كذا ذرقى حكاه
 نصير (ذعق) الذعاق بمنزلة الزعاق المرما ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من
 عربي فلا أدري ألعامة أم للنعمة وذعق بذعقاصاح كزعق ابن دريد وذعقته وزعقته إذا صاح به فأقرعه
 قال الأزهري وعذمان أباطيل ابن دريد (ذعلق) الذعوق والذعوق نبات يشبه السكران
 يتأوى عتيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر وذعوق آخر يقال له الحية التيس وكل دس
 ذق عذوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الأعرابي هو نبات يستطيل على وجهه

قوله الذرق تقدم لنا هذا
 البيت في مادي جبر وحير
 من الحنزة الخامس بالنظ
 الذرق بدال ههنا متعوجة
 وهو خطأ والصواب ما هنا
 كنهه منجعه
 قوله وكل دس كذا في الأصل
 المعول عليه بلا نقط وفي
 بعض النسخ ذيب ولعله
 وكل نبات ذى أذن ذى
 وعلى كل حال فلتراجع
 أصول اللسان وليحرر

الارض وقوله

بَارُبُّهُرْمَرُ عَوْفٌ * مُقْبِلٌ أَوْ غَبُوفٌ

مِنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ * حَتَّى يَكُنَا كَالذُّعْلُوقِ

فسره فقال أى فى خصبه وسمنه وابنه قال الازهرى يشبه به المهر الناعم وقيل هو انضيب
الرطب وقد يتجه تفسير البيت على هذا وقال ابن برى هو نبأ أدق من الكراث وله لبن وحكى
عن ابن خالويه قال الذعْلُوق من أسماء الحكاة والذعْلُوق طائر صغير (ذروق) الذفروق لغة فى
الندروق (ذلق) ابو عمرو والذلق حدة الشئ وحكى كل شئ ذلقه وذلق كل شئ حذمه ويقال شبا
مذلق أى حاد قال الرقيان

والبيض فى أيمانهم تالِقٌ * وذبل فيها شبا مذلقٌ

وذلق السنان حذ طرفه والذلق تحريك اياه تقول ذلنته وذلقته ابن سيدة ذلق كل شئ وذلقته
وذلقته حذته وكذلك ذلأته وذلقته وذلقاوا ذلقته وذلقته وقول روبة

حَتَّى إِذَا تَوَفَّقْتُ مِنَ الزَّرْقِ * شَجَرَتُهُ كَالْجَرْمِ مِنْ سَنِ الذَّلَقِ

قوله من سن الذلق تقدم هذا
البيت فى مادة جرم من الجزء
الخامس بلفظ الذلق بدل
مهملة تاء اللام وهو خطأ
والصواب ما هنا كتبه مصححه

يجوز أن يكون جمع ذلقى كراش وروح وعازب وزبر وهو الخدد النصل ويجوز أن يكون أراد من
سن الذلق غركه للضرورة ومثله فى الشعر كثير وذلقى اللسان وذلقته حذته وذلقته طرفه وكل شئ
الطرف مذلق ذلقى ذلاقه فهو ذلقى وذلقى وذلقى وذلقى اللسان بالكسر يذلقى ذلقا أى ذرب
وكذلك السنان فهو ذلقى وذلقى ويقال أيضا ذلقى السنان بالضم ذلقا فهو ذلقى بين الذلاقة وفى
حديث أم زرع على حد سنان مذلقى أى محذبة أرادت أنهم امعه على حد السنان المحذبة فلا تجتمع
قرارا وفى حديث جابر بن كسر ت حبرا وحسره فالتذلى أى صار له حذية قطع ابن الاعرابى لسان
ذلق طلق ذلقى طلق وذلق طلق أى أربع لغات فى أو الذلقى النصح اللسان وفى الحديث
إذا كان يوم القيامة جاءت الرحمة فتكلمت بلسان ذلقى طلق تقول اللهم صل من وصلنى واقطع
من قطعنى الكساى لسان طلق ذلقى كاجبا فى الحديث أى فصح بليغ ذلقى على فعل بوزن سرد
ويقال طلق ذلقى وطلق ذلقى وطلق ذلقى ويراد بالجميع المناء والتأذى أبو زيد المذلق من اللبن
الحليب يخطط بالماء وعذو ذلقى شديد قال الهذلى

أَوَائِلُ الشَّدِّ الذَّلِقِ وَحَنَنِ * لَدَى الْمَنِيِّ مَشْجُوحُ الذَّرَاعَيْنِ حَلَمٌ

قوله لدى المتن فى الاساس ذا
المتن

وَذَلَّتْ الفرسُ بَذَلَّتْ إِذَا ذُفِّرَتْ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَّعَ لُحْمُهُ * أَدَاوِيَهُ مَكُونُوا وَأَرْكَبُوا دَعَا

أَيُّ ذُفِّرَتْ حَتَّى ارْتَفَعَ لُحْمُهُ إِلَى الرُّؤْسِ الْخِشَامُ وَذَهَبَ رَهْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَرَّزَمِيٍّ أَلَمْ يَنْسُقِ الْحَجَّاجُ
وَتَعَبَرَ الْمَذَلَّاقَةُ هِيَ الْمَنَاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ وَالْحُرُوفُ الذَّلَائِقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّهْذِيبُ
الْحُرُوفُ الذَّلَائِقُ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذُلُقًا لِأَنَّ مَخَارِجَهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَّلَّقُ كُلُّ شَيْءٍ
وَذُلُقُهُ طَرَفُهُ ابْنُ سِيدِهِ وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ سِتَّةُ الرَّاءِ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالنَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
لَا يَنْعَمُ عَلَيْهَا بِذَّلَائِقِ اللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَةِ وَهِيَ
الْحُرُوفُ الذَّلَائِقُ الْوَاحِدُ ذَلَّقُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا ذُلُقِيَّةٌ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ
النَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَانَّمَا سَمِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ ذُلُقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ انْفِصَالُهَا بِطَرَفِ أَسْفَلِ
اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ وَهِيَ أَمَدُ رَجَاةِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةُ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ سِتُّ
طَرِيفٌ يَنْتَفِعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ اِسْمًا رِبَاعِيًّا أَوْ خَمَاسِيًّا غَيْرَ ذِي زَوَائِدَ فَلَا يَدْفَعُ فِيهِ مِنْ
حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةً وَذَلِكَ فَخَوْجُهُ غَيْرُ فِيهِ الرَّاءُ وَالنَّاءُ وَقَعَضَبُ فِيهِ الْبَاءُ
وَسَلْطَبُ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسُقْرَجُلُ فِيهِ النَّاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَفَرَزْدَقُ فِيهِ النَّاءُ وَالرَّاءُ وَهَمْزُ جُلُ
فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَطَبُ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ قِيٌّ وَجَدْتُ كَلِمَةً رِبَاعِيَّةً
أَوْ خَمَاسِيَّةً مَعْرُوفَةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ السِّتَةِ فَاقْضِ أَنَّهُ دَخِلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلا يَسْ مِنْهُ وَذَلِكَ
سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرَ هَذِهِ السِّتَةِ الْمُفْتَمَّةِ أَيُّ سَمِيَتْ عَنْهَا أَنْ يَبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رِبَاعِيَّةٌ أَوْ خَمَاسِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ وَذَّلَّقُ بِالتَّسْكِينِ تَجَرَّى الْحَوْزُ فِي الْبَكْرِ وَذَّلَّقُ السَّهْمُ مَسْتَدَقُّهُ وَالْأَذَلُّاقُ سُرْعَةُ
الرَّمْيِ وَذَّلَّقُ بِالضَّرِكِ الْقَلْبُ وَقَدْ ذَلَّقَ بِالْكَسْرِ وَأَذَلَّقْتُهُ أَبَاؤُا ذَّلَّقُ الضَّبُّ وَاسْتَذَلَّقَهُ إِذَا ضَبَّ عَلَى
بُحْرِهِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ التَّهْذِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا ضَبَّ الْمَاءَ فِي بَحْرِهِ أَذَلَّقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ذَلَّقَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَطَشِ أَيُّ جَهْدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَّقَهُ الصَّوْمُ وَغَيْرُهُ وَأَذَلَّقَهُ أَضْعَفُهُ وَأَذَلَّقَهُ
وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ فَلَمَّا أَذَلَّقَتْهُ الْحَجَارَةُ جَزَّ وَقَرَأَ بَلَغَتْ مِنْهُ الْجَهْدَ
حَتَّى قَلَبَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذَلَّقَهَا الصَّوْمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَذَلَّقَهَا أَيُّ إِذَا بَمَ أَوْ قِيلَ أَذَلَّقَهَا الصَّوْمُ أَيُّ جَهْدَهَا وَادَّاهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذَلَّقَهَا الصَّوْمُ وَذَلَّقْتُهُ
وَذَلَّقَهُ أَيُّ أَضْعَفْتُهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَذَلَّقَهَا الصَّوْمُ أَرْجَاهَا قَالَ وَتَذَلَّقُ الضَّبَابُ نَوْجِيهِ الْمَاءِ

الى بحرتهما قال الكميت

بَسْتَذِيقِي حَسَنَاتِ الْإِذَاكَ * مَمْنَعٌ مِنْ ذِي الْوَجَارِ الْوَجَارِ

يعنى الغيث أنه يستخرج هوائهم الا كلهم وقد اذقني السُّمُّمُ أى ذابني وهزلني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاته اذقني البلافة كما مضى أى جهنمى ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يفلق ويتصور ويقال قد اذقني قولك واذقني وفي حديث الحديبية بكهها باقام السيف حتى اذقته أى اقلته وخطيب ذاق وذائق أى الاثنى ذلقة وذليقة واذقت السراج الا لقا أى أضائه وفي أمراط الساعة ذلقة هى بضم الذال وسكون الناق وفتح الاء المنناة من تحتها مدنية (ذوق) الذوق مصدر ذاق لشيء يؤذوقه ذوقاً وذاقوا ذواقاً والذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعماً كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعم الشيء والذواق هو الماء كقول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقاً فعلى معنى منعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذوق ذواقاً أى شارباً تقول ذقت فلا تاذقت ما عنده أى خبرته وكذلك ما رزل بالإنسان من مكر وهفوة وذواقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب لذواتين والذواقات يعنى السريعي السكاح السريعي الطلاق قال وتفسره أن لا يطعمن ولا تطعمن كمن تزوج أو تزوجت كرها ومدأعهم الى غيرهما والذواق المألوس يقال ذقت فلاناً أى خبرته وبرئته واستذقت فلاناً اذا خبرته فلم تحمده بخبرته ومنه قول نسيب بن حري

وَعَهْدُ الْعَانِيَاتِ كَعَهْدِي * وَتَعْتِ عَنْهُ الْجَعْلُ مَسْتَذِاقِ

كسبى قى لاح يعجب من راء * ولا يشفى الخوانم من لماق

يريد أن الشين اذا تأخر عنه أجره فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذوقته أى ذقته شيئاً بعد شئ أو امر مستذاق أى مجرب ملموم والذوق يكون فيما يكره ويحبه قال الله تعالى فاذا قمها الله ليا من الجوع والخوف أى ابلا عاب ومأخرب من عتاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتنشقون الا عن ذواق شرب الذواق مثلاً لما ينالون عنده من الخير أى لا يتنشقون الا عن عام وأدب يتعلمون يتدوم لا تنسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أى انزع فيها لتجرب ليعلمها من شدتها قال الشماخ

فذاق فأعطته من اللين جانباً * كنى راءه أن يعرق النبل جاجز

قوله كنى ولها الخ كذا بالاصل
والذى فى الامس

لها ولها أن يعرق النبل جاجز
كتبه محمديه

أَيُّ لَهَا حَاجِزٌ يَمْنَعُ مِنْ اغْتِرَاقِ أَيِّ فِيمَا لَيْنٌ وَشِدَّةٌ وَمِثْلُهُ * فِي كَتَمِهِ مُعْظِمَةُ مَشْرُوعٍ * وَمِثْلُهُ
 * شَرِّ بَالَةٍ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ * وَذُقَّتِ الْقَوْسُ إِذَا جَذِبَتْ وَتَرَاهَا تَنْتَظِرُ مَا شَدَّتْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 قَوْلِهِ فَذُقُوا الْعَذَابَ قَالَ الذُّوقُ يَكُونُ بِالْعَمِّ وَبِغَيْرِ الْعَمِّ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ يَقَالُ أَذَاقُ فُلَانٍ بَعْدَ ذَلِكَ
 سَرَّوْ أَيْ صَارَ سَرَّيَا أَذَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا وَأَذَاقُ الْفَرَسِ بَعْدَ ذَلِكَ عَدُوٌّ أَيْ صَارَ عَدُوًّا بَعْدَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا أَيْ خَبِرَتْ وَأَذَاقَهُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِ قَالَ طَنْطِيلٌ

قوله شجر قال الادمي بكسر
 الجيم وغيره يفتح كنيته
 مصححه

قوله اذاقة كذا بالاصل وامل
 مركزه بعد قوله واذاقه الله
 وبال امره كنيته مصححه

فَذُقُوا كَمَا ذُقْنَا عَذَابَ تَحَجَّجَرٍ * مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَاوَالْحَوْبِ
 وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا أَوْجَلَجَ فِيهَا إِذَا ذَاقَهُ حَتَّى خَبَرَ طَبِيبُ جَمَاعِهَا وَأَذَاقَتْ هِيَ عَمِيَّتَهُ كَذَلِكَ
 لَمَّا أَطْلَعَهَا وَرَجُلٌ ذَاقَ مِطْلَاقًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ النِّسْكَاحِ كَثِيرَ الطَّلَاقِ وَيَوْمَ مَا ذُقْتَهُ طَعَامًا أَيْ مَا ذُوقْتَ
 فِيهِ وَذَاقَ الْعَذَابَ وَالْمَكْرُوهَ وَخَوِذْ ذَلِكَ وَهُوَ مِثْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ ذُوقْ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَفِي
 حَدِيثِ أَحَدِ الْأَبْنَاءِ لَمَّا رَأَى حِزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَتَلُوا قَالَ لَهُ ذُوقْ عِقْقَى أَيْ ذُوقْ طَعْمَ شُحْلُفَاتِنَا
 لِنَاوَتَرَكْنَاكَ دَيْتُكَ الَّذِي كُنْتَ عَابِيَهُ بِأَعْيَاقِ قَوْمِهِ جَعَلَ إِسْلَامُهُ عِقْقًا وَهَذَا مِنْ الْجَبَازِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ
 الذُّوقَ وَهُوَ مَا يَمْلَقُ بِالْأَجْسَامِ فِي الْمَعَانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى ذُوقْ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَقَوْلُهُ فَذَاقُوا

بِهِ زُنْزُلًا مَشِيٍّ أَوْصَالُ مَنَعَةٍ * هَذَا الشَّهَالِ خُصِي عَيْدَانِ يَرِينَا

أَوْ كَاهِنًا زُرْدِيْنِي تَذَاقُوهُ * أَيْدِي الْجَبَّارِ زَادُوا مَسْتَهْلِكِينَ

وَالْمَعْرُوفُ تَدَاوَلَهُ وَتَدَاوَلَتْ ذَوَا قَائِي شَيْءٍ أَوْ هُوَ مَا يَذَاقُ مِنَ الطَّعَامِ

قوله التجار في الاساس الكفا
 كنيته مصححه

(فصل الراء المجهلة) (ربق) اللَّيْثُ الرَّبْقُ الْخَفِيفُ الْوَاحِدُ رِبْقَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الرَّبْقَةُ وَالرَّبْقَةُ
 الْأَخِيرَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرَّبْقُ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ الْخَبْلُ وَالْخَانَةُ تُشَدُّ بِهِ الْغَنَمُ الْعَارِضَاتُ تَرْفَعُ وَالْجَمْعُ
 أَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ وَرَبْقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَكُمْ الْعَهْدُ مَا لَمْ تَكُوا الرِّبَاقَ شَبَّهَ مَا يَلْزَمُ الْأَعْنَاقَ مِنَ الْعَهْدِ
 بِالرِّبَاقِ وَاسْتَعَارَ لِكُلِّ نَقْضِ الْعَهْدِ فَانْ بَهِيمَةً إِذَا كَلَّتِ الرَّبْقُ خَلَصَتْ مِنَ الشَّدِّ وَفِي حَدِيثٍ
 عُرْوَةُ وَارِبَاقُهَا فِي أَعْنَاقِهَا شَبَّهَ مَا قُلِدَتْهُ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْإِثَامِ أَوْ مِنَ وَجُوبِ الْحِجِّ
 بِالرِّبَاقِ وَالْإِثَامُ لَأَعْنَاقِ الْبَهْمِ وَأُخْرِجَ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَارْقَ الْجَمَاعَةَ وَيُرْوَى عَنْ حَذِيقَةِ
 مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَدْ شَبَّهَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ الرَّبْقَةُ فِي الْأَصْلِ عُرْوَةٌ فِي حَبْلِ تُجْعَلُ فِي
 عُنُقِ الْبَهِيمَةِ أَوْ يَدُهَا تُعْصَمُ فَاسْتَعَارَهَا لِلإِسْلَامِ بِعَنِ مَا يَشُدُّ الْمُسْلِمَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ أَيْ

قوله لكم العهد هو كذلك
 في الصراح والذي في النهاية
 لكم الوفا بالعهد كنيته
 مصححه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيهم قال شر قال يحيى بن آدم أراد بركة الاسلام عند السلام
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة وتاباع البدعة وفي الصحاح الربى بالكسر حبل فيه عدة
عرائشهم الهم الواحدة من العرائش وقروحهم بقتهاى كزيتهم وكل ذلك على المثل والاصل
ما تقدم والربى بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والجدى أربقها ربقا وربقها رشقا في الرقة
وفي الصحاح جعل رأسه في الرقة فارثى ويقال أربق الطبق في حمالى أى علق والعرب تقول
رمدت الشاة وربق ربى والرقيقه الهممة المربوقة في الربى وشاة ربيقة وربى ومنه ربيقة
شاة مربوقة وشاة مربوقة وقد قيل إن الترياق إنما الحاقصة والحبل تشد به الغنم فان كان ذلك
فالترياق اسم كالنسيب الذى هو الثبات والثمين الذى هو حيط من خيوط السطاطون وفي حديث
عائشة تصف أباهارضى الله عنهما واضرب حبل الدين فأخذ بطرقه وربى إكم أسامة تريدنا
اضطرب الأمر يوم الرداءة حاط به من جوانبه وذمهم فلم يشد منهم أحد ولم يخرج عما جعهم عليه
وهو من تربى بهم شدة في الرقاق وفي حديث على قال أبوسبى بن طلحة انطلق الى العسكر فإنا
وجدت من سلاح ونوب أربق فافوضه واثق الله واجلس في بيتك ربقت الشىء وأربقتة لنفسى
كربطته وأربطته وهو من الرقة أى ما وجدت من شىء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من
حكمه في أهل البقي أن ما وجد من ماله في يد أحد يسترجع منه الازهرى الربى ما تربى به الشاة
وهو حيط يبنى حافته ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بني عجم قال
شربت أعرابية وقد قدمت الى حبل ففقدت فيه أربع أرباع وجعلت أعناق صبيان أربعة
فيها وهي تقول أربع مربقات تسأل الهم قال وكذلك يصنع بالبخال ويقال ربى الرجل أنما حبله
وربى أرباقه إذا هبها السخالة ومنه قولهم رمدت الشاة وربى ربى أى هي الأرباق فانما تلد
عن قرب لأنهم تفرغ على رأس الولادة وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فإربق ربى بالنون
وجعل زهيرا الجوامع ربقا فقال يدح رجلا

أنهم أربق فباض ينكك عن * أبدي العنادة وعن أعناقها الرقاب

التهذيب والربقة نسج من الصوف الاسود عرضة مثل عرض التكة وفيه طريفة جراء من عنهن
تعد أطرافها ثم تملق في عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الربى إحدى يديه من
حائل السيف وأما أعناق الأعراب الربى في أعناق صبيانهم من العين وربى فلانا في هذا الأمر
ربى بقدر بقا فارتبى وأوقعه فيه فوقع وأربق في الحباله تشب عن اللعاني وأم الرقيق من أسماء

الدهاية وفي المثل جاء بأم الربيعي على أربيقي الفراء يقال لقيت منه أم الربيعي على وربيقي
ويقال أربيقي اللبث أم الربيعي من أسماء الحرب والشدايد وأنشد • أم الربيعي والوربيقي الأزم *
(ربقي) الربيقي غيب النعاب (ردق) الرتقي ضد الرتقي ابن سيده الرتقي الحام القثقي
وإصلاحه رتقه برتقه ورتقه رتقا فارتقي أي التأم يقال رتقا فارتقه حتى ارتقي والرتقي المرتقي
وفي التنزيل ألم ير الذين كذروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسرين
كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الأرض رتقا ليس فيها صدى ففتقها الله تعالى بالما
والنبات رزقا للعباد قال الفراء فتقت السماء بالقطار والأرض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يزل
رتقين لأنه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لأن الرتق مصدر المعنى كأنه ذوى رتق فجعلنا
ذوا رتق وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل هل كان قبل النهار رتقا لأن السموات
والأرض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار
وقرأ انتارتقا ففتقناهما قال هل كان الاظلمة أو ظلمة والرائق الملتئم من السحاب وبه يفسر
أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

بضي مسناه رائق مكشفت • أغركم باج الهوداجوج

قوله رائق الخ أنشده في مادة
أجج بالنصب فانظره

ويروى دلوج أي يدلج بالما والرتق بالخر يك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهي رتقا بيعة الرتق
التصق ختامها فلم يزل لارتقا ذلك الموضع منها فهي لا يستطاع جعها أبو الهيثم الرتقاء المرأة
المنقصة الذرج التي لا يكاد الذرج يزفر رجها الشدة انضمامه وفرج أرتق ملتصق وقد يكون
الرتق في الأبل والرتاق ثوبان يرتقان بجواشيهما قال

جارية بيضاء في رتاق • تدبر طرفا لكل الماقي

والرتق والرتق خلل ما بين الأصابع (ردق) الرحيق من أسماء الخمر معروف قال ابن سيده
وهو من أعنتها وفضلها وقيل الرحيق صدوة الخمر وقال الزجاج في قوله تعالى • رحيق مختوم
قال الرحيق الشراب الذي لا غش فيه وقيل الرحيق السهل من الخمر والرحيق والرافق الصافي
ولا فعله قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح وفي الحديث أيها مؤمن سقي مؤمنا على
ظما سقاها الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم
المؤمن الذي لم يتبدل لأجل ختمه (ردق) الردق لغة في الردج وهو عرق الجدى كأن
الشريق لغة في الشريح وقد روى هذا البيت

قوله والرتق والرتق خلل الخ
كذا ضبط الأول في الأصل
بضم فسكون وانظره

لَهُ رَزَقٌ فِي يَتِيمَاتِهِ * اِذَا جَاءَهُ مِنْهُ مَالٌ مِمَّنْ تَحْتَ اَلْاَرْضِ
 والمعروف رَزَقٌ (رزق) ابن بري الرِّزْقُ غِبْ اَلْغُلْبُ (رزق) الرَّاغِقُ وَالرَّزَاقُ فِي صَفَةِ
 اَللّٰهِ تَعَالٰى لِأَنَّهُ رَزَقَ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْاَرْزَاقَ وَأَعْطَى الْخَلْقَ اَرْزَاقَهَا وَوَصَّلَهَا
 إِلَيْهِمْ وَفَعَّلَهَا مِنْ أَيْتُمٍ اَلْمُبَالِغَةُ وَالرِّزْقُ مَعْرُوفٌ وَالْاَرْزَاقُ نَوْعَانِ ظَاهِرَةٌ لِلْاَبْدَانِ كَالْاَقْوَاتِ وَبَاطِنَةٌ
 لِلْقُلُوبِ وَالشُّشُومِ كَالْمَعَارِفِ وَالْمَعْلُومِ قَالَ اَللّٰهُ تَعَالٰى وَمِمَّنْ دَانِيَةٌ فِي الْاَرْضِ اَلْاَعْلَى اَللّٰهُ رَزَقَهَا
 وَارْزَاقُ بَنِي آدَمَ مَكْتُوبَةٌ مُّقَدَّرَةٌ لَهُمْ وَهِيَ وَاصِلَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ اَللّٰهُ تَعَالٰى مَا يُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا
 أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا يَقُولُ بَلْ أَنَا رَزَقْتُهُمْ مَا خَلَائِفَتُهُمْ اَلْاَلِيعَابُ يَدُونَ وَقَالَ تَعَالٰى اِنْ اَللّٰهُ هُوَ الرَّاغِقُ
 ذُو الْقُوَّةِ اَلْمَتِينِ بِسَالِ رَزَقِ الْخَلْقِ رَزَقًا وَرِزْقًا فَالرِّزْقُ يَنْتِجُ الرِّاءَ هُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَالرِّزْقُ اَلْاِسْمُ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَوْضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَرِزْقُهُ اَللّٰهُ رِزْقُهُ رِزْقًا حَسَنًا نَعْنِيهِ وَالرِّزْقُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ
 مَا رِزْقُهُ آيَةٌ اَلْجَمْعُ اَرْزَاقٌ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَيَسْـَٔدُونَ مِنْ دُونِ اَللّٰهِ مَا لِيَآئِلُهُمْ مِنْ رِزْقٍ مِّنَ السَّمٰوٰتِ
 وَاَلْاَرْضِ شَيْءًا قَلِيلٌ رِزْقَاهُمْ اَلْمَصْدَرُ فَقَوْلُهُ شَيْءًا عَلَى هَذَا مَنصُوبٌ بِرِزْقًا وَقِيلَ بَلْ هُوَ اسْمٌ فُشِيَ عَلَى
 هَذَا بِدَلِيلٍ مِنْ قَوْلِهِ رِزْقًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ اَللّٰهُ تَعَالٰى يَبْعَثُ
 الْمَلٰٓئِكَةَ إِلَى كُلِّ مَنْ اِسْتَمَاتَ عَلَيْهِ رَحِمٌ أُمَّهُ فَيَقُولُ لَهُ اَكْتُبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ فَيَنْتِجُ لَهُ
 عَلَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَجَدْنَاهُمْ رِزْقًا قَلِيلًا هُوَ غَنِيٌّ فِي غَيْرِ حِيْنِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا
 كَرِيمًا قَالَ الزُّجَاجُ رَوَى أَنَّهُ رِزْقُ الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو اَلْحَسَنِ وَأَرَى كَرَامَتَهُ بَقَاةً وَسَلَامَتَهُ بِمَا يَلْحَقُ
 اَرْزَاقُ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَالتَّخْلِيلَ بِاسْمِ ثَابِتٍ لَهَا طَلْعُ نَفْسِهِ بِرِزْقِ الْعِبَادِ اِنْتِدَابُ رِزْقًا عَلَى
 وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى رِزْقِنَاهُمْ رِزْقًا لِأَنَّا بَنَيْنَاهُ هَذِهِ اَلْاَشْيَاءَ رِزْقًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنصُوعًا
 لَهُ اَلْمَعْنَى فَأَبْنَيْنَاهُ هَذِهِ اَلْاَشْيَاءَ لِلرِّزْقِ وَارْزَقَهُ وَاسْتَرْزَقَهُ طَلَبَ مِنْهُ الرِّزْقَ وَرَجُلٌ مَرَزَقَ أَيْ تَجَدَّدَ
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ

رَزَقَتْ مَرَايِجَ التَّجْرِيمِ وَصَابِيهَا * وَذُقْ الرِّاءَ عِدْجُودَهَا وَرَهْلُهَا
 جَعَلَ الرِّزْقَ مَطْرًا لِأَنَّ الرِّزْقَ عَنْهُ يَكُونُ وَالرِّزْقُ مَا يَنْتِجُ بِهِ وَاجْمَعُ الْاَرْزَاقُ وَالرِّزْقُ اَلْعَطَا وَهُوَ
 مَصْدَرُ قَوْلِكَ رِزْقَهُ اَللّٰهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَوْفِ اَلْقَوَافِي فِي عَرَبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 سُمِّيَتْ بِالنَّارِوقِ فَالرِّزْقُ قَرْنُهُ * وَارْزُقْ عِيَالَ الْمُسْلِمِينَ رِزْقَهُ
 وَفِيهِ حَذْفٌ مُّضَافٌ تَشْدِيدُهُ بِاسْمِ النَّارِوقِ وَاَلْاِسْمُ هُوَ عَمْرٍو وَالنَّارِوقُ هُوَ اَلْمَسْمِيُّ وَقَدْ يَسْمَى
 اَلْمَطَرُ رِزْقًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَمَا أُنْزِلَ اَللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ اَلْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَقَالَ

قوله بشرطاس القافى مثلثة
كافى القافوس كتيبه مصححه

(رستق) اللعيانى الرزناق والرستاق واحد فارسي معرب الحقوه بشرطاس ويشال رزداق
ورستاق والجمع الرستاق رهي السواد وقال ابن ميادة

تقول خوذ ذات طرف رقاق * هلا شترت حنطة بالرستاق
* سمرام مادمس ابن خرقاق *

قال ابن السكيت رستاق ورزداق ولا تقل رستاق (رستق) الرستاق والرزداق
فارسي يون محجمة قولان تل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو
الصف رزداق وهو دخيل (رشق) الرشق الرقي وقد رشتهم بالسهم والنبل يرشقه هم رشتقا
رماهم وكل شوط وجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهديب
الرشق والخرق بالري قال واذ رمي أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من
ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذاروا بأجمعهم وجهها يجمع سهامهم في جهة
واحدة قالوا رمينا رشقوا احد او رموا رشا قوا احد او على رشق واحد أى وجهه واحد اجمع
سهمهم قال أبو زيد

كل يوم تربيه منها برشقي * فصبأوصاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشتت رشنا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه
للمشركين لو أشتد عليهم من رشي النبل الرشق صدر رشقه يرشقه رشنا اذار ما به بالسهم ومنه
حديث لمة فالحق رجا فاشقه بسهم ومنه الحديث فرشقه وهم رشنا او يجوز أن يكون ههنا
بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي بالسهم كلها ويجمع على أرشاق ومنه
حديث قتادة أنه كان يخرج فترمي الأرض زربة لالقفوس ما رشفه أى ما أخذوا أسرع سهمها
ورشفه هم بنظر دماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشتت المرأة والمياه قال التمامي

ولقد روق قلوبهن تكلى * ويروعني منقل الصور المرشقي

أبو عبيد أرشتت إليه النظر اذا أخذته ورشتت القوم يصرى وأرشتت أى طعنت يصرى
فنظرت والمرشقي من الظباء التي قد عنتها وتنفذ فهي أحسن ما تكون والمرشقي من الدماء
والظباء التي معوارلدها وقيل الأرضان امتدأ عناقها واتصاها وأرشتت الظبية أى مدت عنقها
ولا يقال للبرص رشتات لقصم أعناقهن قال أبو ذؤاد

ولقد دعت رشتات عم المرشبات لوبا ص

قوله رشتات عم المرشبات لوبا ص
ماصر في مادى بصص
ودصص من الجزة الثامن
كتبه مصححه

أَرَادَتْ عُرْتُ بَرِّ الْوَحْشِ بِنَاتِ عَمِّ الطَّبَايَا وَالْبَصَائِصِ حَرَكَاتِ الْأَذْنَابِ وَبَصَبَصَ حَرَكَ ذَنْبَهُ قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسَ

وَكَانَ غَزْلَانِ الصَّرِيحَةِ إِذْ * مَتَعَ النَّهَارُ وَارْتَشَى الْخَدَقُ

وَجِدَ ارْتَشَى مُنْتَصِبٌ قَالَ رُوبَةُ * يَمْلَأُنِي رَيْحٌ وَجِبْدٌ ارْتَشَا * وَالرَّشَقُ وَالرَّشَقُ لِعَمَاتِ صَوْتِ

الْقَلَمِ إِذَا كُنِبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانِي بِرَشَقِي الْقَلَمِ فِي مَسَامِي حِينَ جَرَى عَلَى
الْأَوَاحِ بِكُتُبِهِ التَّوْرَةَ وَالْمَرْشَقُ وَالرَّشَقُ مِنَ الْعِلْمَانِ وَالْجَوَارِي الْخَفِيفِ الْحَسَنِ الْقَدَّ الْمَطِيفُ
وَقَدْ رَشَقِي بِالْفَصْرِ شَاقَةَ التَّهْذِيبِ بِنَالِ الْعِلَامِ وَالْخَارِجَةِ إِذَا كَانَا فِي اعْتِدَالِ رَشَقِي وَرَشِيقَةٍ وَقَدْ رَشَقْنَا
رَشَاقَةً وَنَاقَةً رَشِيقَةً خَنِيْفَةً سَبْعَةَ وَتَرَشَقِي فِي الْأَمْرِ احْتِدَالُ الرِّشَاقِ بِنَاقٍ مِنَ السُّودَانِ (رَصَقَ)
التَّهْذِيبَ قَالُوا جَوَزَ مَرَصَقٌ إِذَا تَعَذَّرَ وَجِبْهُ وَجَوَزَ مَرَصَقٌ وَالتَّصَقُّ الْإِنِّي وَارْتَصَقُ وَالتَّرَقُّ

بِعَنَى وَاحِدٌ (رَقَى) الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ رَقَقَ
يَرْعَقُ رَعَاقًا وَقَالَ اللَّيْثُ لَا يَدُسُّ لِلرَّعَاقِ وَلَا إِخْوَانُهُ = الشَّيْبُ وَالْوَعِيقُ وَالْأَرْمَلُ فَعَلَ وَفِي
التَّهْذِيبِ الرَّعِيقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيقُ وَالْوَعَاقُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ قَالُوا سَمِعِي وَهُوَ
صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَنَقَّلَ فِي قُنْبِهِ الْإِثْمُ الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَمَا يَسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ
قُنْبِ الْأَنْثَى يُسَالُ وَعَقَى وَعَقَا فَنَزَقَ بَيْنَ الرَّعِيقِ وَالْوَعِيقِ وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

ابْنُ بَرِّ الرَّعِيقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيقُ وَالْوَعَاقُ يَعْنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ هُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْخَيْلِ
وَجُرْدَانِ الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الرَّعَاقُ صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى وَيُقَالُ لَهُ الْوَعِيقُ وَالْخَضِيعَةُ

(رَفَقَ) الرِّقُّ ضِدُّ الْعَنْفِ رَفَقَ بِالْأَمْرِ وَلَا عَلَيْهِ يَرْفُقُ يَرْفُقَانِ رَفَقَ رَفَقًا وَرَفَقَ لَطْفًا وَرَفَقَ

بِالرَّجُلِ وَأَرْفَقَهُ جَعَلْنِي وَكَذَلِكَ تَرْفُقُ بِهِ وَيُقَالُ أَرْفَقْتُهُ أَيْ نَعَّمْتُهُ وَأَوَّلَاءُ رَافِقَةٌ أَيْ رَفَقْنَا وَمِنْهُ رَفِيقِي

لَطِيفٌ وَهَذَا الْأَمْرُ بِكَ رَفِيقِي وَرَافِقِي وَفِي نَسْخَةِ وَرَافِقِي عَلِيْتُ اللَّيْثُ الرَّفَقُ لَيْنُ الْجَانِبِ وَلَطَافَةُ
الْفِعْلِ وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ وَقَدْ رَفَقَ يَرْفُقُ وَإِذَا أَمَرْتُ قَلْتَ رَفَقًا وَمِنْهُ أَرْفَقَ رَفَقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَفَقَ

أَتَيْتُهُ وَرَفَقَ إِذَا كَانَ رَفِيقًا بِالْعَمَلِ قَالَ شَمْرُ بْنُ قُتَيْبَةَ رَفَقَ بِهِ وَرَفَقَ بِهِ وَهُوَ رَافِقِي بِهِ وَرَفِيقِي بِهِ
أَبُو زَيْدٍ رَفَقَ اللَّهُ بِكَ وَرَفَقَ عَلَيْكَ رَفَقًا وَمِنْ رَفَقًا أَرْفَقَا وَفِي حَدِيثِ الْمَزَارَعَةِ نَهَانَا

عَنْ أَمْرِ كَانَ يَنَارُ فَنَارَ أَيْ ذَارَفَقَ وَالرَّفَقُ لَيْنُ الْجَانِبِ خِلَافُ الْعَنْفِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ الرَّفَقُ
فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَيْ اللَّطْفُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي إِرْفَاقِ ضَعْفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتْهُمْ أَيْ إِصْلَاحُ الرَّفَقِ إِلَيْهِمْ

وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَأُ أَنْتَ رَفِيقِي وَاللَّهُ الطَّبِيبُ أَيْ أَنْتَ تَرْفُقُ بِالْمَرِيضِ وَتَلَطِّفُ لَهُ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ

قوله المتصرف كذا هو في
الاصل هزنا بالهاء وسما في له
في مادة وعق بالباء الموحدة
وقد اشارح التمام وس
الاصل في المادتين فخر
كتبه

قوله العنفس مثلث الاول كما
في التمام وس

وبعافيه ويقال للثَّطْبِ مَرْفَقٌ وَرَفِيقٌ وَكَرَاهُ أَنْ يُقَالَ طَبِيبٌ فِي خَبَرٍ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الرَّفَقُ وَالرَّفْقُ وَالْمَرْفَقُ وَالْمَرْفُقُ** مَا اسْتَعِينَ بِهِ وَقَدَّرَ فَقِي بِهِ وَارْتَفَقَ فِي التَّنْزِيلِ وَبِهِمُ السَّكَمُ مِنْ أَمْرٍ كَمِ مَرْفَقًا مَنْ قَرَأَ مَرْفَقًا جَعَلَهُ مِثْلَ مَقْطَعٍ وَمَنْ قَرَأَ مَرْفَقًا جَعَلَهُ اسْمًا مِثْلَ مَسْجِدٍ وَبِجُوزِ مَرْفَقًا أَيْ رَفَقًا مِثْلَ مَطْلَعٍ وَلَمْ يُقَرَّأْ بِهِ التَّهْذِيبُ كَسَرِ الْحَسَنِ وَالْأَعْيُشُ الْمِيمُ مِنْ مَرْفَقٍ وَنَسَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ فَكَانَ الَّذِينَ فَتَحُوا الْمِيمَ وَكَسَرُوا الْقَاءَ أَرَادُوا أَنْ يُشْرِقُوا بَيْنَ الْمَرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمَرْفَقِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنْ مَرْفَقِ الْإِنْسَانِ قَالَ وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَفْتَحُ الْمِيمَ مِنْ مَرْفَقِ الْإِنْسَانِ لِقَاتٍ فِي هَذَا وَفِي هَذَا وَقَالَ الْإِنْخَسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَبِهِمُ السَّكَمُ مِنْ أَمْرٍ كَمِ مَرْفَقًا وَهُوَ مَا رَتَقَتْ بِهِ وَيُقَالُ مَرْفَقٌ وَقَالَ يُونُسُ الَّذِي اخْتَارَهُ الْمَرْفُقُ فِي الْأَمْرِ وَالْمَرْفُقُ فِي الْبِدْوِ الْمَرْفُقُ الْمُغْتَسَلُ وَمَرَاتِنُ الدَّارِ مَصَابُ الْمَاءِ وَخُجُوهَا التَّهْذِيبُ وَالْمَرْفُقُ مَنْ مَرَّاقَ الدَّارِ مِنَ الْمَغْتَسَلِ وَالْكَثِيفِ وَخُجُوهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَجَدْنَا مَرَاتِنَهُمْ قَدِ اسْتَقْبَلَ بِهِمُ الْقَلْبُ يُرِيدُ الْكَثْفَ وَالْحَشُوشَ وَاحِدًا مَرْفَقًا بِالسَّكْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَرْفُقُ وَالْمَرْفُقُ مُؤَصَّلُ الذَّرَاعِ فِي الْعَضُدِ كَذَلِكَ الْمَرْفَقُ وَالْمَرْفُقُ مِنَ الْأَمْرِ وَهُوَ مَا رَتَقَتْ وَانْتَمَعَتْ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَرْفُقُ وَالْمَرْفُقُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةُ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَأَسْفَلُ الْعَضُدِ وَالْمَرْفَقَةُ بِالسَّكْرِ وَالْمَرْفُقُ الْمُتَّسِكُ وَالْمَرْفَقَةُ وَقَدَّرَ فَقِي عَلَيْهِ وَارْتَفَقَ تَوَكَّا وَقَدَّرَ فَقِي إِذَا أَخَذَ مَرْفَقَةً وَبَاتَ فُلَانٌ مَرْفَقًا أَيْ مُتَّسِكًا عَلَى مَرْفَقِ يَدِهِ وَأَنشد ابن بَرِيٍّ لِعَاشِيٍّ بِأَهْلِهِ

فَبِتُّ مَرْفَقًا وَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ * كَأَنَّ نَوْمِي عَلَى اللَّيْلِ يَحْجُورُ

وقال عز وجل نِعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مَرْفَقَاتُ قَالَ الثَّرَاءُ أَثَرُ الْفِعْلِ عَلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ وَلَوْ ذَكَرَ كَانَ صَوَابًا ابْنُ السَّكَيْتِ مَرْفَقًا أَيْ مُتَّسِكًا يَقَالُ قَدَارَتُ فَقِي إِذَا اتَّسَكَ عَلَى مَرْفَقَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَرْفُقُ مَكْسُورٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمُتَّسِكِ وَمِنْ الْبِدْوِ مِنَ الْأَمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالُوا هُوَ الْإِبْيَضُ الْمَرْفَقُ أَيْ الْمُتَّسِكِيُّ عَلَى الْمَرْفَقَةِ وَهِيَ كَالْوَسَادَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَرْفُقِ كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مَرْفَقَهُ وَاتَّسَكَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذَرِّيٍّ * اشْرَبْ هَنْبًا عَلِيكَ التَّاجُ مَرْفَقًا * وَقِيلَ الْمَرْفُقُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةُ وَالْمَرْفُقُ الْأَمْرُ الرَّفِيقُ فُتِقَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الرَّفَقِ وَالرَّفَقِ اسْتِثْنَانُ الْمَرْفُقِ عَنِ الْجَنْبِ وَقَدَّرَ فَقِي وَهُوَ أَرْفُقُ وَنَاقَةُ رَفَقَاءَ قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ الَّذِي حَفَلَتْهُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى نَاقَةُ دَفَقًا وَبِجَلِّ دَفَقٍ إِذَا انْتَفَقَ مَرْفَقُهُ عَنْ جَنْبِهِ وَقَدَّرَ مَذْكَرُهُ وَبِعَرِّ مَرْفُقٍ يَشْتَكِي مَرْفَقَهُ وَنَاقَةُ رَفَقَاءَ اسْتَدَّ إِحْلِيلَ خَلْفَهَا فَخَلَبَتْ دِمَاوَرِقَةً وَرَمَتْ نَرَّهَا وَوَضَعُوا الرَّفَقَاءَ وَقِيلَ الرَّفَقَةُ الَّتِي تَوْضَعُ التَّوَدِيَّةُ

على إحليلها فيمترح قال زبد بن كنود إذا نسبدا حليل الناقة قيل بها رفق ونافة رقيقة قال وهو حرف غريب الليث المرفاق من الابل اذا صررت أو بجمها الصرار فاذا حبلت خرج منها دم وهي الرقيقة ونافة رقيقة أيضا مذمنة والرفاق حبل يشد من الوظيف الى العضد وقيل هو حبل يشد في عنق البعير الى رضعه قال بشر بن أبي خازم

فأنك والشكاة من آل لأم * كذات النغن غشي في الرفاق

والجمع رفق وذات النغن نافة تنزع الى وطنها يعني أن ذات النغن ليست بمسجمة المشى لما في قلبها من التراجع الى هواها كذلك أناست بمسجمة لا لأم لان في قلبهم أسيما ومثله قول الآخر

وأقبل يزحف زحف الكسير * كان على عنديه رفاقا

ورقيقة برقتها رفا شاة علم الرفاق وذلك اذا خيف أن تنزع الى وطنها فشدّها الا سمع الرفاق أن يحشى على النانة أن تنزع الى وطنها فشدّها شاة ديد الخيل عن أن تسرع وذلك الخيل هو الرفاق وقد يكون الرفاق أيضا أن تطلع من إحدى يديها فيخشون أن تطير اليد الصحيحة السقيمة ذرعا فيصير الطلع كسر افين عضد اليد الصحيحة لكي تضعف فيكون سدوها وما واحد او جل مرفاق اذا كان مرفقه يصيب جنبه ورافق الرجل صاحبه ورقيقة الذي يرافقه وقيل هو صاحب في السرة خاصة الواحد والجميع في ذلك سواء مثل الصديق قال الله تعالى وحسن أولئك رفيقا وقد يجمع على رفاق وقيل اذا عدا الرجلان بلا عمل فهو مارقان فان عالا على بعضهم فلهما زميلان ورافق القوم وارتفقوا صاروا رفاقا والرفقة والرفقة واحدة والجماعة المترافقون في السر قال ابن سيده وعندي أن الرفقة جمع رفيق والرفقة اسم للجمع والجمع رفق ورفق ورفاق ابن بري الرفاق جمع رقيقة كعلبة وعلاب قال ذو الرمة

قيامًا ينظرون الى بلال * رفاق الحج أبصرت الهلالا

قالوا في تفسير الرفاق جمع رقيقة ر يجمع رفق أيضا ومن قال رقيقة قال رفق ورفاق وقيل تقول رقيقة وتقيم رقيقة ورفق أيضا جمع رفيق ككريم وكرام والرفاق أيضا صدر رافقتهم الليث الرفقة يسمون رقيقة ماداموا متضمين في مجلس واحد ومسير واحد فاذا انشروا ذهب عنهم اسم الرفقة والرفقة القوم يمشون في سفر يسيرون معا وينزلون معا ولا يشتركون وأكثر ما يسمون رقيقة اذا

قوله فأنك الخ الذي في نسخ

الصباح

فاني والشكاة وآل لأم

وكتب بهامش المطبوع

منه وفي نسخة والشكاة

لا لكتبه مصححه

منهم وأما رافقاهما رقيقان وهما رفقاء ورقيقة التي يراد بها الرفقة واحدة
 والواحد رقيق والجمع أيضا رقيق تقول رافقته ورافقتا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء
 فإذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك
 رفقا قال يعني النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لأنه قال ومن بطع الله والرسول فأولئك يعني
 أطيعين مع الذين آمن الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
 رفيقا يعني الأنبياء ومن معهم قال ورفيقا منصوب على التمييز ينوب عن رفقاء وقال القراء
 لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الناعلين لا يجوز حسن أولئك رجلا
 وأجازه الزجاج وقال هو مذهب سيديوه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير من دونه
 بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الأعلى وذلك أنه خير
 بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك
 رفيقا ولما كان الرفيق مشتق من فعل وجاز أن ينوب عن المصدر موضع موضع الجميع وقال شهر
 في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفل في سجدة قالت فذهبت أنظر في
 وجهه فإذا برصه قد شفى وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة وقيل قال أبو عبدان قوله
 في الدعاء اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى سمعت أبا القحط الباهلي يقول إنه تبارك وتعالى رقيق ورفيق
 فكان معناه ألحقني بالرفيق أي بالله يقال الله رقيق بعد آدم من الرقيق والرافقة فهو رفيع يعني فاعل
 قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الأنبياء الذين يسكنون على عليين وهو اسم
 جاء على فاعل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد
 قال ولا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الأزهري من طريق آخر عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قيل إنسان من أهل سمعته بيده النبي ثم يقول أذهب إليهم
 رب الناس واشف أنت الشافي لشفاء الاشتفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت عائشة فلما انتفل
 أخذت بيده النبي فجعلت أمسح به وأقولن فافتح عيدي مني وقال اللهم اغفر لي واجعلني من
 الرفيق وقوله من الرفيق يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الأنبياء والرفيق ضد الآخر ورقيقة
 الرجل امرأته هذه عن النعماني قال وقال أبو زيد في حديثه سألتني رقيقا أراد زوجتي قال
 ورفيق المرأة زوجها قال شهر سمعت ابن الأعرابي يشهد بيت عبید

* من بين مرتبتي منها ومنصاح * وفسر المنصاح الفاضل الجارى على وجه الأرض والمرتبق

المتمنى الواقف الثابت الدائم كَرَبَّ أَنْ يَتَمَلَّى أَوْ امْتَلَأَ ورواه أبو عبيد وقال المنصاح
المنشَقُّ والرَّقُّ الماء القصير الرِشَاءُ وما رَقَّ قَصِيرُ الرِشَاءِ وَمَرَّ رَقِّي لِسْنٍ بَكْثِيرٍ وَمَرَّ رَقَّ
سَهْلُ الْمَطْلَبِ وَيَقَالُ طَلَبْتُ حَاجَةً فَوَجَدْتُهَا رَقَّي الْبَغْيَةِ إِذَا كَانَتْ مَهْلَةً وَفِي مَالِهِ رَقَّيْ أَيُّ قَلَّةٍ
والمعروف عند أبي عبيد رَقَّيْ تَافِينَ وَالرَّافِقَةُ مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ فِي رَوَايَةٍ
مَالَمْ تَنْهَمْ رَوَا الرِّقَاقَ وَفُسِّرَ بِالْبِقَاقِ وَمَرَّقَى أَسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَتَلْتَهُ بِنُوقَتِهِ عَسَى قَالَ
الْمُرَارَّةُ تَعْسَى

وَعَادَ مَرَّقًا وَانْجَلَّ زَرْدِي * بِسِيلِ الْعُرْضِ مُسَلِّمًا صَبْرًا

(رَقَق) الرِّقِيُّ تَقْيِضُ الْعَلِيطِ وَالْخَنِينِ وَالرِّقَّةُ ضِدُّ الْعِلَاطِ رَقَّ رِقَّةً فَهُوَ رَقِيْقٌ وَرَقَاقٌ وَارْقَةٌ
وَرَقْمَةٌ وَالْأَنثَى رَقِيْقَةٌ وَرُقَاقَةٌ قَالَ

مِنْ نَاقَةِ خَوَارِ رَقِيْقَةٍ * تَرْمِيهِمْ بِكَرَاتٍ رُوقَةٍ

مَعْنَى قَوْلِهِ رَقِيْقَةٌ أَمَّا الْإِنْعَزُ الرِّقَاقَةُ حَتَّى تَمُنَّ أَنْتَاقُهَا وَتَنْعُفُ وَرَقَّ وَتَسْعُ بِجَرَى خُجْهَا وَيَطِيبُ
لِحْهَا وَيَكْرُخُهَا كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ رَقَاقٌ وَرَقَاقٌ وَأَرْقُ الشَّيْءُ وَرَقَّتْهُ جَعَلَهُ رَقِيْقًا
وَأَسْتَرْقُ الشَّيْءَ تَقْيِضُ اسْتَعْلَظَ وَيَقَالُ مَالٌ مَرَّقَرِقٌ السَّمْنُ وَمَرَّقَرِقُ الْهَزَالُ وَمَرَّقَرِقُ لَانٍ يَرْمِدُ أَيُّ
مُهَيَّئَةٍ لَهُ تَرَاهُ قَدْ دَنَى مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدُ الْهَلَالُ وَمِنْهُ عَامُ الرَّمَادَةِ وَالرَّقُّ الشَّيْءُ الرَّقِيْقُ وَيَقَالُ لِلْأَرْضِ
الْمَيْتَةِ رَقٌّ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ وَرَقَّ جِلْدُ الْعَنْبِ لَطْفًا وَأَرْقُ الْعَنْبُ رَقٌّ جِلْدُهُ وَكَثَرَتْ مَاوُهُ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ
بِهِ الْعَنْبُ الْإِيضُ وَمُسْتَرْقُ الشَّيْءِ مَارَقٌ مِنْهُ وَرَقِيْقُ الْإِنْفِ مُسْتَرْقَةٌ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبِهِ قَالَ

* سَالَفْتُ سَدْرَ رَقِيْقٍ الْخَمَرِ * أَيْ سَالَتْ خُطَاهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّبَرِيُّ

مُخْلِفٌ بَرُّلٌ مَعَالَاةٌ مُعْرَضَةٌ * لَمْ يُسَمَّلْ ذَوْرَقِيْقُهَا عَلَى وَلَدٍ

قَوْلُهُ مَعَالَاةٌ مُعْرَضَةٌ يَقُولُ ذَهَبَ طَوْلًا وَعَرَضًا وَقَوْلُهُ لَمْ يُسَمَّلْ ذَوْرَقِيْقُهَا عَلَى وَلَدِ قَشَمَةٍ وَمَرَّقَا
الْأَنفِ رَقِيْقِيَّتُهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْتَضْيِيفِ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ هَذَا الْغَاثُ هُوَ مِنَ الرِّقَّةِ كَمَا يَبَيَّنُ
الْأَسْمَعِيُّ رَقِيْقًا تَخْرُتَيْنِ نَاحِيَتَاهُمَا وَأَنْشَدَ * سَا طَا إِذَا بَسَّلَ رَقِيْقَاهُ نَدَى * نَدَى فِي
مَوْضِعٍ نَصَبَ وَمَرَّقَاتُ الْبَطْنِ أَسْنَدُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا اسْتَرْقَ مِنْهُ وَلَا وَاحِدُهَا التَّهْدِيبُ وَالْمَرَائِي
مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّنَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ وَمَرَّقَاتُ الْإِبِلِ أَرْفَاعُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِيَمِينِهِ فَيَغْسِلُهَا ثُمَّ يَغْسِلُ

مَرَأَقَهُ بِشِمَالِهِ وَيُنْفِضُ عَلَيْهَا بِيَمِينِهِ فَاذَا انْقَاضَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْخَائِطِ فَدَلَّكَهَا ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا
 الْمَاءَ أَرَادَ جَرِاقَهُ مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرَفَعِيهِ وَمَذَا كَبِيرُهُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تَرَقُّ جُلُودُهَا كَثُرَتْ عَنْ جَمِيعِهَا
 بِالْمَرَأَقِ وَهُوَ جَمْعُ الْمَرَقِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَاحِدُهَا مَرَقٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا وَاحِدَ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَقُ وَلِيَهُ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الرِّقَّةَ فِي الْأَرْضِ فَتَبَالَ أَرْضُ
 رَقِيقَةٍ وَعَمِشَ رَقِيقُ الْحَوَاشِي نَاعِمٌ وَالرَّقِيُّ رَقَّةُ الطَّعَامِ وَفِي مَالِهِ رَقٌّ وَرَقَّةٌ أَيْ قَلَّةٌ وَقَدْ أَرَقَّ
 وَذَكَرَهُ الْفَرَاهِيدِيُّ فَقَالَ يَقَالُ مَا فِي مَالِهِ رَقٌّ أَيْ قَلَّةٌ وَالرَّقُّ الضَّعْفُ وَرَجُلٌ فِيهِ رَقٌّ أَيْ ضَعُفٌ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقًّا * وَالرَّقَّةُ مُصَدَّرُ الرَّقِيقِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
 يَقَالُ فُلَانٌ رَقِيقُ الدِّينِ وَفِي حَدِيثٍ اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَسِ
 لَهُ صَبْرُ الضَّائِقِ عَلَى الْجَنَافِ وَفَادَا الْعَطَنَ وَشِدَّةَ الْبَرْدِ وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ فَيَقُولُونَ أَصْرَدُ مِنْ عَنَزٍ
 جَرَبَاءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا يَكْبُرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ أَيْ ضَعِيفٌ هَيِّنٌ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَهْلُ الْإِيمَانِ هُمْ أَرَقُّ فُلُوبًا أَيْ أَلْيَنَ وَأَقْبَلَ لِلْمَوْعِظَةِ وَالْمَرَادُ بِالرَّقَّةِ ضِدُّ الْقَسْوَةِ وَالشَّدَةِ
 وَرَقَّةٌ الْجَارِيَةُ فَمَنْ تَنَفَّسَ حَتَّى رَقَّ أَيْ ضَعُفَ مَحْبَرُهُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

دَعْنَهُ عَنُوهُ فَمَرَقْنَتْهُ * فَرَّقَ وَلَا خَلَالَهَ لِلرَّقِيقِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ السَّاجِعِ حِينَ قَاتَلَهُ الْمَرْأَةُ أَنْ يَنْ شَبَابُكَ وَجَلْدُكَ فَتَبَالَ مِنْ طَالِ أَمَدِهِ وَكَثُرِ
 وَلَدِهِ وَرَقَّ عَدَدُهُ ذَهَبَ جَلْدُهُ قَوْلُهُ رَقَّ عَدَدُهُ أَيْ سَنُوهُ الَّتِي بَعْدَهُ ذَهَبَ أَكْثَرُهَا وَبَقِيَ أَقَلُّهَا
 فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقْلَ عِنْدَهُ رَقًّا وَالرَّقُّ ضَعْفُ الْعِظَامِ وَأَنْشَدَ

حَلَّتْ نَوَارُ بَارِضٍ لَا يَبْلُغُهَا * الْأَسْمُوتُ السَّرَى لِأَنْسَامِ الْعَنَقَا

خَطَارَةٌ بَعْدَ غَيْبِ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ * لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقًّا

وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِّ لِابْنِ الْهَيْثَمِ التَّعْلَبِيِّ

لَهَا مَسَاحُ زُورٌ قِي مَرَأَ كَفْهًا * لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقٌّ

وَيَقَالُ رَقَّتْ عِظَامُ فُلَانٍ إِذَا كَبُرَ وَاسْنٌ وَأَرَقَّ فُلَانٌ إِذَا رَقَّتْ حَالُهُ وَقَالَ مَالَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثُرَتْ سِنِي وَرَقَّ عَظْمِي أَيْ ضَعُفَتْ وَالرَّقَّةُ الرِّجَّةُ وَرَقَّتْ لَهُ أَرْقَ رَجْمُهُ وَرَقَّ وَجْهُهُ
 اسْتَحْيَا أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا تَرَكْتَ شَرْبَ الرِّيشَةِ هَاجِرٌ * وَهَكَذَا خَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عِيُونُهَا

قوله لها مساح زور قى مرأ كفها
 وصوب ابن برى تخافى ماذا
 مسح لنا فراجعها ان شئت
 كتبه

لم ترق عيونها ساءى لم تستحقى والرقاق بالفتح الارض المسهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
صلاية قصره رؤيت بن الجراح في قوله

كانهم اوهى تهاوى بالرقق * من دَرٍ وما شبرا رق شدنى عنى
الاصمى الرقاق الارض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاق والحجر * اذا تبار بين شبيب مطر

وقال الرازي * ذارى الرقاق واناب الجرائم * أى بدرو فى الرقاق وينب الجرائم من الرمل
وانشد ابن برى لابراهيم بن عمران الانصارى

رقاقها نضرم وجرها خذم * ولجهازيم البطن مقبوب

والرقاق بالنضرم الخبر المنبسط الرقيق يفيض الغليظ يقال خبر رقاق ورقيق تقول عندى غلام

يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجرد رق قلت والرقاق لانهم ما اسمان والرقافة الواحدة وقيل

الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مرقة تقاط هو الارغنة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق

كطويل وطوال والرق الماء الرقيق فى البحر وفى الوادى لا غزله والرق الحبيصة البيضاء غيره

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو لمد رقيق ومنه قوله تعالى فى رق منشور أى فى صحف وقال الفراء

الرق الصحائف التى تخرج الى بنى آدم يوم القيامة فاخذ كلبه بيمنه واخذ كلبه بشماله قال

الازهرى وما قاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً ايضاً وقوله وكلب سطور الكتاب ههنا

ما ثبت على بنى آدم من أعمالهم والرقعة كل أرض الى جنب وايد ينسبط عليها الماء أيام المد ثم

يخشع عنها الماء فتكون مكرمة للسبات والجمع رقاق أبوحاتم الرقة الأرض التى تنب عنهم الماء

والرقة البيضاء معروفة ومنه والرقعة اسم بلاد الرق ضرب من دواب الماء شبه القساح والرق

العظيم من السلاحف وجمع رقوق وفي الحديث كان فقها المدينة يشترى الرق فياً كونه

قال الحر بنى هو دوية مائتة لاربع قوائم وأظفار وأسنان تطهرها وتغيبها والرق بالكسر الملك

والعبودية ورق صار فى رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عنى

ويستعفى فيما رقى منه وفي الحديث يؤدى المكاتب بقدر ما رقى منه يد العبد وبقدر ما أدى دية

الحر ومعناه أن المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع الى

ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كان كاتب

قوله تهاوى بالرقق كذا فى
الاصل وهو فى الصحاح أيضاً
بواو فى تهاوى وقافين فى
الرقق والذى سياتى للمعولف
فى مادى شبر ومعنى تهادى
فى الرقيق بدال بدل الواو
وقام بدل القاف وضبطت
الرقق بضم فتحة فى المادتين
كتبه مصححه

قوله لابراهيم الخ كذا
بالاصل والذى فى مادة قب
من شرح القاموس قال
امرؤ القيس يصف فرسا
رقاقها الخ وبعبارة الاساس
فى مادة شرم وفسر شرم
العبد وشرم الرقاق اذا
جرى فى الأرض اللينة
اشتد جريه قال رقاقها الخ
كتبه مصححه

على ألف وقيمتها مائة ثم قُتل وقد أدّى خمسمائة فلورنته خمسة آلاف نصف دية حرّ واسم يده
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي
 ويروى عن علي بن أبي حمزة وأجمع الفقههاء على أن المكاتب عبد ماني عليه درهم وعبد مرقوق
 ومرقوق ورقيق وجمع الرقيق أرقاء وقال اللخمي أن رقيق ورقيق من إمارقائ فقط وقيل
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرقاً أدخل في الرق واسترق مملوكه وأرقه وهو يبيع أمة
 والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رقق
 العبد وأرقه واسترقه اللبث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رقق
 فلان أي صار عبداً أبو العباس سمي العبيد رقية لأنهم لم يرقوا لمالكهم ويذلون ويخضعون
 وسمى السوق سوقاً لأن الشاة تسمى السوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر بن قيس
 أحسن المسلمين الألف فيها حظ وحظ الأبعث من غلبكون من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد
 به عبيد الأشخاص وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة مائة لبي غنارهم دوا
 بذرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأرادهم ذلك الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل
 أراد جميع المالك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضهم كل فكان ذلك منصرفاً إلى جنس
 المالك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل أنه من الأضداد والرق أيضاً الشيء
 الرقيق ويقال للأرض اللينة رقيق عن الأصمعي والرق ورق الشجر وروى بيت جبير الأشجعي
 * نقي الجذب عنه رقة فهو كالخ * والرق نبات له عود وشوك ورق أبيض ورققت النوب
 بالطيب أجزيته فيه قال الأعشى

وتبرد برداء العرو * س بالضيف رقرقت فيه العبر

ورقق الثريد بالسهم آدمه به وقيل كثرة ورقق السحاب ما ذهب منه وباء والرقراق ترقق
 السراب وكل شيء له بصيص وتلاؤه فهو رقرق قال العجاج

وَسَجَّحَتْ لَوَامِعُ الْحُرُورِ * بِرَقْرِقَانِ آلِهَاتِ الْمَجُورِ

رقرقان ما ترقق من السراب أي تحرك والمجور هنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث إن
 الشمس تطالع ترقق قال أبو عبيد يعني تدور تجي وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كتمانها عند
 طلوعها فانظر إلى ما حر كتمته بسبب قربها من الأفق وانجمرت المعتصية بينها وبين الإبصار
 بخلاف ما ذاعلت وارتفعت وسراب رقرق ورقرقان ذو بصيص وترقق جرى جريهاً لا

قوله لوامع الحسرو وهو
 كذلك في الصحاح أي سافر
 مادة حر ووقع من اللسان
 فيها الواقع كنية معجمه

وَرَقَّقَ الشَّيْءُ ثَلَاثًا أَي جَاءَ وَذَهَبَ وَرَقَّقَتِ الْمَاءُ فَرَقَّقَ أَي جَاءَ وَذَهَبَ وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ إِذَا دَارَى
الْحَلَاقَ وَسَيِّفُ رُقَارِقَ بَرَقَ وَثَوْبُ رُقَارِقَ رَقِيقٌ وَجَارِيَةٌ رُقَارِقَةٌ كَمَا أَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا
وَجَارِيَةٌ رُقَارِقَةٌ الْبَشِيرَةُ بَرَاقَةُ الْبَيَاضِ وَرَقَّقَتْ عَيْنُهُ دَمَعَتْ وَرَقَّقَهَا هُوَ وَرَقَّقَ الدَّمْعُ مَا تَرَقَّقَ
مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ لَمْ تَصَاحِبْهَا رَمَيْنَا بِأَعْيُنٍ * سَرَّ بَعْدَ رُقَارِقِ الدَّمْعِ أَنْ يَلَاهَا
وَرَقَّقَ الْخَرَمَ مَرَجَهَا وَرَقَّقَ الْكَلَامَ تَحْسِينَهُ وَفِي الْمَثَلِ عَنْ صَبُوحٍ رُقَّقَ يَقُولُ تَرَقَّقَ كَلَامُكَ
وَتَطِيقُهُ لَتَوْجِبَ الصَّبُوحَ فَالْجَرُّ لَمْ يَصِفْ لَهُ عَيْنَهُ فَرَقَّقَ الضَّيْفُ كَلَامَهُ لِيُصْغِحَهُ وَرَوَى هَذَا الْمَثَلُ
عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَةٍ فَقَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ أَعْنِ صَبُوحَ
رُقَّقَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَتَمَّ مَعَهَا هُوَ الْخَشْيَ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَهَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ يَقَالُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا وَهُوَ يَرِيدُ
غَيْرَهُ كَأَنَّهُ رَادٌّ أَنْ يَقُولَ جَامِعُ أُمِّ امْرَأَةٍ فَقَالَ قَبْلَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا زَلَّ بِتَقْوِمَاتٍ عَنْدهُمْ بِفَعْلٍ
رُقَّقَ كَلَامُهُ وَيَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ غَدًا فَاصْطَبِجْتَ فَعَلْتَ كَذَا يَرِيدُ بِجَابِجِ الصَّبُوحِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَعْنِ صَبُوحَ رُقَّقَ أَي تُعَرِّضُ بِالصَّبُوحِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْعَرَضَ الَّذِي يَنْصَرِّدُهُ كَانَ عَلَيْهِ
مَا يَسْتُرُهُ فَيَرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ رَقِيقًا شَفَافًا يَتِمُّ عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُمُ السَّائِلُ وَتَوَهَّاهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ
بِالْقَبِيلَةِ مَا يَتَّبِعُهَا فَعَلَّظَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي الْحَدِيثِ وَتَجِبُ فَتَنَةُ فَرَقَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا أَي يُشَوِّقُ بِحَسِينَتِهَا
وَنَسْوِيلِهَا وَتَرَقَّقَتْ لَهُ إِذَا رَقَّ لَهُ قَلْبُهُ وَالرَّقَاقُ السَّيْرُ السَّهْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَاقٍ عَلَى الْإِيْنِ يُعْطَى إِنْ رَفَقَتْ بِهِ * مَعْمَارٌ قَافٍ وَأَنْ تَحْزَنَ بِهِ يَحْزَنُ
أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مَرَّقٌ إِذَا كَانَ حَافِرَهُ خَفِينَةً وَبِهِ رُقَّقَ وَحُضِنَ الرَّجُلُ رُقِيقًا وَقَالَ مَزَاحِمُ
أَصَابَ رُقِيقَةً بِمَهْرٍ كَأَنَّهُ * شُعَاعَةٌ قَرْنَ الشَّمْسِ مُلْتَبِئُ النَّصْلِ
(رمق) الرَّمَقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ فِي الصَّحَاحِ بَقِيَّةُ الرُّوحِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَيْتُ أَبَا
جَهْلَ وَبِهِ رَمَقٌ وَالْجَمْعُ أَرْمَاقٌ وَرَجُلٌ رَامِقٌ ذُو رَمَقٍ قَالَ

كَأَنَّهُمْ مِنْ رَامِقٍ وَمُقَصِّدٍ * أَجْمَازُ تَحُلُّ الدُّقْلُ الْمُعْصِدُ
وَرَمَقَهُ أَمْسَكَ رَمَقَهُ يَقَالُ رَمَقُوهُ وَهُمْ يَرْمُونَهُ بِشَيْءٍ أَيْ قَدَرِ مَا يَمْسِكُ رَمَقَهُ وَيَقَالُ مَا عَيْشُهُ الْأَرَمَقَةُ
وَرِمَاقٌ قَالَ رُوْبَةُ

مَا وَجَّهْتُمْ مَعْرُوفًا بِالرِّمَاقِ * وَلَامُوا خَائِزًا بِالْمِذَاقِ
أَيْ لَيْسَ بَعْضُ خَالِصِ الرَّمَقِ وَالرَّمَقَةُ وَالرِّمَاقُ وَالرِّمَاقُ الْآخِرَةُ عَنْ يَتَقَوَّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَيْشِ

قوله المعصِد كذا بالأصل
منبوطا

الذي عيش الرق قال ومن كلامهم موت لا يجزئني عار خير من عيش في رماق والمرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكميت

أرانا على حب الدنيا وطولها * يجدها في كل يوم ونهر
نعالج مرمقا من العيش فانيا * لدمارك لا تحمّل العبء أجزل

وعيش رمق أي عيش الرمق وما في عيش فلان الأرمقة ورماق أي بلغة والرمق الثغراء الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش التهذيب وأنشد المندري لأوس

صوت وهل تصبوا رؤسك أشيب * وفاتت بالرهن المرامق زيب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق أي روى المرامق وهو الرهن الذي ليس عوقوبه وهو قلب أوس المرامق الذي باخر رقتي وفلان يرامق عيشه إذا كان يداريه فأرقته زيب وقلبه عندها فأوس يرامقه أي يداريه والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودته الا قليل قال الراجز
وصاحب مرامق داجيته * دغمته بالدهن أوطيته
* على بلال نفسه طويته *

ورامت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مرامقه ملهوجا * بضويك ما لم تجن منه مضجعا

وتخله رماق يعرف أي لا تحس ولا توت الرماق الضعيف من الرجال وجعل مرامقا ضعيفا وقد ارمق الحبل ارمقه تاها ورمق الامر ارمقه تاها أي ضعف وجعل ارمقا ضعيفا خلق وارمق العيش ضعف وترق الرجل الماء وغيره حسامه حسوة بعد أخرى والرمق التطبيع من الغنم

فأرسي معرب ومن كلامهم أشمرت الضأن فربق ربق وأشمرت المعز فربق ربق يريد الأرباق وهي خيوط تطرح في أعناق الهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤس أولادها والمعز ينزل قبل

نتاجها بأيام يقول فرمق لبها أي اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سبي الخلق عاجز ورامقه داراه مخافة شره والرماق التناق وفي حديث طهفة ما لم تشر والرماق وهو قريب من هذا لان

المنافق مدار بالكذب الهروي في الغريبين يقال رامقة رماقا وهو ان تنظر اليه شرا تنظر

العداوة يعني ما لم تضيق قلوبكم عن الحق وفي حديث قيس ارمق قد هما أي أنظر نظرا طويلا شرا والرمق في الشيء لا يساغ في عمله والترقيق العمل بعمله الرجل لا يحسنه وقد تبلغ به

قوله يجدر واه الجوهر في مادة هل بالبناء للفاعل ونقل المؤلف عن ابن بري فيها أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتبه مصححه

٣ قوله وفي حديث قيس ارمق كذا ضبط في النهاية ويؤيده ما في الاساس ما زلت ارمقه وأرادت به غاب عن عيني اذا تعنته بصرك وأطلت النظر وفي أصلنا أرمق مضبوط انهم الهمزة وتشديد الميم وقال في شرح القاموس رمة ترمقه تنظر اليه نظرا شديدا شرا وسماع في قرابا ما يؤيد كلا الضبطين كتبه مصححه

يَقَالُ رُنُقٌ عَلَى مَرَاتِنِكَ أَيْ رُبْعًا مَرَّةً تَبْلُغُهَا مَرَّةٌ يَرْمُقُهُ رَمَقًا وَرَامَقَةً نَظَرًا إِلَيْهِ وَرَمَقُهُ
يَبْصُرُهُ وَرَامَقُهُ إِذَا أَبْعَثَهُ بِصَرِّكَ تَتَعَهَّدُهُ وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَرَقَبُهُ وَرُنُقٌ تَرْمُقُهُ أَدَامَ النَّظَرَ مِثْلَ رُنُقِ
وَرَجُلٍ يَرِي وَقَدْ ضَعِيفَ الْبَصَرِ وَالرُّنُقُ الْحَسَدُ وَاحِدُهُمْ رَامِقٌ وَرَدُوقُ الرَّامِقِ وَالرَّامِجُ هُوَ
الْمَلُوحُ الَّذِي تُصَادِبُهُ الْبَرَاةُ وَالشُّعُورُ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ رِجْلُ الْبُومَةِ فِي شَيْءٍ أَسْوَدَ وَيَخْطُطُ عَلَيْهَا وَيُسَدُّ
فِي سَاقِهَا خِطوطٌ بَوِيلٍ فَإِذَا وَقَعَ الْبَايُزِيُّ عَلَيْهَا صَادَهُ الصَّيَادُ مِنْ قُفْرَتِهِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ
عَرِيًّا حَيًّا وَأَوْ رُنُقِي الطَّارِقُ امْتَدَّ وَطَالَ قَالَ رُوْبَةُ

عَرَفْتُ مَنْ شَرِبَ الْخَرِيرَ عَتَقًا * فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بَيْنَ أَرْمَقَا
الْأَصْعَى أَرْمَقِي الْإِهَابُ أَرْمَقَا إِذَا رَقَ وَمِنْهُ أَرْمَقَا الْعَيْشُ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ
وَلَمْ يَدْبُغُوا عَلَيَّ نَجْمِي * فَيَرْمُقُ أَمْرٌ وَلَمْ يَمْلَأْ

وَالْمُرُنُقِيُّ الْقَاسِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (رُنُق) الرُّنُقُ تَرَابُ فِي الْمَاءِ مِنَ الْقَذَى وَخُجُوهُ وَالرُّنُقُ بِالْقَصْرِ بَلْ
مَصْدَرُهُ وَلِلرُّنُقِ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ رُنُقِي الْمَاءُ رَنْقًا وَرَنْقًا وَرَنْقًا وَرَنْقًا وَرَنْقًا وَرَنْقًا وَرَنْقًا
وَرَنْقًا كَذَلِكَ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَزُهَيْرٍ

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُوْدِهِاشِمْ * مِنْ مَاءِ لَيْسَةٍ لَا طَرْفًا وَلَا رَنْقًا

كَذَا أَنْشَدَهُ بَغِيضُ الرَّاوِلِيِّ وَالنُّونُ الْجَوْهَرِيُّ مَاءُ رُنُقِي بِالْتَسْكِينِ أَيْ كَذَرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَعَلَ رُنُقِي عَلَى
رَنْقَاتِي كَأَنَّهُ جَعَلَ رَنْقَةً قَالَ الْجَنْجُونُ

يُعَادِرُنِ بِالْمُوْمَةِ خَلَاكَاهُ * دَعَا مَيْصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا الرَّنَائِقُ

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَسُئِلَ أَيْشُخُ الرَّجُلِ فِي الْمَاءِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ رَنْقِي فَلَا بَأْسَ أَيْ مِنْ كَذَرٍ يَقَالُ
مَاءُ رَنْقٍ بِالْسَّكُونِ وَهُوَ بِالْقَصْرِ بِالْمَدِّ وَدُرُومُهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرُّنُقُ وَالطَّرْقُ
وَرَنْقُهُ هُوَ أَرْنَقُهُ إِذَا قَاوَرَتْ نِقْمَا كَذَرُهُ وَالرَنْقَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدِيرُ يَتِي فِي الْحَوْضِ عَنِ الْعِيَانِي
وَصَارَ الطَّيْنُ رَنْقَةً وَاحِدَةً إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى الْمَاءِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّوْقِيُّ الطَّيْنُ الَّذِي
فِي الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ وَرَنْقٌ عَيْشُهُ رَنْقًا كَذَرٌ وَعَيْشُ رَنْقِي كَذَرٌ وَمَا فِي عَيْشِهِ رَنْقِي أَيْ كَذَرٌ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ التَّرْنِيقُ يَكُونُ تَكْذِيرًا وَيَكُونُ تَصْنِيفًا قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَالُ رَنْقُ اللَّهِ قَدْ أَنْكَرَ أَيْ
صَنَّفَهَا وَالتَّرْنِيقُ كَسْرُ الطَّائِرِ جَنَاحَهُ مِنْ دَاءٍ أَوْ رَمَى حَتَّى يَسْقُطَ وَهُوَ رُنُقِي الْجَنَاحِ وَأُنْشِدَ
* فَيَهْوِيَّ يَحْدَأُ وَيَرْنِي طَائِرُهُ * وَرَنْقُ الطَّائِرِ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا صُنْفُهُ جَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ

قوله حديث ابن الزبير هو
هنا في النسخة المعول عليها
من النهاية كذلك وفيها من
مادة طرق حديث معاوية
وفي النسخة تصليح كتبه معناه

لا يجرّكهما ولا تحران يَخْتَقِ بجناحه ومنه قول ذي الرمة

إذا ضرب بنا الريح رنق فوقنا * على حدّ قوسينا كما خنق النسر

ورنق الطائر رنق فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز

وتحت كل خافق مرنق * من طي كل فتى عشتق

قوله قال الراجز أي يصف
العلم كما في شرح القاموس
فلعل الأصل بعد قوله ولم
يبرح وكذلك العلم كسبه معجمه

وفي الصحاح رنق الطائر إذا خنق بجناحيه في الهواء وثبت فلم يطر وفي حديث سليمان أخضر والطير لا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي الحديث أنه ذكر الذئب في الصورة فقال ترنق الأرض بأهلها فتكون كالسفنينة المرتنقة في البحر تنضربها الأمواج يقال رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر رنق محبر والترنق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يبقى ورنق اللوا كما يقال رنق الطائر أنشد ابن الأعرابي

ينضربهم إذا اللوا رنقا * ضرب باطيط أذرعاً وأسوقاً

وكذلك الشمس إذا قربت الغروب قال أبو صخر الهذلي

ورنقت المنية فهي نطل * على الأبطال دانية الخناج

ابن الأعرابي رنق الرجل إذا حرك لواءه لعملة وأرنق اللواء نفسه ورنق في الوجهين مثله ورنق النظر أخفاه من ذلك ورنق النوم في عينه خالطها قال عدي بن رفاع

وسنان أقصد النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس ينائم

ورنق النظر عن ابن الأعرابي وأنشد

رمدت المعزى فرنق رنق * ورمد الضناق فرنق رنق

قوله بالمعز أي بدل النون في رنق
وبالذال أي بدل الراء وقوله
وترنقتها أن الخ المناسب
وترميدها كسبه معجمه

أي أنتظر ولادتها فانه سيطول انتظارك لها لانها تزن ولا تنزع الأبعد مدت ورمعا قيل بالمعز وبالذال أيضا وترنقتها أن ترمض وعها ويظهر جملها والمعزى إذا رمدت تأخر ولادتها الضناق إذا رمدت أسرع ولادتها على أن ترميدها والترنق إعداداً لا رنقاً للجنجال ولقيت فلا نمرنقة عينا أي منسكس الطرف من جوع أو غيره والترنق إدامة النظر لغة في الترميق والتسديق ورنق النوم بالمكان أقاموا به واختر به والترنق الانتظار للشيء والترنق ضعف يكون في البصر وفي البدن وفي الأمر يقال رنق النوم في أمر كذا أي خلطوا الرأي والرنق الكذب والرنق ماء السيف وصنأوه وحسنه ورنق الشباب أوله وماؤه وكذلك رنق الضبي يقال الضبي رنق

الضحى أى أولها قال

ألم تسمي أى عبدى روى الضحى * بكاء جماعات لهن هدير

(رهي) الرهى الكذب وأنشد

حَلَلْتُ يَمِينًا بِمَا رَهَقَ * بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ بِإِلَالِ

أبو عمرو والرهى الخفة والعريضة وأنشد فى وصف كرمته وشراها

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ * يَغْشَى النَّدَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ

أراد عصيرا الغنم والرهى جهل فى الانسان وخفة فى عقله تقول به رهى ورجل مرهى موصوف

بذلك ولا فعل له والمرهى الناسد والمرهى الكرم الجواد ابن الاعراب اندل رهى نزل أى سريع

الى الشرس ريع الحدة قال الكميت

وَلَا يَبْهَتُ غَدَاً لَيْفَ كَأَنَّ * مِنَ الرَّهَقِ الْخُلُوطَ بِالنُّوْكَ

قال الشيبان فبه رهى أى حدة وخفة واندل رهى أى فيه حدة وسفه والرهى السفه والنوك وفى

الحديث حسبك من الرهى والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام أراد

بالرهى النوك وفى حديث على أنه وعظ رجلا فى خطبة رجل رهى أى فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهى اذا كان يخف الى الشر ويغشاه وقيل الرهى فى الحديث الاول الحق والجهل أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأخرج فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلان لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروى

قال وهو وهم وانما هو حسبك من الرهى والجفاء أن لا تعرف بيتك أى انما سأل عنه حيث قال

له زن وأخرج لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلان لا تعرف بيتك قال على رأى تبه فى

بعض نسخ الهروى متحلا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت والرهى التهمة والرهى

التمهم فى دينه والرهى الاثم الرهقة المرأة الناجرة ورهى فلان فلا تاتبعه فقار بأن يلحقه

وأرهنه نام الخيل ألحقناهم بإعما وفى التنزيل ولا ترهقنى من أمرى عسر أى لا تغشى شيئا وقال

أبو خراش الهذلى

وَلَوْ لَا تَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ * حُسَامُ الْحَدَمِ طُرُورًا خَشِيبَا

وروى مدروبا خشييا وأرهنه حساما بمعنى أغشاه وآياه وعليه يصح المعنى وأرهنه عسر أى

قوله والرهنسة المرأة كذا
ضبط فى الاصل بسكون الهاء
كتبه مصححه

كَفَهُ آيَةُ تَقُولُ لَا تُرْهِقْنِي لَا أُرْهِقَكَ اللَّهُ أَيُّ لَا تُعَسِّرَنِي لَا أَعْسِرُكَ اللَّهُ وَأُرْهِقُهُ إِذَا أَوْفَرَ
صَعْبًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا وَالرَّهَقُ غَشْيَانُ الشَّيْ رَهَقَهُ بِالْكَسْرِ رَهَقُهُ رَهَقًا أَيُّ غَشِيَهُ يَقُولُ رَهَقَهُ مَا
يَكُونُ أَيُّ غَشِيَهُ ذَلِكَ وَأُرْهِقْتَ الرَّجُلَ أَذْرَكْتَهُ رَهَقْتَهُ غَشِيَتْهُ وَأُرْهِقُهُ طَعِيمًا أَيُّ أَغْشَاهُ آيَةُ
وَأُرْهِقْتُهُ أَغْشَا حَتَّى رَهَقْتُهُ رَهَقًا دَرَكُهُ وَأُرْهِقْنِي فَلَانِ أَغْشَا حَتَّى رَهَقْتُهُ أَيُّ حَمَلَنِي أَغْشَا حَتَّى حَمَلْتَهُ لَه
وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ رَهَقَنِي سَيِّدُهُ دِينَ أَيُّ لَزِمَهُ أَدَاؤُهُ وَضَيِّقٌ عَلَيْهِ وَحَدِيثٌ سَعْدُكَانَ إِذَا دَخَلَ سَكَنَةً
مُرَاعَا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَيُّ إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ بِالْأَخِيرِ حَتَّى يَخَافَ قُوَّةَ
الْوُقُوفِ كَأَنَّهُ كَانَ يَسْتَدِيمُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ سِرْفَةِ الشَّرَاءِ رَهَقْتُهُ الرَّجُلُ رَهَقْتَنِي رَهَقًا أَيُّ حَقَنِي
وَعَشِيَنِي وَأُرْهِقْتُهُ إِذَا رَهَقْتَهُ غَيْرَكَ يَقَالُ رَهَقْنَا هُمُ الْخَيْلُ فَهُمْ مُرْهِقُونَ وَيَقَالُ رَهَقْتُهُ دِينَ فَهُوَ
رَهَقْتُهُ إِذَا غَشِيَهُ وَانْهَلَطَ عَلَى الْمَرْهَقِ أَيُّ عَلَى الْمُسْدَرِكِ وَالْمَرْهَقُ الْخَمُولُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ
مَا لَا يُطِيقُ وَبِهِ رَهَقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعَظَمَةُ وَالنَّسَادُ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا غَشِيَتْهُ وَلَحَقَتْهُ
وَالرَّهَقُ غَشْيَانُ الْخَارِمِ مِنْ شَرِبِ الْخَمْرِ وَخَمْرُهُ يَقُولُ فِي فَلَانٍ رَهَقٌ أَيُّ يَغْشَى الْخَارِمَ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ
يَمْدَحُ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

كَالْكُوكِبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجْنُهُ * فِي النَّاسِ لَا رَهَقٌ فِيهِ وَلَا يُحْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ يفسر الرهق في شعر الاعشى بأنه غشيان الخارم وما لا خير فيه في قوله

لَأَنْتَ يَنْتَعِي مِنْ دُونِ رَوَيْتِهَا * هَلْ يَسْتَعِي يَأْتِي مَالٌ يُصَبِّ رَهَقًا

وَالرَّهَقُ السَّهْمُ وَغَشْيَانُ الْخَارِمِ وَالْمَرْهَقُ الَّذِي أُدْرِكُ لِيُقْتَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَرْهَقٌ سَالٌ أَتَاعًا بِأَصْدَتِهِ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَخَوَّاهِ الْمَوْتَ نَعْشَاهُ

فَرَجَحَتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنِ لَارِدَةٍ * وَبِأَنْسِ جَامِعَتَاهُ كَكَمَعَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ أَوْفَى الْبَاهِلِ عَيْشُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَصِفُ رَجُلًا شَرِيًّا زَارَتْهُ

فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُعْجُو بِأَصْدَتِهِ وَهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يَأْتِسُ تَحْتَ الثِّيَابِ أَيُّ لَا يُسَلِّبُ

وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعِنْ لَمْ يَحْتَقِ عَاقِبَتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَرَجَحَتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنِ الصَّرْعَانِ الْإِبْلَانِ تَرْدُ

إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصُدُّ الْأَخْرَى لِكَثْرَتِهَا يَقُولُ اقْتَدِيَتْهُ بَصَرُ عَيْنٍ مِنَ الْإِبْلِ فَأَعْتَقَتْهُ بِهَا وَانْمَا

أَعَدَّتْهَا مَالًا رَامِلًا وَالْإِتْيَامُ أَفْدَنُ مِنْهُمْ هَا وَقَالَ الْكَمَيْتُ

تَدْنَى كَثَمُهُمْ فِي أَيْلَاتِهِمْ * ثِقَةُ الْجَحَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمَرْهَقِ

قوله رهقة شديدة ضبطت
في الاصل بالفتح كسبه معججه

قوله ومرهق الخ هذا البيت
مرفى الجزء الرابع في مادني
أصدو وصد والجزء العاشر
في مادة صرع وضبطنا في مادة
وصد والوصد بالفتح والذي
يظهر انهم وأن الوصد لغة
في الاصد فكون نظير ما قالوا
ان وقتت لغة في أقتت كتبه
معججه

والمرهقي الذي يغشاه السَّوَالُ والصَّنْفَانُ قال ابن هرمة

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمَرْهُقُونَ كَمَا * خَيْرُ بِلَادِ الْبِلَادِ كَلُّهَا

وقال زهير يمدح رجلا

وَمَرْهُقِي النَّبَرَانِ يُحْمَدُ فِي اللَّأْ * وَأَغْيَرُ مَلْعَنِ الْقَدَرِ

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أي لا يغشاهوا ولا يلحقها وفي الحديث اذا صل أحدكم الى شيء فليرهقه أي فليغشاه ولا يبعد منه وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة أخرناها حتى دنارت الاخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي أخرناها عن وقتها حتى كدنا نلغسها أو لئمتها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو بعدد الرهقي وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلبه والرهوق الناقصة الوساع الجواد التي اذا قدمت رهقته حتى تكاد تطولك بجنتهم أو أنشد

رَقْتُ لَهَا أَرْبَى فَأَرْخَتْ بِرَأْسِهَا * عَشْمُ شِمَّةٍ لَلثَانِ دِينَ رَهْوَقِ

وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مراهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وأنشد

وَقَتَا رَاهِقٍ عُلْتُهَا * فِي عَلَالِي طَوَالٍ وَظُلُلٍ

وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجلا من الانس يعوذون رجال من الجن فزادوهم رهقا قيل كان أهمل الجماعية اذا حُرَّتْ رِفْقَةٌ مِنْهُمْ يُوَادُّ يَقُولُونَ نَعُوذُ بِعِزِّ هَذَا الْوَادِي مِنْ مَرَدَةِ الْجِنِّ فزادوهم رهقا أي ذلة وضعة فقال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم رهقا أي ذلة وقال قتادة زادوهم أهما وقال الكلبي زادوهم غيا وقال الأزهري فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أي ستهها أو طغيا أو قيل في تفسير الرهقي الظلم وقيل الطغيان وقيل السداد وقيل العظمة وقيل السنه وقيل الذلة ويقال الرهقي الكبير يقال رجل رهقي أي معجب ذو نخوة ويدل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما نكح رهقي وسبب ذلك أنه أنزل آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس ناقه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندك كذل ناقه حذيفة فلما تم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقها عمر رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة انك لرهقي أنظن أني

أهابك لا قرئت فكان عررضي الله عنه بعد ذلك إذا سمع انسانا يقرأ بين الله لكم أن تضلوا قال
عررضي الله عنه اللهم انك بينتها وكنتها حذيفة والرقيق المجله قال الا خطل

صلب الحيا زيم لا حذر الكلام اذا * هز القناد ولا مستعمل رقيق

وفي الحديث ان في سيف خالد رقة أي عجلة والرقيق الهلاك أيضا قال رؤبة يصف جرار ورت
الماء * بصبصن واقشعررت من خوف الرقيق * أي من خوف الهلاك والرقيق أيضا اللعاق
وأرقتني التوم أن أصلي أي أعجلوني وأرقتني أن يسلي إذا أعجلته الصلاة وفي الحديث
أرقتوا القبلة أي أدنوا منها ومنه قولهم غلام مرأقي أي متارب للعلم ورأقي الحلم قاربه وفي
حديث موسى والخضر فلواته أدرك أتوبه لأرقتهم ما طعناوا وكثر رأيا أغشا ما واهلها وفي
التنزيل أن برقتهم ما طعناوا وكثروا يقال طلبت فلانا حتى رقتني أي حتى دنوت منه فربما أخذه
وربما يأخذه ورقيق شخص فلان أي دنا وأزف وأندو الرقيق العتمة والرقيق العيب والرقيق
الظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخصا ولا رقتا أي ظلموا وقال الزهري في هذه الآية الرقيق اسم من
الإرهاق وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرقيق إذا كان يظن به السوء وفي حديث أبي
وائل أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة كانت رقت أي نهم وتوقن بشر وفي الحديث سلك
رجلان مفارقة أحدهما عابدا والآخر بهرق والحديث الآخر فلان مرقيق أي نهم بسوء
وسمته ويروي مرريق أي ذورريق ويقال التوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمها
أي رهاق مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن أبي زيد والريهم قان الزعفران وأنشد
ابن بري لحيد بن ثور

فأخلص منها البقل لونا كأنه * عليل بماء الريهم تان ذهب

وقال آخر

التارك القرن على المنان * كاتعبل برهم تان

(روقي) الروق القرن من كل ذي قرن والجمع أرواق ومنه شعر عامر بن فهيرة

* كأن نور يحمي أنفه بروقه * وفي حديث علي عليه السلام قال

تلكم قريريش تمانى لتتلتني * فلا وربك ما برئوا ولا ظنوا

فان هلك قرهن ذبي لهم * بذات روقين لا يبعثوا لها أثر

الروقان تنسب الروق وهو القرن وأراد بها ههنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويرى بذات ودقن
وهي الحرب الشديدة أيضا وروق الإنسان ههنا ونفسه إذا ألقاه على الشيء حرقا قيل ألقى عليه
أرواقه كقول روبة * والأركب الرامون بالارواق * ويقال أكل فلان روقه وعلى روقه
إذا طال عمره حتى فتمت أسنانه وألقى عليه أرواقه وشراشه وهو أن يحببه حبسا شديدا حتى
يستعمل في حبه وألقى عليه أرواقه إذا عدا واشتد عدوه قال تأبط شرا

فجوت منها نجاني من بجيلة إذ * ألقى ليله جنب الجوارواق
أي لم أذع شيئا من العدو الأعدونه وربما قالوا ألقى أرواقه إذا قام بالمكان واطمأن به كما يقال ألقى
عداؤه رماد بأرواقه إذا رمه بقله وألقت السحابة على الأرض أرواقها ألقت بالمطر والوبل وإذا
ألقت السحابة بالمطر ونبت بأرض قيل ألقت عليها أرواقها وأنشد
* وبانت بأرواق عينا سواريا * وألقت أرواقها إذا جدت في المطر ويقال أسبأت أرواق
العين إذا سالت دموعها قال الطرماح

عينك غربا شنة أسبأت * أرواقها من كين أخصامها

ويقال أرخت السماء أرواقها وعز إليها وروق السحاب سبله وأنشد

مثل السحاب إذا تحدر روقه * ودنا امرؤ كان مما ينعج

أي أمر عليه فز ولم يصبه شيء بعد ما رجاه وفي الحديث إذا ألقت السماء بأرواقها أي
بجميع ما فيها من الماء والأرواق الأثقال أراد ما بها المقتله للسحاب والأرواق جماعة
الجسم وقيل روق الجسم نفسه وإن لم يركب الناس بأرواقه وأرواق الرجل أطرافه
وجسده وألقى علينا أرواقه أي غطانا بنفسه ورمونا بأرواقهم أي رمونا بأنفسهم قال شهر
ولأعرف قوله ألقى أرواقه إذا اشتد عدوه قال ولكني أعرفه بمعنى الحديث في الشيء وأنشد
بيت تأبط شرا

فجوت منها نجاني من بجيلة إذ * أرسلت ليله جنب الرعن أرواق

ويقال أرسل أرواقه إذا عدا ورمى أرواقه إذا قام وضرب بنفسه الأرض ويقال رمى فلان
بأرواقه على الدابة إذا ركها ورمى بأرواقه عن الدابة إذا نزل عنها وفي نوادر الأعراب روق المطر
وروق الخيش وروق البيت وروق الخيل مقدمه وروق الرجل شبابه وهو أول كل شيء مما ذكرته

قوله وألقى عليه أرواقه إذا
عدا الخ كذا بالاصل وعبارة
الاساس وألقى الرجل على
الشيء أرواقه حرص عليه
وألقى الماشي أرواقه اشتد
عدوه فعمل لفظة عليه زيدت
من قلم الناس خسهوا كما يشكك
ما يأتي كتبه معجده

و يقال جاء رواق بني فلان أي جماعة منهم كما يقال جاء نارأس الجماعة القوم ابن سيده رواق الشباب وغيره ورقيقته ورقيقته كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا رواق الشباب فأرضت * جناب أصباني كأنهم السراجم

ويقال فعلة في رواق شباب ورقيقه شبه أي في أوله ورقيق كل شيء أفضله وهو قبيح فأدغم ورواق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سمائه وهي الشفة التي دون العلى والجمع أرواقه ورواق في الكثير قال سيبويه لم يبرزتم لوارق راحة الفتاة قبلوا بالفتاة في أوقد رواقه الجوهرى الرواق والرواق شق في مقدم البيت والرواق ممر يدور البيت يقال بيت مرووق ومنه قول الأعشى

* فطلت لبيهم في خيام مرووق * قال ابن بري بيت الأعشى هو قوله

وقد أفلح الليل الطويل بشفقة * ساسع تقي وانجبا مرووق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده وقال الليل مقدمه وجوابه قال

بردن والليل مريم طائفة * مرسى رواقه فغير دسامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن لأعرب راق مرووق مخر الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل يصف النهر

وندهت السج الجبل كناه * ولكنه جود السرا مرووق

ومعنى رواق من الليل أى طائفة ابن بري ويجمع رواق على أرواق قال

نوصا إذا ما لليل ألقى الأرقا * خرجن من تحت دبابه مرقا

قال وقد يحتمل أن يكون جمع رواق على حديث قولهم مكان وأمكن قال وصفي بن حماد أبو عمرو الشيباني فقال هو جمع رواق وربما قال الرواق الليل إذا مد رواق طائفة وألقى أروقه ابن الأعرابي الرواق السيد والرواق العاني من الماء وغيره والرواق العمر يقال على رواقه والرواق نفس التزع والرواق المعجب يقال رواق ورقيق وأنشد المنذل

على كل رقيق ترى معلما * يمدرك بالجل الأجر

قال الرقيق ههنا النرس الشعر وغيره والرواق الحب الخالص والأرواق الفساطيط البيت كالفساطيط يتمل على سطاق واحد في وسطه واجمع أروقه ويقال شرب فلان رواقه موضع كذا إذا نزل به وشرب خيمته وفي حديث الدجال في شرب رواقه فينزع اليه كل منساق أي يشرب

قوله قال البعيث مدحنا

الخ كذا في الأصل معناه و

كذلك في مادة عرض وانه

وقال ابن السكيت في قول

البعيث مدحنا رواق

الشباب البيت وسما في

مادة رقيق نسبة البيت للبيد

وهو كذلك في بيتنا من

الصحاح كقيد معناه

قوله فطلت ضبطت اللام

في اللام بالسينكون

فمعنى أن الفعل مستند

لغيره بالاضمة وضبطت في

بعض نسخ الصحاح بالشديد

في قاضي الله مستند لغيره

الغاية وليظهر ما قبله

منه

فسطاطه ووقته وموضع جلوسه وروى عن عائشة رضى الله عنها فى حديث لها ضرب الشيطان روقه ومدأطنابه قيل الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال الأزهري روق البيت ورواقه واحد وهى الشقة التى دون الشقة العليا ومنه قول ذى الرمة

وَمَيْتَةٌ فِي الْأَرْضِ الْأَحْشَاشَةُ * تَنْتَبِهُ بِأَحْيَاءِ بُسُورِ أَرْبَعِ

يَتَمَيَّنُ أَنْ تَنْصَرِفَ ذَهَبِي تَنْصَرِفُ ذَهَبِي * لِكَلْبَيْهِمَا رُوقٌ إِلَى جَنْبِ مَخْدَعِ

قال الباهلي أراد بالميتة الأثره تبت بها أيان بعير يقول تبعث أثره حتى ردته الأثره ميتهم فى لحف البعير ميتة حقيقة وذلك أنهم كانوا يكون بينه ثم تبت مع خلفه فكانت تسمى حتى تعاد الأحشاشة لا يتبين منها يتصور أى يسبق يسور يعنى أنه رأى الباحية اليسرى فعرفه بينتين يعنى عينين روق يعنى رواقا وهو جناها المشرف عليها وأراد بانخدع داخل البعير ابن الأعرابي من الأختية ما روق ومنها ما لا روق فإذا كان بيتا خدعهم جعل له رواقا وكناؤه وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق الأدمع رواق البيت سماؤه وهى الشقة التى دون العليا أبرز رواق البيت شدة مقدمه من أعلاه الى الأرض وكناؤه مستورا أعلاه الى أسفل من مؤخره وسر البيت أصغر من الرواق فى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الخلة وقال بعضهم رواق البيت منتهى كناه مؤخره سمي كناه لأنه يكفى الرواق ونحوه كناه بانيه قال ذو الرمة

* رَابِعَةٌ جَوْنُ السَّهَرَاءِ مَرُوقٌ * وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ شَبْهَ مَا بَدَأَ مِنَ الصَّبْحِ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ
وهو يسوق نفسه والروق موضع الصائد مشبه بالرواق والروق الانحناء وراقى الشئ يروقى روقا ورواقا أعجبنى فهو رائق وأنا مرق وواقى واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصائب والوصفاء يقال وصيف روقه ووصفا روقه وقال بعضهم وصفا روق وقول ابن مقبل فى راق

رَأَيْتُ عَلَى مُنْطَلَى سُوْدَانِي خَرِصٌ * طَاوَتْ نَفْسُ مَنْ طَلَّ وَأَمْطَارِ

وصف عين نفسه أنها زادت على عيني سودانى ويقال راقى فلان على فلان إذا زاد عليه فضلا يروق عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف جارية

رَأَيْتُ عَلَى الْبَيْضِ الْحِصَا * نِجْجَتِهَا وَبَهَائِهَا

وقال غيره رواق الليل أنما ظلمه وأنشد

قوله شبه ما بدأ من الصبح الخ هكذا فى الأصل بدون ذكر المشبهة والامر فيه سهل وحرر الأصل اه معجمه

وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقُ * وَذَاتُ أُرْوَاقٍ كَأَنَّهَا الطَّاقُ

قوله على روق ضبطني
الاصل بضم ففتح وخز اهـ

وَالرُّوقُ الْجَلِيلُ جَدَامِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْأَمْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثِقُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رُوقٍ وَرُبْعًا
وَصُنِفَتْ بِهِ الْخَلِيلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ أَنْشُدَابِنَ الْأَعْرَابِيِّ * تَزِيدُهُمْ بَيَكْرَاتٍ رُوقَةً * أَلَا أَنَّهُ قَالَ
رُوقَةً هَهُنَا جَمَعَ رَائِي قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ فَأَمَّا الْهَاءُ عَمْدِي فَلَمَّا لَيْثُ الْجَمْعِ فَلَمْ يَسْلُ بِقُلِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ هَذَا
إِنَّمَا يُوَصَّفُ بِهِ الْخَلِيلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ بَلْ أَطْلَقَهُ فَلَمْ يَخْصُ شِعْرًا مِنْ غَيْرِهِ وَالرُّوقُ الْغُلَامَانُ الْمَلَايِحُ
الْوَحْدَانِ رَائِي وَيُقَالُ غُلَامَانِ رُوقَةً أَيْ حَسَنَانِ وَهُوَ جَمْعُ رَائِي مِثْلُ فَارِدٍ وَفُرْجَةٍ وَسَاحِبٍ وَخَبْجَةٍ وَرُوقٍ
أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا رَبُّ مَهْمَهٍ - مَرْغُوقُ * مَقْبُولُ أَوْ مَغْبُوقُ
مِنْ ابْنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ * حَتَّى شَتَا كَالَّذِمْ لَوْ
* أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ الْمَوْقُ *

وَفِي حَدِيثٍ ذَكَرَ الرَّومِيُّ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خِيَارُهُمْ وَسَرَاهِمُهُمْ وَهِيَ جَمْعُ رَائِي رَائِي
الْشَّيْءُ إِذَا عُدَّ وَبُكِّنَ لِلْوَحْدَةِ بِقَالَ غُلَامٌ رُوقَةً وَغُلَامَانِ رُوقَةً وَالرُّوقَةُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ بَيَانِيَّةٌ
وَالرَّاءُ وَرُوقُ الْمَسْقَاةِ وَرُبْعَاهُمَا وَالْبَاطِيَّةُ رَاوُوقًا اللَّيْثُ الرَّاءُ وَفِي نَاجُودِ الشَّرَابِ الَّذِي يَرُوقُ
بِفَيْصَةٍ وَالشَّرَابُ يَسْتَرْوِقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَرَائِي الشَّرَابُ وَالْمَاءُ يَرُوقَانِ رُوقًا وَرُوقًا
صَنَعُوا رُوقَةً هَوْرًا وَيَقْدِرُونَ رَاوُوقًا لِلشَّرَابِ فَقَالَ

* أَسْقَى رَاوُوقَ الشَّبَابِ الْخَاضِلُ * وَإِرَاقَةُ الْمَاءِ وَفُضْوَةٌ صَبَّهِ وَأَرَاقُ الْمَاءِ بَرْدُهُ وَهَرَاقُهُ
يَهْرَبُهُ بَلْ وَأَهْرَاقُهُ يَهْرَبُهُ عَوْضُ صَبَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَأَغْنَا فَنَسَى عَلَى أَنَّ أَصْلَ أَرَاقٍ أُرُوقٍ
لَا مِنْ بِنِ أَحَدِهِمَا أَيْ كَوْنِ عَيْنِ النِّعْلِ وَأَوْ أَيْ كَثْرَتِ كَوْنِهَا فِيهَا أَعْمَلَتْ عَيْنُهُ وَالْآخَرَانِ
الْمَاءُ إِذَا هَرَبَ بَقِيَ ظَهْرُ جَوْهَرٍ وَصَدَفَ رَائِي رَائِي هَرَبَ رُوقُهُ فَهَذَا يَتَوَيَّرُ كَوْنُ الْعَيْنِ مِنْهُ وَأَوْ أَيْ
أَنَّ الْكِسَاءَ قَدْ دَحَكَ رَائِي الْمَاءِ بَقِيَ إِذَا انْصَبَّ وَهَذَا قَاطِعُ بَيْتِ الْعَيْنِ يَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِي
أَرَقَّتِ الْمَاءُ مَسْتَوِلٌ مِنْ رَائِي الْمَاءِ بَقِيَ رَائِي إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلِيَ هَذَا صَكَّانُ
حَتَّى أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ رَيْقٍ لَا فِي فَصْلِ رُوقٍ وَأَرَاقُ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ وَهَرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ
وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوْضِ كَذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ يُونُسَ فِي قَوْلِهِمْ أَسْطَاعُ وَقَالَ خَالِي مَسْدُودُهُ إِهْرَاقُهُ كَمَا قَالُوا
إِسْطَاعَةً قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَلَمَّا دَنَتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ انْتَبَهَتْ * لِأَعْرَاقِهِمْ عَنْهُ وَفِي النَّفْسِ أَنْ أَقْبَى
وَرَجُلٌ مَرِيْقٌ وَمَاءٌ مُرَاتٍ عَلَى أَرْقٍ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقٍ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ
مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقٍ وَالْإِرَاقَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَهُوَ الْهَرَاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوْنِ وَهُمَا
يَتَرَاوَعَانِ الْمَاءُ يَتَدَاوُلَانِ إِرَاقَتَهُ وَرَقُّ السُّكَّرَانِ بَالٌ فِي ثِيَابِهِ هَذِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ
جَمِيعُهُ سَدَّ كَوْرِي فِي الْبَاءِ لَانِ الْكَلِمَةُ وَاقِيَةٌ وَاقِيَةٌ وَالرُّوقُ بِالضَّمِّ رُكْنٌ طَوِيلٌ وَاقِيَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ
الرُّوقُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَاقِيَةٌ الْعِلْمَاءُ عَلَى السُّنَنِ رُوقٌ رُوقٌ وَاقِيَةٌ وَاقِيَةٌ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهُ
قَالَ ابْنُ دِينَاصٍ أَنَّهُمَا

فَرُمِيَتْ التَّوْمُ رِيْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعَمَلِ وَلَا بِالْمَنْعِ

رَقِيَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيَةٌ * تَكْلُجُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمُ وَالْأَيْلَ

وَالرُّوقُ الطَّوَالُ الْأَسْنَانُ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرْوَقِ وَالنَّعْتُ أَرْوَقٌ وَرَقَاءُ الْجَمْعُ رُوقٌ وَأَسَدٌ
* إِذَا مَا حَالَ كَسَّ التَّوْمُ رُوقًا * وَالتَّوْمُ أَنْ تَبْدَعَ شَيْئًا لَتَسْتَرَى أَطْوَلَ مِنْهُ رَافِعًا لِقِيلِ
التَّوْمِ أَنْ تَبْدَعَ شَيْئًا لَتَسْتَرَى بِدِيدَاعٍ نَعْلَبُ وَقِيلَ التَّوْمُ أَنْ يَبْدَعَ الرَّجُلُ سَلْعَتَهُ
وَيَسْتَرَى أَجْرَ بَدَنِهِمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سَلْعَتَهُ فَرُوقًا أَيَّ اشْتَرَى أَحْسَنَ مِنْهَا (رَبِقٌ)
رَاقٍ الْمَاءُ بِرِيقٍ رَاقًا انْتَبَهَتْ حِكَاةُ الْكَلِمَاتِ وَالْإِرَاقَةُ وَاقِيَةٌ وَاقِيَةٌ عَلَى الْبَدَلِ عَنِ اللَّعِيَانِي
وَقَالَ هِيَ لَعْنَتِي ثَمَّ قَسَمْتُ فِي مَصْرٍ وَالْمَسْتَقْبَلُ الْهَرِيْقُ وَالْمَصْدَرُ الْإِرَاقَةُ وَالْهَرَاقَةُ وَقَالَ مَرَّةً
أُرِيَقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا مَرِيْقَةً وَفِي الْحَدِيثِ تَأْتِيَهُمْ رَأْيُ الدِّمَاءِ وَرَاقَ السَّرَابِ رِيقٌ رِيقًا جَرَى
وَتَكَلَّفَ قُوَّةَ الْأَرْضِ قَالِ رُوبَةً

إِذَا جَرَى مِنَ آهَاءِ الرِّقَاقِ * رِيقٌ وَخُضْخُضٌ عَلَى النَّبَاقِ

وَالرِّيقُ تَرْدُّ الْمَاءِ عَلَى رَجْلِهِ الْأَرْضِ مِنَ الْخُضْخُضِ وَخُضُّهُ إِذَا انْتَبَهَتْ الْمَاءُ اللَّيْثُ الرِّيقُ مَاءُ النَّهْمِ
عُدُوهُ تَقْبَلُ الْإِكْلِ وَيُقَاتِي فِي الشَّعْرِ فَيَقَالُ رِيقَتُهُمَا غَيْرُهُ الرِّيقُ الرُّضَابُ وَالرِّيقَةُ أَخْضُ مِنْهُ وَرِيقَةُ
النَّهْمِ وَرِيقَةُ لَعَابِهِ وَجَمَعَ الرِّيقُ أَرِيْقًا وَرِيْقًا قَالَ النُّطَاهِي

وَكَانَ طَعْمُ مُدَامَةِ عَائِنَةٍ * يَحْمِلُ الرِّيقَ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَا

وَرَجُلٌ رِيقٌ عَلَى فِعْعَلٍ وَعَلَى الرِّيقِ أَيْ لَمْ يَنْطَرِقُوا وَلَهُمْ أَيْدِيَهُ عَلَى رِيقِ نَفْسِي أَيْ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَقِيلَ
أَيْدِيَهُ رِيقًا وَأَيْدِيَهُ رَائِدًا أَيْ عَلَى رِيقِ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حِكَاةُ دَعْوَتِهِ وَالْمَاءُ الرَّاقِي الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الربقي غُدوة زادا لموهري ولا يقال الالمام أو كالتخبر بقاءى بغير ادم وجاء فلان رائعا غيرا
أى فازعا بالانثى حكاه سيديويه وقال ابن الاعرابى معناه جاء غير محمود ونحوه يقال شرب الماء
رائعا وهو أن يشربه شاربه غُدوة بلا ثقل ولا يقال الالمام وراق الرجل ربقي إذا جاء بنفسه عند
الموت وقال السكسائي هو ربقي بنفسه ريقاى يجودهم عند الموت وربقي كل شئ أفضل وأوله
تقول ربقي الشباب وربقي المطر وقد يخفف فيقال ربقي قال لبيد

مَدَحْنَا لَهَا رَبِّي الشَّبَابَ فَعَارَضْتُ * جَنَابَ الصَّيْفِ كَاتِمَ السِّرِّ انْجَمَا

قال ابن بري ربقي الشباب فيعمل من راقى الشئ بر وقى أى أعجبني قال خفقه أى بذ كرفي ترجمة
روق لا ربقي فأما قولهم برجل ربقي إذا كان على ريقه فهو من الباء قال والربقي تخفيف الربقي
وأنشد المنفل

عَلَى كُلِّ رَبْقِي تَرَى سُعْمًا * يَهْدُرُ كَالْحَلِّجِ الْإِجْرَبِ

أى ريقى محبوب يعنى فرسا وقيل ربقي المطر ناحيته وطرقه يقال كان ريقه علينا وجرحه على بنى فلان
وجرحه معظمه ويقال ربقي المطر أول شوقوبه ابن سيده وربقي الشباب أوله وقيل انما أصله الواو
وربقي الليل أوله قال العجاج

أَلْجَاءُ رَعْدٌ مِنَ الْأَسْرَاطِ * وَرَبْقِي اللَّيْلُ إِلَى الرُّطَابِ

وقوله فأدنى جاريتك أنجرى أن أردتنا * ولأندهي في ريقى أيل مثل
يجوز أن يعنى بالربقي قول الشئ وأن يعنى به السراب لانه لما يكون به عن الباطل وراقى السراب
ربقي ريقاذا ألمع فوق الارض وربقي مثله ويقال ذهب ريقاى باطلا وأنشد

جَارِيَتُكَ سَوِيٌّ وَأَنْجَرِي أَنْ أَطْعَمَنِي * وَلَأَنْدَهِي فِي رَيْقِي لَيْتَ مُثَلِّ

ويقال أقصر عن ريقك أى عن باطلك ابن بري الربقي الباطل قال حسان بن يعلى العنبري
أَقُولُ لِمَنْ أَرْجُو نَجِيحَةَ صَدْرِهِ * لَعَنْتُكَ مِنْ سَمَاءِ رَبِّي بَاطِلِ

التم ذيب الترياق اسم تفعال سمى بالربقي لمافيته من ريق الحيات ولا يقال ترياق ويقال درياق
ويقال كان هذا الأمر وباربقي أى قوته وكذلك كان هذا الأمر وبارمق ٣ وبه كاه الرخاء والرفق
وقول ذى الرمة يصف ثورا

حَتَّى إِذَا نَسَمَ الصَّبَا أَبْرَدَا * سَوَفَ الْعَذَارَى الرَّائِقِ الْجَسَدَا

قوله رعد الخ هو الصواب
وتقدم لنا تبع الاصل المعول
عليه يذنانى مادة شرط وتبعه
شارح القاموس بلغة وعد
بواو بدل الراء فهو تعريف
كتبه مصححه

قوله في ريقى تقدم فى مادة
جر من الجسر الخ اسم فى
ريق بالنون والصواب ما
هنا كتبه مصححه

٣ قوله وبه كذا ضبطت الباء
فى الاصل بالنون وفى القاموس
البله بالنون طرأه الشباب
ويضم ثم قال وطواه على بلته
أى بالنون قال وينتج أى
داراهم فيه بته من الوداه
بضم حرف فأمل كتبه مصححه

قيل أراد بالرائق نوبا قد عجن بالسنن والجسد المتشبع صبغا وقيل الرائق الشباب الذي
 يروقه أحسنه وشبابه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا
 برَّق سيف يروى بفتح الراء وكسر اليا من راق السراب إذا
 لمع ولوروى بفتحها على أنها أصلية من برَّق السيف
 لكان وجهها يتنا قال الواقدي لم أسمع أحدا
 الا يقول برَّق سيف من ورَّاق
 يعنى بكسر الباء
 وفتح الراء
 م

(تم الجزء الحادى عشر و يليه الجزء الثانى عشر أوله فصل الزاى)

